بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد سيد المرسلين وآله وصحبه اجمعين

وبعد فهذه كلمات حررتها وقواعد جمعتها وتعريفات اخذتها من كتب المعتبرين بحاجة اليها كل ذكي وغبي تذكرة للطالبين وتبصرة على حروف الهجاء وتيسيرا للشادين وتسهيلا لتعاطيها للراغبين توكلا على الله الهادي وهو حسبي في معاشي ومعادي ونعم المعين

باب الالف اي الهمزة فيه مسامحة لان الالف وسائر الالفاظ التي تنتهي بها اسماء مسمياتها الحروف التي يتركب منها الكلام لدخولها في حد الاسم واعتوارها بخصوصه من التعريف والتنكير والجمع والتصغير ونحو ذلك وبه صرح الخليل وابو علي ولعله سماه باسم مدلوله فيكون مجازا ولما كان مسمياتها حروفا وحدانا وهي مركبة صدرت بها ليكون تأديتها بالمسمى اولى بالفرع السمع واستعيرت الهمزة وهي الالف المتحركة فانه يطلق عليها وعلى الساكنة مكان الالف اي الساكنة لتعذر الابتداء بها اي بالالف لسكونها بخلاف لفظ الالف المصدر بالهمزة وضع بازاء الساكنة والمتحركة فاعتبر تصدير الاسم بالمتحرك تصدير بالساكن ايضا فيفهم منه ان الالف من حيث اللغة يشمل الساكن والمتحرك واما اصطلاحا فهو مغاير للهمزة ومخصوص بالساكنة فاطلاق الالف بالمتحركة مسامحة واعلم ان كل حروف من الحروف لها صورة في خط يعرف بها اصطلاحا متفقا عليه لا تتغير تلك الصورة الا الهمزة فانها لا صورة لها تعرف بها وانما يستعار لها صورة غيرها فهمزة يستعار لها صورة الالف ومرة صورة الواو ومرة صورة الياء وهمزة لا تكون صورة كجيء ووؤف وغيرها واما المكتوب في جيء ووؤف فانما هو علامة الهمزة واما لها لا يعلم ان هناك همزة في اللفظ فتلفظ وتفصيل خطها في الشافية والمراد انها لم تكن لها صورة لان الهمزة حرف ثقيل فغيرته العرب لتسهل وتصرفت فيه حالما ينصرف

قالوا الالف ضربان لينة ومتحركة شارح

فالف يشرحه شارح

ما لم ينصرف في غيره من الحروف فانت به على اربعة اوجه مستعمل في القرآن والكلام جاءت به محققا ومحققا ومبدلا بغيره ومبقى حركته على ما قبله ومحذوفا وشيئا ومسهلا بين حركته والحروف التي هي حركته فانما استعير لها صورة الالف والواو والياء دون صورة غيرها من الحروف لان الهمزة مواخية اي اذ يبدل من منها في كثير من الكلام تقول رأس ورؤس وبئر فاذا خففت الهمزة ابدلت منها حرفا من جنس الحركة التي قبلها ابدالا في الساكنة مع الفتح الفا ومع الضم واوا ومع الكسر ياء فتقول رأس ورؤس وبير وتبدل هي منهن ايضا في كثير من الكلام نحو لك سقاء الهمزة بدل من ياء لانه فعال من سقى يسقي وتقول كساء الهمزة بدل من الواو لانه فعال من كسى يكسو وتقول رسائل الهمزة بدل من الف زائدة لانه جمع رسالة همزة الوصل قال في الصحاح للالف الوصل لا تكون زائدة والف القطع قد تكون زائدة مثل الف الاستفهام وقد تجيء اصلية مثل اخذ وامر انتهى فالهمزة في اول اما همزة قطع وهي التي تثبت وصلا وابتداء واما همزة وصل وهي التي تثبت في الابتداء وتسقط في الدرج وهي توجد في الاسماء والافعال والحروف هذا مذهب جمهور القراء والكوفيين ينقل حركة همزة القطع الى الساكن قبلها بغير حرف قد فيحرك ذلك الساكن بحركتها ويسقط الهمزة من اللفظ نحو من اتبعك وكفوا احد واما اذا كان الساكن حرف مد فلا ينقل نحو بني آدم واما همزة الوصل وهي التي تثبت في الابتداء معناه اذا لم يحرك الساكن الذي بعدها اذ لو حرك كما في بئس الاسم فانه حذف الف اسم على مذهب جميع القراء بعد نقل كسرة الام التعريف فيجوز عند الوقف على بئس الابتداء بلام التعريف كما يجوز بالف التعريف وتسقط في الدرج يستثنى منه ياسين ولم يقع في القرآن وكذا يستثنى من همزة الوصل الواقع بين همزتي الاستفهام ولام التعريف وهي في ست كلمات في القرآن وهي الذكرين في الموضعين من الانعام وآلان في الموضعين من يونس وآلله اذن لكم في يونس وآلله خير في النمل فان همزة الوصل في مثل هذه الكلمات وقعت في الدرج بسبب همزة الاستفهام التي قبلها لكنها لا تسقط بل تبدل الفا لئلا يلتبس همزة الاستفهام بهمزة الوصل فيمد ذلك الف مدا زائدا على المد الطبيعي لاجل الساكن الذي بعدها وهذا عند جميع القراء سوى نافع في الان في

رعاية لابي محمد مكي بن ابي طالب

والظاهر ان همزة الوصل اكثر وجودا من همزة القطع في الكلام الا ان الضابطة في همزة الوصل اقرب واظهر فلذا اختير بيانها جهد المقل

كذا في النشر

لانه همزة الوصل مفتوحة في هذه المواضع كهمزة الاستفهام

الموضعين فانه ينقل فيهما حركة همزة ان الى لام التعريف ثم ان همزة الوصل توجد في الاسماء
والافعال والحروف وهي تنقسم الى ما لا يكون في المضارع مطلقا والى ما يكون ثلاثي كاهل او رباعي
كاكرم بزنة الخماسي كانطلق والسداسي كاستخرج اما همزة الوصل التي في الاسماء فهي على ضربين سماعي
وقياسي اما السماعي ففي احد عشر اسما وهي ابن وابنت وابنم وايم وايمن واست واثنان واثنتان
وامرء وامرأة وايمن الله وايم الله واما القياسي ففي كل مصدر بعد الف فعله الماضي اربعة
احرف فصاعدا نحو افتعل واستفعل واما امر اق واستطاع بفتح الهمزة فيهما بقطع الهمزة
في فعلهما ومصدريهما فاصلهما اراق واطاع زيدت الهاء والسين للمبالغة واما استطاع
بكسر الهمزة للوصل فاصله استطاع فحذفت تاؤه وهو في قوله تعالى فما اسطاعوا ان يظهروه
فلو ابتدأ ذلك ابتدئ بكسر الهمزة واما همزة الوصل التي في الافعال فهمزات التي في افعال
المصادر المذكورة ماضيا وامرا كانقطع وانقطع والهمزة التي في امر الثاني نحو
فهمزة باب افعل للقطع ماضيا ومضارعا ومصدرا وامرا وكذا همزة المضارع
فهي في باب كان وهو همزة المتكلم وحده وقد لا يوجد همزة الوصل في باب الكلمة بلا زيادة بعد
الاعلال كهمزة اطير واظهر وازين الثلثة بتشديدين واتاقل وادارا وبالجملة فان
كل همزة زيدت في اول الكلمة بعد الاعلال لم يكن الابتداء فهي همزة الوصل وليس مبنيا بعد
القبيل اذكر في يوسف لانه من باب افتعل سواء قرأ بالمهملة او المعجمة واما همزة الوصل التي
في الحروف فهمزة الداخل على لام التعريف وميم ومن لام في الذي والتي وابنتها
من الموصولات على ما قال بعضهم وحكم همزة الوصل في الماضي المعروف الكلمة غير في الماضي
المجهول الضم لا غير وهمزة الوصل التي في الاسماء كلها مكسورة الا همزة ايمن وايم فانهما مفتوحتان
واما الامر الحاضر فان كان الحرف الثالث منه مضموما ضما اصليا فهمزته مضمومة نحو
انظر وان كان مكسورا او مفتوحا فهمزته مكسورة نحو اضرب واخرج واعلم واما همزة
الوصل التي في الحروف فكلها مفتوحة وما عدا ما ذكر من همزة الوصل فهي همزة قطع
ويجيء الهمزة للاصل في الافعال مثل اجيء ياتي وللوصل مثل انصر واكتب اكرم وانعم
وللواسطة مثل قوله تعالى او نذرتهم وللتفضيل مثل زيد افضل من عمرو وللتعيين مثل احسن
زيدا

وانما قيل بعد الف فعله الماضي اربعة احرف فصاعدا احترازا عن باب افعل نحو اكرم اكراما وعن الثلاثي الذي اوله همزة نحو اخذ اخذا فان الهمزة فيهما للقطع

وانما قلنا ضما اصليا لانه اذا كان عارضيا كما في امشوا فهمزة مكسورة جهد العقل

زيد او للاستفهام مثل اركب الامير وللانكار مثل قوله تعالى اتدعون بعلا وتذرون احسن
الخالقين وللتعدي مثل قوله تعالى الست بربكم قالوا بلى وللاستقبال مثل انصر وللنداء مثل
ازيد وللصفة مثل احمر واصفر

الابتداء وهو على ثلثة اقسام حقيقي
وهو ما لا يكون في اوله شيء اصلا او اضافي وهو ما يكون في اوله آخر شيء ويكون ابتداء
بالنسبة الى شيء كالحمد ابتداء بالنسبة الى الصلوة وعرفي وهو ما يكون قبل المقصود
الابتداء وفي تعبير محمد امام حين الاخذ في التصنيف الى الشروع في البحث كالصلوة في اوائل
الكتب على ما روي بعض في صحيح الصلوة حديث ايضا كل امر ذي بال لم يبدأ بالصلوة فهو
ابتر فلا يرد ان حديثي البسملة اعني قوله كل امر ذي بال لم يبدأ بالبسملة فهو ابتر وللحمد
اعني قوله كل امر ذي بال لم يبدأ بالحمد له فهو ابتر متعارضان لان كل واحد منهما ابتر وانقطع
لان كان الابتداء بالبسملة لم يكن بالحمد له وبالعكس ولا يحتاج الى الجواب بمنع التعارض
وهو كل شانه كذلك فهو متعارضان بان الحديث الذي وقع في البسملة متواتر وفي الحمد له مشهور
فلا يتعارض بينهما انما يلزم التعارض لو كان الحديثان متواتران او مشهوران وليس الامر
كذلك ومنع المقدمة الواضحة لاثبات القوي وهو لو كان الابتداء الخ لانه لو كان
بالبسملة لكان الحمد له داخلا فيه فيكون الابتداء بكليهما ومنع عدم امكان الابتداء بهما
اذا كان الباء في حديثي البسملة والحمد له للملابسة او الاستعانة انما لم يكن الابتداء لو كان
الباء فيهما للالصاق او الصلة ولا الى جواب ما قال البعض ان حديثي البسملة والحمد له مجمل
لان مجيء البسملة ثم الحمد له على طريق الارداف لا يظهر من حديثيهما ولكن تدبر القرآن
بيانا للحديث كالعكس اعني وقوعهما في الفاتحة وغيرها كذلك يكون بيانا للحديثين فيلزم
منع الحديث الاول كل امر ذي بال لم يبدأ بالبسملة حتى الحمد فهو ابتر والثاني كل امر ذي بال
لم يبدأ بالحمد له حتى البسملة فهو ابتر ويمكن ان يجعل اقسام الابتداء سند المنع الصغرى
الاول مستند بالابتداء الذي وقع البسملة حقيقي وفي الحمد له عرفي او اضافي وسياق زيادة تفصيل
لهذا الى منتهى الابتداء في الصرف قال السيوطي الابتداء لا يكون الا اختياريا لا يليق
كالوقف ثم عرا اليه ضرورة فلا يجوز الا مستقل بالمعنى موف بالمقصود واقسامه

ابن اصل بنو بالتحريك فاسقط عجزه وعوض عنه
همزة الوصل بعد تسكين فاء للتخفيف
وقد يزاد التاء في آخر ابن للتانيث فيقال
ابنة واصل بنت بنوة بالتحريك حذفوا
عجزه وجعلوا تاء التانيث عوضا عنه
ولذلك يوقف عليها بالتاء وكتبت طويلة
وكذلك اخت وبنت اصلها اخو وبنو
واعيدت الواو المحذوفة في التصغير فيقال
اخية وبنية واذا اعيدت تحذف للتانيث
لامتناع الجمع بين العوض والمعوض وكذا
كتب بالتاء ويوقف عليها بالهاء وفتح
ما قبلها صح

اربعة تام وكافية وحسن وقبيح كالوقف بحسب تمام الكلام وعدم تمامه وفساد المعنى
والحالة نحو الوقف فالوقف على من الناس والابتداء بالناس قبيح وعن تام والوقف على
من يقول والابتداء بيقول احسن من ابتدائه بمن والوقف على ختم الله قبيح والابتداء باسمه قبيح
وبختم كاف والمعتبر في جواز الابتداء لون المبتدأ به مفيد المعنى بسبب تضمنه المسند والمسند اليه
ولا يضر توقف فهم المراد منه على سابقه لسبق ذكره فلا يشتبه امره عند الابتداء به بخلاف
الوقف وجعل الابتداء بعد الموقوف عليه في الوقف التام والكافي ولا يجعل في الوقف الحسن الا
ان يكون راس آية قبل هذا اذا كان ما بعده مفيد المعنى والا فلا كقوله تعالى لعلكم تتفكرون
في الدنيا والآخرة فان تتفكرون راس آية لكن لا يفيد ما بعده معنى فلا يحسن الابتداء به ويجب
العود الى ما قبله ابدا منصوب بالظرفية وهو عبارة عن زمان لا ينقطع ابداع ايجاد
شيء من لا شيء والخلق ايجاد شيء من شيء قال الله تعالى بديع السموات والارض وقال تعالى خلق الانسان
من نطفة والاول يستعمل في المعقول والثاني في المنقول ابدال وضع حرف مكان حرف لا
لادغام الاباحية هم المنسوبون الى عبد الله بن اباض يقولون الايمان قول وعمل ونية وسنة
وقالوا لا نشهد على احد بالايمان ولا بالكفر ولكن نشهد عليهم بالنفاق الاباحية يقولون
بترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فيحلون بالحرام الابراء عن الاعيان ليس بجائز دون
دعويها الاباحة وهي اصل الاشياء عند بعض منا كالكرخي وهو المختار والشافعي او التحريم
كما نسب الى الحنفية وهو لبعض اهل الحديث والتوقف عند بعض منا ويرجح الحظر على
الاباحة والقائل ان يقول ما ذكرتم من انه اذا اجتمع حاظر ومبيح قدم الحاظر انما هو بين الادلة
بان ورد دليل باباحة شيء وآخر بحظره اما اذا وقف ذلك بين اجتهادين بان ادى
الاباحة بشيء وآخر الى حظره تعارضا وتساقطا ويرجع الى الاصل وهو الاباحة فتامل
الاتحاد بقصر الذوات واحدة ولا
تكون الا في العدد من اثنين فصاعدا
فصل التاء الاتحاد في الجنس مجانسة كالانسان والفرس وفي النوع مماثلة كزيد وعمرو
وفي الخاصة مشاكلة كالتبنين المربعين وفي الكيفية مشابهة كالابيضين والفرسين الاسودين
وفي الكم مساواة كالثوبين المتحدين في المقدار وفي الاطراف كالطائرين المتلاقيين
وفي الاضافة مكايلة كزيد وعمرو ابني بكر وفي الاجزاء موازنة كالسطحين المتوازيين

حاشية بخريد

المتوازيين اتفاقا هو اذا استعمل في الفقه يعرف الى ائمتنا الحنفية ولفظ اجماعا اذا استعمل
فيه يراد مذاهب الاربعة فصل الثاء الاثنان لا يتحدان الاثبات اقامة احكام العالم
فصل الجيم الاجتهاد في اللغة حمل الجهد وفي الاصطلاح بذل المجهود لنيل المقصود
وقيل بذل المجهود في استخراج الاحكام من الشواهد بالدلالة وقيل هو طلب الصواب بالامارة
وقيل استفراغ الفقيه الوسع ليحصل ظن بحكم شرعي وشرطه ان يكون الكتاب بمعانيه لغة
وشريعة واقسامه وعلم السنة متنا وسندا ووجوه القياس وحكمه غلبة الظن بالحكم
مع احتمال الخطاء فلا يجري الاجتهاد في القطعيات وفيما يجب فيه الاعتقاد الجازم من اصول
الدين واختلف في تجزي الاجتهاد والاصح لا واختلف في انه عليه السلام هل هو متعبد
بالاجتهاد فيما لا نص فيه فاختار ابو يوسف واحمد وقوعه وعلى وقوعه قيل لا يحتمل الخطاء
والاصح يحتمله لكن لا يقر عليه وقيل نعم فيما يتعلق بالحرب دون الاحكام ويجوز تغير
الاجتهاد فيجوز الرجوع وعليه يحمل ما اذا كان لمجتهد قولان متنافيان لكن في وقتين
والاجتهاد لا ينقض بالاجتهاد لانه اضعف كالاول فلا ينقض مجتهد حكم نفسه اذا
تبدل اجتهاده حكم غيره الا اذا خالف قاطعا الاجتماع حال تقارب الاجسام بعضها
من بعض اجزاء العوض ينقسم على اجزاء المعوض بخلاف اجزاء الشرط مع اجزاء
المشروط الاجزاء علوم ثلثة موضوعات ومبادي ومسائل اما الموضوع اما امر واحد
كالعدد والمحسوس واما امور متعددة ولا بد من اشتراكها في امر ملاحظ في سائر مباحث العلم كموضوعات
المنطق فانها تشترك في الايصال الى المطلوب مجهول والا جاز ان يكون العلوم المتفرقة علما
واحدا واما المبادي فهو الذي يتوقف عليها مسائله وهي اما تصورات او تصديقات اما التصورات
فهي حدود والمركبات اجزائها وجزئياتها واعراضها الذاتية واما التصديقات فاما
بينة بنفسها او يستعمل عليها متعارفة كقولنا في علم الهندسة المقادير المساوية لشيء
واحد متساوية واما غير بينة بنفسها فان اذعن المتعلم بها بحس ظن كست اصولا
موضوعة كقولنا ان يمكن لنا ان نصل بين كل نقطتين بخط مستقيم وان يلقها بالانكار
والفكر يسمى مصادرة كقولنا لنا ان نعمل بابي بعد شئنا وعلى كل نقطة شئنا دائرة

الاجر والضمان لا يجتمعان صح

بنفسها

وفي كون الموضوع جزءا من العلم لعدم توقف العلم عليه بل هو من مقدمات الشروع
وان اراد به تصور الموضوع فهو من المبادي وليس جزءا آخر بالاستقلال واما المسائل
فهي من عليها في العلم ان كانت كسبية وهي موضوعات ومحمولات اما موضوعها فقد
يكون موضوع العلم كقولنا كل مقدار اما مشارك او مباين للآخر والمقدار موضوع علم
الهندسة وقد يكون موضوع مع عرض ذاتي كقولنا كل مقدار وسط في النسبة فهو ضلع
ما يحيط به الطرفان فالمقدار موضوع وقد اخذ مع كونه وسطا في النسبة فهو عرض ذاتي
وقد يكون نوع موضوع العلم كقولنا كل خط يمكن تنصيفه فان الخط نوع من المقدار وقد
يكون نوع موضوع العلم مع عرض ذاتي كقولنا كل خط قام على خط آخر فان زاويتي جنبيه
قائمتان مساويتان لهما فالخط نوع من المقدار وقد اخذ في المسئلة مع قيامه على خط
فهو عرض ذاتي للمقدار وقد يكون عرضا ذاتيا كقولنا كل مثلث فان زواياه مثل قائمتين
فالمثلث عرض ذاتي للمقدار بل النوع وهو الوسطي وقد يكون نوع عرض ذاتي كقولنا كل
مثلث متساوي الساقين فان زاويتي قاعدته متساويتان فهذه موضوعات المسائل
وبالجملة اما موضوعات العلم او جزئياتها او اعراضها الذاتية او جزئياتها واما محمولاتها فهي
الاعراض الذاتية بموضوع العلم فلا بد ان يكون خارجة عن موضوعاتها لامتناع ان يكون
جزء الشيء مطلوبا بالبرهان لان الاجزاء بينة الثبوت اجل يجوز ان علم انه كائن
يموت فيه وقيل هو عبارة عن الوقت المقدر لموت الميت واجل يكون اللام حرف تعليل
المخبر سواء كان الخبر موجبا او منفيا ولا يقع بعد الاستفهام وساير ما فيه معنى الطلب يقال
جاء زيد او ما جاء زيد فتقول اجل اي صدقت اجماع وهو اتفاق كل عصر من اهل العبادة
في الاجتهاد على حكم شرعي وهذا التعريف انما يصح على قول من لم يعتبر موافقة العوام ومخالفتهم
فيه اصلا واما من اعتبر مما لا يحتاج فيه الى الرأي وشرط اجماع العامة مع علمائهم هو اتفاق
في عصر على امر من جميع من هو اهله من هذه الامة وحكم انكاره الضروري من الدين كفر
جاحده مطلقا وقيل ان كان الضرورة الدينية واقوى الاجماع اجماع الصحابة والتواتر والاجماع فيكفر
جاحده ثم من بعدهم فيما لم يسبق فيه خلاف فجحده كالمشهور يضلل جاحده ثم ما سبق
فيه خلاف فجحده كالواحد لا يضلل جاحده لانه مختلف فيه كالاجماع الذي رجح
واحد من اهله والاجماع المختلف فيه يجوز تبديله وناقله اما بالتواتر فيفيد القطع ويكفر
جاحده ان لم يكن سكوتيا او بالشهرة فيقرب من القطع او بخبر الواحد فيفيد الظن ويجب
العمل خلافا لبعض الاجلاء موهوفة الاجزاء مع عدم الامتياز وقيل ايراد الكلام
على وجه يحتمل امورا متعددة والتفصيل تعيين تلك المحتملات كلها او بعضها
الاجوف وهو ما يكون عين فعله حرف علة ولا يخلو الامر ثلثة ابواب باستقراء
من باب نصر نحو قال يقول ومن ضرب نحو باع يبيع ومن علم نحو خاف يخاف قال
بعض الصرفيين اصلا شاملا فباب الاعلال يخرج جميع المسائل المتعلقة بالاعلال
وهو توهم ان الاعلال في حرف العلة في عين الفاء يتصور فيه ستة عشر وجها لانه يتصور
في حروف العلة اربعة اوجه الحركات الثلث والسكون وفيما قبلها ايضا كذلك فاضرب
الاربعة في الاربعة حتى يحصل ستة عشر وجها ثم اترك الساكنة التي قبلها لتعذر
اجتماع الساكنين فبقي لك خمسة عشر وجها وانما يتحقق الاعلال في هذه الوجوه
بشروط سبعة احدها اذا كان في فعل او في اسم على وزن فعل واذا كان حركتهن
غير عارضة ولا تكون فتحة ما قبلها في حكم السكون ولا يوجد في معنى الكلمة اضطراب
وتحرك ولا يجتمع فيها اعلالان ولا يلزم ضم حروف العلة في مضارعه ولا يترك الاعلال
للدلالة على الاصل اجحاف بتقديم الجيم الاهلاك والاستهلاك اجزاء القضية ثلثة عند
قدماء المنطقيين واربعة عند متأخري المنطقيين يقال الشيخ في الشفاء القضية الحملية
يتم بامور ثلثة الموضوع والمحمول والنسبة بينهما وليس اجتماع المعاني في الذهن هو كونها
موضوعة ومحمولة بل يحتاج الى ان يكون الذهن يعقل مع ذلك النسبة التي بين
المعنيين بالايجاب او السلب فالمعاني الفاظ ايضا اذا اريد ان يجازى به ما في الذهن يجب
ان يتضمن ثلثة الاجزاء الدالة على المعنى الذي للموضوع واخرى على المعنى الذي للمحمول وثالثة
على الارتباط بينهما ثم قال فظهر من هذا ان فيها معنى غير الامر الموضوع والامر المحمول من حقه
ان يدل عليه وهو النسبة فالفظ الدال على النسبة يسمى رابطة لحكمها حكم الادوات

والفرق بين الموضوع والمبادي والمبادي اعم من الموضوع لانها تطلق على الموضوع والمحمول

والعالم العام من العوام ملخص

الاجناس العالية لجميع الموجودات عند الحكماء عشرة جوهر وكم وكيف واين ومتى ووضع واضافة وملك
وان يفعل وان ينفعل

ملخص التلويح

قال في التلويح قال الامام الغزالي في وجوب العمل بخبر الواحد ثبت اجماعا وذلك فيما نقل عن النبي واما فيما نقل عن الامة فلم يدل على وجوب العمل به نص ولا اجماع ولم يثبت صحة القياس في اثبات اصول الشريعة هذا هو الاظهر منه

فاما لغة العرب فربما حذف الرابطة فيها اتكالا على شعور الذهن بمعناها وربما ذكره
هذا كلامه وهو مصرح بان اجزاء القضية المعقولة ثلثة وذلك مذهب القدماء اذ
عندهما ادراك النسبة الثابتة بين الموضوع والمحمول هو الحكم وليس هو فاعندهم
يتصور نسبة هي مورد الحكم فان اثبات تلك النسبة من دقيقات المتاخرين حيث
راوا ان في صورة الشك قد تصورت النسبة بدون الحكم اذ ما لم يتصور النسبة
لا يحصل الشك وعند ارتفاع الشك ينتظم الى الادراكات الحاصلة ادراك آخر كما
يشهد به الوجدان لا انه يزول ادراك ويحصل ادراك بدله مثلا قولنا زيد قائم
ملتئم من اربعة اجزاء هي ذات زيد ومفهوم القائم ونسبة هذا المفهوم الى تلك الذات
بالوقوع بها اعني النسبة الثانية الخبرية وهذه النسبة وان كانت نسبة واحدة بالذات
الا انها متعددة بالاعتبار اذ يتعلق بها الادراك بدون الاذعان والقبول وهي بهذا
الاعتبار من المعلومات التصديقية على مذهب الحكيم وتسمى الحكم فهذه النسبة بالاعتبار
الاول غايرها بالاعتبار الثاني فمن قال ان القضية الحملية ملتئمة من ثلثة اجزاء لاحظ
الوحدة الذاتية ومن قال ملتئمة من اربعة اجزاء لاحظ التعدد الاعتباري والتحقيق
فهذا المقام ان النزاع بين ليس في مجرد اثبات النسبة التي هي مورد الحكم ويقال له
النسبة بين بين وعدم اثباتها بل في امر آخر ايضا هو معنى النسبة التي يتعلق بها
الادراك الحكمي وهو الوقوع واللاوقوع فانهما على راي القدماء صفتان للمحمول ومعناهما
اتحاد المحمول مع الموضوع وعدم اتحاده معه ففي قولك زيد قائم ان مفهوم القائم متحد
مع زيد ومعنى قولك زيد ليس بقائم انه ليس متحد معه وعلى راي المتاخرين صفتان
للنسبة بين بين وهي عبارة عن اتحاد المحمول مع الموضوع ومعناها المطابقة بما في
نفس الامر وعدمها ففي المثال الاول ان اتحاد القائم مع زيد مطابقا لما في نفس الامر
ومعنى الثاني انه ليس مطابقا له وانت اذا تاملت وراجعت وجدانك علمت انه
ليس في القضية بعد تصور الطرفين الا ادراك نسبة واحدة هي [illegible]
اتحاده معه او عدم اتحاده على وجه الاذعان [illegible]

واما على مذهب الامام فهي من قبيل المعلومات التصورية اذ الحكم عنده فعل والفعل لا يكون ادراكا حاصلا التصورية وليس نسبة حكمية ومع الاذعان والقبول وهي بهذا الاعتبار من المعلومات مع داود

منلا جلال

تهذيب المنطق

اثبت نظيره واثبات ما حذف في نظيره اختصار في اللغة المنع وفي الشرع المنع عن
المضي في افعال الحج سواء كان بالعدو او بحبس او المرض الاحتمال ان يموت المرمي باصابة
سهمك قبل ان تغيب عنك احد تذكير اسماء العدد المخصوص بمعنى الواحد وهمزته منقلبة
عن الواو وجمعه احاد وتذكير اسمائه يصلح ان يخاطب به يستوي فيه المذكر والمؤنث والمثنى والجمع
وهمزته وهو في معنى العموم ويستعمل في الايجاب ايضا الاصل كل قال ابو حامد الامام الغزالي
الفرق بين احد اسم لكل من الواحد الا ترى انك اذا قلت فلان لا يقوم له واحد جاز في المعنى
ان يقوم له اثنان فاكثر بخلاف قولك احد ويستوي المذكر والمؤنث قال الله تعالى لستن كاحد
من النساء بخلاف الواحد فلا يقال كواحد من النساء بل كواحدة ويصلح للافراد والجمع ولهذا
وصف في قوله من احد عنه حاجزين بخلاف الواحد والاحد يجمع من لفظه وهو الاحدون والاحاد
وليس للواحد جمع من لفظه فلا يقال واحدون بل اثنان وثلثة والواحد اسم فاعل بمعنى المتوحد
وقد يطلق على الواحد الذي هو مبدا العدد والواحد اسم لمن لا يشاركه في صفاته والاحد
اسم لمن لا يشاركه شيء في ذاته وبهذا يتبين الفرق بين الواحد والاحد وقيل الواحد من
حيث انه مبدا الكائنات ومنشا الاسماء والصفات فان الواحدية امر اضافي لا يعقل ولا يتحقق
الا بالقياس الى ما بعده من العدد وشا فلا واحد من غيره يجوز له ثان وكان الله ولم يكن معه شيء
ثم كان مرتبة الاسماء والصفات ثم بداء فابدى الموجودات فكان واحدا وما عداه معدود مرتبة
الى ما لا يحصيه الا الله تعالى والاحد من حيث ان الاشياء مستهلكة ومتكثبة فيه حتى الاسماء
والصفات فان العموم ينفي الخصوص فاذا اعتبر الوجود من حيث حقيقته العامة الكلية مجردة
عن جميع القيود والتعينات يقال له حضرة الاحدية فيقال الاحد الوجود الماخوذ بشرط
لا شيء اي بشرط التجرد عن الاسماء والصفات والواحد الوجود الماخوذ بشرط شيء اي بشرط
اتصافه بالصفات كما في حضرة الاطلاق الوجود الماخوذ من حيث هو لا بشرط شيء وهو
الهوية السارية في جميع الموجودات والاحدية هي العماء الذي اشار اليه رسول الله صلى الله عليه
حيث سئل اين كان ربنا قبل ان يخلق الخلق بقوله كان في عماء فان العماء هو السحاب المظلم
وتلك الحضرة مظلمة لا يدركها العقول لانا سبب لا يعبر عنها بالعماء لان الظلام يمنع الادراك

الاحتمال القاء النفس في المهلكة بخلاف الصبر

تلويح حاشية

القاموس

سيد شريف

وقيل الاحد والواحد هو الفرد الذي لم يتزر وحده ولم يكن معه آخر فقيل الفرق بينهما ان الاحد يبنى لنفي ما يذكر معه من العدد والواحد يبنى لفتح العدد من شرح اسماء الحسنى

للفظ الواحد يصلح للواحد والجماعة واما لفظ احد منكر لا يصلح للواحد تفسير ابو الليث

شرح اسماء الحسنى

الاحتكار حبس القوت للادمي وغيره بحيث تاهل البلد وصاحبه ملعون وكذا حبس
الكسوة عند ابي يوسف الاحتياط هو اخذ ما هو اليقين نفي وحفظ نفسه من الوقوع في النار
الاحساس ادراك الشيء متكيفا بالعوارض الغريبة واللواحق المادية ثم مع
حضور المادة ونسبة خاصة بينها وبين المدرك الاحسان لغة الانعام والاخلاص
وفي الشرع ان تعبد الله كانك تراه وهو على الدرجات الاولى الاحسان في القصد ونية
العمل بان يرى الله بعينه في كتابه على السنة نبيه كيف ينوي العمل فيرتب قصده ويسدده
بعلم الله الذي علمه في شريعته ولا يخالفه فيه ليكون قصده مطابقا لما امره الله به وحكم عرضه
حتى لا يتغير نيته ويصفيها عن شوب الرياء وطلب العوض وعلة الغرض الثانية الاحسان
في الاحوال وهو ان يراعي حقها في ان يراها من الله لا من عمله واجتهاده فان العمل والاجتهاد
ايضا منه ومن توفيقه ويحفظها عن اعين الاغيار حتى يبقى خالصة لوجه الله تعالى ولا يظهرها
نظرا الى منزلة نفسه عن العجب واتقاء الدعوى وطلب الجاه والكرامة عند الناس فان الظاهرة
هي المزاحمة مدنس لمثال هذه النقائص ويصحبها تحقيقا بعض الاحوال قد يكون صحيحة وقد يكون
فاسدة وقد يختلط ويشتبه فيها الحق والباطل فليجتهد في اثبات الصحيحة بالعلم والتمسك بالعلامات
والعوارض والآثار فان الواردات والانوار والهواتف والاشخاص الملائكة تاتيه من جانب الايمن تكون
حقة غالبا والتي تبدو من جانب الايسر تكون باطلة غالبا واما العوارض فالتي يصحبها الروح والطمانينة
واجتماع الهم مع الحق والسرور وجمعية الباطن فهي حقة والتي يصحبها الاضطراب والوحشة
والتفرقة في الباطن والكرب والوسوسة فهي باطلة واما الآثار فكل وارد يبقى بعد انتباهه
واثره في قلبه سرور وروح وكان الانسان عقيبه نشيطا في الطاعة قويا كان ملكيا وكل
ما يبقى بعده كدر وكرب وغم كان الانسان بعده كسلان خبيث النفس مائلا الى النوم كان شيطانيا
وكل وارد كان يبقى بعد انفصاله في القلب معرفة بالله تعالى وتجدد بعده يقين فهو الهي وقد
تحقق ذلك بالتجربة والثالثة الاحسان في الوقت بالتفاوت المشاهدة ابدا ليكون وقتك
واحدا لا يلحظ الهتك ابدا وغاية فان تعلق الهمة بالذات الصرفة وان كانت غاية الهمة
لكن للذات تجليات غير متناهية فيكون حجرتك الحق سرمدا بالتوجه اليه بالكلية مع الانقطاع

كالقرب والبعد والوضع والمقابلة والمجازاة

الاخفش مشتق من الخفش ضعف العين وضعف في البصر والاخفش ثلاثة اكبرهم ابو الخطاب استاد سيبويه والمتوسط ابو الحسن سعيد بن مسعدة تلميذ سيبويه والصغير ابو الحسن علي بن سليمان تلميذ المبرد

ع عن الغير لعدم وجود الغير في شهود الحق الاحصاء تعداد الشيء على سبيل الاجمال ويقال احصاء
في اللغة على ثلاثة اوجه احدها بمعنى العد والثاني بمعنى الطاقة كقوله تعالى علم ان لن تحصوه والثالث
بمعنى العقل والمعرفة كما يقال حصب كل القرآن للمرفين بمعنى ادركت علمه وعقلت معناه احمدية
وهي تعزل ان في الشرط القول على الله عز وجل ان يملك العباد امورهم وان يكف عنهم مشيته وقضائه
وقدره وعلمه وجماعة يقولون يسلم على الله تعالى ان يملكهم امورهم ولا ان يكف عنهم مشيته فلا يكون
شيئا الا بمشيته الله احمق من ابن هبيرة مثل ضرب لكل احمق قصة حكي عن ابن هبيرة من
تعليق خرزات وعظام وضبوط على عنقه وهو ذو لحية طويلة فسئل عن ذلك فقال لا اعرف
بها نفسي ولا اضل وتقلد ذات ليلة اخوه بقلادة فلما اصبح قال يا اخي انت انا فمن انا
وكذا احمق من هبيرة وهي اسم امراة كمن قال لابنه اسكت هي ام شبيب لخارجي وكان ابوه اشتراها
من السبي فواقعها فحملت فتحرك الولد في بطنها فقالت في بطني شيء ينبغي فقيل احمق من مهبرة
احمد كرميانى هو عالم فاضل وشاعر لطيف وقد كان ينظم من الشعر والقصائد هو مؤلف الكتاب المشهور
باسكندرنامه سيد احمد بن عبد الله القرشي المعروف بمنلا قريمي كان مصاحبا لسلطان محمد
وقد الف حاشية على شرح العقائد والتلويح وهما مقبولان عند العلماء احمد ابن يازيجي المشهور
باحمد بيجان كتاب المسمى بانوار العاشقين تاليف ج احوال البدنية قد تكون للحاجة المعنوية
وهي ما يتوقف عليه فهم المعنى كالماضي والمضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة
وافعل التفضيل والمصدر واسم الزمان والمكان والمصغر والمنسوب والجمع او الحاجة اللفظية
وهي ما يتوقف عليه التلفظ بالمفظ كالتقاء الساكنين والابتداء والوقف فان التلفظ با
الساكنين متعذر وكذا الابتداء بالساكن متعذر او متعسر وكذا الوقف على المتحرك غير ممكن من حيث
الصناعة وان امكن من حيث اللغة وقد تكون للسجع والتفنن خصوصا في الاسجاع والفواصل
والقوافي كالممدود والمقصور وذوي الزيادة التي لم يكن الزيادة لمعنى وقد تكون للمجانسة كالامالة
فانها لاثبات المناسبة وقد تكون للاستثقال كتخفيف الهمزة بالحذف او القلب والاعلال والابدال
والادغام والاتباع فانها في الاصل لدفع الاستثقال الاحكام الخمسة الحل والحرمة
والوجوب والندب والاباحة يحصل على الاخلاص في اللغة ترك الرياء في العبادة وفي

الاحصان وهو عبارة عن اجتماع سبعة اشياء العقل والبلوغ والحرية والنكاح الصحيح والدخول وكون كل واحد من الزوجين من الآخر في صفة الاحصان

وهي صنف من القدرية

في بعض الرسائل الغزالية يقولون بتفويض الامر اليها

جامي

جوهري

شافعية

قيل الاخلاص تصفية الطاعة عن ملاحظة المخلوقين وقيل هو ان يكون المقصود بالطاعة وجه الله وقيل هو ان يستوي عباده الظاهر والباطن منه

الاصطلاح هو تجريد قصد التقرب الى الله تعالى بالطاعة عن نفع الدنيا بعمل الآخرة او دليل الاخلاص زبول الشقين وخفض الصوت الدالين على التسبيح والصوم او اعلامه احد من الناس غير اكراه ملجئ رجلا نفعه وينتج الاخلاص وهو ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وسئل عن الاخلاص فقال ان تقول ربي الله ثم تستقيم وما دام الانسان لم ينزع عن الصفات البشرية يكون هذا صعبا جدا فالاخلاص فرض خصوصا على اهل الاختصاص اولا اخلاص الا بالاخلاص ولا يحصل الاخلاص الا بالتبتل عن الناس ولذا قالوا العقبة بر العتبة فلا تخرج من الباب والا تقع في الحجاب قيل لبعض الحكماء من المخلص قال المخلص من يكتم حسناته كما يكتم سيئاته وقال عثمان الاخلاص نسيان رؤية الخلق بدوام النظر الى الخالق الاخفشية يقولون ان الاقلام جارية على العباد ما داموا احياء فاذا ماتوا جفت عليهم الاقلام والجماعة تقول هي جارية على الاحياء والاموات لقوله عم من سن سنة حسنة عمل بها بعد موته فله اجر مثله من غير ان ينقص اجر العامل شيء ومن سن سنة سيئة فعليه مثل اوزارهم من غير ان ينقص من اوزارهم الاخفاء وهو حالة بين الاظهار والادغام يعني التام اقول لان الاخفاء اذهاب ذات النون والتنوين من اللفظ وابقاء صفتهما التي هي الغنة قال في الرعاية فخرجها الخفاتين ليس الا الخيشوم والعمل فيها حينئذ للسان اصلا والاخفاء على قسمين اخفاء الحركة واخفاء الحرف والاول يعني تبعيض الحركة كما في لا تامنا والثاني على قسمين احدهما تبعيض الحروف وسترها في الجملة كما في الميم الساكن قبل الباء اصلية او مقلوبة من النون الساكنة او التنوين والقسم الآخر اعدام ذات الحرف بالكلية وابقاء غنته كما في اخفاء النون الساكنة والتنوين عند الحروف الخمس عشر المعلوم اخبار المجتهد عن فصل الموجب كما في الكافي والمذهب كما في الهداية اختلاف الاسباب بمنزلة اختلاف الاعيان الاختراع اخراج الشيء من العدم الى الوجود بغير مادة وعند المتكلمين لا فرق بينه وبين الابداع الاخ من الثاني كما ان ثاني زيد عمرو اذا اتخذه كل منهما صاحبا خاله في الباب المفاسد والاخوة تستعمل في الملك وفي المشابهة والمشاركة في الشيء الاخفش اعلم ان النحاة الملقبون بالاخفش ثلاثة

جهد المقل

ابداع اخراج الشيء من العدم الى الوجود بغير مادة وقدر منه

الاختيار في المتعارف ان تذكر الجملة الخبرية ويراد بها معناها سواء افادت العلم او لا وان كان في اصل اللغة بمعنى الاعلام حسرو على الحاشية

هم ثلثة ابو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد اخذ عن سيبويه وابو عبيدة وغيرهما وهو الاخفش الكبير وابو الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي مولاهم اخذ عن سيبويه وشاركه في الخليل بن احمد توفي سنة خمس عشرة ومائتين وابو الحسن علي بن سليمان بن الفضل اخذ عن المبرد وثعلب ومات ببغداد سنة خمس عشرة وثلثمائة وهذا هو الاخفش الاصغر والذي ذكره في كتب النحو وينقل عنه الخلاف الكثير هو ابو الحسن سعيد بن مسعدة واما غيره من الثلثة المذكورين فلا يكاد ينقل عنهم خلاف خصوصا الاكثر واما غير هؤلاء الثلثة ممن يلقب بالاخفش من النحاة فجماعة يزيدون على العشرة وليس لهم ذكر في كتب النحو لكنهم شيوخ في النحو مشهورون معروفون به منهم احمد بن عمران بن سلامة النحوي البصري وهرون بن موسى بن شريك المعلم النحوي وابو الحسن بن سعيد بن رجا الفاطمي مدح الخلفاء بمصر وابو الحسن علي بن الاحمد الادريسي وغيرهم ح الادغام في اللغة ادخال الشيء في الشيء يقال ادغمت اللجام في فم الدابة اي ادخلته فيه وفي الاصطلاح ان تأتي بحرفين ساكن فمتحرك من مخرج واحد من غير فصل بينهما على ان يصيرا حرفا واحدا مغايرا لهما بهيئة وهو الحرف المشدد وزمانه اطول من زمان الحرف الواحد المخفف واقصر من زمان الحرفين المخففين لا ويقال الادغام تخفيف الدال من الافعال وهو عبارة الكوفيين وبتشديد الدال من الافتعال وهو عبارة البصريين الادب وقتا يريدون ادب الشريعة وهو ادب الهي يتولى تعليمه الوحي كما قال عم ادبني ربي فاحسن تأديبي ووقتا ادب الخدمة وهو معاملتنا مع الحق فيما يليق به ويرضيه ويوجب شكره علينا ومعاملتنا مع الخلق فيما يليق بهم ويرضيهم ويوجب شكرهم علينا ذلك ومن هذا الباب استعمال الجوارح والجوانح فيما يوجب شكرها عند ربها علينا ووقتا ادب الحق وهو ان تلتزم المنع والتجرد على حد يقتضيه العبودية الخالصة فلا تزاحمه فيما يحملك على الاطلاق في التصرف فان ذلك من وجوه كبريائه وعظمته فمن نازعه فيهما انتقم فادب الشريعة الوقوف عند مرادها الذي تولى الوحي تعليمه للنبي والنبي لنا وادب الخدمة الفناء عن رؤيتها مع المبالغة فيها اذ من فنا عن رؤيتها رأى نفسه مقصرا فيها ومن رآها هكذا ازداد في المبالغة فيها ومن ازداد في المبالغة جنى عثرة فرسخ في وصل الى ما دوب له وقربه وادب الحق

الاداء ما فعل في وقته المقدر له شرعا اولا ملوح

من تهذيب الاسماء واللغات

تخفيف هذا بالادغام بلا غنة لان الادغام مع الغنة زمانه اطول من زمان الادغام بلا غنة كما صرح به في التمهيد لان الغنة تتوقف على امتداد صح صح

جهد المقل

آداب المناظرة وهي تسعة احدها ان يحترز
عن الايجاز والاقتصار في المناظرة لئلا
يكون مخلا بالفهم وثانيها ينبغي ان يحترز
عن الاطناب لئلا يؤدي الى الملال
وثالثها ان يحترز عن استعمال الالفاظ الغريبة
في البحث لئلا يؤدي الى عسر الفهم ورابعها
ان يحترز عن استعمال لفظ مجمل بلا تقييد
يدل على المعنى المقصود والا يلزم التردد
في المعنى المراد ولا باس بالاستفسار
وعد البعض ذلك سؤالا بالمعنى اللغوي
لا الاصطلاحي وهذا اذا كان في اللفظ
غرابة او اجمال يتبين معناه اما بالنقل عن اهل العرف
العام او الخاص ولا يجوز فيما عداه لكونه
تعنتا مفوتا لاظهار الصواب ولذا قيل
ما يوجد فيه الاستفهام حسن فيه الاستفهام
وخامسها ان يحترز عن الدخل قبل
الفهم للايلزم الخلل في البحث والاهتمام
بالاعانة ان احتيج اليها اذا الكلام
قبل الفهم قبيح من الاعانة وسادسها
ان يحترز عن التعرض لما لا دخل له في
المقصود لئلا ينتشر الكلام ويحصل البعد
عن المرام وسابعها ان يحترز عن الضحك
ورفع الصوت في حين المناظرة وامثال
من اظهار الطيش وتحريك اليد وما يدل
على السفاهة لان هولاء فر اوصاف للمناظر
يستزون بذلك جهلهم وثامنها ان يحترز
عن المناظرة مع اهل المهابة لئلا يكون
لجلالة قدره للخصم فيسقط حدة ذهنه
وتاسعها ان لا يحتقر الخصم لان
استحقاره ربما يؤدي الى صدور كلام ضعيف
ان تعرف مالك وحاله فتلزم العبودية الى خالقك فتقابل بخالصتك في البسط خالصته
للحق بلا واسطة وذلك قال والادب مع اهل البسط وهم فريقان فريق منهما محفوظون وهم
الحضور مع المعاني المستفادة من الحديث ومع المتكلم من حيث تجليهم اياه بصورة تمثلت لهم
فيجمع البسط الهم بين الشهود والكلام ولكن يعني ان يسمعوا الحديث بسمع الحق لا بسمعهم والاخر
منهما اهل الشهود وجلوسهم في البسط جلوس المستفيد من شاهده كالاستفادة صاحب
الرصد العلوم من غير حديث وان كانت الدلالة الرصدية لقوم لهم مقام الحديث وفي حد ابي الحق
الادب في اصطلاح اهل الحقيقة اجتماع خصال الخير وقيل هو ان تعامل الله بالمستحسن سرا
وجهرا وقيل هو ترك النفس وقيل قرار كل ما زاغ البصر وما طغى انه حفظ الادب للحضرة وقيل
ادب اهل الدنيا الفصاحة والبلاغة وحفظ العلوم وادب اهل الدين رياضة النفوس وادب
الجوارح حفظ الحدود وترك الشهوات وادب الخواص طهارة القلوب ومراعاة الاسرار والوقايا
وحفظ الوقت وقلة الالتفات الى الخواطر وحسن الادب في مواقف الطلب ووقاية الحضور في
مقامات القرب وقيل العبد يصل بطاعته الى الجنة وبادبه في طاعة الله وقيل ثلاث خصال
ليس معها غربة مجانبة اهل الريب وحسن الادب وكف الاذى وقال احسن البصري انفع الادب المعونة
بالله عليك والزهد في الدنيا والثقة في الدين وقيل هو عطاء خلق بين اصحابه وقيل ترك الكد
بين اهل الكلام ادب وقال الجنيد اذا صحت المحبة كفت شروط الادب وقال عثمان المغربي اذا
صحت المحبة تاكلت معها المحب ملازمة الادب

ادراك وقوع النسبة اولا وقوعها بمعنى ان النسبة
واقعة او ليست بواقعة وهو حكم قيل عليه الفرق بين قولنا ادراك وقوع النسبة وبين قولنا وادراك ان
النسبة واقعة من المعنى لما اجمع عليه النحاة من ان التاء في تاء الاقوال والاعتقادات في التقدير للحكاية
المصدر المضاف كوقوع النسبة مثلا اذا كان متعلق العلم والادراك يحتمل ثلثة معان احدها ان يكون
متعلق العلم هو المضاف وحده لا مع النسبة ويكون الاضافة لتعيين المضاف ومتعلق العلم وثانيها
ان يكون متعلق العلم هو المضاف مع الاضافة اعني النسبة التقييدية المتعلقة بالتصور فقط وثالثها
ان يكون متعلق العلم هو المضاف مع الاضافة اعني النسبة التامة الخبرية المتعلقة بالتصديق
فهذا الادراك على الاول ادراك المفرد وعلى الثاني ادراك المركب الاضافي وعلى الثالث ادراك المركب

ادراك صح

ادراك صح

المركب التام الخبري اذا عرفت هذا فما قيل من ان الشارح في تاويل الاول اراد به انه في تاويل الاول
بالمعنى الثاني فقط لا بالمعاني الثلثة ولا باحد الاولين فالثاني محكم والاول محتمل فيفيد تفسيره
بالثاني وسيجيء هذا على ان يطلق النسبة فعل من افعال النفس عند متاخري المنطقيين فلا يكون
ادراكا لان الادراك انفعال والفعل لا يكون انفعالا لان الفعل هو التاثير والايجاد والاثر
والانفعال هو التاثير وقبول الاثر فلا يصدق احدهما على ما صدق عليه الاخر بالضرورة واما
ان الادراك انفعال فانما يصح اذا فسر الادراك بانتقاش النفس فيكون بالصورة الحاصلة
من الشيء واما اذا فسر بالصورة الحاصلة في النفس فيكون من مقولة الكيف فلا يكون انفعالا
ايضا ويرد على التفسير المذكور انه يدخل فيها التخيل فانه ادراك لوقوع النسبة اولا وقوعها
وكذلك الشك والوهم ضرورة ان المدرك في جانب الوهم الوقوع او اللاوقوع الا ان تلك الادراكات
ليست على جهة الاذعان والتسليم بل على سبيل التخيل والتجويز اقول اراد بالتخيل تصور
الوقوع او اللاوقوع من غير تردد ولا تجويز والشك تصور على وجه التردد والوهم تجويز احدهما
مع ظن الاخر واجيب بان المتبادر من ادراك النسبة واقعة او ليست بواقعة ادراكه على وجه
الاذعان والقبول واذا لا يتصور الا مع الظن او الجزم كما يشعر به عنوان ان النسبة واقعة او ليست بواقعة
بخلاف قولهم ادراك وقوع النسبة اولا وقوعها ويمكن توجيه الايراد بانه اراد انه يمكن ان يتوهم
دخول التخيل والوهم والشك في التفسير لعدم كونها نصا في الاذعان وان كانت ظاهرة فيه
وهذا القدر كاف في الايراد ولذلك عدل البعض عن العبارة المشهورة وقال ان كانت اذعانا
للنسبة فتصديق الادات وهي ما لا يصلح لان يخبر به وحده كفي ولا والافعال الناقصة لان
المنطقيين قسموا الادوات الى غير زمانية والزمانية وهي الافعال الناقصة وان لم يطابق اصطلاحهم
اصطلاح النحاة لان نظرهم في الالفاظ من حيث المعنى ونظر النحاة من حيث اللفظ ولهذا تغاير
جهتي الجنسين لا يلزم مطابقة الاصطلاحين واما امثال الضمائر المتصلة كالالف في ضربا والواو
في ضربوا والتاء في ضربت والياء في غلامي وانا لم يصلح لان يخبر بها وحدها ولكن يصلح ان
يخبر بها مع غيرها نحو هم قائمون وانا واسم الفعل في نحو مرادفة للظرفية حتى يردا منها
لا يكون اداة ايضا لان معنى فعلها مختص بالاطلاق الظرفية واما اسماء الموصول صالحة

قال السيد يريد انا لا نعني بادراك وقوع النسبة
اولا وقوعها ان يدرك معنى الوقوع او اللاوقوع
معنا فالا النسبة فان ادراكها بهذا المعنى
ليس حكما بل هو ادراك مركب مخصوص من
قبيل الاضافة بل نعني بادراك الوقوع
ان يدرك ان النسبة واقعة وهو معنى
حكما ح

سيد داود

فعلى تقدير كونه من مقولة الانفعال
ينتظم قياس من الشكل الثاني ينتج انه
لا يكون فعلا هكذا الادراك انفعال
والفعل لا يكون انفعالا ينتج الادراك
لا يكون فعلا وعلى تقدير كونه من مقولة
الكيف ينتظم ايضا قياس من الشكل الثالث
هكذا الادراك كيف والفعل لا يكون
كيفا الادراك لا يكون فعلا واو

تهذيب
جلال

بذلك وحدها واحتياجها الى الصلة لابهامها هذا على قول من يقول ان الضمائر وضعت بازاء مفاهيم
كلية وتستعمل في جزئياتها واما على قول من يقول ان الضمائر التي وضعت بوضع عام للمعاني المشخصة
وكذا الضمائر الغائبة الراجعة الى المشخصات والابهام قد سبق فلا يتم اذ من المحقق المقرر ان
الجزئي الحقيقي لا يصلح لان يخبر به وكذا يتوجه الاشكال بالاعلام واسماء الاشارة بالتمام والقول
بانها يصلح لذلك بالتاويل غير نافع في هذا المقام فالتاويل الصحيح ان يقال المراد من عدم صلاحية
الاداة للاخبار بها انها لا يصلح لذلك بنوعها وتلك الضمائر وان كانت مانعة من الاخبار
بها بشخصها الا انها بنوعها الذي هو الاسم صالحة لذلك وكذا الاعلام واسماء الاشارة

**الثالث** ظرف للماضي نحو واذكروا اذ انتم قليل وقد يجيء للمستقبل كقوله تعالى فسوف تعلمون اذ
الاغلال في اعناقهم ويقع بعدها الجملتان لعدم اشتمالها على معنى الشرط وقد يجيء للمفاجاة
نحو خرجت فاذا زيد قائم وقد يجيء للتعليل كقوله تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم اي لاجل ظلمكم
اذا وهي ظرف المكان المبنية زمانية كانت او مكانية وهي ظرف مستقبل وان دخل على الماضي
فافض لشرط منصوب بجوابه نحو قوله تعالى اذا الشمس كورت وقد تستعمل في الماضي كما في قوله تعالى حتى
اذا بلغ بين السدين ونحوه وفيها معنى الشرط غالبا ولذلك اختير الفعل بعدها وان جاز الاسم على الغير
المختار وشرط الجازم المضارع بها وقد يكون للمفاجاة بمجرد عن الشرط فيلزم المبتدأ بعدها غالبا
فرقا بينها وبين اذا الشرطية ولا بد من خبر ايضا نحو خرجت فاذا السبع حاضر او واقف واما الفاء التي
قبلها فهي للسببية وهذا الزمان انها جواب شرط مقدر والتحقيق انها للعطف من جهة المعنى ان خرجت
ففاجات زمان وقوف السبع كما هو مذهب الزجاج ان اذا من زمانية او مكان وقوف السبع كما هو
مذهب المبرد فانها عند مكانية واذا كان اذا ظرف مكان لا يفتقر الى الظرف بل هي خبر وما بعده مبتدأ
وقد يكون لمجرد الزمان نحو آتيك اذا احمر البسر اي وقت احمرار البسر وقد يستعمل اسما مجردا عن معنى
الظرفية في نحو اذا يقوم زيد اذا يقعد عمرو واذا عند نحاة الكوفة مشترك في الظرف فقط
وتستعمل في القطعي والشرط فقط ويستعمل في حظر الوجود والية مذهب ابو حنيفة رح فيكون حرفا للشرط
بمعنى ان وعند نحاة البصرة للظرف فقط وكثيرا ما يكون حقيقة بمعنى كيف الا انها كانت او منتظر
لا محالة وهي منه ومرفوعها فعلي اذا لم الطلقة فانت طالق اذا لم يقع ما لم يجب احدهما عند وقوع كما

ابا بكر

بذلك ... يعني ليس بعينها مانعة عن ذلك بشخصها مانعة من ذلك الذي هو امر زائد على الاسمية

يعني استعمال اذا في المستقبل في الاغلب الاكثر وهذا اكثر في الكتاب العزيز استعماله لقطع علام الغيوب بالامور المتوقعة

والعامل في اذا المفاجاة اذا هو عامل الاظهار

فان مفاجات السبع ... وقد تقوم مقام الفاء في جواب الشرط تقول ان تاتني اذا اكرمك مقام فانا اكرمك فقوله تعالى اذا هم يقنطون تقديره فهم يقنطون صح

ان مترددة بين ان يكون ... تلميح

كما في غيرها ومثله اذا اما الآتية متحققة في المجازات ثم ان اذا الكثير في الاحوال الماضية
وللماضية والمستقبلة لعلة لا يقتضي التكرار وانها تختص بدخولها على المتيقن والمظنون والكثير
بخلاف ان فانها في المشكوك والموهوم والنادر وانها مقيدة للعموم بخلاف ان وقد تكون زائدة
ويجيء اذا في القضية المتصلة للاهمال اذ ما وحينئذ كلم المجازاة وقال السيرافي ما علمت احدا من النحاة
اثبته الا سيبويه واصحابه وهي حرف عند غير مركبة من كلمتين بل هي فعلي كما ان ما فعلي وقال المبرد
هي اذا الظرفية كفها الحاق ما عن طلب الاضافة وهيئها للشرط كما هيأ حيث وجعلها بمعنى المستقبل
وجانبه ومعناها الزمان واذا اما ايضا للزمان والجزم ولكن لا ينجزم بلا ما الا على قلة
مناسبتها لان في الاستقبال اذ هو للقطع المنافي للابهام الا انه لما احتمل فيما لا مر المقطوع ان يقع
على خلاف ما يتوقع لعدم انكشاف الحال لنا جاز تضمنها معنى ان والجزم بها وقوي مع ما الحاقه
عن الاضافة كما في حيث واذن للشرط والجزاء في الغالب مثل اذا اكرمك لنه قال آتيك هو جزاء لفعل
كما انه جواب لقول قبل اصلا فان وقبل اصلا اذا الظرفية فنون عوضا عن المضاف اليه وشرط عمل
النصب في المضارع ان يكون قبله مستقبلا غير معتمد على ما قبله اصلا وان لا يفصل بينه وبين قوله
بغير القسم والدعاء والنداء مثل قولك لمن قال اسلمت اذن تدخل الجنة وان اريد به الحال او
اعتمد فعله على ما قبله لم يعمل نحو اذن اظنك كاذبا لم قال قلت هذا القول ونحو انا اذن اكرمك
لمن قال اجيئك وقد يكون ما بعد اذن جزاء في كلام المجيب به مثل اسلمت اذن ادخل
الجنة فانه جواب لا يرضى باسلامه وبيان لجزاء اسلامه واذا اعتمدنا نصا كما اذا وقع
بعد الفاء او الواو فيجوز اعمالها والغائها اذا دخل الجازم على المضارع المشدد فانت
مخير بين الفك والادغام والفك لغة الحجازيين نظرا الى التقاء ساكنين الطرف الثاني والادغام لغة بني تميم
نظرا الى سكون الثاني عارضه عليها قوله تعالى ومن يشاق الله والاول هو الاقرب الى القياس
وفي التنزيل ومن يرتد منكم ولا تمنن تستكثر والادغام واجب في فعل الاثنين وجماعة الذكور
والواحدة المخاطبة وممتنع في جماعة النساء وكذا حكم امر المخاطب الا ذغام هو ان يعتقد
ان المعنى الذي حصل في الذهن فهو مطابق لما عليه الامر في نفس الوجود وهذا المعنى اعم من ان يكون
مطابقا او لا لان اعتقاد الامر بالمطابقة لا يوجب ان يكون الشيء المعتقد مطابقا فشركة العقيدة

قيدنا بالفاء اذ وقد تجرد عن الشرط كقوله تعالى فعلتها اذن وانا من الضالين وقد يكون في الماضي كقوله تعالى ان كنت قلته فقد علمته

بناء على ضعف الاعتماد والاول ... بناء على وجود الاعتماد في الجملة ... اظهار ... مثل ...

اذ

للحسن معنى اذا اجتمع الحلال والحرام غلب الحلال الحرام . اذا اجتمع محرم ومبيح الاغلب المحرم . اذا اجتمع
المباشر والمتسبب اضيف الحكم الى المباشر . اذا بطل الاصل يصار الى البدل . اذا زال المانع عاد الممنوع .
اذا تعارض مفسدتان روعي اقلهما ضررا بارتكاب اخفهما . اذا اثبت اصل في الحل والحرمة والطهارة
او النجاسة فلا يزال الا باليقين الارتفاع وهو بعد الشمس عن الافق . الارتفاء الدرجة
وهو ارتفاع الشمس اذا كانت على دائرة اول السموت . الارتفاء القطر المدار وهو ارتفاء
الدرجة فضل دائرة تسعون ولا يوجدان الا في البروج الشمالية . الارادة نوعي لوعة
في القلب يريد قدس سره قلبي تنبه النهوض بقدم حال الى وجهة العليا في الحق وهي وجهة
هو مولياها وهي محتملة الاصلح ومستند الفاني وقد زاد قدس سره في معناها قيدا آخر وهو قوله
في الفتوحات المكية ويحول بينه وبين ما كان عليه مما يحجبه عن مقصوده والارادة في الحقيقة
لا تتعلق الا بالمعدوم فانها صفة تخصص امرا ما لحصول وجوده كما قال تعالى انما
امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون وشيئية المراد هنا شيئية الثبوت لا شيئية
الوجود فان قلت قد يتعلق الارادة بموجود لحق واحد ام قلت هذه شيئية لا ارادة
كما قال تعالى يحكم ما يشاء ويثبت فلو تعلقت الارادة بالموجود لتخصيص وجوده لزم تحصيل الحاصل
فالمراد حالة تعلق الارادة به معدوم قطعا قال العارف بشعر . اريدك لا اريدك للثواب
ولكن اريدك للعقاب . وكل ما ربي قد نلت منها سوى ملذوذ وجدي بالعذاب . فان
العقاب في ملذوذ وجده بالعذاب حالة تعلق الارادة به كان معدوما في حقه مخصص ذلك
بارادته ليوجد في حقه فاذا وجد تعلقت ارادته باستمرار ما حصل وهو معدوم اذ
فالارادة ان نشأت القلب على مقتضى غلبة الحكم القلبي فيطلقونها ويريدون بها ارادة النفع
سواء تعلقت بالمطالب العالية او الدانية ولذلك قال وهو يعني ارادة التمني منه ان من
القلب ويريدون بها ايضا ارادة الطبع ان نشأت من القلب على مقتضى غلبة حكم النفس
عليه فانها اذن تجذبه الى النسخ الطبيعية القاضية بمستفاد اللذات العاجلة والآجلة ايضا
كتقييد القلب مثلا في مناهج ارتقائه بلذات مشاهدة تتابع الاحوال في الحال او تتابع الآمال
بحكم المجازاة في المآل ولذلك قال ومتعلقها الحظ النفسي قال عليه تقييد القلب بذلك وجود

ارجاء عنانه
بركضة الزمام طريقه
يولا روحه اليه وبركه

فصل الراء

وجود اللذة ويطلقون ويريدون بها ارادة الحق ان نشأت من القلب على مقتضى
غلبة حكم الحق عليه سواء كان ذلك من احكام الظاهرة او الباطنة ومتعلقها الاخلاص القاضي
بتحقيق توحيده الذاتي وقطع تعلقه باعتبار السوى بلاعتبار الاسماء من حيث كونها مشعرة بالكثرة
للعقول بحسب اعتباراتها ولهذا قال عليه السلام كرم الله وجهه وكمال الاخلاص له نفي الصفات عنه
وقيل الارادة نهوض القلب في طلب الحق وقيل هي ترك العادة وعادة الناس في الغالب الاقامة
في اوطان الغفلة والسكون الى اتباع الشهوات فمن خرج عن ذلك سمي مريدا وكل مريد مراد
في الحقيقة لانه مراد الله ان يكون مريدا له لا محالة وكل مراد مريد ايضا والارادة والمشية في اللغة
بمعنى واحد من الصفات الذاتية وفي الاصطلاح صفة تخصص احد طرفي الشيء من الفعل والترك
بالوقوع في احد الاوقات مع استواء نسبة القدرة الى جميع الممكنات وفيما ذكر تنبيه للرد على
من زعم ان المشية قديمة والارادة حادثة قائمة بذات الله تعالى وعلى من زعم ان معنى ارادة الله فعله انه
ليس بمكره ولا ساه ولا مغلوب ومعنى ارادته فعل غيره انه امر به فانه تعالى يريد بارادته
القديمة ما كان وما يكون فلا يكون في الدنيا ولا في الآخرة الا بارادته والحاصل ان المشية عبارة
عن الارادة التامة التي لا يتخلف عنها الفعل والارادة تطلق على التامة وعلى غير التامة
فالاولى هي المرادة في جانب الله تعالى والثانية في جانب العباد فصل الزاء الازلام جمع زلم
بفتح الزاء وضمها وصفتها هي القداح ثلاثة لا ريش لها ولا نصل وكانت ازلامهم سبعة قداح
مستوية مكتوب على واحد منها نعم وعلى واحد لا وعلى واحد
منكم وعلى واحد من غيركم وعلى واحد ملصق وعلى واحد العقل وعلى واحد غفل ليس عليه
شيء فكانوا اذا ارادوا امرا من سفر او نكاح او ختان او غيره او اختلفوا في النسب او في محل
عقل جاؤا الى هبل وكانت اعظم اصنامهم بمكة وجاؤا بمائة درهم واعطوها
صاحب القداح فضربها بها ويقولون يا الهنا اردنا كذا وكذا فان خرج نعم فعلوا
وان خرج لا لم يفعلوا ذلك حولا ثم عادوا الى القداح ثانية فاذا اجالوا على نسب فان
خرج منكم كان وسيطا وان خرج من غيركم كان حليفا وان خرج ملصق كان على منزلة
من النسب والاخلاف واذا اختلفوا في عقل فمن خرج عليه قدح العقل حمله وان

ومن تتبع مواضع استعمالات الارادة
في القرآن يعلم ان الارادة تتعلق بايجاد
المعدوم لا اعدام الموجود بخلاف المشية
فانها متعلقة بالايجاد والاعدام معا
الفرق بينهما محقق

فصل الزاء

وان خرج الفعل احوالا ثانيا حتى يخرج مكتوب فهي اسم ذلك الخرج وقيل غير ذلك
الازرقية هي هول لا يعلم احد مؤمنا بعد انقطاع الوحي وبعد ما قبض النبي عليه السلام
والجماعة تقول علامات المؤمنين معروفة مشهورة يعرفون بها من الفجار ولم يزل عنهم ولا يزال
ابدا

## فصل الاستعارة

واعلم ان لفظ الاستعارة يطلق على اللفظ المستعمل في غير معناه
بعلاقة التشبيه ويطلق على معنى قائم بالمتكلم اي الاستعارة والاستعارة في هذا الاطلاق ليست من شعار
المجاز بل المجاز فيه وهو لفظ استعارة فتقع المجاز في المرسل والاستعارة انما يكون بالنظر الى الاطلاق
الاول وهو على كلا الاطلاقين حقيقة اصطلاحية منقولة من استعرت زيدا ثوبا لعمرو لكنه في الاول
نقل الى معنى يصح الاشتقاق منه وفي الثاني نقل الى ما يصح منه فسمي اللفظ المستعمل استعارة والشبه مستعار منه
والمشبه مستعار له وقد يطلق مرادفا للمجاز في عرف اهل اللغة وهل الاصول وقد وقع الاختلاف بينهم
بحسب مقتضى كلامهم في ان الاستعارة بانه هل هو مشترك باشتراك لفظي او باشتراك معنوي وعند
الخطيب مشترك بين المصرحة والمكنية والتخييلية باشتراك لفظي وعند الجمهور مشترك بين المصرحة
والمكنية باشتراك معنوي ومشترك بين المفهوم الشامل لها وبين التخييلية باشتراك لفظي
وعند السكاكي مشترك بين الجميع باشتراك معنوي وله مفهوم كلي ينقسم الى الاولين اولا والى الثاني
ثانيا والاستعارة على مذهب السلف تنقسم بتاويل المسمى الى الاستعارة بمعنى اللفظ المستعمل فيما شبه
بمعناه الاصلي والى الاستعارة بمعنى اثبات لازم المشبه به لذلك كاثبات الاظفار للمنية وتسمى على الاستعارة
استعارة تخييلية ثم الاول ينقسم الى قسمين لان اللفظ المستعمل فيما شبه بمعناه الاصلي ان ذكر صراحة
فالاستعارة مصرحة والا فالاستعارة مكنية فالمصرحة عندهم لفظ المشبه به المستعمل في المشبه المذكور صراحة
نحو رايت اسدا في الحمام وقد تسمى مطلق المصرحة استعارة تحقيقية خلافا للسكاكي والمكنية عندهم لفظ
المشبه به المستعمل في المشبه المطوي ذكره الملزوم اليه بذكر لازمه من غير تقدير في نظم الكلام نحو اظفار المنية
فانه قد شبهت المنية فيه بالسبع في اهلاك النفوس ثم استعير لفظ السبع للمنية وطوي ذكره من غير تقدير في
نظم الكلام فالاستعارة المكنية عندهم لفظ السبع وانما تركه ذكره ولم يتعرض له لدلالة اثبات الاظفار
اللازمة له عليه وانما اقتصر على ذكر لازمه ورامزه لينتقل منه الى المقصود كما يرمز الى الكناية فالاستعارات
الثلث كلها مجاز عندهم خلافا للخطيب لان التخييلية مجاز عقلي لكونها مجازا في الاثبات دون المثبت

الاستدراج تقريب ابن العبد الى العقوبة بالتدريج وهو جعل ابن العبد مقبول الحاجة وقتا فوقتا الى ان يقضي عمره صح

المثبت خلافا للسكاكي في جميع المواد وصاحب الكشاف في بعض المواد وان المصرحة والمكنية مجاز
لغوي خلافا للبعض حيث قال انها مجاز عقلي بمعنى ان التصرف في امر عقلي لا لغوي والاستعارة
التخييلية لا يتحقق بدون المكنية وكذلك عندهم خلافا للكشاف ثم الاستعارة المصرحة
تنقسم الى قسمين اصلية وتبعية لانه ان كان لفظ المستعار اسم جنس فالاستعارة اصلية
كالاسد في الرجل الشجاع والقتل في الضرب الشديد وان لم يكن اسم جنس كالفعل وما
يشتق منه وكالحرف فتبعية كنطقت في قولك نطقت الحال فانه قد استعير لدلالت بان يستعار
النطق اولا للدلالة فيشتق منه بهذا المعنى نطقت بمعنى دلت وان اردت اشتق منه بهذا
المعنى الناطق بمعنى الدال وقد يكون الاستعارة في الفعل بغير هذا الوجه والحاصل ان الاستعارة في
الفعل تحتمل على ثلثة اوجه الاول باعتبار المادة فيما يتغير معناها من غير استعارة في الهيئة
نحو نطقت الحال والثاني باعتبار الهيئة فيما يتغير معناها من غير استعارة في المادة كما اذا اعتبر عن
المضارع بلفظ الماضي او بالعكس نحو ضربه يضربه بمعنى ضربه في الحال او في الاستقبال بالضرب في الماضي
في تحقق الوقوع واستعير الضرب في الماضي للضرب في احدهما ثم اشتق منه ضربه بمعنى يضرب استعارة تبعية
فهذه الاستعارة باعتبار الهيئة تغير معناه لا المادة لعدم تغيرها والثالث باعتبار نسبة
الداخلة في مفهوم الفعل نحو هزم الامير الجند حيث نسب نسبة الامير الهزم بفاعلية جنده له وتغير
الهزم الذي وضع للنسبة الى جنده للنسبة اليه ثم المشهور من بين الثلثة انما هو الاول والثاني
فاما الثالث فانما هو مذهب عند الملة والدين الاستعارة باعتبار الزمان يجري في اسم الفاعل
والمفعول كما يجري في الفعل كما في قوله تعالى ان الدين لواقع وقوله تعالى يوم يجمع الله الناس وانكره الفاضل
العصام حيث قال الاشتباه في كون المستقبل بلفظ الماضي مجازا واما كون اسم الفاعل والمفعول في المستقبل
مجازا وان كان اتفاقيا بينهم الا انا فيه خفاء لعدم دلالته على الزمان تامل والاستعارة
في الحرف فتابعة لمتعلق معناه ومتعلق معنى الحرف ما يعبر به عن معناه كما يعبر بالابتداء عن معنى من
والمراد من اسم الجنس هنا ما يشمل ما دون النكرة كما في عرف النحاة بل المراد هنا ما يدل على معنى مستقل
بالمفهومية صالح لان يحمل على كثيرين من غير اعتبار وصف فلا يكون المشتقات اسم جنس وانما اعتبر
الجنسية في المستعار لتحقق ادعاء دخول المشبه في المشبه به وجعل فردا من افراده الغير

وجه تسمية المصرحة استعارة تحقيقية ظاهر وكذا المكنية ولذا اختار صاحب الكشاف فيها مسلكهم واما وجه تسمية التخييلية استعارة فلانه استعير فيها الاثبات من المشبه به للمشبه وتخييلية فلانه خيل ثبوت لازم المشبه به للمشبه ادعاء اتحاد مع المشبه به او لكونه ملحقا لا في الرابع بالاستعارة بالكناية

نحو خرجت بمعنى تشبيه به في كونه نصب العين فعلك التصوير

ثم المشهور في الاولين استعارة المصدر وكذلك الاستعارة في الحرف تبعية الاستعارة في المتعلق وذهب العصام الى ان استعارة الهيئة انما هي تبعية التشبيه بين المصدرين من غير استعارة احدهما للاخر بناء على ما قاله من ان المصدر حقيقة فيما كيف يستعار احدهما للاخر وكذا ذهب الى ان الاستعارة في الحرف تبعية للتشبيه بين المتعلقين من غير استعارة اذ التشبيه بينهما كاف في تحقيق الاستعارة في الحرف انتهى منه

المتعارف حتى يصل المبالغة ولذا قالوا العلم لا يستعار لعدم ذلك وذهب بعض المحققين
الى جريان الاستعارة فيه حيث قال واعلم انك اذا اعتبرت تشبيه زيد بعمرو في الشكل والهيئة
وقصدت المبالغة في التشبيه بادعاء انه عين عمرو لكمال شبهه به رايت عمرو فالظاهر انه
استعارة مصرحة بلوغ علاقة المشابهة هذا الاستعارة على مذهب الخطيب حيث جعلت اسم مشترك
يطلق عنده بين الثلث تنقسم بتاويل اسم الى مصرحة ومكنية وتخييلية واما التصريحية فهي اللفظ
المستعمل فيما شبه بمعناه الاصلي كقولك رايت اسدا في الحمام ولا حاجة على مذهب بالذكر التصريحي كما
سنفهم بخلاف مذهب السلف وقد يسمى تحقيقية كما عند السلف وتنقسم الى اصلية وتبعية كما عند السلف
واما المكنية فهي عند تشبيه شيء في النفس من غير تصريح بشيء من اركان التشبيه سوى المشبه مع
اضافة خاصة المشبه به اليه كقولك اظفار المنية فانه قد شبهت فيه المنية بالسبع من غير تصريح باحد
المشبه والمضيف اليها خاصة المشبه به اي الاظفار وانما اثبت للمنية ليلوح قرينة التشبيه بها بالسبع
في النفس خلافا للسلف كما مر فالمكنية عنده ليست الا هذا التشبيه المضمر في النفس من غير مجاز في اللفظ
ولا في العقل واما التخييلية فهي اثبات لازم المشبه به للمشبه كما هو عند السلف فالمكنية والتخييلية
عنده فعلان قائمان بالمتكلم خلافا للسلف في المكنية ومتلازمان كما هو مذهب اكثر السلف
وخلافا للسكاكي الاستعارة على مذهب السكاكي عبارة عن اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة
المشابهة بقرينة مانعة عن ارادته وهي تنقسم الى تصريحية ومكنية لان اللفظ المذكور المستعمل
اما لفظ المشبه به والمتروك هو المشبه او بالعكس فالاول تصريحية والثاني مكنية فالمصرحة لفظ
المشبه به المستعمل في المشبه كما هو عند الاول والمكنية عنده لفظ المشبه المستعمل في المشبه به بادعاء
انه عينه بقرينة اضافة خاصة المشبه به اليه نحو اظفار المنية لان شبه المنية فيه بالسبع واستعملت
فيها بادعاء انها عينها مع اضافة الاظفار اليها وانما اضيف الاظفار اليها ليلوح قرينة
لهذه الاستعارة خلافا للسلف والخطيب ثم المصرحة تنقسم الى تحقيقية وتخييلية لانه ان
تحقق المراد حسا او عقلا فتحقيقية والا فتخييلية واما تقسيمها الى الاصلية والتبعية
فمنكر عنده حيث رد التبعية الى المكنية بجعل قرينتها استعارة بالكناية نفسها وقرينتها
فالتخييلية عنده ما لا تحقق لمعناها حسا ولا عقلا بل هي صورة وهمية مخفية كلفظ الاظفار

الاستعارة كما يتحقق في المفردات على سبيل
الاستعارة كقولك للمفرد المتردد اني اراك
تقدم رجلا وتؤخر اخرى ويسمى هذا المجاز
مجازا مركبا وتمثيلا على سبيل الاستعارة
وتمثيلا ومثلا ان كان شائعا وهو على
ما قالوا لفظ المشبه به مستعمل في المشبه
المركب فهذا الاخصر المجاز المركب عندهم
في الاستعارة التي كان طرفاها مركبين هذا
قيل خلافا لبعض محققيه حيث جوزوا
كونه مجازا مرسلا كما مر واستعارة مطلقا
سواء كانت لفظ المشبه به المركب
المستعمل في المشبه المركب اذ لفظ
المشبه به المركب المستعمل في المشبه المفرد
والحق عدم الانحصار صح صح صح

الاظفار في فوائد اظفار المنية فانه لما شبهت المنية بالسبع في اهلاك النفوس من غير تفرقة بين نفاع
وضرار اخذ الوهم في تصوير المنية بصورة السبع وتخيل لها ما للسبع من الاظفار ثم شبه التخيلية
بالمحققة واستعمل اسم المحققة فيها فالتخييلية عنده نفس الاظفار لا اثباتها كما هو مذهبهما فالاستعارة
عند مجاز لغوي الاستعارة المكنية على مذهب بعض الفضلاء وهو ان الاستعارة بالكناية من
فروع التشبيه المقلوب حيث جعل المشبه مشبها به مبالغة في كماله في وجه الشبه حتى استحق ان يلحق به
المشبه كذلك يستعار اسم المشبه به للمشبه فيفيد غاية مبالغة في كمال المشبه في وجه الشبه كما في اظفار
المنية فالمراد بالمنية السبع وجعل الكلام حينئذ تحقق الموت بلا ريب فيثبت المنية اظفارها
بطلان بعض لشبه السبع اظفاره به كناية عن موته لا محالة وح لا يجوز في اضافة الاظفار
الى المنية فلا اشكال في جعل المنية استعارة اعلم ان المذاهب المشهورة في قرينة المكنية ثلثة احدها
كونها مستعملة في معناها الحقيقي وجميع المراد وانما المجاز في الاثبات ويسمون ذلك الاثبات استعارة
تخييلية وهو مذهب السلف والخطيب ثانيها جواز كونها استعارة تحقيقية في بعض المواد الى شائع
فيها استعمال ملايم المشبه به في ملايم المشبه وهو مذهب الكشاف كما في قوله تعالى ينقضون عهد الله حيث
استعير الحبل للعهد والنقض لابطاله والقرينة تجريد التعبير عن ملايم المشبه به وثالثها
استعارة تخييلية مع كونها حقيقية في بعض المواد كما في انبت الربيع البقل وهو مذهب السكاكي
وقيل يجوز الجميع استعارة تخييلية عند الاستعارة ان قرنت بملايم المشبه به تصريحية
والملايم ترشيح وان قرنت بملايم المشبه به فمجردة والملايم تجريد والا فمطلقة وهذا كما يشمل
ترشيح المصرحة كذلك يشمل ترشيح المكنية على المذاهب فيها وكذا يشمل ترشيح تخييلية السلف وتحقيقية
صاحب الكشاف وتخييلية السكاكي اما الاول فلان التخييلية عندهم مجاز عقلي فكما يجوز الترشيح المجاز
العقلي بذكر ما يلايم ما هو له كذلك يجوز الترشيح لها بذكر ما يلايم المشبه به واما الثاني والثالث
فلان الحقيقية مصرحة والتخييلية مصرحة ايضا عند السكاكي فيجوز الترشيح لها بذكر ما يلايم
المشبه به كما يجوز للمصرحة التي لم تكن قرينة المكنية وكما يجوز التشبيه بذكر ما يلايم المشبه به والمجاز
المرسل بذكر ما يلايم المتروك له ووجه الفرق بين القرينة المكنية وترشيحها فيما حصلت
الاستعارة فهو قرينة وما سواه ترشيح ولكن يجعل الجميع قرينة في مقام شدة الاهتمام

عصام الدين

هذا تقسيم الاستعارة الى ثلثة اقسام

وقس على الفرق بين قرينة المصرحة ونحوها والترشيح المبني من الاطلاق وهو ايضا من التجريد وقد
يجتمع الترشيح والتجريد وهو في مرتبة الاطلاق ان تساويا الاستعارة تارة يطلق على
لفظ المشبه به مستعملا في المشبه واخرى على نفس الاستعمال فيها كلا الاطلاقين علاقتها وجه الشبه
ويسمى جامعا فهي مبنية على التشبيه وقرينتها اما واحدة بسيطة نحو رأيت اسدا يرمي او مركبة
نحو صاعقة من فضل تنكفي بها طارق دوس الاقران فرس جانب واما متعددة نحو وان تفانوا
العداوة والايمان فان في ايماننا نيرانا وهي اما وفاقية ان امكن اجتماع طرفيها في محل واحد
نحو جبيناه ان حدينا او عنادية ان امتنع كاستعارة احد المتنافيين للاخر نحو رأيت منية
منتنة تكلم الناس وانت تريد جبانا سلاحا وقد تسمى عنادية تهكمية ان قصد بها الاستهزاء والاستخفاف و
تسمى تلميحية ان قصد بها الملاطفة والطرافة نحو فبشرهم بعذاب اليم انذرهم واما عامية ان
بنيت على التشبيه المبتذل نحو رأيت اسدا يرمي وخاصية ان بنيت على الغريب نحو واذا جنبي فريسة بفنائه
علك الشكيم الى انصراف الزابر والجامع في الاستعارة قد يكون داخلا في مفهوم الطرفين نحو لكل شيء حقيقة
طار اليها وقد يكون غير داخل نحو رأيت اسدا الاستعارة قد يكون استعارة محسوس لمحسوس وقد يكون
استعارة معقول لمعقول وقد يكون استعارة معقول لمحسوس وقد يكون بالعكس والجامع في الاول قد
يكون حسيا ايضا نحو قوله تعالى فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار وقد يكون عقليا نحو قوله تعالى وآية لهم
الليل نسلخ منه النهار وقد يكون مختلفا كقولك رأيت شمسا وانت تريد انسانا كالشمس في
الطلعة ونباهة الشان وفي ما عدا الاول عقلي نحو قوله تعالى من بعثنا من مرقدنا الاستغراق الحقيقي وهو
ان يراد كل فرد مما يتناوله اللفظ بحسب اللغة نحو عالم الغيب والشهادة اي كل غيب وشهادة والاستغراق
العرفي وهو ان يراد كل فرد مما يتناوله اللفظ بحسب متفاهم العرف كقولنا جمع الامير الصاغة اي صاغة
بلده او مملكته لانه المفهوم عرفا لا صاغة الدنيا استغراق المفرد سواء كان بحرف التعريف او غيره
اشمل من استغراق المثنى والجمع لانه يتناول كل واحد واحد من الافراد واستغراق المثنى انما يتناول
كل اثنين اثنين ولا ينافي خروج الواحد واستغراق الجمع انما يتناول كل جماعة جماعة ولا ينافي خروج
الواحد والاثنين بدليل صحة لا رجال في الدار اذا كان فيها رجل او رجلان فدون الاول فانه لا يصلح
اذا كان فيها رجل او رجلان وانما اورد البيان بلا الى نفي الجنس لما تقرر في الاستغراق بيان

بيان ذلك ان النكرة في سياق النفي والنهي والاستفهام ظاهرة في الاستغراق ويحتمل عدم الاستغراق
احتمالا مرجوحا الا عند قرينة نحو ما جاءني رجل بل رجلان فانه يتحقق عدم الاستغراق والنكرة
في الايجاب ظاهرة في عدم الاستغراق وقد يستعمل فيه مجازا كثيرا في المبتدا وقليلا في غيره واما اذا كانت
النكرة مع ظاهرة او مقدرة فهو نص في الاستغراق حتى لا يجوز ما من رجل او لا يجوز في الدار رجل
والا هذا اشارة صاحب الكشاف حيث قال ان قراءة لا ريب فيه بالفتح توجب الاستغراق وبالرفع تجوزه وتقبل
ان يقول لو سلم كون استغراق المفرد اشمل في النكرة المنفية فلا نسلم ذلك في المعرف باللام بل الجمع المحلى
بلام الاستغراق يشمل الافراد كلها مثل المفرد كما ذكره اكثر ائمة الاصول والنحو ودل عليه الاستقراء وصرح به
ائمة التفسير نحو علم غيب السموات كل فرد من السموات وعلم آدم الاسماء اي كل فرد من الاسماء ولا تنافي بين الاستغراق
وافراد اللام لان الفرق الدال على الاستغراق انما تدخل عليه مجرد اعني معنى الوحدة الاستفهام وهو طلب
حصول صورة الشيء في الذهن فان كانت تلك الصورة وقوع نسبة بين الشيئين اولا وقوعها فحصول الصورة
والا فحصول التصور والالفاظ الموضوعة له الهمزة وهل وما ومن واي وكم وكيف واين واي ومتى وايان
بعضها مختص بطلب التصديق كهل وبعضها مختص بطلب التصور كباقي اسماء الاستفهام وبعضها مشترك
بينهما كالهمزة فانها تجيء لطلب حصول التصديق والتصور لتنافي الاستفهام ولهذا يجوز ان يقع بعد ام سائر
كلمات الاستفهام سوى الهمزة كقوله تعالى ام هل تستوي الظلمات والنور وقوله ام من هذا الذي هو جند لكم وقوله
ام ماذا كنتم تعملون وام هي هنا بمعنى بل التي تجيء للانتقال من غير اعتبار استفهام فالهمزة لطلب
التصديق كقولك اقام زيد فانت عالم بان بينهما نسبة اما بالايجاب او السلب وطالب تعيينها او التصور
اي ادراك غير النسبة كقولك ادبس في الدار ام عمرو عالما بحصول شيء في الدار طالبا لتعيينه وان كان
دبس ام في الدار عالما بكون الدبس في احد من الدار طالبا لتعيين ذلك ولهذا لم يقع ازيد
قام وهذا عرفت كما قيل بهل والمسئول عنه بها هو ما يليها كالفعل في اضربت زيدا والفاعل
في ازيد ضربت والمفعول في ازيدا ضربت وغيرها من الفاظ الاستفهام يجاري في محلها ثم ان هذه
الكلمات الاستفهامية كثيرا ما تستعمل في غير الاستفهام مما يناسب المقام بمعونة القرائن وتحقيق
كيفية هذا المجاز وبيانه انه من اي نوع من انواعه مما لم يحم احد حوله كالاستبطاء نحو كم دعوتك
والتوبيخ نحو ما لي لا اعبد والتنبيه على الضلال نحو فانى تؤفكون والوعيد كقولك لمن يسيء الادب

نحو تمرة خير من جرادة في البداية وعلت نفس ما قدمت في غير البداية

نحو جاءني من رجل او مقدرة نحو لا رجل في الدار

والفرق بين المفرد والجمع المعرف باللام

التصديق انقياد الذهن واذعانه لوقوع نسبة ثابتة بين الشيئين مختصر

الم ادب فلانا اذا علم المخاطب ذلك والتقرير اي حمل المخاطب على الاقرار بما يعرفه والجانة البيد
وقد يقال التقرير بمعنى التحقيق بايلاء المقرر به الهمزة كما مر والانكار كذلك نحو اغير الله تدعون
ومنه نحو اليس الله بكاف عبده اي اسكاف لان انكار النفي نفي ونفي النفي اثبات ولانكار الفعل صورة
صورة اخرى وهي نحو ازيدا ضربت ام عمرا لمن يرد الضرب بينهما من غير ان يعتقد تعلقه بغيرهما
فاذا انكرت تعلقه بهما نفيته عن اصله والانكار اما التوبيخ نحو اعصيت ربك او ما كان ينبغي ان يتوجه
او التكذيب في الماضي كقوله تعالى نحو افاصفيكم ربكم بالبنين او في المستقبل لا يليق نحو انلزمكموها ان
نلزمكم تلك الهداية يعني لا يليق بنا الالزام والترك نحو اصلوتك تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا
والتحقير نحو من هذا والتهويل كقراءة ابن عباس رض ولقد نجيناك بكسر الشين من العذاب المهين من فرعون
والاستبعاد نحو انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه والحاصل لا ينحصر شيء منها في
اداة دون اداة بل الحاكم في ذلك هو سلامة الذوق وتتبع التراكيب فلا ينبغي ان تقتصر في ذلك على
معنى كمعنى او مثال وجدته من غير ان تتخطاه بل عليك بالتصرف واستعمال الروية والله الهادي وقيل
الاستفهام ما في ظهر المخاطب ومعناه الاصلي طلب الفهم فيبادر منه عدم الفهم والاستخبار معناه
الاصلي طلب الخبر والاجابة يلزم عدم العلم والخبر الاستقراء في اللغة التتبع وفي الاصطلاح وهو
اثبات حكم الكلي لثبوته في جزئياته ورده الشريف بان الفرق استدلال باحكام الجزئيات
على الحكم الكلي الاستطالة في اللغة الامتداد مطلقا وفي العرف امتداد الصوت من اول
حافة الثالث الى اخرها وهي صفة الضاد المعجمة وادل الحافة ما يلي الملاق بالحاذي وسط اللسان
بعد مخرج الياء واخرها ما يحاذي اخر الطواحن من جهة خارج الفم وقيل الاستطالة امتداد
الصوت وهي في الضاد والاول اولى لان امتداد الصوت لا يختص بالضاد بل في الممدود
وغيره بل الاستطالة طول في الممدود وذلك لان المستطيل من جاء طوله في جهة جريان الصوت
فجرى في مخرجه بقدر طوله ولم يتجاوزه وليس كالممدود يخرج فلم يجر الا في ذاته لا في مخرجه المفرد
فلا ينقطع الا بانقطاع الهوى وبالجملة ان الحروف على اربع مراتب اي لا يمتد اصلا وهي الحروف
الشديدة وزمانها قدر الف وهي حروف المد وزمانها وهو باقي بعد زمن قدر الف وهي الضاد
المعجمة وحروف التفشي وزمانها تقريب من الالف وهو باقي الحروف ولما كانت الضاد شابهت

بمعنى انكم لم على قولها ونفسكم على
الاسلام والحال انكم لها كارهون

مطول

سيد لفتاح

حسن حلبي

جعبر

الاستعلام

قال الراغب الفرق بين الاستخبار والاستفهام
خلاف الاستقراء

جهت الظاء المعجمة في التلفظ وشاركها في جميع الصفات الا المخرج والاستطالة اذ الظاء قريب
من الثاني فصرح باستطالة الضاد ليظهر الفرق عن الظاء الاستعلاء والاستفال ومعناهما ان وجهنا
اللغوي ظاهران واما في الاصطلاح فالاستعلاء ان يستعلي اقصى اللسان عند النطق بالحرف
لاجهة الحنك الاعلى والاستفال ويقابلها الانخفاض اي ان لا يستعلي باللسان بالحرف مثل
استعلائه بالحرف المستعلي الاستدلال هو انتقال الذهن من الاثر الى المؤثر عند المتكلمين فيسمى
استدلالا انيا اي مسبوبا بالاني وهو يدل على الثبوت والتحقق كالاستدلال بالمصنوع على الصانع ونوعيه وصفاته وافعاله
وعند الحكماء من المؤثر الى الاثر فيسمى استدلالا لميا اي المنسوب بلم كالاستدلال من وجود الصانع ونوعيه
وصفاته وافعاله الى الاشياء السماوية كما يستدل بالمجرة وهي فعل الله على ارسال الرسول وبه الى سؤال
نكير ومنكر وعذاب القبر والصراط والميزان واحوال الجنة والنار وقد يكون الاستدلال من احد الاثرين
الى الاخر كالاستدلال من وجود النهار لاضاءة الارض او وجود النهار واضاءة الارض معلولان
لطلوع الشمس وقيل الاستدلال ثلثة القياس والاستقراء وتمثيل الاستدلال الاول فمنها
مفهوم المخالفة وهو ان يثبت في المسكوت خلاف حكم المنطوق احتج به البعض وشرط اعماله
ان لا يظهر تخصيص المنطوق بالذكر فائدة غير نفي الحكم عن المسكوت عنه وتفصيله ان لا يكون الحكم
في المسكوت عنه اولى ولا مساويا وان لا يخرج مخرج العادة وان لا يكون سؤال او حادثة
واما لا يكون لجهالة المخاطب ولا يكون للكشف والمدح والذم وغير ذلك من اسباب التخصيص وحكمه
الظن بموجبه وهو دون المنطوق فلا يعارضه ولكن يخصصه ويعارض القياس وهو انواع
منها مفهوم اللقب قال به الشافعي والاشعرية وبعض الحنابلة وهو نفي الحكم عما يتناوله الاسم وهو
اسم جنس نحو الماء في الماء فهم الانصار عدم وجوب الاغتسال بالاكسال العدم الماء وعندنا لا يدل عليه
او علم نحو زيد موجود ومفهوم العدد وبه قال بعض مشايخنا كصاحب الهداية والثاني مثل
فاجلدوهم ثمانين جلدة فيفهم ان الزائد على الثمانين غير واجب ومفهوم الصفة اي عدم
الحكم عند عدم الصفة بعض قيد في الذات نحو في السائمة زكوة يفهم منه ان ليس في المعلوفة زكوة
وظرف الزمان نحو الحج اشهر معلومات والمكان نحو فاذكروا الله عند المشعر الحرام والحال نحو لا تباشروهن
وانتم عاكفون في المساجد ونحو يقول ذلك لكن على ان يكون عدما اصليا لا حكما شرعيا ومفهوم

الاستدلال ترتيب معلول الشيء لحصول
التصديق بالمطلوب كما اذا قلنا هذا
متعفن الاخلاط لانه محموم وكل محموم
متعفن الاخلاط ويسمى هذا بالدليل
الاني

كما اذا سئل عن وجوب الزكوة في الابل السائمة
فقال بناء على السؤال الزكوة في الابل السائمة
زكوة

الاكسال ان يجامع الرجل امراته ولا ينزل
المني فهم كانوا اهل اللسان فلو لم يدل
على الخصوص لما فهموا ذلك قد منعه الجمهور
قلنا جوابه ان الحكم في غير المنصوص انما
يثبت بعلة النص لا بالنص
قال بمفهوم الصفة الشافعية واحمد واشهب
وكثير من العلماء ونفاه ابو حنيفة والقاضي
والقزاز والمعتزلة وقال به ابو عبد الله
البصري في ثلثة صور ذكرها عاما
وتفصيل الصور في المتن مختصر

الشرط مثل وان كن اولات حمل فاجلهن ان يضعن حملهن فهم الفهم ان لم يكن اولات فاجلهن
خلافه وهو اقوى من الصفة ولذا ذهب اليه الكرخي ونحوه قلنا ايضا كذلك على ان يكون عدما اصليا فلا
يتعدى ومفهوم الغاية مثل لا تحل حتى تنكح زوجا غيره مفهومه انها اذا نكحت زوجا غيره يحل
وهو اقوى من الشرط ولذا قيل انه مفهوم متفق وقيل منطوق بالاشارة ومفهوم الاستثناء مثل لا اله الا الله
ومفهوم اتيان بوتني غير المذكور في الكلام فمن مثل اتيني اذا المتبادر منه عدم صحة العمل بلا
نية وقلنا ظهر انها من عموم الاعمال وقيل انه منطوق وقيل انه ظاهر في الحصر ومحتمل في التاكيد
وعندنا التاكيد للحكم فقط ومفهوم الحصر قيل وان كان طرقه كثيرة لكن المراد منها ما يكون المبتدا معرفة
عامة صفة او اسم جنس والخبر اخص مفهوما علما او غيره كالعالم زيد والرجل بكر والكرم في العرب
وصديقي خالد واعلم ان عدم اعتبار المفهوم انما هو في الادلة واما في الروايات اتفاقا كما في كلام
المصنفين قال في نفع الوسائل ومفهوم التعليق حجة كمفهوم الشرط ليس للمرة نقض فلتغير بها في الفعل
فالرجعة ينقض وفي المعاملات عند بعض فاذا امر ان يشتري له عبدا فلا يشتري جارية والعقوبات
نحو كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون فان المؤمنين ليسوا محجوبين وايضا في ايراث الشبهة في الادلة
فمعتبر ومنها القران في النظم يوجب القران في الحكم بعطف جملة على الاخرى اذا العطف يوجب
الشركة في الحكم وذهب اليه بعض منا وقال عدم الزكوة على الصبي لفواته بعدم الصلوة في قيموا الصلوة
واتوا الزكوة وتخصيص العام بسبب خاصا لغويا او اصطلاحيا بان يخص سببه ورده وقد يجيء
ان التمسك انما هو باللفظ وخصوص السبب ينافي عموم اللفظ خلافا للشافعي ومالك وقيل نعم ان
السبب قطعي والا ان حادثة وتخصيص العام بزمن المتكلم وقد ذهب اليه بعض منا والاتفاق
على عدم العموم فيما للمدح والذم وحمل المطلق على المقيد مطلقا وعندنا لا يحمل المطلق على المقيد
وان كانا في حادثة لامكان العمل بهما الا ان يكونا في حكم واحد مثل صوم كفارة لان الحكم هو الصوم
لا يقبل وصفين متضادين فاذا ثبت تقييده يبطل اطلاقه حملا على المقيد والاستصحاب وهو البقاء
على ما كان عند الشافعي واكثر مشايخنا كما قدمنا ان لم يقع ظن بعدمه بعد تحقق ثبوته
اولا وليس حجة اصلا عند كثير منا والمختار انه حجة للدفع لا للاثبات وكذا حكم الحال كاضافة الحادثة
الى اقرب اوقاته وحجة عند زفر وكل ما لا دليل عليه يجب نفيه وان كان ضعيفا عند مثبته والتعليل

قلنا ذلك في محل الافتقار وما نحن فيه هو الاستقلال اذ الاصل في كل كلام تام ان يستقل بنفسه

وجه الفاء تركه موجب الصفة بمجرد الشرط وعلى بالسكوت عنه

والتعليل يتعارض الاشياء وهو حجة عند زفر ايضا والالهام والمنام لغير الانبياء
الاستثناء وهو مشتق من الثني يقال ثنى عنان فرسه اذا صرفه عن المضي في الصوب الذي يتوجه اليه وفي الصلوة
قائم التوبيخ وهو المنع عن دخول بعض ما تناوله الصدر الكلام في حكمه بالاداة واخواتها وقائم التبليغ وقد اشتهر
فيما بينهم ان الاستثناء حقيقة في المتصل مجاز في المنقطع والمراد صيغ الاستثناء واما لفظ الاستثناء
فحقيقة اصطلاحية في القسمين بلا نزاع فالصواب ان يقال في القسمين ثم يعرف كل على حدة
ثم المتعارف في عبارة القوم ان الاستثناء هو الاخراج عن متعدد بالا واخواتها وعدم المعنى عن ذلك المنع
عن الدخول لانه ان اريد الاخراج عن الحكم فالبعض غير داخل في حيثية حتى يخرج وان اريد الاخراج عن تناول اللفظ
اياه وانفهامه اللفظ فلا اخراج لان التناول اياه بعد وان اريد بالاخراج المنع عن الدخول فهو مجاز
يجب بيانه لحدوده عنه وانت خبير بان تعريفات الادباء مشحونة بالمجاز على ان الدخول والخروج ههنا
مجاز البتة لان الدخول هو الحركة من الخارج الى الداخل والخروج بالعكس وقد اختلفوا في كيفية عمله
قد سبق الى الفهم ان في الاستثناء المتصل تناقضا حيث ان قولك لزيد علي عشرة الا ثلثة
اثبات للثلثة في ضمن العشرة ونفي لها صريحا فاضطروا الى بيان كيفية عمل الاستثناء على
وجه لا يرد ذلك وحاصل اقوالهم فيها ثلث الاول ان يكون المستثنى منه مستعملا في الباقي مجازا
هو قول الاكثر ومذهب الشافعي قيل وروي عن ابي يوسف قيل كالتخصيص بالمستقل قيل يكون نفيا
واثباتا بالعبارة والثاني ان يكون المستثنى منه على معناه الاصلي لكن الحكم عليه بعد اخراج المستثنى
قيل هو الصحيح وهو المنسوب لما قالوا ان وضع الاستثناء لنفي التشريك والتخصيص يفهم منه
ولقول اهل اللغة انه اخراج وتكلم بالباقي من النفي اثبات وبالعكس يعني كون الاخراج
والتكلم في حق الحكم والنفي والاثبات بالاشارة والثالث ان يراد بمجموع المستثنى
والمستثنى منه ما عدا المستثنى من المستثنى منه وضعا وهو مذهب القاضي ابي بكر قيل
هو المشهور من اصحابنا وقيل مذهبنا في غير العددي الثاني وفي العددي الثالث فعلى
الاخيرين عمل الاستثناء بطريق البيان والاستثناء يمنع التكلم بحكم بقدر المستثنى فيجعل
تكلما بالباقي بعده وعند الشافعي يمنع الحكم بطريق المعارضة فانه من النفي اثبات وبالعكس
لكلمة التوحيد فلو كان تكلما بالباقي لكان نفيا لغيره لا اثباتا له قلنا كونه توحيدا للشرع

مثل المستثنى ان كان بعض المستثنى منه فالاستثناء متصل والا فمنقطع ولفظ الاستثناء حقيقة عرفية في القسمين على سبيل الاشتراك
واما صيغة الاستثناء فحقيقة في المتصل مجاز في المنقطع فلا اخراج في المنقطع لانها موضوعة للاخراج
في المنقطع فكلام المصنف محمول على ان الاستثناء
في المنقطع فكلام المصنف محمول على ان الاستثناء
ان الصيغة التي تطلق عليها هذا اللفظ مجاز
في المنقطع فان لفظ الاستثناء يطلق على
فعل المتكلم وعلى المستثنى وعلى نفس
الصيغة

قال في التلويح الاولى ان العشرة مجاز في السبعة
والاثنين مستثنى اتفاقا والسبعة والثلثة
اعشرة افراد فيتناول جميع نفيت سبعة
معا ثم اخرج منها ثلثة فبقي سبعة
ثم اسند الحكم الى العشرة الخارج منها الثلثة
فلم يقع الاسناد الا على سبعة الثالث ان
المجموع اعني عشرة الا ثلثة موضوع بازاء
سبعة حتى كانه وضع لها اسما من غير اعتبار
ومركب هو عشرة الا ثلثة

الباقي اي بعد الاستثناء

لا للوضع اللغوي والاستثناء المستغرق باطل بلفظه او بما يساويه عرفا وما هم نحو عبيدي احرار
الا مملوكي او مما لكي الا اذا عقب بما يخرجه عن المساواة نحو له على ثلثة الا ثلثة الا اثنين فيجب اربعة وانا
ان باعض نحو نسائي طوالق الا هند وعمرة وبكرة ولا نساء له غيرهن فيصح ولا تطلق واحدة
ويجوز استثناء المساوي والاكثر خلافا لابي يوسف لنا قرينة الاكثر وقيل عدم الجواز مختص بجميع العدد
والاستثناء بعد جمل متعاطفة للاخيرة وللجميع عند الشافعي وتوقف الغزالي وابو بكر وقيل بالاشتراك
وقيل ان تبين استقلال الاخيرة يرجع اليها والا فالى الجميع قيل ان الانقطاع فلا اخيرة وان الاتصال
فللكل والا فالتوقف وكذا تعقيب الصفة والغاية والشرط لكن الظاهر في الشرط صرفه الى الكل عندنا
ايضا وكذا في صورة التقديم واما نحو تلك القيود بعد المفردات المتعاطفة فكذلك يصرف الى الاخير
عندنا وللجميع عند الشافعي على ما صرح في الحال والتمييز والصفة قال الاحتياج في قوله وقفت اولادي
واولاد اولادي محتاجين للاخير اولها ونقل عن البيضاوي الاتفاق في الصرف الى الجميع والاستثناء
من الاثبات نفي اتفاقا لكن عند الشافعي مدلول النص وحكم شرعي وعندنا عدم اصلي لا حكم شرعي
واتمام النفي فليس اثباتا عندنا وعند الشافعي مدلول النص والاستثناء المعلوم بدلالة الحال
كالاستثناء المشروط والاستثناء خلاف جنس المستثنى منه لا يجوز عند محمد وكذا عندهما فيما لا يشبه
مجازه بين المستثنى والمستثنى منه نحو لفلان علي دينار الا ثوبا وفيما يشبه جاز الاستثناء نحو علي
الف درهم الا قفيزا حنطة فيسقط قيمتها ويسمى هذا الاستثناء استثناء تحصيل ونوع آخر يسمى استثناء
تعطيل وهو ذكر مشيئة لا يظهر مشيئة تقدم او تأخر نحو ان شاء الله وشرط كلا النوعين الوصل
لا الفصل الا عند ابن عباس رضه فيصح الى ستة اشهر اعلم ان اداة الاستثناء على ستة اضرب احدها
حرف محض نحو الا ثانيها اسم محض نحو غير وسوى وسواء وثالثها فعل محض نحو ليس ولا يكون وما خلا
وما عدا ورابعها دائر بين الحرف والفعل والفعلية اكثر نحو عدا وخلا وخامسها حشا
والحرفية فيه اكثر وسادسها مركب من الحرف والفعل نحو لا سيما الاستثناء هو قطع الكلام عن
الآخر لكون الثانية جوابا لسؤال اقتضته الاولى وكذا الجملة الثانية نفسها تسمى استئنافا
كما تسمى سانحة وهو على ثلثة انواع على قول سؤال عن سبب الحكم مطلقا نحو قال لي كيف انت
قلت عليل الى انا عليل سهر دائم وحزن طويل اي ما لك عليلا او ما سبب علتك والثاني سؤال عن

عن سبب خلق ابن الحكم نحو ما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء كانه قيل هل النفس امارة بالسوء
والثالث سؤال عن غيرهما نحو قالوا سلاما قال سلام اي فماذا قال ابراهيم في جواب سلامهم فقيل
قال سلام ومنه الاستئناف جايني باعادتكم جاء المستأنف عنه الحديث نحو احسنت الى زيد زيد حقيق
بالاحسان ومنه جايني على صفته اي على صفة ما استأنف عنه وذلك اسم نحو احسنت الى زيد صديقك
القديم اصل ذلك والسؤال المقدر لما فاحسن اليه وهل هو حقيق بالاحسان وهذا ابلغ وقد
يحذف صدر الاستئناف وصدر الاستئناف نحو يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال الا كانه قيل من
يسبحه فقيل رجال الا يسبحه رجال وعليه نعم الرجل زيد على قول من يجعل المخصوص مبتدأ محذوف
وقد يحذف كله اما مع قيام شيء مقامه نحو زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن
وليس لكم الا ان هو الله في الجنتين كانهم قالوا اصدقنا في هذا الزعم ام كذبنا فقيل كذبتم فحذف
هذا الاستئناف كله واقيم قوله بلى مقامه او بدون قيام شيء مقامه نحو فنعم الماهدون انا نحن
على قول من يجعل المخصوص خبر مبتدأ محذوف اي نحن فحذف المبتدأ والخبر جميعا من غير اقامة شيء مقامه
الاستمرار في اللغة يجيء على ثلثة معان بمعنى القوة والذهاب والدوام يقال استمر اي قوي واستمر مضى اي
ذهب واستمر عليه اذا دام والاستمرار الدوامي نوعين بثبوت وهو ان يثبت عين الشيء دائما كالجوهر وتجدده
وهو ان يذهب عين وتقيم مثاله مقامه كالليل والنهار والاسم يطلق على معان فانه يذكر ويراد به ما
يقابل الفعل والحرف وقد يذكر ويراد به ما يقابل الصفة لان الاسم اما ان لا يدل على ذات ما لو حظ
معها صفة من الصفات كرجل وفرس او يدل كاحمر وضارب ومضروب فالاول يسمى اسما والثاني
صفة وقد يذكر ويراد به ما يقابل اللقب والكنية وقد يذكر ويراد به ما يقابل المهمل وقد يذكر ويراد به
ما يقابل الظرف اللازم الظرفية والاسم اما متمكن وهو ما يجري عليه الاعراب او غير المتمكن وهو ما لا يجري
عليه الاعراب الاسم الجامد هو لفظ لا يؤخذ من غيره لفظ آخر بحسب المناسبة المعنوية اسم الفاعل
يعمل عمل فعله المعلوم واسم المفعول يعمل عمل فعله المجهول وشرط عملهما في الفاعل والمفعول
ان لا يكونا مصغرين ولا موصوفين وان كانا مجردين عن اللام بشرط الاعتماد على المبتدأ
او الموصول او الموصوف او ذي الحال او الاستفهام او النفي وفي نصبهما المفعول به الدلالة على الحال والاستقبال
وتثنيتهما وجمعهما كمفردهما وكذا اسما الزمان من صيغة الفعل فعال وفعول ومفعال وفعيل

فقيل نعم ان النفس امارة بالسوء

استدراج هو تقريب العبد الى العقوبة بالتدريج وهو جعل الله العبد مقبول توضيح
بالحاجة وقتا فوقتا الى فضح عمره
ح

اعلم ان الاستئناف الذي ذكره الاصحاب استئناف
عند ارباب المعاني واما عند ائمة النحو مطول
المستأنفة هي الجملة التي في الابتداء
سواء كان جوابا لسؤال مقدر او لا
وقيل الاستمرار على نوعين احدهما الاستمرار
الدوامي والآخر الاستمرار التجددي والثاني
على نوعين احدهما الاستمرار الثبوت والآخر
الاستمرار النفي الاول في الاسم والثاني في
الفعل الموجب والثالث في الفعل
المنفي
لقول احمد واعلم ان الاستمرار هو الدوام
واستمرار الشيء دوامه
حاشية

ابن كمال

خرج ضرب ومضروب ونحو جاني ضارب بشرير

الاسم المضاف وهو الاسم المضاف الى اسم آخر فالاول
بجر الاسم الثاني وتنكير الثاني مضافا وتنكير
المجرور مضافا اليه

كذا

وفعلا ولكن يشترط في عمل اسم الفاعل والمفعول معنى الحال والاستقبال اعلم ان اسم الفاعل اذا كان بمعنى الحال
والاستقبال لا يفيد معنى التعريف في الاضافة لان الحال والاستقبال نكرتان وما كان بمعناهما ينبغي
ان يكون نكرة واما اذا كان بمعنى الماضي فيكتسب التعريف فيه لكونه مبنيا ومحققا اسم الفاعل اسم
المفعول وكذا الظرف عند الكوفيين لا يكون صفة فاعل جملة لانه ليس فيها اسناد صحيح السكوت
عليها حتى يكون جملة وكذا الظرف عند الكوفيين لان المتعلق المحذوف فيه اسم عندهم لا فعل كما هو
قول البصريين والصحيح ان يقدر المتعلق على ما اقتضاه المقام من الفعل والاسم وقال الرضي
في شرحه هذا هو الحق اسما الزمان والمكان وهما اسمان مشتقان لزمان او مكان باعتبار وقوع الفعل فيه
مما مضارعه مفتوح العين ومضمومها ومن المنقوص مطلقا على مفعل بفتح العين ومن مكسورها ومن المثال
على مفعل بكسر العين ولا يبنى من يفعل بضم العين فقسم موضعه واعطى المفعل احد عشر اسما نحو المنسك
والنبت والجزر والمطلع والمشرق والمغرب والمفرق والمسقط والمسكن والمرفق والمسجد والمخر
واما مفرع على مفعل بكسر العين فرع على منتن والاخير هما ونحو المظنة والمعثرة فتح وضم ليس بقياس
وما عدا الثلاثي المجرد فيها لفظ المفعول ويحتمل اربعة معان ظرف الزمان والمكان والمصدر والمفعول
الاسم الآلة وهي اسم مشتق من فعل يستعان به في ذلك الفعل على مفعل ومفعلة ونحو المسعط
والمنخل والمكحلة والمحقنة ليس بقياس في اسم الآلة كسر العين وفتح الاسم المصغر هو اللفظ
المزيد فيه ياء ليدل على تقليل المصغر بانه صغير حقيرا وقيل للتعظيم والشفقة فالمكبر بضم اوله وفتح
ثانيه وبعدها ياء ساكنة ويكسر بعدها ثانيا كان على اربعة احرف فصاعدا الا في التانيث والفي
التانيث والالف والنون المشبهتين بهما والف فعال جمعا ولا يزاد على اربعة اصول فلذلك لم يجئ
في غير باب الافعيل وفعيعل وفعيعيل واذا صغر الخماسي على اصغره فالاولى حذف الخامس وقيل
ما شبه الزائد ومع حذف صغير جل من غير حذف شيء منه ويرد عند التصغير نحو باب وناب وميزان
وموقظ الى اصله وقيل بويب ونيب وموزين وبويقظ لدباب المقتضي القلب عند التصغير بخلاف
باب فانه لم ينقلب في تصغيره فوبيم بالهمزة وتراث واود فيقال في تصغيرها تريث واويد واما
عبيد لقولهم اعباد في جمع تكثير وقرابين وهي اعواد جمع عود فانه كانت حركة ثانية فالواو لازمة
في المصغر نحو سويرب في ضارب وضويرب في ضراب والاسم على حرفين ترد محذوف مطلقا تقول

متعلق
لان الظروف عند الكوفيين اسم فعل
كما مذهب البصريين

سائي بعض النقص لاسم الصفة
في بحث الصفة

اعلم الاسم الفاعل اذا كان بمعنى الحال والاستقبال
لا يفيد معنى التعريف في الاضافة لان الحال
والاستقبال نكرتان وما كان بمعناهما
ينبغي ان يكون نكرة واما اذا كان بمعنى
الماضي فيكتسب

كقول الشاعر وكل اناس سوف تدخل بينهم
دويهية تصفر منها الانامل
فانه تصغير الداهية والمراد منه
التعظيم لان الداهية عظيم

والشفقة
نحو يا بني

واصل باب بوب واصل ناب نيب واصل ميزان
موزان واصل موقظ ميقظ

فان همزة عند التصغير لا ترد الى اصلها
بل الواو

فيه وراث قلبت الواو تاء تضمنه وهي فاعلة
في تصغيره ايضا واصل اود ود ومن الواو
قلبت الواو همزة لكونها مضمومة بضمة لازمة
غير مشددة وهذه العلة موجودة في تصغيره

تقول في عدة وكل اسما وعيد والليل وفي سنة وهذه الحاسية ومنيذ وفي دم وحر وحي
وضريح وكذلك باب ابن واسم واخت وبنت وبنت بخلاف باب بيت وهار وناس تقول في
تصغيرها بيت وهيرة ونويس وان دلى بالتصغير واو بعدها الف منقلبة او الف زائدة
قلبت ياء وكذلك الهمزة المنقلبة بعدها نحو عريرة في تصغير عروة وعقيبة في عصا ورسيلة
في رسالة وذكر الواو بعد ياء التصغير في باب اسيد وجديل قليل فمن ترك قلب الواو ياء قال اسيود
وجديول فان التقى اجتماع ثلاث ياآت حذفت الاخيرة نسيا على الاصح كقولك في عطاء عطي
ونحوه وقياس حوى اخي كثير منصرف عن سيبويه ومنصرف عند عيسى بن عمر وقال ابو عمر واخي
بالياء المكسورة مع التنوين ظاهر في الرفع والجر وبفتح الياء الثالثة في النصب وقياس اسيود واخيو ويزاد
في الموقف الثلاثي بغير تاء عند التصغير كعينة واذينة واما معرب ومعرب فشاذ بخلاف
الرباعي كعقيرب واما قديدية في تصغير قدام وورنية في وراء فشاذ وتحذف الالف التانيث
المقصورة غير الرابعة كحبيجب وحويلي في حبجى وحولاي وتثبت الالف الممدودة مطلقا ثبوت
التاء في بعلبك عند التصغير فيقال بعيلبك بقال حنيفاء وحميراء باثبات الالف والمد الواقعة
بعد كسرة التصغير تنقلب ياء ان لم تكن اياها نحو مفتيح وكريديس في مفتاح وكردوس ونحو جليكيز
في جلوز ومسيريل في مسرول وذو الزيادتين غير ما من الثلاثي يحذف اقلها فانه كمنطلق كمنطيلق
في منطلق ومعيلم في معتلم ونحوهما فان بدا ما تحتمل قلبت وقليبة في قلنسوة وذو
الزيادات الثلث غير ما يبقى الفعل منها وتحذف الباقيان كمقيعس في مقعنسس وتحذف
زيادات الرباعي كلها مطلقا غير المدة كقشيعر في مقشعر وحريجم في احرنجام ويجوز التعويض
عن حذف الزائد بمدة بعد الكسرة فيما ليست الا فيه كمقيعيل في مقشعر ويرد جمع الكثرة الى اسم
الجمع لا الجمع قلة فيصغر نحو غليمة في غلمان فان غلمانا جمع كثرة غلام ورد الى جمع قلته وهو غلمة
او يرد الى جمع الكثرة الى واحده فيصغر ثم يجمع جمع السلامة نحو غليمون وذويرات في تصغير ذوو
وما جاء من المصغرات على غير ما ذكر كانيسيان في تصغير انسان وعشيشية في عشية والعشية
واغيلمة في غلمة واصيبية في صبية شاذ وقولهم اصيغر منك ودونين هذا وهو يوم ذاك
لتقليل ما بينهما ونحو احيسن شاذ لان التصغير من خواص الاسم واحسن فعل التعجب والمراد منه تصغيره

واصلها عريوة قلبت الواو ياء
والف منقلبة عن واو

الالف الزائدة
نظرا الى عروض الاجتماع لانه انما حصل بسبب
ياء التصغير وهي غير لازمة ثم قلب الواو ياء

المنقلبة عن الالف والثالث المنقلبة عن الواو
اصلها صيو وقلبت الواو الاولى ياء لاجتماع الواو والياء وادغمت الياء
الاخيرة نسيا لاجتماع ثلث ياآت

ربعة او خامسة فانوقها
السوداء الكلبة
المدة اعم من حرف العلة كما فهم من الامثلة
فان في منطلق زائدين النون والميم والنون
والميم فصل عن النون وهي غير
نحو ضرب في مضارب ومقيدم في مقدم

وحسيط وحسيط في حسيطى وهو مجموع الطرف
حذفت تمام واحد الزائدين في الثاني والاخير
وهمزة الوصل والنون في الثاني ولا تحذف
الحقة بل تقلب ياء لتصير بناء التصغير صحيحا
فرارا ان كانت العلة فيه فلا يجوز التعويض
لاشتغال محله عنه
فانه يرد الى غلام في الاول والى دارق في الثاني
ثم يصغر بالواو والنون في الاول وبالالف والنون
في الثاني

وقياس انسان وعشية وعشية وجبرية

المتوجبنه وحو جميل وكعيب لطايرين وكميت للفرس موضوع على التصغير اى فى اصل الوضع صغر
وتصغير الترخيم يحذف عنه كل الزوايد ثم يصغر كمحيد فى احمد وخولف فى التصغير بالكثرة والمجهول
فالحقت قبل آخرهما يا وزيد بعد آخرهما الف فقيل ذيا وتيا وذا وتا والذيا والتيا فى الذى
والتى والذيان والتيان فى الذان والتان والذيون فى الذين والتيات فى التى وبرد جمع التى
الواحد ثم جمع جمع السلامة ورفضوا التصغير الضمايرلقلة شبهها بالحرف وخوابين ومتى ومن وما
وحيث وعند ومنذ ومع وغير وحسبك والاسم عاملا عمل الفعل فمن ثمة جاز ضوربه زيد
وامتنع ضوربه زيدا الاسم المنسوب وهو اسم لحق باخره يا مشددة للنسبة حذف
تاء التانيث مطلقا وزيادة التثنية والجمع مطلقا الاعلما قد اعرب بالحركات الثلث
فلذلك جاء قنسرى فى قنسرين وقنسرينى بحذف الزيادة وانباتها وبفتح الثانى من نحو غيرى والذال
مما كان على فعل مفتوح الفا ومضموم ومكسور العين بحلا تنقلبى على الصحيح فى تقلب ويحذف الياء
والواو من فعيلة وفعولة بشرط كون العين صحيحا ونفى التضعيف كحنفى وشنئى من فعيلة
غير مضاعف كجهينى فى جهينة وقوى فى قوية بخلاف شديدى فى شديدة وطويلى فى طويلة
وسليقى فى سليقة وسليمى فى سليمة وعمرى فى عمرة شاذ وعبدرى وجذمى فى عبيدة وجذيمة
الشدة وقريشى فى قريش شاذ لعدم اثبات الياء وفقيمى فى فقيم وثقيفى فى ثقيفة وقريشى فى قريش
وسلمى فى سلم شاذ لعدم اثبات الياء وتحذف الياء من المعتل اللام من المذكر والمؤنث من فعيل وفعيلة
بفتح الفاء وتقلب الياء الاخيرة واوا بعد حذف المد كغنوى وقصوى فى غنى وغنية وقصى وقصية
والموى فى امية وجاء الجهينى بارع يا آت شاذ واجرى نحوى فى تحية مجرى ضنوى واما نحو عدو مما
كان على وزن فعول وكان معتل اللام فعدوى اتفاقا واما نحو عدوة فقال المبرد مثله وقال سيبويه
عدوى بحذف الهاء وفتح العين وبحذف الثانية نحو سيدى ومينى ومهيمى تبعية كل ما كان قبل
آخره ياء مشددة مكسورة على بنائه كان كفعيل او مفعل او افعل كسيد او فعيل كمهيمن
لا غير ذلك دفعا للثقل وطائى على وزن سيد شاذ فان كان نحو مرمى وقوم قبل مهيمى
بالتعويض وتقلب الالف الاخيرة الثالثة والرابعة المنقلبة كعصوى فى عصا ورحوى فى رحا
ومتوى فى متى وملهوى فى ملهى وتحذف غيرها كحبلى فى حبلى وجمزى فى جمزى ومرامى فى مرامى وهو

فانه لا يصغر فى حال عمله وانما يصغر فى حال عدم عمله

لانه بالاضافة غير عامل على الفعل مع تنكيره

مما كان على اربعة احرف ثانيه ساكنا وثالثه مكسور فان الافتح بقاء الكسر فى النسبة اليه

لان القياس ان لا يتغير اول الاسم من الفتح فضمه يلزم على خلاف القياس

فانه لا يحذف اللام منها لكونه اصلها

وهو اكتناف يائين مشددتين والاولى منهما مكسورة بحذف الياء المكسورة الثانية

فى مرامى وفيعلى فى فيعل وفعلى فى فعل وفعلى فى خوجيلة جبلوى وجبلاوى بخلاف نحو جمزى وتقلب
الياء الاخيرة الثالثة المكسورة ما قبلها واوا كعصوى وشجوى وتحذف الرابعة على الافصح كقاضى
وتحذف ما سواهما كمشترى فى مشترى وباب محى جاء على محوى ومحيى كاموى واميى ونحو ظبية
وقنية ورتية وغزوة ورشوة على القياس عند سيبويه فيقال ظبى وقنوى ورتوى وغزوى
فى النسبة الى الرتية والغزية شاذ عنده والقياس ان يقال رتيى وغزيى واما عند الخليل ليس شاذ
وقال يونس غزوى فى غزوة وظبوى فى ظبية وقنوى فى قنية والتفاتى فى باب ظبى وغزو
وبدوى شاذ وباب حى وطى ولية مرتو الاول الا اصلها فيفتح فتقول طوى فى طى وحيوى
فى حى ولوى فى لية بخلاف كوى فى كوة ودوى فى دوة وما آخره ياء مشددة بعد ثلثة
الا فى كلمة نحو مرمى قبل مرموى ومرمى وان كانت زائدة حذفت المشددة كمكرى فى النسبة الى مكرى
وغبانى فى غبانى اسم رجل وما آخره همزة بعد الف ان كانت للتانيث قلبت واوا كحمراوى
فى حمراء وصنعانى فى صنعاء وبهرانى فى النسبة الى بهراء وروحانى فى روحاء وحلوانى فى حلوانا
وحرورى فى حروراء شاذ وان كانت اصلية يثبت على الاكثر كقرائى فى قراء والا فالوجهان
كلاوى فى كساء اصل الكساء وغلباوى فى غلباء وباب سقاية سقائى بالهمزة وباب
شقاوة شقاوى بالواو وباب زاى وزاية زايى بثبات آت وزائى بقلب يائه همزة وزاوى
بقلب يائه واوا وما كان على حرفين ان كان متحرك الوسط اصلا والمحذوف هو اللام ولم يعوض همزة
وصل او كان المحذوف فاء وهو معتل اللام وجب رده كابوى فى اب واخوى فى اخ وسنهى
فى سنة وشفوى فى شفة وقال الاخفش وشيبى على الاصل وان كانت لامه صحيحة والمحذوف
غيرها لم يرد المحذوف كعدى وزنى فى عدة وزنة وسهى فى سه وجاء عدوى فى عدة وليس
هذا برد وما سواهما يجوز الامران نحو عدتى وعدوى وابنى وبنوى وحرتى وحرى
وابو الحسن يسكن ما اصله السكون فيقول عدوى وحرحى واخت وبنت كاخ وابن
عند سيبويه فيقال اخوى وبنوى وعليه كلوى وقال يونس اختى وبنتى وعليه كلتى وكلتوى
وكلتاوى والمركب ينسب الى صدره كبعلى فى بعلبك وتاتى فى تاتبط شرا وخمسى فى خمسة عشر
علما فلا ينسب اليه كسعدى والمضاف ان كان الثانى مقصودا اصلا كابن الزبير وابى عمرو

فيقلب الياء رابعة

فى حروراء

فانه لا يجوز قلب الالف واوا

فيفتح ما قبلها

لان الالف الرابعة حذف جوازا ان كانت اصلية او كالاصلية

قال المبرد يحيى بارع يا آت اجود وقال ابو عمرو ويحيى اجود

الى سيبويه ويونس

اى يقال ذكر من ظبية وظبى بتقدير فى ظبية وظبى على قول سيبويه وظبى واما على قول يونس فيقول فى ظبية ظبوى وفى ظبى ظبى

فانه لا يحذف الهمزة للتانيث ولا اصلية فالوجهان المذكوران

من القلب واوا والابقاء على حالها جائزان

اى الهمزة التى حذف منها شيء وهو على ثلثة انواع ما يجب فيه الرد وما يمتنع وما يجوز فيه الوجهان

اصلها عدة وزنة

فان الزبير هنا مقصود والاضافة والاب اليه جائزة

المضاف اليه

لان ابن الزبير هنا مقصود ان فلا حذف احدهما اختزالا

87

وقيل زبيري وعمري وان كان عبد مناف وامرؤ القيس قيل عبدي وامرائي والجمع
ترد الى الواحد فيقال في كتب وصحف ومساجد وفرائض كتابي وصحفي ومسجدي وفرضي
واما مساجد علما فمساجدي كالنصاري وكلابي في انصار وكلاب وساجاني النسبة على غير ما
ذكرت فذو كثرة مجيء فعال للنسبة في الحرف كبتات وعواج ونواب وجمال وجاء فاعل
ايضا بمعنى ذو كذا كتامر لذي تمر ولابن ولادارع وتابل ومنه عيشة راضية وطاعم وكاس
اسم الجنس وفيه مذهبان احدهما وهو الاكثر استعمالا انه موضوع للماهية مع وحدة لابعينها وسمي
فردا منتشرا كاذهب العراب الجاعب والجنس والاقرانه موضوع للماهية من حيث هي كما ذهب اليه المصنف
وعلم الجنس كاسامة الاول ينبهما فرقا فان علم الجنس كاسامة وضع لجوهر الجنس المعين فيدل بجوهره على
تلك الحقيقة معلومة للمخاطب متعينة عنده معهودة كما ان الاعلام الشخصية تدل بجوهرها بحسب الوضع
على ان تلك الاشخاص معهودة متعينة لذاته عنده واسم الجنس كالاسد لا يدل على ذلك المعين بجوهره
اصلا بل وضع لغير معين من تلك الحقيقة ثم جاء التعيين وهو معنى فيه خارج بالة من نحو اللام
للتعريف فالتعيين جزء مفهوم علم الجنس وخارج من مفهوم اسم الجنس وهو على نوعين
جنس على سبيل الشمول وجنس على سبيل البدل فالجنس على سبيل الشمول ما وقع على الكثير والقليل
بلفظ واحد كالذهب والتمر والماء وهذا الجنس لا يثنى ولا يجمع الا اذا اختلف انواعه فيتناول ذهبا
وتمورا ومياه والجنس على سبيل البدل كرجل فانه يقع فردا من افراد الرجال ويجوز تثنيته وجمعه
نحو رجلا ورجلان ورجال والفرق بين الجنس واسم الجنس ان الجنس يطلق على الكثير والقليل
كالماء فانه يطلق على القطرة والبحر وكذا الزيت والحديد واسم الجنس لا يطلق على الكثير بل يطلق على
واحد على سبيل البدل كرجل وفرس وثوب وكتاب فعلى هذا يكون جنس اسم جنس وبالعكس
والفرق بين اسم الجنس واسم الجمع ان اسم الجنس يقع على الواحد والاثنين وضعا بخلاف
اسم الجمع استفعل للسؤال غالبا وهو اما صريحا نحو استكتبته اي طلبت منه الكتابة او غير صريح
نحو استخرجت الودعة من الحائط وياتي للقول حقيقيا نحو استخرج الطين او مجازيا نحو والبغاث
بارضنا تستنسر ويجيء بمعنى فعل نحو قر واستقر وقيل انه للطلب كانه يطلب القرار لنفسه
وللاتخاذ نحو استعد الشيء اي اتخذه عدة ومطاوع افعل نحو اشلاه فاستشلى وموافقة

كبتات
لفاعل البيوت وبابها وليت الطيلسان
وعواج لصاحب العاج وهو عظم الفيل
ثواب لصاحب الثياب وجمال
لصاحب الجمل

لان العيشة لا توصف بالرضية بمعنى فاعلة
اذ لا يقال العيشة رضيت فيكون بمعنى
ذات رضى

الفرق بين الجمع الحقيقي وبين اسم الجمع
اسم الجمع
اسم الجمع
ستدعي الواقفة
حامي
نحو استخبر اي سال الخبر
فانه لا يكون هنا كطلب الخروج حقيقيا
بل مجازا نحو
اي نحو الطين الحجر والبغاث الى
النسر

موافقة افعل نحو استبل بمعنى ابل اي شفي من مرضه قال الجوهري ويقال فيه بل وحينئذ فجعل
موافقا لافعل وذو فعل نحو فالاحسن ان تمثل له باستيقن وايقن واستحصد الزرع
واحصد وموافقة تفعل نحو استكبر واستقدم واستاخر بمعنى تكبر وتقدم وتاخر وموافقة
افتعل كاستمع بمعنى اعتمع واستعذر بمعنى اعتذر والاغناء عن الثلاثي نحو استنكف واستاخر
وغير فعل بالتشديد نحو استرجع بمعنى رجع اي قالوا انا لله وانا اليه راجعون كما تقول قال اي
ويجيء للاعتقاد نحو استكرمته اي اعتقدت انه كريم وللوجدان نحو استجدت شيئا اي وجدته جيدا
الاستشراف وهو وضع اليد على فوق الجبهة ليحفظ العين من شعاع الشمس عند المبالغة في
رؤية الشيء واستعير للتوجه التام والتطلع زيادة طلب واهتمام الاحاقية وهي جماعة من الرفضة
قالوا النبوة متصلة من لدن آدم عليه السلام الى يوم القيمة ومحال ان يرفع الله حجته والجماعة
تقول لا نبي بعد محمد عليه السلام ولا كتاب بعد كتاب الله الاستعمال الناس حجة يجب العمل بها
الكناية وهو نسبة احدى الكلمتين حقيقة او حكما الى الاخرى بحيث يفيد الخاطب فائدة تامة
وهو على نوعين الاسناد خبري وهو ضم كلمة او ما يجري مجراها الى الاخرى بحيث يفيد الحكم بان
مفهوم احديهما ثابت لمفهوم الاخرى او منفي عنه وهذا اولى من تعريفه بانه الحكم بمفهوم بانه ثابت له
او منفي عنه والاسناد انشائي والانشاء فذ يقال على الكلام الذي ليس لنسبته خارج تطابقه
او لا تطابقه وقد يقال على فعل المتكلم اعني القاء الكلام الانشائي كالاخبار الاسم الكناية
انما وضعت لان يشار بها الى محسوس مشاهد فلو اشير بها غير المشاهد كان مجازا تشبيها
للمعقول بالمحسوس وينزل المعقول منزلة المحسوس لكمال التميز الحاصل بالبيان السابق فتشمل
فيه نحو هذا الموضوع للاشخاص وذلك لنكتتين احديهما ترغيبا وتنشيطا للطالب بان ذهنه
مستقيم وذكاؤه كثير بحيث يفهم المعقول كالمحسوس والثاني اشارة الى اتقان المتكلم
بان المتكلم يفهم الطالب المعقول كالمحسوس لكون المعقول كالمحسوس عنده ولفظ هذه اول
الرسائل والكتب يتوقف معرفته على معرفة المراد بالرسالة والكتاب فيقول المراد بهما اما
النقوش المخصوصة او الالفاظ المخصوصة والمعاني المدلولة لهذه الالفاظ او المركب من الاثنين
فالجمع بسعة هذا هو المشهور ولو اعتبرت ادراكات المعاني والملكة الحاصلة بمن تكرر

فانه ايضا قد يطلق على نفس الكلام على ما صرح
به في الشرح وقد يطلق على فعل المتكلم وهو
حسن جليل

تلك الادراكات لكانت الاحتمالات احدا وثلثين خمسة احادية وعشرة ثنائية
وعشرة ثلاثية وخمسة رباعية وواحد خماسي والمختار عند شريف العلامة كون الكتابة عبارة
عن الالفاظ المعينة الاسباب مطلوبة للاحكام لا لاعيانها استدامة الشيء يعتبر باصله
استنوق الجمل اي صار ناقة مثل يضرب للرجل يكون في حديث او صفة شيء ثم يخلط بغيره
وينتقل اليه واصل ان طرفة بن العبد كان عند بعض الملوك والمسيب بن علس ينشد شعرا
في وصف جمل ثم تحول الى نعت ناقة فقال طرفة قد استنوق الجمل اسكن الدار ما بينها
واعط القوس باريها وهو مثل يضرب لتفويض الامر الى من يحسنه ويتهم منه حق المهارة
فصل الشين الاشتقاق في اللغة اخذ شق الشيء فهو متعدد وفي الاصطلاح له جهتان جهة
صدوره عن الواضع وجهة علمنا بالاخذ فالتعريف بالجهة الاولى علمي وهو ان يجد اللفظ مناسب للفظ
آخر بحروفه الاصول ومعناه عينه على نحو يعين اللفظين تناسبا بحروفه الاصول والمعنى وبالثانية
تعريف علمي وهو ان تاخذ من اللفظ ما يناسب في الترتيب فتجعله دالا على معنى يناسب معناه والاشتقاق
ان اعتبر فيه الموافقة في حروف الاصول مع الترتيب كضرب وضارب فيسمى اشتقاقا صغيرا وبدونه
نحو كتب وناك فكبيرا والمقلوبة فيها نحو ثلب وثلم فاكبر ويعتبر في الاصغر موافقة في المعنى
وفي الاخيرين مناسبتها فيه فالمناسبة اعم والمشتق ما وافق اصله في حروفه الاصول ومعناه وقد
يزاد في التعريف بتغيير ما في المعنى فيجوز اتحاد المعنيين على الاول دون الثاني فمقتل مشتق
من قتل مصدر على الاول دون الثاني والاصل في الاشتقاق المصدر عند البصرية والفعل عند
الكوفيين قيل شيء من ادلة الطرفين لا يفيد شيئا بل الاصل فيه ما هو اشهر سوا في المصدر
او في الفعل والمشتق قد يطرد كاسم الفاعل والمفعول وقد لا يطرد كالقارورة فانها مشتقة
من القرار ولا يطلق على كل مستقر للمانع وكذا الدبران والعيوق فانه اذا اعتبر دخول معنى
المشتق منه في مفهوم المشتق باعتبار الدلالة على ذات مبهمة فمطرد فان لم يعتبر دخوله بل
اعتبر مجرد التعيين المسمى باعتبار الدلالة على ذات معينة فغير مطرد فاعتبار الصفة في
احدهما صحيح وفي الاخر مرجح للتسمية فالمشتق دال على صفة لكن الذات مبهمة في الصفات
دون الاسماء ثم انه لا بد في الاشتقاق من تغيير ما حركة او حرف او زيادة او نقصان والكل اما

استنوق

اسعد ام سعيد اذا استنوق الشيء
اهو مما يحب او يكره يقال انهما
ابنا ضبة بن اد فرخا فرخ سعد
وفقد سعيد فصار مما يتشاءم به

اسد على وفي الحروب نعامة فتل
فتل تجاج شبيها الخارجي بحارثة
امراته وهرمت تجاج وهي تتبعه
فقيل له ذلك تغييرا له

النكتة الحلقة الحائط
وثلم الاخلال بالموضع
فهما متناسبان في المعنى

اشتقال من جر فيه استعمال اولى
اعراض معناه در وبالله استعمال
اولى اشتقاق معناه در

اما احادية او ثنائية او ثلاثية فاربعة او رباعية فواحد وخمسون خمسة عشر فالاحادي نحو
نصر من النصر بزيادة حركة الفاء ونحو كاذب من الكذب بزيادة الالف ونحو سفر بجمع الفاء مع السين
بنقصان فتحة الفاء والضرب من ضرب على مذهب الكوفيين ونحو صهل من صهيل بنقصان الياء والثنائي نحو
ضارب من الضرب بزيادة الالف والنون وحركة الباء ونحو رجع من الرجعى بزيادة فتحة الجيم ونقصان
الالف ونحو هو من ولي بزيادة الالف ونقص حركة اللام ونحو مسلم بزيادة الالف والتاء ونقص التاء
التي في مسلمة ونحو حذر من الحذر بزيادة كسرة الذال ونقص الفتحة الذال ايضا والثلاثي نحو ضرب
من الضرب بزيادة همزة الوصل وكسرة الراء ونقص فتحة الصاد ونحو خاف من الخوف بزيادة فتحة الفاء
والالف ونقص الواو ونحو عدة من وعد بنقص الواو وفتحة العين وبزيادة كسرة العين ونحو كالم اسم فاعل
من الكلال بنقص حركة اللام ونقص الالف بعد اللام الاولى وبزيادة الالف قبل اللام الاولى والرباعي
نحو كاسل من الكسل بزيادة الالف بعد الكاف وكسرة الميم ونقص الالف بعد الميم وفتحها وقد عرفت مما
تقرر ان المراد بزيادة الحركة جنسها واحدة او اكثر وكذلك الحرف ووقع في كتاب بعض انه يرد في عداد
حركة الاخر وفي همزة الوصل وانه عند تعدد المصدر يشتق مما هو غير مشهور على الارجح ويجوز اشتقاق
الجرد من المزيد اذا كان اشهر في المعنى كالوجه من المواجهة والمزيد من الجرد وغير بابه الاشتقاق اذا
عدل بمن بتغيير الحرف واذا عدى بعلى بجعل بعض المعطف الاشكال الاربعة لان احد الاوصاف كان
محمولا في الصغرى وموضوعا في الكبرى فهو الشكل الاول وان كان محمولا فيهما فهو الثاني وان موضوعا فيهما فهو
الثالث وان موضوعا في الصغرى ومحمولا في الكبرى فهو الرابع فشرط الاول ايجاب الصغرى وكلية الكبرى ينتج
المطلقات الاربعة الكليتين الموجبة والسالبة والجزئيتين الموجبة والسالبة وشرط الثاني اختلاف مقدمتيه
بالكيف وكلية الكبرى ينتج السالبتين وشرط الثالث ايجاب الصغرى وكلية احدى المقدمتين وشرط الرابع
ايجاب المقدمتين مع كلية الصغرى واختلافهما بالكيف مع كلية احديهما وينتجان الجزئيتين والكلية
والاقترانيات الحملية من الشرطيات كالحمليات في انعقاد الاشكال الاربعة من غير فرق ويشترط
في الاستثنائي ايجاب الشرطية ولزومها او عنادها وكلية احد المقدمتين واتحاد زمانهما ولا يصح
فيه الاشكال الاربعة وهي مختصة بالاقترانيات الاشمام ان تضم تشفتيك بعد الاسكان اشارة الى الضم
وتترك بعضها بعد الانفراج ليخرج النفس من بينهما المخاطب مضمومتين فيعلم انك اردت

الاشتمال على اربعة اوجه اشتمال الكل الجزئي
اشتمال الكلي الجزئي اشتمال الظرف المظروف
اشتمال الصفة الموصوف والفرق بين
الاشتمال والشمول الاشتمال يستعمل بعلى
والشمول لا يستعمل بحرف من المظروف

بعضها الاشارة الى حركة آخر قبل الوقف فهي شيء يحس بها درك العين دون الاذن اذ هو يسمى
بصوت يسمع وانما هو كحرك عضو فلا يدركه الاعمى والاصم والاخرس والاخرس ما لا يكون له
وامرأة بيم الجمع ما يوصل بواو عند بعض
القراء فانها حينئذ متحركة وحركة العارضة
هي الحركة العارضة للتقاء الساكنين
نحو لم يكن الذين
نوع ما وجدنا كل افراده وضع واللفظ بخلافه اشارة من طويس مثل يضرب بلحن هو يتشلم به وهو
محدث كان بالمدينة وقال يا ابن توقعوا خروج الدجال يا مدث بين ظهرانيكم فاذا مت فقد امنتم
لاني ولدت في الليلة التي مات رسول الله عليه السلام وفطمت في اليوم الذي مات ابو بكر رضي الله عنه وبلغت الحلم
في اليوم الذي قتل عمر رضي الله عنه وتزوجت في اليوم الذي قتل فيه عثمان رضي الله عنه وولدت في اليوم الذي قتل فيه علي رضي الله عنه
وكان اسمه طاوس فلما فتنت جعل طويسا ويسمى بعبد النعيم وقال في نفسه ابنتي عبد النعيم انا طاوس
الحميم وانا اشام عن يمشي على ظهر الحميم اشهد بالمروة يوما والصفا انك خير من تقارير العصا
اجدادها تقارير العصا مثل يضرب في شيء كثير المنفعة اول من قاله امرأة من بني كلب اسمها غنية
الكلابية وسبب ذلك ان لها ابنا شريرا فاحتاج يوما فقطع انفه فاخذت امه دية انفه وحسنت حالها
بدية انفه ثم خاصم آخر فقطع اذنه فاخذت امه دية اذنه ثم خاصم آخر فقطع شفته فاخذت دية
شفته فلما نظرت امه ما اجتمع عندها من الابل التي اخذتها بالدية قالت اقسم بالمروة صحا
والصفا انك اجدر من تقارير العصا يعني العصا اذا شق وجعل قطعا يحصل كل قطعة لامر
اشتر الوتاد ولا تشتر الحيوان اي اشتر الاوتاد والدور ولا تشتر الرقيق والدواب الاشتياق
والشوق لا فرق بينهما في اللغة اذ هما في اللغة احتياج القلب الى الشيء المحبوب وكذلك الشوق في اصطلاح
اهل الحقيقة حتى قال بعضهم هو احتراق الاحشاء وتهيج القلب وتقطع الاكباد وقيل علامة الشوق
نظام الجوارح عن الشهوات وقيل الشوق اجل مقام للعارف وقيل الشوق اعلى الدرجات في اعلى المقامات
فاذا بلغه الانسان استبطأ الانس شوقا الى القاء ربه والنظر اليه وقيل الشوق ثمرة المحبة
فبقدر المحبة يكون الشوق وفرق بينهما اهل الحقيقة فقال ابو علي الدقاق يسكن بالتلاقي الاشتياق
يزيد به وقال الفراء بادي الخلق كلام مقام الشوق وليس لهم مقام الاشتياق وهو اعلم حصل
الاصل ما يبنى عليه غيره ويطلق على القاعدة والقانون يقال الاصل في هذه المسئلة كذا وعلى الراجح
والسابق في الاعتبار يقال الاصل في الكلام كذا اصلان بالحلية وانتصابها على المصدر اي اصلا اصلا

حصل جوهر

حال من مرتبة العصا يكسر فتتخذ منها اوتاد فاذا
كسر اتخذت منه الاوتاد فاذا كسر اتخذ
منه عران السمار الخابز فاذا قرض زاده
اتخذت التوادر تقرم بها الاخلاف جوهر

مقصود

جمع الحقائق

نظر

الكتاب

اصلا فان الشيء اذا اخذ اصلا كان كلا وكذا رأسا وبناء وخدا منصوب على الظرفية اي
يبنوه بناء او فعلا ذلك او على الحالية اي كونهم مبتنيا على ذلك الاصطلاح اخراج الشيء عن
معنى اللغة الى معنى آخر لبيان وقيل الاصطلاح لفظ معين بين قوم معين وقيل هو كلام متعارف
بين طائفة مخصوصة كاصطلاحات النحاة والنظار اما الاول فكالفعل فانه كان في الاصل مصدرا بمعنى الفعل
كالاكل والشرب والضرب ثم نقله النحوي الى الكلمة وقلت على معنى في نفسه مقترن باحد الازمنة الثلاثة
واما الثاني فكالدوران فانه في اللغة للحركة في السكك ثم نقله المناظر الى ترتب الاثر على حال صلوح
العلة قيل يجوز لكل احد ان يصطلح على ما شاء اذ لا مشاحة في الاصطلاحات
لكنه لا يقتضي تخصيص الاصطلاح المشهور وتطبيقه عليه الاصل ثابت والمضمن فيه وهو
المختار عند التفتازاني والمضمن ثابت والاصل قيد عنده وهو المختار عند سيد الشريف
رحمه الله عليها اي ورتبته على مقدمة وثلث مقالات وخاتمة لان الترتيب يقتضي معنى الاشتمال والترتيب في
اللغة جعل كل شيء في مرتبته وفي الاصطلاح جعل الاشياء المتعددة بحيث يطلق عليها اسم الواحد و
يكون لبعضها نسبة الى بعض بالتقدم والتأخر فلو اعتبر التضمين يكون قوله على مقدمة ظرفا لغوا
لرتبته اما بالمعنى اللغوي او الاصطلاحي وان لم يعتبر يكون ظرفا مستقرا والمعنى جعلت كل جزء
من اجزاء الكتاب موضوعا للابواب به او جعلت اجزاء الكتاب وهي اشياء متعددة بحيث يطلق
عليها اسم ويكون لبعضها نسبة الى بعض بالتقدم والتأخر مشتملا ذلك الكتاب على مقدمة وثلث
مقالات وخاتمة اشتمال الكل على الاجزاء او جعلت الكتاب مشتملا على هذه الامور مرتبا الاصحاب
جمع صاحب كالاطهار جمع طاهر قيل ان التفتازاني صرح في شرح الكشاف بان اطهار جمع طهر
بمعنى طاهر كعدا بمعنى عادل وقال المحقق ان جمع فاعل على افعال لم يثبت كما نص عليه الجوهري رحمه الله قيل
ان جمع صاحب صحب وصحاب وصحبة وصحبان والاصحاب جمع صحب بالكسر تخفيف صحب كنمر وانمار واما
المثل المشهور اعجاز ونا ابناءنا اي الذين جنوا على هذا الديار هم الذين بنوها فقد قال الجوهري
اظن ان المثل جنايتها بناتها الا ان يكون من قبيل النوادر ويمكن ان يكون الاطهار جمع طاهر
بحسب المعنى لانه جمع حقيقي له وفي مختار الصحاح الصحب جمع صاحب كركب جمع راكب وجمع الاصحاب
الاصاحيب والصحابة بالفتح الاصحاب وهي في الاصل مصدر ثم صار علما بغلبة الاستعمال لاصحاب الرسول

تصور

شهد

اصل ثابت مضمن جار مضمن ثابت اصل جار
وبيكار نحو يوم

دار

عليه السلام فهي اخص من الاصحاب ولهذا نسب الصحابي اليها بخلاف الاصحاب ولم يجمع فاعل على
فعالة الا هذا الحرف فقط وهي صحبة من باب سلم ان علم وباصاح في النداء ان ياصاحبي ولا يجوز ترخيم
المضاف الا في هذا وحده ثم المختار عند جمهور اهل الحديث ان الصحابي كل مسلم راى الرسول صلعم وقيل
وطال صحبته وقيل روى عنه وقيل اوراه الرسول والصحيح ان اللغوي لا يحتاج الى ما عدا الرؤية
مما ذكروا والعرفي بحسب العرف والظاهر ان المراد في خطبة الكتاب كل مسلم رأى النبي صلعم ولو ساعة
واما الملازمة المفهومة من اصحاب الجنة واصحاب النار فيعرف بحديث هذا قيل كان اهل الرواية
عند وفاته عليه السلام مائة الف واربعة عشر الفا الاصوات كل لفظ حكي به صوت او صوت به
للبهائم كعاق وغاق تشبيها بالغراب وانه للبعير اعلم ان الاصوات الجارية على الفاظ الانسان
اما منقولة الى ابواب المصادر ولزمه للمصدرية او لم تنقل منها وصارت اسم فعل فالاول مثل دواها للتعجب
والثاني مثل مه وصه وحكمها حكم قرينتها واما غير منقولة وهو على انواع فمنها ما يعرض للانسان عند
عروض معنى القول المتقدم او المتعجب وذي وح لا يجوز حكوما عليه والاحكوما به ومنها ما يجري على لفظ
الانسان على سبيل الحكاية كما اذا قلت غاق فاصدر الصدر ما يشابه صوت الغراب عن نفسك
وح لا يجوز حكوما عليه وبه ومنها ما يصوت لاجل حيوان اما لزجره او دعاه او غير ذلك وح
ايضا لا يجوز حكوما عليه وبه والمراد بالاصوات ههنا ما كانت باقية على ما هي عليه من غير نقلها الا
على سبيل الحكاية وهذه الاقسام كلها مبنية لانتفاء التركيب فيها الاصلاح وهو المتوسط بين
الناس في الخصومات بما يدفعها الاصل ابقاء ما كان على ما كان الاصل العدم في الصفات العارضة
الاصل براءة الذمة **فصل الاضمار** الاضمار قبل الذكر جائز في ستة مواضع وقيل في ستة
مواضع في ضمير الشان نحو انه زيد وفي ضمير رب نحو ربه رجلا وفي ضمير نعم نحو نعم الرجل زيد وفي
المضمر اذا ابدل منه المضمر نحو ضربته رجلا وفي تنازع الفعلين نحو ضربني وضربت زيدا وذلك
ان الاضمار قبل الذكر في العمدة بشرط التفسير جائز وقال العصام في حاشية المولى الجامي وان يكون
مذكورا لمحض التفسير كما في نعم رجلا بل لغرض آخر كما في ضربني وضربت زيدا فان المفسر لفاعل
جملة ذكر لكونه منفعلا بالنسبة في جملة اخرى بخلاف الاضمار قبل الذكر في غير العمدة فانه لا يجوز
الا بشرط ما هو محض التفسير ولم يفرق الكافي الاضمار قبل الذكر في العمدة وغيرها في اشتراط

اشتراط محض التفسير وقال في الكافية وشرحه جامي والاصل في الفاعل ان يلي الفعل فلذلك جاز
ضرب غلامه زيد لتقدم مرجع الضمير وهو زيد رتبة فلا يلزم الاضمار قبل الذكر مطلقا بل لفظا فقط
وذلك جائز وامتنع ضرب غلامه زيدا لتأخر مرجع الضمير وهو زيد لفظا ورتبة فيلزم الاضمار
قبل الذكر لفظا ورتبة بدون شرط التفسير وذلك غير جائز خلافا للاخفش وابن جني وقال
العصام لا مطلقا بل اذا اتصل بالفاعل ضمير المفعول به او بالمفعول به ضمير الفاعل بل لم يخالفا
في عدم جواز الاضمار قبل الذكر لفظا ورتبة وان اشتهر ذلك منهما بل اتفقا فيه وخالفا في
لزومه في المثال المذكور وذلك ان الاصل في الفاعل ان يلي الفعل مختلف فيه خالفهم فيه ابن جني والاخفش
والاصل عندهما في كل من الفاعل والمفعول به ذلك لسلامة اقتضاء الفعل المفعول به كالفاعل
فاي منهما بعد ورتبة يجب فصله فلذلك جاز عندهما كلا المثالين من الاضمار قبل الذكر لان المرجع
لكونه حقه ان يكون متصلا بالفعل كانه اتصل فتقدم وتأخر الآخر ضرورة فهو متقدم رتبة
وان تأخر لفظا ففي قوله خلافا للاخفش وابن جني نظر وذلك ان تقول الخلاف في تأخر مرجع الضمير
لفظا ورتبة لا في قوله وذلك جائز انتهى الاضلال العدول عن الطريق السوي عمدا كان او خطأ
وله مراتب كثيرة ادنى الضلال من الزلة واقصاه هو المفرد وبينهما مراتب لا تحصى وقيل هو الدلالة
على ما لا يوصل الى المطلوب وقيل فقدان الطريق السوي سواء سبقه وجدان او لا كما في قوله تعالى
ووجدك ضالا فهدى الاضافة في اللغة الضم يقال اضفت اليه اي ضممت اليه وقيل عبارة عن اسناد يقال
اضفت ظهري للجدار اي اسندته اليه وقيل الاضافة هي النسبة العارضة بالقياس الى نسبة اخرى
الاطناب عند السكاكي لمعنيين احدهما كون الكلام بالاكثر من عبارة المتعارف والثاني اداء المقصود
باكثر مما هو مقتضى ظاهر المقام وبينهما عموم من وجه والاقرب الى الصواب الاطناب ان يكون اللفظ
زائدا على اصل المراد لفائدة وهو اما بالايضاح بعد الابهام ليرى المعنى في صورتين مختلفتين
او ليتمكن في النفس فضل تمكن او ليكمل لذة العلم به او نحوها نحو رب اشرح لي صدري واما بذكر
الخاص بعد العام للتنبيه على فضله كما في ابن جني وذلك كما يكون في المفرد وللجملة نحو حافظوا على الصلوات
والصلوة الوسطى ونحو اصبروا وصابروا واما بالتكرير للتأكيد نحو كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون
واما بالايغال فيما هو مختتم بالشعر وقيل عام فهو ختم البيت او الكلام بما يفيد نكتة يتم المعنى

بدونها نحو انه هو انه لا يستلكم اجرا وهم مهتدون واما بالتذييل وهو تعقيب جملة بجملة تاكيدا
وهو اما خارج مخرج المثل نحو وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا او غير خارج
نحو ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور واما لتاكيد المنطوق كهذيه او تاكيد المفهوم
نحو لست بمستيقظ اخا لائم على شعث اي الرجال المهذب واما بالتكميل وهو ان يؤتى
في كلام يوهم خلاف المقصود بما يدفعه نحو فسقى ديارك غير مفسدها صوب الربيع وديمة
تهمي واما بالتتميم وهو ان يؤتى فيما يوهم بفضلة لنكتة نحو سبحان الذي اسرى بعبده ليلا واما
بالاعتراض وهو توسط جملة او ما في حكمها بلا اعراب بين كلامين متصلين او جرى الكلام لنكتة
سوى دفع الايهام كالتنزيه في يجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون وغيره من النكت واما
بغير ذلك الاطناب في اللغة الالصاق وفي الاصطلاح استعلاء افصح اللسان ووسطه الى جانب
الحنك الاعلى وانطباق الحنك على وسط اللسان بحيث ينحصر الصوت بينهما وليس المراد الانطباق والالتصاق
بالكلية لان ذلك ليس الا في الطاء المهملة بل المراد بهما في الجملة **فصل العين** اعلم خطاب عام من
يطلب الكفاية يستعمل على ثلثة اوجه الاول بالفاء والواو ومجردا عنهما وان استعمل بالفاء يكون
تنبيها على ان ما قبله مما يجب الاصغاء اليه لوجود معنى التفريع في الفاء وان استعمل بالواو يكون
تنبيها على ان ما قبله وما بعده مما يجب الاصغاء اليه لوجود معنى الجمع في الواو وان استعمل
مجردا عنهما يكون تنبيها على ان ما بعده مما يجب الاصغاء اليه لان العلم يستعمل بالنسبة
الى الكلام آت وقيل اعلم اشارة الى فاعل كلية وفاعل الكلام ما قبلها واعلم اشارة بسؤال
مقدر وقيل واعلم توطئة لدفع الاعتراض وقيل لتحقيق المقام ودفع السؤال وقيل لاستيفاء
البحث وتتميم الكلام الاعتماد على المبتدا ولو بعد الناسخ او الموصوف او الموصول او ذي
الحال او الاستفهام او النفي شرط في اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والاعتماد في اذن
مختص بحكم الاستقراء في ثلثة يعني ان اعتمد فعل على ما قبل اعتمادا كاملا بان يكون خبرا عنه او حالا
او جزاء شرط قبله لم يعمل اذن اعرف المعارف المضمرات ثم الاعلام ثم الاشارات ثم الموصولات
وذو اللام سواء في الرتبة وتعريف المضاف كتعريف المضاف اليه لان المضاف الى المضمر المتكلم اعرف
من المعارف غيره هذا منقول عن سيبويه وعليه الجمهور وفيها مذاهب آخر وعند الكوفيين العلم اعرف من

ثم المضمر عندهم لان مدلول العلم معين بالوضع والاستعمال بخلاف المضمر فانه غير معين بالوضع
وثم جعل المضمر اعرف نظرا الى ان ضمير المتكلم لا يتصور بطريق اشتباه اليه قطعا وبعض جعل اسم
الاشارة اعرف لانه وان كان بحسب الوضع والاستعمال متناولا للمتعدد الا انه بسبب اقترانه
بالاشارة الحسية يفيد اكمال تمييز وتعيين اذ لا يبقى بعد الاشارة التي بمنزلة وضع اليد ويمتاز
المقصود به عند العقل والحس معا بخلاف العلم والمضمر فان المقصود بهما يمتاز عند
العقل فقط والاسم الاشارة اعرف من الموصول اتفاقا الاعادة بالمعرفة يقتضي الاتحاد سواء
السابق معرفة او نكرة كقوله تعالى ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا والاعادة بالنكرة التغاير سواء
كان السابق معرفة او نكرة كالبيتين فيه اعلم ان هذا هو الاصل عند الاطلاق وحلوا المقام على
القرائن وقد يعدل عنه لمانع كما في قوله تعالى وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله وانما الهكم اله واحد
حيث اخر ثانيهما وانزلنا عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب وهذا الكتاب
انزلناه عليك الا قوله انما انزلنا الكتاب حيث تغاير اخريهما الاعلام اسماء وضعية او غلبة
والاول اما تحقيقية وهي ما شخصية وهي ما وضع بعينه وشخصه بوضع واحد او مشتركة وهي ما وضع
لشيء بعينه ويتناول غيره ايضا لكنه باوضاع كثيرة واما تقديرية كاسامة فانهم لما
اجروا عليها احكام الاعلام في منع الصرف وامتناع ادخال اللام قدر عليها والثاني اما تعيين لفرد
معين بغلبة الاستعمال فيه مثل لفظ الجلالة على الرب الجليل او تعيين لمجموع معين مثل العمالة والفرائض
لان غلبة استعمال المستعملين بحيث اختص العلم الغالب بمفرد او مجموع معينين بمنزلة الوضع من واضع
معين فكان سؤال المستعملين وضعوا لذلك الاعراب وهو على ثلثة اقسام لفظي ظهوري
في اللفظ وتقديري ومحلي فاللفظي في مواضع الاول فيما آخره صحيح من نحو زيد وبكر ونحو جاءني زيد
ورايت زيدا ومررت بزيد وكذا في غيره او في حكم الصحيح وهو ما في آخره باء او واو ساكن ما قبلها
نحو ظبي ودلو فانهما في حكم الصحيح في تحمل الحركات الثلث مثل هذا ظبي ورايت ظبيا ومررت بظبي وكذا
دلو والثاني في الاسماء الستة المعتلة المضافة الى غير ياء المتكلم نحو اخوه واخوه واخوه وهنوه
وفوه وذو مال والثالث في التثنية مثل الزيدان نحو جاءني الزيدان ورايت الزيدين ومررت
بالزيدين والرابع في الجمع الصحيح والودعشرون واخواته والخامس في كلا مضافا الى مضمر

قوله تعالى جملة لكونه بتقدير الفعل
وقعت في ثناء الكلام لان قوله
ولهم ما يشتهون عطف على قوله
البنات مطلوب

حروف الاطباق ص ض ط ظ
ثم ان القوم اذا اعتنوا بامر واهتموا بشانه
يقولون قبل الشروع فيه واعلم تنبيها لك
على ان ما يلقى اليه من القول كلام يجب ضبطه
وحفظه فينتبه السامع له ويصغي اليه
ويحضر قلبه وذهنه ويقبل عليه بكليته
فلا يضيع الكلام وفي معناه حرف التنبيه
فاذا ازداد الاعتناء يؤكدون ويضمون
اليه الفا تقريرا وتنبيها اذا تقرر
هذا وجب عليك علما فاعلم ذلك ويكون
على بال منك او فتامل او اعرفه ....
فانه دقيق دون جوانبه عمل

نحو جاني رجل ورجال ورايت رجلا ورجالا ومررت برجل وبرجال

نحو جاني احمد ورايت احمد ومررت باحمد

نحو جاني مسلمات ورايت مسلمات ومررت بمسلمات

نحو جاني مسلمون والوما وعشرون ورايت مسلمين واولي مال وعشرين

نحو جاني مسلمان واثنان وكلاهما ورايت مسلمين واثنين وكليهما

نحو ينصر ولن ينصر ولم ينصر

نحو يغزو ولن يغزو ولم يغزو

فى نسخة مواضع لان الاعراب اما بالحركة المحضة او بالحروف المحضة او بالحركة مع الحروف وهو الاول اما نام الاعراب بالحركات الثلث فهو الاسم المفرد والجمع المكسر المنصرف او ناقص الاعراب بالحركتين بالضمة والفتحة نصبا وجرا فهو غير المنصرف واما بالضمة رفعا والكسرة نصبا وجرا وهو جمع المؤنث السالم والثانى ايضا اما نام الاعراب بالحروف الثلثة اما بالواو رفعا وبالالف نصبا وبالياء جرا فهو الاسماء الستة المضافة الى ياء المتكلم المفردة المكبرة واما ناقص الاعراب بالحرفين اما بالواو رفعا والياء نصبا وجرا فهو جمع المذكر السالم والعشرون واخواتها او بالالف رفعا والياء نصبا وجرا فهو المثنى واثنان وكلا مضافا الى مضمر والثالث لا يكون الا نام الاعراب وهو قسمان لان محذوفه اما حركة او حرف فالاول الفعل المضارع الذى لم يتصل باخره ضمير وهو صحيح فرفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وجزمه بحذف الحركة والثانى الفعل المضارع المذكور ان كان آخره حرف علة فرفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وجزمه بحذف الآخر والرابع لا يكون الا ناقص وهو الفعل المضارع الذى اتصل باخره ضمير مرفوع غير النون فرفعه بالنون ونصبه وجزمه بحذفه والتقديرى ما لا يظهر فى اللفظ بل يقدر فى آخر لمانع فيه غير صفة الاعراب الحقيقى ولا يكون الا فى المعرب كالمقضى وذلك فى تسعة مواضع الاول مفرد آخره الف حذف لالتقاء الساكنين فان كان اسما فاعرابه فى الاحوال الثلث تقديرى نحو العصا وعصا وان كان فعلا فرفعه ونصبه تقديرى وجزمه لفظى نحو يخشى ولن يخشى ولم يخش والثانى ما اضيف الى ياء المتكلم غير المثنى فان كان جمع المذكر السالم فرفعه تقديرى فقط نحو جاني مسلمي اصله مسلمون وان كان غيره فالكل تقديرى نحو غلامى ورجلى ومسلمى والثالث ما فى آخره اعراب محكى اما جملة منقولة الى العلمية نحو تأبط شرا او مفردا فى قول المجازى نحو من زيدا لمن قال ضربت زيدا ودعنى تمرتان لمن قال لك تمرتان وكذا كل علم مركب جزؤه الثانى معمول الا لا اعراب له نحو ان زيدا وهل زيد ومن زيد بخلاف نحو عبد الله ومعدى كرب غلامه فان اعراب الجزء الاول منهما لفظى بحسب العامل والثانى مشغول باعراب الجزء الاول الحكاية او بناء محكى نحو جاء خمسة عشر علما على الاشهر والرابع ما فى آخره ياء ما قبلها مكسور حاذفها وان حذف لالتقاء الساكنين فان كان اسما فرفعه وجره تقديرى نحو القاضى وقاض وان كان فعلا فرفعه فقط تقديرى ان لم يلحق باخره ضمير نحو يرمى ويرمى ورامى نرمى والخامس فعل

فعل آخره واو مضموم ما قبلها فرفعه فقط ايضا تقديرى ان لم يلحق باخره ضمير نحو يغزو ويغزو تغزو والساكن اسم اعرابه بالحروف خلاف ساكن بعد ياء كلمة فى اولها همزة وصل فان كان منه الاسماء الستة المذكورة فاعرابه فى الاحوال الثلثة تقديرى نحو جاني ابو القاسم ورايت ابا القاسم ومررت بابى القاسم وان كان جمع المذكر السالم فان كان ما قبل حرف الاعراب مفتوحا نحو مصطفون ومصطفين فتحرك الواو بالضمة والياء بالكسرة فيكون لفظيا فى الاحوال الثلثة نحو جاني مصطفو القوم ورايت مصطفى القوم ومررت بمصطفى القوم وان لم يكن مفتوحا بل ساكنا فان فيكون تقديرى فى الاحوال الثلث نحو جاني ضاربو القوم ورايت ضاربى القوم ومررت بضاربى القوم وان كان تثنية فرفعه تقديرى وفى نصبه وجره تحرك الياء بالكسر فيكون لفظيا نحو جاني غلاما ابنك ورايت غلامى ابنك ومررت بغلامى ابنك والسابع الموقوف عليه بالسكون مما كان اعرابه بالحركة فان كان غير منون بتنوين التمكين او كان فى آخره تاء التأنيث فاحواله الثلث تقديرى نحو احمد ضاربه وضاربات وان كان منونا بغير ما فرفعه وجره تقديرى دون نصبه نحو زيد واما الحلى فهو موضعين احدهما الاسم المعرب المشتغل آخره باعراب غير محكى نحو مررت بزيد فانه يحكم على محل زيد بالنصب على المفعولية وكذا اعجبنى ضرب زيد ومر بزيد فزيد مرفوع المحل على الفاعلية فى الاول والنائبة فى الثانى والثانى المبنى وهو ما كان حركته وسكونه لا بعامل بخلاف المعرب فهو ما كان حركته وسكونه بعامل كالموصولات والمضمرات والاسماء الاشارات وكالافعال الماضية والجملة والحروف والفرق بين التقديرى والمحلى ان التقديرى انما يستعمل حيث يستحق الكلمة الاعراب لكن لا يظهر فيها مانع والمحلى انما يستعمل حيث لم يستحق الكلمة الاعراب لاجل بنائها على ما هو انها وقعت فى محل لو وقع فيه غيرها لظهر فيه الاعراب فالمانع من الاعراب المحلى يمنع الكلمة لبنائه بخلاف المانع فى التقديرى فانه حرف الاخير فلينامل ١٠ اعمال الكلام اولى من اهماله الا ان لا يمكن اعترض الايلى العقوق الايلى يقال لمن يجلب نقطة بيض وفى الجمهرة اعقت الفرس اى حملت فهى عقوق واعترض بيض الانوق وهو طائر يسمى الرخمة يضرب فى المثل لانها تحرزه فلا يكاد يظفر بها لان اوكارها فى رؤس الجبال او الاماكن الصعبة وهى تحمق بيضها لانها تسمى رخمة والانوق الاردية والكم الطويل جوهر

قال الكميت فقدت اسماء والا لوانها البيض تحمق وهى كثيبة الطويل وانما قال ذات اسماء لانها تسمى رخمة والانوق الاردية والكم الطويل جوهر

ظهار

ديباجة

عليهم اجمعين والجماعة تقول لا يذكر الصحابة الا بخير ولا يفرط في حبه احد منهم بل نذكرهم
بخير الاعيان هو ماله قيام بذاته ومعنى قيامه بذاته عند المتكلمين انه يتحيز بنفسه غير تابع
تحيزه تحيز شيء آخر بخلاف العرض فان تحيزه تابع تحيز الجوهر الذي هو موضوعه اي محله الذي يقوم به
ومعنى وجود العرض في الموضوع هو انه وجوده في نفسه هو وجوده في الموضوع ولهذا يمتنع الانتقال عنه
بخلاف وجود الجسم للحيز فان وجوده في نفسه امر ووجوده في الحيز امر آخر ولهذا ينتقل عنه وعند
الفلاسفة معنى قيام الشيء بذاته استغناؤه عن محل يقوم به ومعنى قيامه بشيء آخر اختصاصه بحيث
يصير الاول تبعا والثاني متبوعا سواء كان متحيزا كما في سواد الجسم او لا كما في صفات الباري عز اسمه
الصفات السلبية لا التحقيقية لانهم لا يقولون بها والفرق بين قيام الشيء بذاته عند المتكلمين وبينه عند
الفلاسفة ان قيام الشيء بذاته عند المتكلمين اخص فان القيام بذاته لا بد وان يكون متحيزا فلا يتناول الباري
والعقول والنفوس المجردة على ما مر بخلاف تعريف الفلاسفة فانه شامل للمجردات والماديات واما تعريف
العرض عند المتكلمين فلا يتناول صفات الله تعالى فانها قائمة بذات الله تعالى مع امتناع تحيزه وتعريف الفلاسفة
يتناولها لانهم لم يشترطوا التحيز في التعريف فعلم من هذا ان صفات الباري ليس بجوهر ولا عرض عند
المتكلمين لانها ليست متحيزة بنفسها الاعراض ما لا يقوم بذاته اعلم ان اهل العقل تنازعوا
في وجود الاعراض فقال قوم من المتكلمين والفلاسفة والمعتزلة ان الاعراض موجودة في الخارج فقال ابن
كيسان ان العالم جوهر ولا وجود للعرض اصلا فالحرارة والبرودة واللون والصوت وسائر الاعراض
ليس اعراضا عنده بل هي جواهر في الحقيقة ثم القائلون بوجود العرض اختلفوا في ذاته هل جاز ان يقوم
بنفسه ام لا فذهب قوم منهم الى انه لا يجوز ان يقوم العرض بنفسه بل لا بد وان يكون قائما بالغير
وذهب ابو هذيل ومن تابعه من البصريين الى انه يجوز ان العرض ان يقوم بنفسه كالارادة الفرضية الحاصلة
لا في محل كارادة الباري تعالى والملائكة والمتقدمون اتفقوا على ان الاعراض لا ينتقل عن محل الى محل آخر
الا قوم من القدماء فانهم زعموا الاجسام تنتقل الاعراض عن محلها الى محل آخر **فصل في الاجسام** الاجسام
عجز المعلل عن حيث هو معلل وكذا عجز المعرف والقسم عن اثبات مطلوبه عند منع السائل والالزام
عجز السائل عن منع كلام المعلل بان يترجى دليل المعلل الى معرفة ضرورية القبول او الى مقدمة مسلمة
وبقال لهم المعلل والزام السائل بالاضافة والظاهر انه اضافة المصدر الى المفعول فالمعنى جعل

الاغراء قوله صيغة الله قيل نصبها على الاغراء اي الزموا او عليكم صيغة الله

واستدلوا عليه بان الرائحة والضوء والصوت اعراض مع انها تنتقل عن محلها الى محل آخر ويمكن ان يجاب عنه بان الرائحة لا تنتقل بنفسها بل تنتقل مع محلها الذي هو اجزاء لطيفة من ذي الرائحة كما في التفسير

جعل المعلل السائل عاجزا وجعل السائل المعلل عاجزا ويقال المعلل مفحم والسائل ملزم بفتح الحاء والزاء والذي عجز خصمه فهو غالب وخصمه مغلوب ويقال للمغلوب المبهوت ومنه قوله تعالى فبهت الذي كفر اي غير
افعل وهي للتعدية غالبا نحو جلس زيد واجلسته وللتعريض للشيء نحو باع زيد فرسه
وابتعته اي عرضته لان يبيع فرسه وللصيرورة نحو اغنى الرجل اي صار ذا ماشية وللحينونة نحو
احصد الزرع اي حان وقت حصاده وللوجدان نحو اجلته اي وجدته بخيلا وقد يجيء في معنى المفعول
نحو احمدته اي وجدته محمودا وللسلب نحو اشكيته اي ازلت شكايته وللدخول في شيء نحو اصبح الرجل
اذا دخل في الصباح وللكثرة نحو ابن الرجل اذا كثر عنده اللبن وقد يجيء محل المفعول على اصله كما كذبته
اي حملته على الكذب ولاتيان الفاعل بالموصوف باصله نحو اكرم الرجل اي اتى بالاكرام وبمعنى فعل نحو
قلت البيع واقلته افتعل وهو للمطاوعة غالبا نحو الما جمعته فاجتمع وللاتخاذ نحو اختبز
اي اخذ الخبز وللزيادة المبالغة ويعبر عنه بالتسبيب ايضا نحو اكتسب اي بالغ في الكسب وتسبب
في العمل والكسب ويجيء ايضا بمعنى فعل بالتضعيف نحو جذب واجتذب وبمعنى تفاعل
نحو اختصموا وتخاصموا ويجيء لفعل الفاعل بنفسه نحو اضطرب وارتعد من الحمى ونحوها
وللتخير نحو اصطفى وانتخب وبمعنى تفعل نحو ادلج بمعنى تدلج وبمعنى استفعل نحو اعتصم بمعنى
استعصم وللاغناء عن المجرد نحو استلمت الحجر اي لمسته ومن معاني هذا البناء ايضا السرعة وعبر
عنه ابن عصفور بالخطفة نحو انتزع اي اخذ بسرعة ويأتي بمعنى الكثرة نحو ادلج واكثر بناء
افتعل من المتعدي يجيء غير المتعدي قليلا الافراد عبارة عن الرجال الخارجين عن نظر القطب
ولما كان عالم الهيمان المشتمل على الارواح المرتهنة في شهود جمال الحق اول منفصل من الغيب وهو
العليا خطفت طائفة بحانه شعورهم وادراكهم اليه فلم يشعروا عند خلعهم ابوجود العالم
وما فيه فهم المصطفون من جنود السموات والارض المشاهدون جمال الحق ومطالعة تجليات الذاتية
من حيث اتصافها بكمال الذات ولمعان جمالها المطلق لا غير فاصطفى الله من بينهم العقل الاول المسمى بالقلم
الاعلى على مقتضى حكم السابقة للتدبير والتفصيل والتدوين والتسطير واقام دون ولايته
وسلطانه المدبرات والسفراء على اختلاف طبقاتهم وهم اعداد مخصوصة حتى كل واحد منهم
في التدبير والتفصيل بمقام معلوم وهم المتصرفون في الحالات بامر الله تعالى فكذلك الانسان حين

وقد يجيء بمعنى الفاعل بفتح الباء والها ان فعلت ابراهيم من الكافر كذا في الكشاف ولم يجيء منه الباب كذا في القاموس

اصل قلت قلت

قال في الارشاف قيل جمع وفاء عصفور وغيره انتهى

الاوساط الجامعة من الحدود جانب الزيادة والنقصان

بلغ مبلغ الكمال الحقيقي بعد رجوعه من الحضيض الادنى الى محدده الاعلى فان غلب عليه حكم التوهم وتمتع
بشهود الجمال المطلق نظر في عين التصرف والحصر على صحبة الخلق بمشاهدته الدوائر الحاصلة من خطوات
رسوم الكون ولازم العبودية المحضة في ذلته ظاهرة ونسبة مجهولة حيثية يجد نفسه تحت ذيل الفضل
الصفة ويجد الخلق الظاهر به عين الصفة والشيء لا يبلغ الى نفسه بهذه صفة هو من الافراد الخارجين
من تحت القطب الذي اصطفاه الله من بينهم بحكم سبق العلم للتدبير الاعم والاخص واتبعه في ذلك اشخاصا
معدودة يتصرفون بامره منقادون لحكمه وسلطانه وهم اهل مبايعته الاخذين منه علم التدبير
والوزن والتحرير ومداد التدوين والتسطير فتاثيرهم في العالمين عن امر الهي وتاثير الافراد
فيهم بالخاصية لا بالامر وربما يكون في الافراد من يعلو على القطب علما بالله وقربا منه ولكنه
يتقدم القطب عليهم بحكم السابقة لا بالافضلية الا ترى ان في الاقاليم من يستحق تدبير الملك
حسبا ونسبا ولكن لا يختار من دونه في ذلك لما سبق له في علم الفضل لمن اختاره الله تعالى
افعل التفضيل يعني بعض اي اضيف الى معرفة ويعني كل ان اضيف الى نكرة ولهذا يقال افضل
الرجلين زيد وافضل رجلين الزيدان • افرغ من حجام ساباط ساباط اسم موضع بالمدائن بكسر
معرب بلاس اباد يضرب به المثل لانه حجم كسرى مرة في سفره فاغتاظ فلم يعد لحجامته بعد الافراز
وهو تمييز الحقوق وتعديل الاشياء على البيان الافتراق كون الجوهرين في قيد بحيث يمكن تخلل انفصال
بينهما افرنسفر هو بلد يلوح في الاقليم السابع ولا يجاب لا يصلي صلوة الف لانه لم يوجد وقتها
الافعالية طائفة من الطبيعية يقولون لهم فعل ولا قدرة لهم • افعال الناقصة سميت ناقصة
لانها لا يتم بمرفوعها كفيرا وقيل لانها لا تدل بنفسها على الحدث وتحتمل الزمان فعوض عند الخبر الدال عليه
فلم يكتف على مرفوعه ورد بان التسمية لو كانت لهذا لكان الافعال المنسلخة عن الزمان
جديرة بان تسمى ناقصة وقيل لنقصان دلالته لانه لا يدل على معنى في نفسه لان معناه النسبة
بين الاسم والخبر والزمان الذي هو فيه لها وشيء منهما لا يلزم بدونها ولا يخفى ان النقصان
بهذا المعنى استعمالي لا يخفى حتى يلزم كونه حرفا وقيل لنقصان عددها بالنسبة الى الافعال
التي تتم بمرفوعها افعل التفضيل الاقتصار حذف الشيء نسيا منسيا والاختصار حذف
الشيء معنويا وقيل الفرق بينهما ان الاختصار حذف اللفظ والمعنى جميعا والاقتصار حذف

حذف اللفظ دون المعنى وقيل الاختصار قليل اللفظ والمعنى والاقتصار قليل اللفظ
فقط الاقتضاب وهو في اللغة الانتقال والانقطاع وفي اصطلاح اهل البلاغة الانتقال من باب
الكلام الى ما لا يلائمه وهو عكس التخلص وهو مذهب العرب الجاهلية ومن يليهم من المخضرمين وهم الذين
ادركوا الجاهلية والاسلام مثل لبيد كقوله لو رأى انسان في الشيب خيرا جاورنه الابرار في الخلد
شيبا ثم انتقل من هذا الكلام الى ما لا يلائمه فقال كل يوم تبدي صروف الليالي خلقا من ابي سعيد
غريبا ومنه ما يقرب من التخلص كقولك بعد حمده اما بعد وكقولك بعد ذكر اهل الجنة هذا
وان للطاغين لشر مآب الى الامر هذا او هذا كما ذكر وقوله هذا ذكر وان للمتقين لحسن مآب
ومنه قول الكاتب هذا باب ومن هذا القبيل لفظ ايضا الاقرار لا يرتد بالرد الاقرار
على الغير لين يجاز افعل الكاف اكثر بكثير احترازا من تكثير الواحد لان الاربعة اكثر من الثلثة
بكثير الواحد افعل باللام الالف وهي صوت هوائي يخرج من هوى الحلق متصلا بهواء الفم
لا يعتمد على مخرج معين لكنها حرف هوائي في الفم حتى ينقطع مخرجه في الحلق فنسبت في المخرج الى الحلق
لانه آخر مخرجه ولا تكون الا ساكنة ابدا وزائدة الا ان تكون منقلبة من حرف آخر فتكون اصلية
نحو قام وقال وسال ولا تكون ما قبلها الا مفتوحا ابدا وتجيء للفصل نحو نصروا وكتبوا وللضمير نحو
ضربا وكتبا وللتثنية نحو زيدان وعمروان وللندبة نحو يا زيداه ومن حضر بئر زمزماه وللذكر
نحو قاروباع وللزيادة نحو حمراء وللتانيث نحو جبلى وحمراء وللجمع التكسير نحو مساجد ومساجد
وللجمع الاناث نحو مسلمات ومؤمنات وللجمع المذكر الذي لا يعقل كالصافنات والسبعات والايام الخاليات
البتة وهي منصوبة على انه مفعول مطلق وفعله محذوف وهو بت بمعنى قطع فانه في الاصل بتة
فادخل الالف اللام عليه وسقط التنوين فصار البتة فان قيل يقرأ بقطع الهمزة مع ان
همزتها وصل قلنا ان قطع الهمزة فيه مخالف للقياس ولكنه مستعمل عند الفصحاء وقال بعضهم ان سيبويه
حكم في كتابه بان اللام فيه لازمة ولزم منه قطع همزة كذا في شرح اللباب وقال بعضهم اشتقاقه
من لبت يلبت لبتة فاذا قصدوا ان يعرفوا وجدوا في اوله اللام فزادوا عليه الالف وحركوا الباء
بحركة اللام ثم ادغموا التاء في التاء واسقطوا التنوين فكان البتة وهو بمعنى جدا كذا في شرح التسهيل
الالف واللام تدخل على المعرفة للتعظيم لا للتعريف كالحسن والحسين وكذا كل اسم معرف اذا دخل

الفرق بين المعرف بال التي لتعريف الماهية وهي العهد الخ

وبين اسم الجنس النكرة هو الفرق بين المقيد والمطلق وذلك لان دا اللام مدل على الحقيقة بقيد حضورها في الذهن واسم الجنس النكرة يدل على مطلق الحقيقة لا باعتبار قيد

متن اللبيب

حواشي زاده

عليه الالف واللام يؤتى للتعظيم الفرات اسم ماء الكوفة بالالف واللام لان العلم اذا كان في الاصل صفة او مصدرا او اسم جنس قصد به مدح او ذم كالحسن والكلب يجوز بالالف واللام وبدونهما كما يقال العباس وعباس لانه صفة والحسن لانه صفة في الاصل ثم صار علما بالوضع الخاص لا بالغلبة ويقال الفضل وفضل اما اذا كان اسما جامدا لا يجوز بالالف واللام كالدجلة لانها ليست بصفة ولا مصدر فذكر بدون الالف واللام قال الفاضل العصام ليس كل اسم كذلك مما جاز دخول اللام و نزعه فان محمدا وعليا لم يجز دخول اللام عليهما وما لا يجوز نزع اللام عنه يعرف باللام قصدا بلا معه التعريف او جعل لامه جزء العلم وذلك في علم هو اسم جنس في الاصل خص بفرد منه بخاصية له اقتضت ذلك التخصيص ويسمى علما غالبا وتلك الغلبة اما تحقيقية كما في الصعق واما تقديرية اما لعدم تصور معنى جنسي كالدابر او تصوره وعدم ثبوته كالاريعاء فانه يتصور له معنى جنسي هو الربع لكنه لم يثبت لهذا اللفظ او يتصور ويثبت لكن لم يعلم ثبوته للمعنى العلمي كالمشترى ط

الالف واللام على تسعة اقسام الاول للتعريف للجنس نحو الرجل خير من المرأة و الثاني للاستغراق للجنس نحو ان الانسان لفي خسر والثالث للعهد الخارجي نحو ارسلنا رسولا ففصى فرعون الرسول والرابع للعهد الذهني نحو ادخل السوق واشتريت اللحم والخامس ان يؤتى بمعنى الذي نحو الضارب والمضروب والسادس ان يؤتى زائدة نحو اقرأ بسم الله والعزى والسابع ان يؤتى بدلا من الضمير نحو قوله تعالى فان الجنة هي المأوى والثامن ان يؤتى بدلا من المضاف اليه نحو مصر الدار والتاسع ان يؤتى لتعريف الخاص نحو انا والرجل وبالجملة آخر اربعة اقسام لازم وعوض كما في لفظ الجلالة او لازم لا عوض كما في النجم والصعق او عوض لا لازم كما في اذ او لا لازم ولا عوض كما في الرجل ح

الالف اذا وقعت خامسة تعين حذفها في النسبة فتقول العامة والصواب المصطفى بلا واو

شرح الشافية

بعض الافراد وهي تخلفها كل مجاز مثل ذلك الكتاب اي الكتاب الكامل في الهداية الجامع لصفات جميع الكتب المنزلة واما التعريف لماهية والحقيقة والجنس وهي التي تدخل على المعرفات او التي تدخل على الاشياء التي يراد اجراء الاحكام على ماهيتها نحو وجعلنا من الماء كل شيء والرجل خير من المرأة وجعل بعضهم العهد الذهني من الجنس والثالث زائدة وهي قسمان الاول لازمة وهي ما تحمل له الغلبة على استعمال اللفظ العام في بعض افراده بحيث يرجع اليه عند الاطلاق بلا قرينة بل القرينة اخراجه عن ارادة معنى العموم الذي هو المعنى الاصلي وهذا تارة تحقيقية ان استعمل اولا في معنى ثم غلب على آخر سواء في اسم كالبيت للكعبة بعد استعماله في الغير او في صفة كالصعق نحو خليلي من نوفل بعد كونه صفة لكل من اصابته صاعقة واستعماله في غيره واما تقديرية وهي ان لا يستعمل من ابتداء وضعه الا في ذلك المعنى لكن القياس يقتضي ذلك وهذا تارة اما في اسم كلفظة الله على مذهب من قال اصل الاله والاله اقتضى القياس صحة اطلاقه على غيره كما اصله لان الاله اسم لمعبود بحق او باطل الا انه لم يطلق الا عليه وقال بعضهم انه وصف في اصله ثم غلب عليه حتى صار كالعلم مثل الثريا فاجري مجرى العلم اجراء في اجراء الوصف عليه وامتناع الوصف به وعدم المشاركة بالغير او في وصفه كالرحمن فانه وان اقتضى القياس استعماله في غيره كما الا انه لم يستعمل والثانية الوضع مع اللام سواء كان رجالا كالان عند بعض والبتة او بالنقل سواء اسم كالنصر او صفة كالحارث او مصدر كالفضل والثالث كالخبر على ما ذهب من العلمية كما في مثل علم شخصي او جنسي غير مشترك كالزيدين والرابع الفرق بين اعلام الاناسي واعلام البهائم كفلان وفلانة للانسان والفلان والفلانة لابهم والخامس دفع التوهم كالذي فانه اذا لم يكن لازمة وزعمت تارة وادخلت اخرى لاوهم كونها للتعريف واما الثاني من قسمي الزائدة فغير لازمة وهو ضعيفا عدا ما ذكر كالموافقة في الحال لان الاصل فيها التنكير قبل منه قوله تعالى ليخرجن الاعز منها الاذل بفتح اليا اي ذليلا فائدة اجاز الكوفيون وبعض البصريين وكثير المتأخرين نيابة ال عن الضمير المضاف اليه وخرجوا عليه ذلك فان الجنة هي المأوى والماوى واجاز الزمخشري نيابتها عن الظاهر ايضا وخرج عليه علم آدم الاسماء كلها فان الاصل اسماءها المسميات كما في الاتقان ال الآل يطلق بالاشتراك اللفظي على ثلثة معان الاول بمعنى الجند والاتباع كقوله تعالى ادخلوا آل فرعون اشد العذاب اي جنده واتباعه الثاني بمعنى النفس كقوله تعالى آل موسى وآل هرون

الالفة اتفاق الاراء في المعاونة على ما يدبر المعاش ح

ای بغیرها الثالث بمعنی اهل البیت خاصة فهو آل محمد ص ویستعمل فی الاشراف سواء کان الشرف من جهة الدنیا کآل فرعون او من جهة الآخرة کآل محمد ص واما الیوم یستعمل فی الاشراف کاهل بیت الرسول وغیره کما یقال اهل الحجاز واهل الشرق واما فی عند اهل الحقیقة عبارة عن الاقارب الذین یؤولون الیهم امورهم وهو ارباب العلمیة والمقامیة والحالیة وهم علی اقسام ثلثة کلیة لان القرابة اما ان تکون صورة ومعنی قبل تعلق روحه بالبدن او بعده وکل منها صورة ومعنی منهم من هو الی الصورة والمعنی تماما وهو الخلیفة والامام القایم مقامه حقیقة سواء کان قبله کاکابر الانبیاء الماضین او بعده کالاولیاء الکاملین ومنهم من یکون آله المعنی فقط کاکابر الاولیاء الذین هم محمدیون فی الکشف والشهود والطبع والوجود السابقین علیه علیه السلام کمومن آل فرعون وصاحب یس فهو ولد الروحی القایم بحاله بالقبول من معناه ولذلک قال ع وسلمان منا اشارة الی القرابة المعنویة ومنهم من یکون آله فی الصورة فقط فهو اما ان یکون بحسب طینته کالسادات والشرفاء او بحسب دینه وتبعیته کاهل الظاهر من المجتهدین وغیرهم من العلماء والصلحاء والعباد وسایر المؤمنین فالقرابة المعتبرة التامة هی القرابة الجامعة للصورة والمعنی ثم القرابة المعنویة الروحیة ثم القرابة الصوریة الدینیة ثم القرابة الطینیة والکل آل وذلک لان رسول الله صلعم له صورة طینیة عنصریة وصورة دینیة شرعیة وصورة نوریة روحیة وحقیقة معنویة معقولة فمن قام بصورته الدینیة وصحت نسبته الی صورته النوریة الروحیة وتحقق بحقیقته المعنویة ورثه علما ومقاما وحالا وهو له کالولد الصلبی حقیقة وفی هذه القرابة والنسبة تفاوت المقامات والدرجات وبها ترتب الاولیاء المحمدیون وهم الانبیاء الاولیاء بالنبوة العامة لا بالنبوة الخاصة التشریعیة المنقطعة المختومة برسول الله صلعم واذا اتفاق الاهل القرابة الدینیة قرابة طینیة الطیبة الطاهرة کالمهدی علیه والائمة الکاملین الطیبین الطاهرین فذلک اکمل واجمل وافضل وان انفردت القرابة الطینیة وصحت النسبة من صورته العنصریة صلعم تحققت النسبة الروحانیة والمعنویة فسوف یؤول الی ذلک ولابد لان الولد علی کل حال سر ابیه واذا صحت النسبة فلابد ان یکون معها من اخلاقه وعلومه واحواله سر معنوی وان وقعت منهم مخالفة فی الصورة الدینیة الشرعیة فلا یجوز للمؤمن ان ینظر الیهم الا بنظر التعظیم والتبجیل والسیادة وان کانوا علی خلاف الشریعة ظاهرا فقد یکون منهم اهل الابتلاء بحاله المخالفة

صورة ومعنی او معنی فقط او صورة فقط

اثار رسول عیسی علی الانطاکیة صلعم

وان لم یکونوا اشرافا صورة ومنهم للطفاء والمنا الکمل ایضا

صحت نسبتهم الیه صلعم من حیث الطینة العنصریة ولکنهم تشغلوا بالوراثة المعنویة الروحانیة العلمیة والکشفیة الشهودیة والحالیة والمقامیة وعن الاقبال علی امته بحطام الدنیا

الخالفة ثم الاحوال لابد لها ان تحول وللحقیقة ان ترجع الی الطهارة الاصلیة وتؤول فافهم واعمل بذلک تعلم اسرار هذا المقام اللهم اصله عند البصریین یا الله ثم حذف حرف النداء ثم عوض المیم المشددة عنها وانما اخرت تبرکا بالابتداء باسمه تع وعند الکوفیین اصله یا الله امنا بالخیر ای اقصدنا بالخیر فحذفت الهمزة بعد حرف الضمیر وحذف حرف النداء فالتصلت المیم المشددة باسمه تع فامتزجا فصارا کلمة واحدة وهو یجی متصلة بالاستثناء وفی الاکثر لنفی الاثم والخطاء الحاصل بنفی الحل او اثباته والواقع خلافه نحو ما جاءنی القوم او جاءنی اللهم الا زیدا فمعناه لا تؤاخذنی یا رب فان کلام الاول غیر تام بل یحتاج الی المستثنی او لتاکید کلامه عند المستمع فکانه قال اعلم انی ادعوا الله تع لکلامی انه حق واستثناء صدق وقد یقال قد جرت العادة باستعمال هذا اللفظ فیما فی ثبوته ضعف فکانه یستعان باثباته بالله تع الآن مبنی علی الفتح وانما واصله آن علی وزن فعل وقال ومعناه حان ثم جعلوه اسما زمان التکلم وعرف بالالف واللام تنبیها علی تعیینه وتقیید بزمان التکلم فبقی علی ما کان علیه من الفتح الی انتهاء الغایة فی المکان نحو خرجت الی السوق والزمان نحو اتموا الصیام الی اللیل وفی غیرهما نحو قلبی الیک ای منتهیا وشوقه الیک ومع قلیلا کقوله تع ولا تاکلوا اموالهم الی اموالکم ای مع اموالکم قال فی الامتحان ذلک ممنوع بل الحق کونها علی معناها بتضمین معنی الضم وعند الاصولیین الی لانتهاء الغایة فان احتمل صدر الکلام انتهاء الغایة یحمل علیه کما جلت الی الشهر والا فلا نحو ذلک ان اسکن کبعت الی الشهر والا یحمل علی تاخیر صدر الکلام ان احتمله کانت طالق الی شهر بلا نیة شیء من التنجیز والتاخیر وعند زفر یقع فی الحال ثم ان تناول الغایة صدر الکلام تدخل فی المغیا سواء قامت بنفسها کراس السمکة او کانت غایة بحسب التکلم کالمرفق فذکرها لاسقاط ما وراءها ان وجد والا فللتاکید وان لم یتناولها او اشتبه فلا تدخل قامت بنفسها کحائط البستان او لا کاللیل فی اتموا الصیام الی اللیل فتفید حد الحکم الی الغایة وللنحویین فی الی اربعة مذاهب الدخول الا بمجاز ان دخول حکم الغایة تحت حکم المغیا الا بمجاز او عکسه والاشتراک والدخول ان کان ما بعدها من جنس ما قبلها وعدمه ان لم یکن الی الآن والآن یجی تفصیلها فی واشتراک الا وهی لا یستعمل علی سبعة اوجه احدها الاستثناء المتصل وهو المخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

الفاظ العموم اختلف فیه الاصولیون والمشهور انها خمسة انواع الاول اسماء الشرط والموصولات والثانی الجمع المنکر والمعرف والمضاف والثالث الجنس المعرف المفرد کالسارق والسارق والرابع النکرة فی سیاق النفی والخامس الفاظ التاکید مثل کل واخواته وقال ای حیث ارباب الخصوص هی حقیقة فی الخصوص مجاز فی غیره وقال اخرون بالوقف وعند الجمهور والخصوص قال اخرون واختلفوا فی تعریف الخصوص فقیل معناه اشتراک وقیل معناه انا لانعلم انها حقیقة کلیة او مجاز او مشترکة وقیل معناه انا لانعلم انها حقیقة کلیة او مجاز او مشترکة وقیل معناه انا لانعلم انها موضوعة للخصوص او للعموم وقیل معناه انا لانعلم انها حقیقة کلیة او مجاز او مشترکة وقیل معناه انا لانعلم انها موضوعة للخصوص او للعموم

والفرق ان الان الزمان الذی انت فیه والالف هو الزمان قبل الزمان فیه

ای الحد الاول هو الاستثناء المتصل والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثانی وهو الاستثناء المنقطع والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثالث هو الاستثناء المنقطع والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الرابع هو الاستثناء المتصل والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الخامس هو الاستثناء المنقطع والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد السادس هو الاستثناء المتصل والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد السابع هو الاستثناء المنقطع والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثامن هو الاستثناء المتصل والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد التاسع هو الاستثناء المنقطع والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد العاشر هو الاستثناء المتصل والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الحادی عشر هو الاستثناء المنقطع والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثانی عشر هو الاستثناء المتصل والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثالث عشر هو الاستثناء المنقطع والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الرابع عشر هو الاستثناء المتصل والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الخامس عشر هو الاستثناء المنقطع والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد السادس عشر هو الاستثناء المتصل والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد السابع عشر هو الاستثناء المنقطع والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثامن عشر هو الاستثناء المتصل والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد التاسع عشر هو الاستثناء المنقطع والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد العشرون هو الاستثناء المتصل والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الحادی والعشرون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثانی والعشرون هو الاستثناء المتصل والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثالث والعشرون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الرابع والعشرون هو الاستثناء المتصل والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الخامس والعشرون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد السادس والعشرون هو الاستثناء المتصل والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد السابع والعشرون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثامن والعشرون هو الاستثناء المتصل والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد التاسع والعشرون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثلاثون هو الاستثناء المتصل والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الحادی والثلاثون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثانی والثلاثون هو الاستثناء المتصل والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثالث والثلاثون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الرابع والثلاثون هو الاستثناء المتصل والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الخامس والثلاثون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد السادس والثلاثون هو الاستثناء المتصل والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد السابع والثلاثون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثامن والثلاثون هو الاستثناء المتصل والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد التاسع والثلاثون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الاربعون هو الاستثناء المتصل والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الحادی والاربعون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثانی والاربعون هو الاستثناء المتصل والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثالث والاربعون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الرابع والاربعون هو الاستثناء المتصل والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الخامس والاربعون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد السادس والاربعون هو الاستثناء المتصل والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد السابع والاربعون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثامن والاربعون هو الاستثناء المتصل والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد التاسع والاربعون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الخمسون هو الاستثناء المتصل والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الحادی والخمسون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثانی والخمسون هو الاستثناء المتصل والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثالث والخمسون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الرابع والخمسون هو الاستثناء المتصل والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الخامس والخمسون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد السادس والخمسون هو الاستثناء المتصل والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد السابع والخمسون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثامن والخمسون هو الاستثناء المتصل والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد التاسع والخمسون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الستون هو الاستثناء المتصل والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الحادی والستون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثانی والستون هو الاستثناء المتصل والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثالث والستون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الرابع والستون هو الاستثناء المتصل والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الخامس والستون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد السادس والستون هو الاستثناء المتصل والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد السابع والستون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثامن والستون هو الاستثناء المتصل والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد التاسع والستون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد السبعون هو الاستثناء المتصل والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الحادی والسبعون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثانی والسبعون هو الاستثناء المتصل والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثالث والسبعون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الرابع والسبعون هو الاستثناء المتصل والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الخامس والسبعون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد السادس والسبعون هو الاستثناء المتصل والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد السابع والسبعون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثامن والسبعون هو الاستثناء المتصل والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد التاسع والسبعون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثمانون هو الاستثناء المتصل والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الحادی والثمانون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثانی والثمانون هو الاستثناء المتصل والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثالث والثمانون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الرابع والثمانون هو الاستثناء المتصل والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الخامس والثمانون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد السادس والثمانون هو الاستثناء المتصل والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد السابع والثمانون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثامن والثمانون هو الاستثناء المتصل والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد التاسع والثمانون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد التسعون هو الاستثناء المتصل والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الحادی والتسعون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثانی والتسعون هو الاستثناء المتصل والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثالث والتسعون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الرابع والتسعون هو الاستثناء المتصل والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الخامس والتسعون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد السادس والتسعون هو الاستثناء المتصل والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد السابع والتسعون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثامن والتسعون هو الاستثناء المتصل والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد التاسع والتسعون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد المائة هو الاستثناء المتصل والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الحادی والمائة هو الاستثناء المنقطع والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثانی والمائة هو الاستثناء المتصل والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثالث والمائة هو الاستثناء المنقطع والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الرابع والمائة هو الاستثناء المتصل والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الخامس والمائة هو الاستثناء المنقطع والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد السادس والمائة هو الاستثناء المتصل والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد السابع والمائة هو الاستثناء المنقطع والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثامن والمائة هو الاستثناء المتصل والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد التاسع والمائة هو الاستثناء المنقطع والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الالف هو الاستثناء المتصل والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الحادی والالف هو الاستثناء المنقطع والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثانی والالف هو الاستثناء المتصل والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثالث والالف هو الاستثناء المنقطع والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الرابع والالف هو الاستثناء المتصل والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الخامس والالف هو الاستثناء المنقطع والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد السادس والالف هو الاستثناء المتصل والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد السابع والالف هو الاستثناء المنقطع والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثامن والالف هو الاستثناء المتصل والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد التاسع والالف هو الاستثناء المنقطع والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد العشرون هو الاستثناء المتصل والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الحادی والعشرون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثانی والعشرون هو الاستثناء المتصل والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثالث والعشرون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الرابع والعشرون هو الاستثناء المتصل والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الخامس والعشرون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد السادس والعشرون هو الاستثناء المتصل والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد السابع والعشرون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثامن والعشرون هو الاستثناء المتصل والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد التاسع والعشرون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثلاثون هو الاستثناء المتصل والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الحادی والثلاثون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثانی والثلاثون هو الاستثناء المتصل والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثالث والثلاثون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الرابع والثلاثون هو الاستثناء المتصل والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الخامس والثلاثون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد السادس والثلاثون هو الاستثناء المتصل والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد السابع والثلاثون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثامن والثلاثون هو الاستثناء المتصل والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد التاسع والثلاثون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الاربعون هو الاستثناء المتصل والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الحادی والاربعون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثانی والاربعون هو الاستثناء المتصل والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثالث والاربعون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الرابع والاربعون هو الاستثناء المتصل والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الخامس والاربعون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد السادس والاربعون هو الاستثناء المتصل والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد السابع والاربعون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثامن والاربعون هو الاستثناء المتصل والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد التاسع والاربعون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الخمسون هو الاستثناء المتصل والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الحادی والخمسون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثانی والخمسون هو الاستثناء المتصل والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثالث والخمسون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الرابع والخمسون هو الاستثناء المتصل والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الخامس والخمسون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد السادس والخمسون هو الاستثناء المتصل والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد السابع والخمسون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثامن والخمسون هو الاستثناء المتصل والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد التاسع والخمسون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الستون هو الاستثناء المتصل والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الحادی والستون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثانی والستون هو الاستثناء المتصل والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثالث والستون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الرابع والستون هو الاستثناء المتصل والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الخامس والستون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد السادس والستون هو الاستثناء المتصل والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد السابع والستون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثامن والستون هو الاستثناء المتصل والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد التاسع والستون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد السبعون هو الاستثناء المتصل والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الحادی والسبعون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثانی والسبعون هو الاستثناء المتصل والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثالث والسبعون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الرابع والسبعون هو الاستثناء المتصل والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الخامس والسبعون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد السادس والسبعون هو الاستثناء المتصل والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد السابع والسبعون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثامن والسبعون هو الاستثناء المتصل والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد التاسع والسبعون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثمانون هو الاستثناء المتصل والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الحادی والثمانون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثانی والثمانون هو الاستثناء المتصل والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثالث والثمانون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الرابع والثمانون هو الاستثناء المتصل والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الخامس والثمانون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد السادس والثمانون هو الاستثناء المتصل والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد السابع والثمانون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثامن والثمانون هو الاستثناء المتصل والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد التاسع والثمانون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد التسعون هو الاستثناء المتصل والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الحادی والتسعون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثانی والتسعون هو الاستثناء المتصل والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثالث والتسعون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الرابع والتسعون هو الاستثناء المتصل والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الخامس والتسعون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد السادس والتسعون هو الاستثناء المتصل والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد السابع والتسعون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثامن والتسعون هو الاستثناء المتصل والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد التاسع والتسعون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد المائة هو الاستثناء المتصل والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الحادی والمائة هو الاستثناء المنقطع والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثانی والمائة هو الاستثناء المتصل والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثالث والمائة هو الاستثناء المنقطع والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الرابع والمائة هو الاستثناء المتصل والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الخامس والمائة هو الاستثناء المنقطع والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد السادس والمائة هو الاستثناء المتصل والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد السابع والمائة هو الاستثناء المنقطع والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثامن والمائة هو الاستثناء المتصل والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد التاسع والمائة هو الاستثناء المنقطع والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الالف هو الاستثناء المتصل والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الحادی والالف هو الاستثناء المنقطع والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثانی والالف هو الاستثناء المتصل والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثالث والالف هو الاستثناء المنقطع والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الرابع والالف هو الاستثناء المتصل والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الخامس والالف هو الاستثناء المنقطع والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد السادس والالف هو الاستثناء المتصل والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد السابع والالف هو الاستثناء المنقطع والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثامن والالف هو الاستثناء المتصل والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد التاسع والالف هو الاستثناء المنقطع والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد العشرون هو الاستثناء المتصل والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الحادی والعشرون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثانی والعشرون هو الاستثناء المتصل والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثالث والعشرون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الرابع والعشرون هو الاستثناء المتصل والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الخامس والعشرون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد السادس والعشرون هو الاستثناء المتصل والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد السابع والعشرون هو الاستثناء المنقطع والمخرج من متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد الثامن والعشرون هو الاستثناء المتصل والمخرج من غیر متعدد جزئیاته نحو جاءنی احد الا

ای الحد التاسع وال

زيدا او اجزائه مثل اشتريت العبد الا نصفه لفظا نحو جاءني القوم الا زيدا او تقديرا نحو ما جاءني الا زيد
وثانيها المنقطع هو الذي لا يدخل بعدها غير مخرج عن متعدد سواء كان من جنس نحو جاءني القوم الا زيدا
مشيرا بالقوم الى جماعة حالية عن زيد او لم يكن نحو جاءني القوم الا حمارا ولكون المنقطع بمعنى لكن يقدر له
الخبر اي لكن الحمار لم يجئ وقد يظهر وثالثها يستعمل صفة اذا كانت تابعة لجمع منكور غير محصور لتعذر
الاستثناء نحو لو كان فيهما آلهة الا الله اي غير الله لفسدتا رابع جماعة الانتظام ورابعها لقصر الموصوف
على الصفة بعد النفي نحو ما زيد الا شاعر افرادا وما زيد الا قائم قلبا ولقصر الصفة على الموصوف نحو
ما شاعر الا زيد افرادا وقلبا وخامسها يجيء لدفع توهم يفهم من الكلام المتقدم وذلك اذا استعمل بان المفتوحة
مثل ما قال في المطول انه لما مثل بوفتوهم منه بعضهم انه حرف شرط كلولا الا لانتفاء الثاني
لانتفاء الاول لما لثبوت الثاني لثبوت الاول قال في التلويح لكن لا مندرك الى دفع توهم يتولد من
الكلام المتقدم وفيها شبيه بالاستثناء وسادسها الغاية اذا استعمل بان نحو لا تخرج الا
ان آذن لا يجب لكل خروج اذن بل ان اذن مرة لانه استثنى الاذن من الخروج لا الخروج ان الفعل بمعنى المصدر
والاذن ليس من جنس الخروج فلا يكون ادراجه المعنى الحقيقي وهو الاستثناء فيه مجازا عن الغاية كما ان
وسابعها ان يلي التركيب نفيا واثباتا نحو ان كان الامر كذا فكذا والا اي وان لم يكن الامر كذا فكذا
الا وهو للتنبيه بصدر الجمل كلها حتى لا يغفل المخاطب عن شيء مما يلقى المتكلم اليه ويجيء للعرض بمعنى
الزم نحو الا تنزل بنا فتصيب خيرا قيل معناه عرض المحبة وهذا المعنى مقصود ينفع منه شانه ان يتاتى
بكل كلام خبرا او انشاء لكن شاع فيه لفظ الاستفهام ولم يستعمل الا موله منه فاعتبر لفظا على حدة
باعتبار المعنى وان كان مندرجا في الاستفهام اندراجا لفظيا الا التحضيض اي التحريض على الفعل
الآتي ويسمى الرشاء الا الهام ما يلقى الله تعالى في قلب المؤمن العاقل من العلم الضروري الداعي الى العمل لعزة
فيه وهو ليس بحجة عند الجمهور خلافا للصوفية والروافض قيل لا يكون ثلثة انواع الهام الانبياء وهو حجة
له دون غيره اتفاقا والهام الاولياء ان علم انه من الله تعالى حجة له لا لنا والهام العوام ليس بحجة
له ولا لنا وما قيل ان الالهام ليس بسبب يحصل به العلم لعامة الخلق لو صح يلزم الالزام على الغير هو الشيء
الثابت والا فلا شك انه قد يحصل به العلم وقد ورد القرآن به في الخبر وحكى عنه كثير من السلف انه
ويكفي عنه تعرف اهل الطريق بالجلالة تعظيما لذكره وفيه مباحث الاول في اختلاف الوارد بين علماء

والكلام صحيح شاملا لتعقيب

والمناسبة بين الاستثناء والغاية ظاهرة لان الغاية قصر الامتداد وبيان انتهائه كما ان الاستثناء قصر للمستثنى منه وبيان انتهائه حكما

والفرق بين الالهام والاعلام ان الاعلام يكون بالكسب وغيره والالهام لا يكون الا بغير الكسب فالفرق بينهما عموم وخصوص مطلقا

عقلي وغيره

علماء الرسوم ذهب الخليل وسيبويه والمبرد الى انه اسم علم للذات ومن علماء الشريعة ابو حنيفة والشافعي والقرافي
والامام محمد بن عمر الخطيب الرازي او ابو زيد البلخي والقفال الشاشي والخطابي من المتكلمين والقاضي رحمه
الله علم وكلام اختاروا القول عليه ثم اختلفوا في انه عربي او عبري فذهب ابو زيد وجماعة من المتكلمين
انه مأخوذ من اللغة العبرانية لان اليهود والنصارى يقولون في الاسم العلم الا بحذف العرب الالف التي
بعد الهاء طلبا للتخفيف كما فعلوا في اليوم والنور والروح فانها ايضا منقولة من اللغة العبرانية
وكانت نورا فيوما وروحا فحذفوا الالفات من هذا الكلمات فقالوا فيها يوم ونور وروح والصحيح انه
اسم عربي وقعت المواطاة فيه بين اللغتين لشدة مناسبة الطابق للرقية التركيبية وحقائق
مسماه وقد قال الله تعالى قرآنا عربيا في مقام المدح ولو كان عبريا لما كان عربيا الحجة الثاني في حجج القائلين
بعلميته منها ان الله تعالى اقام هذا الاسم مقام الذات موضوعا لسائر الاسماء والصفات وحمل سائر
الاسماء عليه فقال ولله الاسماء الحسنى فاضاف جميع الاسماء الحسنى الى هذا الاسم ووضعه موضع المسمى وقال
ايضا هو الله الذي لا اله الا هو له الاسماء الحسنى فقدمه على سائر الاسماء وحمله على الهوية الذاتية المقدسة
ثم بعد نفي الالوهية عن غيره اثبتها له بالاستثناء ووصف بسائر الاسماء وسماه بها فكان هذا الاسم
مسمى بجميعها وهي كماله فلو لم يكن علما للذات لم يكن كذلك الحجة الثالثة في حجج مثبتي الاشتقاق
وذهب جمع كثير من العلماء العربية والاشاعرة وجمهور المعتزلة الى ان هذا الاسم مشتق واحتجوا بحجج منها ان
وضع الاسم العلم يتوقف على معرفة حقيقة الذات وذاته تعالى غير معلومة للخلق فوضع العلم له محال الحجة
الرابع في وجوه الاشتقاق وهي عشرة اوجه صححت من حيث اللغة العربية احدها انه مأخوذ من اله يأله
اذا فزع وجزع واصله الاه على وزن فعال بمعنى مفعول لكونه مفزعا كل فزع وملجأ كل جزع فلما
ادخلت لام التعريف حذفت الهمزة طلبا للتخفيف وادغمت لام التعريف في لام الاصل وفخمت للتعظيم
فقيل الله والثاني من الوله وهو شدة المحبة بمعنى انه تعالى هو المحبوب باشد ما يتوهم من محبة كما قال تعالى
والذين آمنوا اشد حبا لله وقد وصف الله تعالى بالمحبة والمحبوبية في قوله يحبهم ويحبونه وقد ورد في
الاحاديث الالهية عنه تعالى انه قال كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف وفي رواية اردت ان اعرف
احببت والاله فعلت بمعنى مفعول والاصل فيه ولاه فابدل الواو همزة كما في اشاح واساد فانهما
وشاح ووساد فاستثقلوا الابتداء بحرف العلة فابدلوا الواو بالهمزة ثم عرفت الكلمة وادغمت

وقد اجيب عنه بانه لا يلزم كون ذاته معلومة للخلق وليس لهم ان يضعوا له اسما على الكنه فلا يمتنع عليه ان يضع اسما على الذات كما

شرح قصص وتبيين

وفتحت كاسر والثالث من الاله يلوه اذا احتجب لانه كما محتجب بردائه كبريائه وازار عظمته عن ادراك الابصار
العيون والبصائر عين البصائر لا يدركه الابصار وهو يدرك الابصار الرابع من الاله اذا ارتفع وذلك لان
الرفعة الحقيقية هو الرفيع الرافع وكل رفعة لا بالمكان ولا بالمكانة بل بالذات واطلاقه على البيت
برفعة المكان والمكانة ويكونه معطيا للرفعة للناس من قولهم الهت بالمكان اذا قمت به قال الله تعالى
الهت بدار ما بين رسومها ويكون هذا المعنى بالنسبة اليه كناية عن الدوام والثبات والبقاء لانه
له وفيها معنى اللزوم والاقامة على مقتضى ذاته وايضا لان الالوهية ملزوم العالم فلا يتصور وجود
الالوهية بلا مألوه ولا وجود الربوبية بلا مربوب وجودا وتقديرا فهو اشارة الى اللزوم الذي بين
الالهة والمألوه والرب والمربوب السادس من الالهية وهي القدرة على الايجاد والاختراع وهي ذاتية
له تعالى ولم يرد للالهية بهذا المعنى واشتقاق ماض ومستقبل وهذا الحقيقة خصوص ذات الموجد
وقيل هو احق هذا الوجوه بالحق فافهم السابع من الاله يأله اذا تحير لان ذاته محيرة هم فاعل
ومقام الحيرة الكبرى حضرته فقد حيرت عقول اولي الالباب والحيرة في الله على درجات العلماء
به قال بعض العارفين يا حيرة يا دهشة يا عرفا لا يتقرى الناس من الالاهة وهي العبادة
من اله يأله اذا عبد وقرأ ابن عباس ويذرك والهتك اي عبادتك وتأله اذا تعبد وارتكب
هو المعبود وعلى الحقيقة في نفس الامر سواء عرفه العارف او لم يعرفه وقصده او لم يقصده امر ان لا تعبدوا
الا اياه وهو المعبود ايضا في كل ما يعبد من الاصنام والكفرة لقصر وستر وجه الحق الموجد في شيء معين
ليس له ذلك وهو هواه وخياله والسابع من الاله اذا اولع والمعنى ان الخلق مولهون
ومولعون بالله في التضرع اليه والسؤال عنه على كل حال والكاشر ان الاصل في هذا اسم هو هاء الكناية
عن غيب ذاته وهو تنبيه الغيب المتعينة اذ الهاء كناية الغائب اشارة الى الغيب هوية ثم زيد فيه لام
الملك ولام التخصيص اذ الكل له تعالى وهو مالك الملك بالتخصيص فاللام اشارة الى ان ملكية الكل
من عالمي الملك والملكوت له تعالى ثم زيد فيه لام التعريف نفيا لتوهم امكان وقوع
الشركة في كناية الغائب وفي الملكية عرفا شرعيا لا حقيقة لانه كل ما هو مشهود من
العالم ملك لذات غيبية الاحدية حقيقة وان ظهر بعضها في العرف الشرعي ملكا للعبد وتلك
الذات الغيبية لا يحاط به علما وشهودا ومعرفة ووجودا ثم تخصوا تعظيما فصار الله على ما تشرح

فصوص

للالهية

على ما ترى فصل الميم ام واما كاحد الامرين مبهما ولم يجيء عاطفا بين متصلة ولا يكون
ذلك الا في الاستفهام فهو لازمة لهمزة الاستفهام والفصيح فيها ان يليها احد المستويين والاخر الهمزة الاستفهام
بعد ثبوت احدهما لطلب التعيين نحو ازيد رايت ام عمرا والمعنى ايهما رايت وهذا افصح واحسن من رايت
زيدا ام عمرا ومن ثم كان جوابها بالتعيين دون نعم او لا لخلاف او واما مع الهمزة فانه يصح جوابها بلا
ونعم والحاصل انها اذا وقعت بين مفردين في معنى والاتصال لا يجوز معادلة لهمزة الاستفهام وقرينة
اباحية يكونا جميعا بمعنى اي ومنقطعة وهي تقع في الاستفهام والخبر اما الاول نحو ازيد عندك ام
عمرو اي بل عمرو وفي معنى بل مع الهمزة ولا بد معها من اعادة الخبر فرقا بينها وبين المتصلة واما الثاني
نحو قولك انها لابل ام شاة اي انه القطيعة الابل اما لابل وهي جملة خبرية فلما علمت انها ليست بابل
اعرضت عن هذا الاخبار ثم شككت في انها شاة او غيرها فاستفهمت عنها بقولك ام شاة اي بل هي شاة
واما قبل المعطوف عليه لازمة مع اما نحو جاءني اما زيد واما عمرو جائزة مع او نحو جاءني اما زيد او عمرو
ولا يجب نحو جاءني زيد او عمرو وذهب بعض النحاة الى ان اما ليست من حروف العاطفة والصحيح انها عاطفة
على ان اما السابقة ليست للعطف بل للتنبيه على ان شيئا في اول الكلام والواو الداخلة على اما الثانية لعطفها
على اما الاولى واما الثانية لعطف ما بعدها على ما بعد اما الاولى اما بفتح الهمزة فللاصل اختلفوا في اما
فقال بعضهم انه اسم وقال بعضهم انه حرف والكوفيون يجيزونه مانى شرح المفصل من ان النحاة بعد اتفاقهم في انها حرف
اختلفوا في انها موضوعة للشرط كما هو مذهب ابن الحاجب او قائم مقام ما وضع له كما هو مذهب الزمخشري وفلان
في انها اسم او حرف ليس بمشهور انتهى واعلم ان اما عاملة لاقسام مفردة ومركبة وهي على وجهين الاول
اصل ان ما ان للشرط وما زائدة للتأكيد فادغم النون في الميم فصار اما بكسر الهمزة ثم فتحت لدفع
الالتباس باما العاطفة فصار اما بفتحها والثاني اصله لانه كنت منطلقا انطلقت فحذفت اللام
الجارة من لان فصار ان كنت لي فانطلقت كان من ان كنت للاختصار فزيدت ما عوضا عنه فادغمت النون
في الميم وانقلب الضمير المتصل في كنت الى المنفصل فصار اما انت منطلقا انطلقت فاما الاولى للشرط
اتفاقا واما الثانية للشرط الحذف اتفاقا واما الثالثة ليس للشرط ولا متضمنة له على الاصح وانه ذهب
الى التضمين شرذمة من الكوفيين وبعض استعمال المفردة على وجهين لانه اما تفصيل جملة المذكور او تفصيل
اول الكلام المنقطع عما قبله والتحقيق ان اما موضوعة للتفصيل في جميع موارده الا ان تفصيله قد

نحو جاءني زيد او عمرو او اجاءني اما زيد واما عمرو فانه يصح جوابها بلا ونعم لان المقصود بالسؤال ان احدهما لا على التعيين جاءك اولا

يكون لما اجمله المتكلم في الذكر نحو جاءني اخوتك اعاز يد فاكرمته واما عمرو فاهنته واما بشر فاعرضت عنه
او اجمله في الذهن ويكون معلوما للمخاطب بواسطة القرائن كقوله تعالى ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة
فما فوقها واما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا
ومتى كانت لتفصيل المجمل وجب تكرارها وقد يكتفى بذكر قسم واحد حيث يكون المذكور رتبة الغير المذكور
لدلالة احد الضدين على الآخر كقوله تعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه فاتى بما يقابل
اما المذكورة ههنا غير مذكور لكنه مقدر يعني واما الذين ليس في قلوبهم زيغ فيتبعون المحكمات ويرقون
الى المتشابهات وقد جاءت شتات من غير ان يتقدمها اجمال نحو اما الواقعة في اوائل الكتب كقولهم اما
بعد فكان اصله مهما يكن من شيء فاقول بعد حمد الله حذف مهما يكن من شيء وما للاختصار ثم اقيم اما مقامه
ثم اخر الفاء في جوابه فلما اقيم اما مقام مهما يكن من شيء اكتسبت معنى الابتداء والشرط الذين في مهما
يكن فيما النظر الى الاول يقتضي ان يدخل على الاسم والى الثاني يقتضي ان يدخل على الفعل فالاتيان بكلا المقتضيين
مشكل فيلزم الاسم دائما ويلزم الفاء في جوابها لزوما اكثريا قضاء بحق ما كان وابقاء له بقدر الامكان
واما بالتخفيف للتنبيه كما لا وقد مر واللام لفظ طلب به الفعل استعلاء وموجب صيغة الوجوب
على المختار وقيل الندب وقيل الاباحة وقيل التوقف وعند اهل الوجوب الامر يعد للطلب بل للوجوب
كما هو المختار او الندب او الاباحة او التوقف مذاهب ولا يبقى الجواز بعد نسخ الوجوب ويجوز خلافا لمالك
ومعنى الامر مطلقا الايجاب ايتوا الصلوة الندب فكاتبوهم التأديب كقوله كل مما يليك الارشاد
واشهدوا اذا تبايعتم نحو كلوا التهديد اعملوا ما شئتم الامتنان نحو كلوا مما رزقكم الله الاكرام نحو ادخلوها
بسلام التعجيز نحو فاتوا بسورة التسخير نحو كونوا قردة خاسئين الاباحة نحو كونوا حجارة او حديدا
ومنه الانزال نحو ذق انك انت العزيز الكريم التسوية اصبروا او لا تصبروا الدعاء نحو اغفر ولوالدي
التمني نحو الا ايها الليل الطويل الا انجلي الترجي الاحتقار نحو اما انتم ما تقولون التكوين كن فيكون
التعجب انظر كيف ضربوا لك الامثال التكذيب قل فاتوا بالتورية فاتوا بالسورة فانظر ماذا ترى
الاعتبار انظروا الى ثمره للنهي كقوله تعالى لم تحرم ما احل الله لك تستحي فاصنع ما شئت ان ما صنعت الامر بطاعة من امر فيض
قالوا ان عليا كان شريك محمد كقوله تعالى انت منى كهرون من موسى ام وبطاعة تقول وتزوجها بان لا نبي
بعدي وانا خاتم الانبياء عليهم السلام الاهانة وهي طاعة من امر افيض يقولون الدنيا لا تنوب بغير

امعان بذل المجهود والطاعة

الاتي منسوب الى الام كاولد امه لا يعلم شيئا والمراد هنا ما ورد في الحديث والكتاب وسائر الوسيلة من لا يحسن
الخط والقراءة شيئا ومن احسن قراءة اية من القرآن قد خرج من كونه اميا عند الامام وثلاث ايات او اية طويلة عندهما
فيجوز اقتداء من يحفظ التنزيل به لان فرض القراءة يتم باذكر ناما المقدار
بغير امام من ولد الحسين بن علي رضي الله عنهما وان الامام هو اعلم اهل الارض وللجماعة تقول الامة
بعضهم ائمة بعض فالامر بالمعروف والنهي عن المنكر الامناء هم الملائكة هم الذين لم يظهر على ظواهرهم
ما في بواطنهم اثر البشرية كمن القى اليه سر الكمال المجبول في اسرار العروج الى رتبة الذات الذين لم
يظهر اثره على ظاهره قطعا بخلاف من القى اليه روح التكليف وراء الحجاب في عروجه الى افق من آفاق الغيب
المحسوس فظهر اثره على وجهه حتى صار الابصار من ابصارهم نون يبرقع غشاه به وهم الملائكة
اعلى الطائفة لاقتدارهم على استر الاسرار الطبيعية الالهية واخفائها كما ينبغي وترك مباباتهم
باظهارها بل رفع مقداره على الجنب افراد الكون وتلامذتهم يتقلبون في اطوار الرجولية لانهم
يؤثرون حظ الغير على حظوظ انفسهم ولا يمنون عليه في ذلك فيعلمهم تدور افلاك الفتوة الامالة
وهي جعل الالف كالياء وجعل الفتحة التي قبلها كالكسرة وهي على قسمين كبرى ويقال لها امالة محضة
وهي الامالة التي لو زيدت لصارت الالف ياء محضة والفتحة كسرة محضة وصغرى ويقال لها بين بين
اي بين الفتح الخالص وبين الامالة الكبرى وهي الامالة التي لو نقصت لصارت الالف فتحة والفتحة
فتحة محضة الاشارة فهو قياس كانت احدى مقدمتيه او كلتاهما ظنية وهي لا تفيد الا الظن
بالنتيجة فصل النون انا اصله اننا حذفت الثانية لاجتماع الامثال والتخفيف لازم وان كان
بين النحويين ثلثة مذاهب حذف الثاني والثالث لكن الصحيح هو المذهب الثاني لان نون الاولى كالاصل
لدلالة حذف الثانية في ان اذا كان مخففة مع بقاء الاولى ساكنة ولو كانت المحذوف هي الاولى لبقيت
الثانية متحركة لكونها قبل المحذوف كذلك ولا يجوز حذف الثالثة لانها ضمير منصوب متصل بغير الفعل
كما انا ضمير مرفوع منفصل موضوع للمتكلم وحده وانت ضمير مرفوع منفصل موضوع للمخاطب
والضمير في انت الانثى هو ان والمؤنث الآخر لواحق دالة على احوال من الافراد والتثنية
والجمع والتانيث والتذكير ان وان للتحقيق التقرير مضمون الجملة ولا يتقدم معمولها عليها والمكسورة
هي اصدر الكلام وجوبا والمفتوحة فلا تقع في الصدر اصلا وان لا تغير معنى الجملة وان تقع
جملتها في حكم المصدر ومن ثم وجب الكسر في موضع الجمل والفتح في موضع المفرد فكسرت ان في
الابتداء نحو ان زيدا قائم وفي جواب القسم نحو والله ان زيدا قائم وفي الصلة نحو قوله تعالى وابتناه
من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة وفي الخبر عن اسم عين نحو زيد انه قائم وفي جملة دخلت

كما في شرح ملتقى

وتقولون من فضل اهدا على بن ابي طالب
فقد كفر

اشكال المحال محال

على خبرها لام الابتداء نحو علمت انّ زيدًا لقائم وبعد القول الموقع على الظن نحو ظننتُ لهو الله احد وبعد حتى
الابتدائية نحو اتقوا الله حتى انّ زيدًا يقول له وبعد حرف التصديق مثل نعم وبلى نحو نعم انّ زيدًا قائم و
بعد حروف الافتتاح الا انّ زيدًا قائم وبعد واو الحال نحو قوله تعالى وانّ فريقًا من المؤمنين لكارهون و
وتحت فاعلية نحو بلغني انّك قائم ومفعولية نحو علمت انّ زيدًا قائم ومبتدأة نحو عندي انّك قائم ومضافًا
نحو اجلس حيث انّ زيدًا جالس وبعد لولا نحو لولا انّك قائم لكان كذا ان لو ثبت قيامك وبعد لو
لانه مبتدأ نحو لولا انّك ذاهب لكان كذا ان لولا ذهابك موجود وبعد ما المصدرية التوقيتية لانه
فاعل لاقتضائها المصدرية بالفعل نحو اجلس ما انّ زيدًا قائم بمعنى مدت ثبوت قيام زيد
وبعد حرف الجر نحو عجبت من انّك قائم وبعد حتى العاطفة للمفرد نحو عرفت امورك حتى انّك صالح
وبعد منذ ومذ نحو ما رأيته منذ انّك قائم وحيث جاز الامران جاز التقديران جاز الامران كالآية
وقعت بعد فاء الجزاء نحو من يكرمني فاني اكرمه فان كسرت فالمعنى فانا اكرمه وان فتحت فالمعنى فاكرامي
اياه ثابت ويجوز ان الكسرة لتصدير الخبر سواء كان الخبر موجبًا او منفيًا ولا تقع بعد الاستفهام
في السعة وسائر ما فيه معنى الطلب وقد جاء بعد الاستفهام في الشعر نحو ليت شعري هل الحب شفاء
من جوى حبهن ان التلاقي وقد جاء بعد التصديق الدعاء ايضًا نحو قول ابن الزبير لمن قال العن الله ناقة
حملتني اليك ان وراكبها اي العن الله تلك الناقة وراكبها وان المفتوحة المشددة تدخل على الجملة الاسمية
خاصة فيجعلها في تأويل المصدر المفرد وهو ان يكسر الهمزة وتخفيف النون باتي على اربعة اوجه مخففة
من الثقيلة فيلزم اللام في خبرها لئلا يلتبس بالنافية عند سيبويه وسائر النحاة فرقًا بينها وبين النافية وعند
العلامة لا يلزمها اللام لحصول الفرق بالعمل ويجوز الغاؤها ودخولها على فعل خاصة اعني افعال المبتدأ خلافًا للكوفيين
في التخصيص نحو قوله تعالى وان كانت لكبيرة وان نظنك لمن الكاذبين وزائدة مع ما النافية كثيرًا نحو ما
ان رأيت زيدًا وقلت مع المصدرية ولما نحو انتظرني ما ان جلست القاضي ونحو ما ان قام زيد فمت
وحيث اجتمعت ما وان فان تقدمت ما فهي نافية وان زائدة وان تقدمت ان فهي شرطية وما زائدة
نحو ان ما خافت من قوم خيانة ونافية نحو ان عندكم من سلطان بهذا وشرطية وهي لا تستقبل وان
دخل على الماضي نحو قوله تعالى وان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله وقد اجتمعتا في قوله تعالى ولئن
زالتا ان امسكهما من احد من بعده ويلزمها الفعل لفظًا كما مر او تقديرًا نحو قوله تعالى وان احد من المشركين

الحروف التي يبدأ بها الكلام وهي الا اما وقد يغلب هجرتها وعيا وقد يحذف الالف من الاولى فيلتبس بالجمع على خلفه فرد عرفا تلخيص

فاذا المفاجاة نحو من يكرمني اذا اني اكرمه

قال اهل اللغة ان المخففة على ثلثة اوجه ان بمعنى ما كقوله تعالى ان الكافرون الا في غرور ان كانت الا صيحة واحدة وبمعنى لقد كقوله تعالى ان كان وعد ربنا وتاكيدان كدت لتردين وان كنا عن عبادتكم لغافلين وبمعنى اذ كقوله تعالى وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين وذر ما بقي من الربوا ان كنتم مؤمنين اي اذ كنتم مؤمنين تفسير البيت

المشددة بتحاريك ان بفتح الهمزة وسكون النون ايضًا باتي على اربعة اوجه مخففة من الثقيل وهي
عمل في ضميرشان مقدر والجملة المفسرة للشان خبرها ويلزم ان يلي قبلها فعل من افعال التحقيق
حقيقة كالعلم والتبيين او حكمًا كالظن نحو علمت ان زيدًا قائم فتدخل على الجملة مطلقًا وتستعمل
في سعة وقد حملها على ما في المضمر في السعة نحو اظن انك قائم واحسب انه ذاهب واما في الضرورة
فجاء في المضمر فقط قال الشاعر فلو انك في يوم الرخاء سالمتني فراقك لم اجزع وانت صديق ويلزمها
مع الفعل المتصرف السين نحو علم ان سيكون او سوف نحو ان سوف يأتي كل ما قدر او قد نحو يعلم ان قد
رسالات ربهم للفرق بين المخففة وبين ان المصدرية الناصبة او حرف النفي نحو ولا يرون ان لا يرجع اليهم
ولا يحصل الفرق بينهما بمجرد النفي فانه يجتمع مع كل منهما فالفارق بينهما اما من حيث المعنى فان عنى به الاستقبال
فهي المخففة والا فهي المصدرية واما من حيث اللفظ فان كان الفعل المنفي منصوبًا فهي المصدرية والا فهي
المخففة ومصدرية ينصب المضارع ويدخل على الفعل فيجعله في تأويل المصدر نحو يريد الله ان يخفف
عنكم ونحو اعجبني ان خرجت اي خروجك وزائدة مع لما كثيرًا نحو فلما ان جاء البشير وتزاد بين لو
والقسم نحو والله ان لو قام زيد فمت وقلت مع الكاف نحو كان ظبية تعطو الى ناضر السلم
وقد تزاد مع الانكار نحو ان رأيته ومفسرة وهي مختصة بما في معنى القول فلا تقع بعد صريح القول
ولا بعد ما ليس في معنى القول فهي لا تفسر الا كثيرًا الا مفعولا مقدر اللفظ غير صريح القول موقعه معناه
نحو قوله تعالى وناديناه ان يا ابراهيم اي ناديناه بلفظ هو قولنا يا ابراهيم وكذلك قوله تعالى كتبت
اليه ان ايت اي كتبت اليه شيئًا هو ايت فان حرف دال على ان ايت تفسير للمفعول المقدر
لكتبت وقوله تعالى ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله فقوله ان اعبدوا الله تفسير للضمير في به
وفي امرتني معنى القول وليس تفسيرًا لما في قوله ما امرتني لانه مفعول صريح القول وقد تفسر بها
المفعول به الظاهر كقوله تعالى واوحينا اليك ما يوحى ان اقذفيه فقوله ان اقذفيه تفسير لما يوحى
الذي هو مفعول الظاهر لاوحينا انما اصلها ان فتلحقها ما الكافة فتلغى عن الاضمار وتدخل على الافعال
لان الكافة تكفها عن العمل وتلزم دخولها على الاسم وكذا سائر الحروف المشبهة وقد تعمل في غير الاضمار قال الفاضل
العصام سمع العمل زائدًا وقيس عليه غيره وبعضهم جعل ما الكافة اسمًا بمعنى كثير الشان اسمًا لهذه
الحروف والجملة بعدها خبرًا والاصح انها حرف زائد في حالة اعمال المتعدي وغيره بالاتفاق انتهى ويلزم

اداة قصر لتضمنه معنى ما والا ولقول النحاة انما لاثبات ما يذكر بعده ونفي ما سواه ولحق الانفصال
الضمير معه نحو انما يقوم انا وذلك لتعذر الاتصال ولا تعذر ههنا الا ان يكون المعنى ما يقوم الا انا وقوله تعالى
انما حرم عليكم الميتة والدم بالنصب معناه ما حرم عليكم الا الميتة والدم قيل في الاية ثلث قراءة حرم مبنيا
للفاعل مع نصب الميتة ورفعها وحرم مبنيا للمفعول مع رفع الميتة فعلى الاولى ما في انما كافة اذ لو كانت
موصولة لبقي ان بلا خبر والموصول بلا عايد وعلى الثانية موصولة ليكون الميتة خبرا والمعنى ان الذي
حرمه الله عليكم هو الميتة وهذا يفيد القصر وعلى الثالث فيحتمل ان يكون كافة اي ما حرم عليكم الا
الميتة وان يكون موصولة اي ان الذي حرم عليكم هو الميتة ويرجح هذا ببقاء ان عاملة على ما هو اصلها
وكذا انما للقصر لان موجب الحصر في انما بالكسر قائم في انما بالفتح فمن قال بسبب افادة انما الحصر تضمنها معنى
ما والا قال بذلك في انما لوجود هذا السبب فيها ومن قال ان السبب اجتماع حرفي التاكيد قال به في انما
ايضا لذلك ومنه يتضح لك ان انما بالفتح يفيد الحصر كانما وقد اجتمعا في قوله تعالى انما يوحى الي
انما الهكم اله واحد فالاولى لقصر الصفة على الموصوف والثانية بالعكس انت تعلم وانت خبير
في العبارات نقص التعريض الصرف المطلق لا الكمال في محله بذكر المصدر في غير فعل الفعل واما اذا كان
في ضمن الفعل فلا ينصرف الى الكمال انزعاج هو اثر الوعظ في قلب المؤمن يقول ان القلب بهذا الاثر
يطلع على علة او رشة الانقطاع عن محبة الذي خرج عنه فيحصل له بوجود ذلك الاثر وسرايته فيه
اندفاع شديد اليه وذلك الاثر اما من تعظيم الحق ان انتبه من باب اتقوا الله حق تقاته ومشهده اذ
ذلك والله خير وابقى واما من رغبة فيما عند الله في العاجل من نتايج التجليات واسرارها السنية واجلا
من المواهب المعلومة من الاخبار والتعريف الالهي ومن باب ما لا عين رات ولا اذن سمعت ومشهده
حالتيه والاخرة خير وابقى واما من رهبة تنجي القلب من مطالعة والله غني عن العالمين ومورد رهبته
لحضرات الثلث حضرة الذات وحضرة الاسماء الوصفية وحضرة الاسماء الفعلية ومشهده اذ ذاك
اعوذ بك منك واعوذ برضاك من سخطك واعوذ بعفوك من عقابك وقد يطلق الانزعاج ويراد به
التحرك للموجد والانس ومنه ما شان من علم الحق من جهة الاخبار والتعريف فتعلق حبا بما اعطاه
لعيان في المخبر عنه محمود احمد فيه عجب طلب وصاله وانسه ورؤيته وحدثه على ما اعتاد
المحب في حبه مع امثاله واشكاله هو يتجلى لهم بصورة ما تمثل في خيالهم مع تنزيهه في ذاته عنها الان

ما قال المتكلمون وهم

الان اعلم ان الان يطلق على معنيين احدهما ما هو جزء الزمان لا ينقسم وثانيهما ما قال الحكماء
وهو عروض الحركة الانسان من الانس عند البصريين ومن النسيان عند الكوفيين وفي سبب
تسمية الانسان به ثلثة اقوال الاول قول عباس رض انما سمي به لانه عهد اليه فنسي ولذا قال ابن
الانباري اول الناس والثاني في قول بعضهم انه سمي لظهوره وادراك البصر اياه من انست كذا اي ابصرت
والثالث قول قوم سمي به لانه يستانس ويقال لما خلق الله تعالى آدم عليه السلام انس بزوجته وقيل
بل انس بربه فسمي انسانا الانتظام تقرير الامور الدنيوية وترتيبها بحسب المصالح الانابة
وهي الرجوع الى الله الانفتاح في اللغة الافتراق وفي الاصطلاح انفتاح ما بين الدال والحنك
وعدم انحصار الصوت بينهما عند النطق بالحروف كذا ذكروا والمراد انفتاح ما بين وسط الدال
والحنك سواء انطبق الحنك على اقصى الدال اولا الانس اثر جمال الالهية في القلب وهو جمال
الجلال ولذلك قلنا انه يكون جمالا يورث الانس والرجاء والبسط ونحوها انما اضاف الجمال
الى الالهية المشتملة على الحقايق الاسمائية فانه معنى رجع من الحق الينا ولا يرجع ذلك الحبيب
احاطات الاسماء واحكامها المتعلقة بحقايقنا السايلة من حضرة المسمى بالستة طلب ظهورنا
وجود اعياننا الانسان في حقيقته حياة جمعية احدية من جوهرين جاسر ورهف فاما الجسم
فهو جوهر متحيز منظم كثيف مركب عنصري قابل للموت منفصل سائل حلوث منفعل واما الروح فهو جوهر غير
متحيز سري وقع الجوهر المظلم الكثيف الميت عن ظلمته وكثافته وموته بنوره الذاتي وحيوانه الحقيقية
وبساطته الوجدانية وحركته وخفته وهذا الجوهر يسمى روحا وجاسرا وجسمي عن خصايصه العدمية وبين الجوهرين
علاقة فلا جامع غير الوجود والجوهر فاوجد الله من هذا الجوهر بهذه الحيثية والاعتبار جوهرا ثالثا هو
النفس وهي جوهر غير متحيز وغير منظم بالتحيز لتعلق التدبير والتصور والتسخير بالتحيز وهو الجسم وذلك
لان النفوس الناطقة وان كانت جواهر وحدانية روحانية نورانية فانها مشتملة على قوى كثيرة
وخصايص وحقايق كذلك ظهورها متوقف على تعلق التدبير والتسخير للتصور والتنور فجعل الله
هذا الجوهر النفساني الانساني وسائط بين الجوهر النيرانية الى الشريف الوحداني القدسي الروحي
وبين الجوهر الاخر المظلم الميت المركب الكثيف لمناسبتها الجوهرين بجهتيه الوحداني المطلق والكثرة
النسبية والتقيد بالتعلق بالمتعلق فاوصلت فضايلها القدسية وانوارها الكمالية الروحية الى

للجوهر فحي بها وتنور وتروح وكانت الفضايل كلها فالنفس جوهر غير متحيز له تعلق التدبير بالمتحيز التحيز
والتصرف بالتحيز والتصرف فحقيقة روح الانسان نور التجلي النفسي الرحماني المتعين في ماهية القابل
الانساني بروحه نسيم القدس ونفس عنكبوت الطهر والبيس فافهم واما النفس فنفس رحماني متعين
من روح نوراني في مزاج جسماني انساني وغيره فرد الجوهر المدبر للبدن والمتصرف فيه انواعا عاما التصرف
بقواها الذاتية لها كالقوة العلمية والقوة العملية اللتين بهما ذاتيتان للمتوسس وبهما تدبر اجسامها
وبهما كمالها وظهور احكامها وآثارها وقواها فبالقوة العلمية تعلم ما في مصالحها ومصالح وتدبره موجبات
ما به قوام جسدها وبقائه وبالقوة العملية تعمل الاعمال والصور وآثارها فهي كثيرة جزوية لانها تابعة للقوة التي
يظهر منها اذا تعينت في المزاج العنصري بما يشرق عليه وفي قواه الانسان نوعان جسماني وروحاني
فالجسماني انسان عام والروحاني خاص محرم الى وطنه القربة فرجوع الانسان العام الى وطنه
الرجوع الى الدرجات بسبب علم الشريعة والطريقة والمعرفة لان الدرجات ثلثة طبقات احدها
جنة في عالم الملك وهي الجنة العلوي والثاني جنة في عالم الملكوت وهي جنة النعيم والثالث جنة في عالم
الجبروت وهي جنة الفردوس وهذه نعم الجسمانية فلا يصل الجسم الى عالمه الا بثلثة علوم الشريعة
والطريقة والمعرفة ورجوع الانسان الخاص وصوله الى وطنه وهو القربة بعلم الحقيقة انسان العالم
صنفان احدهما يوصلون الى المطلوب بالاستدلال والثاني يوصلون اليه بالرياضة فالاول ان كانوا تابعين
ملة من ملل الانبياء فهم متكلمون والا فحكماء مشائيون والثاني ان كانوا تابعين كذلك فصوفية متشرعون
والا فحكماء اشراقيون الفعل لانه مطاوع نعل فكسرته فانكسر وقد جاء مطاوع الفعل كوقفته فوقف
رددته فانسد وازعجته فانزعج فليه ويختص بالعلاج والتاثير ومنه قيل العدم مطاوع عدمه خطا
الانفعال كون الشيء متاثرا عن غيره كالمنقطع ما دام منقطعا وقيل هو التاثير وقبول التاثير الانابة
وهي الرجوع الى الله سبحانه الناس اسم جمع لا واحد له من لفظه اقول اذا كان المقام مقام التعبير عن المفرد يذكر
الانسان كما في قوله تعالى كل انسان الزمناه طائره في عنقه وقوله ان ليس للانسان الا ما سعى وقوله ووصينا
الانسان بوالديه واذا كان المقام مقام التعبير عن الجمع يذكر الناس كما في قوله تعالى ان الله لذو فضل على الناس
ولكن اكثر الناس لا يشكرون وقوله تعالى عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ولذلك لا يذكر الانسان
الا فيه والضمير الراجع اليه ضمير مفرد واذا كان المقام مقام التعبير عن طائفة منه يذكر الناس نحو قوله تعالى

الانسان هو مجموع الروح والنفس والجسد وقد سخر الله هذه الجملة بعضها ببعض والجسد يكون الجملة والارواح مخلوقة ومن قال بقدمها فهو مخطئ خطأ عظيما

لانه ليس في عدمه احداث فعل بالجوارح لانه بمنزلة لم اجيد بخلاف انتفاء الوجود فيقود لا فوك فات وليس له مطاوع

يوم يدعو كل اناس بامامهم وقوله امهم اناس ينظرون الا ان العصا فرعت لذلك اصله
ان عامر بن الظرب العدواني كان من حكماء العرب لا يعدل بقومه فهم فلما طعن في السن انكر من عقله
شيئا فقال لبنيه فذكر بنو فاذا رأيتموه قد خرجت من كلامي واخذت في غيره فاضربوا على العصا فقيل
ان العصا فرعت لذلك القطع الثلاثي البطن اذا تقطعت بالسيف كما يقال بلغ الكتاب العظم
في المثل وقع الفهم في سلاحه الى ما مر صعب والحمل لا يلزم لسلاحه اجمع المناقشة

## الفصل الواو

او وهي حرف من حروف العاطفة لاحد الامرين او الامور بها فيوجب الشك في الاخبار
والتخيير في الانشاء ففي قوله تعالى هذا ساحر او هذا وهذا يعتقد الثالث ويخير في الاوليين كانه قال
احدهما ساحر وهذا وفي التوضيح او لاحد الشيئين لا للشك فان الكلام للافهام وانما يلزم الشك من
المحل وهو الاخبار بخلاف الانشاء فانه للتخيير وفي التلويح او لاحد الشيئين فان كانا مفردين فهي
يفيد ثبوت الحكم لاحدهما وان كانا جملتين يفيد حصول مضمون احدهما فذهب كثير من ائمة النحو والاصول
الى انها في الخبر للشك بمعنى ان المتكلم شاك لا يعلم احد الشيئين على التعيين فيورد ذلك بيان وضع الكلام
للافهام فلا يوضع للشك وانما يحصل الشك من محل الكلام وهو الاخبار فان الاخبار يجري احد الشخصين
قد يكون للشك وقد يكون لتشكيك السامع لغرض له في ذلك وقد يكون لمجرد ابهامه واظهار نصفه
مثل انا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين وبالجملة الاخبار بالمبهم لا يخلو عن غرض الا ان المتبادر منه
الى الفهم هو الشك فمن هنا ذهب البعض الى ان او للشك والتحقيق انه لا نزاع انهم لم يريدوا الا
تبادر الذهن اليه عند الاطلاق وما ذكروه من ان وضع الكلام للافهام على تقدير تمامه انما يدل
على ان او لم يوضع للتشكيك والا فالشك ايضا معنى يقصد افهامه بان يخبر المتكلم المخاطب بانه
شاك في تعيين احد الامرين بخلاف الانشاء فانه لا يحتمل الشك او التشكيك لانه لاثبات
الكلام ابتداء فاو في الامرين للتخيير او الاباحة او التسوية او نحو ذلك مما يناسب المقام فالتخيير
كما في قوله تعالى فكفارته اطعام عشرة مساكين الآية فانه بمعنى الامر فليكفر باحد هذه الامور
ومثال الاباحة نحو جالس الفقهاء او المحدثين والفرق بينهما انه يمتنع في التخيير الجمع ولا يمتنع
في الاباحة واذا استعمل او في النفي خبرا كان او انشاء يعم النفي كل واحد من المعطوف المعطوف
عليه لان او لاحد الامرين من غير تعيين وانتفاء الواحد المبهم لا يتصور الا بانتفاء المجموع فقوله

الشك المتكلم بانه يعلم لطائفة احدهما والثانية بعينه

المراد بالتخيير منع الجمع وبالاباحة منع الخلو لكن الفرق هنا هو انه لا يجب في الاباحة الاتيان بواحد دون التخيير

كما لا تطع منهم آثما او كفورا معناه لا تطع احدا منهما وهو نكرة في سياق النفي فيعم واذا اتصلت
او في النفي فهو لنفي احد الامرين فتفيد شمول العدم عند الاطلاق الا اذا قامت قرينة حالية
او مقالية على انه لا يقاع احد النفيين فح يفيد عدم الشمول واذا اتصلت الواو في النفي فهو
لعدم الشمول لانها للجمع ونفي المجموع يجوز ان يكون بنفي واحد الا ان تدل قرينة حالية او مقالية
على انها لشمول النفي وسلب الحكم عن كل واحد كما اذا حلف لا يرتكب الزنا والقتل اليتيم وكما
اذا اتى بلا الزائدة المؤكدة للنفي مثل ما جاءني زيد ولا عمرو فالظاهر انه ان قامت القرينة
في الواو على شمول العدم فذاك والا فهو لعدم الشمول واو بالعكس ويجيء بمعنى بل والواو وقد يستعمل
لحتى كقولك ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم الا ليس لك من الامر شيء في عذابهم او استصلاحهم شيء
حتى يقع توبتهم او تعذيبهم لان احد المذكورين من المعطوف والمعطوف عليه يرتفع بوجود الآخر
كما ان الغاية يرتفع بالغاية وينقطع عندها ولهذا ذهب النحاة الى ان او منه بمعنى الى الا ان الفعل
الاول ممتد الى وقوع الثاني او الا ان الفعل الاول ممتد في جميع الاوقات الا وقت وقوع الفعل
الثاني فعنده ينقطع امتداده نحو لالزمنك او تقضيني حقي اي الا ان تقضيني حقي فيسببه يقدر
بالا بتقدير مضاف اي الا زمنك الا وقت ان تقضيني حقي وغيره يقدرها بالى بتاويل المصدر مجرور
باو اي بمعنى الى ان لالزمنك الى اعطائك حقي الاوتاد وهم اربعة رجال من الزام القطب
واركان دولته في ولاية التدبير منازلهم على منازل الاركان من العالم شرق وغرب
شمال وجنوب فمقام كل واحد منهم مقام تلك الجهة بمعنى ان يكون كل رجل منهم مورد الفيض
الوارد من عند الحق الى عند الغوث اللائق بتلك الجهة والى ما فيها من اصناف الخلائق
لا بمعنى ان يكون كل منهم بنفسه جهة تعينت له بالمناسبة الالهية والروحانية والطبيعية
وتوزيع هذه الاقسام من اركان الكعبة فانها مطرح قرار القطب فان تشرقا او تغرب
فانها قلب جامع مستند الى اسمه الله كما دل عليه قوله تعالى ولله على الناس حج البيت تلويحا والقطب
عبد الله ان عصم عن التنكير والخفاء عن الخلقية في حجاب الصون الذي يعصمه وجوه العوائد
والرسوم المعهودة بينهم وعبد الاله ان لم يعصم عن ذلك فالاسم قلب السماء والكعبة
قلب الارض والقطب قلب الكون فجمع القلب بين القلبين بالنسبة الذاتية اقول

اولا منصوب على الظرفية بمعنى قبل وهو منصرف لا وصفية له ولذا دخله التنوين مع انه
افعل التفضيل في الاصل بدليل الاولى والاوائل كالفضلى والافاضل وهذا ما قال في الصحاح اذا جعلته
صفة لم تصرفه تقول لقيته عاما اول واذا لم تجعله صفة صرفته تقول لقيته عاما اولا معناه في
الاول من هذا العام وفي الثاني قبل هذا العام اولا وبالذات اولا منصوب على الظرفية بمعنى قبل كما
والباء في بالذات بمعنى في وهو معطوف على الاول وثانيا وبالعرض اولى بمعنى الراجح
وبمعنى الصواب والتعبير بحسن الادب وقد يجوز لبيان ادنى الشيء عند محل الخطاء
اولى لك اي ويل لك من الولا وهو الاصل اولاك الله يكرهه واللام مزيدة كما في دون لكم او اولاك
الهلاك وقيل افعل من الويل بعد القلب كادلى من دون او هو فعلى من الويل بمعنى عقابك
وهي كلمة موضوعة للتهديد والوعيد وقال بعض العلماء معناه اجدر بهذا العذاب واحق واولى به
يقال للرجل يصيبه مكروه يستوجبه وقيل نقولها العرب لمن قاربه المكروه اولاء اشارة
للجمع مؤنثا او مذكرا وهي جمع ذا وتا ويجيء مدا وقصرا واذا كان مقصورا يكتب بالياء ويلحقها
حرف التنبيه وهي كلمة ما فهو ليس في الحقيقة منها وانما هو حرف جيء للتنبيه على الخبر اليه قبل الفظ
نحو هؤلاء ويتصل بها حرف الخطاب نحو اذلك بالمد واولاك بالقصر لا اولئك واولاكم واولائكم
باللام مثل ذلك في افادة البعد واولاك بغير اللام للمتوسط وما هو للمتوسط يدخل حرف الخطاب منه
للقريب اول اما حقيقي وهو الذي يتوقف لما بعده كادم عليه السلام يتوقف اولبيته الى الشيث
عم وغيره واما ذكري وهو الذي لا يتوقف لما بعده وهو مساو كالاسم والفعل والحرف اصله
اوأل من وأل اليه اذا لجا وخلص فابدل الهمزة واوا تخفيفا غير قياس او اول فقلبت الهمزة
واوا وادغمت او وأل على وزن فوعل قلبت واوا لاولى همزة والهمزة واوا ثم ادغمت ومؤنثه
الاولى وجمعه الاول واعلم ان قوله او لا صفة مصدر محذوف تقديره على اولا **فصل الهاء**
اهلا وسهلا اي اتيت اهلا اي مكانا مأهولا معمورا لا خرابا او اهلا لا اجانب وسهلا وطئت
مكانا سهلا عليك لا حزنا وقال المبرد هي منصوب على المصدرية اي رحبت بلادك مرحبا اي
رحبا واهلت اهلا اي تأهلت تأهلا فقدر له فعلا وان لم يكن له فعل كما في الفرقدي وسهل
موضعك سهلا على وضع سهلا موضع سهولة **فصل الياء** اي في تفسير كل حرف من الحروف

جاء اي زيدا ابو عبد الله والجملة كما تقول قطع رزقه اي مات قال ابن مالك الغالب فيه ان يكون
تفسيرا في معنى القول قال الجرجاني الفرق بين التفسير بأي وبينه بيعني الاول للبيان والتوضيح
والثاني لدفع السوال وازالة الوهم وقيل ان اي تفسير للمنطوق اكثر ما قد يكون لتفسير القريب وقد
يكون للبعيد وقد يكون تفسير الكمال القريب وبعض تفسير للمال وانما قد يكون للقريب وقد يكون للبعيد
ويحتاج معها الى معرفة اشياء ثلثة امور احدها ان هذا التفسير للمنطوق او للحال القريب او البعيد والثاني معرفة
مقتضى التفسير كالتبيين والتوضيح ودفع الوهم وغير ذلك والثالث معرفة مصحح هذا التفسير من حيث
اللغة او العرف ط مرجع لنا الى القريب دون البعيد اي بكسر الهمزة وسكون الياء وهي حرف ايجاب يجيء
لاثبات بعد الاستفهام عاليا وقيل يجيء للتصديق للخبر ايضا ويلزمها القسم اي لا يستعمل الا مع القسم
من غير ذكر فعل القسم فلا يقال اقسمت اي وربي ولا يلزم القسم به الا الرب والله ولعمري
تقول اي والله واي وربي واي لعمري وفي المفصل اذا قال لك المستخبر هل كان كذا قلت اي والله اي
الله اي ها الله قوله اي الله بفتح الياء ونصب الهاء واصل اي والله فحذفت واو القسم ونصبت
لفظة الله لانه مفعول فتحت الياء من اي لسكونها وسكون لام التعريف وقوله اي ها الله ها
بدل من حرف القسم ويجوز اثبات الفها وها الله بها مفتوحة وبعدها لام الله همزة الله محذوفة
في كلا اللغتين وفي اي الله ثلث لغات احدها فتح الياء نحو اي الله والثانية تسكين الياء وهي بين
الساكنين وهي الياء ولام التعريف جائز لاجتماعهما على احدهما لان الساكن الثاني مدغم نحو
اي الله والثالثة حذف الياء نحو ايم الله بكسر الهمزة وعند ابن مالك ان اي بمعنى نعم اي وايم
بتشديد الياء من الاسماء التي تجزم المضارع وهي ثلاثة عشر وجه شرطيته نحو ايما تاتيني اجلس
فيفيت فلا عدوان على واستفهامية نحو ايكم زادته هذه ايمانا وبيان اياك عما يميز احد
المتشاركين في امر يعمهما نحو اي الفريقين خير مقاما اي اخص من اصحاب محمد ص قيل اذا اضيف
الاشارة اليه كقولنا ايهم يفعل كذا فجوابه اسم منصوص للاشارة للمسية والمعرف بلام العهد وما في حكمه
من الموصول او اسم علم واذا اضيف الى كل فجوابه كل وعليه بانه منقوض بقولنا اي رجل ضربك فيجاب
بهذا او بزيد فالحق انه ما اضيف اليه اي يكون كليا واما لعلة الاشتراك في امر عام للمشاركين
فصاعدا واما الجواب فقد يكون جزئيا اذا اريد بالتمييز التعيين الشخصي وقد يكون كليا اذا لم يقصد ذلك

لكمال

وتفصيل التفسير بسياق ان شاء الله تعالى في محل التفسير صح

فان الكافرين والمؤمنين وهم اصحاب محمد ص فاشتركا في الفريقية فالغرض تمييز احدهما عن الآخر والامر الاعم المشترك فيه هو مضمون ما اضيف اليه اي عليه

وثانيها الغاية بشار الشيء كاسماء الاشارة ولكن اشارة ذهنية صح

ذلك والثالث ان يكون موصولا نحو اضرب ايهم في الدار اي الذي في الدار ونحو اضرب ايهم في الدار
اي التي في الدار والرابع ان يكون موصوفا وصلة الى نداء ما فيه الف التعريف نحو ايها الانسان
فالانسان وصف اي والخامس ان يكون دالا على معنى الكمال فتقع صفة لنكرة نحو لينذر رجلا اي
رجلا اي رجل كامل في صفات الرجال ويقع حالا للمعرفة كمررت بعبد الله اي رجل اي حال كونه كاملا
في الرجال واعلم ان لفظة اي دابة معربة الا اذا حذف صدر صلتها او كانت موصوفة بيت
على الضم مثال الاول قوله تعالى لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا فيمن قرا بالضم
اي ايهم هو اشد الشيعة الجماعة واصل عتيا عتوا والعتو الطغيان فقلبت الواو ياء ومثال
الثاني مثل يا ايها الرجل لان كل ما يقع منادى مفردا معرفة فهو مبني وبناء الموصوفة لهذا فلا
حاجة الى الذكر ثانيا واذا اضيف الى المعرفة اضيف الى الاثنين فصاعدا كقولك اي الرجلين واي
الرجال عندك وايهما وايهم واذا اضيف الى النكرة اضيف الى الواحد والاثنين والجماعة كقولك
اي رجل واي رجلين واي رجال عندك والفرق بين اضافته الى المعرفة وبين اضافته الى النكرة
انه اذا اضيف الى المعرفة يكون السوال عن واحد من المضاف اليهما او اليهم واذا اضيف الى
النكرة يكون السوال عن مجموع المضاف والمخاطب اليه اياما وهي من حروف النداء تستعمل للبعيد
اياه وهو ضمير وقع منصوبا للمنفصل الغائب واياها مؤنث الغائبة واياك للمخاطب والمخاطبة و
اياي واياننا للمتكلمين اين من الاسماء التي تجزم المضارع على معنى ان الشرطية وهي من الظروف
المكانية تتضمن معنى الاستفهام والشرط مثال الاول اين كنت وهو سوال عن المكان ومثال الثاني
اين تجلس اجلس وتفصل بها ما المزيدة فتزيد ايها ما وعمرها فتصير اينما وتستعمل ايضا عن
المكان ايان وهو من الظروف الزمانية بمعنى متى حال كونه للاستفهام لا للشرط وهي مبنية على الفتح
واصلها اي اوان فحذفت الهمزة التي قبل الواو وقلبت وحذفت الياء الثانية من اي فبقيت
اي وان بياء ساكنة بعدها واو فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء فصارت ايان والفرق
بين متى وبينهما مع توافقهما في الاستفهام ان ايان يختص بالامور العظام وبالمستقبل نحو ايان
يوم الدين فلا يقال ايان يوم قيام زيد بخلاف متى فانه غير مختص بها اعين اسم مفرد
مشتق من العين وهمزته وصل لا جمع بين وهمزته قطع ويلزمها في الابتداء وحذف الخبر

واضافته لاسم الله كما وجوز ابن عصفور كونه خبرا والمحذوف مبتدا اي قسمي ايمن الله ايضا
في الاصل مصدر آض يئيض اي عاد والمعنى عاد حكم ما سبق عودا الى المذكور ثم الملازم لهذا
العود مشابهة المذكور بما سبق في الحكم فمعنى التشبيه بدليل التبادر وهو منصوب
على المصدرية الايمان على خمسة اوجه ايمان مطبوع وايمان مقبول وايمان معصوم وايمان موقوف
وايمان مردود ايمان المطبوع وهو ايمان الملائكة وايمان المقبول وهو ايمان الانبياء وايمان
المعصوم وهو ايمان المؤمنين وايمان الموقوف وهو ايمان المبتدعين وايمان المردود وهو ايمان
المنافقين الآية وعلى ان تمام ختمه في سنة خمس وخمسين سنة الايجاب في البيع هو ما ذكر اولا
من قوله بعت او اشتريت **باب الباء** الباء المفردة من الحروف الجارة وهي ثمان عشر معنى
للالصاق حقيقيا كامسكت بزيد ومجازيا كمررت به وللتعدية كذهب الله بنورهم وللاستعانة
كتبت بالقلم وبخرت بالقدوم وللسببية وكلا اخذنا بذنبه لطول المصاحبة اهبط بسلام وللظرفية
ولقد نصركم الله ببدر وللبدل فليت لي بهم قدما اذا ركبوا وللمقابلة اشتريت بالف وللمجاوزة كعن
وقيل تختص بالسؤال فتدخل على جبر ايضا جبرا او لا تختص نحو يوم تشقق السماء بالغمام اي عن الغمام
وللاستعلاء من تأمنه بقنطار اي على قنطار وللتبعيض عينا يشرب بها عباد الله اي يشرب
بعضها وللقسم اقسم بالله وللمقابلة احسن بي اي الي وللتأكيد وهي الزائدة وزيادتها في ستة
مواضع احدها الفاعل وزيادتها فيه واجبة وغالبة وضرورة فالواجبة في الفعل التعجبي نحو احسن بزيد
في قول الجمهور لان معناه احسن زيد بمعنى صار ذا حسن ثم غيرت صيغته لغير الطلب وزيدت الباء
اصلاحا للفظ صيغة الامر هنا بمعنى الماضي كما هي في الماضي بمعنى الامر نحو رحمة الله كما وزيدت الباء
في زيد ليحصل الفرق بين هذا الامر وبين غيره من الفاظ الامر ولانه الامر هنا بمعنى اثبت والاثبات
يعدى بالباء ومعنى اثبت اثبت ذهنك في التعجب من هذا الشيء فان قيل ما محل زيد قلنا الباء زائدة
وزيد فاعل لان الامر بمعنى الماضي والتقدير احسن زيد والهمزة للصيرورة اي صار زيد ذا حسن
وقيل زيد مفعول وفي احسن الضمير هو الامر ضمير الفاعل الآية لا يغير عن هذه الصيغة في التثنية
وغيرها وهذا ضعيف لانه لو كان في الامر ضمير لتغير في التثنية والجمع فلا يقال احسنا بزيد واحسنوا
بل يقال يا رجل احسن بزيد ويا رجلان ويا رجال وبهذا احسن بزيد فعلم ان احسن لفظة ليس

انجاب ايقاع اثبات مترادفون وكذا النفي والسلب والانتزاع مترادفون صح

ايام البيض وهو في كل شهر الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر

بسيط

ولمتعدية بالباء واعني اي فدك ابدا واعني صح

بسيط

ليس بمعناه الامر بل هو ماض وقال الجماعة استضعف هذا المذهب بوجوه احدها استعمال الامر بمعنى
الماضي تمام لم يعهد بل جاء الماضي بمعنى الامر والثاني استعمال افعل بمعنى صار كذا وهو قليل والثالث زيادة
الباء في الفاعل واما الفاعلية في فاعل كفى فمكفوفة بالشهيد وهذا اذا استعمل كفى بمعنى اكتفى واما اذا
بمعنى اجزأ او اغنى او وفى لا تاتي الا متعدية لواحد كقوله قليل منك يكفيني ولكن قليلك لا يقال قليل
والثالث متعدية لاثنين كقوله فسيكفيكهم الله واما الضرورة كقول الشاعر الم يأتيك والانباء تنمي
بما لاقت لبون بني زياد والباء في بما زائدة وما فاعل يأتي زيدت لضرورة الشعر الموضع
الثاني مما تزاد الباء في المفعول نحو ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة الثالث المبتدأ نحو بحسبك درهم اي
حسبك درهم الرابع الخبر وهو ضربان غير موجب فيقاس نحو ليس زيد بقائم وما الله بغافل
وموجب فيقتصر على السماع وهو قولهم الاحفش ومن وافقه نحو خبر ابيه بفلان مثلها الخامس
الحال المنفي عاملها كقوله فما انبعثت بمزود ولا وكل المزود الله عن الطائف والوكل بفتح الواو والكاف
العاجز قالبا في بمزود زائدة ومزود حال من ضمير المتكلم معناه فما انبعثت حال كوني مزودا ولا وكلا
والعامل في الحال الفعل المنفي وهو ما انبعثت السادس التوكيد بالنفس والعين وجعل منه بعضهم
قوله تعالى تنبت بالدهن الآية والظاهر ان الباء مشتركة بين هذه المعاني وقيل عن سيبويه انه لم يذكر
له معنى غير الالصاق فباقي المعاني مجاز عنده وقيل ان جميع معانيها يفارق الالصاق الباء القسم
احرفه ولذلك لا تكون عند حذف الفعل يجوز عند ذكره نحو بالله لافعلن واقسم بالله وكما يجوز لغير السؤال
تكون للسؤال ايضا نحو بالله لافعلن وبالله هل قام زيد اي اسئلك بالله مستحلفا وبالله اجلس وكما
يدخل على المظهر يدخل على المضمر نحو بالله لافعلن وبك لافعلن وفي الدخول على المظهر لا تختص باسم الله
خاصة نحو بالرحمن لافعلن بخلاف الواو والتاء وقد تضمر حروف القسم فينصب الاسم على اسقاط الحرف
ويحفظ على حاله ليجوز الاعلى المراد **الباب** في اللغة ما يتصل به الى غيره وفي الاصطلاح فهو اسم
بجملة من العلم مشتمل على الفصول الباطل وهو ما يصح اصلا ووصفا ولا يفيد الملك بوجه حتى لو
اشترى عبدا بمائة وقبضه واعتق لا يعتق وهو مذهب جمهور اصحابنا **طيل** بابدال التاء بالياء من كلام
مولينا مصلح الدين اللاري حين قدم الى قسطنطينية بدلنا ديارنا بديارهم فقال العلماء لم قلت
مثل هذا فقال اي شيء قلت فقالوا ابدلنا بديارنا وديارهم لان الباء تدخل المتروك فاستحسن الوزير

بجل بفتح الباء والجيم علاوجر بين حرف بمعنى نعم واسم وهو علاوجر بين اسم فعل بمعنى يكفي واسم مرادف حسب ويقال على الاول بجلني وهنا ورد على
الثاني يجلي نحو لا يجلم من الشراب الا بجل ومن الثاني قول الاعرابي المفتي في حق امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه واعطينا شيخنا ثم بجل ان ردوا
علينا عثمان ثم حسب احسبنا هذا ولم نطلب منكم شيئا آخر

فقال ما سمعت وقال الفاضل العصام البدل صلة الابدال وانما يدخل على المتروك في هو التحقيقية
وماضوتها الفوقانية دون العكس كما سبق ذكره الاوهام بات من افعال الناقصة وهو على
البحث في اللغة التفحص والتفتيش وفي الاصطلاح
يطلق على ثلثة معان الاول حمل الشيء على
نوعين احدهما اقتران مضمون الجملة بالوقت الخاص بان تريد كونه واقعا في وقت الليل دون
النهار نحو بات زيد ساهرا يعني انه ذلك في جميع الليلة والثاني كينونته بمعنى صار من غير ان تريد
تخصيص كونه بليل نحو بات عمرو فقيرا وساير بنس هو كنعم في كونه على اربع لغات وفي جميع
الاحكام كما يذكر في محله ان شاء الله تعالى الآن نعم للمدح العام وبئس للذم العام
البدل في اللغة الخلف وفي الاصطلاح هو المقصود بالنسبة واقسامه اربعة بدل الكل من الكل
ان صدق على واحد وبدل البعض ان كان الثاني جزءه وبدل الاشتمال ان كان بينهما تعلق بغير هما وبدل
الغلط ان كان ذكر المبدل منه غلطا وقد يكون بدل الكل من البعض نحو نظرت الى القمر فلكه ورايت وجهه
الكسر برجه ولم يذكروا هذا القسم لندرته بل قيل لعدم وقوعه في كلام العرب فان هذا لا مثله مصنوعة
قيل لا فرق بين بدل الكل وعطف البيان وقال بعض المحققين في جوابه ان مثل قولك جاني اخوك زيد
ان قصدت فيه الاسناد الى الاول وجئت بالثاني تتمة له وتوضيحا فالثاني عطف وان قصدت فيه
الاسناد الى الثاني وجئت بالاول توطئة له مبالغة في الاسناد فالثاني بدل واعلم ان بدل من الكل يوافق
متبوعه في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث فقط لا في التعريف واما الابدال الاخرى فلا يلزم
موافقتها للمبدل منه اصلا وقالوا يجب ان يكون في بدل البعض والاشتمال ضمير عايد الى المبدل منه بخلاف بدل
الكل فان العينية هناك تغني عن الرابط كما قالوا الجملة الواقعة خبرا اذا كان عين المبتدا او عبارة عنه
فلا حاجة الى ضمير الرابط كقولك هو الله احد واعلم ان البدل في باب الاستثناء يخالف ساير الابدال من وجهين
الاول عدم احتياجه الى الضمير العايد الى المبدل منه مع وجوبه في بدل البعض وانما يحتاج الى الاستثناء
المتصل بقيد ان المستثنى جزء من المستثنى منه فيكون الاتصال قائما مقام الضمير والثاني مخالفة المبدل منه
في الايجاب والسلب مع وجوب الاتفاق في باب غير الاستثناء البديهي اعلم ان البديهيات سبعة لان الحكم
بصدق قضية اما العقل او الوهم فان كان العقل فان حكمه بمجرد التصور الطرفين فاولياته اولية الكل
اعظم من الجزء قال الشريف منها ما هو جلي عند الكل بمجرد تصور الطرفين ومنها ما هو خفي فخفاء
في تصورهما وان كان بواسطة لا تغيب عن الذهن عند تصور الطرفين فقضايا قياساتها معها وقال

وقال ما فطرة القياس كقولنا الاثنان زوج وان كان بواسطة المشاهدة فمشاهدات يقال لها
الحسيات ان كانت مشاهدتها بالحس الظاهر كقولنا الشمس مشرقة والنار محرقة ويقال لها الوجدانيات
ان كانت بالحس الباطن كقولنا ان لنا خوفا وغضبا وان كان بواسطة السماع من جم غفير
استحال العقل تواطئهم على الكذب فمتواترات كقولنا القسطنطنية بلدة عظيمة وان كان بتكرر المشاهدة
مرة بعد اخرى معلوم السببية مجهول الماهية فمجربات كقولنا كسر السقونيا مسهل لانا نعلم سببية السقونيا
للاسهال لكن لا نعلم بماذا كان سببا له وان كان بتكرر المشاهدة مرة بعد اخرى معلوم السببية والماهية فحدسيات
كقولنا نور القمر مستفاد من الشمس فانا نعلم سببية الشمس للاضاءة القمر بمشاهدة اختلاف تشكلاته النورية
بحسب اختلاف وضاعة الشمس مشاهدة متكررة ونعلم ايضا بما كان اضاءة الشمس سببا لاضاءة
القمر واما ان كان الحاكم هو الوهم فان كان على المحسوسات فوهميات نحو كل جسم في جهة فان هذه
القضية مما يقينيات لان العقل يصدق الوهم في احكامه على المحسوسات بخلاف ما كان حكمه على
المجردات باحكام المحسوسات كقولنا كل موجود فهو في جهة فان هذه القضية ليست من اليقينيات بل
هي كاذبة دائما فاعرف قال في الحاشية البديهي الجلي هو البديهي الاولي والبديهي الفطري القياس
والبديهي الذي اشترك منشاه بديهية بين عامة الناس وما عدا هذه المذكورات من البديهيات
بديهي خفي فراجع الى الكتب المبسوطة انتهى ولعل الوهميات داخلة في المشاهدات قال الشريف
الاجلى من هذه السبعة هي الاوليات ثم الفطريات القياس ثم المشاهدات ثم الوهميات واما المجربات
والحدسيات والمتواترات فهي وان كان حجة للشخص مع نفسه لكنها ليست حجة له على الغير الا
ان يشاركه في الامور المقتضية لها من التجربة والحدس والتواتر وسياتي تمام الكلام في تعريف العلم
البدلاء وهم سبعة رجال من الزام القطب ايضا من مسافر منهم من موضع الى موضع كان
وترك جسدا على صورته حيا بحياته ظاهرا باعمال اصله بحيث لا يعرف احد انه فقد وذلك
هو البدل لا غير وتقريب معنى البدلية في تعدد فعل شخص واحد في الانوار المتعددة على الاشياء
المختلفة وسواء البدل في تلبيب الاجساد والصور على صورة على قلب ابراهيم عليه السلام
فان البرزخية الكبرى الجامعة بين الاحدية المسقطة للاعتبارات والواحدية المثبتة
لها بحكم الاحاطة واشتمال كل الحقايق الكامنة فيها على الكل حقيقة محمدية وبحكم التغير لخفي

بين ما اشتملت هذه البرزخية عليه من كليات المراتب والامهات السبعة الذاتية الشيئية مع بقاء
حكم احدية الجمع عليها حقيقة ابرهيمية وحكم غلبة حكم التفصيل والتميز منشأ حقايق الانبياء
ودورتهم على سبيل البدلية فمن انتهى الى هذه البرزخية ارتقاء وغلبت عليه مطالعة حكم التميز و
والتفصيل فيها فكان على قلب نبي غلب حكم نسبته عليه ومن انتهى اليها وطالع فيها التميز الخفي
بين الامهات السبعة الكلية مع مطالعة احدية جمع الجميع فهو على قلب ابراهيم ومن انتهى اليها
مطالع الاحاطة والاشتمال ووجدان كل شيء فيه كل شيء وتحقق في البرزخية مشرف عن عنه
باوادي فهو على قلب محمد عليه السلام ولما كان ابرهيم هو اول من قام بمظهرية الامهات السبع
على حكم التميز الخفي بينها نسبت البداية والسبع اليه وراثة فانه كلا منهم متحقق بمظهرية واحد
منها مع مطالعة احدية جمع الجميع في تحققه البدعة وهي في اللغة الحدث مطلقا عادة او عبادة
لانها من الابتداع بمعنى الاحداث وبهذا المعنى منقسم الى السنة والقبيحة وفي الشريعة وهي
الزيادة والنقصان في الدين بعد الصحابة بغير اذن من الشارع لا قولا ولا فعلا لا صريحا ولا اشارة
فلا تتناول العادات اصلا بل تقصر على بعض الاعتقادات والعبادات وبهذا المعنى كل بدعة ضلالة و
المتبادر من اطلاق البدعة والمبتدعة والهوى واهل الاهواء البدعة في الاعتقاد فبعضها اكفر
وبعضها اكبر من كل كبيرة في العمل حتى القتل والزنا وليس فوقها الا الكفر وضد هذه البدعة اعتقاد
اهل السنة والجماعة والبدعة في العبادة وان كانت دون البدعة في الاعتقاد لكنها امر منكر
وضلال شرعا لا سيما اذا عارضت سنة متروكة ومقابل هذه البدعة سنة الهدى واما البدعة في
العادة كالتنعل فليس فعلها ضلالة بل تركها اولى وضدها السنة الزائدة على العبادة فظهر ان
البدعة العنوان على خمسين قبيح وهو ثلاثة اصناف مترتبة في القبح اعلاها قبحا في الاعتقاد و
ففي العبادات ففي العوائد وحسن وهو ايضا ثلاثة اصناف واجب كنظم الدلائل الكلامية
لرد شبه المبتدعة وسمي كبناء المنارة والمدارس وتصنيف الكتب في العلوم المندوبة وتعلمها
واما ما يجب تعلمه ولو كفاية فالتصنيف لكتبه فرض كفاية ومباح كالمواظبة على اكل الحنطة
والشبع منه وبسط الوان الاطعمة عند الحاجة فكل ما اذن فيه شرعا بل ما هو ملغى نفع
العباد وعدم في الصدر الاول اما لعدم الاحتياج او لعدم القدرة على تلك الابنية ونحو ذلك

ذلك البدعية وهم طائفة من المرجئة يقولون اول من ابتدع الاحاديث ومن انكر على ائمة
المسلمين واعطل احكامهم وقالوا لا يحل لاحد ان يقضي احاما وان امر بالمعصية والجماعة
تقول الفوائد والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر
البرهان فهو قياس مؤلف من مقدمات قطعية مشتمل على شرائط الانتاج وهو عند المنطقيين
بالنتيجة وهو قسمان احدهما لمي وهو ما كان حد الاوسط فيه علة لنسبة الاكبر الى الاصغر في
الذهن والخارج كقولنا زيد متعفن الاخلاط وكل متعفن الاخلاط محموم فزيد محموم فالاخلاط
علة لثبوت الحمى لزيد في الذهن والخارج وسمي لميا لافادته اللمية اي العلية اذ يجاب بها
السؤال بلم كان كذا والثاني انيّ وهو ما كان حد الاوسط علة لذلك في الذهن لا في الخارج كقولنا
زيد محموم وكل محموم متعفن الاخلاط زيد متعفن الاخلاط فالحمى علة لثبوت تعفن الاخلاط
لزيد في الذهن وليست علة في الخارج بل الامر بالعكس اذ التعفن علة للحمى كما مر وسمي انيا
لاقتصاره على انية الحكم اي ثبوته دون لمية من قولهم ان الامر كذا فهو منسوب للان والاول
اتم برهان الدين احمد عالم وفاضل كسنه اولوب قاضي ازبجان اولمشدر ترجيح دير بر
تلويحه حاشيه يازمشدر منلا برهان الدين حيدر الهروي منلا سعد الدين تفتازاني
ماوفمشدر تفسير كشافه حاشيه يازمشدر ايضاحه دافي شرح يازمشدر وفاتش سنه ٨٣٠
بريد وهو مقدار من المسافة انما يطلق عليه البريد باعتبار كونه مقدارا باثني عشر ميلا
البسط هو عند اهل الحقيقة منبسط الاشياء ولا يسعه شيء اعلم ان الوسع المغفرة
حاسته عدم حيثية ماهيات الاشياء وهو الوجود العام المسمى بالرحمة العامة المطلقة التي
وسعت كل شيء فمن تحقق بها كان رحمة للعالمين اصالة كالحقيقة السارية ووراثة
كمن يكون قلبه على القلب السابق فيسع الاشياء ولا يسعه شيء يختص برقيقة منها والقلب
على الجملة اذا انتهى بسر وسعه قلب عبدي المؤمن الى الغاية وسع كل شيء وقيل هو
حال الرجاء في الوقت الحاضر يقابل كون القبض حال الخوف في الوقت الحاضر وقيل هو وارد
توجبه اشارة الى قبول ورحمة وانس اما منة من الحق او بادر وعمل موجب العز مبسوط
في قبضه مقبوض في بسطه وصاحب الحال اذا كان مقبوضا لا يبسط واذا كان مبسوطا لا يقبض فشان العارف ان

لا يجوز كالمعروف يجمع بين الضدين بسم الله الرحمن الرحيم الباء ان بمعنى الالصاق اي يتعلق الشيء
بالشيء واتصاله به وكان متعلقه اقرأ فيقتضي تكرار اتيان اسم الله عند تكرار القراءة كما في قوله
لا تخرج الا باذني حيث يشترط الاذن لكل خروج وان كان بمعنى الاستعانة فلا يلزم ذلك التكرار بل
يكون اسم الله كالوسيلة للقراءة ولا افتتاح بالقراءة لان الباء حرف يدخل على الوسائط وابتداء حرف الالصاق
واتيان البسملة لاشتمال القرآن على السلام كل امر ذي بال لم يبدأ ببسم الله كما فهو ابتر فان قيل هذا معارض
لحديث الحمدلة لان الابتداء باحدهما اضاف بالاخر اذ الابتداء اي ليس له استمرار حتى يمكن اتيانهما
قلنا التعارض شرطه تساوي الدليلين في القوة مع اقتضائه ما هو حد للحكم والمحل والزمان بعينه
انما يتصور التعارض اذا لم يمكن الجمع والتوفيق المعتبر فيه ما يكون من قبيل الحكم بان يدفع اتحادهما
او من قبيل المحل بدفع اتحادهما كذلك او من قبيل الزمان بذلك فنقول المراد بالابتداء في الحديث
هو العرفي ان ما يمتد الى الحق بالذات فلا اتحاد في الزمان فيقال اريد ابتداء الحقيقي فلا نم كونه
مرادا لانه متعذر وان اريد العرفي فلا نم كونه آتيا غير مستمر الى الحق فيصح البسملة والحمدلة او
المراد بالابتداء في البسملة حقيقي كما في سلوب الكتاب المجيد لا يتمالى السورة التي جاء اولها
بالحمدلة مخصوصا الفاتحة وفي الحمدلة اضافي فلا نم اتحاد الدليلين في الحكم او المحل وقيل كون الباء
في الحديثين للاستعانة او للالصاق بمعنى الاتصال والمعنى لا بمعنى المقارنة واقع للتعارض
وفيه نظر لا يبعد ان يقال ان حديث البسملة مطلق لان ذكر الاسم يمكن ان يكون اسم جنس مراد به
المسمى بلا قيد والحمدلة اسم جنس مراد به ذلك المسمى لكن بقيد الحمد والحكم والحادثة متحدان ولم يدخلا
على الاسباب مثبتين والمطلق عند هذا الشرط محمول على المقيد فيكون مباينا للمطلق كذا قيل
اقول هذا انما يقرب الحق ان اريد بالحمد هو الاتيان بما يدل على التعظيم مطلقا ولو بغير لفظ الحمد
فاتيان البسملة اتيان بالحمدلة وهو لا يخلو عن خفاء ايضا بل الاقرب على هذا الطريق ان
يجعل حديث كل منهما مطلقا باعتبار ومقيدا باعتبار ويحمل اطلاق كل منهما على تقييد الاخر
فيكون معنى الحديث لا يبدأ فيه ببسم الله كما والحمد لله على نظير الاحتباك فان قلت ان الحديث في
البسملة متعدد وروايته كذلك وفي الحمد ليس كذلك فلم لا يرجح البسملة قلنا لا يرجح بكثرة
الدليل عندنا كما لا يرجح بكثرة الشهود اجماعا وكذا لا يترجح بكثرة الرواة ما لم يبلغ حد الشهرة

الاحتباك هو حذف ما يثبت نظيره واثبات ما حذف في نظيره كما مر

الشهرة وبالجملة الاعتبار عندنا الى القوة لا الى العدد ثم ان هذا الحديث من قبيل خبر الشارع
في مقام الطلب فهو آكد من صريح الطلب لانه اذا حكم الشارع في مقام الطلب بثبوت شيء او نفيه فيلزم كذبه
عند عدم تحققه واعلم ان قضية البسملة شخصية ان اعتبر اضافة لفظ الاسم الى الجلالة عهدا اي
ابتداء باسم معهود له تعالى وهو الجلالة وكلية ان استغرقا اي ابتداء بكل اسم الله تعالى ثم قيل ان مدار الطبرية
والكلية على الموضوع وههنا ليس على الموضوع بل على المفعول والظاهر انها شخصية قلت ان المفعول
قد يكون موضوعا معنى وان فضلة لفظا فالمعنى كل اسم له تعالى ابتدائي كما في قول النحاة كل جار ومجرور
مخبر عنه في المعنى مثلا مررت بزيد معناه زيد مجرور به ومدار المنطقي على المعنى لا على اللفظ
وقيل هذه القضية ممكنة عامة بمعنى ان سلب الابتداء عن الموضوع ليس بضروري سخيفا او جائزا
والموضوع في ظن الجواز وصح ان يكون ممكنة خاصة ومطلقة عامة اذا اعتبر فعلية النسبة
في المستقبل اقول بل الظاهر انها داعية بثبوت الابتداء بكل اسم له تعالى واقع بالفعل واما في قولنا
كل اسم ابتداء به وهو المناسب لحديث الابتداء او مطلقة عامة بل الاظهر كونها وقتية مطلقة
ان الضرورة في وقت معين بملاحظة امتثال الحديث والضرورة بحسب معنى الابتداء بكل اسم ضروري
وقت الامتثال بالحديث وانا اقول الظ في قضية البسملة كل ابتدائي او قرني ببسم الله ثم بضم ضمير
سهلة الحصول ينتج من الشكل الاول هذا الابتداء ببسم الله فيكون الكلام استدلاليا شبيها بالقضايا
قياساتها معها ثم قوله الرحمن يصلح ان يكون دليلا على هذا الكبرى هكذا لان كل ابتداء باسم من فاض
منه رحمة الدنيا وغيرها واسم من شأنه كذلك فهو اسم الله فينتج المطلب بمساعدة يسيرة ثم قوله الرحيم
يصلح على هذا الكبرى ايضا جوابا عن شبهة عليها بعينه بجود كون الذات متعالي في الدنيا لا يوجب الابتداء
باسمه فاجاب بان من فاض عليهم الدنيا فهو فائض عليهم الاخرة مختصا بالموحد ويمكن ان يجعل مختصا
مضمون حديث الابتداء دليلا على الكبرى فافهم وكذا لا تقول الابتداء بالبسملة او تقول
ابتدائي هذا ليس بابتر لانه بالبسملة والابتر لا بالبسملة فينتج من الشكل الاول ابتدائي ليس بابتر
ثم يجعل حديث الابتداء دليلا على الكبرى يمكن ان يقال على دليل الاول اعني قولنا الله ذات
فاض منه الرحمة وكل ذات فاض منه الرحمة فابتدائي باسمه من طرف المعتزلة ان اريد كل رحمة
فاض منه الله فلا نم الصغرى اذ بعض الرحمة من العباد بناء على مسئلة خلق الاعمال عندهم وان

اريد البعض فلا نم التقريب في اللازم لا ينفي الابتداء بغير اسمه والمعنى ابتداء الاختصاص باسمه تعالى
فاللازم ليس بخط والخط ليس بلازم وان كانت تجعل الترديد بين الصغرى والكبرى بانه ان اريد
الكل فصغرى ممنوعة وان المطلق او البعض فالكبرى ممنوعة اذ بعض من فاض منه الرحمة كالعبد فلا
يبدأ باسمه ولكن ان تعتبر الاشكال نقضا بالتخلف هكذا دليلكم جار في العبد مع تخلف حكمه مدعاكم
اذ يمكن للعبد ان يقال انه ذات رحمة وكل كذا فابتداء باسمه فلا يقال العبد يبدأ باسمه والجواب
انا نختار ان كل رحمة منه تعالى ونقول لو كان العبد خالقا لافعاله لكان عالما بتفاصيلها وقد قال تعالى
الله خالق كل شيء فمن قبيل ابطال السند بالمساوي ويمكن ان يعتبر اثباتا للمقدمة المنكرة سيما الاية
الكريمة فان قيل هذا السند خص لان المقدمة انما في الحقيقة كل رحمة منه تعالى ونقيضه بعض رحمة
ليس منه الله وحاصل السند بعض رحمة من العبد قلنا انه اخص قلت النسبة بين السند
ونقيض انما ليس بحسب المفهوم بل بحسب الصدق قالت ح ظ على ان ندعي كون المقدمة انما بديهية في
نفسها فلا تقبل المنع وما اورد في مقام السند اثناء شبهة فاذا بطل هذه الشبهة ولو اخص
بل المنع فلا يتصور بقاء المنع تجردا كما في حاشية ميرزا جان ولو سلم انك قد سمعت كون دليل
الابطال دليلا لاثبات المقدمة انما فان قيل اذا اعتبر المانع كون السند المذكور معارضة له بعد
اثبات المقدمة انما على ان يكون معارضة في المقدمة كما في ميرابو الفتح فالبحث باق قلت فالامر
سهل لانه يرد اعتبر حكم السند ينقلب استدلالا فيمنع ذلك فافهم وعلى تقدير النقض فالجواب
منع المقدمة الاولى من الصغرى اي الجريان بالسند المذكور فبالحقيقة منع صغرى دليل الجريان
اعني قوله العبد ذات فاض منه رحمة وان كانت تعتبر الترديد هكذا ان اريد من الرحمة الحقيقة
فلا نم الصغرى وان مطلقا او مجازا فالصغرى مسلم لكن الكبرى ممنوعة اذ المراد الحقيقة وان اريد المعنى
المطلق وفي الكبرى الحقيقة فالمقدمتان مستمران لكن تكرار الوسط ممنوع ويمكن ان يقال على الدليل
الاخير قوله لان ابتداء ورد في شانه اه بطريق المعارضة ان دليلك هذا قام على نقيضه دليل
وكل دليل شانه كذا فاسد بيان الصغرى ابتداء ورد في شانه عن النبي عليه السلام كل
امر ذي بال لم يبدأ باسم الله فهو ابتر وكل شانه كذلك فيما جدله فكيف معارضة بالمثل في الحد عن
لاتحاد صورة الدليلين مع تغاير الوسط قال قيل نتيجتا القياسين ليست بنقيضين والشرط في

في التعارض التناقض قلنا بعد تسليم ذلك ان التناقض وان لم يوجد ابتداء لكن موجود انتهاء اذ قلنا
ابتداء بالبسملة اذ نقيضه ابتداء ليس بالبسملة والاخص مستلزم الاعم فاستلزام المساوي كما في حاشية
ابي الفتح من ان التساوي والاخص من النقيض في المعارضة والجواب بالترديد في الصغرى ان اريد بالابتداء
في الحديث الحدوث الحقيقي فلا نم الصغرى وان العرفي مثلا فلا نم التقريب اذ النتيجة ليس نقيضا ولا مستلزما
له اذ الاتحاد في الوحدات الثمانية شرط في التناقض والاتحاد في الزمان على هذا التقدير ويمكن على الدليل
المذكور ايضا بطريق النقض بانه دليلك هذا مستلزم للتسلسل او الدور وكل شانه كذا فاسد لان
نفس البسملة امر ذو بال وكل امر ذو بال بالبسملة وهلم جرا والجواب بتحرير الحديث من قبيل العام
خص منه البعض اذ العقل بل الشرع ايضا خصص الامر الواقع في الحديث بما عدا النفس البسملة فهذا
راجع الى منع الكبرى ويمكن على هذا الدليل ايضا بطريق المناقضة ان المطلوب هو اتيان البسملة
على طريق الكتابة والظاهر ان الحاصل من الدليل هو مطلق الاتيان او باللفظ فقط وان المطلوب اتيان
مجموع بسم الله الرحمن الرحيم واللازم من الدليل هو اتيان مطلق اسم الله فخاصا ما منع التقريب في التقريب
اتيانهم فاكان النتيجة على المطلوب او اخص منه مطلقا وهذا ليس بواحد مما ذكر بل عام والعام لا يستلزم
الخاص باحد الدلالات الثلث فلا تقريب عند كونها عاما من الخط كما عند كونها اعم من وجه وحيا بينا
وان كانت قلت ان اردت من الابتداء في الصغرى الابتداء في كتابة وقولا فلا نم كون الابتداء في الحديث
كذلك بل الظاهر من الابتداء في الحديث ما هو بالقول وان اريد القولي فلا نم التقريب وعليه قياس منع
الاخر اذا القدم من اسم الله في الحديث هو المطلق وجوابه انه ان كان المراد منه الامر في الحديث الكتابة
فالظاهر من الابتداء كذلك ويؤيده كتابة البسملة في اسلوب الكتاب المجيد على انه يفسر بحديث
الكتابة كما وكتابة صلى الله عليه وسلم الى الملوك وكذا بحديث البسملة ايضا واسلوب الكتاب المجيد
ويمكن ان يمنع الصغرى اذ قد يظن وقوع الشيء وهو غير واقع بعدم الترتيب او الانقطاع
ولكن ان ترد ونقول ان اردت انه مستلزم للتسلسل الخ فالصغرى ممنوعة وان اردت انه
مستلزم للتسلسل مطلقا فالكبرى ممنوعة اذ بعض التسلسل غير محال كالتسلسل في الامور الاعتبارية
والمعدات وكذا الجواب عن الدور بمنع الصغرى مستندا بتقرير جهة التوقف ويمنع الكبرى مستندا
بانه دور معي وهو غير محال ويمكن الترديد كما مر في التسلسل بسلامة الامير وهذا مثل في العجم

من رسالة البسملة
لخادم المفتي

فان المتقلبة من الخدم يأخذون من السوق اشياء ويتمكنون في ذلك بسلامة الامير ويقولون بسلامة الامير

ش بشرط الشيء يعني وجود الشيء شرط بشرط لا شيء يعني عدم وجود الشيء شرط لا بشرط الشيء يعني وجود الشيء وعدمه ليس بشرط مثلا للتصور الذهني وهو العلم والتصور اما ان يعتبر بشرط الشيء اي الحكم ويقال له التصديق او بشرط لا شيء اي عدم الحكم ويقال له التصور الساذج اولا بشرط شيء وهو مطلق التصور فالمقابل للتصديق هو التصور بشرط لا شيء والمعتبر في التصديق شرطا على رأي الحكماء او جزءا على رأي الامام هو التصور لا بشرط شيء فلا اشكال بقول القطب فيلزم اعتبار الحكم وعدمه معا في التصديق وانه مح تأمل فصل ط بط اشارة الى حق باطل بطة اي باطلة اي اشارة الى باطل فصل ظ بظل معزل مثل لقلته لان ظل حالة الدوران اسرع زوالا من سائر الظلال وهو على حذف المضاف تقديره ولو بقدر ظل معزل ورد ولو بفلكة معزل اي ولو بقدر دوران فلكة معزل كما في البحر فصل ع بعد ظرف زمان وهو اسم معرب اذا كان المضاف اليه خبر بعد الخبر وبعد الظهر فلما قطع عن الاضافة والاضافة مرادة في النية فكان بعض الاسم لان المضاف مع المضاف اليه بمنزلة اسم واحد والمضاف بدون المضاف اليه بمنزلة بعض الاسم وبعض الاسم لا يستحق الاعراب فبني لهذا الضعف وعلى الحركة ليدل حركته على ان بناءه عارض ويجوز ان يكون حركته لالتقاء الساكنين وبني على الضم لان هذا اللفظ اذا كان معربا فان كان عليه حرف جر فمجرور والا فمنصوب واذا بني بني على الضم لتكون حركة بنائه مخالفا حركة اعرابه نحو بعد بضم الدال وكذا قبل في جميع ما ذكر وجي بعد بعض بقوله ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر اي من قبل الذكر وجي ايضا بتصديره اما بعد قولهم اما بعد لفصل الخطاب قال ابن الاثير والذي اجمع عليه المحققون من علماء البيان ان فصل الخطاب هو اما بعد لان المتكلم يفتتح كلامه في كل امر ذي شان بذكر الله والتحميد فاذا اراد ان يخرج منه الى الغرض المسوق اليه فصل بينه وبين ذكر الله بقوله اما بعد وقيل فصل الخطاب معناه الفاصل من الخطاب اي الذي يفصل بين الحق والباطل على ان المصدر بمعنى الفاعل وقيل بمعنى المفعول من الخطاب يتبينه من خاطب به اي يعلمه بينا لا يلتبس عليه فهو بمعنى المفعول بعدك منصوب على الظرفية وهو اسم فعل وفيه معنيان احدهما تأخر بصيغة الامر والثاني اخذ من خلفك حاويا ذلك تقول يا زيد بعدك وبعد ابعد الفراغ عن

وبعض استوز

والمقصود من اتيان هذا اللفظ تذكير الامور المتركة ليزيد التبرك انه الشروع في المبتدا به تحمة افعال اولها داود وهو المراد بقوله وآتينا داود الكتاب وفصل الخطاب وثانيها الفهم به سعادة وثالثها انه كعب بن القرن ورابعها انه يعرب قحطان وخامسها انه سحبان بن وائل كذا ذكره الفاضل الاديب حاشية

محضر

جابر موسى افندي

عن البسملة والحمدلة والنصلية والواو اما ابتدائية فانه مقام اما او عاطفة لمع ساقته على الجملة السابقة بطريق عطف القصة على القصة البعد وهو الاقامة على الصفات المخالفة من احكام ما به الافتراق والطاعة من احكام ما به الاجتماع والبعد افتراق والقرب اجتماع وقد يكون البعد باعتبار النعوت الذاتية كافتراق الاشياء وتميزها بالحدود الذاتية وهذا هو البعد الابعد ومن ذلك والله غني عن العالمين اذ لا جامع بين ذات الغني بالذات وبين الذوات المفتقرة بالذات وقد يكون بالنعوت العرضية كالمكان والزمان والمقدار والالوان وقد يتجوز البعد عنك فلا يزول هذا البعد الا من باب دع نفسك ويقال فان من ترك نفسه بعد عنها وتركها انما هو بترك اوصافها واخلاقها الا عند اتصافها بخلقها بالاخلاق الالهية وصفاتها الالهية وهي ما به الاجتماع ويختلف البعد باختلاف الاحوال المبعدة عن النفس فانها اذا قامت المخالفة على ظاهرها كان البعد حال ظاهرها وكذلك ان قامت على باطنها كان حال باطنها فتدل على ما يراد به اي باختلاف الاحوال على قرائن الاحوال كما قال كفا احسن عيب منهم الكفر يعني احسن قرائن كفرهم فان الكفر امر معنوي لا يتعلق بالاحساس وكذلك يختلف القرب باختلاف الاحوال على النفس لتخفيف سلب آثار اوصافك عنك باوصافه ومن آثارها بالتقيد وتمسكه بها فالسالب انما يتوجه الى آثار الاوصاف لا الى الاوصاف فان وجود عين وجود واوصافك عين اوصافه وهو احدية جمع كثرتها فانه الفاعل بك منك لا انت وقد ايد معنى كونه احدية جمع الكثرة وكونه فاعلا بقوله وما منه دابة الا هو آخذ بناصيتها ومحصل المعنى ان الحقيقة كما اطلق على الحق عند تحقق كونه عين وجود العبد واوصافه وعند تبرئه عنه واضافتها عنه فانه مع تحققه بالوجود واوصافه باق على عدميته لم يشم رائحة من ذلك قال فاذا احببته كنت له سمعا وبصرا وبدا فليس للعبد في وجود الحق الا الحكم لا العين فافهم فصل ي البقاء رؤية العبد قيام الله على كل شيء البقاء والفناء متلازمان فان الفناء عنه كذا من النسب الكونية يستلزم البقاء بكذا من النسب الحقية فناء العبد عنه فعله مستلزم لبقائه بفعله كما فيقال اذن انه قائم على كل شيء بفعل الحق لا بفعل نفسه وفناؤه عن وصفه يستلزم بقاءه بوصفه كما وكذلك فناؤه عن ذاته بقاءه بذاته كما البقية مثل في الجودة والفضل يقال فلان من بقية القوم اي خيارهم ومنه قولهم في الزوايا خبايا وفي الرجال بقايا وذلك لان الرجل يستبقي مما يخرجه اجوده وافضله فصل ك

بعد العنبا والتي الدنيا تصغير الخ على خلاف القياس لان قياسه ان تصغر ان بتم او الصغر وهذا ابقى على حقيقة الاصلية لكونهم عوضوا عنهم اولا بزيادة الالف في آخره كما فعلوا ذلك في نظائره من الدنيا ودنيا وفيك والمعنى بعد لطفه اي من عظيم الصغيرة والكبيرة التي من فظاعة شانهما كيت وكيت حذف الصلة ايهما لقصور العبارة عن الاحاطة بوصف الامر الذي كنى بهما عنه وفي ذلك من تفخيم امره كما لا يخفى صح صح

بناء القوى على الضعيف فاسد صح

البكرية وهي مضافة للجزية يقولون من ازداد على اسقط عنه العبادة بقدر ذلك وجبت
على الناس ما يحتاج اليه وهو شريك في اموال الناس من منعه فهو كافر والجماعة تقول من
ازداد على ازداد وجدا واجتهادا وخشية لا تسقط عنه العبادة **فصل** بل حرف
عطف وهي لنسبة الحكم الى احد الامرين المعطوف والمعطوف عليه على التعيين فان في الكل
هي للاضراب عن الاول منفيا او موجبا كقولك جاءني زيد بل عمرو وما جاءني بكر بل خالد والاضراب
الاعراض فاذا قلت جاء زيد بل عمرو معناه بل جاء عمرو دون زيد واذا قلت ما جاءني زيد بل عمرو
يجوز ان يكون بل بمعنى لا وبمعنى لكن وسيتضح ما ذكر في مغني اللبيب هو ان بل حرف اضراب فان
تلاها جملة كان معنى الاضراب اما الابطال نحو قوله تعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون
الآية واما الانتقال من غرض الى آخر نحو قوله تعالى قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون
الحيوة الدنيا وان تلاها مفرد فهي عاطفة ثم ان تقدمها امر او ايجاب كاضرب زيدا بل عمرا
او قام زيد بل عمرو فهي تجعل ما قبلها كالمسكوت عنه فلا يحكم عليه بشيء لا بالقيام ولا بضده وان
تقدمها نفي او نهي فهي تقرر ما بعدها على حاله وتجعل ضده لما بعدها نحو ما قام زيد بل عمرو ولا يقم
زيد بل يقم عمرو واجاز المبرد وعبد الوارث ان تكون ناقلة معنى النفي والنهي الى ما بعدها
فكان حينئذ معناهما ما قام زيد ولا عمرو ولا يقم زيد ولا عمرو وتزاد قبلها لا للتاكيد الاضراب
بعد الايجاب كقوله تعالى وجهك البدر لا بل الشمس لوم يفض للشمس كسفة اذا قورنت وللتوكيد
تقرير ما قبلها بعد النفي كقوله تعالى وما بصحبتك لا بل زادني شغفا بحبه وبعد لا لا اجل بلى حرف ايجاب
وهي مختصة بايجاب النفي بمعنى ينقض النفي المتقدم ويجعله ايجابا سواء كان ذلك النفي مجردا عن الاستفهام
نحو بلى في جواب من قال ما قام زيد ان قد قام زيد او مقرونا به فهي اذن لنقض النفي الذي بعد ذلك
الاستفهام كقوله تعالى الست بربكم قالوا بلى بلى انت ربنا فاذا قيل قام زيد فتصديقه نعم وتكذيبه
لا ويمتنع دخول بلى لعدم النفي واذا قيل ما قام زيد فتصديقه نعم وتكذيبه بلى وقد جاء بلى على
سبيل الشذوذ لتصديق الايجاب كما تقول في جواب اقام زيد بلى قام زيد بلى من اسماء الافعال
بمعنى الامر وهي اسم لدعي نحو بلى زيدا اي دع زيدا بمعنى اترك وقد يكون مصدرا فيضاف الى المفعول
نحو بلى زيدا اي ترك زيد بمعنى اترك زيدا قال الزمخشري وقد روي ابو زيد قيل القلب اذا كان

بلى اشارة الى معنى هذا الكلام

الشغف بالشين والغين المعجمة حب شغف القلب
اذا خرق شغاف قلبه حتى وصل الى الفؤاد
والشغاف غلاف القلب وقيل جلدة رقيقة
يقال لها لسان القلب والشغف بالعين
المهملة ايضا

اذا كان مصدرا نحو بلى زيد وقال ابن هشام بلى على ثلثة اوجه اسم لدع ومصدر بمعنى الترك
واسم مرادف لكيف وما بعدها منصوب على الاول ومخفوض على الثاني ومرفوع على الثالث وفيها
بناء على الاول والثالث واعراب على الثاني انتهى بالجملة ان بالكلية والفرق بينها وبين في الجملة ان
الاول تستعمل في الكثرة والثاني في القلة والظرفية بلغ الماء الربى وهو جمع ربية بالضم وهو حفرة تحفر في مكان
مرتفع ليصطاد فاذا بلغها الماء كان غاية في الاجحاف ويروى بلغ السيل الزبى وهو جمع زبية وهي
الربية يضرب المثل في الشر المفظع **فصل** بون بعيد ان مزية بعد **فصل** بيد ويقال بيد بالميم
وهو ملازم للاضافة وله معنيان احدهما غير الآلة لا يقع مرفوعا ولا مجرورا بل منصوبا
ولا يقع صفة ولا استثناء متصلا وانما يستثنى به في الانقطاع خاصة ومنه الحديث نحن الآخرون
السابقون بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا ومنه قولك انه كثير المال بيد انه بخيل والثاني ان يكون
بمعنى من اجل ومنه الحديث انا افصح من نطق بالضاد بيد اني من قريش واسترضعت في بني سعد بن بكر
بين منصوب على الظرفية والاصل فيها الاضافة الى المفرد ولكنها مع ما الكافة والف الاشباع تلزم
مضافة الى الجملة اسمية او فعلية وبين وبينا وبينما نظروف الزمانية اللازمة الاضافة وفيها
معنى المجازاة فلا بد لها من جواب فان تجرد عن كلمتي المفاجاة فهو العامل والا فمعنى المفاجات هو
واصل بينا بين شبعت الفتحة بحذف المضاف اليها اي بين اوقات اكوانه واضيفت الجملة مقام
المضاف اليه ويستفصح الاسمي حذف اذ واذا جوابه وآخرون يقولون بينا انا نائم اذا واذا
فلان وبينما ظروف المفاجاة وقيل بمعنى الشرط فلذلك اقتضى الجواب والعامل الجواب
اذا جرد عن كلمة المفاجاة والا فمعنى المفاجاة نحو بينا زيد قائم اذ دخل عمرو وبينما انا قائم اذ
جاء عمرو واعلم ان في اذ هذه اقوال قيل هي ظرف زمان او مكان او حرف لمعنى المفاجاة او
حرف موكد او زائد وعلى القول بالظرفية فقال ابن جني عاملها الفعل الذي بعدها لانها غير مضافة
اليه وعامل بينا وبينما محذوف يفسره الفعل المذكور وقال السكوني اذ مضافة الى الجملة فلا يعمل
فيها الفعل ولا في بينا وبينما لان المضاف اليه لا يعمل في المضاف للجملة ولا فيما قبله وانما عاملها محذوف
يدل عليه الكلام واذ بدل منهما وقيل العامل ما يلي بين بناء على انها مكفوفة عن الاضافة اليه كما يعمل
تالي كم الشرطية وقيل بين خبر لمحذوف وتقديره بينا انا قائم اذ جاء عمرو بين اوقات قيامي مجيء عمرو ثم

بلى كلمة صفة مشبهة وذا اولا لازم فاعلك
جمع مذكور احمر احمران حمر يد كلمة ربه
اول وحي ابلا ابلهان بله كلور
بله بلهة وبلهة كلور
بناء نصب على انه مفعول له تقديره
لاجل البنا او حال تقديره بانيا او
مصدر لفعل مقدر تقديره يبني بنا

بيض كلمة صفة مشبهة تكسر جمعي در
ابيض ابيضان بيض بيضاء
بيضاوان بيض

والاصل في بين الاضافة الى المفرد ولكنها
مع ما الكافة والف الاشباع تلزم
مضافة الى الجملة اسمية او فعلية
احمد

حذف المبتدا مدلولا عليه بجاء عمرو وقيل مبتدا واذ خبره والمعنى حين انا قائم جاء عمرو
وذكر في الكشاف ان العامل في اذ واذا لم يكن الفعل المتقدم ولو كان عاملا لم يقع الفاء بينهما وبين
الفعل المتقدم بل العامل فيهما معنى المفاجاة وهو غير ملفوظ فقولك خرجت فاذا زيد قايم بالباب
تقديره خرجت ففاجاني في ذلك الوقت زيد بقيام فقولك ففاجاني عامل في اذا واختلف في هذا
الفاء قيل زائدة وقيل للتعقيب والعطف اي عقيب خروجي فاجاني خروج زيد بالباب انتهى بينة ج من
العين وبالضرورة ولا شك صفتاهم البديهة او الظهور والظهور اما بديهة العقل او الدليل بيرام
سلطان حاجي بيرام ولي ومكتب ايله مشهور در عالم وفاضل كسنه در انقره ده مدرس ايكن
ترك ايدوب شيخ حامد ايله صحبت ايدوب صاحب كرامت عزيز در انقره ده مدفون در بيع للمعقود
لا يجوز بالانفراد بيع الدين بالدين باطل البينات شرعت لاثبات خلاف الظاهر والبينة
لا يقال الاصل باب التاء اعلم ان التاء تكتب طويلة في الجمع وصغيرة في المفردات هذا في الاسماء
اما في الافعال فالتاء تكتب طويلة كذا قاله الشريف الجرجاني وقال ابن كمال باشا ان كل تاء وقعت في الافعال
تكتب بصورة طويلة سواء كانت متحركة او ساكنة واذا وقعت في الاسماء فان كانت متحركة تكتب بصورة قصيرة
نحو ضربت وان كانت ساكنة تكتب بصورة طويلة نحو نعمت وعزت وفضلت وان كان سكونها
بالهاء تكتب بصورة قصيرة نحو عالية وهادية واذا كان في الجمع بالالف والتاء تكتب بصورة طويلة سواء كانت
متحركة او ساكنة انتهى واعلم ان التاء تزاد في كلام العرب لمعان احدها للمبالغة نحو علامة وفهامة و
ملكوت وجبروت لكن في الاخرين الواو والتاء معا للمبالغة والثاني للنقل كالتاء في الفاخرة وهي علامة
النقل من الوصفية الى الاسمية كما في الذبيحة وهي من اسماء العدد والثالث للتانيث نحو امراة وضاربة
والرابع للوحدة نحو تمرة وبقرة والخامس بمعنى الطايفة نحو القبيلة والسادس للمصدرية نحو الاضافة
والصيرورة والسابع للجمع نحو الازمنة وقد يجيء مع الالف نحو سماوات والثامن لتانيث فعل الغايب نحو
ضربت والتاسع للخطاب نحو ضربت بفتح التاء او كسرها في المذكر والمؤنث والعاشر للتكلم نحو ضربت بضم التاء
والحادي عشر للقسم وتدخل على لفظ الجلالة خاصة وتكون حرف جر نحو تالله وهي مبدلة من الواو وقد روي
الاصل شرب الكعبة وهو شاذ والتاء في المقدمة والطليقة والحقيقة والقصيدة واشباهها على
وجهين اما للنقل من الوصفية الى الاسمية واما للتانيث بتقدير الموصوف المؤنث اي نفس الحقيقة والكلمة

وعلى المبالغة
مثل علامة وهو مدح وبلاجة وعتابة وهذا
ذم وما كان منه مدحا يذهبون لتانيثه لا
تانيث الغاية والنهاية والراية وما كان
ذما يذهبون بتانيثه الى تانيث البرجية ومنه
ما يستوي المذكر والمؤنث نحو حية وحية

والكلمة الحقيقة ومعنى النقل ان اللفظ اذا صار بغلبة الاستعمال اسما بعد ما كان وصفا كان الاسمية
فرعا للوصفية فشبه بالمؤنث لان المؤنث فرع المذكر فيجعل التاء علامة الفرعية والتاء في الكافية
للمبالغة ويجوز ان يكون صفة المصدرية المحذوفة تقديره رسالة كافية ويمكن ان يكون للتانيث
باعتبار المسائل وقال السيد الشريف التاء في المعرفة والنكرة والصفة والرسالة والمقدمة ونحوها
ليست للتانيث بل في نفس الكلمة واما الوقف عليها وكونه للمؤنث فباعتبار وجودها في الصورة
انتهى ثم اعلم ان هذه التاءات بعضها اصلية وبعضها زايدة والضابطة ان كل اسم يكون في آخره تاء فان
عرف بالاشتقاق منه مصدر فهي للتصغير والجمع وغيرها انها زايدة يحكم فيها بالزيادة وان لم يعرف يحكم فيها
بالاصالة لان الاصل عدم الزيادة تاب يتوب رجع فكما ان رجع لازم ومتعد كذلك تاب لازم ومتعد
تارة اما ظرف او مصدر فان كان ظرفا فالموصوف مقدر والمعنى بتقدير يجيئها ساعة تارة اي ساعة
واحدة وان كان مصدرا فكذا موصوف مقدر اي يجيئها تارة اي مجيئا واحدا وكونها مصدرا على عادتهم
في التسامح المشهور حتى يجعلون صفة المصدر مصدرا فانتصابه على المصدرية او على الظرفية او على قياس
ما في مرة في قولك ضربة بالتاويل في اللغة من الاول وهو الرجوع والانصراف فالتضعيف للتعدية او من
الاياب وهو الصرف والتضعيف للتكثير والمراد بها حرف اللفظ الى ما له وقيل في الكلام تنبيه التاويل ما يستنبط
بالدراية والتفسير بالرواية وعليه كلام الرازي والتفتازاني شرحي الكشاف وقيل التاويل بيان احد
محتملات اللفظ والتفسير بيان مراد المتكلم فالاول يتعلق بالدراية والثاني بالرواية وفي المظهر قيل التفسير
بيان ما يحتمل اللفظ احتمالا ظاهرا والتاويل بيان ما يحتمل احتمالا باطنا فان وافق الكتاب والسنة
او القواعد المقررة فصحيح والا فافساد مثاله قوله تعالى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي معناه
يخرج الانسان من النطفة ويخرج النطفة من الانسان وقيل يخرج الطير من البيض ويخرج البيض
من الطير هذا هو التفسير لان معنى الحي في الانسان والطير ومعنى الميت في النطفة والبيض ظاهر وقيل معناه
يخرج المؤمن من الكافر ويخرج الكافر من المؤمن وهذا هو التاويل تامل اذا استعمل بلا فاء يكون فيه
قوة وبالفاء فيه ضعف واما فلتامل اذا استعمل في الجواب والسؤال اذا كانا معلومين اشارة
الى ضعف الجواب واذا كانا مجهولين اشارة الى ضعف السؤال كذا في حاشية وقال سعد التفتازاني
واذا قيل تامل يكون معناه ان في هذا المحل دقة وفتامل معناه ان في هذا المحل امرا زائدا على الدقة

بتفصيل لان كثرة الحروف تدل على كثرة المعنى وكذا فليتامل مع زيادة واذا قيل فيه بحث معناه اعلم
شان يوجد في هذا المقام تحقيقا وفساد وحمل على الكتاب الى المحل واذا قيل وفيه نظر يستعمل في لزوم
الفساد انتهى ويكون اه يوجد اشارة الى المناقشة في ضمن السوال والجواب وما تقدم من المقدمات وقيل ان
فتامل بالفاء اشارة الى سوال وجواب وكذا تدبر فتدبر بعينه يستعمل استعمال تامل فتامل كما يشهد به
تركيب البلغاء تا اسم الاشارة للمؤنث قيل هي اصل في لغات المؤنث ولمثناه تان في الرفع وتين في النصب
والجر تاك اسم الاشارة للمؤنث المتوسط تانك وتانك بتشديد النون وتخفيفها اسماء الاشارة فالاول
للمؤنث البعيد والثاني للمتوسط في المؤنث وتفصيل كلها الاشارة سنذكره في بحث ذا التانيث تاء التانيث
الساكنة والمتحركة مختصة باسم تلحق الماضي ليدل من اول الامر علامة لتانيث المسند اليه فاعلا كان
او مفعولا ما لم يسم فاعله فان كان المسند اليه اسما ظاهرا غير مؤنث حقيقي فانت مخير بين الحاق
تاء التانيث وبين عدمه واما الحاق علامة التثنية والجمعين فضعيف نحو قاما الزيدان وقاموا
الزيدون لعدم الاحتياج لعدم الاصلح لا هذه العلامات فيها مثل المسند اليه لان تانيثه قد يكون معنويا
لا لفظيا وملاقة التثنية والجمع غالبا ظاهرة واذا لحقت على ضعفها فليست بضمائر لئلا يلزم الاضمار
قبل الذكر من غير فائدة بل حروف اي بها الدلالة من اول الامر على احوال الفاعل كتاء التانيث وفي
شرح الرضي ولا منع من جعل هذه الحروف وابدال الظاهر منها **فصل** التباين الكلي وهو ان لا يصدق
المفهومين معا اصلا كالوجود والعدم والتباين الجزئي ان يصدق كل واحد من المفهومين بدون
الاخر في الجملة كالانسان والافرس ثم جهة الاسالتين جزئيين كما ان مرجع التباين الكلي
سالبتان كليتان والتباين الجزئي اما عموم من وجه او تباين كلي لان المفهومين اما لم يتصادقا
في بعض الصور فان لم يتصادقا في صورة فاصلا فهو التباين الكلي والا فالعموم من وجه. التبيين
يجيء على معنيين التوبيخ والغلبة يقال فضلك تبيينا بتشديد الكاف اما بمعنى وقيه او بمعنى غلبه
وفسر التبكيت بالمنع الشائع في الطوبا بالكلام والالزام من التقريع والتوبيخ والتعييب والذم بمعنى
واحد. التابع لا يفرد بالحكم. التابع يستقل بسقوط المتبوع. التابع لا يتقدم على المتبوع
تبدل سبب الملك قائم مقام تبدل الذات. التبع لا يتم الا بقصد **فصل** تثنية اعلم ان الباعث
في استعمال التثنية في الواحد تنزيل البدن في حكم شخصين والقلب في حكم شخص آخر او تعظيم الفعل بانه بمنزلة

الفرق بين تامل فتامل فليتامل ان تامل اشارة الى الجواب القوي فتامل اشارة الى الجواب الضعيف فليتامل اشارة الى الجواب الاضعف شرح مفتاح

تاكيد خبر في التاسيس ان كان المقصود بالتاكيد دفع امر وهم والا عكسه

زيدان زيدون

والثالثة في مثل هذا الابدال ساقر رفي بدل الكل او يجوز تبعيته خبر المبتدا المؤخر والفرق كون الخبر بهما

فالتباين كلي بين نقيض الاعم وعين الاخص كالاحيوان والانسان

تقرير تنويه

دباجه

دلديه

بمثابة شخصين وان كان شخصا واحدا او رعاية للسجع او غيره من النكات. التثويب العود الى الاعلام
بعد الاعلام وتثويب كل بلغة على متعارف اهلها **فصل** التجريد وهو تجريد المعنى المركب من احد
جزئيه اذا وقع مصحوبا في المقام مغفرا بعد ذكره في ضمن المركب مهربا عنه اللغو في الكلام نحو قوله
سبحان الذي اسرى بعبده ليلا فان الاسراء في الليل فقد جرد ههنا عن قيد مطلق السير لان الليل قيست
الحاجة الى لفظ ليلا والا لغو في الكلام اصلا. التجويد في اللغة التحسين وفي الاصطلاح علم يبحث فيه
عن مخارج الحروف وصفاتها وقد يطلق على اعطاء الحروف حقوقها من المخارج والصفات فله
معنيان اصطلاحيان وان اريد بالعلم المذكور فقد يضاف اليه لفظ العلم كشرح الاراك وقيل
موضوعه الكلمات القرانية يعني حروفها. التجذير تحصيل جذر تالف العدد من تربيعه ان ضرب في
نفسه وانما سمي الضرب نفسه تربيعا لانه في المساحة اذا ضربت طولا في نفسه حصل منه مربعا فسمي
ذلك الضرب تربيعا ولو في العدد وسياتي معنى الجذر بعد ان شاء الله. التجنيس وجعل الصحيح كسورا
من جنس كسر صحيح والعمل فيه اذا كان مع الصحيح كسر ان تقرب الصحيح في مخرجه الكسر وتزيد عليه
صورة ذلك فمجنس الاثنين والربع تسعة ومجنس الستة وثلثة اخماس ثلثة وثلثون ومجنس
الاربعة وثلث خمسة وثمانون **فصل** الحكم هو اعطاء الشيء الذي اشترك فيه الاشياء على
السواء الشيء واحد منها لا الدعوى بلا دليل كما زعم وجعل حكم بلا دليل وقيل حكم بحت الحرف بمعنى حكم بلا
دليل وقيل ترجيح بلا مرجح وقيل شيء. التحريف تغيير الكلام عن مواضعه عمدا. التحقيق في اللغة الاحكام
يقال كلام محقق اي محكم وثوب محقق اذا كان محكم النسج وفي الاصطلاح اثبات المسائل بالدلائل
وهو اذا اضيف الى التصور يكون تعريفا واذا اضيف الى التصديق يكون دليلا **فصل** التخصيص
عبارة عن تقليل العموم في النكرات **فصل** التدقيق تطبيق الدليل على الدعوى وقيل
التدقيق اثبات دلائلها بتحقيق المقدمات المأخوذة من امارة فلان الشيء اذا علم على وجه
اليقين بلا شك واطلع فيه على سر خفي **فصل** الترتيب واعلم ان الالفاظ الموضوعة
للدلالة على ضم شيء الى آخر ثلثة التركيب والتاليف والترتيب فالتركيب ضم الاشياء موافقة كانت او لا مرتبة
الواضع اولا فهو اعم من الاخيرين مطلقا والتاليف ضمها موافقة سواء كانت مرتبة الوضع كما في الترتيب
اولا فهو اعم من الترتيب من وجه واخص من التركيب مطلقا وبعضهم جعل الترتيب اخص مطلقا

جذر بالضم وجذر فيه عدد لو ضرب في نفسه حصل منه عدد والثلثة لو ضرب على نفسه كانت تسعة فان فيه عددا والثلثة تحصل التسعة

تخريج المراد وهو ارادة معنى غير ظاهر من اللفظ كارادة الطارق من العالم بقرينة المقابلة او تخصيص تاكد لا يصح ارادة المعنى الحقيقي بدون العلاقة المعتبرة المذكورة في علم البيان واما القرينة المانعة عن ارادة الحقيقة فلا يجب اذا كان الخبر صالحا لان المانع يكفيه الجواز والقرينة المانعة انما تشترط وجودها للقطع بالمعنى المجازي لا للتجويز مع تجويز المعنى الحقيقي

من التأليف ايضا وبعضهم جعلها مترادفين والترتيب ثلثة معان لغويان احدها ايراد شيء عقيب
شيء آخر ويستعمل على نهار رتبت على كذا اي اوردته عقيبه والثاني جعل كل شيء في مرتبته والثالث
اصطلاحي وهو جعل الاشياء المتعددة بحيث يطلق عليها اسم الواحد وتميز لبعضها بنسبة الى بعض
بالتقدم والتأخر ولا يتعلق على بالترتيب بشيء من المعنيين الاخيرين الا بطريق التضمين بمعنى الاشتمال
الترجيح قبل الترجيح من غير مرجح لا يجوز واما الترجيح من غير مرجح يجوز لان الاول وقوع الشيء من غير مرجح
وهو غير جائز والثاني ايقاع الشيء من غير مرجح وهو جائز تامل والترجيح لغة متعدية كترجيح الحكم على الغير
والتفسير على النص والتنصيص على الظاهر والحقيقة على المجاز والتصريح على الكناية والعبارة على الاشارة
والاشارة على الدلالة والدلالة على الاقتضاء والنهي على الامر والامر على الاباحة على الصحيح والاقل
احتمالا على الاكثر احتمالا والمجاز على المشترك في الصحيح والمجاز على المجاز بشهرة علاقة احدهما او قوتها
وان اتحد جهتهما او قرب جهته من الحقيقة او رجحان دليله او كثرة استعماله والاشهر مطلقا يقدم على غير الاشهر
سواء كانا حقيقتين او مجازيين او اشهرهما حقيقة وغيره مجازا واشهرهما مجازا والاخر حقيقة عند الجمهور
خلافا لابي يوسف والعرفي المستعمل شرعا في معناه اللغوي يقدم على المنقول الشرعي بخلاف المنفرد
الشرعي ويقدم بتاكيد الدلالة على ما لم يكن كذلك ويرجح في دلالة الاقتضاء الاضمار بضرورة الصدق
على ضرورة وجود الشرعي او يرجح مفهوم الموافقة على مفهوم المخالفة ويرجح تخصيص العام على تاويل الخاص
والخاص لوجه وجه على العام مطلقا والعام الذي لم يخص على ما خص والمقيد لوجه على المطلق
ومطلق لم يخرج منه على ما اخرج منه وتقييد المطلق على تاويل المقيد والعام الصريح الشرطي على النكرة المنفية
وعلى غيرها كالجمع المحلى باللام والمضاف ونحوهما والجمع المحلى باللام والموصول لكن دعا على الجنس المعرف باللام
والاجماع على النص كتابا او سنة والمقدم من الاجماعين الظنيين على ما بعده وكل ما ذكر من ترجيح بحسب المتن
غير ترجيح الحظر على الاباحة ويرجح المثبت على النافي فانهما بالمدلول ومنه رجحان الحظر على الندب
على الكراهة والوجوب على الندب والدارئ للحد على الموجب له والموجب للطلاق والعتاق على عدمهما وقد
عكس الترجيح فيهما والاخف على الاثقل والترجيح بالسند وجوه كترجيح المشهور على الواحد والمتواتر
على المشهور وخبر المعروف بالفقه على غيره وخبر المعروف بالرواية على غيره والمسند على المرسل ومرسل
التابعي على مرسل تبع التابعين والاعلى اسنادا على الاسفل والمسند المضاف اليه صلى الله عليه وسلم على

على ما يحال الى معروف من كتب الحديث وعلى المشهور ايضا والمسند الى الكتاب يعرف بالصحة على مشهور
غير مسند والمسند الى الكتاب مشهور يعرف بالصحة كالبخاري على مسلم يعرف كذلك لسنن ابي داود والمسند
بالاتفاق على كونه مختلفا في كونه مسندا والرواية بقراءة على الشيخ على الرواية بقراءة الشيخ عليه عندنا
والعكس عند غيرنا وغير المختلف في دفعه عليه السلام على المختلف فيه وغير المختلف في متنه على المختلف فيه وما
والراوي سماعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاخر المحتمل سماعه دعه وسكوته صلى الله عليه وسلم على ما جرى بحضوره
على سكوته على ما جرى بغيبته وسمعه صلى الله عليه وسلم ورود صفة منه صلى الله عليه وسلم فيه على الفهم منه ورواه
الراوي بعبارة نفسه وخبر الواحد فيما يعم به البلوى على خبره فيما لا يعم به البلوى والترجيح فيما يسند اليه
المنقول ان يترجح بزيادة الثقة بقوله وبالفظه وبالوزن وبالضبط وبالنحو ويرجح الاشهر بالاخر
بهذه الصفات على من اتصف باحدها وبالاعتماد على الحفظ لا على نسخته وبالاعتماد على تذكر سماعه
لا على حفظ نفسه وبموافقة عمل احدهما برواية نفسه ولم يعلم عمل الاخر وبان يعلم عدم رواية
احد الرسولين الا من عدل ولم يعلم الاخر به وبمباشرة احدهما لما رواه دون الاخر وبكون احدهما
صاحب الواقعة دون الاخر وبكون احدهما شافها دون الاخر وبكونه اقرب الى الرسول عند سماعه
وبكونه من اكابر الصحابة وبكونه متقدم الاسلام وبكونه مشهور النسب وبكونه مخالفا في البلوغ وبكونه
مزكيا لعدل والترجيح بحسب الخارج من وجوه يرجح الموافق لدليل اخر على ما لا يؤيده دليل والا
والموافق لعمل اهل المدينة والموافق لعمل الخلفاء الاربعة والموافق لعمل الاعلم ويقدم من احد
المولين المرجح دليل تاويله وما ذكر فيه العلة للحكم والعام الوارد على سبب خاص في ذلك على العام
الوارد لا على سبب والعام الوارد على سبب في حق غير ذلك السبب على العام الوارد عليه والعام
الامن بالمقصود على غيره واحد الخبرين بتفسير راويه بقول او فعل واحد النصين بذكر
سبب ورده على الاخر وبقرائن تاخره عما لا خر كتاخر الاسلام واما الترجيح المتعلق بالمفعول به
فما عرف علته فقياسا يرجح على ما لم يعرف قياسا والايماء الاقرب الى القطع على غيره والايماء مطلقا على
المناسبة ويرجح تاثير العين ثم النوع ثم الجنس القريب ثم الاقرب فالاقرب واعتبار شان الحكم
اولى من اعتبار شان العلة فيرجح تاثير جنس العلة في نوع الحكم على تاثير نوع العلة في جنس الحكم
ويرجح بقوة مناسبته على الحكم وبكثرة الاصول وبالعكس اي بعدم الحكم في جميع صور عدم الوصف وبعد

وبقطعية حكم الاصل دون الآخر وبقطعية علة اصل احدهما وظنية الآخر وبقطعية عدم
الفارق في احدهما وظنية في الآخر وبكونه في احدهما حقيقيا وفي الآخر اعتباريا او حكمة مجردة
وبكونه ثبوتيا وعدميا وبكونه في احدهما باعثة وفي الآخر مجرد امارة وفي احدهما منضبطة وفي الآخر
مضطربة وفي احدهما ظاهرة والآخر خفية وفي احدهما منحلة وفي الآخر متعددة وفي احدهما متفق بانى
فروع اكثر وفي احدهما مطردة والآخر منقوضة ومطردة ومنعكسة في احدهما دون الآخر وفي احدهما
مطردة فقط وفي الآخر منعكسة فقط وبكونها جامعة ومانعة للحكمة دون الآخر وعند تعارض وجوه
الترجيح فما كان بالوصف الذاتي اولى من العرضي الترجيح النفسي منها غلبة الاشباه اذا الترجيح
بالقوة والتاثير لا بالعدد فرب واحد يقوى على الالف وعموم الوصف كترجيح الشافعي الطعم على
الكيل والوزن لان الترجيح بالقوة لا بالصورة وقلة الاجزاء لان العبرة بالمعنى لا بالصورة وكثرة
الادلة خلافا لمحمد لان كل دليل مع قطع النظر عن غيره مؤثر فوجود الغير وعدمه سواء واما ترجيحها
بالكثرة في نحو كثرة الاسواق في صوم غير مبني على الهلال فتعلق الحكم على الجمع الذي اعتبر فيه هيئة اجتماعية
ولذلك لا يرجح بكثرة الرواة عند حصول الهيئة الاجتماعية كبلوغها حد الشهرة والاحاديث مجددة
اخر ولا الكتاب بكتاب اخر ولا قياس بقياس اخر فكل ما صلح علة لا يصلح مرجحا. الترجيح لا يقع
بكثرة العلل. الترقيق عبارة عن نحو ان يدخل على جسم لطيف فلا يمتلئ الفم بعده وهو ضد التفخيم
تربت يداك وهو في الاصل الدعاء بالافتقار لكن العرب يستعملها ان آخر كالمعاتبة والانكار
والتعجب وتعظيم الامر والحث على الشيء وهو المراد ههنا كذا قاله الطيبي وقيل اراد به تربت يداك
ان لم تفعل ما امرتك. ترك البعيرة تورث الفضيحة. ترك الظبي ظله يضرب للرجل النفور لان
الظبي اذا نفر من شيء لا يعود اليه ابدا **فصل س** التسلسل وهو ترتب امور غير متناهية واقسامه
اربعة لانه اما ان لا يجوز اجزاء السلسلة مجتمعة في الوجود اولا والاول هو التسلسل في الحوادث
والثاني اما ان يجوز بين ذلك الاجزاء ترتب لفظي وهو التسلسل في العلل والمعلولات ونحوها او وضعي وهو التسلسل
في الاجسام اولا يكون بينها ترتب وهو التسلسل في النفوس البشرية والاقسام باسرها باطلة
عند المتكلمين دون الاول والرابع عند الحكماء لعدم انتظام برهان النطيين ويدل على بطلان التسلسل
وجوه ان وجد الاول نفرض المعلول الاخير الى غير النهاية جملة لتسبب باب ونفرض جملة الاعداد النهاية قبل

قبل ب بمرتبة واحدة وتسميها ج هكذا ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ثم نطبق الجملتين بان يجعل
الجيم بازاء الباء والثاني بالثاني والثالث بالثالث وهلم جرا فان كان بازاء كل واحد من الجيم بازاء كل واحد
من الباء لا غير الزائد يصار الزائد كالناقص وان وجد في الجملة بازاء واحد في شيء لا يوجد في الثاني ب فينقطع
الثانية ويتناهى ويلزم منه تناهي الاولى لانها لا تزيد على الثانية الا بقدر متناه والزائد على المتناهي
بقدر متناه يكون متناهيا بالضرورة والوجه الثاني وهو انه لو ترتب سلسلة الممكنات لا الى نهاية لاحتاجت
لا على علة وهي لا يجوز ان يكون نفسها ولا بعضها لاستحالة كون الشيء علة لنفسه ولعلته بل خارجا عنها
والخارج عن كل الممكنات لا يكون ممكنا فيكون واجبا فينقطع السلسلة. تسليم اشارة الى التسليم
في اصطلاح الحكماء. التسليم في عرف الادباء ان يفرض السائل صحة ما منعه من غير اعتقاد صحته وهذا
يقرب مما قال السيوطي في الاتقان في مجاريات القرآن بعد ذكر المجاريات ومنها التسليم وهو ان يفرض المحال
ويسير في عرضه المتنزل ايضا كما وقع في عبارة بعض المصنفين وصورة التسليم ان يقول السائل
بعد قول الامام الصغرى ولو سلمنا بالامام الكبرى ولعل فائدة التسليم اشعار بان منع المقدمة الاخرى
لا يتوقف على منع المقدمة الاولى لئلا يتوهم المعلل انه اذا دفع منع الاولى يندفع منع الاخرى والمجاري
ليس تسليما في اصطلاح المناظرين وان كان يطلق التسليم على المجاري لغة اذ التسليم في المجاري بمعنى
التصديق واعتقاد الصحة والتسليم ههنا ليس كذلك كما مر وفي عرف الشرع التسليم الانقياد لامر الله
وترك الاعتراض فيما لا يلايم وقيل هو اظهار العبودية. التسميع ان يتوقف في كلام المتكلم نقصان اعتماد
تفهم المخاطب السائل النقصان في الكلام بغير الاعتماد. تسمع بالمعيدي خير من ان تراه وهو
تصغير معدي منسوب الى معد وانما خفف الدال استثقالا للجمع بين التشديدين مع ياء التصغير مثل يضرب
للرجل الذي رحبت وذكر في الناس قيل يضرب لمن كان خبره خيرا من رؤيته قيل او من قال هذا معيدي واصله
ان المنذر سمع المعيدي واعجبه ما يبلغه منه فلما رآه استحقره وقال تسمع بالمعيدي خير من ان تراه
فقال له المعيدي ان الرجل ليس بخير انما المرء باصغريه لسانه وقلبه ان قال قال بلسانه
وان قاتل قاتل بجنانه فاعجب المنذر كلامه. التسهيل وهو جعل الهمزة حرفا بين الهمزة المحققة
وبين الحرف المد الذي يجانس حركتها فكون المفتوحة بين الهمزة والالف والمضمومة بين الهمزة
والواو والمكسورة بين الهمزة والياء وهذا بين بين المشهور واما غير المشهور وهو جعل الهمزة

عند الكلام فيما المتكلمين

التسويف وهو تاخير العمل رجاء ان يفعل بعد مرة بعد مرة

حرفا بين همزة المحققة او بين حرف حركة ما قبلها ش التشبيه الدلالة على مشاركة امر لآخر في معنى
بحيث لا يجوز عليه وجه الاستعارة التحقيقية والاستعارة بالكناية والتجريد فالامر الاول هو المشبه الثاني هو
المشبه به والمعنى وجه الشبه والجهة فاركانه وغرضه واقسامه اما الاركان فهي طرفاه ووجهه
واداته فالطرفان اما حسيان كالخد والورد او عقليان كالعلم والحياة او مختلفان كالنبت والسبع
وعكسه والمراد بالحسي المدرك بحواس الظاهرة فمنه الخيالي نحو وكان محمر الشقيق اذا
تصوبا وتصعدا اعلام ياقوت نشرن على رماح من زبرجد والعقلي ما عداه فمنه الوهمي وما اخترعه
الوهم من جنس المحسوس فوا يقتلني والمشرفي المضاجعي ومسنونة زرق كانياب اغوال وكذا الوهمي
وهو ما يدرك بالقوى الباطنة كاللذة والالم واما الوجه فهو ان يشترك فيه حقيقة او تخيلا كالحمرة
في تشبيه الخد بالورد والعنوان في تشبيه العلم وهو اما حقيقة تامة او ناقصة كما في تشبيه ثوب
بآخر في نوعها او جنسها او صفتها الحقيقية كالكيفيات الجسمية ما يدرك بالحواس الظاهرة
او عقلية كالكيفيات النفسانية من العلم والحلم والغضب وساير الغرايز او اضافية كازالة
الحجاب في تشبيه الحجة بالشمس وايضا اما واحد واما بمنزلة الواحد لكونه مركبا من متعدد او متعدد
وكل منها اما عقلي او حسي او مختلف فالاخير ان طرفاه حسيان لا غير لا تخيلا والاول
اعم والمفرد الحسي كالحمرة والحفاء وغيرهما والعقلي كالعلم والغضب والطيرة وغيرها والمركب الحسي
فيما طرفاه معهودان كما في قوله وقد لاح في الصبح الثريا كما ترى كعنقود ملاحية حين نورا وفيما طرفاه مركبان
كما في قول بشار كان مثار النقع فوق رؤسنا واسيافنا ليل تهاوى كواكبه وفيما طرفاه مختلفان كما مر
في تشبيه الشقيق ومن البديع المركب الحسي ما يجيء في الهيئات التي يقع عليها الحركة ويقع على وجهين احدهما
ان يقرن بالحركة غير ما هو صفة لها كالشكل واللون كما في قوله والشمس كالمرآة في كف الاشل والثاني ان
يجرد عن غيرها فهناك ايضا لا بد من اختلاف حركات الاجزاء مختلفة له فحركة السرعة والسرعة لا تركيب
فيها للاتحاد بخلاف حركة المصحف في قوله وكان البرق مصحف قارئ فانطباقا مرة وانفتاحا وقد
يقع التركيب في هيئة السكون كما في قوله في صفة كلب يقعي جلوس البدوي المحتبي والعقلي كحرمان الانتفاع
بالبلغ نافع مع تحمل التعب في استصحابه في قوله تعالى مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل الحمار
يحمل اسفارا واعلم انه قد ينتزع من متعدد فيقع الخطاء لوجوب انتزاعه منه كما اذا انتزع

لان المصحف يتحرك حالتي الانطباق والانفتاح

من الشطر الاول من قوله كما ابرقت قوما عطاشا غمامة فلما رأوها اقشعت وتجلت والمتعدد
الحسي كاللون والطعم والرائحة في تشبيه فاكهة باخرى والعقلي كحدة النظر وكمال الحذر واخفاء السفاد
في تشبيه جاريه بالغراب والمختلف كحسن الطلعة ونباهة الشان في تشبيه انسان بالشمس
وقد ينتزع التشبيه من نفس التضاد كاشتراك الضدين فيه ثم يتنزل منزلة التناسب لمطلق تمليح او تهكم
فيقال للجبان ما اشبه بالاسد وللبخيل هو حاتم واما اداته فهي الكاف وكان ومثل ونحو ونحوه و
الاصل في اشتمال الكاف ان تدخل على المشبه به وقد تدخل على غيره نحو واضرب لهم مثلا الحيوة الدنيا كماء
انزلناه وقد يذكر فعل ينبئ عنه كما في علمت زيدا كعمرو ان قرب وحسبت زيدا كعمرو ان بعد واما
الغرض فقد ظهر بان عائد الى المشبه وهو الغالب وعائد الى المشبه به وهو المطلوب والاول اما لبيان
امكانه كما في قوله فان تفق الانام وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال او لبيان حاله نحو الليل
كالظلمة في السواد فهما يقتضيان اشتهرية المشبه به بالشبه او لبيان مقداره نحو قلبه
كالنار في شدة الحرارة وذا يقتضي التساوي وراء الشهرة او لتقريره نحو العابد بلا علم كالراقد
على الماء وذا يقتضي الاشهرية والاتمية او تزيينه كما في تشبيه وجه اسود بمقلة الظبي او تشويهه
كما في تشبيه فحم فيه جمر وجه مجدور بسكة جاملة نقرتها الدكاكة او استقباحه كما في تشبيه
فحم فيه جمر موقد بجمرة المسك موجد الذهب لابرازه في صورة الممتنع عادة ولاستظراف وجه
آخر غير الابراز وهو ان يكون المشبه به نادر الحضور في الذهن اما مطلقا كحامر في قوله او اما عند حضور
المشبه كما في قوله ولازوردية تزهو بزرقتها بين الرياض على حمر النرافيت كانها فوق قامات
ضعفن بها اوائل النار في اطراف كبريت والثاني ايضا ضربان الاول ايهام ان المشبه به
اتم من المشبه في الشبه وذلك في التشبيه المقلوب كقوله ويد الصباح كان غرته وجه الخليفة
حين يمتدح والثاني بيان الاهتمام به كتشبيه الجامع وجها كالبدر في الاشراق والاستدارة بالرغيف
ويسمى هذا اظهار المطلوب والمفهوم من التشبيه الحاق الناقص بالكامل مطلقا ولذا قال ظلمك
في تشبيه صدغيك بالمسك فقاعدة التشبيه نقصان ما يحكى فالاحسن في مواضع التشبيه
تركه لما حكي بالتشابه نحو تشابه دمع اذ جرى ودموعي فمن مثل ما في الكاس عين شبيه
فواسه ما تهدي الهوى ادرى ابا الجمر اسبلت جفونك ام من عبرتي كنت اشرب ولقاء

الاقسام فهو اما تشبيه مفرد بمفرد بغير قيد كما في قوله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن او مقيدا
كقولهم في الاخص من كذا فائدة هو كالرابع على الاتم ثم التقييد قد يكون بالوصف وبالمفعول وبالاضافة
وبالحال او مختلفا او عكسه او مركب بمركب كما في بيت بشار او مفرد بمركب كما مر في تشبيه
النقي او عكسه كقوله يا صاحبي تقصيا نظركما ترياه وجوه الارض كيف تصور ترياه بارا شمس
قد شابه زمرد الربى فكانما هو مقمر واما ملفوف وهو ان يعطف على طريق العطف غيره بالمشبهات
او لا ثم بالمشبه به نحو كقوله كان قلوب الطير رطبا ويابسا لدى وكرها العناب والحشف البالي
او مفروق وهو ان يؤتى بمشبه ومشبه به ثم آخره آخر كقوله النشر مسك والوجوه دنانير واطراف
الاكف عنم او تشبيه التسوية وهو تشبيه متعدد بواحد كقوله صبح تلبيب وجاه كلها كالليالي
وثغره في صفاء وادمعي كاللالي او تشبيه الجمع وهو عكسه كقوله كانما تبسم عن لؤلؤ منضد
او برد او اقاح وباعتبار وجهه اما تمثيل وهو ما انتزع وجهه من متعدد كما مر في تشبيه الثريا وقيه
السماك بكونه غير حقيقي كما في تشبيه مثل اليهود بمثل الحمار او غير تمثيل وهو بخلافه وايضا اما مجمل
وهو ما لم يذكر وجهه فمنه ظاهر نحو زيد كالاسد ومنه خفي نحو هم كالحلقة المفرغة لا يدرى اين طرفاها
ومنه ما لم يذكر فيه وصف احد الطرفين وعكسه ومنه ما ذكر وصف المشبه به وحده او المشبه وحده
او مفصل وهو ما ذكر وجهه كما مر في قوله وثغره لؤلؤ وقد يتابع بذكر ما يستتبعه كقولهم الكلام
الفصيح هو كالعسل في الحلاوة فان الحلاوة لازمها وهو ميل الطبع واما مركب يمتزج وهو ما ظهر وجهه
في بادي الرأي او غريب وهو نقيضه او مشروط وهو ما صار غريبا بالتصرف في المثال نحو ما تمثل
هذا الوجه شمس نهارنا الا بوجه ليس فيه حياء والبليغ هو الغريب واما مرسل وهو ما ذكر اداته
او مؤكد وهو نقيضه ومنه نحو والريح تعبث بالغصون وقد جرى ذهب الاصيل على لجين الماء
واما مقبول وهو الوافي بالغرض كان يكون المشبه به اشهر بوجه التشبيه في بيان الامكان او اتم
واشهر في التقرير او مردود وهو نقيضه تنبيه اعلم ان مراتب التشبيه بالحذف والذكر حذف
وجهه واداته فقط او مع المشبه ثم حذف احدهما كذلك واوناها حذف المشبه فقط وذكر
الجميع التشبيه الذي تضمنه قولنا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم
يقتضي ان يكون الصلوة على نبينا عليه السلام وعلى آله اقل من الصلوة على ابراهيم اذ وجه الشبه يكون اقوى

اقوى في المشبه به قال العلماء في توجيهه يمكن ان يجعل وجه الشبه كل من الصلاتين افضل من الصلوة
على السابقين فيكون الصلوة على نبينا افضل الصلوة من السابقين ومنهم ابراهيم عليه السلام كما
ان الصلوة على ابراهيم افضل على سابقيه من الانبياء عليهم السلام فيلزم كون هذا التشبيه المذكور دون
الصلوة على سيدنا افضل من الصلوة على ابراهيم عليه السلام لا يقال ان هذا الوجه يقتضي ان يكون الصلوة
على آل محمد افضل من الصلوة على آل ابراهيم عليه السلام ومعلوم ان آل ابراهيم الانبياء عليهم السلام
فيلزم تفضيل آل محمد على الانبياء لانا نقول لا نسلم انه يلزم من ذلك تفضيل الصلوة على نبينا على
ابراهيم لان مؤدى هذا الوجه تفضيل مجموع الصلوة على النبي عليه السلام وعلى آله على مجموع الصلوة
على ابراهيم وعلى آله ولا يلزم من تفضيل المجموع تفضيل صلوة آل النبي على الصلوة على آل ابراهيم
على انه يمكن ان يقال تفضيل الشيء على الشيء قد يكون من بعض الوجوه دون بعض لان معنى التفضيل
هو الزيادة بوجه ما يمكن ان يكون تفضيل الصلوة على آل ابراهيم باعتبار هذه الوجوه لان سيدنا
عباد الانبياء فيكون على مضمون هذه الجملة لوجه طلب هذه المرتبة لآل محمد عليه السلام فان قلت اذا كان
وجه الشبه هو كون كل من الصلوتين اعني الصلوة على النبي وعلى آله والصلوة على ابراهيم وآله افضل
منه على السابقين فلا يكون وجه الشبه في المشبه به اقوى منه قلت باعتبار الظهور والشهرة يعني لما
كان الصلوة على ابراهيم وآله متعارفا مشهورا بين الامم شبه الصلوة على النبي وآله بالصلوة على
ابراهيم لذلك المعنى فان قلت اذا كان قوة في وجه الشبه في المشبه به لاجل الظهور فليكن في اول
الامر حتى لا يلزم كون الصلوة على ابراهيم وآله افضل من الصلوة على نبينا وآله قلت هذا المعنى لا يعلم من هذه
العبارة الا بهذا الوجه كما لا يخفى ويمكن ان يقال التشبيه في اصل الصلوة لا في وصفها كما قيل في قوله
كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم التشبيه في فرضية اصل الصيام لا في عدده فان قلت اصل
الصلوة حاصل لرسولنا عليه السلام فكيف يكون سؤالا لاجله قلت اصل الصلوة كانت ثابتا لرسولنا
عليه السلام فاذا انضم اليه مثل صلوة ابراهيم يكون المجموع زائدا على صلوة ابراهيم عليه السلام
ويمكن ان يقال ايضا التشبيه بين صلوة الاول وصلوة ابراهيم لا بين صلوته وبين صلوة ابراهيم
على ان قوله وعلى آل محمد عطف لجملة اي وصل على آله مثل الصلوة على ابراهيم وعلى آله وكذا الكلام
في كما باركت الخ التشكيك على ثلثة وجه التشكيك بالاولية وهو اختلاف الافراد في الاولوية وعدمها

واجابه فتح الباري في شرح البخاري رحمه الله
اجوبة وللمحقق الدوانى رسالة له في المقام

كالوجود فانه في الواجب اتم واثبت واقوى منه في الممكن والتشكيك بالتقدم والتأخر وهو ان يكون
حصول معناه في بعضها متقدما على حصوله اياه في البعض كالوجود ايضا فان حصوله في الواجب قبل حصوله
في الممكن والتشكيك بالشدة والضعف وهو ان يكون حصول معناه في بعضها اشد منه في البعض كالوجود ايضا
فانه في الواجب اشد منه في الممكن لان آثار الوجود في واجب الوجود اكثر كما ان اثر البياض وهو تفريق البصر
في بياض الثلج اكثر مما في بياض العاج ص التصوف في اصطلاح اهل الحقيقة التخلق بالصوفية والتوصف
باوصافهم الى الانتظام في سلكهم والصوفية جمع صوفي وقيل نسبوا به لنسبتهم الى الصفة مسجد النبي عليه السلام
واحدهم طريقتهم من اهل الصفة وقيل استقامة من الصفا وقيل من الصف الاول لقلوبهم مع الله في
المحاضرة اعلم ان المسلمين بعد نبيهم افاضلهم بسنة لسوء صحبة الرسول ثم سمي من صحب
الصحابة التابعين ثم قيل لمن بعدهم اتباع التابعين ثم اختلف الناس فقيل خواص الامة
الزهاد والعباد ثم ظهرت البدعة وادعى كل فريق ان فيهم زهادا فانفرد خواص اهل السنة
المراعون انفاسهم مع الله الحافظون قلوبهم عن طوارق الغفلة باسم التصوف واشتهر هذا الاسم
لهؤلاء الاكابر قبل المائتين اول من سمي باسم الصوفي ابو هاشم الشوري لولا ابو هاشم الشوري ما
عرفت دقيق الرياء وقيل التصوف هو الخروج من كل خلق دني والدخول في كل خلق سني وقال الشبلي
هو الجلوس مع الله بلا هم وقيل الصوفي من لا يملك شيئا ولا يملكه شيء وقيل علامة الصوفي الصادق
ان تفتقر بعد الغنى وتذل بعد العز وتخفى بعد الشهرة وعلامة الكاذب ضد ذلك وقال الجنيد
الصوفي كالارض يطرح عليها كل قبيح ولا يخرج منها الا كل مليح وقال ايضا اذا رايت الصوفي يفتخر
بظاهره فاعلم ان باطنه خراب وقال الشبلي الصوفي منقطع من الخلق متصل بالحق وقيل الصوفي
لا يكدره شيء ويصفوله كل شيء وقيل وصف الصوفي السلوك عند العدم والايثار عند الوجود وقيل
وجدانه الذاة لا يقبل احدا ولا يقبل له احد وقيل لفظ التصوف تاء صاد واو فالتاء التوبة والصاد
صفاء القلب والسر والواو الولاية والكرامة ونتيجة الكرامة الاستقامة اي ان يتخلق باخلاق الله
والفاء الفناء في الله فاذا فنا صفاء البشرية بقي صفاء الاحدية وهي لا تفنى ولا تزول فيبقى
العبد الفاني مع الرب الباقي ومرضات بقي القلب الفاني مع ستر الباقي ونظره وقيل تصفية القلب
من الكدورات لا تحصل الا بملازمة ذكر الله بالتلقين جهرا في الابتداء الى ان يبلغ مقام الحقيقة

تصريح ما علم من التزاما كذلك التزامي
تصريح انه كلزينة برنكته دين لازم مدر
شانه تعظيم كه باجود تحقير وغيره

لحقيقة التصور على قسمين احدهما وهو المشهور يطلق على ما يقابل التصديق اعني التصور الحكم
معه ويقال له التصور الساذج كتصور الانسان من غير حكم عليه بنفي او اثبات والثاني يطلق على
ما يرادف العلم ويعم التصديق وهو مطلق التصور المعرف بحصول صورة الشيء في العقل فليس معنى
تصور الانسان الا ان يرتسم صورة منه في العقل بها يمتاز الانسان عن غيره عند العقل كما ثبت صورة
الشيء في المرآة الا ان المرآة لا تثبت فيها الا مثل المحسوسات والنفس مرآة تنطبع فيها مثل المعقولات
والتصور فقط اعني التصور الساذج قد يكون تصورا واحدا كتصور الانسان وقد يكون متعددا بالنسبة
كتصور الانسان والكاتب ومع نسبة ايضا اما تقييدية كالحيوان الناطق وغلام زيد واما
تامة غير خبرية كقولنا اضرب واما خبرية تشك فيها كالانسان والكاتب ويشك فيها لا يعلم
النسبة في اي جزء منه من الجزءين فان ذلك من التصورات خلوا عن الحكم واما اجزاء الشرطية
فليس فيها حكم ايضا الا فرضا فادراكها ليس تصديقا بالفعل بل بالقوة القريبة منه بمعنى اذا سلب
ادوات الشرط منها واعتبر الحكم كانت تصديقا بالفعل التصديق على راي الامام ان قلنا ان
الحكم ادراك كما هو مذهب قدماء المنطقيين يكون التصديق مجموع التصورات الاربعة تصور المحكوم عليه
وتصور المحكوم به وتصور النسبة الحكمية والتصور الاول هو الحكم وان قلنا انه ليس بادراك كما
هو مذهب المتأخرين منهم يكون التصديق مجموع التصورات الثلث والحكم واما على رأي الحكماء فالتصديق
هو الحكم فقط هذا هو الارجح لانه موافق لغرضهم والفرق بينهما من وجوه احدها ان التصديق بسيط
عند الحكماء ومركب عند الامام وثانيها ان تصور الطرفين شرط للتصديق خارج عن قولهم وشطره الداخل
عن قولهم وثالثها ان الحكم نفس التصديق عند زعمهم وجزؤه الداخل عند زعمه وقيل التصديق في اللغة
قبول القول على جهة التحقيق وفي اصطلاح الشرع هو اذعان وقبول الوقوع نسبة الصدق بحيث
يقع عليه اسم التسليم على ما صرح به الفاضل التصريح هو اداء المعنى باللفظ الموضوع له التصنيف
تغيير اللفظ والمعنى التصنيف تمييز الاشياء بعضها من بعض وتصنيف الكتب من هذا التصريف
وهو علم باصول يعرف بها احوال الابنية الكلم التي ليست باعراب وموضوعه وهي الابنية من حيث
يعرض لها الاحوال المذكورة فيه وغايته افادة معان المقصودة تصرف الامام على الرعية منوط بالمصلحة
تصرف الانسان في خالص حقه انما يصح اذا لم يتضرر به الجار التصحيح مسائل الفرائض وهو

والبعض جوز ومثل المحسوسات في النفس
كما في المرآة فان زيدا وعمرا وبكرا
تمثلوا في العقل عندهم شرح

تصورات
سيد

قوله الحق انه ادراك لانا اذا رجعنا الى وجداننا
علمنا انا بعد ادراكنا النسبة الحكمية
لم يحصل لنا بعد ادراك ان تلك
النسبة واقعة او ليست واقعة
اي مطابقة لما في نفس الامر
اي
اعلم ان التصريف في اللغة التغيير وفي الصناعة
تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة لمعان
مقصودة لا تحصل الا بها وقيل التصريف
انه علم يبحث فيه عن الحروف من حيث
صورتها وهيئاتها وقيل التصريف علم
يبحث فيه عن ابنية الكلم واحوالها
صحة واعتلالا
صح

تصحيح ما علم التزاما كذلك
التزامي فيه ان التصحيح الابنية
فيه

في عرفهم ان يوخذ السهام من اقل عدد يمكن على وجه لا يقع الكسر على واحد من الورثة التضعيف
تكرير العدد مرة التضمين هو ان يستعمل اللفظ في معناه الحقيقي فيكون هو المقصود اصالة لكن قصد
تبعية معنى آخر يناسبه من غير ان يستعمل فيه ذلك اللفظ او يقدر له لفظ آخر فلا يكون من باب الكناية ولا من
الاضمار بل من قبيل الحقيقة التي قصد بعينها بالحقيقي معنى آخر يناسبه ويتبعه في الارادة ويكون معنى
التضمين واضحا بلا تكلف وهو كثير في الكلام حتى قال ابن جني لو جمعت تضمينات العرب لجاءت مجلدات فان قيل
الفعل المذكور ان كان في معناه الحقيقي فلا دلالة على الفعل الآخر وان كان في معنى الفعل الآخر فلا دلالة
على معناه الحقيقي وان كان بينهما لزم الجمع بين الحقيقة والمجاز قلنا هو في معناه الحقيقي مع قصد حال
ماخوذ من الفعل الآخر بعونه القرينة اللفظية فقولنا احمد اليك فلان معناه احمد منتهيا اليك
حمده وفي ايقاع السيوطي التضمين اعطاء الشيء معنى الشيء ويكون في الحروف والافعال والاسماء اما الحروف
والافعال فان تضمن فعل معنى فعل آخر ويكون فيه معنى فعلين معا وذلك بان يتعدى الفعل متعديا بحرف
ليس من عادته ان يتعدى به فيحتاج الى تاويله او تاويل الحرف ليصح التعدية والاول تضمين الفعل
والثاني تضمين الحرف واختلفوا ايهما اولى فقال اهل الفقه وقوم من النحاة التوسع في الحرف وقال
المحققون التوسع في الفعل لانه في الفعل اكثر مثاله عينا بشرب بها عباد الله فيشرب بها تضمين فيتعدى
بالباء اما على تضمين تروى وتلذذ او على تضمين الباء معنى من واما في الاسماء فان تضمن اسم لافادة
المعنى معا فهو حقيقي على ان لا اقول على انه الملقى تضمن حقيقي معنى حريص ليفيد انه محقوق القول
وحريص عليه وانما كان التضمين مجازا لان اللفظ لم يوضع للحقيقة والمجاز معا فالجمع بينهما محال
انتهى وقيل التضمين جعل الشيء في ضمن الشيء تقول ضمنت الكتاب كذا بابا اذا جعلته متضمنا لتلك
الابواب ط تطويل وهو الزائد على اصل المراد ع التعريف عبارة عن ذكر شيء يستلزم
معرفته المعرفة بشيء آخر وهو اما لفظي وهو ما يقصد به تفسير مدلول اللفظ وان شئت قلت هو
تعيين معنى اللفظ المسموع من بين المعاني المعلومة له وان شئت قلت هو تفسير معنى لفظ غير واضح الدلالة
عليه بالنسبة الى السامع بلفظ واضح الدلالة عليه بالنسبة اليه واما تنبيهي وهو احضار صورة حاصلة
مخزونة في الخزينة بلا تجشم لاكتساب جديد وهما من المطالب التصديقية على قول الشريف ومن التصورية
عند التفتازاني وانت خبير بانه اذا كان الغرض من التعريف اللفظي معرفة حال اللفظ بانه موضوع

التعجب استعظام الشيء مع الجهل بسببه ثم استعمل لمجرد الاستعظام ثم للتعجب صيغتان ما افعله وافعل به نحو اسمع بهم وابصر اكرم بزيد اكرم زيدا اخرج على لفظ الامر ومعناه الخبر والباء زائدة او يقال انه امر لكل ان يجعل زيدا كريما او يصفه بالكرم والباء زائدة

موضوع لذلك اللفظ كان البحث لغويا خارجا من المطالب التصورية واما اذا كان الغرض منه تصوير معنى
اللفظ فليكن كذلك كما اذا قلنا القضنفر موجود فعلم بفهم السامع من القضنفر معنى فسرناه بالاسد
يحصل التصور معناه فذلك من المطالب التصورية وفي هذا المقام تفصيل فليطلب في حواشي التهذيب
واما تعريف حقيقي او اسمي ما قصد به تحصيل صورة غير حاصلة في الذهن كنهها لذهن الصورة او
وجها له ان كان تعريفا لما علم وجوده في الخارج فذلك حقيقي منقسم الى اقسامه الاربعة وان كان لغيره
فذلك اسمي منقسم الى حد اكبر والرسمي وهما من المطالب التصورية وفاقا وهذا التقسيم غير الشريف واما حد
التفتازاني لم يقسم التعريف اولا الى اللفظي والحقيقي ثم الحقيقي الى حسب الحقيقة والى حسب الاسم
كما فعل الشريف بل قسمه اولا الى الحقيقي والاسمي فالحقيقي عنده ليس الا تصور ماهية المسمى والاسمي عنده
قسمين ما يقصد به تعيين معنى اللفظ من بين المعاني وما يقصد به تفصيل مفهوم اللفظ لمن يعلم انه
مدلوله وقرارا وتصوره بوجه آخر تفصيلا ولم يفرق بينهما في التسمية بل سماهما اسميا واما السيد الشريف
فقسمه الاول باللفظي والثاني بالاسمي ولا يتصور في تعريف اللفظي الحد والرسم وحقه ان يكون بلفظ مفرد
مرادف فان لم يوجد المفرد ذكر المركب الذي يقصد به تعيين المعنى لا تفصيله وهو لا يجوز الا لافادة
الذي لا يعلم جميع اللفظ له لكن يعلم المعنى في ذاته حتى اذا لم يعلم المعنى لم يمكن التعريف اللفظي له وهو طريق اهل
اللغة وارباب العربية والمفهوم الذي صدق عليه الاسمي قد يكون موجودا وقد يكون معدوما وقد يشتبه
الاسمي باللفظي والمميز تصور حقيقة الشيء ويسمى تعريفا بحسب الحقيقة اما حد او رسما وهذا يختص بالموجودات
فالمعدومات ليس لها الا تعريفات اسمية او لفظية اذ لا حقائق لها بل مفهومات والموجودات يجوز ان يكون
لها اقسام التعريف كلها اذ لها مفهومات وحقائق وتوضيحه ان الواضع قد يضع اللفظ لنفس ماهية
الشيء فيتحد الحد الحقيقي والاسمي ويختلفان بالاعتبار فان اخذ من حيث هو مفيد لتصور حقيقة مسمى
اللفظ فهو حد حقيقي وان اخذ من حيث هو مفهوم اللفظ ومنتقل الواضع فحد اسمي وفي هذه
الصورة اذا علم وجود الشيء يكون الحد اسميا ثم اذا علم وجوده ينقلب الى الحقيقي كذا قيل ولعل المراد
انه يمكن ان يعتبر كونه حدا حسب الحقيقة وقد يضع الواضع لعوارض الماهية الشيء فتلك العوارض
ان ذكرت من حيث كونها مفيدة لتصور حقيقة الشيء فهو رسم اسمي وان ذكرت من حيث كونها
مفيدة لتصور حقيقة الشيء فهو رسم حقيقي اذ تصورات الحقائق قد يكون بذواتها وقد يكون بعوارضها

الامير والجلال

حسينه وحليه

والحاصل ان التعريف لفظي وحقيقي واللفظي يجوز بالاعم المطلق والاخص المطلق والاذكر كقولهم سعدان
نبت والاشهر كقول القاموس لها لهو لعب واللعب نوع من اللهو والحقيقي ما يراد به التفصيل بذكر
العام اولا والخاص ثانيا كقوله بذكر العام اولا مطلقا عند الجمهور او من وجه عند البعض وهو الجنس والفصل
البعيد عند من يقول الفرض منه اجزاء التعريف الامتياز او الاطلاع على الذاتيات او العرض العام اللازم
الشامل عند من يقول الفرض منها احد الامرين او الايضاح ومنهم من يقول الفصل مطلقا لا يكون جزءا
عاما اولا قوله والخاص ثانيا وهو الفصل القريب او الخاصة اللازمة الشاملة عند الجمهور او العرض العام
اللازم الشامل عند البعض هذا على مذهب المتاخرين وبعض المتقدمين وعند المحققين من المتقدمين
يجوز ان يكون كل من العام والخاص جنسا وفصلا وخاصة لازمة وعرضا عاما لازما مطلقا لعدم
اشتراط المساواة عندهم اراد بالثاني ما يشمل الثالث فصاعدا فلا ينتقض التعريف بتعريف مركب
من الاجزاء لكنه مبني على مذهب القائلين بوجوب التركيب في التعريف وهم يقولون ما وقع مفردا يتقرر
بعيدا وعرض عام لكون ذلك التقرير اقل مؤنة من تقرير جنس قريب فاصل ولا ينتقض بالتعريف
المركب من امرين متساويين لانه غير معلوم الثبوت والتعريف لا ينتقض بما له غير معلوم الثبوت
واعلم المشهور وجوب تقديم الجزء العام من التعريف على جزئه الخاص وقيل لا يجب الا اذا كان التعريف
حدا تاما وقيل لا يجب مطلقا وهو الاصح والتعريف الحقيقي اما مركب كما مر واما مفرد عند من جوزه
يراد به امتياز المعرف عما عداه والمعرف الحقيقي يسمى تعريفا حقيقيا اذا كان التفصيل والامتياز
بفصل حقيقة المعرف وامتيازا وتعريفا اسميا اذا كان تفصيل مفهوم المعرف وامتيازه ومعرف
الاسمي يجوز ان يكون موجودا او معدوما بخلاف الحقيقي وهذا الحقيقي الى المقابل للاسمي اخص من التعريف
الحقيقي المقابل للتعريف اللفظي فلا ينتقض التقسيم بانقسام الشيء الى نفسه والى غيره وكل من الحقيقي
والاسمي يسمى تعريفا حقيقيا ان كان الغرض منه تحصيل صورة غير حاصلة وتنبيها ان كان احضار
صورة مخزونة في الذهن كما مر تجميع هذه الاقسام غاية كلها من قبيل التصورات وانما المراد من ذكر
معرفها ان يتوجه ذهن المخاطب توجها اجماليا لا جاء اراد تفصيل وامتيازه لا لحمل التعريف عليه
وحمله صوري نعم قد يقع التعريف معرفا او معدا حتى يكون تصديقا بالكبرى وما قيل ان التعريف
التنبيهي من قبيل التصديقات فيأباه العقل ويشترط في تعريف الحقيقي بالمعنى الاعم المساواة للمعرف

كقولك الانسان حيوان ناطق مح

للمعرف على مذهب المتاخرين وبعض المتقدمين والمحققون من القدماء جوزوا التعريف بالاعم مطلقا
والاخص مطلقا والاخص من وجه وصور السيد السند اما الاول ففي موضع يراد بالتعريف تمييز المعرف
عن بعض الاشياء كالمشابه به كما انتب المثلث بالدائرة عند السامع واريد تمييزه عنها فقط يقال
المثلث شكل مضلع واما الثاني ففي موضع يراد بالتعريف بيان الافراد المشهورة له كتعريف الانسان
بما دل البشرة مستقيم القامة والقدمين ضحاك بالطبع فانه يخرج عنه الاعرج لكن لا يميز عن جميع الاشياء
واما الثالث ففي موضع يراد بالتعريف بيان المعرف بماهية مشتركة بين افراده المشهورة وغيره
ويميزه عن بعض الاشياء كتعريف العالم بمن له قلنسوة كبيرة وعمامة مدورة فانه يخرج عنه كثير
من الفضلاء ويدخل فيه كثير من الجهلاء لكنه يميز افراده المشهورة عن اكثر الجهلاء وقال في شرح المواقف
المساواة شرط للمعرف التام دون غيره حد كان او رسما انتهى وقال بعض الافاضل التعريف عند المحققين
من المتقدمين لا يجوز ان يكون جامعا او مانعا الا الحد التام واعلم ان كون الحد مبنى التركيب عن الذاتيات
انما هو في عرف جمهور اهل الميزان ومن وافقهم واما في عرف اهل العربية فهو التعريف الجامع المانع
سواء كان بالذاتيات او بالعرضيات المختصة او بهما ومن شرائط صحة التعريف كونه اجلى من المعرف
واما استعمال الالفاظ الغريبة وارادة المدلول الالتزامي واستعمال المجاز والمشترك بدون
القرينة الواضحة المعينة للمراد وكذا استعمال اللفظ الوحشي الغير الغريب واللفظ المستدرك واللفظ
الضعيف بمادته او اعرابه يذهب حسن التعريف لا صحته هذا في الحقيقي واما اذا كان التعريف لفظيا
يذهب الاربعة الاول صحته وبالاخيرة الاخر حسنه فنقول التعريف قد يستعمل مصدرا وقد
يستعمل اسما بمعنى ما يستلزم تصوره بان وجه كان التعريف انما يكون للماهية من حيث هي هي
التعريف على ثلثة اضرب تعريف شخصي وتعريف نوعي وتعريف جنسي والجنسي ما كان تحته انواع
كالحيوان فان تحته انسان وفرس وغيرهما النوعي ما كان تحته اصناف كالانسان فانه تحته
رومي وزنجي وغيرهما الشخصي ما كان تحته اشخاص لا يكون تحته شيء كزيد وعمرو وغيرهما الاجمل
اللفظ في التعريف على خلاف المتبادر الا لصارف تخصيص كلمة ما في التعريف بالسنة مؤكدة
التعجب هو عدم قبول الحق عند ظهور الدليل النقض والاعتراض والعكس الاخذ على
غير الطريق وقيل النقض خروج الشيء من الطريق التعليم ايصال المعنى الى ذهن السامع بواسطة الالفاظ

تعريف الشيء اما بكنهه او بوجه
تمييزه مما عداه مح
قوله الحد
تعريف بالمفرد جائز عند المتاخرين
ثم التعريف بالفصل وحده وبالخاصة وحدها جائز عند المتاخرين
تعريفه اولا لان الاعلم علة غائية
الجوهر تعريفه معرف بعض
علت اولو الاشخاص لا يعرف
تعريف تصوره وتصديقه بحدود
يعني تصور اليه بكنه وتصديق اليه
بكنه مح اعم در

التعلم فهم المعنى من اللفظ المتكلم فيكون مغايرا له بالذات وان كان متلازمان في الوجود. التعنت
طلب الزلة. تعيين الطريق معناه ترجيح الطريق المسلوك اليه والتفصيل ان المعلل قد يستدل
على مطلوبه بدليل مشتمل على التعليل والاستدراك او المقتضى فالسائل يعترض عليه بان الاول ان يقول
بهذا الدليل خال عن المذكورات فيجاب عنه بان هذا الاعتراض من قبيل تعيين الطريق وهو ليس من
دأب المناظرين وقد يعين المعلل ويرجح طريقا لافادة شيء ثم يستدل عليه بانه يفيد هذا وهو
امر مطلوب فالسائل يعترض عليه بان دليلك لا يرجح ذلك الطريق لوجود طريق آخر يفيد ما افاد فيجاب
عنه بان هذا الاعتراض من قبيل الاعتراض على تعيين الطريق والاعتراض عليه ليس من دأب المناظرين
فتعيين الطريق في المقام الاول صفة السائل وفي المقام الثاني صفة المعلل وان شئت قلت في المقامين
ليس على قانون التوجيه او خارج عن قانون المناظرة وبيان ذلك ان المناظرة لاظهار الصواب
وما ذكره السائل في المقامين لا تعلق له بهذا الغرض اما في الاول فلان المطلوب قد ثبت بما ذكره
المعلل ايضا واما في الثاني فلان الترجيح سببا آخر وهو اختيار المعلل فلعله لا حظ في دليله فالمذكور
يصحح ذلك الطريق والاختيار يرجحه فجميع الدليل يثبت الترجيح وبالجملة ان المعلل ان يدفع ذلك
الاعتراض بادنى عناية فلو قال السائل ان دليلك مشتمل على امر مستدرك فهذا يحتمل ان يكون
المراد به ترجيح الطريق الخالي عن الاشتمال على امر مستدرك فهو من قبيل تعيين الطريق ويحتمل ان يكون
المراد منع دعوى ضمنية لان المعلل كانه ادعى حسن دليله فالسائل منع هذه الدعوى مستندا
باشتمال الاستدراك فهو على هذا التقدير من دأب المناظرين لانه منع شيء من الدعاوى والمنع الدعاوى
من دأبهم وبالجملة ان المعلل كما ادعى شيئا واستدل عليه كذلك ادعى حسن دليله ومنع الدعوى
فما كان المناظرين ولاجل هذين الاحتمالين قال ابو الفتح واما قيل ان الدخل في الدليل
بان بعض مقدماته مستدرك من قبيل تعيين الطريق وهو خارج عن قانون المناظرة فيأباه
انه واقع في كلام المحققين انتهى وكذا التفصيل في كلام دخل الاستدراك اكثر به وان كان واردا
على الفاظ الدعاوى والتصورات لان الفاظ طريق افادة المعاني واما اذا اشتمل دليل المعلل على
فساد فابطله السائل بسببه قال والصواب ان يقال كذا فهو ليس من قبيل تعيين الطريق
هذا ما لاح لي من تلويحات الاكابر فتفطن واما لم يذكر على ما ذكر. التعليق عند الاصوليين يمنع العلية

يمنع العلية عندنا فيجوز التعليق بالملك ويمنع الحكم عند الشافعي فلا يجوز ذلك عنده واذا دخل
شرط على شرط يقدم الشرط المؤخر والمقدم مع الجزاء جزاء له سواء تأخر الجزاء عن الشرطين
نحو ان دخلت الدار ان كلمت فلانا فانت او تقدم نحو انت حر ان دخلت الدار ان كلمت
فلانا واذا دخل الجزاء بين الشرطين كان الاول للانعقاد والثاني للانحلال نحو ان تزوجت امرأة
فهي كذا ان كلمت فلانا والشرط يقابل المشروط جملة فلا ينقسم اجزاء الشرط على اجزاء المشروط
وشرط وجود الشيء لا يجب ان يكون شرطا لبقائه والتعليق عند النحويين ابطال العمل على سبيل
الوجوب لفظا لا معنى وهو ماخوذ من قولهم امرأة معلقة لمفقود الزوج لا هي ذات زوج ولا فارغة
حتى تنكح فالافعال القلوب وكل فعل قلبي غير مأخوذ كل فعل يطلب به الفعل ومنه الافعال الحواس
لمس الظاهرة اذا تعلق بكلمة الاستفهام والنفي او لام الابتداء او لام القسم او ان المكسورة اذا دخل
في خبر لام الابتداء لا هي عاملة في اللفظ لوجوب ابطال اللفظ ولا ملغاة لوجوب العمل المعنوي
نحو علمت زيدا عندك ام عمرو وعلمت ما زيد قائم وعلمت اهو الذي ام حسن وغيرهم التعارض
اما بين اثنين او قرآنين او سنتين او آية وسنة مشهورة او متواترة والخلص اما من قبيل الحكم
او المحل او الزمان اما الاول فاما بان يوجد الحكم بالدليلين او يحمل على التغاير واما الثاني فبان
يحمل على تغاير المحل واما الثالث فباختلاف زمان الحكم او زمان الورود فان صريحا فالمتأخر
ناسخ وان دلالة كالمبيح مؤخر عن المحرم وكالمثبت يؤخر عن النافي فان مبنيا على العدم الاصلي
فالمثبت مقدم والا فان تحققا انه بالدليل تساويا وان احتمل الامرين ينظر بين الامرين
واما في معارضة القياس فلا نسخ ولا تساقط فيعمل بايهما شاء. بشرائط فلبة التغير
احداث الشيء لم يكن قبله والفرق بين التغيير والتحويل ان التغيير يكون الاستعداد يقال غيرت الشيء
فتغير والتحويل يكون لازما ومتعديا وقيل التحويل يستعمل في الذوات كما يقال حول فلان من مكان
كذا الى مكان كذا والتغيير يستعمل في الصفات وقيل ان التحويل اخص من التغيير ف التغير
ماخوذ من سفرت المرأة عن وجهها اذا كشف النقاب والسفر الصبح اذا اضاء اضاءة كاشفة فيها
فيكون مقلوبا من السفر قال الامام فخر الاسلام وهذا معنى قول النبي عليه السلام من فسر القرآن برأيه
فليتبوأ مقعده من النار اي قطع بتأويله واجتهاده على انه مراد الله تعالى لا انه نصب نفسه صاحب وحي

التعليق كما في التلويح من اطلاقه تعليقا جعله معلقا فهو من الاطلاق هو على حصول الشيء بحصول امر آخر بلفظ ان

التعليق وهو كذا في قواعد بيتك الى العاد وبيان عن شرح دوائر الحسام

التعليل وهو تبيين ما هو سبب لحصول التعليق بالمط ويرادفه الاستدلال وقيل هو تبيين علة الشيء لحصول التعليق بالمط كما اذا قلنا هذا محرم لانه متعفن الاخلاط وكل متعفن الاخلاط محرم وهذا بالدليل العلمي صح صح

التغير بالتجاوز من الحد وجانب الفقدان والتغير

قال الراغب الفسر والسفر لغة يتقارب معناهما كتقارب لفظهما لكن جعل الفسر لاظهار المعنى المعقول
والسفر لابراز الاعيان للابصار وفي الاصطلاح قال الرازي في شرح الكشاف بيان معاني
القرآن اما بالنقل عن النبي صلى الله عليه وسلم او من الصحابة وهو التفسير واما بحسب قواعد العربية وهو
التأويل وفيه بحث لان تعيين احد المحتملات بالادلة العقلية خارج عن القسمين اذ لا يثبت بالنقل
ولا بحسب قواعد العربية كما قال صاحب الكشاف في قوله تعالى ان الله على كل شيء قدير ان المراد على كل شيء
مستقيم ممكن فلا يدخل تحت المحال وقال الكوفي التأويل ما يتعلق بالدراية والنقل بالرواية وفيه
بحث ايضا لانه يلزم ان التفسير ينزل من التأويل اذ الرواية غالبا بالاحاد والتأويل بالصرف
لا حكم الكتاب والسنة متواترة وهو خلاف الاجماع ويمكن الجواب بانه لما كانت الرواية من حيث هي طريق
بيان المعلوم الى المشاهد سميت تفسيرا لانها طريق كشف المعاني وسببه ان الحصول العلم للمرء له اما
الصورة غير الظاهر فليس من حيث هو طريق العلم وحاصل ان التسمية بالتفسير والتأويل ناظرة الى طرق العلم
لا الى نفس الحاصل وبذلك الاعتبار لا يلزم التفسير ينزل من التأويل. التفسير بالرأي ومن افترى فانهم
تفرقوا في ذلك فقال قوم هو ان يحمل المراد على ما يراه بعقله بالتأمل فيه دون ان يتخصص عن ذلك بالعرض
على ما ظهر تأويله بالمرفوع وبالمتواتر من الاحكام التي كادت تظهر ظهورا تاما يوصف راده بالمكابرة
فاما ما اعرض على ذلك فهو غير مفسر بالرأي ولكنه عمل بالدليل الذي قد اذن له الحاكم بمثله في عامة امور الدين
وذلك تفسير بالعلم وقال قوم من ذم به فرقتان فرقة من المجتهدين يشهدون على الله بما يرون انه
كذلك ثم يتمادون في ذلك فيشهدون على الله كما يعني بها المتصوفة من المعتزلة فاما من يعمل
على ما يتعرض به عنده من غير شهادة على الله تعالى ولكن يعمل على ما بلغه جهده وادرك منتهى طوقه على ما جاء
من القرآن بانه ان كان خطأ فهو وان كان صوابا فمن الله فلا بأس به اذ قد جاءت الآثار وعملت
به الائمة. وفرقة جعلوا الرأي عبارة عما جاء به القرآن يبني عليه امره لا ان يهتم رأيه لدلالة القرآن ويتبعه
المفهوم منه المتوارث فيه كتضييع كثير من المتكلمة فاما من اتبع رأيه دلالات القرآن وعرف
بذلك ما لم يجيء فيه البيان فيرجو ان يكون غير داخل في ذلك الخبر وقال ذلك في المتشابه الذي ليس بالناس
لا معرفة له فيه حاجة فيكون تفسيره خارجا عن حد الفلوة فيه واما فيما لا بد للناس من معرفة ذلك
والعلم فيجب النظر فيه بما يبلغه به العقل وبالعرض على ما فيه لا يفضح التفخيم في الاصطلاح عبارة

عبارة عن سمن يدخل على جسم الحرف فيمتلئ الفم بعده والتفخيم والتسمين والتجسيم والتغليظ
بمعنى واحد وهو ضد الترقيق ويطلق على ما يقابل الامالة وعلى امالة الالف وهو مخرج الواو
التفريق يقتضي عدد من عدد آخر. التفشي في اللغة الانتشار وفي الاصطلاح كثرة انتشار
خروج الريح بين اللثة والفك وانبساطه في الخروج عند النطق بالحرف وقيل ريح زائدة تنتشر
في الفم عند النطق بالشين والحرف المتفشي هو الشين فقط في المشهور والمقدمون الحق الثاء المثلثة
بالشين في التفشي وقيل في الفاء تفشيا وذكر بعض الضاد والعين مع الشين وقال الشين تفشي في الفم
حتى تتصل بمخرج الفاء والضاد تفشي حتى تتصل بمخرج اللام وقيل انه في الضاد والشين والتفشيا
التفريد وقولك بالحق مسك هذا اذا كان الحق عين قول العبد حتى اذا كان [illegible] وهو الذي سمع به
واذا رأى رأى به فالحق هنالك روحه المدبر لاسواه. التفكر الى الاعتبار قيل الفكرة ان تذهب الغفلة
وتحدث القلب الخشية قال عم تفكروا في الخلق ولا تتفكروا في الخالق وقال عم تفكر ساعة خير من عبادة سنة
فالتفكر في آياته يتولد منه المعرفة وفي نعمه المحبة وفي وعده ووعيده الرهبة وفي وعيده الرغبة وفي
تفريطه الحياء والندامة واعلم ان التفكر الذي كان خيرا من عبادة سنة هو الذي كان صحيحا مقصودا به الفرار
من الخلق الى الحق والتفتيش على اقرب طرق الوصول الى الله تعالى. التفصيل هو تعيين بعض المحتملات
وقيل معرفة الاجزاء مع الامتياز. التفويض في الفروع تسليم الزوج تطليق زوجته اليها
وفي الاخلاق وهو ان يحفظ الله تعالى عليك مصالحك فيما لا تأمن فيه الخطر اعني النوافل والمباحات
فان كان فيه صلاحك يسترك والا منعك وفي الحقيقة التفويض ان لا تختار العبد شيئا من امور دنياه
ويكل اختيار ذلك الى مولاه ثم لا يختاره له وقيل التفويض يكون قبل نزول القضاء والتسليم والتفويض
من صفات اهل المعرفة وقد مدح الله بهما الانبياء فقال في حق ابراهيم عليه السلام اذ قال له ربه اسلم
قال اسلمت لرب العالمين وقال في حق موسى عليه السلام وافوض امري الى الله. التقابل هو امتناع
اجتماع الشيئين في موضع واحد في زمان واحد من جهة واحدة قيل انما يعتبر التقابل في الاعراض
دون الجواهر فلا يكون في صورة النوعية لانها جواهر والجواهر لا يوصف بالتضاد والتعاقب على
الموضوع معتبر في مفهوم التضاد والتعاقب على الموضوع العرض للجواهر وبعضهم قد اعتبر
التضاد في الصورة النوعية ايضا واقسامه اربعة والتفصيل في تعريفات السيد. التعريب

وهو تطبيق الدليل على المدعى فاذا كان من الدليل غير مطلوب والمطلوب غير لازم منه فلا يتم التقريب
وانما يتم التقريب اذا كان اللازم من الدليل عين المدعى او ما ينعكس اليه او اخص مطلقا من احدهما
فان الاخص يستلزم الاعم ثم الاخص مما ينعكس على المدعى اخص من المدعى ايضا واذا كان اللازم من
الدليل ما يساوي عين المدعى او الاخص منه مطلقا المستلزمين للمدعى واما لو انتج المساوي الغير اللازم
كانتاج الدليل المسوق لنطق الانسان انه ذو نطق لظاهر حقيقيين او الاخص الغير اللازم كانتاج الدليل
المسوق لنطق الانسان حقيقية ذو نطق لظاهر خارجية فلا يوجد التقريب واما اذا كان اللازم من الدليل
مباينا للمدعى او اعم منه مطلقا او من وجه فلا يتم التقريب ويتوجه فيها تقريب لكنه ليس بتام ليس بجيد
كما لا يخفى التقسيم وهو كما يطلق على الاقسام يطلق على صفة القسم ومعناه التفريق والتمييز
وجعل الشيء الواحد اشياء متمايزة فاذا قسمت الكلي الى جزئيات متباينة فقد فرقته تفريقا حقيقيا
لم يبق في جزئيه اجتماع قط واما اذا قسمته الى جزئيات متصادقة متمايزة بحسب المفهوم فقط فقد
فرقته تفريقا اعتباريا بمعنى ان الفرد الذي وقع فيه الاجتماع باعتبار اضافة بمفهوم هذا القسم
متفرق ومتميز عن نفسه باعتبار اضافة بمفهوم ذلك القسم وهو على نوعين تقسيم الكلي الى جزئياته
وتقسيم الكل الى اجزائه والاول اما حقيقي وهو ان يقسم الى الكلي قيود متباينة واما اعتباري
وهو ان يقسم الى الكلي قيود متغايرة ليست بمتباينة بل متصادقة في الجملة فيحصل اقسام
ثلثة متمايزة بحسب المفهوم والاعتبار وان كانت متصادقة كما في الواقع كتقسيم الحيوان الى اقسام
الخمسة مع انها متصادقة في الحيوان فانه جنس للاسود ونوع للكيف وفصل للكثيف وخاصة
للجسم وعرض عام للحيوان وشرط الحقيقي ان لا يكون بعض الاقسام المذكورة مباينا للمقسم في الواقع والا
يلزم ان يكون قسيم الشيء في الواقع قسما منه وذلك التقسيم وان لا يكون بعض الاقسام نفس المقسم
سواء كان مرادفا له او لا او مساويا له والا يلزم ان يكون نفس الشيء في الواقع قسما منه وهو محال فح
يلزم تقسيم الشيء الى نفسه والى غيره وقد يجتمع الفساد ان بان يكون الغير مباينا للمقسم وان لا يكون بعض
الاقسام اعم من وجه من المقسم والا يلزم انقسام المقسم الى قسمين وان يكون بين الاقسام تباين
اذا كان ترادف القسمين او تساويا يلزم ان يكون نفس الشيء في الواقع قسما له وان كان بعضها
اخص مطلق يلزم ان يكون قسم الشيء في الواقع قسما له وان كان من وجه يلزم عدم التمايز بين الاقسام

لا ينعكس الشيء مساويا او اخص منه

اي الاعم ولا اخص سواء كان بالذات او بالواسطة

تقرير قوله ولا يتم تقريره

الاقسام والمتميز بالتقسيم التمايز واللوازم كلها باطلة واما في الاعتباري فالاختلاف بين الاقسام
بحسب المفهوم والاعتبار كما في التمايز فلا يضر تصادق الاقسام والتقابل بين الاقسام الاعتبارية
ليس بلازم بل يجوز ان يكون الاقسام الاعتبارية والمقسم امورا متساوية ولا يجوز ان يكون مترادفة
لان الترادف لا يلزم التساوي فان المفهومات المتخالفة كالانسان والكاتب والضاحك كلها بالقوة
ليست بمترادفة وان كانت متساوية فيمكن تقسيم الانسان اليها فكل منها اخص مطلقا من الانسان
بحسب التعقل لان المقسم معتبر معها ومخالف للاخر بحسبه وان كان الكل امورا متساوية بحسب الوجود
الخارجي وبالجملة شرط القسم الاعتبارية كون كل قسم اخص مطلقا من المقسم بحسب التعقل وان كان مساويا له
بحسب الوجود الخارجي وكون كل قسم متمايزا عن الاخر وكذلك يشترط عدم تصادق الاقسام وفي تقسيم الكلي
الى جزئياته فيقسم وتركيب المقسم صادق على اقسامه وقد يذكر في الاقسام صريحا كقولك الانسان
اما ان يكون ابيض واما ان يكون اسود وقد يدخل في مفهوم الاقسام فح يكون الاقسام اما مفهومات
اجمالية نحو الكلمة اما اسم او فعل او حرف واما تفصيلية نحو الكلمة اما فعل اختياري او فعل انفعالي
او اسم مشتق او اسم غير مشتق وقد يحذف وهو مراد نحو الانسان اما ابيض او اسود وقد يذكر في بعض
الاقسام ويدخل او يقدر فيما عداه نحو الحيوان اما حيوان صاهل او ناطق ونحو الحيوان اما انسان
او حيوان صاهل وقد يدخل في البعض ويقدر فيما عداه نحو الحيوان اما انسان او صاهل وقد يذكر في
البعض ويدخل في البعض ويقدر في البعض نحو الحيوان اما حيوان ناطق او فرس او ناهق وكل
من المذكور والداخل والمقدر قد يكون نفس المقسم وهو الغالب كما مر وقد يكون بعضه هذا اذا كان
بعض المقسم داخلا وبعضه خارجا نحو الحيوان اما جسم ناطق واما بصير فان الجسم بعض المقسم
وهو مذكور وبعضه وهو نام حساس متحرك بالارادة مراد في التقسيم الاول والحساس بعض المقسم
ايضا وهو داخل في البصير لانه جنس له وجسم نام متحرك بالارادة مرادف فيه ايضا ثم ان هذا
التقسيم اما عقلي او استقرائي او فطري وجعلي وليكن بيانه ان شاء الله تعالى في الحصر وقد يتضمن التقسيم
تعريف الاقسام وذلك لا يكون الا في تقسيم الكلي الى جزئياته وبيانه ان مفهوم كل قسم هو الكلي مع
قيد من قيوده وهذا هو المفهوم التفصيلي للمقسم وقد يلاحظ القسم اجمالا ثم يعرف بهذا وذلك
كاقسام الكلمة فاذا قيل هي اسم وفعل وحرف فالاقسام لوحظت اجمالا فيعرف الاسم بانه

كان تلك علامة في نفسه مقترن برهان وكذا اخواته فاذا عرفت هذا فاعرف ان تقسيم الكلي على جزئيه
احدهما ان يذكر الاقسام اجمالا كقولنا الحد اما جنس او فصل او عرض وهذا لا يتضمن تعريف الاقسام
وهو ظ والثاني ان يذكر الاقسام تفصيلا اما تحقيقا وهو ان يذكر المقسم مع قيوده كان تقول
الحيوان اما حيوان ناطق او حيوان صاهل واما تقديرا وهو ان يذكر القيود فقط نحو الحيوان اما ناطق
او صاهل وفي كل من وجهي الثاني اما ان يقترن التقسيم بحمل المفهومات الاجمالية على المفهومات التفصيلية
كالمثالين المذكورين او يقترن بحملها عليها كان يقول في المثالين وهو الانسان والفرس فيحصل اربعة
اوجه ففي كل من هذه الوجوه يتضمن التقسيم التعريف لكن في وجهي المقارنة يعلم السامع مع قرائنها ايضا
وفي وجهي عدم المقارنة لا يعلمها لانه وان علم فيهما تعريف التقسيم يعلم ان اي شيء يعرف به واما
تقسيم الكل الى الاجزاء فهو لا يتضمن الا تعريف المقسم لماهية المركب اجزائه كما صرح به ان ماهية
العشرة هي الوحدات والتعريف قد يكون اجزائه متصادقة وقد يكون متباينة والتفصيل في علم الكلام
والثاني التقسيم الكلي الى الاجزاء وهو تحليل الكلي وتفصيله الى الاجزاء فلا يصدق المقسم على اقسامه
ضرورة ان الكل لا يحمل على الجزء ويكون كل قسم خلافا لماهية المقسم وليس في هذا التقسيم ضم
وتركيب كما في تقسيم الكلي الى جزئياته بل الاقسام امور مفردة كتقسيم الكتاب الى اجزائه والمجموع
لا مفرداته وهذا النوع لا يكون الا حقيقيا ولا يجوز ادخال حرف الانفصال في هذا التقسيم بل هو
من خواص التقسيم الاول لكن لا يجب فيه ايضا فلا يقال المجموع اما علم او نحو ونحوه
لان الكل لا يتحقق بكل واحد من الاجزاء بل المجموع من حيث هو مجموع بخلاف الكلي فانه يتحقق كل واحد
من جزئياته ويمكن ارجاع هذا التقسيم الى التقسيم الكلي الى جزئياته بان يراد ما يتضمنه الكل فان
تلك الاجزاء اجزاء للكل وجزئيات لما تتضمنه وشرطه تباين الاقسام بحسب الوجود وتباين كل قسم
للمقسم بحسبه اذ لا يكون في التقسيم الاعتباري بل كلية تقسيم حقيقي وقد يتبادل الافراد ان يكون اقسام
الكل الاجزاء المجموع تقسيما اعتباريا فتامل والحصر الجمع باجزاء المقسم والمنع وهو دخول
كل قسم في المقسم وهو يجري في هذا التقسيم الاقسام الاربعة ايضا الاستقراء والعقلي والقطعي والظني
وعلامة الكل والكلي مقسما ومورد القسمة ويسمى الجزئيات والاجزاء اقساما ويسمى كل قسم بالنسبة
الى قسم آخر قسيما ويسمى القسم الذي دخل في المقسم ولم يذكر في التقسيم واسطة بين الاقسام وهما

وهما من مبادي التصورية لان المقصود منها تصور الاقسام ونقشه في الذهن بحيث يحصل
تمييز كل واحد منها عن الآخر فكانت ذكر المقسم اولا كذكر المعرف قبل التعريف قد عرفت حاله
في بابه قال السيد قدس سره التقسيم تحصيل الطبيعة الكلية انتهى فان المراد بالطبيعة الكلية
ههنا ما هو للاقسام في تقسيم الكلي الى الجزئيات وما هو للمقسم في تقسيم الكل الى الاجزاء والدليل انتهى
ذكر عقيب بعض التقسيمات فهو ليس للتقسيم بل هو للحصر المقصود بالتقسيم فان ما يعتبر فيه
الحكم ههنا هو الحصر كما قال السيد في تقسيم الكلي الى جزئياته ضم محقق الى مشترك تحصيل المفهومات
التي هي الاقسام والحكم فيه على المقسم بعدم خروجه عن الاقسام وهو متاخر عن التقسيم انتهى
التقوى في اللغة من وقاه فاتقى والوقاية فرط الصيانة اصلها وقي قلبت واوها تاء وياء ولو
والفها للتانيث وفي الشريعة لها معنيان عام وهو الصيانة والاجتناب عن ضرر في الآخرة فله
عرض عريض يقبل الزيادة والنقصان ادناه الاجتناب عن الشرك المخلد في النار والتطهر عن
الكفر وعليه قوله تعالى والزمهم كلمة التقوى واعلاه التنزه عما يشغل سره عن الحق والتبتل
اليه بجميع شراشره وهو التقوى الحقيقي المراد بقوله تعالى واتقوا الله حق تقاته وخاص وهو المتعارف
في الشرع المراد عند الاطلاق وعدم القربة اعني صيانة النفس عما يستحق به العقوبة من فعل
وترك وهذا المعنى لقوله تعالى ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا فاجتناب الكبائر لازم فيها بالاتفاق
واما الصغائر فقيل لا لانها مكفرة عن مجتنب الكبائر فلا يستحق بها العقوبة وقيل نعم لان بعض
المفسرين حملوا الكبائر في الآية الكريمة على انواع الشرك فلم يتعين التكفير والعقاب على الصغيرة
جائز ولو مع اجتناب الكبائر عند اهل السنة وقد قال م لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين
حتى يدع ما لا بأس به حذرا عما به بأس التقليد قبول اتباع الجاهل العالم بعلمه وقيل قبول القول
بلا حجة وقيل متابعة غيره بلا دليل التقرير هو التفسير في الفقه التقرير بيان المعنى بالعبارة
والتحرير بيان المعنى بالكتابة التدليس قيل تبعيد الشيء عما لا يليق بالالوهية التكرير
هو لغة اعادة الشيء مرة او اكثر وفي الاصطلاح ارتعاد رأس اللسان عند النطق بالحروف
وحرف الراء التكبر ان يرى الرجل نفسه اكبر من غيره والاستكبار طلب ذلك بالتشبه التكلف
اسم من التوكل وهو اظهار العجز والاحتياج الى الغير التدرين تنقل العبد في احواله حسب

التقسيم اما للحدود المحدود اذا كان
في الفاظ للحد لفظ يشتمل الاقسام
فهو تقسيم للحدود نحو الجسم
ما تركب من جوهرين او اكثر لتناول
التركيب كلا القسمين وان لم يكن كذلك
فهو تقسيم للحد نحو الجسم ما تركب من جوهرين
او ما له ابعاد ثلاثة وهي الطول والعمق والعرض
لعدم تناوله الاقسام
التقابض قال الفرع ولو تقابضا
ان عقدا عقد المقابضة وهو بيع عرض
بعرض ماخوذ من قوام قبضتان اي ضمان

تجرد باعليه سواء كان قبل التمكن او بعده قال قدس سره وهو عند الاكثرين مقام ناقص وعندنا
هو اكمل المقامات اذ لا تكمل المقامات والاحوال في حق العبد الا ان يلون تلك بعينها من التلون
الالهية فان الكمال هو على الاطلاق ولذلك قال وحال العبد فيه اي في التلوين حال قوله تعالى كل
يوم هو في شان وليس التلوين غير ما دلت عليه هذه الاية الكريمة والظاهر ان لا مصادمة بين
الاعتبارين اذ من جعله مقاما ناقصا لم يرد به الا التلوين من قبل التمكن فانه بالنسبة الى
المتلون مقام ناقص لانه في نفسه اذ الشعور له قبل تمكينه ان ثم مرادا لا وطنيا تدور عليه فلاك تلوينه
وكونه من اكمل المقامات الا بشهود توارد الاحوال على الدار الوسطى لمجلى القلب وبشهود توارد
الشئون الالهية على الهوية وليس ذلك الا بعد التمكن وشان التمكين ان يشاهد الوحدة
في الكثرة والكثرة في الوحدة والاجمال في التفصيل والتفصيل في الاجمال بلا مزاحمة ومصادمة
التمكن قال قدس سره عندنا هو التمكن في التلوين بمعنى ان يتحقق القلب الفائز بحضرة قاب
قوسين بوسطية يتمايز فيها الاحكام التفصيلية الالهية والكائنية فيرتفع بذلك الاحكام
فيعود القلب حال التلبس مطلقا محيطا بها احاطة الشيء بوجوده تعلقيا به فاذا انتقل من وسطية
المقتضية استواء الاطراف ينتقل بتغلب اسم الهي وترجيح حكم كوني في حقه اختيارا فانه هنالك
ابو الوقت الحاكم عليه يجعل قاضيا بظهور شيء او خفائه هذا هو التمكن في التلوين فانه
باختياره يغلب حكم التقييد على اطلاقه نفسه فينتقل من اسم الى اسم ومن وجه الى وجه ومن حكم الى
حكم مع لحوق الذي كل يوم هو في شان وقيل ان التمكن حال اهل الوصول فانهم اذا انتهوا في
مناهج ترقيهم الى حضرة قاب قوسين فاما تحققوا بوسطية الاسم الظاهر والاسم الباطن او
بالبرزخية الجامعة بينهما او تحققوا بحضرة او ادنى بحكم الوراثة السيادة المحمدية فان
تحققوا بوسطية الاسم الظاهر استوى في حقهم حكم التمكن اذا استعمل بعد بلوغ بعض القرار
واذا استعمل بين يكون بمعنى القدرة التملق وهو الزيادة في التودد فوق ما ينبغي ليستخرج من
الانسان مراده قال ابن الفرج كثرة تملقه لمن شره ولم يعرف مكره وقيل اظهار الضعف بما دون
مرتبة التي يستحق بها عرفا وشرعا قليلا تواضع محمود وكثيرا تملق مذموم الا في طلب العلم
وان اكثر فقد لزم الاضرار التمرد في اللغة الخارج عن الطاعة والاباء الامتناع من الحق وفي الشرع

الشرع عدم قبول العظة والاطاعة لمن هو فوقه وسبب الكبر والعجب والرياء والحقد والحسد والطمع واتباع
الهوى تجبر او على وجه مشهور مثلا خضر شاه منتشا او در عالم وفاضل در بعض مدرسه
مدرس او بر سلطان محمد معلم او مسند تفسير قاضي به حاشيه يار مسند مقبول محول علما او مسند
غايت لطيف ومعتبر حاشيه در تعليل تلميح مرفع بحث استعارة ويقال للنظير شيء لا آخر يقال
مثلت له تمثيلا اذا تصورت له مثالا بالكتابة وغيرها تجبر التعظيم يقال تجبر ان عظم ان التنبيه
وهو يستعمل في معنيين احدهما ان يلون الحكم المذكور بعده بديهيا والثاني ان يلون معلوما من الكلام السابق
وقيل هو عبارة عن عنوان بحث تدل عليه المباحث السابقة بطريق الاجمال بحيث لو لم يذكر لعلم
بادنى تامل وقيل عبارة عن الوجه والنظر الى ما قبله يعلم منه وقيل اعلام بتفصيل ما علم اجمالا
قبله وقيل عبارة عن مباحث آتية متعلق بمباحث سابقة وقيل قاعدة يعرف بها المباحث الآتية مجملة هذا في الاصطلاح
وفي اللغة هو الدلالة على ما غفل عنه المخاطب التنصيف هو تجزية العدد بنصفين وبين التقليم عبارة
عن تبعيد الرتبة هذا وصاف جميع الخلوقات التنور بالفتح وتشديد النون المضمومة تندر وبالضم
كمشهور در حلقه نور رايد در عين الفعل وذلك اولانه كتنور وبه تايه قلب ايدوب تنور وبرر
وهو من اللغات التي اشترك فيها جميع الالسن وهذا من الغرايب ويجمع على اوزان تنابير التنوين
وهو للتمكن وهو ما يدل على امكنية الكلمة اي كون الاسم لم يشبه الفعل بالوجه بين المعتبرين في منع الصرف
وح لا يتصور معناه في غير المنصرف والتنكير وهو الفارق بين المعرفة والنكرة فهو الدال على ان مدخوله
غير معين خصوصه ان اسكت سكوتا ما في وقت ما واما حاضه بغير تنوين فمعناه اسكت السكوت الان
واما التنوين في نحو احمد وابراهيم فليس للتنكير بل هو للتمكن قال الرضي وانا لا ادري ما معناه
ان يلون تنوين واحد للتمكن والتنكير معا فقول التنوين في رجل يفيد التنكير ايضا فاذا جعلته على
تحقق التمكن وقال في الصحاح تنوين صه للفرق بين الوصل والوقف فمقتضى كلامه ثبوت قسم ثالث
للتنوين هو الفارق بين الوصل والوقف والعوض وهو ما لحق الاسم عوضا عن المضاف اليه لمقامها
على اسم الحكم كيومئذ اي يوم اذ كان كذا فاليوم مضاف الى اذ واذ كانت مضافة الى الجملة التي كانت
بعدها فلما حذفت الجملة للتخفيف لحق بها التنوين عوضا عنه الجملة لئلا يبقى الكلمة ناقصة والتنوين
اما عوض عن المضاف اليه كما مر واما عوض عن الحرف او عن الحركة او عن الاعلال كما ذكر في تنوين جوار مثانة

تنافي اللوازم يستلزم تنافي الملزومات

وقيل التنبيه هو اشارة الى ما يستفاد منه
القضية البديهية من الحس والتجربة
والحدس وغير ذلك على بال الاثبات تفسير
العالم لانه شاهد التفسيرات فيه من
الحركات والانار المختلفة كذا قيل

تنافي اللوازم يستلزم تنافي الملزومات اكثر

عصام

عوض عن الياء عند سيبويه وعن حركته عند المبرد وعن الاعلال عند البعض التنوين المقابل وهو
ما يقابل نون جمع المذكر السالم كما قال الالف والتاء علامة الجمع كما ان الواو علامة في جمع
المذكر السالم ولم يوجد فيها ما يقابل النون في ذلك فزيد التنوين في آخره ليقابله التنوين انتهى
وهو ملحق آخر الابيات والمصاريع لتحسين الانشاء لانه يسهل به ترديد الصوت في المترنم
وذلك الترديد من اسباب حسن الغناء التنوين الغالي وهو ما يلحق القافية المقيدة وهي ما كان
رويها حرفا ساكنا صحيحا كان او غير صحيح التنزيل اعلم ان الانزال والتنزيل بمعنى عند الاكثرين
والمحققون من اهل اللغة والتصريف فرقوا فرقا لطيفا فقالوا الانزال نقل شيء من علو الى اسفل
دفعة والتنزيل كذلك تدريجا بحسب الوقائع فان باب التفعيل للتكثير وهو لا يلائم هنا الا بطريق
التدريج ثم ان القرآن المركب من الالفاظ والحروف كلام الله تعالى تلقفه جبرائيل عليه السلام فنزل به على رسوله
فاذا اعتبر نسبته الى الله تعالى لا يتصور فيه النزول الا بالذات ولا بالواسطة واذا اعتبر الى جبرائيل النزول
حقيقة وقيل نزل الله القرآن مثلا فاذا اريد بتنزيل القرآن تحريكه بواسطة تحريك جبرائيل من حيث انه
محله وهو قائم به بالفعل لم يحتج الى التجوز بل غاية الامر ان يصار الى الحذف ويجعل التقدير نزل
القرآن بتنزيل محله وان اريد تحريكه لكن لا من تلك الحيثية بل من حيث كونه محلا في الجملة ولو عند
الاداء الى المنزل عليه احتيج الى التجوز اما في المفرد بان يكون التنزيل مجازا عن الايجاد في قلب الرسول
وهذا لا يجاد في اللوح المحفوظ لانه يلائم معنى الانزال لا التنزيل لا سيما اذا قيد بكونه على الرسول
او القرآن مجازا عما يحله واما في نسبة التنزيل الى القرآن فيجعل تنزيل محله في الجملة تنزيلا له
مجازا كما وصف الكتاب بوصف صاحبه التنوين اختلف في تعريفه فقيل نون زائدة ساكنة تلحق آخر
لغير توكيد من تفصيلات كثيرة وتلك بيانات وفيه قوله نون جنس يعد يشمل جميع النونات سواء كانت اصلية
او زائدة او متحركة او ساكنة لاحقة للاول او الآخر للتاكيد او لغيره وقوله زائدة جنس يعد يشمل الزائدة
باقسامه وفصل يعد يخرج النونات الاصلية كنون الحسن وقوله ساكنة جنس متوسط يشمل
الزائدة الساكنة بالتعريف المذكورة وفصل يعد يخرج المتحركة الزائدة كنون ضيفن وقوله تلحق
الآخر جنس قريب يشمل الزائدة الساكنة اللاحقة للتاكيد او لغيره وفصل متوسط يخرج اللاحق للاول
كنون انكحن وقوله لغير توكيد فصل قريب يخرج اللاحق للتوكيد كنون اضربنا فانطبق الحد المحدود

اضعاف

جامع

شرح وبيان ف

حاشية قاضي منه

اي سواء كانت متحركة او ساكنة لاحقة للاول او الآخر للتاكيد او لغيره

لحدوده طردا وعكسا وجمعا ومنعا فعلم منه هذا التقرير انه حرف ذو مخرج كما قال ابن جني فلا وجه
لقول من قال ليس بحرف ذي مخرج فكانه ظن هذا الظن لعدم كتابته خطا وصورة وانما سمي تنوينا لانه
احداث الشيء حتى قال صاحب البسيط التنوين زيادة على الكلمة كالنقل على الفرض واختلف في اقسامه
فقيل خمس وقيل ست وقيل سبع وقيل ثمان وقيل تسع وقيل عشر وقيل اثنى عشر الاول تنوين
التمكن وكون تنوين الامكنة وتنوين الصرف وهو الملحق لكلام المعرب المنصرف والثاني تنوين التنكير
وهو الملحق لبعض الاسماء المبنية والثالث تنوين المقابلة وانما سمي به لانه يقابل النون في مسلمين
فلا وجه لقول من قال انه عوض من الفتحة نصبا والرابع تنوين العوض وهو الملحق عوضا عن حرف
اصلي او زائد او مضاف اليه مفردا او جملة فالاول نحو جوار وغواش فانه عوض عن الياء عند سيبويه وجوار
لا عوض من ضمة الياء وفتحتها النائبة عن الكسرة خلافا للمبرد واذا وضح العوض عن حركة نحو جوار ولا هو تنوين
التمكن والاسم منصرف خلافا للاخفش وقول لما حذفت الياء التحق بجوار باوزان الآحاد كلام وكلام
فصرف مردود والثاني نحو يومئذ فان تنوينه عوض من الفتحة خلافا لقول ابن مالك والثالث تنوين كل وبعض
اذا قطعا عن الاضافة نحو وكلا ضربنا له الامثال فلا وجه لقول بعض من النحويين هو تنوين التمكن
الرابع الملحق لاذ في يومئذ وحينئذ ونحوهما لان اصل الاول يوم اذ كان كذا حذفت الجملة المضاف
اليها للعلم بها وجيء بالتنوين عوضا عنها وكسرت الذال لالتقاء الساكنين فلا وجه لقول الاخفش انه
للتمكن والكسرة اعراب المضاف اليه والخامس تنوين الترنم وهو الملحق المقوافي المطلقة بدلا من
حرف الاطلاق وهو الالف والواو والياء نحو قوله اقل السلام عادلا والعتابا وقوله ان احبت
لقدا صابا وسمي ترنما لان مد التنوين حاصل للترنم وهو التغني فالاضافة لادنى ملابسة صرح بذلك
ابن يعيش وقال بعض من لم يدر انه جيء لقطع الترنم فالتقدير في تنوين ثابت لقطع الترنم لان الشاعر
اذا تكلم بالحروف المعلة قبل صوته امتد اذا فيه والسادس تنوين القافية كما قال الاخفش والعروضيون
وهو الملحق المقوافي المقيدة وهي العارية عن حرف العلة كقوله وقاتم الاعماق خاوي المخترق
وسمي غاليا لمجاوزته عن حد الوزن وجعله ابن يعيش من باب تنوين الترنم وانكره الزجاج والسيرافي
لانه يكسر الوزن وزعم ابو الحجاج انه نون عوضت من المد وليس تنوين بل هما نون زائدة والسابع
تنوين الضرورة في باب المنادى كقوله سلام الله يا مطر عليها والثامن تنوين الضرورة في باب الانصراف

كقول الشاعر صبت علي مصائب لو انها صبت على الايام صرن لياليا وانكر صاحب بعض والتسع تنوين
الشاذ كقول بعض هؤلاء فومك بالتنوين حكاه ابو زيد وفائدته مجرد تنكير اللفظ كالف قيس فرى
وزعم ابن مالك انه ليس تنوين بل نون زائدة والعشر تنوين الحكاية مثل رجلا اذا سمي مع تنوين
لرجل اثبته ابن الخباز وانكره بعض والخامس عشر تنوين الوحدة وهو الاحق للدلالة على فرد من جنسه
والثاني عشر تنوين التعظيم الاحق لاقسام الشيء بنيها ارباب البلاغة وقد يتوهم التنوين واجب
للحذف وذكر في مواضع احدها كون المنادى مفردا بالام والثاني كونه مضافا والثالث كونه غير منصرف
والرابع كونه موقوفا في غير النصب والخامس كونه بالضم نحو خاركيه حمن قال انه غير مضاف والسادس
كونه علما موصوفا بما اتصل به من ابن او ابنة مضافا الى علم آخر والسابع كونه مرخما لا الا التي
لنفي الجنس ثم اعلم ان التنوين اذا اطلق ولم يقيد باحد هذه الاقسام صرف الى التنوين المتمكن
لانه اصل فلذلك احتاج من ينبهنا بانه شيء الاول كونه من خواص الاسم وسائره لا يختص به بل يوجد
في غيره والثاني سقوطه بالاشياء المذكورة ولا يسقط غيره والثالث كونه محصورا بالمنصرف
ولا يدخل على غير المنصرف وسائره ليس كذلك التواتر هو خبر يتواتر رواته في كل عهد قوما لا يحصى
عددهم ولا يمكن تواطؤهم على الكذب لكثرتهم وعدالتهم وتباين اماكنهم فقوله في كل عهد احتراز عن
المشهور وقوله لا يحصى عددهم معناه لا يدخل تحت الضبط وفيه احتراز عن خبر قوم محصورين واشارة
الى رد ما ذهب اليه بعضهم من اشتراط خمسة كما ذهب اليه القاضي الباقلاني وهو قول ينبغي ان يحمل التواتر
بما فوق الاربعة لان التزكية واجبة في شهود الزنا لعدم حصول اليقين بشهادتهم ويوجد
هو في الخمسة او اثني عشر قال السيد المحققين وبعد نقباء الجمعوشة من بني اسرائيل على ما قال
الله تعالى وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وبعثهم لتبليغ احكام دين موسى وشرائعها وتواترها
فعلم ان التواتر يحصل بهذا العدد او عشرين لقوله تعالى وان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
مائتين او اربعين لقوله تعالى يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين روي ان المؤمنين
كانوا اربعين والنبي مامور بنشر الاحكام وتشهير الاسلام او سبعين لقوله تعالى واختار موسى
قومه سبعين رجلا الى لان كل ذلك قول بلا دليل صحيح وقوله لا يمكن تواطؤهم الى توافقهم على الكذب
عند المحققين تفسير للكثرة بمعنى ان المعتبر في كثرة المخبرين بلوغهم حدا يمتنع عند العقل تواطؤهم

واعترض عليه بان التزكية في الخمسة ايضا واجبة فعلم انه ليس بجامع منه

وفي اكثر نسخ التلويح او خمسين بدل سبعين ويرد عليه ان هذا قول لم يقل به احد سلكوتي

تواطؤهم على الكذب حتى لو اخبر جمع غير محصور بما يجوز تواطؤهم على الكذب فيه لفرض فانا نعلم انه لا يكون متواترا
واما ذكر العدالة وتباين الاماكن فتاكيد لعدم تواطؤهم على الكذب وليس بشرط في التواتر حتى لو اخبر
جمع غير محصور من كفار بلدة بموت ملكهم حصل لنا اليقين فيه لتواتر شروطه احدها ان يكون المخبرون
بحيث يمتنع صدور الكذب منهم والثاني ان يكون المخبرون عالمين بما اخبروا مستندا الى الحس لا الى غيره
كدليل فانه لو اخبر اهل جوارهم مثلا بحدوث العالم لا يحصل لنا العلم بخبرهم بل يحصل لنا ذلك العلم
بالاستدلال والثالث ان يكون المخبر به ممكنا مشاهدا ولو بالتجربة والحدس حتى لو اتفق جميع العالم
على خبر غير المستحيل عقلا اذ المعقول الغير المشاهد لا يفيد اليقين الا خبر النبي عليه السلام وهو اي التواتر
يوجب علم اليقين وذلك بالضرورة عند جمهور العقلاء لان اتفاق الجمع الغير المحصور على شيء مخترع لا
ثبوت له في نفس الامر مع تباين اراءهم واخلاقهم واوطانهم مستحيل عقلا بمعنى ان العقل يحكم حكما
قطعيا بانهم لم يتواطؤا على الكذب وانه ما اتفقوا عليه حق ثابت في نفس الامر غير محتمل للنقيض
لا بمعنى سلب الامكان العقلي ثم تواطؤهم على الكذب ولا نجد من انفسنا العلم الضروري بالبلاد النائية
كمكة وبغداد والامم الخالية كالانبياء والاولياء بحيث لا يحتمل النقيض اصلا وما ذاك الا بالاخبار
خلافا لقوم من الفلاسفة وهو السمنية وبراهمة الهند فانهم انكروا ايجابه علم اليقين وقالوا لا يوجب
الا الظن وقال قوم آخرون منهم النظام من المعتزلة وابو عبد الله البلخي انه يوجب علم الطمانينة فوق
الظن دون اليقين ثم القائلين بكونه موجبا للعلم اختلفوا قال الجمهور منهم انه يوجب علما ضروريا
وقال ابو الحسين البصري والكعبي وامام الحرمين والغزالي رحمهم الله انه يوجب علما مكتسبا لانا ثم حصول
العلم من التواتر ضروري لا يفتقر الى ترتيب حجة حتى انه يحصل لمن لا يعلم ذلك كالصبيان وجواز
ترتيب المقدمات بان يقال خبر قوم لا يتصور تواطؤهم على الكذب وكل خبر شانه كذلك فهو صادق
لا ينافي ذلك كما في بعض الضروريات واما خبر النصارى بقتل عيسى عليه السلام واليهود بتابيد دين
موسى عليه السلام فتواتر ممنوع بل يبلغ اصل المخبرين بقتل حد التواتر وسرى اليهود وقد انقطع
في زمن بخت النصر وبالجملة تخلف العلم دليل العدم التواجد استدعاء الوجد بشدة تحصيله
وفي الحقيقة لا يصادف الوجد الا على القلب الفارغ فجاءة فما يحصل بالاستدعاء لا يكون وجدا
وقيل اظهار حال الوجد من غير وجد موافقة لمن به الوجد اما ان كان من اثارة الطبع فيسمى تكلفا او من شيم اهل الطريقة

البعيدة

قد يتوهم العلم والايجاب به ضروريا كما في التواتر وقد يتوهم كونه العلم والايجاب نظريا كما في الشكل الرابع وقد يتوهم العلم نظريا والايجاب ضروريا كما في الشكل الاول

منتجة بعد حذف الحد الاوسط

خبر قوم لا يتصور تواطؤهم على الكذب صادق منه

وحصول شرائطه في كل عهد مع

تلويح شرح عقائد عضد الدين شرح خيالي سلكوتي

التودد وهو طلب مودة الاكفاء الامثال له بما يوجب ذلك من جادة من بذل المال وكف الاذى
وعذوبة الكلام التواضع وهو ضد التكبر وقيل خفض الجناح لاهل الصلاح وقيل التكبر على
الاغنياء والتذلل للفقراء وقيل سهولة الركون الى الرؤية النفس ودون غيره التوبة والانابة
وهي الرجوع عند قصد المعاصي والعزم له لا يعود اليها تعظيما لله تعالى وخوفا من عقابه وقيل
التوبة في اللغة الرجوع عن الذنب وفي الشرع الرجوع عن الافعال والاقوال المذمومة الى المحمودة وفي الحقيقة
الندم على ما فات واصلاح ما هو آت وقيل ان ترجع عن كل شيء سواه وتقطع كل علاقة بينك وبينه
غيره وقيل التوبة ثلاثة توبة الزلاة وهي توبة العوام وتوبة من الغفلة وهي توبة الخواص وتوبة
من رؤية الحسنات وهي توبة خواص الخواص وقيل من تاب خوفا من العقاب فهو صاحب توبة ومن تاب
طمعا في الثواب فهو صاحب انابة ومن تاب حياء للامر لا خوفا ولا طمعا فهو صاحب ادب والتوبة
صفة المؤمنين والانابة صفة الاولياء والمقربين والاوبة صفة الانبياء والمرسلين قال
من كل واحد حسن ومن الاغنياء احسن
والتكبر من كل واحد قبيح ومن الفقراء
اقبح

وقيل التوبة توبتان توبة العام وتوبة الخاص فتوبة العام ان يرجع من المعصية الى
الطاعة ومن الذميمة الى الحميدة وتوبة الخاص التوبة عن الغفلة الى اليقظة وهي
راحة البدن لا مشقة النفس وقيل سئل التوبة
الخواص ان يرجع بعد حصول سنن التوبة
من الحسنات الى المعارف ومن المعارف
الى القربة ومن اللذة النفسانية الى اللذة
الروحانية وهو ترك ما سوى الله ولا ينتهي
والنظر اليه بعين اليقين وهو لا المنكر
من كسب الوجود وكسب الوجود ذنب
كما قيل يقينك وجودك ذنب لا يغفر
ذنب اخر ولذلك كان عم يستغفر كل
يوم مائة مرة حاملا رسا ويستغفر
الى الذنب وجودك وهو الانابة فان
الانابة هي الرجوع من كل ما سوى الله والرجوع الى الله والنظر الى وجه الله ان النظر من مرآة القلب لان القلب مرآة عكس جمال الله
وعقد الشاهد لا يحصل الا بتلقين شيخ واصل مقبول عثرة الى تكميل الناقصين بامره ولو بواسطة النبي عليه السلام فالاولياء الخواص مرسلون
للعوام فرق بين النبي والولي فان النبي مرسل الى العوام والخواص جميعا مستقلا نفسه والولي المرشد للخواص غير مستقل حتى لو ادعى الاستقلال

نهاية وهو صفة خواص الخواص وقيل التوكل على قسمين توكل العوام وهو تفويض امر الرزق
الى الله تعالى وترك تعلق الاسباب ثقة بوعد الله واعتمادا على كرمه وتوكل الخواص وهو تفويض
الامر الى الله تعالى في كل شيء حتى يبقى العبد تحت احكام القضاء والقدر عديم الحركة والاختيار كالميت
بين يدي الغاسل يقلبه كيف يشاء وهو عديم الحركة بالبدن وعديم الاختيار بالقلب فان وقع
في قلبه الحركة كان محركا بالله وان وقع في قلبه السكون كان ساكنا بالله ولهذا اشار من قال
التوكل هو اضطراب بلا سكون وسكون بلا اضطراب التوفيق جعل الاسباب متوافقة للمطلوب
ثم خص بالخير وحاصل توجيه الاسباب بالله هو الخوض في الاسباب قوله جعل الاسباب متوافقة اي
متوافقة في الحصول والتأدي الى المسبب ولهذا قال حاصل توجيه الاسباب بالله هو الخوض في المسببات والاولى
الخوض في المسبب الا ان يقال ايراد هذا الجمع باعتبار المواد وفيه هذا معناه اللغوي واما معناه العرفي
فعند بعض المتكلمين الدعوة الى الطاعة وعند بعض خلق القدرة على الطاعة وعند بعضهم خلق
الطاعة وقيل التوفيق جعل الله تهيئة الاسباب للخير وتنحية الاسباب الشر التوحيد قيل هو تجرد الذات
عن نسبة الاضافات وقيل التوحيد تنزيه الله عن الحدث وهو اما لساني او عياني اما التوحيد اللساني
المقترن بالاعتقاد الصحيح فاهله قسمين قسم بقوا في التقليد الصرف ولم يصلوا الى التحقيق
فهم عوام المؤمنين وقسم تشبثوا بذيل الحجج والبراهين نقلية وعقلية فهؤلاء وان خرجوا
عن تقليد الصرف ولكنهم لم يصلوا الى انوار الكشف والعيان كما وصل اليه اهل الشهود والعرفان
واما التوحيد العياني فعلى مراتب المرتبة الاولى توحيد الافعال الثانية توحيد الصفات الثالثة
توحيد الذات فمن تجلى له الافعال توكل واستسلم ومن تجلى له الصفات رضي وسلم ومن تجلى له الذات
وصل الى المقصود بالمحو والعدم وحقيقة التوحيد يضيق عنها نطاق البيان فان مدارها
على الذوق والوجدان قيل توحيد العوام ما يجري بالشواهد من الاكوان والموضوعات التي يستدل بها
على الصانع والبراهين العقلية والدلائل السمعية وتوحيد الخواص هو الذي يثبت بالحقائق
وهو اسقاط الاسباب الظاهرة والصعود عن منازعات العقل وعن التعلق بالشواهد بالله
في التوحيد دليلا وفي التوكل سببا ولا للنجاة وسيلة وتوحيد خواص الخواص توحيد قائم بالقدم
قد اختصه الله لنفسه ليس لغيره منه نصيب لانه انما يتحقق بفناء الخلق كلهم وبقاء الحق وحده فلا يكون لغيره

التوقع هو طلب وقوع الفعل مع تكلف واضطراب التوقف على ثلثة اقسام توقف من جهة
التصور وهو الحد والرسم وتوقف من جهة الوجود وهو الموضوع وتوقف من جهة الشرع وهو
الغاية والغرض ه و ثمة تهي اسما اشارة للمؤنث واصلها تا قلبت الالف فيها هاء بدل
الياء في آخر الاسم ى في حي اسم اشارة للمؤنث واصلها تا قلبت الالف ياء باب الثاء والتاء
ثاد هو اسم مسيل ماء وهي تخرج ما بين ظهر اللسان مما يلي رأسه وبين رأس الثنايا العليا
وهو حرف مضعف لانه مهموس وفيه بعض الشدة ثانيا مرفوعة اولا ثاني ثالث وهما يستعملان
على وجهين باعتبار حاله اي رتبته من المتعدد من غير اعتبار معنى التصيير وباعتبار تصييره اي تصيير
المفرد عددا ازيد او انقص على واحد وتقول في المؤنث المتعدد باعتبار الثاني الثانية في الذكر باعتبار
تصيره الواحد اثنين بانضمامه اليه فيكون معنى ثاني الواحد مصيره باضمامه اليه اثنين والثانية
في المؤنث على هذا القياس الى العاشر والعاشرة لا غير الا يجري ذلك فيما تحت الاثنين ولا فيما فوق
العشرة اذ فوقه مركبات لا يتأتى اشتقاق اسم الفاعل منها وباعتبار الاول الاول والثاني اذا وقع في
المرتبة الاولى والثانية في المذكر والاولى والثانية في المؤنث وهكذا الى التسع عشر والتسعة عشر
ومنه ثم قيل في الاول ثالث ثلثة او اربعة او خمسة اي احدها وقيل في الثاني ثالث اثنين اي صيرهما
الى الاثنين ثلثة من قولهم ثلثتهما بالتخفيف اي صيرت الاثنين ثلثة الثبوت والتحقق والوجود
والكون والشيء الفاظ مترادفة معناها بديهي التصور فيكون الشيء بمعنى الثابت مرادفا للموجود
خلافا للمعتزلة حيث قالوا ان الثابت اعم من الموجود لان ثبوت الشيء ان كان بحيث يكون مظهرا
لاثاره هو الوجود والا فهو الثبوت فقط معناها اي معنى الثبوت مع بديهي التصور فلا يصح
تعريفه الا لفظا وقيل كسبي يصح تعريفه وقيل بديهي لكن بديهية كسبية وقيل لا يمكن تعريفه
اصلا لا بديهية ولا كسبيا واستدلال كل واحد منها ثابت في موضعه ج ثقة بكسر الثاء الشيء
الذي يعتمد عليه ويعتز على ثقات بكسر الفاء ثقلين اي الجن والانس سميا ثقلين لانهما ثقلان
على الارض احياء واموانا قال الله تعالى واخرجت الارض اثقالها قيل كل شيء له قدر ووزن يرغب
فيه فهو ثقيل قال صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي فجعلهما ثقلين اعظاما لقدرهما
وقيل سميا الانس والجن ثقلين لانهما مثقلان بالذنوب ل ثلث واحد من الثلاثة الثلاثان

التوليد وهو ان يصدر من
الفاعل فعل بواسطة فعل
آخر صادر عنه كتحريك المفتاح
الصادر بسبب حركة اليد
ويقابله المباشرة ح

التحكم الاستمرار فالحكم
العلامة هو الاستمرار وحده
الحكم مفعول منه لانه من كسره
اي جعله كما هو ح

الثلثان بضم اللام والثاء الاول اثنين من الثلاثة ثم حرف عطف ويقال فيها فم بالفاء كقوله
في حديث جدف وهي للترتيب بمعنى يقتضي الترتيب والتشريك والمهلة كمررت برجل ثم امرأة
فالمرور هنا مرور ان واما قوله تعالى وانى لغفار لمن تاب وعمل صالحا ثم اهتدى فمحمول على انه حكم
على دوام الاهتداء وثباته لانه يجب ان يكون ما بعد ثم متعاقبا لما قبلها وفي الاية ليس كذلك بل مقدم
لان الاهتداء قبل التوبة لا بعدها فحمل على ذلك وقال ابن هشام ان ثم لترتيب الاخبار لا لترتيب
الحكم فهي لا تحتاج الى التكلف وفي ابن الملك وثم للتراخي بمنزلة ما لو سكت ثم استأنف وعنهما
التراخي في الحكم مع الوصل في التكلم حتى اذا قال لغير المدخول بها انت طالق ثم طالق ثم طالق
ان دخلت الدار فعند يقع الاول ويلغو ما بعده ولو قدم الشرط تعلق الاول ووقع الثاني
ولغا الثالث وقالا يتعلقن جميعا وينزلن على الترتيب ويستعار للواو كقوله عليه السلام
فليكفر عن يمينه ثم ليأت بالذي هو خير وذكر في حاشية درر ان ثم مختص بعطف المفرد
على المفرد دون الجملة صرح به الامام المرزوقي وقد يجيء لمجرد الاستبعاد كقوله تعالى يعرفون نعمة
الله ثم ينكرونها الاية فان الانكار مستبعد جدا بعد المعرفة وقد يجعل تغاير الجهتين والحالين
بمنزلة التراخي فالزمان فيستعمل لفظ ثم وقد يجيء للتنبيه على انه ينبغي ان يتأنى السامع
في التحقيق ما تقدم حتى يعلم السامع على ثقة وطمأنينة وقد يجيء لمجرد الترقي كقولك ان من
سادك ثم ساد ابوه ثم قد ساد قبل ذلك جده فان المقصود هنا اظهار الترقي بذكره اي
جازت فضيلة الممدوح سيادة نفسه وسيادة ابيه وسيادة جده انتهى ثمه بفتح الثاء اشارة
الى مكان بعيد وهو ظرف لا يتصرف ولا ينقدم حرف التنبيه ولا يتأخر عنه كاف الخطاب
ويجيء بالها، وبلاها، قال صاحب المفصل وكل مخرك ليست حركته اعرابية يجوز عليها الوقف
بالها، نحو ثمه وكيفه وانه جيء وهي مختصة بالمكان الحقيقي الحسي ولا يستعمل في غيره الا مجازا
على سبيل التشبيه ثماني عشر والاصل فيه فتح الياء لبناء صدور الاعداد المركبة على الفتح كثلثة
عشر وجاز اسكانها لتناقل المركب التركيب كما في معد كرب وشذ حذفها بفتح النون لانها
اذا حذفت فالوجه بقاء الكسرة كما في قولك جاءني القاضي اذا حذفت الياء الا ان الذي يسوغ
ذلك فيه كونه مركبا فروعي زيادة استثقال فجعل موضع الكسرة فتحة وقال الرضي ويجوز كسرها

يبدل على الياء المحذوفة لكون الفتح اولى لمواتو اخوانه لانها مفتوحة الا واخر مركبة مع العشرة
التمرية وهي من اصناف القدرية يقولون الخير من الله تعالى والشر من ابليس عليه اللعنة ومن انفسنا
ومن اصرف فهو على بروح الاموات ومن اسا فهو بروح الشيطان والجماعة تقول ان كان ما
تزعمون كائنا فالهكم بزعمكم عاجز ولا يستحق ان تعبدوه ن القدرية وهي من اصناف القدرية يقولون
الخير روح الالهوت والشر روح الناسوت الثنا قيل هو مختص بالله واما قوله تعالى لا احصي
ثنا عليك انت كما اثنيت على نفسك فمحمول على المجاز ولما مل عليه قصد الثنا كله والحق ان
اختصاص الثنا بالله غير مجزوم به بل المفهوم من الصحاح والكشاف وغيرهما من الكتب
هو الاتيان بما يشعر بالتعظيم مطلقا نعم ذكر في المجمل ان الثنا الكلام الجميل لكن بعد التسليم
اختصاص الكلام باللفظ انما يكون محمولا على الاشتراك اللفظي ثنتان وثنتا عشرة يستعمل
في الاعداد في تثنية المؤنث وكذا اثنتان كما يستعمل اثنان في المفرد المذكر ثنايا وهي اربع
اسنان في مقدم الفم اثنان منها في الفوق واثنان في التحت ن ثواب والمثوبة يطلق لجزاء
كما نقله الازهري وبعضه قوله تعالى هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون فلا عبرة بما في الصحاح من انه
جزاء الطاعة نعم انه اكثر استعمالا في الخير كما صرح به ابن الاثير في النهاية ثور بالفتح وهو البقر
وسمي به جبل بمكة لكواكب ثور ايضا وسمي جبل في مكة الذي كان غار رسول الله عليه السلام فيه
وثار الغبار ثورا اي سطع وارتفع الثيب والثيبة بالفتح وكسر الياء المشددة وهو الذي
دخل بامرأته ووطئ بها زوجها وعند البعض عام يستعمل في المذكر والمؤنث وجمعه ثيبات
باب الجيم الجامع الصحيح للامام المقدم والهمام المعظم ابي عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بر
دزبه الجعفي البخاري ولد سنة اربع وتسعين ومائة وتوفي سنة ست وخمسين ومائتين والجامع الصحيح
للامام المكرم ابي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري ولد سنة ست ومائتين وتوفي سنة
احدى وستين ومائتين الجامع الكبير لفخر الاسلام علي البزدوي والجامع الكبير للامام الاسبيجابي والجامع الكبير
لشيخ الاسلام علاء الدين السمرقندي والجامع الكبير للصدر الشهيد والجامع الكبير لقاضي خان والجامع
الكبير للامام العتابي الجامع الصغير للامام الكبير الرازي والجامع الصغير لفخر الاسلام علي البزدوي والجامع الصغير
لشمس الائمة السرخسي والجامع الصغير لسيف الحق ابي المعين والجامع الصغير للصدر الشهيد والجامع

قيل الثنا ... في اللغة هو ... وفي الاصطلاح هو الوصف ذوي العلوم بصفة جميلة

وقيل الثواب هو اعطاء ما يلايم الطبع قيل الثواب ما يستحق به الرحمة والمغفرة من الله والشفاعة من رسوله

جزء الطاعة

جزء الكل

جزء الجوار يعني لرعاية التناسب المعنوي فان العطف بالجر لا يوجب الاشتراك في الحكم

رؤوسكم في قوله اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا

والجامع الصغير لصاحب المحيط هو الجامع الصغير لقاضيخان والجامع الصغير للامام العتابي والجامع
الصغير لبدر الدين الوسي والجامع الصغير للامام الجصاص والجامع الصغير للامام الفطس الجارنجية وهو من
صنف الجورية قيل يقولون الايمان مجهول والعباد كلهم معذورون لانهم ضعيف وشرايع
والجماعة تقول ان احد يعذر من بني آدم بترك التوحيد ن جدا صفة مصدر محذوف اي
انفصالا جدا او مفعول مطلق الجورية مدار كلامهم على العن للحسن والحسين وتكفيرهم وقالوا
نحن نتولى الشيخين يعني ابا بكر وعمر رضي الله عنهما ونتبرأ من الختنين يعني عثمان وعليا
والارضية بالكاهين يعني ابا موسى الاشعري وعمرو بن العاص ن الجزء ما يتركب الشيء منه ومن غيره
كالحيوان مثلا فانه جزء من الانسان والانسان مركب منه ومن غيره وهو الناطق والكل هو الذي
يتركب من الاجزاء كالانسان فانه مركب من الاجزاء وهو الحيوان والناطق والجزئي هو الذي لا يمكن
فرض صدقه على كثيرين كزيد فانه لا يمكن فرض صدقه على كثيرين لمنع التشخص نعم فرض صدقه على كثيرين والكلي
هو الذي يمكن ان يفرض صدقه على كثيرين بالامكان الذاتي سواء وقع على كثيرين في نفس الامر او لم يقع فيه
وسواء فرض وقوعه او لم يفرض فيدخل الواجب والممتنع والاشتراك في تعريف الكلي واعلم ان النسبة بين
الكلي والجزئي التباين لانه لا يصدق كل واحد منهما على كل ما صدق عليه الآخر وبين الكلي والكلي
العموم من وجه لصدقهما على الانسان وصدق الكلي بدون الكلي على الكلي الذي ليس بمركب من الاجزاء
كالجنس العام وصدق الكلي بدون الكلي على زيد وبين الكلي والجزء العموم من وجه ايضا لصدقهما على الحيوان
وصدق الكلي بدون الجزء على الانسان وصدق الجزء بدون الكلي على جزء الجزئي وهو الشخص والنسبة
بين الجزئي والكلي العموم من وجه لصدقهما على زيد وصدق الجزئي بدون الكلي على الجزئي الذي هو البسيط
كالنقطة المعينة وصدق الكلي بدون الجزئي على الانسان وبين الجزئي والجزء العموم ايضا من وجه
ايضا لصدقهما على الشخص وصدق الجزئي بدون الجزء على زيد وصدق الجزء بدون الجزئي على الحيوان
والنسبة بين الكلي والجزء العموم من وجه ايضا لصدقهما على الحيوان فانه كلي بالنسبة الى جسم نام
حساس متحرك بالارادة لانه مركب عنها وجزء بالنسبة الى الانسان وصدق الكلي بدون الجزء
على الانسان وصدق الجزء بدون الكلي على الجزء البسيط الجزء في اللغة العوض ويسمى جزاء والشرط
جزاء لانه يبتني على الشرط ابتناء الجزاء على الفعل واعلم ان الفرق بين الجزاء والجواب ان الجزاء يستعمل

الجامع بين الشيئين شرط لضرورية العطف بالواو وهو اما حقيقي وهو ما يستلزم يقتضي العقل اجتماعهما في المقدرة وذلك بان يكون بينهما في التصور او خياليا فان العقل يجزم المثلين عن الشخصين في الخارج يرفع التضاد او تقابل كما بين العلة والمعلول او وهمي وهو ما يستلزم بخيال الوهم في اجتماعهما عند المفكرة وذلك بان يكون بين تصورهما شبه تماثل كلون بياض وصفرة فان الوهم يصورهما في معرض المثلين او تضاد كالسواد والبياض في المحسوسات والايمان والكفر في المعقولات وما يتصف بهما او شبه تضاد كالسماء والارض في المحسوسات والاول والثاني في المعقولات لان الوهم ينزلهما منزلة المتضادين ولذلك يعد الضدان اقرب حضورا بالبال مع الضد او خيالي وهو ما يستلزم يقتضي الخيال اجتماعهما في المقدرة وذلك بان يكون بين تصورهما تقارب في الخيال بسبب مشابهة مختلفة ولذلك اختلف الصور الثابتة في الخيالات ترتيبا ووضعا ومن مجسمات الوصل بعد وجود المصحح تناسب الجهتين في الاسمية والفعلية او الفعليتين في المعنى والمضارع الاتفاق

فيما لا يتحقق وقوعه كما اذا وقع ان شرطا بخلاف الجواب فانه يستعمل فيما لا يتحقق وقوعه
كما اذا وقع اذا شرطا لان الاصل هاهنا عدم الجزم بوقوع الشرط فلهذا لا يقال آتيك ان احمر البسر
ويقال آتيك اذا احمر البسر لان احمراره في وقته مجزوم عادة وقد يستعمل ان في مقام الجزم بوقوع
الشرط للتجاهل لاقتضاء المقام اياه كما اذا سئل العبد من سيده هل هو في الدار ويعرفهم انه فيها
فيقول ان كان فيها اخبرك فيتجاهل خوفا من سيده وقد يربط الجزاء بنقيض الشرط تنبيها
على ان الجزاء واجب الوقوع بكل حال نحو لو ضربتني لاشتكيت عليك اعلم ان اداة الوصل انما
يستعمل فيما اذا كان نقيض الشرط او الجزاء نحو اكرمتك وان اهنتني ولا يقال اكرمك
وان اكرمتني. الجزع والشكوى وهو عدم تحمل المحن والمصائب واظهارها قولا وفعلا
تضجرا وضد الصبر وهو حبس النفس عن الجزع. جعل وهو بمعنى في لغة العرب على اربعة معان
بمعنى خلق كقوله وجعل الظلمات والنور اي خلق والثاني بمعنى صير يقال جعلت زيدا غنيا اي صيرته
وبمعنى سمى كما قال الله تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اي سموهم اناثا وبمعنى
اخذ وشرع كقوله جعلت الشيء اي اخذته وشرعته وقيل يجيء جعلنا بمعنى خلق والتسمية والتصيير
واحد وشرع واوجب والقى وبعث وقال وبين وايجاد شيء والحكم بالشيء حقا او باطلا. جلل
جلل حرف بمعنى نعم الذي هو فعل مدح ويجيء اسما بمعنى عظيم او يسير او اجل ساكنة
اللام فمن الاول قول الشاعر. قومي هم قتلوا اميم اخي. واذا رميت يصيبني سهمي. فلئن
عفوت لاعفون جللا. ولئن سطوت لاضعفن عظمي. اميم ترخيم اميمة وهو منادى
محذوف حرف النداء وليس مفعول قتلوا وانما مفعوله اخي اي قومي يا اميمة هم الذين قتلوا
اخي فاذا اخذت الثار منهم عاد ذلك علي بالمكابدة والضرر في نفسي لان عز الرجال
بعشيرتهم فان عفوت عفوت عن امر عظيم. وان سطوت لاضعفن عظمي. ومن الثاني قول
امرئ القيس. وقد قتل ابوه الاكل شيء سواه جلل. اليسير. ومن الثالث قولهم
فعلت ذلك من جللك اي من اجلك. الجلال هو القهر من الحضرة الالهية وسياتي شرحه في
الهيبة انشاء الله تعالى. الجلاء هو الخروج عن البلد. الجلالة هي التي تناهل العذرة وقد نهى عن بيعها وشراءها
م الجمال هو الرحمة والالطاف من الحضرة الالهية عند شرح جمال سبق في الانس. جمال الدين

جلال الدين رومي مولانا هو شكار وعيكله اشتهار بوشد ولادتش در شهر بلخ سنه ٦١٥ وفاتش در شهر قونيا



جمال الدين محمد افسراني غايتدر مولانا وفاضل وعالم كسنه در ايضاحه شرح بازمشد
درت در رجب ده حيدر اما آخر رازي در جمادي الاولى وجمادي الاخرى بالفتح فيهما وسمي جمادي
الاولى لجمود الماء في الشتاء وكذلك جمادي الاخرى. الجمع اشارة الى الحق بلا كون ويسمى جمع التحقيق
لانطواء الصور الكونية في الحق وانطماس كثرتها في وحدته وانجلاء عينه الذي العين باطلاقه
لا يبقى معه عين. جمع الجمع عند البعض استهلاك في الكلية في الله وفناء الاحساس بما سواه
عند غلبات الحقيقة وعند سيد قدس سره ان يجمع ماله وما لك عليه فيرجع الامر كله اليه الا الى الله تعالى
الامور فان الحق في الحقيقة عين الوجود وان اعيان الممكنات مع ظهور الوجود فيها على حالها لم يتغير
عليها وصف في عينها والجمع لفظ مشعر بالكثرة والتغاير بين الاعيان فمن حيث التغاير كان الجمع
عين التفرقة وليست التفرقة الا تفرقة اشخاص الامثال فانه جمع وتفرقة معا وان الله والحقيقة
يجمع الامثال كالانسانية مثلا فزيد ليس بعمرو وان كان كل واحد منهما انسانا فان الله ليس
كمثله شيء اليس في الوجود شيء هو مثل الوجود ليس غير الحق فما في الوجود شيء سواه حتى يكون
مثلا له والكثرة المشهودة هي نسب احكام استعدادات الممكنات في عين الوجود الحق والنسب ليست
اعيانا ولا اشياء وانما هو امور عدمية بالنظر الى حقائق النسب فافهم ما قرع سمعك تقرر
بمعنى الجمع وجمع الجمع فيه. الجمع اعلم ان اسم اذا كان على فعل او فعل او فعل يجمع في القلة على
افعل وافعال وفي الكثرة على فعول وفعال نحو نجر وانجر ونحور ونجار وبرد وبرود
وابراد وجذع وجذوع واجذاع وربما يكون هذا الثلثة بعض هذا الجموع دون بعض نحو
قلب وقلوب وقفل واقفال وشسع وشسوع لا يجمع هذا الثلثة الا على هذا الوجه ويجمع
فعل على فعلة نحو فرخ وفرخة وفعال نحو خف وخفاف واذا كان على فعل او فعل
او فعل مفتوح الفاء متحرك العين جمع على فعال وافعل نحو جبل وجبال واجبل وعلى
فعالة وافعال نحو جمل وجمالة واجمال وحجر وحجارة واحجار وعلى فعول وافعال
وهو قليل نحو اسد واسود واساد وقند وقنود واقناد وعلى افعال نحو عضد
واعضاد وعجز واعجاز وعلى فعال نحو ضبع وضباع ورجل ورجال واذا كان على فعل
فربما يكون له ثلثة جموع نحو كبد واكبد وكبود واكباد وربما يقتصر على واحد نحو فخذ وافخاذ

بقال جمد الماء جمادا اذا اشتد وصار جمدا

وفحش وافحاش واكثر ما يجيء هذا البناء للصفة نحو عجل وقطن وحذر ويشاركه
في هذا الوجه فعل نحو فرس وحذق وحدث واذا كان على فعل او فعل جمع على افعال
فقط نحو عيب واعناب واطل واطال واذا كان على فعل جمع فعلان نحو ضرد وضردان
ونفر ونفران واما اذا كان على فعل يجيء على افعال نحو عشو واعشاء ولا يجيء اسم على
فعل ولا على فعل واذا كان على فاعل جمع على فاعلين والفعال والفعلة نحو كاتب
وكتاب وكتبة وعلى فعل وفعول نحو راكع وركع وركوع وساجد وسجد وسجود وعلى
فعل نحو راكب وركب وصاحب وصحب وعلى افعال نحو ناصر وانصار وصاحب وصحاب
وعلى فعال وهذا يجيء في المعتل العين نحو جائع وجياع وصائم وصيام وتائم وتيام
وعلى فعلة وهذا يجيء في المعتل اللام نحو ماش ومشاة وقاض وقضاة واذا كان لغير
الآدميين جمع على فواعل نحو غارب وغوارب وكاهل وكواهل الا ثلثة احرف جاءت
نوادر وهي فارس وفوارس وهالك وهوالك وناكس ونواكس فانها للعقلاء
خاصة وجمعت هذا الجمع اذا كان على فاعلة جمع فاعلات وفواعل وفعل نحو كافرة
وكافرات وكوافر وكفر واذا كان على فعلة جمع على فعال وفعلات نحو جفنة وجفان
وجفنات وقصعة وقصاع وقصعات وعلى هذا فعلات ساكنة العين نحو ضخمة
وضخمات وشنئة وشنئات هذا اذا كانت نعتا واذا كانت اسما فربما جمع على فعل
نحو نخلة ونخل ونخلة ونخل واذا كان على فعلة جمع على فعل نحو ركبة وركاب وركبات
واذا كان على فعلة جمع على فعل نحو سدرة وسدر وعلى فعلات نحو سدرات واذا كان على
فعيل جمع على فعل نحو قبيل وقبل وفعلة نحو قفيز وقفزة وفعلان نحو قفزان
وعلى افعلاء نحو نبي وانبياء وعلى فعلاء نحو شهيد وشهداء وعلى فعال نحو كريم وكرام
هذا اذا كان نعتا وعلى افعال نحو اشراف واذا كان على فعيل جمع فعائل نحو قبيلة و
قبائل واذا كان على فعول جمع على فعل معا نحو رسول ورسل معا واذا كان بالها جمع على
فعائل نحو ركوبة وركائب وحمولة وحمائل وكذلك اذا كان على فعال جمع على فعل معا
نحو سحاب وسحب معا وكذلك اذا كان على فعال نحو حمار وحمر معا وكتاب وكتب معا

اي فعل بضم العين وفعل بسكون العين معا

معا وافعلة نحو حمار واحمرة وسقاء واسقية وفعال بضم الفاء فلم يجمع لانه مصدر بناء
الاصوات والادواء نحو العواء والنباح والشغال والصراخ واكثر ما مصادر فاذا كانت
هذه الثلثة بالها جمعت نحو فعائل نحو سحابة وسحائب وحمالة وحمائل ودوابة ودوائب
واذا كان اسم على فعال معا او فعول او فعول او فعيل جمع على فعاعيل نحو خفاش وخفافيش
وسنار وسناتير والاسم دينار واما فعال بفتح الفاء فهو مبالغة فاعل نحو صناع وصناع
وطابع وطباع والكثرة مستعمل في النسب نحو فرسان وفرادين بمعنى صاحب فرس وفرد واذا
كان كذلك جمع السلامة نحو الفرسانين والفرادين وفعول وفعول نحو سنور وسناتير وذروح
وذراريح وسنور وسناتير وفعيل نحو سكين وسكاكين واذا كان على اربعة احرف اصول
جمع على فعاليل نحو غلبب وغلاليب وبرقع وبراقع وقندس وقناديس وكذلك اذا كان
على خمسة احرف اصول رددته الى الرباعي في الجمع بان تحذف الحرف الاخير فتقول في سفرجل سفارج
وفي فرزدق فرازق واذا كان الحرف الرابع منه حرف مد ولين جمعته على فعاليل نحو قرطاس
وقراطيس وعصفور وعصافير وقنديل وقناديل واذا كان الاول منهما الحرف مبدأ
زائدة جمع على وجه واحد سواء كانت الميم مفتوحة او مضمومة او مكسورة نحو مشرق ومشارق
ومنخل ومناخل ومثقب ومثاقب وكذلك القياس فيما كان رابعة حرف مد ولين
نحو مملوك ومماليك ومعروف ومعاريف ومسكين ومساكين ومحراب ومحاريب
وكذلك اذا كان متصل الحشو نحو محنث ومخانيث وكذلك القياس فيما اوله همزة نحو الملوك
واماليك والبرنيج واباريق والستار واساتير واما اذا كان اسم على افعل صفة
جمع المؤنث سواء نحو احمر وحمراء واذا لم يكن صفة جمع على افاعيل نحو اجمل واباجيل
واجدل واجادل واذا كان للتفضيل نحو الافضل والارذل جمع المذكر الافضلون والارذلون
والافاضل والاراذل وجمع المؤنث وهي الفعلى نحو الكبرى والصغرى الكبريات والكبر
والصغريات والصغر وجمع فعلان الذي مؤنثه فعلى فعال للمذكر والمؤنث نحو عطشان
وعطشى وعطاش وغرثان وغرثى وغراث وعطاش وربما جمع على فعالى نحو سكران وسكارى
وكسلان وكسالى وجمع فعلان معا على فعالين نحو ثعبان وثعابين وسرحان وسراحين

فاما حمصان وغربان فيجمعان جمع السلامة نحو حمصانون وغربانون وحمصانات وغربانات
والهذا الشباه واخوات وفيما حاضرة لمن تامل كفاية والكلام ليس له نهاية لجمع المذكر
السالم عند الاصوليين نحو مسلمين ونحو فعلوا اذا ذكر بلا قرينة فالظاهر عدم دخول الاناث عند
الجمهور خلافا للحنابلة ولا نزاع بحسب المجاز والتغليب نحو قوله تعالى وكانت من القانتين بعض
عند الاختلاط بالاناث يدخل تبعا لهم لجمع المؤنث السالم يختص بهن البتة لجمع وما في معناه
كالقوم والرهط يطلق على الثلاثة فصاعدا لان اقل الجمع ثلثة وعند البعض اثنان لقوله تعالى
فان كان له اخوة والمراد اثنان وقوله الاثنان الاثنان فاخوة جماعة ولنا اجماع اهل
اللغة في اختلاف صيغ الواحد والتثنية والجمع ولا نزاع في الارث والوصية فان اقل الجمع فيهما
اثنان والحديث محمول على المواريث لجمع المعرف باللام عام اذا لم يكن معهودا لان المعرف
ليس هو الماهية في الجمع ولا بعض الافراد لعدم الاولوية فتعين الكل ولجمع المعرف بغير اللام
نحو عبيدي احرار عام ايضا لصحة الاستثناء واختلف في الجمع المنكر والاكثرون على انه عام
غير عام وعند البعض عام لصحة الاستثناء كقوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا والحق انه
يحمل الاعلى غير الجميع عام ايضا وموجب عموم الاجتماع دون الانفراد حتى اذا قال جميع
من دخل هذا الحصن اولا فله النفل كذا فدخل عشرة معا ان لهم نفلا واحدا بينهم جميعا
اذا خوطب الجمع يقتضي انقسام الاحاد بالاحاد كقولنا ركب القوم دوابهم ولبسوا ثيابهم
الجمل علم ان النحاة اختلفوا في الجمل فقال بعضهم انها اثنان لانها تسمى اسمية ان بدات باسم كزيد قائم
وفعلية ان بدات بفعل كقام زيد وقال اكثرهم انها اربع اسمية وفعلية وظرفية ان بدات بظرف
نحو في الدار زيد وشرطية ان بدات بشرط نحو ان تكرم زيدا يكرمك واذا قيل زيد ابوه منطلق
فزيد مبتدا اول وابوه مبتدا ثان منطلق خبر الثاني والثاني خبر الاول ويسمى المجموع جملة كبرى والثاني
جملة صغرى والجملة التي لها محل من الاعراب يسمى الاول الواقعة خبرا وموقعها رفع في خبر المبتدا وان
واخواتها ونصب في خبر كان واخواتها وكاد واخواتها وما ولا المشبهتين بليس الثانية الجملة
الواقعة حالا ومحلها النصب نحو وجاؤا ابا هم عشاء يبكون الثالثة الواقعة مفعولا وموقعها النصب
ايضا والمفعولية تقع في ثلثة مواضع محكية بقول الخالص من الظن نحو قال اني عبد الله والواقعة

الجملة الكبرى التي هي جملة زيد قائم وانما سميت كبرى لاشتمالها على الجملتين الاسمية والفعلية التي هي خبر الاسمية

الجملة الصغرى وانما سميت صغرى لاشتمالها على جملة واحدة فقط

الواقعة مفعولا ثانيا اذا كان في باب علم واعلم ومعلق عنها العامل نحو لنعلم اي الحزبين احصى فلينظر
ايها اي علما فان جملة اي الحزبين احصى في محل النصب على انها مفعول لنعلم وهو معلق عنها الجملة الواقعة
مضافا اليها وموضعها الجر وفعلية كانت او اسمية نحو يوم يجمع الله يوم هم بارزون فالجملة
في محل الجر لاضافة اليوم اليها اعلم ان النحاة اختلفوا فان المضاف اليه في الجملة الفعلية هو الفعل
او الجملة مع الفاعل في ان المضاف اليه هو الجملة الاسمية بتمامها اذا اضيف اليها هذا بحسب الظاهر
واما من حيث المعنى فالمصدر هو المضاف اليه لليوم في الجملتين فالمعنى في المثال الاول يوم يجمع الله
وفي الثاني يوم بروزهم وكل جملة وقعت بعد اذا واذ وحيث ولما الوجودية عندهم قال
باسمية ما فيها في موضع خفض باضافتهن اليها لكن الواقعة بعد الفاء واذا جوابا للشرط
جازم لانها لم تصدر بحرف يقبل الجزم لفظا كما في قولك ان تقم اقم او محلا كما في قولك ان جئتني اكرمك
مثال المقرونة بالفاء من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم والهذا قرئ بجزم يذر عطفا على المحل ومثال
المقرونة باذا وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون كذا في مغني اللبيب وقال الدماميني
في شرحه اقول الذي يظهر ان جملة الجزاء لا محل لها من الاعراب مطلقا سواء اقترنت بالفاء ام
تقترن وسواء كانت جوابا للشرط جازم او جوابا للشرط غير جازم لان الجملة انما يكون ذات محل من الاعراب
اذا صح وقوع المفرد في محل محلها والجزاء لا يكون الا جملة ولا يصح وقوعه مفردا اصلا ضرورة ان
حرف الشرط لا يدخل الا على جملتين والا على انعقاد السببية او الملزوم بينهما فيكون اولا مسببا
في وقوع مضمون الثانية او في اخبارها او يكون مضمون الثانية لازما لمضمون الاولى على ما اختاره
بعضهم السادسة التابعة لمفرد هي خبر كالمفرد التابع للمفرد الاولى الجملة الاخبارية تحقيقا
او تقديرا المنعوت بها المفرد المنكر يتضمن الضمير وانما شرط تنكير الموصوف مع ان الجملة من حيث
هي لا موصوفة ولا نكرة اذا التعريف والتنكير من صفات الكلمات الصحيحة تاويلها بالنكرة
حيث يقال في قام رجل ذهب ابوه واجارية الصفة مطلقا لوجوب عرفانها المخاطب قبل الموصوف
وتضمن الضمير للارتباط فيما اصل الاستقلال ومحلها بحسب منعوتها فهي في موضع رفع نحو نحن
ان يلق يوم لا بيع فيه فجملة لا بيع فيه في موضع الرفع لارتفاع موصوفها بالفاعلية ونصب
في نحو واتقوا يوما ترجعون فيه فان جملة ترجعون فيه في محل النصب لانتصاب الموصوف

بنزع الخافض وخبر ليوم لا ريب فيه فالجملة اعني لا ريب فيه في محل الجر لانخفاض الموصوف
بالخافض والثانية الجملة المعطوفة على المفرد متجانسين تأويلا نحو زيد ظريف وكريم ابوه
والثالثة الواقعة بدلا من مفرد بدل الكل من الكل نحو هل هذا الا بشر مثلكم فانه بدل من النحوي في قوله
تعالى واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم او بدل البعض من الكل نحو اطلب منك سلاما
فانه بدل من كلاما في قال زيد كلاما اطلب منك سلاما وتذكر في مدا ما او بدل الاشتمال نحو اعجبني زيد
الحسن او بدل من اقسام الغلط وهو ان تذكر المبدل منه عن قصد وتعمد ثم ياتي بلفظ بدل الغلط
باعتقاد اجنبية المبدل منه عن الممدوح وهذا يعتمده الشعراء كثيرا وشرطه الترقي من الادنى
الى الاعلى نحو الهند بدر يعطي ضوء النهار بل شمس وانا قسمان الضرع اني لمندرك بما
بعدان تقول جاءني رجل يسبق الملك اعني الاخبار عن مجيئه للمار والنسيان اي استدرك
مذكرا للقصد بعد وضع الغير مكانه بالنسيان لا يسبق الملك فاقطان عن درجة الاعتبار
فخلو الكلام البليغ من الغلط الصرف والنسيان والرابعة الجملة المبينة لمفرد نحو الى الله مرجعكم
في قوله تعالى عذاب يوم كبير الى الله مرجعكم فانه بيان العذاب بانه اشد ما اراده القادر القوي
منه يتبين ان مرجعكم الى من هو قادر على كل شيء فكان قادرا على اشد ما اراد بكم من عذابكم او بيان
اليوم الكبير بانه يوم فيه مرجعكم الى الملك الذي لا يعذب عن عمله مثقال ذرة في الارض ولا في السماء
وهو على كل شيء قدير وهو الاقرب لفظا ومعنى والخامسة الجملة المنزلة بمنزلة التاكيد المعنوي
في افادة التقرير مع اختلاف التحرير نحو جاءني زيد هو نفسه السابعة الجملة التابعة لجملة لها محل من الاعراب
وهي اربع الاولى المعطوفة عليها والثانية الجملة الواقعة بدلا عنها بدل الكل او البعض او الاشتمال
او بدل البدا نحو قول الشاعر اري الهند بدرا اي شارقا والثالثة الجملة الواقعة تاكيدا
لفظيا او معنويا والرابعة الجملة الواقعة بيانا واما الجملة الواقعة صفة فقد قال في مغني اللبيب
هذا الذي ذكرته من الخصائص الجملة التي لها محل قد سبق جار على ولحقه انها تسع والذي اهملوه
الجملة المستثناة والجملة المسند اليها اما الاولى فنحو لست عليهم بمصيطر الا من تولى وكفر فيعذبه
الله العذاب الاكبر فمن مبتدا ويعذبه الله خبره والجملة في موضع النصب على الاستثناء المنقطع
واما الثانية نحو سواء عليهم ءانذرتهم الاية اذا اعراب سواء خبر وءانذرتهم مبتدا انتهى كلامه

كلامه واعلم ان الجملة اذا لم يستفد بها ما قبلها من المبتدا والفعل والحرف العامل والمتبوع ان كانت
مرتبطة بنكرة محضة فهي صفة لها او بمعرفة محضة فهي حال عنها او بغيرهما فهي محتملة منها
النوع الاول من التنزيل قوله تعالى حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه لوقوعها بعد النكرة المحضة اعني كتابا
صفة لها وقوله سبحانه من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ووصف اليوم ومثال النوع الثاني من القران قوله تعالى
لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى وقوله تعالى ولا تمنن تستكثر فالجملتان اعني وانتم سكارى وتستكثر
حالان لوقوعهما بعد المعرفة المحضة وهي الضمير البارز في لا تقربوا والمستكن في لا تمنن المقدر بانت
ومثال النوع الثالث قوله تعالى وهذا ذكر مبارك انزلناه فلك ان تقدر الجملة اعني انزلناه صفة
للنكرة اي ذكر وهو الظاهر ولك ان تقدرها حالا عنها لانها قد تخصصت بالوصف وهو مبارك
وقولك مررت بالدار احد يقرا الوجهان في يقرا لوقوعه بعد النكرة المحضة بالوصف ومثال النوع الرابع
قولك كمثل الحمار يحمل اسفارا فان المعرف الذي يقرب في المعنى من النكرة فيصح تقدير يحمل حالا ووصفا
اما الاول لان الحمار بلفظ المعرفة واما الثاني لانه كالنكرة في المعنى والجملة التي لا محل لها من الاعراب
ايضا سبع احديها المبتدا وتسمى المستانفة ايضا نحو انا اعطيناك الكوثر الثانية الواقعة
معترضة بين الشيئين مفردين او مفرد وجملة او جملتين لافادة الكلام تقوية وتسديدا وتزيينا
قال صاحب الاتقان فاقلها ان يكون بين صاحب البيان ووجه حسن الاعتراض مع الافادة مع ان مجيئه
مجيئا لا يرغب مجيئه فيتوهم كالمنية يا تيك من حيث لا تحتسبه فمثال الاول نحو على وان لم يحمل
السلاح شجاع وخوارق العصم لو تعلمون عظيم فقلنا وان لم يحمل السلاح جملة بواو الاعتراض بين
المفردين وقوله لو تعلمون بدون الواو معترض بين المفردين ومثال الثاني نحو خوان زيدا وهو عالم
فيحتاج الى الاستثناء ونحو ان القران شاء الله نزل فقلنا وهو عالم بالواو وقلنا ان شاء الله
بدونها كل منهما اعتراض بين المفرد والجملة ومثال الثالثة نحو فان تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا
النار التي واستمعت بانه اني صادق ان الصلح خير فالجملة الاولى اعني ولن تفعلوا بالواو اعتراض
بين الشرط وجوابه والجملة الثانية اعني اني صادق معترضة بين القسم وجوابه ويجوز الاعتراض
اكثر من جملة واحدة كقوله تعالى وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء وقضي الامر
واستوت على الجودي وقيل بعد القوم الظالمين فيها اعتراض ثلث جمل وهي غيض الماء وقضي الامر
فان المراد بالجار المجنس وذو التعريف الجنسي يقرب من النكرة منه

واستوت على الجودي ومن الامثلة قولك زيد وان كان فقيرا لكنه ليس بخيل اعتراض واقع بين
المفرد والجملة ومثل هذا التركيب كثير الوقوع في كلام المؤلفين وظاهره مشكل فلا بد من التأويل
وتأويله قولك لكنه ليس بخيل ليس بخبر المبتدا بل هو استدراك لكنه واقع بين موقع الخبر والخبر محذوف
يقدر بحسب مدلولها المقام وباعتبار اقتضاء الكلام فالتقدير في المثال المذكور وان كان فقيرا
لا عيب له وانما يعيبه اذا كان بخيلا لكنه ليس بخيل وعلى هذا التوجيه لا يرد المثال المذكور
من قبيل الاعتراض واعلم ان الاعتراض يقع في اخر الكلام على ما صرح به العلماء وليس من شرطه ان
يقع بين كلامين بينهما اتصال كما شرطه بعض النحاة حيث قالوا الاعتراض يقع بين شيئين متلازمين
وما يقال ان الاعتراض انما يقع في اثناء الكلام او بين كلامين متصلين لا في اخره اكثري لا كلي قال
الفاضل الرومي في تفسير قوله تعالى ذلك هو الفوز العظيم هذه الجملة والتي قبلها اعني لا تبديل لكلمات الله
اعتراض لتحقيق المبشر به وتعظيم شانه وليس من شرطه ان يقع بعد كلام يتصل بما قبله
وقال ابن هشام في مغني اللبيب للبيانيين في الاعتراض اصطلاحا مخالفة لاصطلاح النحويين
وقال شارحه اقول من اهل البيان من يقول ان الاعتراض هو ان يؤتى في اثناء كلام او بين كلامين
متصلين معنى بجملة او اكثر لا محل لها من الاعراب لنكتة سوى رفع الابهام ومنهم من يقول هو ان يؤتى
في اثناء كلام او في اخره او بين كلامين متصلين معنى او غير متصلين بجملة او اكثر لا محل لها من الاعراب
ويقع هنا شيء لا بد من ذكره وهو ان نحو ان
لكنكنة سواء كانت رفع الابهام او غيره ومنهم من يقول هو ان يؤتى في اثناء كلام او بين كلامين
متصلين معنى بجملة او غيرها لنكتة واعلم ان الجملة المعترضة عشرة انواع الاول الجملة الابتدائية
مثل ان زيدا رحمه الله عليه حاجات والثاني الجملة التي تقع بين المبتدا والخبر مثل زيد طال الله بقاءه عالم
الثالث الجملة التي تقع بين الفعل والفاعل مثل زيد قائم غفر الله خلاصه الرابع الجملة التي بين الصفة
والموصوف مثل جاءني رجل احسن الله اليه صائم الخامس الجملة التي وقعت بين الحال وذو الحال
مثل مات زيد رحمة الله عليه مسافرا السادس الجملة التي تقع بين القسم والجواب مثل والله قسما لاقتدين
زيدا السابع الجملة التي تقع بين القول والمقول مثل قال زيد نور الله وجهه ضربت عمرا والثامن
الجملة التي تقع بين الشرط والجزاء مثل ان ضربت زيدا احسن الله اليه ضربك التاسع الجملة التي وقعت
بين الصلة والموصول مثل زيدا الذي اكرمه الله قام ابوه العاشر الجملة التي وقعت بين مطلوبين لشيء واحد

وكبر وان كان غنيا لكنه بخيل وبشر
وان كان طويلا لكنه ليس بعيد الى
وجهوا وان كان عالما عاملا لكنه جبان
فكل واحد من تلك وان كان غنيا وان
كان طويلا وان كان عالما عاملا اعتراض
واقع بين المفرد والجملة

وقد يقع الاعتراض بين المضاف والمضاف اليه

واحد مثل ما زيدا صلح الله عليه ما وبين الشيئين احدهما متعلق لاخره جملة معترضة حنانا
زيد رحمه الله اخوك وهذا القول اشمل هذه الوجوه المذكورة فاحفظه فانه بحث عجيب واما الجملة
الثالثة التفسيرية وهي الكاشفة بحقيقة ما يليه نحو واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا
الا بشر مثلكم فجملة الاستفهامية مفسرة للنجوى لاقتضائها لمعنى فلا محل لها وقيل بدل منها فمحلها
النصب ونحو سيقوا الى الجنة زمرا والفرا فانه تفسير لمثل الذين خلوا وقيل حال من الذين خلوا
ونحو كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون فخلقه وما بعده تفسير لمثل آدم فلا موضع له من
الاعراب اعلم ان التفسيرية ثلثة اقسام مجردة عن حرف التفسير كما في الامثلة السابقة
ومقرونة باي كقولك قطع رزقه اي مات ومقرونة بان كقوله تعالى وناديناه ان يا ابراهيم
فقوله ان يا ابراهيم تفسير للمفعول المقدر لنادينا بلفظ هو قولنا يا ابراهيم وينبغي ان يعلم
ان ما بعد المفسر ليس صدقه ما قبلها بل يتم بدونه فلا يحتاج اليه الا من جهة التفسير
للمبهم المقدر فقوله تعالى وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين خبر المبتدا المقدم هذا وينبغي
ان يجعل الفاء من حروف التفسير في قوله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا الاية في مذهب سيبويه وقال
بعضهم الحق ان الجملة التفسيرية بحسب تفسيره فان كان له محل من الاعراب فهي كذلك والا فلا
فالثاني نحو ضربته في نحو زيد ضربته التقدير ضربت زيدا ضربته فالجملة المقدرة لا تهاء مستانفة
فكذلك تفسيرها والاول نحو انا كل شيء خلقناه بقدر والتقدير انا خلقناه كل شيء خلقناه فخلقنا
مفسرة لخلقنا المقدر وتلك في محل رفع لانها خبر ان فكذلك المذكورة واستدل على ذلك
بعضهم بقول الشاعر فمن يغش نومه وهو امن فظهر الجزم في الفعل المفسر فانه تفسير
الفعل المقدر الذي تاكيد بضمير المتصل الذي هو لا خبر الفعل عند الجمهور لقوة طلبه كلم الشرط
الفعل خلافا لبعض الكوفيين والاخفش فانهم يقولون يجوز ان يقع بعد كلمة الشرط
اسم مرفوع على الابتداء اذا كان خبره فعلا محصول مقتضى كلمة الشرط واعلم اتفق الجميع
على ان الجملة المفسرة لغير الشان لها محل من الاعراب لانها خبر نحو زيد قائم في قولك انه زيد
قائم وكان زيد قائم فان الجملة المفسرة لغير الشان البارزة الاول والمستكن في الثاني
مرفوعة المحل في الاول منصوبة المحل في الثاني على الخبرية فيهما واما الجملة الرابعة فالواقعة

اعلم ان الجملة الواقعة بعد صيغ الابتداء جوابا بالقسم مثل قولك اقسمت بالله ان الصلح خير فجملة ان الصلح خير جوابا بالقسم المذكور الفعل فلا
لا موضع لها من الاعراب مع شدة الاتصال وفرط الامتزاج بينها كالشرط والمشروط لعدم قيامها
مقام المفرد واتصاف الجمل بالاعراب المحل مشروط بقيامها مقامه واما الجملة الثانية الواقعة
جوابا للشرط غير جازم مطلقا او جازم ولم تقترن بالفاء ولا باذا فجاءة فلا محل لها
للعلة ان جملة جواب الشرط لا محل لها مطلقا وذلك لان كل جملة لا تقع موقع المفرد فلا محل لها وجملة
الجواب لا تقع موقع المفرد فلا يبقى لها محل واما الجملة الساكنة الواقعة صلة لاسم موصول نحو
جاء الذي قام ابوه فالذي في موضع رفع والصلة لا محل لها او بحرف نحو عجبت مما قمت ابوه فيما
فما وقعت في موضع جر بمن واما قمت وحدها فلا محل لها اذا قلنا بحرفية ما المصدرية وفي هذا
النوع يقال الموصول وصلته في موضع كذا لان الموصول حرف فلا اعراب له لا لفظا ولا محلا كذا في
مغني اللبيب واقول ان استعمال الموصول الاسمي على حالها عرفي اصلي وهو في هذا الاستعمال وصلته
في محل كذا ولعل قول صاحب المغني على هذا والثاني عرفي فرعي وهو في هذا الاستعمال مع صلته في موضع
كذا ولعل قول ذلك البعض على هذا وكلا الاستعمالين شايع والكلام بعدها شايع واما الجملة التابعة
فالتابعة للا محل له من الاعراب نحو قام زيد وقعد بكر فالجملة عبارة عن مركب من كلمتين اسند احدهما
الى الاخر سواء افاد او لا كقولك ان تكرمني فانه جملة ولا يفيد الا بعد مجيء جواب فيكون الجملة
اعم من الكلام مطلقا وصاحب الفصل وصاحب اللباب فرقا بين الكلام والجملة بالجنس
وهو على نوعين جنس على سبيل الشمول وهو الجنس الحقيقي وجنس على سبيل البدل وهو جنس الافراد
اما الاول فهو ما يقع على القليل والكثير بلفظ واحد كتمر وماء وهذا الجنس لا يثنى ولا يجمع
الا انه اذا قصد الانواع يقال زيوت وتمور ومياه والثاني كرجل وفرس فانهما يقعان
على فرد من افراد الرجال والافراس ويجوز تثنيته وجمعه نحو رجلان ورجال والفرق بين
الجنس والجمع عموم وخصوص مطلقا كل جمع جنس وليس كل جنس جمعا كالجنس والطبيعة والماهية
والطبيعة واحد وهو ما يلتبس به هو هو ولا وجود له الا في العقل وجواب لو اما مضارع منفي
بلم او فعل ماض دخل عليه لام مفتوحة وحذف اللام قليلا الا اذا وقعت الجملة بالشرطية
صلة او حال مشروطا بذيوله فانه يكثر حذف اللام ح ولا يكون جملة اسمية خلافا للزمخشري ويجوز

ويجوز دخول الفاء في جواب لو لان لو في استعمال البعض ان كما في الكشف جواب لما مع الفاء
قليل الاستعمال وذكر بشعر بالجواز ولا يجوز الفاء في جواب لما الا عند مالك اذا كانت جملة اسمية
وجعلوا وقوعها جواب لما قوة الجواب محذوف والتقدير جواب اذا لم يجيء في الكلام
الفصيح جواب لما مضيا بلا فاء بلور هو يطلق على معان تارة يطلق ويراد به الجزء الذي
لا يقبل التجزية كالمزدلفة اذا جزئنا بالمال ان يبلغ الا حيث لا يقبل التجزية فذاك الاخر هو الجسم
جوهرا وتارة يطلق ويراد به القائم بنفسه وهو الذي اذا وجد لا يفتقر الى ان يوجد محل يتاج
عليه ويقوم وجود ذلك المحل بنفسه ثم يصير موجودا فيه كالبياض في الثوب وتارة يطلق ويراد به
القابل للاشارة والحيازة بلا واسطة وقيل الجوهر المتحيز الذي لا يقبل القسمة وهذا على قول من
يثبت الجوهر الفرد وقيل هو الذات القابلة لتوارد الصفات المتضادة عليه وقيل هو الماهية
التي اذا كانت في الاعيان كانت لا في موضع وقيل هو الموجود الغني عن محل يحل فيه ويطلق الجوهر
على حقيقة الشيء وذاته كما يقال جوهر السواد اي ذاته. الجواز على خمسة معان الاول مباح
والثاني ما لا يمتنع شرعا مباحا كان او واجبا او مندوبا او مكروها والثالث ما لا يمتنع عقلا
واجبا او راجحا او مساوي الطرفين او مرجوحا والرابع ما استوى الامران فيه شرعا كالمباح
او عقلا كفعل الصبي والخامس ما يشك فيه شرعا او عقلا الجهد بالضم الطاقة وبالفتح
المشقة وفي الصحاح كلاهما بمعنى الطاقة وجهد دابته واجهدها اذا حمل عليها في السير فوق
طاقتها وجهد الرجل في كذا جد فيه وبالغ وبلغ بهما مقطع وقيل معناها حزنها ودفعها
الجهر في اللغة رفع الصوت وفي اصطلاح القراء هو عدم جري النفس مع الحرف لقوة الاعتماد
على مخرجه الجهل البسيط هو عدم العلم بشيء من غير تصور الطرفين والمركب ان يتصور طرفاه
فلم يطابق الواقع وفي شرح المواقف الجهل المركب عبارة عن اعتقاد جازم غير مطابق للواقع
وانما سمي مركبا لانه يعتقد الشيء على خلاف ما هو عليه فهذا جهل بذلك الشيء ويعتقد انه
على ما هو عليه فهذا جهل اخر قد تركبا معا الجهمية قيل هم انكروا صفات الله كما يشيه هو
بلا شيء وقيل مدار كلام الجهمية على خلق القرآن وتعطيل صفات الرحمن جل اسمه والقول
بحدوث اسماء الله تعالى جير بفتح الجيم وكسر الراء كاس وفتحها كاين والكسر افصح

وهي من حروف التصديق والايجاب ولا تستعمل في الاستفهام الى التصديق الخبر كقولك جير
للمخبر قد اتاك زيد او لم يات اي قد اتى او لم يات وقد جاء بمعنى يقال جير لافعلن كذا
باب الحاء ١ حاشا هي على ثلثة اوجه احدها ان يكون فعلا متعديا متصرفا فانون حاشيت
الى استثنية الثالث ان يكون تنزيهية نحو حاشى لله اي معاذ الله وهي عند المبرد وابن جني والكوفيين
فعل ماض بمعنى جانب نحو جاء في القوم حاشى زيدا اي جانب بعضهم زيدا وفاعل حاشى ضمير مستتر
عايد على مصدر الفعل المقدم عليها او اسم فاعل او البعض المفهوم من الاسم العام فاذا قيل
قام القوم حاشى زيدا فالمعنى جانب سواي قيامهم او القايم منهم او بعضهم زيدا استثنوا على فعلية
لتصرفهم فيها بالحذف ولادخالهم اياها على الحرف لان الحرف لا يتصرف فيه بذلك والحرف
لا يدخل على الحرف وهذان الدليلان ينفيان الحرفية ولا يثبتان الفعلية قالوا والمعنى في
الاية جانب يوسف ذوي المعصية لاجل الله تعالى ولا يتاتى مثل التاويل في حاشى لله ما هذا
بشرا اي ان هذا ليس مقام التنزيه عن المعصية وانما هو مقام التعجب من الحسن البارع
والجمال الفايق والصحيح انه اسم مرادف للتنزيه بدليل قراءة بعضهم حاشا لله بالتنوين
كما يقال تنزيها لله هذا كذا في المغني قال في البيضاوي اصل حاشا كما قرا ابو عمرو في الدرج
فحذفت الف الاخير تخفيفا وقيل حاش فاعلة للشان الذي هو الناحية وفاعله
ضمير يوسف اي صارت ناحية ما يتهم فيه والوجه الثالث للاستثناء يستعمل في الاستثناء
عن سوء التنزيه نحو حاشا القوم حاشا زيد فذهب سيبويه واكثر البصريين الى انها حرف دائما
بمنزلة الا لكنها تجر المستثنى ويدل عليه قول الشاعر حاشا ابي ثوبان ان به ضنا عن
الملحاة والشتم الفضل بالكسر البخل وملحاة بفتح الميم وسكون اللام والحاء المهملة اللوم
ومنع الاستشهاد جرالي وبقول حرفيته استعماله بالنون الوقاية وعدم دخول ما المصدرية
عليها الا على سبيل الشذوذ وذهب آخرون الى انها تستعمل كثيرا حرفا جارا وقليلا فعلا
متعديا جامدا منصوبا معنى الا الحال ما يرد على القلب عند الاخذ فيه الى ايه من غير تعقل ولا
ولا اختيار وهو نعت الهي كوني حيث انه تعالى مع كونه واحدا لعين كل يوم هو في شان وفي
الايام الزمن الفرد واصل كونه نعتا كونيا فان تحوله في الشيون عين تحول القلب بالاحوال فان

فان احوال القلب شؤونه ومن شرطه ان يزول في كل زمن فرد ويعقبه مثل الى ان ينتهي
الى غاية فهو يدل على عدم بقائه زمانين اما بتعارف الامثال او بحكم تعاقب الضد ولذلك
قال وقد يعقبه مثل كحال الفرح فانه قد يستمر زمانين او اكثر او ان ينقطع فيعقبه الترح
ومنها نشا الخلاف بين القوم هل يعقبه المثل ان دل استمرار تعاقب الامثال قال بدوامه
ومنهم يعقبه مثلا بل جوز انقطاعه بورود ضده عليه قال بعدم دوامه والحق ان حال الكون
يتجدد مع الانفاس ولا يبقى زمانين ولذلك قال كن فيكون جعل ذلك اسم في لبس خلق
جديد وقد قيل الحال تغير الاوصاف على العبد كانه يريد بذلك ظهوره في السر والتجلي بالاحكام
الالهية وآثارها وذلك هو ظهور الآثار الطارئة من صفة الفاعلة في الوجود بالقوة الالهية
المستندة الى الاسماء التي تحقق العبد بها وتوحي بعد تحقق التصرف بحسبها حتى ظهر في العالم
بالرحمة الفاعلة والحكم والقهر والسلطان وان اراد تغيره بكل ما يكون ان يتصف به في كل
حال من الاوصاف فالمعنى يرجع الى الوجه الاول فان الاوصاف احوال ينتقل العبد فيها اما
بحكم تجدد الامثال او الاضداد الحاكم بالحسن والقبح هو الشرع وليس للعقل مدخل في الحكم
والادراك غير كونه آلة لفهم الخطاب عند الاشاعرة وللحكم والادراك فيها للعقل عند المعتزلة
والمختار عندنا ان الحاكم هو الشرع والعقل مبين في البعض فالعقل غير معتبر كل الاعتبار
فلا يكلف الصبي بالايمان ولا مهدار كل الاهدار فيعتبر ايمانه وكفره قيل وهو الحق لقول الامام
لا عذر لاحد في الجهل بالخالق لقيام الافاق والانفس ويعذر في الشرائع الا قيام الدليل
لحكم شرعي وسبب لحكم شرعي آخر كالزنا وما ليس له الا وجود حسي وهو متعلق لحكم
شرعي لكنه ليس سببا له كالاكل وماله وجود شرعي وهو متعلق لحكم شرعي وسبب لحكم
شرعي آخر كالبيع وماله وجود شرعي وهو متعلق لحكم شرعي آخر وليس سببا لحكم شرعي
كالصلوة حافظ الدين نسفي لما نوى ان يشرح الهداية سمع تاج الشريعة وهو اكابر ذلك
الزمان وقال لا يليق بشانه ان يقصد اياه فرجع عما نوى وشرع ان يصنف كتابا مثل
الهداية ثم شرحه وسمى ذلك الشرح بكتاب الوافي فكانه شرح الهداية وهو فاضل كامل غزير مدقق
ومن مصنفاته كنز الدقايق وكشف المنار وكشف البزدوي ونافع وشرحه المسمى بالمستصفى

حافظ الدين محمد الكردري بزازي غلبه
فتاوى وله تبرزيه انوكه عالم بفضل ور
فتاوى وله غايت مشهور ونافع فضل بدر
روحه كلد كلد فتاوى اليه بحث ايدوب
فتاوى بوكا علم اصلوبه عليه ايدوب بوكا
علم فرزعده عليه النشدر وفات ٨٢٢

والمصنف شرح المنظومة الحادث فيطلق على معان ثلثة احدها ان يكون له ابتداء زماني
والثاني ان يكون موجودا منذ زمان قريب الثالث ان يكون وجوده من غيره ولا يكون وجوده
من نفسه ب للتبيين من القطع الى ابيدي فشرب بكاس محبته سقط عنه عباءة الانانية
والطاعة تقول من ادعى ان محبته لشخص تقاد عن الكفر وصلاحه محبته اتباع امره جيد هو
للمدح العام كنعم ولكن ليس مثله في جميع الاحكام لانه نعم ليس بمركب جيد امر مركب من فعل واسم
وهما حب وذا ولان بينهما اختلافا في الاعراب كما يأتي ومعنى حب صار محبوبا جدا بعد حب
معناه المبالغة في المدح قيل وجه مبالغته انه على وزن فعل مضموم العين وما كان مضموم العين
في الماضي والغابر فيه مبالغة نحو كرم وحسن وفيه لغتان فتح الحاء وضمها كذا في الكحل وعند الحاكم
الاشارة وجريا بعد التركيب مجرى نعم في المدح نحو جيد الرجل زيد وجيد المراة هند وستوفى
فيه المذكر والمؤنث والاثنان والجمع لانهم سلكوا بها منهاج الامثال والامثال لا تتغير
حالها بل تلزم وتيرة واحدة وقد اختلف في اسم هي او فعل فذهب اكثرهم الى ان الغالب عليها
الاسمية لان الاسم اقوى من الفعل لانه مشتق من الاسم ولما ركب احدهما مع الاخر كان الغالب
هو الاقوى وذهب آخرون الى انه لا يغلب عليها اسمية ولا فعلية بل هي مركبة منهما والاصلية
لاحدهما تقول حبذا الرجل زيد فحب فعل وذا فاعل والرجل صفة لذا وزيد مخصوص بالمدح
وتقول حبذا رجلا زيد فيكون رجلا تفسير الاسم الاشارة التي هو في الابهام نظير الضمير في نعم رجلا
ولكنك تقول حبذا زيد ولا تقول نعم زيد تفضيلا للظاهر على المضمر وقد ذكروا في ارتفاع المخصوص
هنا وجوها احدها ان يكون حبذا مبتدا وزيد خبره وهذا انما يتاتى على قول من يغلب الاسمية
والثاني ان يكون ذا مرفوعا بحب لارتفاع الفاعل بفعله وزيد بدل منه كانه حب زيد والثالث
ان يكون خبر مبتدا محذوف كانه قيل لما قال حبذا من المحبوب فقيل زيد اي هو زيد والرابع ان
يكون زيد مبتدا وحبذا خبره مقدما عليه وقد انتفى اسم الاشارة عنها الضمير فيهن جملة
وفيهن جملة اسما مفردا فلا اشكال وفيهن جملة فعلا كان متضمنا الضمير والخامس ان
يرتفع زيد بفاعلية حبذا وهذا لا يجوز الا فيهن يغلب عليها الفعلية ت حبذا يجوز لثلثة
معان الاول للمبالغة لانها الغاية نحو اكلت السمكة حتى راسها فتح ان الجر واما ان يكون
المتادخة تكون احوالا متعددة وصاحبها واحد والاحوال المتداخلة ما يكون فيها صاحب الحال

حالية من اهل التصوف تقول الرقص
وضرب اليد حلال والشيء حالة
لا تعتبر فيها الشرع الحال يجوز
ان يجوز من الفاعل او من المفعول به
حقيقة او حكما فيدخل الحال عن المفعول
لكونه بمعنى الفاعل او المفعول وعن
المفعول المطلق مثل ضربت الضرب شديدا
فانه بمعنى احدثت الضرب شديدا وعن
المضاف اليه الذي كان المضاف فاعلا
او مفعولا صح حنيفة وقيام المضاف اليه
مقامه نحو يا ملة ابراهيم حنيفا فانه
يصح ان يقول يا متبع ابراهيم حنيفا
او كان المضاف البعض والمضاف وان
لم يصح قيامه مقامه كما في قولك ان دابر
هؤلاء مقطوع مصبحين المصبحين
حال عن هؤلاء باعتبار ان الدابر المضاف
اليه جزء وجماعة من النحاة جوزوا
الحال من المبتداء وجعلوا العامل فيها
انتساب الخبر الى المبتداء الحال ستة
اضرب حال منتقلة نحو زيد ضربت
قائما حال مؤكدة نحو زيد ابوك عطوف
وهي ما يلزم صاحبها او يتذر انفكاكها
عنه وما لا يجوز كذلك سمي منتقلة
ومقصودا لتقصيد ما يقصد بالمؤكدة
التاكيد حال موطئة نحو انا ارسلناه
قرانا عربيا وهي الوصف بحال
المنتقلة حال دائمة نحو كان الله
قادرا حال متداخلة مثل زيد ابوك
مشفقا حال متادخة نحو رايت
زيدا عالما قائما اعلم ان الاحوال
المتاخرة الاسم الذي يشتمل الحال السابقة

ان يجوز ما ينتهي به المذكور قبلها كما في الرأس في المثال فان الرأس ما ينتهي به السمكة لان الجزء
الاخير منها او ينتهي المذكور عند ذلك المجرور نحو نمت البارحة حتى الصباح فالصباح شيء ينتهي الليلة
عنده لانه ليس بجزء منها بل ملاق بها هذا معنى قولهم ان مجرور حتى يجب ان يكون آخر جزء مما قبله
او مايليا في آخر جزء منه وذلك ان الفعل المتعدي بها الغرض فيه ان ينقص ما يتعلق به شيئا
فشيئا حتى يأتي عليه واذا كان الغرض منه ذكر حتى هذا وجب ان يكون ما بعدها آخر جزء او ملاقيا
لآخر جزء حتى يحصل هذا الغرض من قولك اكلت السمكة حتى راسها ونمت البارحة حتى الصباح
الآن بين حتى والى فرقا احدها اشتراط كون مجرور حتى ما ينتهي به المذكور قبلها او عندها كما ذكرنا
بخلاف الى ومنه لو قلت اكلت السمكة او نمت البارحة حتى نصفها او ثلثها لم يجز لما ذكرنا ولو قلت
الى نصفها او الى ثلثها جاز لان ذلك ليس بشرط في الى والثاني ان ما بعد حتى يدخل فيما قبلها
وان كان في دخوله خلاف لكن الاظهر دخوله على ما ذكر في المكمل ففي المثالين الرأس والصباح
داخلان فيما قبلهما وهما الاكل والنوم وما بعد الى ليس كذلك والثالث ان حتى لا تدخل الا على
المظهر ولا تدخل على المظهر والمضمر نحو الا زيدا والا والرابع ان حتى لا تلازم الجر فتنوي عاطفة
ومبتدا ما بعدها بخلاف الى واعلم ان حتى هذه تنصب المضارع باضمار ان المصدرية كما مر
تفصيله في ان المذكورة والثاني من معاني حتى كونها للعطف بمنزلة الواو ولكن شرطها حينئذ
مجانسة ما بعدها لما قبلها لان حتى انما يذكر للتعظيم والتحقير وهما انما يحصلان اذا كان ما بعد
حتى من جنس ما قبلها تقول مات الناس حتى الانبياء فهذا للتعظيم وقدمت القافلة حتى
المشاة فهذا للتحقير ولانها في الاصل للغاية او للدلالة على احد طرفي الشيء والغاية والطرف
لا يكونان الا من جنس المغيا وذي الطرف فلا يجوز جاء القوم حتى حمارا ولا رايت الرجل حتى
امراة ولا اكلت الخبز حتى الرمان والفرق بين حتى هذه وبين الواو من ثلثة اوجه الاول
ان المعطوف حتى ثلثة شروط احدها ان يكون ظاهرا لا مضمرا كما ان ذلك شرط مجرور حتى الجارة
والثاني ان يكون بعضا من جمع قبلها كقدم الحجاج حتى المشاة او جزءا من كل نحو اكلت السمكة
حتى راسها بفتح السين او جزءا نحو اعجبتني الجارية حتى حديثها فيمتنع ان تقول حتى ولدها
والضابط فيها انها تدخل حيث يصح دخول الاستثناء ويمتنع حيث يمتنع والمراد بالاستثناء

والمراد بالاستثناء المتصل وشرطه دخول المستثنى في المستثنى منه فالدخول ليس داخلا في
المستثنى منه ليصح اخراجه واما الحديث فلان الابجاب لم يتعلق بلحم الحمار ودمها بل بما اشتمل
عليها من حسن او حديث او طول او قصر او ملاحة او فصاحة لا غير ذلك فيصح استثناء الحديث
من ذلك والثالث من شروط معطوف حتى ان يكون غاية لما قبلها في زيادة او نقصان فالاول
نحو مات الناس حتى الانبياء والثاني نحو زارك الناس حتى الجاسوس الثالث من الاوجه الثلثة
في الفرق بين حتى هذه وبين الواو ان حتى اذا عطفت على مجرور اعيد الخافض فرقا بينها
وبين الجارة فتقول مررت بالقوم حتى بزيد الثالث من الفروق ان حتى لا تعطف الجمل
وذلك لاشتراط معطوفها ان يكون جزءا مما قبلها او كجزء منه كما قدمناه فلا يتاتى ذلك الا في المفردات
هذا هو الصحيح الثالث من معاني حتى كونها ابتدائية اي حرفا مبتدا بعده الجملة التي تستانف
او كلاما مستقلا اخرجا في العلمي حتى ذهب الجبال ط الحجاز مكة والمدينة والطائف وما حولها
سميت بذلك لانها حجرت بين نجد وتهامة وقال الاصمعي لانها احتجزت بالحرار الخمس منها حرة
بني سليم وحرة واقم د حذاك وحذرك مما فيه اسماء الافعال الاول بكسر الحاء المهملة
والذال المعجمة وبعدها الف والثاني بكسر الحاء ايضا وسكون الذال كلاهما مصدران منصوبان
ومعناهما احذر فكانه قال احذر حذرا ذ حذف العاطف سائغ شائع في مقام الحدية
والشارحة جوزه في التلويح وقال الكرماني في شرح البخاري قد جوز بعض النحاة حذف العاطف
اذا قام قرينة عليه وقول الدماميني ان حذف العاطف ليس بقيس م حذف المسند اليه
للاختصار زعم العبث بناء على الظاهر او تخييل العدول الى اقوى الدليلين من العقل واللفظ او اختبار
تنبه السامع عند القرينة او مقدار تنبهه او ايهام صونه عن لسانك او عكسه او تاتي
للانكار لو الحاجة او تعيينه او ادعاء التعيين او نحو ذلك كضيق المقام او محافظة على وزن او سجع
او قافية وكما لا يخفى من غير السامع فلما ضربين وكما يتبع الاستعمال الوارد على عادته كمثل رسمية
من غير رام او كما يذكر نظائره كما في الرفع على المدح او الذم او الترحم نحو الحمد لله بالرفع وقد
يكون حذف الشيء اشعارا بانه بلغ من الظهور مبلغا لا يمكن ذكره او بلغ من الفظاعة الى حيث لا
والمانعة كون الحد متنا ولا لكل واحد
من افراد المحدود وهو لازم الانعكاس لان الحد اذا كان منعكسا كان جامعا لجميع افراد المحدود والمانعية كونه الحد بحيث لا يدخل فيه
شيء من غير اعتبار المحدود وهو لازم الاطراد لان الحد اذا كان مطردا كان مانعا من دخول غير المحدود فيه

لا يقدر المتكلم على اجرائه على الالسن او السامع على استماعه ط الطريقة في اصطلاح اهل
الحقيقة الخروج من رق الكائنات وقطع جميع العلائق ولهذا قال ابراهيم بن ادهم الطريقة خروج
من الدنيا ان يخرج منها وسلامة الصدر سقوط التمييز من قلبه بين امور الدنيا والاخرة ولا يستره
عاجل دنياه ولا آجل عقباه كما قال م عرضت نفسي عن الدنيا وانصرفت عنها فاستوى عندي
حجرها وذهبها فالطريقة لخلق بجميع الكائنات من الدارين ولا يتوجه له سوالة ولا قصد ولا ادب
ولا حظ ومقام الطريقة عزيز ومعظم الطريقة في خدمة الفقراء قيل اوحى الله الى داود اذا رايت
الطالبين فكن لهم خادما وقال م سيد القوم خادمهم واعلم ان كمال الطريقة نتيجة كمال العبودية فمن
صدقت لله عبوديته خلصت عزائم الكائنات حريته . الحرب سجال وعن ابي سفيان انه صعد
الجبل يوم احد فحمل ساعة ثم قال اين ابن ابي كبشة اين ابن ابي قحافة اين ابن الخطاب
فقال عمر رضي الله عنه هذا رسول الله عليه السلام وهذا ابو بكر وهذا انا عمر قال ابو سفيان يوما بيوم
والايام دول والحرب سجال فقال عمر رضي الله عنه لا سواء قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار فقال انكم تزعمون
ذلك فقد خبنا اذن وخسرنا . الحرف وهو كيفية تعرض الصوت بها يمتاز الصوت عن صوت
آخر مثل في الحلق والنطق متميز في السمع الحروف الاصلية فهي تسع وعشرون باتفاق البصريين
فهم يجعلون الهمزة غير الهمزة ويجعلون الواو والياء حرفين سواء كانا مدين او لا والمبرد منهم
جعل الالف والهمزة حرفا واحدا ولذا جعل الحروف الاصلية ثمانية وعشرين وفي الصحاح
هذا هو الذي حكم به الفقهاء وذكر ان عد لام الف حرفا مستقلا عامي لا وجه له قال البيان حاصل
مذهب المبرد ان الالف ثلاثة اقسام مدية وغيرها والهمزة فالالف اعم لغة واما اصطلاحا فهو
مغاير للهمزة ومخصوص بالمدية ومخرج الهمزة محققا ومخرج الالف مقدرا انتهى وكذا يتفرع من الواو
والياء الاصلية وغيرها . الحروف الفرعية فهي خمس في المشهور احدها الهمزة بين بين
وهي ثلثة بين الهمزة والالف وبين الهمزة والواو وبين الهمزة والياء والثانية الصاد كالزاي
والثالثة الالف الممالة وهي بين الالف المدية والياء والرابعة الالف المفخمة والخامس النون
الخفاة فانها غنة مخرجها الخيشوم غير مخرج النون المظهرة ووجه تفرعها انها في الاصل صفة
النون المظهرة ط حسب اذا كان مجرورة بحرف الجر فالسين فيها مفتوحة والا فهي ساكنة و

وربما تسكن في ضرورة الشعر على الوجه الاول على الاصح . الحاسب العلم يستعلم منه استخراج
المجهولات العددية من معلومات مخصوصة وموضوعه العدد الحاصل في المادة كما قيل ومن ثمة عد
الحساب من الرياضي . المسار ارادة زوال نعمة الله تعالى عن احد مما له فيه صلاح ديني او دنيوي
من غير ضرر في الاخرة او عدم وصولها اليه وحبه من غير انكار له . حسن الصوت التصور الحسن
عما الاشياء بقدر ما هي عليه . حسن السمت الرهبة محبة ما يكمل النفس . حسن السيرة
زيه العدل في المعاملات . حسن القضاء ترك الندم والمن في المجازاة . الحشوية وهم من صنف
المحدثين قالوا جميع ما جاء به النبي حق ومن تولى عنه شيئا فقد رد عليه والجماعة تقول
الاحاديث كثيرة وليس كلها بمنزلة لان منها سنة وفريضة وفضائل واباحة وناسخ ومنسوخ
الحصر اعلم ان الحصر على ستة اقسام عقلي وعقلي وضعي واستقرائي وعرفي وشرعي وقيل تمام
العرفي والشرعي حقيقي ووضعي فالحصر العقلي والحقيقي متحدان واحد والحصر الوضعي والاستقرائي معناهما
واحد والحصر العرفي والوضعي معناهما واحد وقال الغزالي الحصر في الفصل الثاني فيما يتعلق بالحصر
المقصود بالتقسيم يفيد بلا مزيد لحصر وان يكن حرف التردد قال السيد في الحصر الحاصل في ضمن
التقسيم هو الحكم على جميع المقسم ومفهومه بعدم خروجه عن الاقسام انتهى وهذا بيان الحصر
في النوع الاول واما الحصر في النوع الثاني فهو الحكم على المقسم بان ليس له جزء خارج عن الاقسام
وقصد الحصر به هو الغالب وقد يجرد عنه كما صرح به البعض في سياق بيان تقسيم الكل ولعله هو الغالب
ايضا في نفس الكل ويفهم دعوى الحصر بالسكوت في معرض البيان كما صرح به الهندي والمراد السكوت
عن ذكر قسم اخر مع انتفاء قرينة تدل على عدم ارادة الحصر مثل رب وقد ومن التبعيضية
لان السكوت المذكور لا يفهم منه ذلك الا بشرط انتفاء تلك القرينة يقول الفقير فكل تقسيم متضمن
لدعوى الحصر في اقسامه المذكورة ما لم يقترن بما يفيد عدم الانحصار كان يقال من اقسامه
هذا وهذا قال السيد الشريف في حاشية شرح مختصر الاصول الحصر عينه الذي يقصد بالتقسيم اما عقلي
متردد بين النفي والاثبات يجزم العقل بمجرد ملاحظة مفهومه بالانحصار واما استقرائي اي لا
يلزم كذلك فيستند انحصاره بعد الجزم بانحصاره الى التتبع والاستقراء سواء كان في الجزئيات
كانحصار الدلالة اللفظية في الثلثة او في الاجزاء كانحصار المركب في اجزائه انتهى يقول الفقير

حسن جلبي ابن محمد شاه فناري مطول
وشرح مواقف وتلويح حاشية ارباز
شدر جلبي مقبول در سكان افحه
علوف اليه بورساده منقاعدا وشدر
حسن پاشا ولد ملا قره علي ملا
شمس الدين فناري اليه شريك في شدر
مراحه ومصباحه شرح بازمش در
الحشوية قالوا جميع ما جاء به النبي حق
ومن تولى عنه شيئا فقد رد عليه والجماعة
تقول الاحاديث كثيرة وليس كلها بمنزلة
لان منها سنة وفريضة وفضائل واباحة
وناسخ ومنسوخ
الاقسام الكل الاجزائية
الاجزاء الكل الاجزاء

العقيم الحصر العقلي لا يتوقف الى تقسيم الكل الاجزائية كما يومي اليه المنقول من كلام السيد قبل وكثيرا ما
يوجد في التقسيمات حصر لم يكن فيه مفهوم التقسيم والتعلق الاستقراء بل يستعان فيه بتنبيه برهان
وهذا حقيق بان يسمى حصرا قطعيا انتهى وكذا قال السيد الشريف في بعض تعليقاته على حاشية شرح مختصر
الاصول ولكنه قطع بتلك النسبة ويفهم من كلام الشريف في تلك الحاشية مع كلام بعض الافاضل في حاشيته
عليها ان كل قسمة استقرائية يمكن فيها التردد بين النفي والاثبات لقبل الانتشار وليس بل الاستقراء
لكن لا بد ان يبقى في بعض الاقسام مرسلا وهو الارسال ان يبقى مفهوم المقسم عاما وجد بالاستقراء
من جزئياته والا فان يجعل الارسال في القسم الاخير وقد يقع في الوسط وقد يقع المرسل اكثر من قسم واحد
لكن ما كان الارسال فيه في قسم واحد فهو شبيه بالحصر العقلي غير ان التقسيم الاستقرائي اذا كان تقسيم
الكل الى الاجزاء لا يكون في التردد المذكور الا بارجاعه الى تقسيم الكل الى جزئياته بارادة ما ينقضه الكل
مثلا قال السيد في وقد يتوقف الحصر جعليا على ما اشار اليه السيد الشريف انتهى وجعل حصر الكتاب في ابواب
من هذا القبيل يعني الظاهر ان معنى الحصر الجعلي ان يتوقف الجزم بالانحصار للعلم بجعل الجاعل المقسم منحصرا
في الاقسام المذكورة وهذا الجزم صادق المركب بانحصار مركبه في اجزائه كذا لعله يجعل ما ركبه
منحصرا فيها ولا يستند جزمه بالانحصار الى الاستقراء وهو ظ واما غيره فلا يتوقف جزمه بالانحصار
الا بالاستقراء واذا قال المص يحصر كتابي في اربعة ابواب مثلا فهذا الحصر بالنسبة الى المص جعلي
وبالنسبة الى السامع استقرائي اذ السامع لا يحصل له الجزم بالانحصار بمجرد سماع قول المص يحصر
بل استقراء اجزاء الكتاب حتى اذا حصل له الجزم بمجرد قوله ينحصر فالظ انه حصر جعلي بالنسبة
ايضا انتهى الحفظ هو ضبط الصور المدركة بالالكتساب لا حق اليقين ما حصل من العلم بما يريد
ذلك المشهود من الخصوصيات والاحكام والحكم فمن سمع خبرا وبلغ ذلك حد التواتر علم اليقين
ومن رأى ذلك عيانا فوجد الخبر قد طابق العيان وافاد علما فوق ما لم يكن عنده علم عين اليقين
ومن انتهى في عيانه الى حد احاط بما اريد له ذلك المشهود علم حق اليقين . الحقيقة وهي لفظ
باشتراك اللفظي على الحقيقة اللغوية وعلى الحقيقة العقلية اما الاول فهي اللفظ المستعمل فيما
وضع له استعمال ذكر اللفظ وارادة معناه ففي المستعمل بجزيد والوضع معنيان احدهما تعيين
اللفظ لمعنى ليدل عليه بنفسه وثانيهما تعيين اللفظ لمعنى ليدل عليه ولو بقرينة والمراد

غير قوله
الحضور الذهني والعلم والتصور المطلق
بمعنى واحد العلم والادراك والتصور
المطلق بمعنى واحد
الحق يدخل الاذن بلا اذن

وكلمة للفقة والمجاز لغوي وشرعي وعرفي خاص
وهو ما يتعارفه ناقلوه المعنى كالفعل
والصرف والكلام وغير ذلك وعرفي عام
لا يتبادر ناقله معلول

ان فلفظ الشرع المستعمل في مفهوم الشرع
الكائن فرد وضع الشرع لا في وضع الاصطلاح
كاستنادك الاستعمال في محاورات اهل الشرع
لا غير حقيقة شرعية صلح

الحكم
الاخر الثابت بالشيء
صحيح

ههنا هو الاول وهي تنقسم الى اربعة لغوية ان كان لفظ المعنى الحقيقي موضوعا له في اللغة وعرفية
ان كان موضوعا له في العرف وشرعية ان كان موضوعا له في الشرع واصطلاحية ان كان موضوعا
له عند قوم مخصوص غير اهل الشرع فاللغة في اللغة في اللغة اللغوية والشرع في الشرع في الشرع
في الشرع شرعية ان فلفظ اللغة المستعمل في مفهوم اللغة الكائن في وضع اللغة لا في وضع
الاصطلاح كاستنادك الاستعمال في محاورات اهل اللغة لا غير حقيقة لغوية فعلى هذا المثال الثاني
فوائد منها ان يدخل الموكل الذي هو لفظ المنقول بلا مناسبة لكونه بوضع جديد في الحقيقة والمنقول
هو ما نقل الى غير ما وضع له بحيث يفهم بلا قرينة مع مناسبة بينهما ويسبب الى ناقله شرعا
او اصطلاحا حاصلا وخاصا او عرفا حقيقة ومجازا باعتبار الوضعين ومنها العام المطلق على
الخاص من غير اعتبار الخصوص حقيقة وهو التحقيق ومنها المشكل حقيقة خلافا لصاحب الاتقان
ومنها التشبيه حقيقة وقيل ان كان بحرف فهو حقيقة وبحذفه مجاز ومنها الحقيقة اذا قلت
انقلبت الى المجاز والمجاز اذا غلب انقلبت اليها حتى يحتاج الاول الى القرينة دون الثاني ومنها
المشتق عند وجود مبدء المشتق منه كالضارب لمباشر الضرب حقيقة اتفاقا وقبل وجوده كالضارب
لمن لم يضرب وسيضرب مجاز اتفاقا وبعد وجوده وانقضائه كالضارب لمن قد ضرب وهو الآن لا يضرب
فقد اختلف فيه قال بعضهم مجاز مطلقا وهم الذين اشترطوا بقاء المعنى في كون المشتق حقيقة و
قال بعضهم حقيقة مطلقا وهم الذين لم يشترطوا بقاءه فيه وقال بعضهم ان كان مما يمكن بقاؤه
فمجاز والا فحقيقة وهم الذين اشترطوا فيه بقاءه ولو كان ممكنا وحكم الحقيقة ثبوت معناه مطلقا
عاما او خاصا نوعا او مثلا وترجيحها على المجاز وان ترجح المجاز على المشترك. الحقيقة العقلية
هي نسبة الشيء الى ما هو له عند المتكلم في الظاهر هذا التعريف اشمل من تعريف صاحب الايضاح باسناد الفعل
او معناه الى ما هو له عند المتكلم في الظاهر اذ الاول شامل للاسناد الحكمي في مثل زيد ان شاء ودون ان شاء
وعند السكاكي وعبد القاهر هي عبارة عن الكلام المشتمل على الاسناد الحقيقي كخلوت الدار البقل في الربيع
وعلى الاول وجه التسمية ظاهر واما على مذهبهما فباعتبار كون الكلام مشتملا على ما ينسب الى العقل
اعني الاسناد وهي تنقسم باعتبار الطرفين الى اربعة حقيقيان او مجازيان او مختلفان كذا في الاول
للعقد وهو ان يلزم نفسه اشغال احد والنفار عنه والبغض له واراة الشر وقيل للعقد سوء الظن

الظن في القلب على الطلايق لاجل الجدال والعداوة ك الملكة هي في اللغة المبالغة في العلم واصطلاحا
استكمال النفس قيل هي حكم المتجه صاحبها عند الوقوع في المهلكات وقيل هي حكم اذا تاهي في
عليه وقيل هي فعل الافعال على ما ينبغي وقيل كمال النفس علما وعملا وقيل وضع الشيء في موضعه
وقيل هي علم لذي حقايق الاشياء وقيل هي علم النبي صلى الله عليه وسلم وقيل هي معرفة الاشياء بحسب
الطاقة البشرية وقيل هي جزء من النفس من القوة الى الفعل في جانب والعمل وقيل هي العلم الذي
قرن العمل وقيل هي المتبوع بالعمل وقيل هي ما يمنع الجهل وقيل هي معرفة الحقايق على ما هي عليه بقدر
الاستطاعة وهي العلم النافع المعبر عنه بمعرفة النفس ما لها وما عليها المشار اليه بقوله تعالى ومن يؤت
الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا الحمد وفيه عشرة ابحاث يتضمن الباحث عشرة الاول في حقيقة
الحمد وتعريفه علم الحمد من عرف الحقيق تعريف المحمود بنعوت الكمال وذكره المخاطب بما هو عليه من الفضائل
وحاصل المعنى ان كل حمد من كل حامد على كل محمود وتعريفه من الحامد والمحمود بما يستحقه وذكره بفضائله في خلقه
وحقه لقولك ان زيدا عالم عادل كريم فعرفته بالعلم والملكة والعدل والجود والكرم عند المخاطب
البحث الثاني في تقاسيم الحمد وهو منقسم بالقسمة الاولى الى قسمين احدهما ان يتوجه الحامد هو الخلق
والثاني ان يتوجه الحامد هو الخلق ثم ان كل واحد من القسمين ينقسم الى قسمين باعتبار ان يكون
المحمود في كل واحد منهما ايضا هو الخلق او الخالق كذلك فان كان الحامد والمحمود هو الخلق فهو حمد الحمد
نفسه من حيثيتين فيكون معرفا في حضرة او مرتبة النفس من حيث ظهوره في اخرى فهو يحمد
نفسه ويعرفها بما يستحقه من الكمالات الذاتية والالهية والاسمائية وغيرها وفي هذا القسم
مباحث منها البحث الثالث وهو ان يحمد نفسه من حيث هويته الغيبية والاتحادية واطلاقه
وغيب ذاته وعينه الغيبية ويحمد الحمد والحامد والمحمود في هذا المقام ويستحيل تمييز الحامد عن
الحمد والمحمود اذ لا لسان فيه ولا وصف ولا نعت ولا حكم اصلا لقهر الاحدية الذاتية
كثرة في تمييز الحمد عن الحامد والمحمود وغاية العبارة والاشارة الى التعريف وحمد الخاص هذه المرتبة
هو كمال الاطلاق عن كل تقييد ونسبة وانه الكامل بالذات على الاطلاق وقد قال انه لا حمد
من هذه المرتبة والمراد نفي النعت وسلب تمييز الحمد عن الحامد والمحمود ولحق انه تعرف ويحمد
باطلاق حمد الحمد الذاتي المطلق مجملا كما مر بلا تفصيل فافهم البحث الرابع حمد سبحانه نفسه

حكيم منلا شاه محمد قزوينی در علم
طب ده ماهر وحاذق وسيار علوم ده
دخی قابلق اولمغاين بوزيكرمی اوچ تلوفه
ايله پادشاهه طبيب اولوب تفسير بايزيد
وحاشيه تهافته حاشيه يازمشدر تاريخ
حسن قدیم
وهي الصفات الجوهرية قالوا الامانة بعد
الاختلاف الايوم الفتى فمن حكم الخلوق فهو
وجاء عقل الوجه عليه لان يطيع الى
الملكية
الملولية يقولون النظر الى وجه الجميل
من النساء والمردان حلال وفيه صفة
الحق
حليمه زاده منلا عبد الرحمن صاحب
طبع سليم اولمغاين پادشاهه مصاحب
اولوب بعلمه رد اولنوب فقيه قاضي
اولدر حاشيه مطالع بعض اغراض
يازمشدر مشهور در ومقبول در
صح صح

من حيث تعينه الاول المحيط بجميع التعينات فحقيقته تعريف وحمد يستغرق جميع المحامد
ويستوعب جميع المحاسن والكمالات ويحيط بسائر الفضائل والنعوت تماما وانه منه تنبعث
الكمالات والمحامد ويتفصل آخر ما تحصل فيه تحقق في الاول وبتاصل هو تعريف وحمد ذاتي للذات
في اعلى مراتب حمد الحمد القائم بالذات تعالت وتقدست فهو يحمد ذاته المطلقة بعين تعينه اولا
ويعرف انها اصل لان التعين بحقيقته يوجب انه مسبوق بالاتعين وان وراءه ما لا يتناهى
ويعظم عن ان يكون بعده او بينه ومنه ظهر المتعين وتعين وتميز وجه عن ذلك الاصل وبينه
فيعرف ذاته المطلقة في هذا المقام بمحامد سلبية وحالات تنزيهية ويعرف ذاته المتعينة بالتعين
الاول باحدية جمع جميع الكمالات الثبوتية والسلبية فافهم البحث الثامن هو حمد سبحانه ذاته
بعلمه الذاتي الجامع لجميع الكمالات والنعوت والاسماء والصفات والنسب والاضافات على التعين
والتفصيل ثابتة له كل الاثبات والحامد من هذه المرتبة صفاته وفي ما فوقها ذاته فيعرف
نفسه كشفه واحاطته بجميع التعينات العلمية على التميز والتعين حسب المعلومات وانه هو المعلوم
الحقيقي المتعين في اعيان المعلومات فيعرف ويحمد ذاته انه محيط بعلمه الذاتي بما يعلم منه ومحيط
احاطة ذاتية بعلم ما لا يعلم ولا يحاط به البحث السادس هو ان يحمد الحق ويعرف ذاته
بحقايق ذاته بذاته جمعا وفرادى ان ذاته احدية جمعها وانها شئونه الذاتية وحقايق
تفاصيل كمالاتها الذاتية وانها في الذات عينها فهي قبل الاحدية وانه فيها متكثرة
والنعوت والاضافات
الاسماء والصفات وان كثيرها ثابت على الكل وجوه الاثبات عند العلم الاثبات البحث
السابع حمد الحق حقايق المؤثرة الفعالة الوجوبية وهي الاسماء الالوهية والربوبية بانها
هي المؤثرة في الكائنات وان الالوهية والربوبية تثبت للذات بحقايق هذه النسب والصفات
فهي اركان الالوهية وقواعد بنيان الربوبية وارباب الحقايق الانفعالية الامكانية وكذلك
يعرف ويحمد ايضا بحقايق الوجوب والفعل والتأثير حقايق الانفعال والتأثرات الكيانية
انها مجالي تجليها ومحال تنزلاتها ومظاهر تعيناتها وحقايق متعلقاتها وان تحقق جميع
هذه النسب الربانية يتوقف على هذه الحقايق الكيانية البحث الثامن ان يحمد الحق هذه الحقايق
كلها بانها احوال الذاتية وشئونه العينية ونسبه الغيبية الانية وهي فيه عينه لا تتميز عنه

عنه ولا يغايره ولا يوجب كثرة منافية لاحدية الذات ولا ظهوره لا انفتاح الذات الا بها وفيها
وبحسبها ازلا وابدا وان ظهور الذات بها صنع التعين وتجلي الوجود فيها بمختلف التميز والتعين
وكذلك توحدها في الذات واستهلاكها في احديتها ذاتية للذات انتفت حقيقتها الا مرتبة معانيها
ثابتان ازلا وابدا عند انتفاء الاثبات البحث التاسع هو حمد الحق من كونه عين الوجود والظاهر
المشهود نفسه من كونه باطنا لانه عين الظاهر والباطن فهو سبحانه يحمد بظاهريته ومظهريته التي هي
نسبة الظاهر نفسه المتعينة في هذه النسب المظهرية لان ظاهره مرآة لباطنه وشهادته مجلى لغيبه
فهو بانيته الظاهرة التفصيلية المتعينة بانيات الموجودات يعرف ويحمد هويته الباطنة
الغيبية العينية وكذلك يعرف ويحمد بكل عين عينه من الاعيان الغيبية المعنوية الثابتة في حضرة
العلم الذاتي الازلي ظاهره ومرآته ومظاهره ومجاليه الخصوصية بها في الوجود انها صور انياتها
وان الاعيان وان كانت معاني هويات تلك الانيات فانها صور انيات الذات الغيبية فافهم
وافرق بين التمييز والتأمل ولا يعسر عليك ان شاء الله البحث العاشر مشتمل على اقسام حمد الحق
للحق وحمد الحق خلقه من كونه متعلقا بثبوت ما له من مرتبة الحقية عن مرتبة الحقية الواجبية
الربانية بثبوت الافتقار الذاتي للحق وثبوت وجوب الوجود بالذات لمرتبة الالوهية والهوية
الثاني من التقسيم الاول اخرناه ليتم اقسام القسم الاول والتقسيم الكلي الحاصر لحمد في هذا القسم
من جهة اوجه في جانب الحق كذلك بمثلها وهي مراتب المظهرات لنفس الاول من حيث عالم المعاني
وهي صور معلومات الاسماء الحسنى ومعنوياتها ازلا ونسبتها بالله للاعيان الثانية ومحامد
هذه المعاني والحقايق للحق تكون بالسنتها الغيبية واستعداداتها الغير المجعولة وخصوصياتها
الحقيقية بانها شئونه المعنوية وان الحق مسمى بها وظاهر فيها بحسبه كاظهر واثرها معينات
الاسماء الالهية الوجوبية ونسب الربوبية ويختلف هذا القسم بمقتضى خصوصيات الاعيان
الثاني حمد الحق لعالم الارواح وتعريفها وحمدها للحق بالتنزيه والتسبيح والتقديس والطهارة
والوحدة والبساطة والشرف والنورية طرفا وكما جمعا وفرادى كقوله سبحان الله
وسبوح قدوس رب الملائكة والروح وعقله والثالث من حيث عالم المثال وصوره ومحامده
للحق ومحامد الحق لها فيه انيات بتجسيد التجليات وتشخيص الاعيان المعنويات وتصويرها

مثل الاسماء

والصفات واظهار المعاني والارواح متمثلة في اشكال والهيئات بانها قوة التجسد والتشكل
والتمثل محسوسة كالجسمانيات والمتحيزات وان لم يكن كذلك في الذوات والرابع محامد
الارواح والمعاني للحق ومحامد الحق لها ايضا بتمثيلها وتشكيلها الشهد بانها اشكال هيئاتها
وصورها المعنوية العقلية بحسب اللوازم ولوازم اللوازم بما بينها من المناسبات المباينات
والنسب والاضافات وصور الجسمانيات ولكنها مقيدة بالقوة المتخيلة في الحس المشترك من كل حيوان له قوة
التخيل والتصور والفرق بين الاول والثاني ان الاول صور تمثيلية واشكال وهيئات اول تتنزل
وتنزل فيها الارواح والمعاني والتجليات بحقايقها وبانفسها على اهلها قوالب وهياكل روحانية
ونورانية بخصوص مقتضياتها لا بالنسبة الى المشهد وفي حق المشترك وفي الثاني بحسب
المتخيل ومرتبته وشهوده والخامس عالم الاجسام والجسمانيات وهي جمعا وفرادى تحمد
الحق بذواتها وجوداتها ومراتبها وارادتها وقواها والسنة احوالها واستعداداتها
بموجب علوم ومعارف اتاها الله وتعريفاتها الحق بالكمالات الثبوتية الوجودية الخصيصة
بالجسمية الكلية وبكل جسم منها وبكل موجود موجود من المتحيزات الجسمانية والموجودات
الخلقية الكيانية من حيث حقايقها ومعانيها ومن حيث ارواحها ومعانيها روحيتها وعقليتها
ونفسيتها ونورية معانيها ومن تمثيلاتها وتشخصاتها وتجسداتها الروحانية ومبانيها
المثالية العقلية العلمية النورانية والمثالية والخيالية والجسمانية طبيعيتها وعنصريتها
تحمد الحق وتعرفه بذواتها ومراتبها وافعالها واحوالها ونسبها واضافاتها وانما خص النوع
الانساني بانواع لغاتها وتحميداتها وتمجيداتها وتهليلاتها وتكبيراتها ايضا يعرف الحق ويحمده
على ما عرف وقد دون في ذلك الكتب وتعريف ذواتها وحدها للحق يتوجه من وجهين احدهما
بتنزيه الحق وتقدسه عن خصايص النقايص التي هي عليها من حيث كونه غنيا عن العالمين
وسلبها عنه والثاني تعريفه ونعته كما هي عليه في انفسها واعيانها من الكمالات الخصيصة بها
انها ثابتة له من حيث هي على الوجه الاكمل فهذه امهات تجليات الموجودات بالسنة مراتبها الكلية
الوجودية للحق وتعريف الحق لهم بانها ملابس نوره ومرايا تتراءى وجهه وصوره وتصور
صوره ولو شرحت في التعديد والتفصيل لادى الى التطويل وهذه اشارة كلية اجمالية الى اقسام

اي كتب في الديوان

اقسام الحمد وانواع المحامد مشحونة في مجلدات الكتب المنزلة كالصحف والتورية والانجيل والزبور
والفرقان وفي الاحاديث والاخبار والقصص والاثار وفي الدعوات المأثورة والاقسام والكلمات
النبوية المنقولة المشهورة وذكر عمر لو سكت عنه كفيته فسكتنا عن ايرادها في هذا الكتاب وتعداد
ومن جملة هذا القسم حمد الخلايق بعضها للبعض وبوصفها بالمدح والثناء وذلك ايضا معرفة لذلك
المثنى عليه بفضايل خصيصة به واقسامها ايضا كثيرة وعدد تتابعها مشهورة مذكورة ولا حاجة
بنا الى تجديدها وتقديدها وفي مشرب الكمال كما ذكر حمد الحق من الخلق من حيث كون الحق باعتبار الوجود
الظاهر بالكل وفي الكل عين الكل فافهم كما قلنا وكل صحيح في سواه فانه لو سواه من مقصد في قصد
وقد عمت المباحث العشرة التي ينقض الحصر منها عشرة ولم نذكره وذلك ان المحامد الكلية الخلقية
تنقسم الى الخلق من كون الخلق حامد الحق وبعضه من البعض من حيث هذه الحضرات الخمس فمن قبل
الخلق خمس مراتب حمدية ومن جهة الحق المتعين بالوجود الخلق في كل عين عين منا لاعيان الخلقية
لها في اخرى فكل واحد من حقيقي الحق والخلق الظاهر كل منهما بكل منهما يحمد الاخر ويعرفها بما
عليه من المحامد واما العاشر المحيط بالعشرة فهو محمد الحمد القائم بالحق والانسان الكامل في كل
عصر وبيانه ذلك ان كل كمال ظاهر وقائم بالحق والخلق والانسان الكامل في الذات والاسماء والصفات
والاحوال والاخلاق والنسب والاضافات في جميع المواطن والمراتب والمقامات يحمد ويعرف من قام
بنفسه قيامه به وليس كل ذلك بامر زايد على سر التجلي الالهي الجمعي الاحدي الذي ظهر بالانسان الكامل
الجامع الواحد جمعا احديا وتفصيلا جمعيا قرانيا وبالانسان المفصل الفرقاني الذي هو العالم
جمعا وفرادى بموجب الحضرات الكمالية وبمقتضى النسب العلمية والشؤون الالهية الاعيان الثابتة
فيلزم كل واحد من الانسان الكامل الجامع والعالم حامد ومثنى على الحق وعلى كل واحد منهما
جمعا وفرادى اجمالا وتفصيلا من كل واحد وبكل اعتبار بنفس الالهية على اصل منبعه ومنبعث
مرسيعه من الحباب الالهي ومعرفة الحق من تلك الجهة وذلك الاعتبار اما تفصيلا وجوديا ففي
العالم من مفردات الموجودات وفي كل عين عين منها عيان العالم واما باعتبار احدية جميع الكمالي
الانساني فللانسان الكامل مرة في مقام المقامات العظمى والمثلية المثنى من حيث ظهوره بالصورة
الالهية وهي امانة الله عنده حملها الانسان حيث قصر وعجز عنه حملها غيره من الموجودات الكونية كما

كرر

صورة الهيم

فالعرش فانه اتا عرضنا الامانة على السموات وهي كل من له سمو من المراتب الكلية والارض وهي كل
والجبال وهي التعينات العالية فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان وثانيا كثرة اخرى
من مقام المباهاة الكبرى ظهرت بها الانسان الكامل ايضا من حيث ظهوره بكل كمال ونعت وصفة
وحكم نعتي في العالم فالفرق فانه ظهر به وفيه على الوجه الاكمل الجمع ومن حيث ظهوره بنقايص ايضا
من نقايض الكمالات المذكورة آنفا فحمد التفصيلي هو ان كل حقيقة حقيقة من حقايق ذاته روحا وقلبا
وقلبا وسرا وجسما وكل لازم وفوق ونعت وحكم لكل من ذلك بما تنطوي عليه باذاته وتحتوي
عليها ثانيا مرتبة تحمد الحق وتعرفه من حيث الاسم الالهي الذاتي تستند اليه تلك الحقيقة والقوة والمرتبة
وغيرها وترتبط به من حيثيته وبه ظهر فيهم وتعين الوجود الحق وحده وتعريفه له بكل منها بالالسنة
المذكورة وهي لسان الذات ولسان المرتبة ولسان الحال ولسان الاستعداد ولسان
احدية جمعه الكلي المحيط وجامع لجميع دلالات الاسماء والصفات والعوالم والحضرات والنسب
المرتبية والاضافات بحامد لا يتناهى ويسمى حمد الحمد من مقام احدية جمع الجمع الكلي الانساني
فافهم وذلك انه لما كانت الجهات الذاتية والالهية والرحمانية دائمة الصور باجناس النعم
وانواع العطايا واصناف المواهب الا الانسان الكامل من جميع المراتب الذاتية والاسمائية
تعينت هذه النعم والالاء من احدية جمع الجمع الكلي الذي للانسان الكامل حمد الحق
احاطتها كليا جامعا بجميع الحامد بنعت قيامها وظهورها به وفيه في مقابلة تلك النعم والمواهب
المحيطة الاحدية الجمعية من حيث انه بالذات والمرتبة والوجود محمد ويعرف الحق ويعرفه بالحق
والعالم وبه معرفة وحمدا وتعريفا جامعة بين الحمدين دائما في كل حالة لا في حالتين وعن هذا الحمد
يعبر بحمد الحمد فافهم والله الموفق ثم للمباحث المحمدية منها ان جميع هذه الحامد ان كان مقيدا
او متعينا فانه الحامد في مقابلة ما وصل اليه ومجازاة ما انعم الله عليه من النعماء والالاء المشار
اليها من حيث كليات مراتبها فانه يختص بالشكر وان لم يكن في مقابلة شيء منها ولا معاوضة ولا مجازاة
كما مر حمدا وتعريفا بما هو عليه من الكمالات والفضائل والاستحقاق والاهلية فانه يختص بلفظ
الحمد وان كان من خلق ثناء وتعريفا لخلق آخر من حيث خلقيته يسمى مدحا ان كان بما هو فيه من
الكمالات وان كان بما ليس فيه فذلك مذمة بالها ومنها ان تعريف كل معرف وحمد كل حامد بالالسنة

بالالسن والقلب فيصدر الكل من محمده وتعرفه اتما يكون بحسب معرفته به اولا حتى يتاتى له التعريف
عند من لا معرفة له بالمحمود او تعريفا بمعرفته بالمحمود عند من له معرفة بالمحمود ثانيا وكلما كان معرفته
باسمائه واكمل كان حمده له اتم وافضل واتم واشمل وتفاضل الحامدين المعرفين به في محامدهم
وتعريفاتهم بحسب تفاوت معرفتهم باسمه محامدهم من حضرة او حضرتين او اكثر بحسب جمعيته الانسان
والحمد الاكمل المحيط الاشمل هو لاكمل الناس من حيث الحق وبه او حمد الحق لنفسه من حيث هذا الكامل
جمعا وفرادى كما مر فتذكر ومنها ان الحمد على اقسام ثلاثة فان كان بصفة تنزيه فهو تسبيح وان
كان بصفة ثبوت فهو حمد وان كان بصفة الفعل فهو شكر فان حمد كل حامد وتعريفه للمحمود اما ان
يكون بصفة تنزيه او صفة ثبوتية فانه بالمحمود يستحسنها الحامد فيعرف المحمود بها او يحمده بصفة
فعل وعطاء نحو كان فانه لسان الكمال يشير الى كمال في المحمود وقصد الحامد اظهاره اولا
والى معرفة الحامد بكمال ثانيا وفي الآخر الى كمال ثالث قصد الحامد الاخبار به فيقع التصديق بصحة
ما اخبر به ثانيا وحجة ومنها ان الحمد من حيث اطلاقه لا الانسان الذات مكونه كل واحد
منه الحامد والمحمود والحمد عين الآخر كما مر فلا يقع حمد مطلق من حامد الا لفظا وان اضيف الحمد المطلق
الى الكل الجامع وهو الله فلا يكون ذلك الا من حيث خاصة من حضرات الاسماء وذلك لان الاطلاق الحقيقي
هو الذي لاحدية جمع الجمع والاطلاق يقتضي بسقوط النسب والاضافات ويقتضي الاستهلاك الاسماء والصفات
واضمحلال سائر الاشارات والعبارات الثبوتية والسلبية فلا حمد فيه ولا اسم ولا صفة ولا رسم
بل الذات مطلقة عن جميع الاعتبارات الثبوتية والسلبية وهذا وان كان معرفة وتعريفا
فانه آخر مراتب العلم والمعرفة بالاجمال كما مر فافهم وان قلنا الحمد مطلقا من غير تقييد فان حال الحامد
حين الحمد بتقييد الحمد ولا بد فلا يبقى الا اطلاق اللفظ ومنها ان تعريف الحامد بحمده له يكون بذاته او بحيثية
او بوجوده او باحدية جمع المرتبة والوجود واحدية جمع الجمع فمرتبة حق الالوهية وحبوب الوجود
الذاتي والفعل والتاثير والسلطان مرتبة خلق العبودية والانفعال والانفعال والتاثر
وامتثال الاوامر والنواهي وتعين الوجودية كل مرتبة بحسبها في حامدها ومعرفة لاصلها الذي منه
انبعثت وهو التعين الاول وحقيقة الحقايق الكبرى فافهم فان قيل معنى قوله الحمد له ان ثابت
له تعالى وهو باطل لان الحمد هو الفعل الحامد الحادث فلو ثبت حمد الحامد له تعالى لزم كونه تعالى محلا للحوادث

شرح فصوص

وهو محال والا لزم كونه حادثا لان محل الحادث حادث وهو باطل ايضا بالضرورة قلنا
لا نم ان معنى الحدوثية ثابت ان قائم به بل معناه ان الحدوث في الحقيقة بنحو مخصوص كاختصاص
المال لزيد في قولنا المال لزيد فلا يلزم من هذا اختصاص قيام المال لزيد في المثال المذكور فلا يلزم
الباري محلا للحوادث الذي ذكر هيهنا فنقول ان معنى قوله الحدوثية ان الحدوثية ثابت له كما حيث
ذكر المصدر اعني به الحدوث ويريد به الحادث ومعنى المصدر اعني به الحدوثية. المحمول جعل بعضهم
المحمول على ثلثة اقسام حمل المواطاة وهو حمل الشيء على الشيء بالحقيقة ومصداقه اتحاد الموضوع
والمحمول في الوجود الاصلي وذلك الحمل لا يحتاج الى واسطة الاشتقاق وملاك معناه وهو الذي عبر عنه
جمل صوره كقولنا زيد كاتب او ذو كتابة فالموضوع زيد فالحمل بالمواطاة هو الكتابة او ذو كتابة
وهما متحدان في الوجود خارجا وان تغايرا ذهنا وحمل الاشتقاق وهو حمل الشيء على الشيء
لا بالحقيقة بل بواسطة الاشتقاق كقولنا زيد كتاب فالموضوع زيد والمحمول هو الكتابة لا
بواسطة الاشتقاق لا الكاتب اذ هو المحمول بلا واسطة وهما متغايران بالوجود ذهنا وخارجا
وحمل التركيب وهو حمل الشيء على الشيء بواسطة تركيبه مع ذو او في معناه كقولنا زيد ذو كتابة
او صاحبها فالمحمول بالتركيب هو الكتابة لا المحمول المركب ولما كان ذو الاخرين واحدا كان
جعلهما قسما واحدا اولى لان محصل معنى الكتابة وذو كتابة واحد والحدوثية وهيهنا اصطلاح
الصوفية البدعية تقول مثل ما تقول العالية لكنهم يدعون وطي الطور في حالاتهم فاذا فاقوا اختلفوا
حيث وهو على ما هو المشهور يستعمل لمعان ثلثة احدها الاطلاق كما في قولك الانسان من حيث
هو انسان والموجود من حيث هو موجود وثانيها التقييد كما في قولك الانسان من حيث يصح
ويزول عنه الضحك موضوع للطب وثالثها التعليل كما في قولك النار من حيث انها حارة تسخن
الماء وهو بمعنى على الضم معنى من حيث هي هي اي مع قطع النظر عن وجود الماهية في ضمن افراده واعلم
ان كلمة حيث اذا استعمل بالباء يكون بمعنى اعتبر واما اذا استعمل بمن يكون بمعنى الجهة واما اذا كان
خاليا عنهما يكون بمعنى الكاف وجوز الفتح والكسر في ان بعد حيث اما الفتح فلكون الجملة
مضافا اليه والمضاف اليه لا يكون الا مفردا على الصحيح واما الكسر فلكونه حيث لا يضاف الا الى
جملة اعلم انا كما قلنا ان على الكلام رحمهم الله العزيز العلام ان في القيود الحيثية المأخوذة في

ولا بد في مقام التحقيق من حامد ومحمود
ومحمود عليه ومحمود به ومحمد
فالحامد هو المتصف والمحمود هو الله تعالى
والمحمود عليه هو النعمة والمحمود به هو الالفاظ
والمحمد هو الامر المعنوي الواصل من الحامد
الى المحمود

سكاكي

قره داود

حاشية جلال

وقيل للتعليل والتقييد والبيان

شرح

وان لم يقلها في حكم الموجود

تعريف العلوم خلاف بين الجمهور وصدر الشريعة بانها هل هي قيد للموضوع او بيان العرض الذاتي المبحوث
عنه في العلم قال صدر الشريعة انها بيان العرض الذاتي واعترضوا عليه بانه ح لا يتمايز العلوم بعضها
عن بعض والمقرر ان تمايز العلوم بحسب تمايز الموضوع واجاب بان التمايز يجوز ان يحصل بالمحمولات لا بمجرد
الافراد حينئذ ثم وقالوا انها قيود للموضوع واعترض صدر الشريعة عليهم بانه لا محال يبحث في العلوم
عن تلك القيود وذلك ينافي ما تقرر بينهم من ان موضوعات العلوم وقيودها لا بد وان يكون مسلم الثبوت
فيها والا لزم توقف الشيء على نفسه واجابوا عنه ذلك بان موضوعات العلوم مقيدة بصحة تلك القيود
وما هو من الاعراض الذاتية المبحوثة عنها في العلوم نفسها او لعلو جهة هو مولها ح لحاق ما يوضع
لواحد او لكثير محصور والحاصل من حيث هو هو يوجب اليقين فلا يحتاج زيادة بيان لكونه
بينا في نفسه وقد يفيد القلب بالعوارض فادخل فيه الامر والنهي والمطلق والمقيد كما ادخل
شخص جزئي كزيد ونوع كرجل وعالم وجنس كانسان ح الخاطر الاول وهو الخاطر الرباني
الذي لا يخطئ ابدا اعلم ان الهاجس هو في اللغة الخاطر مطلقا يقال هجس في صدري هجس
الهمس والهجس نباة تسمى بها ولا تفهمها وهو في العرف الخاطر الاول فانها جس في الخواطر
بمنزلة سعوره وصداق اجمالي يراد اولا في عالم الادراك وبتحققه ثانيا ينتهي الى التصور البسيط
النفساني كتصورك مثلا ما تجزم بمعرفته قبل ان تستحضر اجزاءه وبتحققه ثالثا ينتهي الى
التصور الذهني الخيالي فتستحضر اجزاءه ولوازمه وبتحققه رابعا ينتهي الى ما يتركب منها
ثم تقترن بالقوة القريبة من الفعل ان كان مقتضاه الفعل فالخاطر الاول لا تقترن بالقوة
القريبة من الفعل وان كان خاطر فعل الا بعد تردده مرة بعد مرة كما ذكره قدس سره وقد
يسميه اي الخاطر الاول سهل يريد سهل بن عبد الله التستري قدس سره السبب الاول لتوقف
ما دونه من الخواطر عليه وليس له في كونه اول سبب يتوقف هو عليه وحكي في الخواطر كحكم الموجود
الاول الامكاني اذ لا سبب لوجوده غير الاحتياج وهو سبب لما دونه من الممكنات ويسمى ايضا
نظر الخاطر فانه ينظر القلب اولا فيؤثر فيه تاثيرا خفيا كتاثير نظر الطير في محل تلتقط منه حبة
فاذا تحقق ما سمي بالاول في النفس سموه ارادة فاذا تردد في الثانية سموه هما
وفي الرابعة سموه عزما وعند التوجه الى الفعل ان كان خاطر فعل سموه قصدا ومع الشروع فيه

سيورى

اخذ القياد القياد بالفتح
وفي الاصل ان القبض على الشيء ثم يعبر به
الى اسفل كناية عن صعوبة الامر
شرح

سمو نية فالباء حسن مستانف بنية السر وجود في المستحسن في باطن الروح والارادة
متحققة بنية الروح التي هما باطن القلب والهم متحققة بنية القلب الذي هو باطن
النفس والعزم متحقق بنية النفس التي هي باطن الجسم والقصد متحقق بنية الجسم الذي
هو بنية مزاجه جامع الكل والنية متحققة بنية الهباءة المتوسطة الحاصلة من صورة
الجمع ولذلك لا تكمل النية الا باستغراق البواطن واستتباع الظواهر فيها ولها الخبر قد يقع
موقع الانشاء اما للتفاؤل بلفظ الماضي كقولك وفقك الله للتقوى او لاظهار الحرص في وقوعه
كقولك رزقني الله لقاءك والدعاء بصيغة الماضي في البليغ نحو رحمك الله حيث يحتمل بها او لاحتراز
عن صورة الامر كقول العبد للمولى ينظر المولى الى ساعته دون ان يقول انظر او لحمل المخاطب على
المطلوب بان يلوح له لا يحب ان يكذب الطالب كقولك لصاحبك الذي لا يحب تكذيبك
تأتيني غدا مقام التنبيه فالخبر في هذه الصورة مجاز لاستعمالها في غير ما وضع له ويحتمل ان يجعل
كناية في بعضها او لقصد المبالغة في الطلب حتى كان المخاطب سارع في الامتثال او لقصد
استعمال المخاطب في تحصيل المطلوب او للتنبيه على كون المطلوب قريب الوقوع في نفسه لقوة
الاسباب المتأخذة في وقوعه ونحو ذلك خسرو وهو افضل موالي الروم محمد بن فرامرز بن
علي الملقب بخسرو كان تلميذ المولانا حيدر البتري كان من تلامذة سعد الدين التفتازاني
رح كان مولده بمحروسة توفات سنة خمس وثمانين وثمانمائة بقسطنطنية ونقل الى مدرسته
التي بناها بمدينة بروسة المحروسة وله من التصانيف الحواشي على تفسير البيضاوي وعلى التلويح وعلى المطول
وعلى اصول فخر الاسلام وعلى حواشي شرح العقيدة ودرر وغرر ومرقات ومرآت ورسالة الولاء
خشوع والتواضع في اللغة بمعنى واحد كالخضوع يقال خاشعين ان تواضعين وقيل الخشوع
هو انقياد الباطن والخضوع هو انقياد الظاهر وفي اصطلاح اهل الحقيقة الخشوع الانقياد للحق
وقيل هو خوف الدائم وقيل هو قيام القلب بين يدي الرب وشرط الخشوع في الصلوة ان لا يلتفت
من عن يمينه ولا من عن شماله وقد مر معنى التواضع في بحث الخصوصية بما في الصحاح فتح الخاء فيه
افصح من ضمها وكان وجهه ان الخضوع بفتح الخاء صفة تجتمع فيها الياء المصدرية فيصير بمعنى المصدر
وبضمها مصدر فلا يليق الحاق هذه الياء به وانما صح في الجملة بناء على ان يجعل المصدر بمعنى الصفة

الصفة او لمبالغة الصفاف هو احمد بن عمرو بن مهران ابو بكر الصفاف مات سنة اثنين
وستين ومائتين وهو مصري الخطاء ما لا يتنبه لصاحبه او تنبه له لكن بعد العتاب وكابة
وفي اصطلاح الاصوليين وهو الفعل بلا قصد تام ولا ينافي الاهليتين لكن يصلح عذرا في سقوط
حق الله اذا حصل عن اجتهاد ويصلح شبهة في باب العقوبة فلا يأثم ولا يحد ولا يصلح عذرا
في حقوق العباد ويصلح مخففا لما هو صلة لم تقابل مالا ووجب بالفعل كالدية وصح طلاقه
وانعقد بيعه فاسدا كبيع المكره اذا صدقه ضمنه الخطاب في اللغة توجيه الكلام الى الغير ثم نقل
لما يقع به التخاطب وهو الكلام اللفظي خطاب الرسول يعم الامة عرفا او نصا لا بدليل
وخطاب الواحد لا يعم الجميع بالصيغة بل بالخبر نحو حكمي على الواحد حكم على الجماعة او بالقياس
والمتكلم داخل في عموم متعلق خطابه خبرا او امرا او نهيا فلو قال امرأة كل في السكة
فالصحيح طلقت خلافا للبعض وعليه اخرج عدم الطلاق في قوله نساء المسلمين طوالق
وقيل الخطاب بالناس والمؤمنين يشمل العبيد عند الاكثر وان لحق الله عند الرازي مثلا
خطاب قره حصار شيخ عمر نسفي نك منظومه سنه شرح باز مشدر الخلوة والعزلة
معرفتان وهما مطلوبتان شرعا والخلوة صفة اهل الصفوة والعزلة من امارات الوصل
الخلق في اللغة بضم اللام وسكونها الطبيعة وفي اصطلاح اهل الحقيقة ما اختاره الله لنبيه
في قوله خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وقيل هو مجموع خصال جميلة وصفاة
شريفة فتضمن اقتراب كل خير واجتناب كل شر والحاصل الخلق افضل مناقب العبودية
به تظهر جواهر الرجال والانسان مستور بخلقه مشهور بخلقه وقد خص الله نبيه بما
حصله من الصفاة الشريفة ولم يثن عليه بشيء من صفاته كما اثنى عليه بالخلق فقال وانك لعلى
خلق عظيم خلوت در انجمن يعني بظاهر در ميان خلق بود ودر باطن با حق باشد
ومصاحبت خلق مانع حضور وانكاس او نشود ودل دوام در حضور معنوي وذاكر
وشاكر كردد وعقل در نهايت قرب از خوف ورجا در حمد وثنا مشغول باشد
وجان در سر سر مع الله وقت لا يسعني ملك مقرب ولا نبي مرسل مشرف كردد
ودر ظل حمايت رسول اكرم صلى الله عليه وسلم از ماسوى الله ايمن شود ودر آيينه محمدي

خطاب

لكن المراد في هذا المقام اي في قوله الحمد لله على قرينة
الخطاب الكلام النفسي دون اللفظي
محمد وبانه
الخلق اختيار الشيخ على غير مثال سبق
وتمام البناء مع الخلق ايجاد الشيخ على تقدير
وارتسوا على
يعني ان كان الخطاب بها لحق كما يشمل الام
والافلا عند ابي بكر الرازي
الخلوة في اللغة انكار الخلال والعزلة فيها
افتراق من الناس
خلافا للكسائي اي خالفهم الكسائي
خلافا فيه هذا الخلاف مراد
ظاهرا من جانبه لانه جانب الجمهور
بعض مشدده خلافا افلان بعض
اضافة مضافة دير روحه بودر كه خلاف
خلاف قوي بلا دليل بخلاف اختلاف
فتح المعلل ما ذهب اليه كل منهما كالذي
الاستاذ

حايت وكنت راشاهد كند المؤمن مرات المؤمن اشكاره شود. الخلفية وهي
من اصناف الجبرية يقولون لا يسع لاحد من المدركين القعود عن الجهاد ومن ذكر وانثى
والجماعة تقول الجهاد فريضة على اليسار والغنى والخوف صفة المؤمنين والخشية
للعالمين والرهبة للعارفين وقيل الخوف للمذنبين والخشية للعالمين والرهبة للمتقين
والوجد للمحبين والهيبة للعارفين لانهم لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. خواهر زاده وهو
بفتح الخاء المعجمة وفتح الواو والهاء بينهما الف ساكنة وبعد الهاء راء ساكنة وزاي
مفتوحة وبعدها الف ودال معجمة وهاء يقال هذه اللفظة لجماعة من العلماء كانوا اولاد اخت
عالم منهم الامام ابو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن الحسين البخاري ابن اخت القاضي ابي ثابت
محمد بن احمد البخاري مات في جمادى الاولى سنة ثلث وثمانين واربعمائة ومنهم الشيخ الامام
بدر الملة والدين محمود بن عبد الكريم الكردري المعروف بخواهر زاده ابن اخت صاحب
الطريقة الهداية ومنهم الامام بدر الدين محمد بن محمود الكردري ابن اخت الامام العلامة
شمس الائمة والدين محمد بن عبد الستار بن محمد الكردري توفي في ذي القعدة سنة احدى وخمسين
وستمائة. الخوفية وهم من اصناف الجبرية يقولون من احب الله لا يسعه ان يخاف الا الحبيب
لا يخافه الحبيب وانما الخوف من جابر لا من عادل والجماعة تقول الخوف منه ومن عذابه افضل
العبادات لقوله تعالى خوفا وطمعا الاية. الخير يعني اجود ويستعمل على ثلثة اوجه الاول ان
يكون افعل التفضيل اصله اخير حذفت الهمزة على خلاف القياس لكثرة استعماله الثاني ان يكون
مصدرا من خار يخير خيرا الثالث ان يكون صفة مشبهة بتخفيف خير مثل سيد وسيد
وميت وميت. خير الاراء وخير الاصحاب خيرهم تفضيل اصله اخير اعل بالنقل والاستغناء وان
لم يعل اخواته لكثرة الاستعمال وكذا تقيضه وهو شر اصله اشر رفض فالهمزة جرى عنه وزن الفعل
والخيل اعلم من فرسانها يضرب لمن تظن به ظنا فتجيء على ما ظننت. باب الدال
الدائر المراد من الدائر بين النفي والاثبات في بيان الحصر ما لا يجوز العقل قسما آخر فيكون
الحصر جامعا ومانعا فتامل. الدائر اصطلاحا هو الماضي من الشروق ان كان الوقت قبل
الزوال والباقي للغروب ان كانت بعد الزوال وفضل الدائر هو الباقي للزوال قبلا والماضي

والماضي منه بعد وسمت الدائر هو مقدار انحراف الشمس عن دائرة السموت. دعاء مطالعة
ربنا افتح بالخير واختم بالخير واجعل عاقبة امورنا بالخير توفني مسلما والحقني بالصالحين
الدليل في عرف المنطقيين قيل هو اقوال يلزم عنه قول آخر سواء كان بالاستلزام اولا
وقيل هو اقوال يستلزم بنفسه قولا آخر وقيل ما تركب من قضيتين للتاري الى مجهول نظري
قيد بالنظري احترازا عن المجهول البديهي ويقال له البديهي الحقيقي وانما احترز عنه لان ما يوصل الى
البديهي الحقيقي يسمى تنبيها وفي عرف الاصوليين قيل ما يمكن التوصل بصحيح النظر فيه اذ في احواله
لا مطلوب خبري سواء كان ظنيا او علميا وقيل ما يمكن التوصل بصحيح النظر فيه اذ في احواله
الا العلم بمطلوب خبري وقيل هو ما يستدل به او توجه او شيء من خالاته على وقوع غيره او على
شيء من خالاته ولذا قالوا الدليل على وجود الصانع هو العالم كذا قيل وكذا الدليل على وحدة
الصانع وكمال حكمته هو العالم فانه كما يستدل به على وجوده على وجود الصانع كذا يستدل
بشيء من خالاته وهو كونه على النظام الاكمل ثم الدليل المنطقي ينقسم الى برهان وامارة
وجدل ومغالطة وغيرها الفرق بين الدال والدليل ان الدال اعم من الدليل لان الدليل لا يستعمل
الا في التصديق والدال يستعمل في التصور والتصديق وكذا الدلالة اعم من الدليل كما مر في الدال
والفرق بين الدلالة بفتح الدال والدلالة بكسرها ان الاول يستعمل في العقليات والثاني يستعمل
في الخارجيات وعند علماء الاصول والبيان الدلالة فهم المعنى من اللفظ والمتكلمون لا يستعملون الدليل
الا فيما يوجب العلم به وفيما يوجب الظن لا يقال له الدليل بل امارة. الدنيا نقيض الاخرة
قال ابن سيده وقد يقال وهي قليلة والجمع دنى وقيل في تفسيره الصواب الدنيوية واعادها
للازدواج وفيه ان ذلك مقصور على السماع. دون معناه في الاصل ادنى مكان من الشيء
يقال هذا دون ذلك اذا كان احط منه قليلا ثم استعيرت للتفاوت في الاحوال
والرتب ثم اتسع فيه فاستعمل في كل تجاوز لا حد وتخطي حكم الى حكم ويجيء بمعنى
قريب كقولهم المدينة دون مكة ويجيء بمعنى قبل كقولك لا اقوم من جلوسي دون ان
يقوم ويجيء بمعنى غير كقوله تعالى ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وقيل يجيء بمعنى
قدم وقد يجيء بمعنى اسفل ضد فوق وقيل ودون ظرف بمعنى عند وقد يجيء بمعنى الخسيس

في اللغة بمعنى الرجوع يقال دار فلان اذا جمع والفرض

الدور وهو قسمان تقدمي ومعي والتقدمي على قسمين مصرح ومضمر والمصرح وهو توقف
الشيء على ما يتوقف عليه بمرتبة والمضمر وهو توقف الشيء على ما يتوقف عليه بمراتب ومعنى
توقف الشيء على الآخر ان لا يوجد الشيء الا اذا وجد الآخر قبله والمعي هو كون الشيء مع الآخر
كالمتضايفين مثل الابوة والبنوة فان احدهما اعني ما لا يوجد في الخارج وفي الذهن الا مع الآخر
والدور المعي لا يوجب تقدم الشيء على نفسه بل يوجب ان يكون الشيء مع نفسه وهذا ليس بمحال في
اذا وقع بين الجزئين في التعريف كتعريف زيد مثلا من له اب وابن وهو جائز وان كان
دورا لكون تعقلهما معا فلا يضر التعريف واما اذا كان بين المعرف وبين شيء منه فجزء
التعريف فهو باطل كتعريف الاب بمن له ابن لان الاب يجب ان يعقل قبل العدد والمضايفان
يعقلان معا والدور التقدمي باطل سواء كان بين جزئي التعريف كتعريف الدلالة الوضعية
بكون اللفظ متى اطلق فهم معناه للعلم بوضعه فقد حكم في هذا التعريف ان فهم المعنى يتوقف على
العلم بالوضع وفهم المعلوم ان العلم بالوضع يتوقف على فهم المعنى لانه نسبة بين اللفظ
والمعنى فيلزم الدور او بين المعرف والتعريف كتعريف الماضي بانه فعل دل على زمان وجد
في الماضي وهذه التعريفات باطلة لانه يلزم تقدم الشيء على نفسه قال في شرح الطوالع اما بطلان
الدور فلانه صريح العقل جازم على تقدم وجود المؤثر على وجود الاثر اذ العقل يجزم بان الشيء
ما لم يوجد لم يوجد الغير فلو اثر الشيء في مؤثره الذي هو سابق عليه لزم تقدم الشيء بالوجود
على ما تقدم عليه بالوجود ويلزم من ذلك تقدم وجود الشيء على نفسه بمرتبتين وهو محال
الدين والاسلام والطاعة والعادة والذل والمذل والعز والجبر والجبر والحب والقضاء
والحال والحرية والاحسان والقهر والغلبة والحكم والتوحيد والملة والمعصية والنوع
والاكراه وسم جميع ما يتعبد الله به من الاعمال جامعا مانعا موضعا فصار ذلك له
عادة وقيل الدين والشريعة والملة والناموس متحدة بالذات متغايرة بالاعتبار والدين
اصطلاحا وضع الهي سائق لذوي العقول باختيارهم المحمودة الى الخير بالذات بالذات
وهو الذي يدخل في حقيقة جزئياته وربما يقال الذاتي على ما ليس بخارج والعرض هو الذي
يخالفه باحد المعنيين فان قلت لم قيل ان الحيوان ذاتي والماشي ليس بذاتي مع ان كل واحد

واحد منهما لاحق للانسان واعم منه قلت التمييز بين الذاتيات والعرضيات عاما لكن للمنطقيين
قاعدة يمكن التمييز بها وهي اذا كان الشيء الواحد لواحق عامة يلزم اقدمها ذاتيا جنسا له
كالحيوان فانه اقدم بالنسبة الى سائر اللواحق ومن الماشي فان قلت لم جعل الناطق
ذاتيا ولم يجعل الضاحك ذاتيا مع ان كل واحد منهما مختص للنوع قلت ان الفاعلة في التمييز
انه اذا كان للنوع عوارض مختصة له يلزم اقدمها ذاتيا كالناطق مثلا فانه مقدم بالنسبة
الى التعجب والضاحك لان الناطق سبب للتعجب والتعجب سبب للضحك والسبب مقدم على المسبب فيكون
الناطق مقدما على التعجب والضاحك لانه سبب قريب للتعجب وسبب بعيد للضاحك قيل
الفرق بين الذات والعرض مشعر عند الامام الرازي ومتعذر عند الشيخ في الحقيقة ويمكن
الفرق في الاعتبار وقال قوم خليل المحقق يقتضيه الامر بالعكس لان الفرق في الاعتبار
يحتاج ان يقول المعتبر انا اعتبرت هكذا او يلزم في كتبهم مذكورا وكلاهما منتف لان المعتبر
قد مضى ولا يوجد مذكورا في كتبهم انتهى وقال السيد قدس سره واعلم ايضا ان الحقايق
الموجودة يتعسر الاطلاع على ذاتياتها والتمييز بينها وبين عرضياتها تعسرا تاما
واهلا لاحد التعذر فان الجنس شبيه بالعرض العام والفصل بالخاصة فلذلك ترى
رئيس العلوم يستصعب تحديد الاشياء واما المفهومات اللغوية او الاصطلاحية فامر
سهل فان اللفظ اذا وضع في اللغة او الاصطلاح لمفهوم مركب فان كان داخلا
فيه كان ذاتيا له وما كان خارجا عنه كان عرضيا له فتحديد المفهومات في غاية السهولة
وحدودها ورسومها تسمى حدودا ورسوما بحسب الاسم وتحديد الحقايق في غاية الصعوبة
وحدودها ورسومها تسمى حدودا ورسوما بحسب الحقيقة انتهى ذات اصله ذوي فحذفت
الياء فعوضت التاء منها الياء فصارت ذوت فقلبت الواو الفا فصار ذات فكذلك
شان ذات مرة منصوب على الظرفية صفة لزمان محذوف تقديره زمانا ذات
مرة اذا اضيف الى مذكر يذكر والى مؤنث يؤنث مثل ذات سيف وذات ليلة
الفرق بين الذات والماهية والحقيقة عموم وخصوص مطلقا على الاغلب لان الماهية
يطلق على الانسان والذات والحقيقة يطلق على الماهية مع اعتبار الوجود الخارجي

فلا يقال ذات الفنقاء وحقيقتها بل ما هي بها هذا بحسب الاغلب وقد يستعمل هذه الالفاظ
الثلثة متساوية بلا اعتبار فرق بينها خذا وهي هي هي الاشارة اشارة الى المذكر
القريب والمثناه ذان رفعا وذين نصبا وجرا وجي في بعض اللغات ذان في جميع الاحوال
الثلثة قوله تعالى هذان لساحران على احد الوجوه والمؤنث ذي وذه بقلب الياء هاء وذي
بوصل الياء بها ويلحقها حرف التنبيه ويتصل بها حرف وهو الكاف تنبيها على حال المخاطب
من الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث نحو ذاك ذاكما ذاكم ذاكِ ذاكما ذاكن وكذلك
ذانك وذينك وذلك للبعيد وذاك للتوسط وذانك مشدد مثل ذلك وكثيرا ما يستعمل
كل من هذه الكلمات مقام الاخر وذانك مخففة للمتوسط وما هو للمتوسط بعد حذف الخطاب عنه للتنبيه
وعني ذا موصولة بعد ما الاستفهامية نحو ماذا صنعت اي ما الذي صنعت مثل قوله تعالى ويسئلونك
ماذا ينفقون الذكر هو استحضار المعلومات من الصور بعد ايداعها الحافظة لشيء منها وهو اخص
من اللفظ هو تدارك ما علم في الذهن حين احتياجه الذكر بكسر الذال صيت وصداد لسان
او زرنه جاري اولان نسنه وشرف معناسنه كلو يقال هو ذكر لك ولقومك اي شرف
وذكره بعد النسيان وذكره بلسانه وبقلبه يذكره ذكرا وذكرة وبابه نصر وذكرى
ايضا الذكر بضم الذال قلب او زرنه جاري اولان نسنه تفكر وتدبر معناسنه كه لسان
قلبك مشغول اولا ذكر الات هو تذكر القلب بالجس والحركة في الباطن غير مسموع بالحروف
مانسي نه ذكر الله وذكر النفس هو بالجس والحركة في الباطن غير مسموع بالحروف والصلوة وذكر
القلب هو ملاحظة القلب في ضميره من الجلال والجمال وذكر الروح هو مشاهدة الانوار وتجليات
الصفات وذكر السر هو مراقبة ومكاشفة الاسرار الالهية وذكر الخفي هو معاينة انوار جمال
ذاته الاحدية في مقعد صدق وذكر اخفى الخفي هو النظر الى حقيقة حق اليقين ولا يطلع
عليه غير الله وذلك ابلغ كل مقام وانتهاء كل مقاصد الذكر المعتبر في حق المبتدئين ان يكون
بضرب شديد وحيوة قوي حتى يدخل انوار الذكر في باطنه ويصير قلبه حيا بهذا النور حيوة
ابدية اخروية كما قال تعالى لا يذكرون فيها الموت الا الموتة الاولى الذل بالضم ضد العز وبالكسر
الهوان وهو ضد الصعوبة والذليل الحقير من الاول والذلول من الثاني الذوق اول مبادي

مطلع

وهي كلمة جاء فهو ليس للحقيقة منها وانما هو حرف للتنبيه على المشار اليه قبل لفظه صح

الذرا بالضم بمعنى السنام وهمزته بدل من الياء لان ما فاؤه واو من الافعال لا يلزم لامه واوا وجعل ظرفا لكثير من المصادر نحو اتيك طلوع الشمس اي وقت طلوعها

اختري

تصوف

مثل خسرو

مبادي التجليات الالهية وهو حال يقع في القلب فاذا مكث نفسين او فصاعدا سمي شربا
ومن اثبت الغاية قال بالرؤية وقوله مبادي التجليات شربات لكل تجل مبدا وجدانه ذوق
قال قدس سره هذا انما يتم في تجل يقبل المبدا والغاية والوسط وذلك هو التجلي في الصور
والحقايق واما التجلي في عين المعنى المجرد عن العوارض فمبدا عين غايته فصاحب المعنى يجد عين
كل شيء وغايته في مبدئه وجدانا كليا ثم يفصل في العبارة عن ذلك كيفما امكنه وعلى هذا قال قدس سره
شعر حتى بدت للعين سبحة وجهه ولما لم تكن الا هي فالتجلي ان كان في الصورة
فالذوق حيالي وان كان في الحقايق الالهية الكونية فالذوق عقلي وان كان في المعنى المجرد فذاتي
فافهم وذوات الاسماء الستة المضافة لا غير ياء المتكلم وهو لغيف مقرون بالواو سين اذ
اصله ذو وانما اضيف الى اسم الاجناس دون الكاف وبجي موصولة في لغة بني طي قال الشاعر
ذو حفرت وذو طويت الا التي حفرتها والفرق بين ذو وصاحب ان ذو شرطه الاضافة
الى اشرف من مضاف اليه بخلاف صاحب يقال ذو الفرس ولا يقال صاحب الفرس ويقال
صاحب البني ولا يقال ذو البني الذهن قوة انسانية مستعدة لادراك المعقولات وهو اعم
من العقل والشعور والمعقول يختص بما هو بالعقل ومعلوم اعم من الكلي والجزئي والفرق بين
الذهن والفهم الذهن القابلية والفهم الادراك وقيل الذهن جودة الذكاء وصفاء الذهن استعداد
النفس لاستخراج المطلوب بلا تشويش ولا اضطراب كما له ذه اشارة الى المؤنث اصله ذي
بقلب الياء هاء وذه بوصل الياء بها وذي للمذ والمؤنث وذيه للتثنية وذينك بالتصال الكاف
لا ذينكن اذا اشرت الى المذكرين وخاطبت مؤنثات ذيت هو كناية عن الحديث الرب
الرب في الاصل بمعنى التربية وباء رب يجوز ان يكون اصلية او مبدلة عن الباء كما في الشعار والتقارب
وهي تبليغ الشيء الى كماله شيئا فشيئا ثم وصف به ابلغ المبلغ او وقع الوصف به للمبالغة كالصوم
للصائم وقيل هو نعت الى صفة مشبهة عزاية تربية فهو رب ان من فعل متعد بعد جعله لازما
ثم سمي به المالك لانه يحفظ ما يملكه ويربيه ولا يطلق على غيره تعالى الا بالاضافة كقوله تعالى ارجع الى
ربك بغير ملك مصدر او مقصور من راب يرب وهي لاتمام التفضيل وابهامه الكلام مختصة
بنكرة موصوفة على الاصح وهذا مذهب ابي علي ومن وافقه وقيل لا يجب ذكر والمختار عند ابن الحاجب

فان ابدال الياء عن احد حرفي التضعيف وان كان غير قياس لكنه كثير في باب التضعيف والتقصي

الفرق بين ذي الرحم وبين الرحم عموم وخصوص من وجه لتصادقهما على البنت والاخت وصدق الاول على بنت العم دون الثاني لصحة نكاحها وصدق الثاني على اخت الزوجة لعدم صحة النكاح دون الاول

الوجوب ويستعمل في التكثير غالبا كما في مقام المدح والذم نحو رب تال يلعنه القرآن ويلوح
في معنى التكثير كالحقيقة وفي التقليل كالمجاز المحتاج الى القرينة وفعلها ماض محذوف غالبا
نحو رب رجل كريم اي لقيته وقد تدخل على مضمر مبهم لا مرجع له مميز بنكرة منصوبة والضمير مفرد
مذكر وان كان المميز مثنى او مجموعا او مؤنثا خلافا للكوفيين في مطابقة التمييز ويلحقها ما
الكافة فيدخل على الجمل نحو ربما يود الذين الخ وقد التزم ابن السراج وابو علي في الايضاح ان
الفعل الواقع بعد رب المكفوفة بما يجب ان يكون ماضيا لانها للتقليل في الماضي وجوز ابو علي في
غير الايضاح ومن تبعه وقوع المضارع بعدها فقوله ربما يود الذين من تنزيل المضارع
منزلة الماضي في احد قولي البصريين واما الكوفيون فعلى انه بتقدير كان اي ربما كان يود
الذين فحذف لكثرة الاستعمال كان بعد ربما وقد يكون ما زائدة فيدخل الاسم ويجر نحو ربما ضربة بسيف
صيقل رب صيقل يجيء الراعد مثل يضرب للرجل يتوعد ثم لا يقوم به سحاب صلف قليل
الماء كثير الرعد الرجب اسم نهر في الجنة وجمعه ارجاب وسمي رجب رجبا لانهم يعظمونه
في الجاهلية بترك القتل فيه فاذا ضموا اليه شعبان قالوا رجبان وقيل كما رجب لترجيب
طلاب الكلا والمرعى والماء اذا بدت اوايله العشب رجابه الرجب بالضم مصدر رجب على
وزن كرم ومعناه الاتساع الرجاء في اللغة الامل وقد جاء بمعنى الخوف ايضا قال الله تعالى
ما لكم لا ترجون لله وقارا اي ما لكم لا تخافون عظمة الله والرجاء عند اهل الحقيقة تعلق القلب
بحصول محبوب في المستقبل وقيل هو الثقة بجود الكريم وقيل هو قرب القلب من الطف الرب
وقيل هو سرور الفؤاد بحسن المعاد واعلم ان الرجاء لا يتحقق الا مع الخوف فهما
متلازمان لان الرجاء بلا خوف امن والخوف بلا رجاء قنوط ولهذا قيل الخوف والرجاء كرزق
المفراض لا يفيد احدهما الا مع وجود الاخر وقيل هما كجناحي الطير رجع بخفي حنين
يستعمل في المثل اصله ان حنين اسم اكاف ساومه اعرابي بخفين فلم يشتره فغاظه ذلك
وعلق احد الخفين في طريقه وتقدم فطرح الاخر ولكن له بخاء الاعرابي فرأى احدا فقال
ما اشبه هذا بخف حنين لو كان معه اخر لاشتريته فتقدم فرأى الخف الثاني مطروحا في الطريق
فنزل وعقل بعيره ورجع الى الاول فذهب الاكاف براحلته ورجع الاعرابي الى الخفي

نحو رب رجلا او رجلين او رجالا او امرأة او امرأتين او نساء في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث فانهم يقولون ربهما رجلين وربهم رجال وربها امرأة وربها امرأتين وربهن نساء

جاءني منطلق

نحو رب عالم قائل

رجع بخفي حنين

رجع بخفي حنين

نحفي حنين الرجعية ومن هنا قال الروافض يقولون ان عليا واصحابه يرجعون الى
الدنيا ينتقمون من اعدائهم والجماعة تقول من مات فلا رجوع الى الدنيا تارة ولا تارتين
الرجاوة في اللغة اللين وفي الاصطلاح جرى الصوت لضعف الاعتماد على المخرج مع نفس
قليل وهو في الرخو الجهور او كثير وهو في الرخو المهموس الرسالة هي ما يشتمل فوائد العلمية
على سبيل الاختصار رسالة نبينا عليه السلام لكافة الثقلين ثابت بالاجماع فيكفر منكره
وكذا الملائكة عليهم السلام ونزوله صريح آية ليكون للعالمين نذيرا اذ العالم ما سوى الله كافة خبر ليس
للخلق كافة بل البعض صرح بانه ارسل حتى الجماد ايضا بعد جعلها مدركة وفائدة الارسال
للمعصوم وغير المكلف طلب ازدياد شرفه ورفعة درجاتهم وعانه واتباعه تشريفا له على سائر
الملائكة رضي الله عنكم سؤال الاولوية عنكم دعوى انه ايجوندر بعد ايجوده واخي تجاوز
ايجوندر ايله ادنجه معناده يك اولور الهك رضي سي ورحمت سندن بعيد اولسون الجواب
بعدك ومجاوزنك اوج معناسي واردر بريسي اولدن زائل ثانيه واصل اولمقدر بونك
كبي رحمت السرهم عنا الوسوس الخفي اولدن زائل اولوب ثانيه واصل اولمقدر بونك كبي اوت
عنا الدين او جحيمي خفي كبي اولدن زائل اولوب ثانيه واصل اولمقدر بوراده مقصود
معنا، ثالث ربونك كبي نحو قراءة العلم عنك الرضاء وهو سرور لا يعتري القضاء وقيل هو
ان يتحقق العبد ان الله عدل في قضائه غير متهم في حكمه وقيل ان لا تسأل الله الجنة ولا تعوذ من النار
وقيل علامته ان يكون العبد مريضا فلا يتمنى الصحة وفقيرا لا يتمنى الغنى وقيل ان تسر المصيبة
كما تسره النعمة الرفق وهو حسن الانقياد لما يؤدي الى الجميل الرق وهو عجز حكمي شرعي في الاصل
جزاء الكفر وهو لا يتجزى كالعتق الرقبة بكسر الراء وتشديد القاف التاذي عما اذى يلحق الغير في
نفسه او بدنه او ماله رمية من غير رام هذا مثل يضرب به في كل من اصاب شيئا مع انه ليس بالرامي
الروح تطلق بازاء الملقى الى القلب علم الغيب على وجه مخصوص سواء كان الملقى روحا ينزل
بالوحي الالهي على الانبياء والرسل او روح الاضافة المنفوخة في المسيح القابل لقبول
اثر الجبروت منها فان العلم المحيط السابق للحقيقة الالهية محمول على الروح المنزل بالامر
ومجموع الارواح المنفصلة بالنفخ من غيرها الانسوية الاشباح المسواة بالاعتدال

طريقة

حكيم مصلح

157

الارواح على اربعة اوجه ارواح الانبياء تخرج
من جسدها وتصير مثل صورتها من المسك
والكافور وتكون في الجنة تاكل وتنعم وتاوي
بالليل الى قناديل معلقة تحت العرش
واما ارواح الشهداء تخرج من جسدها
فتكون في اجواف طير في الجنة تاكل وتنعم
ويرى عليه وانه حي بل احياء عند ربهم يرزقون
وتاوي بالليل الى قناديل معلقة تحت
العرش واما ارواح المطيعين من المؤمنين
في رياض الجنة لا تاكل ولا تشتهي ولكن
تنظر في الجنة واما ارواح العصاة من
المؤمنين يتوقف بين السماء والارض في الهواء
واما ارواح الكفار يتوقف في السماء
في اجواف طير سود تحت ارض السابعة
وهي متصلة باجسادها فتعذب
ارواحها وتبالم الاجساد منها كالحبس
في السماء ونورها في الارض واما ارواح
المؤمنين في العليين ونورها متصلة
باجسادها وتجوز مثل ذلك الا
يرى ان النائم يخرج روحه ومع ذلك
ينام اذا كان به الم او يصيب به راحة
حتى يسمع منه الضحك في المنام ويابه
راحة النائم والمه حتى ينتبه ويخبر
عما راه وكذلك الميت لا يعلم عذابه
ولا راحته الا الله تعالى حتى يبعث
يوم القيامة ويخبر عما كان يراه
في القبر

فاذا تجرد القلب من نشاة الصور الكونية واستعد باعتدال الوحدانية لتلقي ما يرد عليه من
الغيب القي اليه الروح ما حمل عليها او ما جعل فيها من العلوم الالهية اللدنية الغيبية جسما
تقتضيه خصوصية وقته ومكانه وحاله القاضية بالتخصيص والروح مقامه الافق الاعلى
المتوسط بين غيب الالهية والافق المبين القلبي وفي اسرار الكيلاني فالروح المحمدي خلاصة
الاكوان واول الكائنات واصلها كما قال عليه السلام انا من الله والمؤمنون مني فخلق منه الارواح كلها
في عالم اللاهوت في احسن تقويم وهو الوطن الاصلي ثم خلق العرش من نور عين محمد وبواقي
الكليات منه فروت الارواح لادرك اسفل الكائنات يعني انزلهم اولا من عالم اللاهوت الى عالم الجبروت
والبسهم بنور الجبروت وهو الروح السلطاني ثم انزلهم بهذه الكوة الى الملكوت ثم كساهم
بنور الملكوت وهو روح الروحاني ثم انزلهم الى الملك وكساهم بنور الملك وهو الروح الجسماني
ثم خلق الاجساد ثم امر الارواح بالدخول فدخل بامره كما قال تعالى ونفخت فيه من روحي فلما
تعلق الارواح بالاجساد نسيت ما اتخذت من عهده في يوم الست فلم ترجع الى الوطن
فترحم عليهم فانزل اليهم كتابا سماويا تذكرة لهم بذلك الوطن كما قال تعالى وذكرهم بايام الله اي
وصاله فيما سبق مع الارواح فجميع الانبياء جاؤا وذهبوا لذلك التنبيه ط والروندية وهم من اصناف
القدرية يقولون كل كتاب جاء فيه الناسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه والجماعة تقول كل
كتاب من الله حق وفيه الناسخ والمنسوخ لقوله تعالى ما ننسخ من آية او ننسها نات بخير منها
او مثلها الاية ى الرياضة رياضة الادب وهو الخروج عن طبع النفس بمعنى ان تنصرف عن سيرتها
واطلاقها الطبيعي تعمدا وتلتزم التجنب ناقتصارها في مصارف طبعها على الحدود الشرعية
وما كان الاسترسال والاطلاق طبع النفس لا يصح لها الخروج عن ذلك بالكلية اذ لو خرج الشيء
عن طبعه بالكلية لم يكن هو ورياضة الطلب وهو فتح المراد به يريد طلبا يصح المراد به اذ كل
مطلوب طلب خاص ورياضة فلا يظفر به احد الا بطلبه الموصل اليه فمن رام امرا لا يصح الظفر
به الا بترك التوكل لا يظفر بالتوكل وبالجملة فهي عبارة عن تهذيب الاخلاق النفسية فان
تهذيبها بالتحصيل عن خلطات الطبع وفرغانة فمن خرج عن ذلك والتزم طلبا خالف فيه
الطبع فقد تهذبت اطلاقه باب الزاء الزائد قد يجوز بمعنى العارض يقال الف اكرم زائد

زائد ويقابله الاصلي وقد يجوز بمعنى الكثير يقال حرف وخرج زائد على حرف ضرب اي كثيرة
منها ويقابله القليل زاد يزيد يتعدى الى مفعولين كقوله تعالى فزادهم الله مرضا وقد يكون
لازما الزاجر واعظ الحق في قلب المؤمن يزجره عن الاشتغال بالغير وهو الداعي الى الحق بما
يذكره المنتهي من احكام المواثيق ع الزعم قال مولانا اسمعيل حقي في حاشية المطول الزعم بالحركات
الثلث في الفاء يجيء بمعنى القول ويستعمل في الحق والباطل لكن استعماله في الثاني اكثر وقد يجيء بمعنى
الظن قال في القاموس الزعم مثلثة القول الحق والباطل والكذب واكثر ما يقال فيما شك فيه
وهو من الاضداد وقيل الزعم بفتح الزاء قول مع ظن الزاء وفرق بعضهم بينهما
بان المفتوح هو قول مع الظن والمضموم ظن بلا قول ويقال زعم فلان بزعم زعما من باب نصر
اي قال وزعم به اي كفل وزعم بالتحريك الطمع والزعيم الكفيل والزعامة السيادة وزعيم
القوم سيدهم وقال ابن عباس في تفسير قوله تعالى اين شركائكم الذين كنتم تزعمون كل زعم في القرآن
بمعنى الكذب وانما خص القرآن لانه يطلق على مجرد الذكر والقول ولكن يستعمل في الشيء الغريب
فافهم كزكوة العقل طول الحزن وهو سبب الاخرة محمود دون الدنيا مذموم والدنيا سجن
المؤمن ومن كانت الدنيا سجنه طال حزنه فان السجن دار الاخرة زكوة الشريعة معلومة
واما زكوة الطريقة فهي ان ترشد السالك وتعطي لهم من عرفانك وصوم الشريعة معلوم ايضا
واما صوم الطريقة ان لا يجوز لرسول الله محبوب ومطلوب في الدنيا والاخرة فاذا وقع فيه غير محبة
الله فسد صوم الطريقة وقس على هذا الفرع والطهارة وسائرها الزكاة سرعة انتقال
الذهن من المقدمات الى النتائج ع زمخشر قرية من قرى خوارزم وجرجانه من قصبة خوارزم
والزمخشري هو ابو القاسم محمود بن محمد بن عمر الخوارزمي المعتزلي جاور مكة زمانا فقيل له جار الله
وسقطت احدى رجليه من ثلج اصاب في بعض الاسفار فكان يمشي بهما في خشب وقيل
سئل عن سبب سقوط احدى رجليه قال انه اسكت عصفورا في مبارك وبطنه يخبط في رجله فاقلت
من يدي فادركته وقد دخل في خرق فجذبته فانقطعت رجله في الخيط فسالت والدماء وقالت
قطع الله رجلك كما قطعت رجلي فلما كبرت فسقطت عن الدابة فانكسر رجلي ن الزنادقة
وهم من اصناف الملاحدة يقولون لا يدخل المؤمن النار ابدا وكل من عرف ربه فقد استكمل الايمان

اصحاب الحكم

الزاوية يقبل الانقسام كالجسم الى غير النهاية عند الحكماء ملخصا

عاد شيخ مولانا سعد حلبي

مغفل اللبيب

الكفر بالامر عليه وعند الفقهاء من يبطن الكفر ويظهر الايمان بخلاف حسرو

وهو من اهل الايمان والجماعة تقول قال الله تعالى وان منكم الا واردها قال ابن عباس رضي الله عنه يدخلها
الزوارف جمع زرافة وهي سيلان الدم يقال زرقت عينه اذا سالت الدمع ح الزهد
قيل هو ترك كل ما يشتغل عن الله وقيل ترك ما سوى الله وقيل الزهد على ثلاثة اقسام
زهد العوام وهو ترك الحرام وزهد الخواص وهو ترك ما زاد على قدر الضرورة من الحلال ايضا وزهد
العارف وهو ترك كل شيء سوى الله زيد فان قيل لم جعل زيد فاعلا وعمرو مفعولا دائما
في كلامهم قلنا ان زيدا من قوم النبي عليه السلام وعمرو من قوم اليزيد فلذلك جعل شرف قوم النبي
عليه السلام من قوم يزيد الزيدية وهم من اصناف الرافضة يقولون ان اولاد الحسين كلهم ائمة
الامة ولا يجوز الصلوة خلف غيرهم والجماعة تردهم بقول النبي عليه السلام يؤمكم اقرأكم كتاب
الله ولم يقل يؤمكم ولد الحسين الزيادات لصاحب المحيط والزيادات للقاضي الامام ظهير الدين
علاء الدين والزيادات للقاضي الامام المعروف بقاضيخان والزيادات للامام القاضي باب السائل
السؤال واعلم ان السؤال اذا كان قويا قال سئل السائل بقوله ولقائل ان يقول واما اذا كان
متوسطا قال سئل السائل بقوله فان قلت واما اذا كان ضعيفا قال سئل السائل بقوله
فان قيل واما اذا كان اضعف سئل السائل بقوله لا يقال السابقية وهي من اصناف المعتزلة
يقولون ان الناس صنفان شقي وسعيد فلا ينفع الشقي بره ولا تضر السعيد ذنوبه والجماعة
تقول ان الاعمال الاخلاص ان تنفع صاحبه او تضره وليكون له او عليه السارقية وهم من اصناف
المرجئة يقولون من سرق عشرة دراهم ثم تصدق منها او بها كان ذلك كفارة لها لقوله تعالى
من جاء بالحسنة فله عشر امثالها والجماعة تقول بقوله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما
الاية السبب ثلثة سبب حقيقي وهو ما يوجد طريقا لا الحكم من غير ان يضاف اليه وجوب ولا
وجود ولا يعقل فيه معاني العلل لكن يتخلل بينه وبين الحكم علة لا تضاف الى السبب
كدلالة انسان السرقة مال انسان او ليقتله فلا يضمن الدال على السرقة او القتل
وسبب بمعنى العلة وهو ما يوجد طريقا لا الحكم بتوسط بين السبب والحكم علة مضافة الى السبب
كسوق الدابة التي اهلك شيئا بوطئه فيضمن السائق وسبب مجازي وهو الذي يحتمل ان
يفضي الى الحكم عند زوال المانع كالتطليق المعلق بالجزاء لانه ربما لا يوصل اليه لان الشرط

قال القاضي السؤال كما يعدى بعن لتضمنه معنى التفتيش يعدى بالباء لتضمنه معنى الاعتنا ح

لان الشرط على خطر الوجود ولهذا المجاز شبهة الحقيقة فتجب الثلث يبطل التعليق وعند
زفر هو حقيقة لشبهة العلة كما هو خارج عن حقيقة العلة فلا يبطل عنده اعلم ان كل من الاحكام
سببا ظاهرا فلا يجاز حدوث العالم او امكانه فيصح ايجاب الصبي والصلوة الوقت والزكوة
النصاب والشرط الوجوب الاداء والصوم اليوم وقيل شهود الشهر وصدقة الفطر راس
يمونه ويلي عليه والفطر شرط والحج البيت والوقت والاستطاعة شرط الجواز والاداء والعشر
الارض النامية تحقيقا والخراج تقديرا والطهارة اراقة الصلوة والحدث شرط والحدود والعقوبات
والكفارات ما نسبت اليه من سرقة وقتل واحراق شرايط الحظر والاباحة والشرعية
المعاملات البقاء المقدر والاختصاصات الشرعية التعرف الشرعية السبب التام هو الذي
يوجد المسبب بوجوده فقط السبب الغير التام هو الذي يتوقف وجود المسبب لكن لا يوجد
المسبب بوجوده فقط الستر كل ما يستر عما يغنيك سواء كان ذلك من اغطية القصور
الكونية او من اشراقات التجلي الاوسع الشمس فانه لا يورث الغناء قطعا ولا يستر بعد ظهوره
ابدا وضياء بعطي شهود الحق والكون معا من غير مزاحمة وقيل غطاء الكون فقط وقد يكون
مع العادات النفسية التي يصعب عليها الانقطاع عنها وقد يكون الوقوف مع نتايج
الاعمال من الانوار الخيالية التي ترقى بها القلوب المبتدائية في مدارج الارتقاء وتلك الانوار
انما تتفاوت حسب تفاوت الجلاء القلب والقوى الباطنة والظاهرة من سواد الاذناس
الطبيعية السحر هو اظهار النفس الشرير خوارق الاشياء الغريبة وقيل اظهار امر خارق للعادة
من نفس شريرة خبيثة بمباشرة اعمال مخصوصة بحرف التعلم والتعلم وبهذين الاعتبارين يفارق
المعجزة والكرامة السخرية وهي التي فيها الاستحقار والاستهانة والتنبيه على العيوب والنقائص
على وجه يضحك منه الناس سخاوت وهي اعطاء ما ينبغي من مال او غيره لما ينبغي شرعا وعرفا
وقيل السخي هو الذي ياكل ويعطي الكريم هو الذي لا ياكل ويعطي اللئيم هو الذي لا ياكل ولا يعطي
البخيل هو الذي ياكل ولا يعطي الجود والسخاء في اللغة بمعنى واحد والجود وصف الحق جل
شانه بالسخاء لعدم التوقيف وفي اصطلاح اهل الحقيقة السخي من اعطى بعض
ماله وامسك البعض والجود من بذل الاكثر وابقى لنفسه الاقل والمؤثر من تحمل المشقة والضرر

سبب حقيقي وسبب مجازي وسبب في معنى العلة والسبب الذي اشبه العلة هو سبب المجازي وجه الخصوص المفضي الى الحكم اما الذي يخرج الى المال والمال والثاني هو السبب المجازي والاول اما ان يخرج له تاثير او لا فالاول السبب الذي في معنى العلة والثاني السبب الحقيقي ابن ملك

السحور ما يؤكل من الطعام نصف الليل الى الصبح

وجاد بالقوة فالايثار اعلى المراتب ثم دونه الجواد ثم دونه السخاء وقيل سخاء النفس
عما في ايدي الناس افضل من سخائها بالبذل س السر يطلق فيقال سر العلم بازاء حقيقة
العالم به ضمير به سه او للعلم قال قدس سره سر العلم هو حقيقة العلم باسه لا بغيره من الاسماء
فان السر قد الاله على معلوم هو الحق من حيث كونه جامعا بين الاضداد على المضاف اليه
يجمل بين الاضداد في الحكم في العين الواحدة فحقيقة العالم بانه يجمعها بين الاضداد على المضاف
دلت على الحق الجامع لها حيث علمه على نسبة هذه الدلالة والحق ايضا يجمع بين الاضداد دل
على حقيقة العالم به الجامعة لها حيث علمها فاوجدها على نسبة هذه الدلالة فشان العالم
باسه ان يعلم الحق بدلالة التسوى عليه وسر الحال بازاء معرفة مراد الله فيه وهو كون الحق
من حيث كونه عين سمع العبد وبصره ولسانه دليلا على نفسه وهذه هذه الدلالة
للعبد من حال اضيف السر اليه وبهذه الدلالة من الحال وقع الالتباس حتى قيل انا الله وسبحاني
ونحو ذلك واما مراد الله فهو دلالته على نفسه بحسب خصوصية حال العبد عند كونه
عين سمعه وبصره ولسانه وسر الحقيقة بازاء ما تقع به الاشارة لكل شيء
وهو حقيقة الحق في كل شيء والعلم بان لا وجود في الكون الا له ولا اثر للحال فيه فان العلم
تنزيه والحقيقة تنبيه اذ لا يتصف بالحال الا ما لا يتصف بالوجود ولا بالعدم فلا تقع
الاشارة الا كل شيء الا بحقيقة الحق فيه فافهم فان الاسرار غامضة السرية عدو قليل يسيرون
بالليل ويسكنون بالنهار وقيل تسعة وما فوقها سرية والثلثة والاربعة طليعة
السرية ويقال هو قطعة جيش يبعث الى العدو ومذهب ابي حنيفة رحمه الله اقل السرية
مائة وقال الحسن بن زياد اقل السرية اربعمائة واقل الجيش اربعة آلاف سرخس
طرف زمان بمعنى الدائم سرخسي الامام سرخسي وهو شمس الائمة ابو بكر محمد بن ابي سهل السرخسي
صاحب الاصول والفروع املى المبسوط وهو في السجن بأوزجند كان من كبار علمائنا
بماوراء النهر وهو تلميذ الشيخ الامام عبد العزيز الحلواني وهو تلميذ ابي علي النسفي وهو
تلميذ الامام محمد بن فضل البخاري وهو تلميذ الشيخ عبد الله بن يعقوب السيد حوفي وهو
تلميذ ابي عبد الله بن ابي حفص الكبير وهو تلميذ ابيه وشيخه ابي حفص الكبير وهو تلميذ محمد بن الحسن الشيباني

سرية بالفتح وبتشديد الياء بمقدار
جزء اقصاى درت بيونه بشه
جمعى سرايا كلور
اختر

الشيباني السطح عند اهل الحقيقة عبارة عن كلمة عليها الحجة رعونة ودعوى وهو من
ذلات المحققين فانه دعوى يجب تفضيح بها العارف عن غير اذن الهي بطريق يشعر بالنباهة
والنباهة مشعرة ببقايا الطبع والبقية تعطل الوقفة والوقفة تنافي السرح والاطلاق في
كمال وتحقيق لا غاية للانسان فيها وانه لك قال وهي نادرة ان توجد من المحققين الا ان يكون
مقيدا بما يدل على عدم ما يشعر بمخالفة الطبيعة سعد التفتازاني كان وفاته في نحوة يوم
الاثنين الثاني عشر من محرم الحرام سنة اثنين وتسعين وسبعمائة واسمه مسعود بن عمر وكان
شافعي المذهب وتفصيل تآليفه على ما كتب في ظهر بعض كتبه انه قال فرغت من تاليف شرح تصريف
الزنجاني بفريوذ في شعبان المعظم سنة ثمان وثلثين وسبعمائة وانا ابن ست عشرة سنة ومن
شرح التلخيص في صفر سنة ثمان واربعين وسبعمائة بهراة ومن اختصار شرح كشف وضيين
وسبعمائة بخجوان ومن شرح التنقيح في ذي القعدة سنة ثمان وخمسين وسبعمائة بكلستان
التركستان ومن شرح الشمسية في المجاور الاخرة سنة اثنتي وستين وسبعمائة بهراة ومن
شرح العقائد في شعبان المعظم سنة ثمان وستين وسبعمائة بخوارزم ومن شرح المختصر في الاصول
في ذي الحجة سبعين وسبعمائة بخوارزم ومن مقاصد الكلام وشرحه كليهما في ذي القعدة سنة
اربع وثمانين وسبعمائة بسمرقند ومن اكثر شرح الكشاف سنة خمس وثمانين وسبعمائة ومن
شرح القسم الثالث من مفتاح العلوم في شوال سنة تسع وثمانين وسبعمائة بسمرقند
مثلا سعدي تاجي زاده دمحكاه مشهور در غانيه در مدرس اولوب بعده بروجه
تقاعد سكان ايدجه تعيين اولندي عالم وفاضل جمله علومده ماهر ايدي شرح مفتاحه حاشيه
يازمشدر عربي وفارسي نظمله في نظير كمسندر قصيده دبردن وقصيده يانت سواده هلا
نظيره سي واردر السفر نوعان سفر بالبدن وهو الانتقال من بقعة الى بقعة غير قصد
مسيرة ثلثة ايام ولياليها وذلك كثير الوجود وهو من اسباب التخفيف فيقصر الرباعي على ان الاجوز
الاكمال خلافا للشافعي ويتحمل الصوم ان شاء لكن لا يحل الفطر لمن صام وصائم مسافر
في رمضان وان سقط الكفارة بخلاف المريض ومن احكام السفر المسح ثلاثة ايام وسقوط وجوب
الجمعة والعيدين والاضحية وتكبير التشريق وعدم خروج المراة بلا زوج او محرم وعدم خروج

الولد بلا رضاء ابويه غير الحج وعدم خروج المديون بلا اذن الدائن وسفر بالقلب وهو
الانتقال من صفة الى صفة وذلك قبيل الوجود وسواء الاول سفر الارض والثاني سفر السماء والسفر
عند اهل الحقيقة عبارة عن سير القلب عند اخذه في التوجه بتصحيح معاملاته وتعديل احوال نفسه
عن النفس المرتقية في مناهج كمالاتها سفاف الاخلاق وتخليها بمعرفة مكان من القواطع
وموارد العطبات من المراتب الكونية والمضرات الحقية الى الحق تعالى بالذكر والفكر ههنا
استحضار القلب مذكوره ومواجهته اياه واستمراره على ذلك لا احد تنظم فيه موارد الذهول
والنسيان. سفه هو خفة تعتري الانسان فتحمله على خلاف موجب العقل والشرع
وهو لا يناف الاهلية والاشياء من احكام الشرع ولا يعطى ماله من بلغ سفيها الا الرشد عندهما
ولا يسلم الرشد عنده ولا حجر على السفيه بعد البلوغ سواء فيما يطلبه الهزل وعند الفسخ
اولا وعندهما فيما يقبل الفسخ وقد غلب في عرف الفقهاء على تبذير المال واتلافه على خلاف
مقتضى العقل والشرع وقيل السفه عبارة عن الخفة والاضطراب. سفر در وطن يعني
سفر اومى بايد كه از صفت ذميمه بصفات حميده واز صفت بشريه بصفات ملكيه
انتقال كند. واز عالم ملك بعالم مثال واز عالم مثال بعالم ملكوت واز عالم ملكوت بعالم
جبروت واز عالم جبروت تا بعالم لاهوت ترقى كند وكشف ومعقبات وفيوض وواردات
وهر قسم حالات وكيفيات در نظر ظاهر شود الثفات نكند سلوك را ترك نكند وهر چه رد
وهو نفى سازد تا كه شفاعت حضرت رسول اكرم صلى الله عليه وسلم مشرف شود تا در ظل
حمايت آن حضرت بماند آن زمان قطاع طريق كه نفس وشيطانست محروم باز كردد
ومطيع فرمان بردار شود وبار شريعت را در راه طريقت بكشد. سكر وهو
اما بطريق مباح فيمنع صحة التصرفات او بطريق محظور فلا ينافي الاهلية فيلزم كل الاحكام
الا الردة والاشتغال السكر في الشراب وقد يعرض من الغضب والعشق. سكت الفا
وخلق خلقا للخلق الروايات من القول السكت عن الكلمة ثم تكلم بالخطاء قال ابو يوسف حدثني
اعرابي قال كان اعرابي مع قوم فجيء حقيقة فتشوروا الجمل فاشار بابهامه نحو استه وقال
انها خلف نفقت خلف السكت وهو القطع ما دون مقدار التنفس وله اسماء اخر وهي

والسكر عند اهل الحقيقة يعني في تفسير الصحو

وهي وقفة ووقفة خفيفة ووقفة يسيرة وسكتة لطيفة وسكتة يسيرة. السكون
فقد قيل انه عبارة عن معنى ينافي الحركة بالذات وقيل انه عبارة عن كون الجسم الواحد في الحال
الواحد زمانين وقيل انه عبارة عن عدم الحركة فيما من شانه ان يتحرك فالحركة هذا هو المختار
في حد السكون. سماحة وهي بذل ما لا يجب بذله تفضلا. سنان بحمل بر دوى زده ديكله
مشهور در اماسيه مدرسنده مدرس واماسيه مفتى اولدر شرح مواقفه وشرح
تجريد حاشيه يازمشدر. سنان پاشا ولد خضر بك وزير اولمش اكبر معزول اولوب
دار الحديث مدرسسن بوز لجه ايله كنديه ويرلر تا اليه تا وارد روتورى مناجات يازمشدر
غايت مقبول در. سوى وسواء واعرابهما النصب على الظرفية عند سيبويه لازم الظرفية على ان يكون كل واحد منهما مفعولا فيه للفعل
وعند الكوفيين يجوز خروجهما عن الظرفية والتصرف فيهما نصبا ورفعا وجرا كغيرهما كان منصوبا
بقول الشاعر. ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا وزعم الاخفش ان سواء اذا اخرجوه
عن الظرفية ايضا نصبوه استكثارا لرفعه وفي الرفع وانما انتصبوا لانه في الاصل صفة
ظرف مكان وهو مكان قال الله تعالى مكانا سوى اي مستويا ثم حذف الموصوف واقيم الصفة مقامه
مع قطع النظر عن معنى الوصف اي معنى الاستواء الذي كان في سوى فصار سوى بمعنى مكان فقط
فاستعمل استعمال لفظ مكان لما قام مقامه انتهى قيس عليه سواء لاتحادهما في المعنى وشرط بعضهم
بعضهم وجوب اضافته الى المعارف ولم يجز جاءني القوم سوى او سواء رجل وهو الظاهر من كلام
ليكون معرفة بالاضافة اليها ويجوز كل واحد منهما في الاستثناء بمعنى غير لا بمعنى قولك جاءني
القوم سوى او سواء زيد غير زيد لانه ليس فيهما معنى الظرفية وما قيل انهما منصوبان على
الظرفية باعتبار الاصل لانهما من صفات الظروف واذا حذفت موصوفاتها بقيت مرعية
حالها. سوف وضعت للدلالة على الاستقبال البعيد وهو مختص بالفعل وسوف كلمة تنفيس
فيما لم يكن بعد تقول سوفت اذا قلت اخرة بعد مرة سوف افعل وفلان يقتات السوف
اي يعيش بالامان. سهو ما يفوت عن القوة المدركة دون الحافظة والنسيان ما يفوت
منهما قيل النسيان غيبة الشيء عن القلب والسهو غفلة القلب عن الشيء. سيد شريف
الدين الجرجاني لقبه واسمه علي وكنيته ابو الحسن وجرجان قصبة مازندران استراباد قد ولد

سكينة وهي التأني في الحركات والهيئات عن العبث والوقار وهو التأني في الهيئة وغض البصر

السلوك ادخال الشيء في الشيء

معلم

سهو لو التعلم قوة النفس على درك المطلوب بلا زيادة سعي في جذبه فيه

سيد من ارتفع قدره على قومه

في تلك القضية في اربعين وسبعمائة وتوفي ببلدة شيراز في سادس ربيع الآخر سنة عشرة
وثمانمائة سيبويه اسمه عمرو بن عثمان اصله من شيراز الا انه حصل له النشو والنمو بين
العرب فسمي عربا وعد من الاعراب وذكر صاحب المقاليد ان اصله من الاهواز لما قدم بغداد
عاد الى مسقط رأسه بالاهواز وتوفي هناك سنة سبع وسبعين ومائة وقيل سنة احدى وستين
ومائة وقيل سنة ثمان وثمانين ومائة وقيل اربع وسبعين وثمانمائة وقيل سيبويه هو عمرو
بن قنبر مولى بني الحارث بن كعب وكان يحب شم التفاح ويكثر ذلك فلقبوه سيبويه لانهم
ركبوه من سيب وهو فارسي ومعناه التفاح ويه وهو صوت وهو شيخ البصرية فان الاكابر
بصرية وكوفية فشيخ البصرية وسندهم وقدوتهم هو سيبويه والاخفش تلميذه وشيخ
الكوفية الكسائي والفراء تلميذه ولما توفي اسماعيل سيبويه الشيخ الكبير الخليل بن احمد البصري
جلس سيبويه وهو ابن بضع وعشرين سنة في مسند درسه باجماع اصحابه اذا كان اعلم
وافضل وبالجملة لم يبلغ في هذا الفن مبلغه من تقدمه ومن تأخره وعن يونس وعيسى بن
عمر وغيرهم اخذ اللغة عن ابي الخطاب الاخفش وهو الاخفش الكبير والاخفش الصغير كان تلميذ
سيبويه وكان الاخفش من اصحابه اكبر سنا منه حكى ابن جني ان سيبويه رأى فقيرا فقال ما فعل
الله بك فقال خيرا وذكر كرامة عظيمة فقيل له لم قلت ذلك فقال بقول الله تعالى اعرف
اعرف المعارف بسير السوالف شعر لا ينقطع السانية الناضحة وهي الناقة التي يستقى
عليها الشابة يقولون ان الله تعالى سيعذب الخلق ليعلموا اما شاء لقوله تعالى اعلموا
ما شئتم ولم يفرضوا عليهم غير الايمان والجماعة تقول ان الله تعالى خلق الخلق ولم يستبرهم
لقوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون الآية فصل الشين الشدة في اللغة القوة
واما في الاصطلاح على ما ذكره البعض احتباس الصوت والنفس لكمال القوة الاعتماد
على المخرج الشرط هو العلامة ومنه اشراط الساعة اي علاماتها فسميت بهذه الالفاظ به
لاقترانها بالفعل الذي هو شرط الحنث اي علامته لان الجزاء انما يتعلق بما هو على خطر الوجود وهو
الافعال لا لاستحالة معنى الخطر فيه فان في المطول الشرط قيد للفعل مثل المفعول ونحوه فان
قولك ان تكرمني اكرمك بمنزلة قولك اكرمك وقت اكرامك اياي ولا يخرج الكلام بتقييده بهذا

الشاب وهو من البلوغ الى اربعين وثلثين
وبعده كهولة الى خمسين وبعده شيخوخة
وقيل الانسان في رحم يسمى جنينا واذا ولد
وليدا واذا عليه زمان قليل يسمى طفلا
وبعده صبيا وبعده مراهقا وبعده
غلاما الى ان يبلغ تسع عشرة
سنة ثم منه شابا الى اربع وثلثين
ثم منه كهلا الى احدى وخمسين ثم منه
شيخا الى آخر العمر

بهذا القيد عما كان عادية الخبرية والانشائية فالجزاء ان كان خبرا فالجملة خبرية نحو ان جئتني
اكرمك بمعنى اكرمك وقت مجيئك وان كان انشائية فالجملة انشائية نحو ان جاءك زيد
فاكرمه اي اكرمه وقت مجيئه واعلم ان مفهوم الشرطية بحسب اعتبار المنطقيين غير ما بحسب
اعتبار اهل العربية لانا اذا قلنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود فعند اهل العربية
فالنهار محكوم عليه وموجود محكوم به والشرط قيد له ومفهوم القضية ان الوجود يثبت
للنهار على تقدير طلوع الشمس وظاهر ان الجزاء باق على ما كان عليه من احتمال الصدق
والكذب وصدقها باعتبار مطابقة الحكم بثبوت الوجود للنهار وكذبها بعدمها واما عند
المنطقيين فالمحكوم عليه هو الشرط والمحكوم به هو الجزاء ومفهوم القضية الحكم بلزوم الجزاء
للشرط وصدقها باعتبار مطابقة الحكم باللزوم وكذبها بعدمها فكل من الطرفين قد انخلع
عن الخبرية واحتمال الصدق والكذب انتهى اعلم ان الشرط اذا كان غاية للخبر يكون
الجزاء شرطا لوجود الشرط في الخارج ويكون سببية الشرط بحسب الذهن ولذا يفسر الشرط
بالارادة كقوله تعالى اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم والشرط اما شرط محض
حقيقي يتوقف عليه الشيء في الواقع او بحكم الشرع كالشهادة للنكاح والوضوء للصلوة او جعلي
باعتبار المكلف وتعليق تعرفه عليه كما بكلمة الشرط او دلالتها واما شرط في حكم العلة
وهو ما لا يعارضه علة تصلح لاضافة الحكم اليها فيضاف اليه كحفر البئر وشق الزق وقطع حبل القنطرة
واما شرط في حكم السبب وهو شرط اعترض بينه وبين الحكم فعل مختار غير منسوب اليه
كحل قيد العبد وفتح باب قفص او اعطاء واما شرط اسما لحكم كاذا وجود صفة بها
الخفية كالولاية للنسب عندهما فيثبت شهادة القابلة كالاحصان للرجم فلا يضمن
شهود الزنا اذا رجعوا لان العلامة لا يضاف الحكم اليها وانما يعرف الشرط بصيغة كحرف
الشرط او دلالته كقوله المرأة التي تزوج طالق ثلثا فانه بمعنى الشرط دلالة لوقوع الوصف
في النكرة ولو وقع في المعين لما صلح دلالة وصريح الشرط يجمع الوجوه اي المعاني وغير المعاني
الشراب في اصطلاح اهل الحقيقة اوسط الغليان وهو قد يكون عن عطش وقد يكون لمجرد
الالتذاذ كشراب اهل الجنة فانهم لا يظمأون فيها ابدا وقد يختلف الشراب باختلاف

مطول

العلة الفاعلية ما يتوقف عليه الشيء ويكون خارجا عنه ولا يجعل مؤثرا فيه

حد الشرط ما يتوقف عليه الشيء ويكون خارجا عنه ولا يكون مؤثرا فيه

شرط طلبا لتدوين زمان واوقات عملياته افراد منه لتدوين در

وشرط كالعلامة للفاعل

مع القطع بان الشروط لا بد حذف الشرط

لامتناع اشتراط الشيء بنفسه

مع القطع بانه لا يتحقق الشيء بدون

نثر آحک او زرینه بیش شی از حدر
یا ایراد محذور یا دفع محذور
با مطوسنه اظهار یا محاکمه یا تحقیق
مقام و استفاد بحث

المشروب فان كان المشروب نوعا واحدا فيختلف باختلاف مزجة الشاربين واستعداداتهم
والمشارب على اختلاف انواعها يرجع الى اربعة الماء القراح واللبن والعسل والخمر وهذه
الاربعة من مظاهر التجليات فالماء القراح للتجلي المعنوي العلمي واللبن للعلوم الفطرية والعسل
للعلوم المحققة بالوحي والالهام والخمر لعلم الاحوال الذي غاياتها التجليات في كل مقام فالناظر
الى ما هو الوجود عليه في نشأة محدودة قابل بالدين وعلى ما هو عليه مطلقا قابل بعداه
الشريعة عبارة عن الامر بالتزام العبودية وهو الانقياد للامر في كل ما جاء به امرا ونهيا
والتقييد بربقة تجريه ظاهرا وباطنا هو القيام بعبودية تقابل تجريبا الربوبية التي
لها الاطلاق في التصرف والتأثير والشريعة تعم كل ما جاءت به الرسل عن امر الله وكل
ما ابتدع من السنة الحسنة على طريق القربة لا الله كما قال الله تعالى ورهبانية ابتدعوها وكما قال
عليه السلام من سن سنة حسنة فاجاز لنا ابتداع ما هو حسن وجعل فيه الاجر لمن ابتدعه
ولمن عمل به واخبر ان العابد لله بما يعطيه نظره اذا لم يكن على شرع من الله معاين انه
يخسر آخرته واحد بغير امام يتبعه كما قال الله تعالى في ابراهيم ان ابراهيم كان امة قانتا
لله وذلك قبل ان يوحى اليه وقال عليه السلام بعثت لاتمم مكارم الاخلاق فمن كان عليها
فهو على شرع من ربه وان لم يعلم هذا نص كلامه قدس سره في باب الشريعة في تفسير الكبير
الشريعة شجرة والطريقة اغصانها والمعرفة اوراقها والحقيقة اثمارها اذا لم يكن
شجرة لم يكن اغصانها فكيف يكون اوراقها واثمارها شرف الدين بن كمال قزمي مثلا
قزمي وعكله مشهور در تاليفاتي شايع در شر اشر الاثقال الواحد شر شره بقال القى
شر اشره اي نفسه حرصا ومحبة وشر اشر الذنب ذبابه الشريف وهو العلي القدر
ماخوذ من الشرف وهو المكان العالي وجمع الشريف شرفا واشراف مثل يتيم وايتام
وقد شرف بالضم فهو شريف شريكيه وهي من اصناف القدرية يقولون الحسنات مخلوقة
مقدرة الا واحدة وهي الايمان وكذلك السيئات مخلوقة الا الكفر والجماعة تقول ان الايمان
والكفر ذكر هما الله تعالى وذكر غيرهما من الاشياء الشفقة هي صرف الهمة لازالة المكروه عن
الناس الشكر عند المحققين الاعتراف بنعمة المنعم على وجه الخضوع وقيل هو الثناء على

وقد مر اول التجليات في الذوق

شريح كان قاضيا بكوفة في ايام خلافة
الفاروق وعلي رضي الله عنهما وذكر الشافعي
انه ابو امية شريح بن حارث الكندي القاضي
ولي قضاء الكوفة عمر رضي الله عنه ومن بعده
وعاش اكثر من مائة سنة وولي القضاء
خمسا وسبعين سنة واستعفى من القضاء
قبل موته بعام فاعفاه الحجاج وكان
فقيها محدثا شاعرا صاحب مزاح
وكان اعلم الناس وافطنه واذكاه
ورسالة
ومعرفة وعقل واصابة والواحد
السادات وهم اربعة عبد الله بن
الزبير وقيس بن سعد والاحنف
الذي يضرب به المثل في الحلم والقاضي
شريح والافلس الذي لا شعر في وجهه
صح

على الحسن بذكر احسانه وقال ابو عثمان المغربي الشكر معرفة العجز عن الشكر وقيل هو ان
تعلم ان النعمة من الله وحده وقال الجنيد هو ان لا ترى نفسك اهلا للنعمة وقال ايضا هو ان
لا تستعين بنعم الله على معاصيه وقال الشبلي هو رؤية المنعم لا رؤية النعمة والفرق بين
الشاكر والشكور ان الشاكر هو الذي يشكر على العطاء والشكور هو الذي يشكر على البلاء
والشكر نوعان شكر بالبدن وهو معروف وشكر بالقلب وفيه الاعتكاف على ما يشهد
باذاته حفظ الحرمة وقيل هو على ثلاثة انواع شكر بالبدن وشكر بالقلب وشكر بجميع
الجوارح على ما يليق بكل جارحة فشكر العينين غضهما عن محارم الله وعن عيوب الناس
وشكر الاذنين التصامم عن عيوبهم وعما يحل سماعه وشكر اليدين كفهما عن اموال الناس
وشكر الرجلين كفهما عن المشي على معصية الله على هذا القياس وقيل شكر العامة بالقول
وشكر العابد بالعقل وهو الطاعة والعبادة وشكر العارف بالاستقامة في كل حال وقال
ابو عثمان المغربي شكر العوام على الطعام والشراب وشكر الخواص على ما يرد على قلوبهم من
المعاني الربانية وقيل ان الشكر على الشكر اتم من الشكر ومعناه ان يرى شكره به بتوفيق
الله له حاصل الشكر هو الثناء على المنعم والحمد هو الثناء على الذات القدسية بصفاتها الحميدة
فكان الحمد اتم من الشكر الشك عبارة عن تساوي الطرفين من غير ترجيح بينهما الفرق
بين الشك والوهم والظن واليقين والجهل المركب هو انه لا يخلو اما ان يكون طرف الوقوع
او اللاوقوع على السوية او يكون احد الطرفين راجحا والاخر مرجوحا فان كان الاول فهو
الشك وان كان الراجح والطرف المرجوح يسمى وهما والطرف الراجح اما قارن امتناعه
فلا يخلو اما ان يرى ابتنائه على الشك اولا فالاول يسمى تقليدا والثاني ان طابق الواقع يسمى
يقينا وان لم يطابق يسمى جهلا مركبا شكل الالف احدية جمع نقطة ثلث وهو الخط
اذ النقطة اصل الخط والسطح والسمك وهي اشارة الى معقولية نسبة التعين ومع قطع
النظر عن النقطة فلا خط واذ لا خط فلا سطح والسمك وما نحن الابياض مطلق لا تعين فيه فنفس
التعين حقيقة النقطة وهي صورته ومثاله في الرقم وهو عالم المثال والمحسوس ثم ان كل نقطة
رقمية بالاسود مثلا او باي لون كان اذا وضعت في سطح البياض فلا بد ان تقع مع مثلها من
جرم البياض المطلق فيكون نقطتين نقطة ذات لون ونقطة لا لون لها فذات اللون منهما

قال في تفسير الفاتحة الشكر كما نقل عن علماء
يترجح احد طرفيه يطلق كذلك على
مطلق التردد وعلى ما يقابل العلم
صح

اشارة الى التعين وهي للجابية الظاهرة المظهرية والبياض مثلا في النقطة التي لا لون لها
اشارة الى النور لحق المتعين بالتعين الاول من البياض الاطلاقي الا نقيتي وباتصال
النقطتين يتحقق الوجود الثالث البرزخي الذي اوجب احديتهما وهو عينهما واحدية
جمعهما فالخط وهو الالف عبارة عن الهيئة الاجتماعية من مجموع النقطة الثلث فتلا

شمس الائمة السرخسي وهو لقب محمد بن احمد ابو سهل ابو بكر السرخسي نسبة الى مدينة سرخس من بلاد خراسان والاعرف فيها فتح الراء والسكان الحاء ويقال ايضا بسكان الراء وفتح الحاء وهو صاحب الاصول والفروع املى المبسوط وهو في السجن بامر خسرو كان من كبار علمائنا بما وراء النهر وهو تلميذ الشيخ الامام عبد العزيز الحلواني وهو تلميذ ابي علي النسفي وهو تلميذ الامام محمد بن فضل البخاري وهو تلميذ الشيخ عبد الله بن يعقوب السيد موفق وهو تلميذ ابي عبد الله بن ابي حفص الكبير وهو تلميذ ابيه وشيخه ابي حفص الكبير وهو تلميذ محمد بن الحسن الشيباني

الشوق في اللغة احتياج القلب الى لقاء المحبوب وكذلك هو في اصطلاح اهل الحقيقة حتى قال بعضهم هو احتراق الاحشاء وتهافت القلوب وتقطع الاكباد وقيل علامة الشوق نظام الجوارح عن الشهوات وقيل الشوق اجل مقام للعارف وقيل الشوق اعلى الدرجات مما على المقامات فاذا بلغه الانسان استطاب الانسان شوقا الى لقاء ربه والنظر اليه وقيل الشوق ثمرة المحبة فبفقد المحبة يكون الشوق وقد مر في الاشتياق

الشيطانية وهي من اصناف القدرية يقولون ان الله لم يخلق الشيطان وان قلنا انه خلقه فقد رضي بالمعصية والجماعة تقول كل شيء فانه وصفاته مخلوق وان قلنا ان الشيطان ليس بمخلوق فقد جعلنا له ربوبية

طلب الصادق الصبر قيل هو عدم الجزاع

الصبر حبس النفس عن متابعة الهوى

الجزاع عند المصيبة وقيل قوة مقاومة الآلام والاهوال وتفصيله في السيد وقيل هو ترك الشكوى من الم البلوى وقيل استقبال البلايا بالرضا وقيل علامته ان يستوي عنده المنع والمنع. الصحو هو رجوع القلب الى الاحساس بعد الغيبة في سكره بوارد قوي ولما كان السكر غيبة بوارد قوي قابله بصحو هو ايضا بوارد قوي ولم يقابله باقوى فان الحلول في الصحو سراج القلب عن كل حاضر واطلاقه عن كل قيد ولا يحصل ذلك الا بحكم تمانع الواردين فلو كان احدهما اقوى لم يحصل التمانع الموجب لاطلاقه وسراحه فصحو كل صاح بحسب سكره على ميزان صحيح فطريق غيبة السكر على الاسرار الالهية والحقائق الاسمائية ولكنه اذا اظهر شيئا منها اظهر من ميزان الحكم على الاختيار وما وجد الصاحي منها اذاع عن اختيار ما اذاع وستر به ما ستر السكر غيبة بوارد قوي وهو يتضمن علم الاحوال وهو يعطي الطرب والالتذاذ المفرط وافراطه يعطي هتك الاسرار والغيبة فيه انما يكون عن كل ما ينافي الفرح والسرور والسكر على ثلثة اقسام طبيعي وعقلي والهي فالطبيعي هو ما تجده النفوس في غيبتها من الالتذاذ والابتهاج بوارد الامال حيث شاهدتها في الخيال صورا قائمة لها الحكم والتصرف والخواص فان النفس لا تزال ترافب ما تتخيل تحصيله من المطالب حتى يظهر لها في صورة محبوبة تنظر اليها وتخبر عنها وتتصرف بها مثل قوله عليه السلام التجلي العلمي اوتيت قدحا من اللبن واتاه الله في قبله المصلي في غير التجلي العلمي وكذلك وهذه الصورة المخيلة في غيبة السكر قد تنتقل للصاحي الامر بتبة الحس فيصير محققا كتحقق حية خيلها ابليس بنظرة في جدار الخيال المنفصل المختص بزوايا الجن ليفتن بها سليمان عليه السلام في الحس منة من الله عليه واما العقلي فهو رد الامور الى ما يقتضيه حال السكر لا الى ما يقتضيه الامر في نفسه وذلك لمن يرد عليه في سكره الخطاب الالهي بضرب يشبه بالقاء الحق ببعض نعوت المحدثات فيأبى قبولها او يقبلها بما تقتضيه نظره مع جهله بالحق في نفسه انه يقبل ذلك في نفسه وفي موطن ما او لا يقبل فالجرد حالتيه عما نسبه الى نفسه او اثبت له مالا يعلم حقيقته حسنا وقبحا فاذا صحى وقف في حد الايمان ولم يرد الخطاب الالهي واعتقد انه كما اعلم بنفسه وبما نسب اليه واما الالهي فهو فرط السرور والابتهاج

بوجود الكمال ومزيده مع الانفاس ومنه رب زدني تحيرا وهذا السكر نتيجة الشهود
ومن كان سكره عن شهود فلا يصحو ابدا ولذلك قال عليه السلام زدني تحيرا وكل حال
لا يورث طربا وبسطا واذلالا وافناء الاسرار الالهية فليس بسكر بل هو
غيبة او فناء او محو او نحو ذلك والصدق في اصطلاح اهل الحقيقة هو استواء السر
والعلانية وقيل اسقاط ما سوى الحق وقيل من لا يحب اطلاع الناس على عمله ولا يكره
ذلك واعلم ان الصدق هو عماد السلوك وهو ثاني درجة النبوة وقيل الصدق
ثلاثة اقسام صدق اللسان وصدق العمل وصدق النية فصدق اللسان معروف
وصدق العمل ان يلزم خرجا عليه لا يقطعه الا قهرا او اضطرارا وصدق النية ان
لا يريد بجميع اقواله وافعاله واحواله الا الله وقال ذو النون الصدق سيف الله ما
وضع في شيء الا قطعه وقيل من طلب الحق بالصدق اعطاه مراده تبصر فيها عجائب
الدنيا والاخرة • صدق الخبر عند الجمهور مطابقته للواقع وكذبه عدمها وعند النظام
مطابقته لاعتقاد المخبر ولو خطأ وعدمها وعند الجاحظ مطابقته مع الاعتقاد و
عدمها معه وغيرهما ليس بصدق ولا كذب صرح اذا استعمل بالباء يكون بمعنى ظهر وان
استعمل بعلى يكون بمعنى حكم • صفة الصلة الصفة والوصف مترادفان عند اهل اللغة و
والمعتزلة والهما عوض عن الواو كالوعد والعدة وبعض المتكلمين فرقوا بينهما فقالوا
الوصف يقوم بالواصف والصفة بالموصوف فقول القائل زيد عالم وصف لزيد لا صفة له
وعلم القائم به صفة له لا وصف قال الاكمل الظاهر ان المراد بالصفة الهيئة الحاصلة للصلوة
بمباركاتها وعوارضها • الصفة بمعنى ما يقوم بالغير لا بمعنى النعت النحوي ولا بمعنى ما
دل على ذات مبهمة ما خوذ مع بعض صفاتها لان اطلاق الصفة بهذين الاخيرين
على المعاني المصدرية لا يصح في الثالث مطلق وبلا تكلف في الثاني فافهم • والصفة اما حقيقي
واما اضافي واما وهمي الاول اربعة لانه معنى الذي عين بالذات المبهمة اما واقع
او قائم الاول اسم المفعول والثاني اما بالزيادة اولا والاول اسم التفضيل والثاني
اما حدث او ثبوت الاول في اسم الفاعل والثاني في الصفة المشبهة وما يجيء وصفية من

الصدق على ضربين احدهما بمعنى الحمل وهو يستعمل بعلى فيقال
رسالة الكاتب صادق على الانسان
اي محمول عليه والثاني بمعنى التحقق
والوجود وهو يستعمل بفي كما يقال
صدقت هذه القضية في الواقع

رسالة

تلخيص

كشاف

من الاستعمال نحو مررت بنسوة اربع والثالث يوهم وصفية ولا يتوهم محققا الصفات المسندة الى فاعلها بالبس
الصفة المعنوية التي هي معنى قائم بالغير بينها وبين النعت النحوي الذي هو تابع
يدل على ذات ومعنى فيها غير الشمول عموم من وجه لتصادقهما على العلم في قولنا العجب
هذا العلم وصدق الصفة المعنوية بدون النعت على العلم في قولنا العلم حسن
وصدقه بدونها على الرجل في قولنا مررت بهذا الرجل وكذا بين النعت والصفة
المعنوية التي قسوها بما دل على ذات باعتبار معنى هو المقصود عموم من وجه
لتصادقهما في جاءني رجل عالم وصدقها بدونه في قولنا العالم مكرم وبالعكس
في قولنا جاءني هذا الرجل قيل الفرق بين النعت والصفة النعت يزيد وينقص كالحكم
والسخاوة والصفة لا يزيد ولا ينقص كالطول والقصر وهذا في حق المخلوقين
واما الفرق بين صفة الله ونعته خفي لا يطلع عليه احد العلماء الراسخون • الصفير
وهو لغة صوت يصوت به البهائم وفي الاصطلاح صوت يخرج مع حرف يشبه الصفير صفاء
الذهن استعداد النفس لاستخراج المطلوب بلا تشويش • الصلة في الاصطلاح عبارة
عن جملة مذكورة بعد الموصول مشتملة على ضمير عائد اليه او بقائم الصلة جملة متصلة باسم لا يتم
جزاء الا مع هذه الجملة مشتملة على عائد اليه وصلة الموصول جملة خبرية معلومة للسامع
في اعتقاد المتكلم او وصلة الصفة جملة خبرية غير معلومة للسامع فعلم الفرق بين ان يكون
موصولا او موصوفا في مثل قولك لقيت من ضربه لان معنى الاول الجنس الموضع لقيت الانسان
المعهود ويكون مضروبا لك ومعنى الثاني لقيت انسانا مضروبا لك وفي تخصيص لكنه بوضع
هذا على القول المشهور وقال الدماميني والعهد غير لازم بل هو الغالب وقد يراد به جنس
فيوافق لقوله كمثل الذي ينفق بما لا يسمع ولو قال الاندلسي الصلة يقال بالاشتراك عندهم
على ثلاثة اشياء صلة الموصول وهذا الحرف صلة اي زائد وحرف صلة بمعنى وصلة كقولك
مررت بزيد فالباء صلة اي وصلة • الصلوة على نبينا دعاء والدعاء اذا استعمل باللام
يكون للنفع واذا استعمل بعلى يكون للضرر وههنا استعمل بعلى قيل بان الصلوة متضمنة بالتنزل
اذ تقديره الصلوة نازلة على محمد فح يكون المستعمل بعلى النازلة لا الصلوة قيل هذا

والفرق بين الصفة والنعت ان النعت ما يستعمل فيما يتغير والصفة فيما لا يتغير وقد يتاخر صفة وقد يتاخر نعت الله والحاصل ان الصفة اعم والنعت اخص

استعمل مخصوصة بلفظ الدعاء دون ما في معنى الدعاء وقيل هذا في حق غير الرسول
واما في حقه فيجوز للنفع سواء استعمل باللام او بعلى هذا خاصة عليه السلام فان قيل
النبي عليه السلام معصوم ومغفور فالحاجة الى الدعاء بالمغفرة قلت الصلوة ههنا هي
الدعاء بمعنى رفع الدرجات مجازا والسلام عطف تفسير فعلى هذا يلزم ان يكون الآل
والاصحاب معصوما ومغفورا قلت يقدر لفظ صلوة الاخرى فيراد بالمعنى الحقيقي اعلم
انهم اختلفوا في ان الصلوة بدون السلام هل هي مكروهة او لا فذهب الامام النووي الى
كراهتها والجمهور الى عدم كراهتها لكن الاولى عدم الاقتصار على الصلوة اقتداء بظاهر النص
الكريم ولعل مراد النووي من الكراهة الكراهة التنزيهية التي مرجعها الى ترك الاولى فح من ترك
السلام لرد النووي مردود الصلوة اصلها صلوة بفتح اللام قلبت الواو الفا ثم ادخل
الالف واللام للتعريف وجعل اللام صلوا للتنافي في وصفها وادغم وكتب باللام ليدل على
الاصل قال القاضي كتب بالواو على لفظ المفخم اي على لفظ من يميل فتحة اللام نحو الفتحة المشابهة الواو
التي هي اصل الالف وقال القارئ رسم بالواو على خلاف القياس بناء على اصلها وقيل كتب
بالواو لتعظيم لفظه لان الواو اقوى اعلم ان الصلوة اسم موضوع للمصدر لا المصدر فان قلت
لم لا يجوز ان يكون مصدر الصليت قلت لا يجوز ان يكون مصدرا له لان مصدره يجيء تصلية
وايضا لا يجوز ان يكون مصدر الثلاثي لان مصدره يجيء تصلية لا صلوة فعلم انها اسم
موضوع للمصدر لا المصدر فاعلم ايضا ان الصلوة يجيء على ثمانية معان الاول بمعنى الكينونة كما
في قوله تعالى وصلوا الاية الثانية بمعنى الدخول نحو صليت الرجل بالنار اي ادخلته الثالث
بمعنى الليونة نحو صليت العصا بالنار اي ليتها الرابع بمعنى الشوي نحو صليت اللحم وغيره
في التنور اي شويته والاربعة الباقية مشهورة بين الطلبة ومن جملتها الاركان المعلومة
والافعال المخصوصة قيل الصلوة من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن الناس الدعاء
واعلم ان الرحمة من الله تعالى يتعلق بكل شيء بحسب استعداد ذلك الشيء وطلبه اياها من حضرة
الله تعالى فالرحمة على العاصين المذنبين الغفران والعفو عنهم ثم ما به يبنى على المغفرة
من الجنة وغيرها وعلى المطيعين الصالحين الجنة والرضا ولقاء الحق تعالى وغير ذلك مما لا عين

عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وعلى العارفين الموحدين ذلك
مع افاضة العلوم اليقينية والمعارف الحقيقية وعلى المحققين الكاملين المكملين
من الانبياء والاولياء التجليات الذاتية والاسمائية والصفاتية واعلى مراتب الجنان
من جنات الاعمال او الصفات والذات واعني بجنة الذات والصفات ما به انتهاج
المبدأ الاول من ذاته وكمالاته الذاتية والرحمة المتعلقة بقلب النبي عليه السلام
وروحه هي اعلى مراتب التجليات الذاتية والاسمائية لكمال استعداده وقوة قلبه اياها
وفيضها من الاسم الجامع الالهي الذي هو منبع الانوار كلها لانه رب لذلك قال الله تعالى
ان الله وملائكته يصلون على النبي ولم يقل ان الرحمن والرحيم او غيرهما ولما كانت
الملائكة مظاهر الاسماء التي هي سدنة الاسم الاعظم والسادن لا بد له من متابعة سيده
حصل له الفيض من جميع الاسماء واستغفر له مظاهرها باسرها ودعاء المؤمنين له عليه السلام
انما هو مجازات ذاتية بمقتضى اعيانهم الثابتة بلسان استعداداتهم الذاتية ذلك
وكما كان عليه السلام واسطة لوجوداتهم في العلم العيني ماهية ووجودا كذلك كان
واسطة لكمالاتهم قال الله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين صلوة الشريعة
معروفة واما صلوة الطريقة فهي صلوة القلب وهي مؤيد قال تعالى والصلوة الوسطى والمراد
منها صلوة القلب فاذا غفل السالك عن صلوة القلب فسد صلوته وكذا صلوة الجوارح
لان القلب اصل والباقي تابع له يعني لا يحصل له اجر غير سقوط الفرضية وان حصل يكون
من الدرجات لانه اقرب ثم صلوة الطريقة مؤيد عمره ومسجد القلب وجماعتها اجتماع
القوى الباطن على الاشتغال باسماء التوحيد بلسانه باطن وامامها النوسط في
الفؤاد وقبلتها حضرة الاحدية وجمال الصمدية وهي قبلة الحقيقة والروح مشغول
بهذه الصلوة على الدوام الصناعة بفتح الصاد يستعمل في المحسوسات وبالكسر يستعمل
في المعاني وقيل الصناعة بكسر الصاد حرفة الصانع وقيل هي حذق من الحرفة لانها تحتاج في حصولها
الى المزاولة والصناعة قد يطلق على ملكة يقتدر بها على استعمال موضوعات على وجه البصيرة لتحصيل
غرض من الاغراض بحسب الامكان وقيل الصناعة في عرف الخاصة علم يتعلق بكيفية العمل ويجوز

المقصود منه ذلك العمل سواء حصل بمزاولة العمل كعلم الخياطة او لا كعلم الطب والاول
هو المسمى بالصناعة في عرف العامة قال في نهاية الكشاف العلم المعرفة والصناعة حرفة
الصانع وعمله الصنعة وقيل في الفرق بين العلم والصناعة ان العلم ما كان المقصود
الاصلي منه الفهم والادراك والصناعة ما كان المقصود الاصلي منه العمل كما يقال صناعة
الخياطة وصناعة الطب وعلم التفسير باعتبار اشتماله على القسمين صح ان يطلق عليه كل
منه الامرين والاشبه اطلاق العلم لانه الاعم الاشرف ولانه اعلى الغايتين قال الجرجاني
وما قيل من ان الحق ان كل علم مارسه الرجل سواء كان استدلاليا او غيره حتى صار
كالحرفة له يسمى صنعة قال المصنف في قوله كانوا يصنعون لان كل عامل لا يسمى
صانعا ولا كل عمل يسمى صناعة حتى يتمكن ويتدرب وينسب اليه فتحقيقه ما ذكرناه الا
انه في جواب من حصر الصناعة بما يحصل معلوماته بالتمرين على العمل صحيح انتهى الصورة
الحاصلة في العقل من حيث انها يقصد منه اللفظ يسمى معنى ومن حيث يحصل منه اللفظ
يسمى مفهوما ومن حيث انها معقول في جواب ما هو يسمى ماهية ومن حيث ثبوتها في الخارج يسمى
حقيقة ومن حيث امتيازها عن الاعيان يسمى هوية ومن حيث اللازم يسمى ذاتيا الصيغة
هي ما يعرض للمادة باعتبار الحركة والسكون والتقديم والتاخير ومقارنة الحروف الزوائد
فلا صيغة للمركب نحو زيد قائم بل له هيئة تركيبية ان لم يعرض هيئة للحروف الاصول للكلمات
قيل الصيغة والوزن يختصان بالصور الافرادية ولو حكما واما الهيئة والصورة فتعمانها
والتركيبية وقيل الهيئة والصيغة مترادفان واعلم ان الحرف الاخير من الكلمة لا مدخل له
في الهيئة ولذا يقال تعلم على صيغة الامر من التعلم على هيئة ماضية مع اختلاف اخرهما
حركة وسكونا الضدان اما حقيقيان وهما ان يتوارد بين الوجودين الذين يمكن تعقل
احدهما مع الذهول عن الاخر تعاقب بينهما غاية الخلاف او مشهوري وهما ان يتوارد
الامران الوجوديان الذان يمكن تعقل احدهما مع الذهول عن الاخر اعم من ان يكون
بينهما غاية الخلاف او لا يكون الضروري فقد يقال في مقابلة الاكتساب ويفسر بما لا يتوقف
تحصيله مقدورا للمخلوق وقد يقال في مقابلة الاستدلال ويفسر بما يتوقف تحصيله بدون فكر ونظر
والفصل وجميع ذلك ويقال صورة للمعقولات المفارقة للمادة ويقال صورة لما يكمل به المادة وان لم تكن متقومة بها
بالفعل مثل الصحة ويقال صورة لكل معنى بالفعل يصلح ان يعقل حتى يقال للجواهر المفارقة صورا بهذا المعنى ويقال صورة
خاصة لما يحدث في المواد بالصناعة من الاشكال وغيرها

ونظر في دليل الضرورة للمالة المحوجة الى الالجاء والتضرع الى الله تعالى وغيره ضمير المذكر يجوز
ارجاعه الى المؤنث باعتبار الشخص وضمير المؤنث الى المذكر باعتبار النفس قال
ابن الحاجب في شرح المفصل كل لفظين وضعتا للذات واحدة والاخرى مذكرة وتوسط
منها ضمير جاز تانيثه وتذكيره فلذا قال في الكافية المرفوع ما هو اشتمل على الفاعلية
ويجوز عدم المطابقة بين الضمير والمرجع عند الامن من اللبس كقوله تعالى وان لكم في الانعام
لعبرة نسقيكم مما في بطونه فان الضمير في بطونه راجع الى الانعام الضمير للصدقات
وتذكيره لاجرائه مجرى ذلك فانه قد يشار به الى المتعدد كما في قوله تعالى قل انبئكم بخير
من ذلكم بعد ذكر الشهوات المعدودة الضمير اذا دار بين الاقرب والابعد فهو للاقرب
لان الاقرب يصير حائلا للابعد الطبع لغة الية عليها جبل الانسان والطبائع
والطباع مثله وقول بعض الافاضل ان الطبع قوة للنفس تحكم بالاحكام من فكر وتجربة
والطبع اعم منها فالطبع ما يوجد من الحركة سواء كان لها شعور او لا والطبيعة ما يوجد
الحركة مبدأ الحركة من غير شعور الطبيعة هي القوة التي يحصل منها الافاعيل الجزئية للنفس
الطبيعة مزاج جميع طبائع كل مزاج طردا قال العلامة التفتازاني في اوائل التلويح الطرد
صدق المحدود على ما صدق عليه الحد طردا كليا ان كل ما صدق عليه الحد صدق عليه المحدود
وهو معنى قولهم كلما وجد الحد وجد المحدود وبالاطراد يصير الحد مانعا من دخول غير المحدود فيه
واما العكس فاخذه بعضهم من عكس الطرد بحسب متفاهم العرف وهو جعل المحمول موضوعا مع
رعاية الكلية بعينها كما يقال كل انسان ضاحك وبالعكس الى كل ضاحك انسان او كل
انسان حيوان ولا عكس اي ليس كل حيوان انسان فلذا صار كل ما صدق عليه
المحدود صدق عليه الحد عكس القولنا كل ما صدق عليه الحد صدق عليه المحدود فصار
حاصل الطرد حكما كليا بالمحدود على الحد والعكس حكما كليا بالحد على المحدود وبعضهم
اخذه من عكس الاثبات نفي فقرره بانه كلما انتفى الحد انتفى المحدود اي كل
ما لم يصدق عليه الحد لم يصدق عليه المحدود فصار العكس حكما كليا بما ليس بمحدود على
ما ليس بحد والحاصل واحد وهو ان يوجد الحد حاصلا لافراد المحدود كلها انتهى

اعلم ان طلب الدليل على المدعى او على مقدمة دليله طلب تصحيح النقل قد يكون بما يشتق من لفظ المنع كان تقول لم لا وقد يكون بما لا يشتق منه
كان تقول فيه مناقشة او انه غير مسلم او لا نم ذلك او مطلوب البيان والاول مجاز من المدعى والنقل والمجاز في بواقي الالفاظ هذا
اذا كان المدعى او مقدمة دليله غير مذكور والا فهي استعمال الالفاظ المذكورة كلها
فيها مجاز في النسبة والمنسوب اليه
في الحقيقة شيء في مقدمات دليلها
ثم اعلم ان المنع في الشيء من الصور لا يحتاج
الى سند فان لم يذكر معه سند يسمى منعا
مجردا وان ذكر معه يسمى منعا مع السند
والسند ما يعقل المنع بزعم المانع وتنزير
السند ما يذكر لتوضيح السند ح

الطريق عبارة عن مراسم الله واحكامه التكليفية المشروعة التي لا رخصة فيها
فان تتبع الرخص سبب لتنقيص الطبيعة المقتضية الارسال والسراح والتنقيص في
مشاق التكليف يعطي الراحة في الطريق والراحة تعطي الوقفة ومقتضى الطريق الموصل
الى الملك استمرار المشي عليه بلا وقفة وفترة - طار اسم يقال في المثل الاسم هنا بمعنى الذكر
من قولهم طار اسمه في الناس بالكرم او اللوم كما يقال طار شانه وصيته وحقيقته ما سما من ذكره
وارتفع بين الناس طاريء الغنقا يقال في المثل في الصحاح الغنقاء الداهية واصلها
طائر عظيم معروف يجر جناحه الجسم ونقل الازهري عن المنذري عن المفضل انه قال لابن الكلبي انها طائرة
عظيمة طويلة العنق كانت سابت جبل ومنع من اراضي اصحاب الرس وتنقض على الطير فيأكلها
فجاعت يوما فانقضت على صبي فذهب به فسميت بعنقاء مغرب لانها تغرب بكل ما اخذته
وحذف التاء من مغرب على طريقة قولهم طبية ناصل ثم انقضت على جارية قد ترعرعت وطارت
بها فشكوا الى نبيهم حنظلة بن صفوان فدعا عليها فهلكت فضربت بها العرب مثلا في شعارها
وهذا اقرب ما قيل فيها وذكر المص في الكشاف نحوا منه في سورة الفرقان وقال ابو الليث انها
ملك والتانيث عنده باعتبار اللفظ وعن ابي زيد انها بالمكة فوق جبل شاهق وذهب بعضهم
الى انها طائرة اغربت في البلاد فماتت ولم تر بعد ذلك وهذا المعنى يلائم طول الغيبة وما
تقدم الاهلاك الكلي وطلب الابلق العقوق مثل لما لا يكون وذلك ان الابلق ذكر ولا يكون
الذكر حاملا باب اللفظ وهو اشارة الى معنى ظاهر - اللفظ وهو اشارة الى معنى الظاهر والفرق
بينهما ان الاول يستعمل فيما لا يحتمل غير ما ذكر واما الثاني يستعمل فيما يحتمل على غير ما ذكر
احتمالا ضعيفا فظ اشارة الى معنى ظاهرة - الظابطة الفرق بين الظابطة والقاعدة ان القاعدة
يجمع فروعا من ابواب شتى والظابطة يجمعها من باب واحد هذا هو الاصل - الظرف اما
لغوا او مستقرا على ما هو المشهور ما حذف متعلقه منسيا حال كونه عاما ومتضمنا في الجار
والمجرور واللغو بخلافه وقيل ان التحقيق ان المستقر ما يستدعي عاملا بان يكون له محل من الاعراب
ويحذف متعلقه منسيا عاما وقد يكون خاصا واللغو ما لا يستدعي عاملا فيكون متعلقه
مذكورا خاصا او عاما ولا يكون له محل من الاعراب وقد يحذف منويا ونقل بن التجريد في

في حاشية البيضاوي عن اليمني وكذا نقل عن الشريف العلامة ان اختيار الفاء في متعلق المستقر
الفعل العام انما يكون عند عدم قرينة الخصوص واما عند وجودها فتقدير الخاص اكثر فائدة
والحاصل ان تخريج الظرف كون عامل مضمر مستقرا فيه وهذا موجود عند كونه خاصا ايضا
فاعتبارهم العموم ليس لكون الخصوص مانعا عن الاستقرار بل لكونه مطردا او مغلبا وبالجملة
ان الاصل في المستقر كون عامله محذوفا عاما وقد يكون مذكورا وعاما وقد يكون
محذوفا خاصا والظرفية قد يكون تجوزية تشبيها للشمول المعنوي بالشمول الظرفي
واستعارة في الموضوعة للثاني للاول كما في تحرير المنطق والكلام وغيره قال داود اما المقدمة
ففي ماهية المنطق اي فجعل المقدمة مظروفة كما ترى وجعلها المص ظرفا حيث قال اما
المقدمة ففيها بحثان الاول في ماهية المنطق وبيان الحاجة اليه والمظروف لا يكون ظرفا فكيف
التوفيق قلت الكتب عبارة عن الالفاظ فكذا كل جزء منه فيكون المقدمة التي هي جزء من الكتاب
طائفة من الالفاظ المخصوصة وكذا ما هو جزء منها كالبحثين المذكورين ان كل واحد منهما والا
فالمجموع عينها اذا عرفت هذا فالمص جعل المقدمة ظرفا لا جزءا فالشارح جعلها مظروفة
لبيان معانيها فالظرفية بالنسبة الى الشيء والمظروفية بالنسبة الى الشيء آخر فلا منافاة نعم
لا يجوز ان يكون الشيء ظرفا لشيء ومظروفا لذلك الشيء بعينه مع ان ذلك في الظرفية والمظروفية
الحقيقيتين كما في الاجسام واما في الظرفية والمظروفية المجازيتين كما في المعاني بالنسبة
الى الالفاظ فلا منافاة فان النسبة التي بينهما اعني الدالية والمدلولية مشتركة بالنسبة
الى كل من الظرف والمظروف وكلية في مستعمل فيها مجازا وتلك النسبة بين الظرفين
فيجوز ادخال كلية في على ايهما اريد قوله لبيان معانيها اه وانما قدر البيان ولم
يكتف بمعانيها لدفع الاعتراض وهو ان يقال قد اشتهر فيما بين القوم ان الالفاظ قوالب المعاني
ولو جعل مظروفا يلزم ان يكون المعنى قوالب اللفظ واذا قدر البيان لا يتوجه الاعتراض
بان بيان المعاني قد يكون بالالفاظ وقد يكون بغيرها كالاشارة والكتابة وغيرهما فصار
بيان المعاني محيط بالالفاظ فيكون الالفاظ ظرفا لنفس المعاني ومظروفا لبيان المعاني
فلا منافاة اصلا مع انه يمكن ان يقال لما كانت المعاني مأخوذة من الالفاظ ومستفادا

فظاهر الروايات والمراد منه عند الفقهاء هو كتب الحنفية المنسوبة الى محمد اعني محيط والمبسوط والجامع الكبير والواقعات والزيادات

الفرق بين الظابطة والقاعدة ان القاعدة تجمع فروعا من ابواب شتى والظابطة تجمعها من باب واحد هذا هو الاصل كما في الاشباه

منها كما يؤخذ الظرف من المظروف جعلت ظرفا لنفس المعاني اعلم ان الظرف اما ظرف زمان او مكان وكلاهما اما مبهم او محدود فاما المكان المبهم وهو ما ثبت له اسم بسبب امر غير داخل في مسماه كالمكان المستكن وهو ما ثبت له اسم بسبب امر داخل في مسماه كخودار وكلاهما اي الزمان والمكان منقسم الى قسمين متصرف بفتح الراء وغير متصرف فالمتصرف ما لا يلزم الظرفية بل استعمل اسما وظرفا وهو ان ما استعمل اسما وظرفا ما يجوز ان يعتقب عليه العوامل مع ظهور اثرها المختلفة من الحركات الثلثة كاليوم والحين فيقال هذا حين ورأيت حينا وعجبت من حين فاللفظ الذي يظهر عليه تلك الآثار المختلفة يسمى اسما لانه اسم الظرف لا نفس الظرف واراد بالظرف ما كان منصوبا بتقدير في فالاسم هنا مقابل للظرف لان الظرف والفعل فصحت المقابلة بقوله اسما وظرفا وغير متصرف ما لزم الظرفية نحو سرنا ذات مرة وذات صباح ومنه لفظ مع عند الجمهور. الظروف بعضها لازم الظرفية فيبقى منصوبا ابدا نحو عند وسوى وسوا من الظروف المكان وذات مرة من الزمان وبعضها يستعمل اسما وظرفا نحو الجهات الست من المكان واليوم والوقت ونحوهما من الزمان ط باب العين العام المشهور فيما بينهم ان العام موجود في ضمن الخاص والحق ان الوجود ليس الا الخاص ولا وجود للعام اصلا العارف يسمى الله تعالى في المعرفة بالعالم كما في العبودية في اصطلاح اهل الحقيقة الوفاء بالعهود وحفظ الحدود والرضا بالموجود والصبر على المفقود وقيل هي مقارنة المأمورات ومفارقة المنهيات وقال الحرير عبد المنعم كثيرون وعبيد المنعم قليلون اعلم ان العبودية اذا صحت حصلت الحرية عن كل ما سوى الله وقيل ليس شيء اشرف للعبد من العبودية ولذلك وصف الله بها نبيه في اشرف اوقاته في الدنيا وهي ليلة المعراج وقيل العباد لمن له علم اليقين والعبودية لمن له عين اليقين وتعظيم حق الربوبية وقد جمعتها في سورة الفاتحة ولذلك سميت ام القرآن صح العبث في اللغة اللعب العبث الحقيقي

العجلة وهي المضي الى الشيء قبل حضور اوانه او على الاقدام على الشيء قبل التأمل والتأني وقد يطلق على الاقدام على الشيء قبل حضور اوانه

حضرة رحمة عبد الرحيم

وما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق وله في حاق وسط ظرفية العماء التي هي اول كينونات الرب تسوية فقبل بها النفخة الكلية الالهية الساري في كل تسوية بحسبها فهو في مركز العماء نقطة ظهرت والروح المنفوخ فيه نقطة بطنت وصورة الجمع بينهما النقطة كملت فتضمنت النقطة الباطنة المستولية على الظاهر الميل الايمن وحركته وتضمنت الظاهرة المستولية على الباطنة الميل الايسر وحركته وتضمنت صورة الجمع بينهما السوائية وحركتها فكانت الحركات الثلث الباطنة قبل اشباعها حروفا صفارا هي مواد حروف الكون في نفس الرحمان ومواد حروف العلة في نفس الانسان فتشبع الميل الايمن بحركته الباطنة بالتقديرات الازلية للتدوين والتسطير فظهر في طوله عالم الرفع بما فيه من الحروف الكونية الروحانية والملكوتية وظهر نسبته في عالم مساق المنطق حرف الواو وما يتبعه من الحروف وذلك كل حرف قام في وسط اسم الواو كالثون وتشبع الميل الايسر بحركته فظهر في عرضه عالم الحفظ بما فيه من الحروف الكونية الجسمانية فظهر نسبته في عالم مساق المنطق حرف الياء وما يتبعه من الحروف وذلك كل حرف قام في وسط اسم الباء كالجيم والميم وتشبع مد السوا فظهر في وسع المستوى عالم الجمع الانساني الذي هو ظاهر احدية الجمع وصورة البرزخية الكبرى الجامعة بين حضرتي السقوط والثبوت والبرزخ المطلق المثالي الفاصل بين الغيب والشهادة وفيه يتجسد المعاني ويتروحن الاجساد وتنفصل الكتب والصحف الالهية المتفرقة عن الكتاب الرباني المختص بسماء الدنيا وظهر نسبته في عالم مساق النطق حرف الالف وما يتبعه من الحروف وذلك كل حرف قام في وسط اسم الالف كالياء والتاء فافهم فللمكونات مما يقوم من ضرب النقطة الثلث في نفسها ابدا وغاية ووسط وللمحسوسات كذلك وللعالم الانساني والبرزخ المثالي كذلك وقامت من هذا الضرب تسعة وهي منتهى الاحاد ومنها تفرعت مراتب الاعداد عشراتها ومآتها والوفها على التفصيل وتعينت ايضا مراتب تفصيل الوجود عليها وهي مرتبة الالهية وحقائقها ومرتبة العقل المسمى بالقلم القائم بامر التدوين والتسطير ومرتبة النفس الكلية المسماة بلوح

الحقيقي فعل لا يترتب فائدة له عليه صلا والعبث العرفي هو ارتكاب امر غير معلوم الفائدة وقيل ارتكاب امر لا فائدة فيه وقيل هو الفعل بلا فائدة وقيل هو الفعل الذي لا يترتب فائدة عليه صلا او يترتب عليه ما لا يعتد به نظرا الى فعله والعبث النظري هو الذي لا يترتب عليه الفائدة المقصودة من الفعل سواء يترتب عليه فائدة غير تلك الفائدة او لا يترتب عليه اصلا واما النسبة بين الحقيقي والعرفي بالمعنى الاول فعموم وخصوص مطلقا لان العرفي اعم منه مطلقا واما بالمعنى الثاني فمساواة واما بالمعنى الثالث والرابع فعموم وخصوص مطلقا ايضا واما النسبة بين الحقيقي والنظري فعموم وخصوص مطلقا ايضا واما النسبة بين النظري والعرفي بالمعنى الاول فعموم من وجه كل منهما يجتمعان في صورة عدم الفائدة والعرفي يوجد بدونه في صورة الفائدة المقصودة والنظري يوجد بدونه في صورة بلوغ تلك الفائدة غير فائدته واما النسبة بين النظري وبين العرفي بالمعنى الثالث والرابع فعموم من وجه لانهما يوجدان في صورة عدم الفائدة والعرفي يوجد بدونه في فائدة مقصودة غير معتد بها ويوجد النظري بدونه في فائدة غير مقصودة معتد بها صح

العبارة في تأويل الرؤيا فصيح عذب عرفي والتعبير مشهور صح

المحفوظ ولوح القدر ومرتبة الهيولى المطلقة التي فتحت فيها صور الاكوان ومرتبة
الطبيعة الكلية التي بامتزاج اركانها تقررت سعة الملاء ومرتبة الجسم الكل الذي
هو مادة الاكر والافلاك وما يتبعها من الاجرام ومرتبة السموات السبع ومرتبة
عوالم الاستحالة العنصرية ومرتبة الموالد فهكذا ظهر العالم معقولاته ومفعولاته
واعداده ومعدوداته من الحق المخلوق به حتى انتهت الى غايتها فقامت بعدله الى
الابد فاذهم ما طرق سمعك فانه من لباب المعارف الالهية وجواهر نفيسة من
بحار المطالب العلية ولو اخذت بيد البيان والتحرير زمام التفصيل لبلغ الى غاية
لا يقبل الغاية * العرب العربا هي الصرحا الخالص قال ابن سيدة العرب والعرب
بالتحريك وبالضم خلاف العجم مؤنثها وتصغيرها بهاء ناد وعرب عربة وعربا صرحا
وعرب مستعربة ومستعربة دخلا الى الزنج ليسوا بخالص والعربي منسوب الى العرب
وان لم يكن بدويا والاعرابي البدوي والاعارب جمع الاعراب وانما قيل في النسب الى
الاعراب اعرابي لانه لا واحد له على هذا وسميت العرب باسم بلدهم العربات قال الصغاني
وقيل عربة باحت العرب ان مقامهم ومحلهم والعربات جبل في طريق مصر ايضا وعرب
ناحية قرب المدينة والعرب النفس ويجمع لمعان كثيرة غير ما ذكر فلا تغفل * العرض سيأتي
الكشا الله في مقول التسع العرض كقولك الا تنزل تصب خيرا اي ان تنزل تصب خيرا
فحذف من الاستفهام يعني ان الهمزة فيه همزة استفهام دخلت على الفعل المنفي وامتنع
حملها على حقيقة الاستفهام لانه يعرف عدم النزول مثلا فالاستفهام عنه يكون طلبا للحاصل
فينقلب منه بقرينة الحال عرض النزول على المخاطب وطلبه منه وهلم في التحقيق حضر فالانكار
اي لا ينبغي لك ان لا تنزل وانكار النفي اثبات فلهذا صح تقدير الشرط المثبت بعد
الخوان تنزل فان الشرط المقدر بعد هذا يجب ان يكون من جنسها فلا يصح تقدير المنفي
بعد المثبت وبالعكس خلافا للكسائي فانه يجوز تعويلا على القرينة وكذا الاختلاف
في الامر والنهي والاستفهام * عرض البلد وهو بعد البلد عن خط الاستواء * عرفات قال الزمخشري
عرفات ينصرف ولذا يجر عليه الكسر والتنوين لان هذه التاء ليست للتانيث ويمتنع

العدد قيل كمية تطلق على الواحد وما تألف منه فيدخل الواحد
وقيل نصف مجموع حاشيته فيخرج
وقد تكلف لادراجه بشمول الكثيرة
الكسر والحق انه ليس بعدد وان صح
تألفت منه الاعداد كما ان الجزء الفرد
عند متشبثيه ليس بجسم وان تألفت
منه الاجسام صح صح
عزيمة وهي ما شرع ابتداء غير مبني على
اعذار العباد صح
العزم اول ما يعرض من حديث
النفس السانح ثم للناظر ثم
الارادة والهم ثم العزم و
السانح والناظر متجاوز عنهما
بكل وجه وانه مع ضمار رهما
وارفه او عزما فولك على الاحوط
وعلى هذا فالسكوت وزر وظاهر
الاسم وباطنه وفاوا الحلوا
ان احد بعلم ما في انفسكم
فاخذروه فهذا وجه التوفيق
ثم يجازيكم بما كتب له حسنة ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب عليه صح

ويمتنع من تقدير تاء التانيث اذا لم يعهد في كلامهم اجتماعها مع تاء التانيث وقال
غيره يمتنع من الصرف ولا يمتنع من غير الصرف كسرة جمع المؤنث وتنوين المقابلة
الغزلة والخلوة معروفتان ومهما خطوتان شرعا قيل الخلوة صفة اهل الصفوة
والغزلة من امارات الوصلة * عشرة من الحيوانات في جنة ناقة صالح * وجمل ابراهيم
وكبش اسماعيل * وبقرة موسى * وحوت يونس * وحمار عزير * وعنكبوت
وهدهد بلقيس * وناقة محمد * وكلب اصحاب الكهف * يغير الله كما صورتهم على صورة
كبش كذا لان عز مقاتل * العشق فرط الحب وقيل لا يمكن تعريفه وانما يعرف من ذاته ط
عطف الاخبار على الانشاء وبالعكس منعه البيانيون مطلقا وبعض النحويين اجازه
مطلقا واسند ذلك الى سيبويه قال فاضل الكستاوخادمي قدس سره اعلم ان الجملة الانشائية
انما يعطف على الاخبار اذا كان لها محل من الاعراب وبالعكس على ما نقل بعض المحشين
عن شريف في حاشية المطول ومن هنا علمت انه يجوز عطف الانشائي على مفرد وبالعكس
هذا تصريحه لكن المفهوم من تلويحاتهم وتعليقاتهم وتصريحاتهم ان عطف الانشائي
على الاخباري وبالعكس اذا لم يمكن شيء من ذلك على وجوه اما ان يقدر محذوف في المعطوف
الانشائي او الاخباري او في المعطوف كذلك مبتدأ او فعلا او غيرهما على ما يناسب المرام
ويجعل في كل منهما تضمنا هو في الاول او الثاني معنى الاخباري او الانشائي على ما يوجبه
كذلك هذا ولك ان تجعل ان العطف زائدة او حالية او اعتراضية او مهما امكن ان
يحمل المقام من غير معنى العطف * ثم اعلم ان الانشاء على ما قد في كتب البيان امر ونهي
واستفهام وتمني ودعاء وعرض ونداء وقسم وتعجب وافعال مثل طلقت
والفسوخ والعقود وافعال المقاربة والمدح والذم ولعل ورب وكم الخبرية
ثم انهم قالوا ليس هذه حصر جميع الانشاء بل هو اكثر * عطف المفرد على الجملة يجوز
وعكسه ايضا يجوز عند البعض على ما بين في المطولات * اذا عطف على شيء وسبقه قيد يشارك
المعطوف المعطوف عليه في ذلك القيد لا محالة واما اذا عطف على ما لحقه قيد فالشركة
محتملة العطف بلا سلب لعين المعطوف عليه عظم الهمة عدم المبالاة بسعادة

العرف وهو خاص الطائفة مخصوصة والعادة
وعام ان لطائفة غير مخصوصة والعادة
ما استقر في النفوس من الامور المتكررة
المعقولة عند الطبائع السليمة
وقد يفرق بينهما باستعمال العادة في
الافعال والعرف في الاقوال ثم العرف
على نوعين لفظي كخوداية يقيد لفظا
بالفرس وعملي ان العرف من حيث
الاستعمال لا من حيث اللفظ كالحكم
فانه يقيد لفظا بالاكول مع اشتهاره
بحسب الاستعمال مخصوص به والمتبادر
منه عند الاطلاق العرف العام صح صح

عطف المفرد على المفرد مع الفاصلة
لا يجوز اصلا اذا كانت الفاصلة
اجنبية واذا لم يكن اجنبية لكنه ليس
باصل ومن احكام العطف انه قد
يعطف الفعل على الاسم وبالعكس
اذا كان في الاسم معنى الفعل قال الله
فالق الاصباح وجعل الليل سكنا
على قراءة عاصم فالق الاصباح
ويعطف الماضي على المضارع
وبالعكس اذا كانتا بالتاويل
نحو زيد ابوه كريم وعالم اخته
لكن الجملة على المفرد اولى من العكس
لكونها خبرا عليه في كونها ذات محل
من الاعراب فالاولى كونها تابعة
في الاعراب صح صح

الدنيا وشقاوتها بل بهمته اداء حق المولى سبحانه وتعالى. العقول ترك المجازاة بسهولة
من النفس اي مع القدرة على الانتقام المدلول عليه بالمقام ق العقول قال الحكماء هم
اعظم الملائكة واول المبدعات وهي الموجودات التي يسبق وجودها عدم زماني كما ورد عن
النبي عم اول ما خلق الله تعالى العقل واقوى ما يستدل الحكماء به على ان اول المبدعات العقول
ان الموجد القريب للافلاك ليس الباري تعالى فانه واحد والواحد لا يصدر عنه الا واحد
آخر لانه ان احاطت بها التقدم وجوده على وجودها المقارن لعدم الحلاء فيلزم الحلاء ممكنا
لذاته وهو محال وان احاطت به لزم كون الشيء علة لنفسه فالموجد لها جوهر مجرد
يستغني عن الاداة وهو العقل ولهذا العقل ثلث جهات وجود من المبدء الاول ووجوب
من المبدء الاول وامكان من ذاته فيكون بذلك الوجود سببا لعقل آخر وبذلك الوجوب
سببا لنفس فلك وبذلك الامكان سببا لجسم فلك الاعظم ويصدر من الثاني على هذا الوجه
عقل آخر وفلك آخر ونفس فلك الفلك الاخر وهلم جرا الى العقل العاشر الذي لا يصدر عنه عقل
بل كليات العناصر المسمى بالعقل الفعال وليست اهل الحكمة المعبر عنه بالروح في قوله تعالى
يوم يقوم الروح والملائكة صفا الاية المؤثر في عالم العناصر المفيض لارواح البشر على
ابدانهم عند استعدادها لتعلق النفوس بها فهذه العشرة من العقول مما ظهر بالدليل على
معنى انه لا يجوز ان يكون اقل منها واما انها منحصرة في هذا العشر فمما لا مجال للعقل فيه لجواز ان
يكون غير متناهية او محصورة واعلم ان ضعف هذا الكلام بين لانه ان لم يجز ان يصدر عن العقل
بهذه الجهات شيء لبطل ما ذكروا وان فما الدليل على انتهائه الى العقل العاشر ولذا قال بعضهم
ان الكلام في اثبات العقول يشبه كلام الصوفية قال المصنف والقائل يشبه ان يكون العقل
الاول واللوح هو الخلق الثاني ويشبه ان يكون العرش او مقابله لقوله عم ما من مخلوق الا وصورته
تحت العرش العقل والنفس والذهن واحدة الا انها بحيث تعقلها متفرقة
وذهنا لكونها معدة للادراك وعقلا لكونها مدركة. العقل لا يجوز الامكان في خمسة مواضع
الاول اجتماع النقيضين والثاني ارتفاع النقيضين والثالث سلب الشيء عن نفسه
والرابع توقف الشيء على نفسه والخامس تسلسل العلل وفي غيرها يجوز العقل الامكان

الامكان. العلاقة ما يرتبط به الشيء بالشيء وهو بالفتح ما يستعمل في المعاني
كعلاقة الحب وبالكسر في الاعيان كما قيل علاقة الفرس وقيل حمرة ما في خمسة وعشرين
اطلاق اسم المسبب على السبب وعكسه واطلاق اسم الكل على الجزء وعكسه واطلاق
اسم الملزوم على اللازم وعكسه واحد المتشابهين على الاخر واسم المطلق على المقيد وعكسه
واسم العام على الخاص وعكسه وتسمية الشيء باسم مجاوره وباسم ما يؤل اليه وما يشاكله
واطلاق اسم المحل على الحال وعكسه واطلاق اسم الشيء عليه واطلاق اسم الشيء على بدله
واطلاق اسم النكرة في الاثبات للعموم وارادة الواحد المنكر المعرف باللام واطلاق احد
الضدين على الاخر واطلاق الشرط على المشروط وعكسه والحذف والزيادة ثم
مرجع الكل الانتقال من الملزوم الى اللازم ومعنى اللازم هنا مجرد التبعية. العلامة عند
الاصوليين ما يعرف الحكم به بلا تعلق شيء من الوجوب والوجود به وهي اما محض
كالتكبير واما بمعنى الشرط كالاحصان للرجم فلا يضمن شهود الزنا، اذا رجعوا لان العلامة
لا يضاف الحكم اليها واما بمعنى العلة كالعلل الشرعية واما علامة مجازا كالعلل الحقيقية
والشرط الحقيقي ط العلة اعلم ان العلة يطلق على معان تارة يطلق ويراد بها معنى
يقوم بالمحل يوجب صفة المحل وتارة يطلق ويراد به المرجح لاحد جانبي الفعل
الممكن والامر الممكن على الجانب الاخر وذلك ينقسم الى قسمين الى العلة بالذات وهي المرجح
لجانب الوجود على جانب العدم والى العلة بالفرض وهي المرجح لجانب العدم على جانب الوجود
كما ان علة العدم بالفرض وهي المرجح ايضا وهذا لا يعقل الا بالنظر الى الوجود وينقسم
علة الوجود الى اقسام علة فاعلية وهي التي يوجد عنها ما قيل انه معلول لها كالانكسار
مع الكسر ينقسم الى قسمين الى ما يكون بغير اختيار كما قلنا والى ما يكون باختيار كالتجارة
بالنسبة الى التجار والى علة قابلية وهي التي ما يوجد فيها ما قيل انه معلول كالخشب
بالنسبة الى السرير الذي يوجد فيه والى علة غرضية وهي التي يوجد لاجلها المعلول
كما اذا اراد بناء الدار لاجل السكون فيها فيقال اراد السكون علة غرضية والى علة
حقيقية وهي التي يكون عندها المعلول موجودا على الحقيقة وهي التي صورة السرير

وحقيقتها مثلا اذا وجدت وجدت ويطلق العلة ويراد بها امر يحل المحل يوجب
تغير المحل والاجلة يسمى المرض علة وقد يطلق العلة ويراد بها كل ما يصدر عنها الفعل بلا اختيار
ولا شعور اصلا وهذه الاقسام العلة المذكورة والمشهور من العلة هي التي يوجب وجودها
احد جانبي الفعل الممكن على الجانب الآخر واما الفاعل يقولون هو الذي يوجد عنده الفعل
مباينا لذاته اي لا يلزم ان يكون قائما محله بل هو المفيد للفعل على الجملة والعلة بعض
المتغاير المذكورة تكون شاملا للفاعل ولغير الفاعل على الوجه المذكور اذا ثبت ذلك قيل
يلزم من تعدد العلة تعدد المعلول ام لا وعلى العكس قلنا ان عنى بالعلة الفاعلية او القابلية
فقد يظن البعض انه لا يلزم من تعددها تعدد المعلول كما في النجارين فانه يجوز ان يوجد منهما
سرير واحد فيكون العلة متعددة والمعلول واحد والجم الغفير اذا حملوا خشبة واحدة
يقدر على حملها كل واحد منهم فانه يكون حمل الخشبة معلولا لكل واحد واذا حمل رجل واحد
حاملة من او عشرة امناء فيكون العلة واحدة والمعلول متعددة وكذلك في العلة
القابلية فان الخشب المتعددة يجوز ان يحصل منها سرير واحد فيكون المعلول واحدة
والعلة لا وعلى العكس يجوز ان يحصل من الخشب الواحد كراسي متعددة على هذا فالصحيح
انه يلزم من تعدد العلة تعدد المعلول وعلى العكس لان تعدد المعلول وتأخره لا يخلو
اما ان يكون من ذاته لا من العلة فلا يكون العلة عند ذلك علة لتأخره وتعدده لا بالذات
ولا بالعرض ويكون علة لوجوده لا غير والعلة هي التي اذا جرد النظر اليها في الوجود وقطع
النظر عما عداها يلزم ان يكون المعلول على الوجه الذي هو معلول موجودا مع قطع النظر
عن الوحدة امور اخر ليست بمعلولة فيلزم ان يكون المعلول مع قطع النظر عن الوحدة
والكثرة متصورا الوجود ومحقق الحصول على تقدير ان لا يكون التأخر والتعدد من العلة
وهو محال لان شيئا ما في الوجود لا يخلو عن لزوم الوحدة والكثرة له فيلزم ان يقال
بان تعدده وتأخره يلزم من تعدد العلة وتأخرها فيلزم من ذلك ان يكون المعلول متعددا
عند تعدد العلة وتأخره عند اتحادها فان قيل يلزم تصور ان يكون المعلولات والعلل
غير متناهية ام لا والصحيح انه لا يمكن والا فيكون الكل اوساطا لا طرف لها لان كل معلول

العلة المادية فهي التي تكون جزءا من المعلول لكن لا يجب بها ان يكون المعلول موجودا بالفعل كالطين للكوز واما العلة الصورية فهي التي
تكون جزءا من المعلول ولكن يجب بها ان يكون المعلول موجودا بالفعل كالصورة للكوز واما العلة الفاعلية فهي التي يكون عنها وجود المعلول
كالفاعل للكوز واما الغائية فهي التي يكون لاجلها وجود المعلول كالغرض المطلوب من الكوزج ج ج

معلول عند ذلك يكون علة بالنسبة ومعلولا بالنسبة فيكون وسطا والاوساط
دون الاطراف لا تعقل ولا تحقق فيهما العلة على قسمين علة تامة وعلة ناقصة
فالعلة التامة هو الذي يتوقف وجود الشيء عليه والعلة الناقصة هو الذي يتوقف وجود
الشيء عليه مع اجزاء آخر والمعلول لا يتخلف عن العلة التامة ويتخلف عن العلة الناقصة ولا
يوجد معها والعلة عند الاصوليين فما يضاف اليه ثبوت الحكم بلا واسطة بمؤثر فيه متصلا به
ومنهم من جوز التراخي فاما علة اسما ومعنى وحكما كالبيع المطلق للملك واما علة اسما فقط
كالمعلق بالشرط واما علة اسما ومعنى كالبيع الموقوف للمفضول واما علة معنى وحكما كالجزء
الاخير من العلة كالقرابة والعتق للملك واما علة اسما وحكما كالسفر والمرض واما علة معنى
فقط كاحد وصفين تركب منهما العلة كتركب علة الربوا من القدر والجنس واما علة حكما
فقط كالجزء الاخير من الداعي المركب العلة القاصرة يجوز التعليل بها اتفاقا اذا كانت منصوصة
واذا كانت مستنبطة لا يجوز عندنا ويجوز عند الشافعي فانه جعل علة الربوا في الذهب والفضة
الثمنية وهي مقتصرة على الذهب والفضة غير متعدية عنهما اذ غير الجوهرين لم يخلق ثمنا

العلم من جهة الوجود الخاص اي الماهية الخاصة عند الحكماء بانه كيفية ما يكون
صيغة في النفس وصورة مجردة عن المواد مطابقة لامور من خارج فيكون عاما
لهيئات وصور في النفس مجردة كلها تشترك في هذا الحد ولا يختلف فيه قيل
في الشرح المشهور لكتاب المطالع العلم هو الصورة الحاصلة من الشيء عند الذات المجردة
واعلم ان العلم يستعمل على عدة معان في كتب الحكمة بعضها من مقولة الكيف وبعضها
من مقولة الفعل وبعضها من مقولة الانفعال وبعضها امور آخر قال الشيخ الرئيس في
طبيعيات الشفاء شبه ان يكون كل ادراك انما هو اخذ صورة المدرك بنحو من الانحاء
وقال ايضا وجود الصورة المعقولة في النفس هو نفس ادراكها وتارة يجعل صورة
مرتسمة في الجوهر العاقل مطابقة لماهية المعقول حيث يقول تعقل الشيء لذاته وادراكه
ذاته ليس الا حصول صورته عنده وجعله في الاشارات بمثل حقيقة الشيء
عند المدرك وتارة جعله مجردا اضافة وتارة كيفية ذات اضافة حيث قال العلم

العلة الغائية وهي ما يحتاج اليه وجود الشيء لا بطريق الجزئية ولا بطريق الفاعلية بل بطريق انه مقصود ج

العلة عند المتصوفة تنبيه الحق عبده بسبب ظاهر كسماع ابراهيم بن ادهم النداء من فرس سرجه او بغير سبب ظاهر كتجلي للعارف فجاءة من غير اجتلاب منه وانما سميت التنبيهات الالهية علة لانها تورث الالم على فوات ما نفاه له من الحق من المواهب الجزئية قبل تنبيهه ج

العلم واجب الوجود كما سواه اي الا موجودات اطلاق الانور موقتا

داخل في مقولة الكيف بالذات وفي مقولة المضاف بالعرض قيل العلم حصول
صورة مجردة عن المادة عند مجرد عنها لان العلم بالشيء كما يطلق على المعنى الموجودي
وعلى حصول صورة مجردة عن المادة في النفس ومن المعاني التي يدل لفظ العلم
عليها الكيفية النفسانية المطابقة لامور من خارج ومنها وجود الصور العلمية
بالمعنى المذكور في النفس ومنها اضافة بين الصور المعقولة المطابقة لامور
من خارج وبين فاعلها وهي مبدائية الفاعل لتلك الصور واتحادها اياها والعلم بهذا
المعنى ثابت للواجب وللمعقول ومنها اضافة الصور المعقولة وبين قابلها وهي
قبول القابل لتلك الصور وارتسامها بها والتقوس بهذا المعنى ومنها المجرد البري
عن المادة ولواحقها قال الشيخ في الهيات الشفاء البري عن المادة والعلائق هو عقل
بما هو هو بريء مجرد ذهب جمهور المتكلمين المنكرين للوجود الذهني الى ان العلم
اضافة مخصوصة بين العالم والمعلوم وهي المسماة بالتعلق وبعضهم الى انه
صفة حقيقية ذات تعلق واما القائلون بالوجود الذهني من الحكماء وغيرهم
واختلفوا اختلافا ناشيا من ان العلم ليس حاصلا قبل حصول الصورة في الذهن
بديهة واتفاقا وحاصل عنده بديهة واتفاقا والحاصل معه امور ثلثة الصورة الحاصلة
وقبول الذهن لها من المبدء الفياض واضافة مخصوصة بين العالم والمعلوم فذهب
بعضهم الى ان العلم هو الاول فيكون من مقولة الكيف وبعضهم الى انه الثاني فيكون
من مقولة الانفعال وبعضهم الى انه الثالث فيكون من مقولة الاضافة واما انه
نفس حصول الصورة في الذهن فلم يقل به احد منهم والاصح من هذه المذاهب هو الاول
ووجهه لان الصورة توصف بالمطابقة كالعلم والانفعال والاضافة لا يوصفان
بها لكن القول بان الصورة العقلية من مقولة الكيف انما يصح اذا كانت مغايرة
لذات الصورة بالذات قائمة بالعقل كما هو مذهب القائلين بالشبح والمثال
الحاكيين بان الحاصل في العقل اشباح الاشياء لا انفسها واما اذا كانت متحدة
معه بالذات مغايرة له بالاعتبار على ما يدل عليه ادلة الوجود الذهني وهو المختار

المختار عند المحققين القائلين بان الحاصل في العقل نفس الاشياء لا اشباحها فلا يصح
ذلك والتوجيه المذكور منظور فيه كما لا يخفى بل الحق ان العلم من الامور الاعتبارية
والموجودات الذهنية وان كان متحدا بالذات مع الوجود الخارجي اذا كان المعلوم
من الموجودات الخارجية سواء كان جوهرا او عرضا كيفا او انفعالا او اضافة او غيرها
الا ان يقال ان القول بكون الصورة العقلية والعلم من مقولة الكيف واقع على سبيل
التشبيه لكن على هذا يكون الاستدلال على كون العلم من مقولة الكيف من مقولة الانفعال
والاضافة ونزاعهم في ذلك محل تامل فتامل اعلم انه وقع اطلاق العلم وما يرادفه
كالعرف والفقه وغيرهما وكالفن والصناعة والصنعة غيرهما على معان احدها المسائل
المخصوصة اما مطلقا او مقيدا كالكلام المقيد مسائله بانها ماخوذة من الشرع وثانيها
التصديق بتلك المسائل عن دليل لا مطلقا سواء كان يقينيا او ظنيا وثالثها الملكة الحاصلة
من تكرر تلك التصديقات اي ملكة استحضارها متى شاء ولكن اذا كانت ملكتها عن دليل
وقد يطلق الملكة على النهج التام وهو ان يكون عنده ما يكفيه لاستعلام ما يرد عليها
مجموع المسائل والمبادي التصورية والتصديقية والموضوعات كما قرع سمعك ما قيل ان اجزاء
العلوم ثلثة وخامسها مفهوم كلي صادق على كل واحد من تلك الاربعة ويدل عليه
جعل بعض تعريفات العلوم حدا اسميا فالمعاني خمسة اذا كان ذلك الكلي هو الموضوع له
اما اذا كان انه لوضع العلم بازاء كل واحد من تلك الاربعة فالمعاني ثمانية اربع
منها لوضع كل واحد منها بالذات ووضع بازائه لفظ العلم وكل من الاربع الاخر
وضع بازائه العلم ملحوظا في ضمن الامر الاجمالي ويحتمل ان يكون ذلك الامر الكلي الاجمالي
موضوعا له واطلاقه على كل واحد من الاربع لوجوده في ضمنه كما يقال لزيد انه انسان
وعلى هذا فلا تعدد في معناه العلم يقال لادراك الكلي او المركب والمعرفة لادراك
الجزئي او البسيط ولذا يقال عرفت الله دون علمته وايضا المعرفة يقال لادراك
المسبوق بالعدم او لاخير من الادراكين كشيء واحد اذا اختلفا بنحو ما عدم بان ادرك
اولا ثم ذهل عنه ثم ادرك ثانيا والعلم لادراك المجرد من هذين الاعتبارين ولذا

العلم بالشيء اعم من ان يكون بذاته
او بامر صادق عليه عند المشهور
واما على ما هو المختار عند المحققين
ان العلم بالشيء بوجه غير كنهه فهو
ليس علما بذلك الشيء حقيقة بل
بذلك الوجه فالصورة العلمية لا بد ان
يكون عين ماهية بعض المعلوم لا غير فالعلم

يقال الله عالم ولا يقال عارف واعلم ان الحكماء اتفقوا على ان الصورة العلمية كلية
وذهب الامام الرازي الى انها جزئية والمعلوم كليات وتبعه في ذلك شارح المطالع
قال في رسالته لنا كيفية تحصل في العقل هي آلة ومرآة لمشاهدة ذي الصورة من صورة شخصية
في نفس شخصية وهي ليست بكلية بل تعلم وتخبر بها الكلي وقال شرف العلماء هذا الكلام مبني
على ان المرتسم في العقل من الاشياء ليس ماهياتها بل صورها واشباحها المخالفة في الحقيقة
لماهياتها كما ذهب اليه جمع وليس بشيء انتهى ثم ان المحققين من الحكماء كالشيخ الرئيس
ومن تبعه ذهبوا الى ان الصور العلمية اعراض قائمة بالنفس هي من مقولة الكيف
وذهب بعض الفضلاء كصاحب المطالع والرازي وصاحب التجريد والمواقف الى ان العلم
يوافق المعلوم المندرج تحته في الماهية فالمعقول من الجوهر كالسماء مثلا جوهر بل سماء
مجرد عن المادة ولوازمها والحق ان بين هذا المرسم اشتباها بالاخر احدهما ان العلم هو
صور جزئية هي شبح للكليات المعلومة بتلك الصور وهذا مما ذهب اليه الامام ومن تبعه
والحق ان العلم هو بعينه الصور الكلية وليس بجزئي هو شبح للماهيات الكلية ثم ان المتأخرين
في هذا المقام يحكمون ببطلان القول بان العلم شبح ومثال للمعلوم مطلقا من غير تمييز بين
ذينك الامرين والتفصيل في مرصد الدرية واختلف الحكماء بان العلم عرض او جوهر
قال في حواشي شرح المطالع بان الصورة الحيوانية عرض فبط لان تلك الصورة ماهية
للحيوان فاذا وجدت في الخارج كانت قائمة بذاتها ولا معنى للجوهر الا ذلك ولا ينافيه
قيامه بشيء آخر في وجود آخر انتهى وقال محققو شارح التجريد واما حديث كون الصورة
العقلية عرضا مع اذا اعتبرت من حيث انها موجودة في الذهن فيمتنع ان يوجد في
الاعيان من حيث انها موجودة هي كذلك فح لا يكون جوهرا بل عرضا انتهى والتفصيل
في مرصد الدرية وفي تقسيم العلم اربعة مذاهب المذهب الاول مذهب الاوائل والمحققين
من المتأخرين العلم اما تصور وهو ادراك ما عدا النسبة واقعة او ليست بواقعة
واما تصديق وهو ادراك ان النسبة واقعة او ليست بواقعة وهو الحكم
والمذهب الثاني مذهب الامام فخر الرازي ومن تابعه اما تصديق وهو مجموع الادراكات

وعلمناه من لدنا علما يختص بنا وهو الاخبار عن الغيب فقوله من لدنا علما يفيد ان هذا العلم حصل للخضر من عند الله من غير واسطة واصحاب
التصوف يشمون العلم بطريق المكاشفة العلم اللدني فاذا سعى الانسان في الرياضات فيزين الظاهر بالعبادات ويتخلى
النفس عن الاخلاق الرذيلة ويتحلى بالاخلاق الجميلة وتصير القوى الحسية والخيالية ولوهمية ضعيفة وحينئذ تصير
القوة العقلية قوية صافية فتشرق الانوار الالهية على النفس القدسية وتحصل المعارف والعلوم من غير تعلم
وتأمل وهذا هو المسمى بالعلم اللدني وقد تقوى النفس بحسب اصل الفطرة
نورانية الهية علوية قليلة التعلق بالجوارحات البدنية شديدة الاستعداد
لقبول الانوار الالهية فيفيض عليها في عالم القدس تلك الانوار على وجه
وهو المراد من قوله اتيناه رحمة من
عندنا وعلمناه من لدنا علما

الادراكات الثلث وهو الحكم واما تصور وهو ادراك ما غاير ذلك المجموع المذهب الثالث
مذهب شمس الدين عبارة صاحب الكشف ومن تابعه وصرح به الاصفهاني في شرح المطالع
اما تصور سابق وهو ادراك ليس معروضا للحكم وملحوظا له واما تصديق وهو ادراك
معروض للحكم وملحوظ له من حيث هو كذلك اعني الحكم من حيث الادراكات الثلث التي
عرض بها الحكم من حيث هو انها معروضة المذهب الرابع مذهب تبادر من عبارة
الاشارات والشفاء والتجريد اما تصور سابق وهو ادراك معه تصديق
ان الحكم واما تصور معه تصديق ان الحكم علم اللغة هي اللفظ الموضوع من لغى بالكسر يلغى
لغا اذا لهج بالكلام في القاموس اللغة اصوات يعبر بها كل قوم عن اغراضهم وفي الاصطلاح
علم يبحث فيه عن احوال جواهر المفردات من حيث معانيها الاصلية حقيقة او مجازا علم
النحو هو علم يبحث فيه عن احوال الوضع من حيث العموم والخصوص ومن حيث الشخصية والنوعية
علم الاشتقاق هو علم يبحث فيه عن احوال المفردات من حيث انتسابها بعضها الى
بعض بالاصالة والفرعية علم التصريف علم يبحث فيه عن المفردات من حيث صورها
وهيئاتها وقيل علم باصول يعرف بها احوال ابنية الكلم التي ليست باعراب وموضوعه
الابنية من حيث يعرض لها الاحوال المذكورة علم النحو هو علم يبحث فيه عن المركبات مطلقا
باعتبار هيئاتها التركيبية وتأديتها لمعانيها الاصلية وقيل علم يبحث فيه عن اواخر
الكلم اعرابا وبناء وقيل علم بقوانين يعرف بها احوال تراكيب العربية من حيث
الاعراب والبناء والانصراف وعدمه وموضوعه التراكيب العربية علم الصرف هو علم
يبحث فيه عن احوال اللفظ من حيث مطابقته لمقتضى الحال علم البيان هو علم يبحث فيه
عن احوال الالفاظ من حيث الحقيقة والمجاز والكناية علم البديع هو ما يعرف وجوه
تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة لمقتضى الحال ورعاية وضوح الدلالة علم الكلام
هو ما يبحث فيه عما يجب اعتقاده علم الاصول علم يتوصل به الى استنباط الفقه من ادلته
التفصيلية او علم يبحث فيه عن احوال الادلة الاربعة من حيث ايصالها الى الاحكام
وهي الكتاب والسنة والاجماع والقياس واما الشرع من قبلنا والنحو والعرف

خلافا لمن قال انه لا يبحث فيه
عن المجاز مطلقا

وقيل علم يبحث فيه عن ابنية الكلم
واحوالها صحة واعتلالا

والتعامل والاستصحاب والعمل بالظاهر والاظهر والاخذ بالاحتياط والقرعة ومذهب
الصحابة ومذهب كبار التابعين والاستحسان والعمل بالاصل والقاعدة الكلية
ومعقول النص وشهادة القلب وكذا الحكم الحال وعدم البلوى ونحوها فراجعه
الى الاربعة ثم ذلك التوصل الى الفقه ان استدل بالشكل الاول بضم القواعد الكلية
مسائل الاصول الى الصغرى سهلة الحصول ليخرج المطلوب الفقهي من القوة الى الفعل
نحو الحج مامور به الشارع وكل مامور به الشارع واجب فالحج واجب
بالقياس الاستثنائي كانت المسائل هي المقدمة الشرطية نحو كلما دل القياس على ثبوت
هذا الحكم كان ثابتا لكن المقدم حق وقد يكون المسائل احوالا لتلك المقدمة واما
موضوعه فقيل الادلة والاجتهاد والترجيح وقيل الاحكام من حيث ثبوتها بالادلة
وقيل الادلة والاحكام لعل الحق ما ذهب اليه الاعدر واختاره المتاخرون من انه
هو الادلة ثم موضوع كل علم ما يبحث عن اعراضه الذاتية وهي ما يعرض
كالتكلم للانسان او لجزئه مطلقا كادراك الامور الغريبة وقيل لجزئه المساوي او الخارج
ساو كالضحك له بالتعجب واما العارض للخارج الاعم كالحرارة للحيوان بالحركة
والخارج الاخص كالغنى للانسان بالتجارة والعارض للخارج المباين كالحرارة للماء
بالنار فاعراض غريبة ثم البحث عن الاعراض الذاتية اما كون موضوع المسئلة عين
موضوع العلم مطلقا نحو الدليل يثبت الحكم او مقيدا بعرض ذاتي نحو الدليل المؤول
يفيد الظن واما نوعه مطلقا نحو الامر يفيد الوجوب او مقيدا نحو الامر المقارن بقرينة
الاباحة واما عرضه الذاتي مطلقا نحو الخاص يوجب القطع او مقيدا نحو الخاص المؤول
يفيد الظن واما نوع العرض الذاتي مطلقا نحو المطلق يوجب الحكم مطلقا او مقيدا
نحو المطلق المقارن بما يوجب حمله على المقيد يوجب الحكم مقيدا ففي كل من هذه الاقسام
الثمانية محمول المسائل الاعراض الذاتية واما غايته فمعرفة احكام الله لينال
بسعادة الدارين علم المنطق هو علم يوصل به الى المطلوب المجهول وموضوعه
المعلومات التصورية والتصديقية علم المناظرة قوانين يعرف بها احوال الابحاث

قيل علم اصول الفقه باحث عن الادلة من حيث انها يستنبط عنها الاحكام الشرعية

ملخص لخاتم المفتي

الابحاث الجزئية من كونها موجهة وغير موجهة وموضوعه الابحاث الكلية اذ يبحث فيه عن
احوالها من كونها موجهة وغير موجهة فالبحث عن احوالها من القوانين المذكورة والغرض منه
معرفة احوال الابحاث الجزئية وفائدته العصمة عن الخطاء في المناظرات ومن ليس له بضاعة
من هذا الفن لا يكاد يفهم ابحاث العلوم خصوصا الكلام واصول الفقه والميزان ويسمى هذا
الفن علم آداب البحث وعلم صناعة التوجيه ولفظ العلم ليس جزءا من هذا الاسامي
وكذا من سائر اسماء العلوم فالاضافة من قبيل شجر الاراك ان قلت فظهر ان اسم الفقه
هي المناظرة وهي عرفت بالنظر من الجانبين في النسبة بين الشيئين اظهار الصواب
وهذا مفهوم مباين لما سبق قلت المناظرة تطلق عند المناظرين على المعنيين الفن المذكور
وضعه المناظرين وهذا الفن يقارب ما ذكره الاصوليين في باب القياس ويباين
فن الجدل اذ هذا قوانين يقتدر بها على اظهار الصواب وذاك قوانين يقتدر بها على
حفظ المدعي ودفع كلام الخصم سواء كان كل منهما حقا او باطلا فغرض المناظر اظهار الصواب
وغرض الجادل حفظ المدعي ودفع الخصم والزامه فقواعد الجدل لعلها حيل ومغالطات لا تنبغي
ان يقابل الخصم بها الا الخصم المتعنت والجدل يطلق على صفة الجادل ايضا علم الفقه
هو علم يعرف به كيفية العمل من الوجوب والندب والاباحة والحرمة والكراهة وقيل
علم الفقه علم يبحث فيه عن افعال المكلفين من حيث انها تحل وتحرم وتصح وتفسد
علم التفسير هو علم يبحث فيه عن الاحكام الله تعالى من حيث القرائن والنزول ونحوه لكن
قيل من العلامة القنازي انه ليس لعلم التفسير قواعد يتفرع عليه الجزئيات فليس
بعلم حقيقة لعدم المسئلة فاطلاق العلم عليه مسامحة قيل وهو علم نفيس لم نقف
على تاليفه لاحد من المتقدمين حتى جاء شيخ الاسلام جلال الدين البلقيني فدونه
ونقحه ورتبه وسماه مواقع العلوم من مواقع النجوم قال بالعجب العجاب
وجعل خمسين نوعا على نمط انواع العلوم الحديث علم التجويد قد مر في بحث التاء علم القراءة علم يعرف فيه اختلاف ائمة الامصار في نظم القرآن في نفس حروفه او في صفاتها
علم التصوف الحديث هو علم يعرف بها احوال السند والمتن وغيرهما علم
التصوف الذي هو نتيجة رسوم اهل المعارف لانه عبارة عن دوام العبودية

وقيل معرفة الاحكام الشرعية طريقها الاجتهاد فيها والعالم

وادابه والفاظه ومعانيه المتعلقة بالالفاظ والمتعلقة بالاحكام وغير ذلك

بكمال التزام السنة والعزيمة وتمام الاجتناب عن البدعة بلا رخصة بلا ضرورة
مع دوام الحضور بالله تعالى على طريق الذي هو له والاستهلاك فيحتاج الى ما لا بد منه
من العلوم حتى يقطع عقبات النفس بالتنزه عن ظلمات الجسمانية ليتوصل الى
تحلية القلب عن غيره تعالى وتحليته بذكره تعالى وهو علم المكاشفة الذي نور يظهر في القلب
ويشاهد به الغيب وهو المعنى من قوله صلى الله عليه وسلم علم الباطن سر من اسرار الله تعالى
وحكم من حكم الله يقذفه في قلوب من يشاء من عباده علم الفرائض علم يبحث فيه عن
قدر المواريث وقسمتها علم التشريح علم يبحث فيه عن اعضاء الانسان وكيفية
تركيبها علم الطب علم يعرف به الصحة وحفظ البدن ويزيل المرض علم الحساب علم يعرف به
يستعلم منه استخراج المجهولات العددية من معلومات مخصوصة وموضوعه العدد الحاصل
في المادة كما قيل ومن ثمة عد الحساب من الرياضي علم الحكمة علم باحوال اعيان الموجودات
على ما هي عليه في نفس الامر بقدر الطاقة البشرية وقيل يترك قيد الاعيان وقيل خروج
النفس الى كمالها الممكن في جانبي العلم والعمل علم الاخلاق وهو علم بصالح شخص واحد
ليتحلى بالفضائل ويتخلى عن الرذائل علم تدبير المنزل وهو علم بصالح جماعة متشاركة
في الحرفة علم السياسة وهو علم بصالح جماعة متشاركة في المدينة علم الالهي
وهو علم باحوال ما لا يفتقر في الوجود الخارجي والتعقل الى المادة كالاله ويسمى العلم الاعلى
وعلم الاوسط علم باحوال ما يفتقر اليها في الوجود الخارجي دون التعقل كالكرة ويسمى
بالرياضي والتعليمي علم الطبيعي علم باحوال ما يفتقر اليها في الوجود الخارجي والتعقل
كالانسان وهو العلم الادنى وموضوع الحكمة العملية قيل الافعال والاعمال وقيل النفس الناطقة
العلم اسم للجهل وهو عمرته وقليله معه خير من كثير مع الجهل فمن ثم كان العلم افضل
من صلوة نافلة وافضل العلم اصول الدين فالتفسير فالحديث فالاصول فالفقه
فالآلات من النحو واللغة وغيرهم على حسب الحاجة اليها فالطب ويحرم علوم
الفلسفة كالمنطق باجماع السلف واكثر المعتبرين من الخلف قال شيخي واستاذي ابو سعيد
الخادمي ذلك اي المنع لمن حصر النظر اليه عن سائر العلوم المقصودة لذاتها او لا يحصله الاغراض

علم المساحة علم باستخراج المجهولات المقدارية من حيث عروض العدد لها

لاغراض جميلة او يحصله ولكن لا يشتغل في محله من العلوم الشرعية والافادات
البرازي الى وجوبه كفاية وغيره الى وجوبه عينا وكذا سائر الفلسفيات يجوز تحصيله
على وجه الرد والتفصيل في كافية الواعظين والصلوة افضل من الطواف وهو من غيره
حتى من العمرة والكلام في الاكثار والنفل بالبيت ونفل الليل ثم وسطه فاخره
والقران من الذكر وهما من الدعاء حيث لم يشرع اما الدعاء حيث شرع وكذا الذكر فهو
افضل اتباعا وحرف تدبر افضل من حرف غيره والقراءة بالمصحف والجهر حيث
لا رياء والسكوت من التكلم الا في حق ومخالطة الناس ويحمل اذاهم افضل من اعتزالهم
واعتزالهم حيث خاف الفتنة في دينه ودنياه والكفاف افضل من الفقر والغنى
والفقر من الغنى وقيل الغنى مع الشكر افضل لحديث الصحيحين ذهب الدثور بالاجور
الحديث وفضل قوم التوكل على الاكتساب وعكس قوم وفضل آخرون باختلاف
الاحوال والاختيار لا ينافي التوكل الكسب علم الهندسة علم يعرف به خواص المقادير
كالخط والسطح والجسم التعليمي ولواحقها واوضاعها علم النجوم علم يبحث فيه عن الاحكام
الآتية المغيبة كزلزلة الارض وخسوف القمر وكسوف الشمس وموت ملك ونزول مطر عظيم
وغير ذلك من المغيبات علم السحر والطلسمات علم بكيفية استعدادات تقدر بها النفوس
البشرية على ظهور التأثير في عالم العناصر اما بلا معاون او بمعاون سماوي والاول السحر
والثاني الطلسمات وقيل السحر علم يستفاد منه حصول ملكة نفسانية يقدر بها على
افعال غريبة باسباب خفية علم الادبية علم يحترز به عن الخطأ في كلام العرب
لفظا او كتابة وقسموه الى اثني عشر قسما بعضها اصول وهي اللغة والصرف والاشتقاق
والنحو والمعاني والبيان والعروض والقافية وبعضها فروع وهي الخط وقرض
الشعر والانشاء والمحاضرات ومنه تواريخ واما البديع فقد جعلوه ذيلا
لعلم المعاني والبيان لاقسامهما الاسم علم الخط هو تصوير اللفظ بحروف هجائية
علم المجاز استعمال اللفظ في المعنى المجازي الذي يجوز المعنى الحقيقي من افراده كاستعمال
وضع القدم في الدخول وقيل ان يراد باللفظ معنى شامل للمعنى الحقيقي والمجازي والمعنيين

للحقيقيين وقيل عموم المجاز ما كان فيه معان احدها حقيقة والثاني مجاز والثالث
معنى يجمعهما. العموم المشترك ما يراد به المعنى يجمع للحقيقيين مثل العوض عوض
بفتح العين وضم الضاد وقد جاء بفتح الضاد وكسرها وهو من الظروف المبنية للمستقبل
المنفي او الزمان المستقبل المنفي فيه وقوع شيء ليستغرق المنفي جميع الازمنة
المستقبلة نحو لا اراه عوض وبناء عوض على الضم لكونه مقطوعة عن الاضافة لقبيل
بدليل اعرابه مع المضاف اليه نحو عوض العائضين اي دهر الدامرين ومعنى الدامر والعائض
الذي يبقى على وجه الدهر. العهد يكون لمعان للامان كقولك فاتوا اليهم عهدهم وللميثاق
كقولك واوفوا بعهد الله وللميثاق كقولك لا ينال عهدي الظالمين وللزمان كما يقال كان
قولكم في عهد فلان وللوصية كقولك الم اعهد اليكم يا بني آدم. العهد الذمة قد مر في بحث
ال. عين اليقين علم اليقين ما اعطاه الدليل الذي لا يقبل الشبهة فيكون له استقرار
في النفس من غير مزاحمة نقيضه ولذلك اضيف الى النعيم الذي هو الاستقرار اذ ليس لكل علم
وعين وحق استقرار فيما استقرار كل منها صحت الاضافة الى اليقين عين اليقين ما
اعطته المشاهدة وهي رؤية ذوات الاشياء وحقايقها بالحق والكشف وهو تحقيق
خواصها واحكامها ولوازمها الباطنة والظاهرة والتابعة والمتبوعة بالحق ايضا
حق اليقين ما حصل من العلم بما يريد ذلك المشهود من الخصوصيات والاحكام والحكم فمن
سمع خبرا وبلغ ذلك له حد التواتر حصل علم اليقين ومن رأى ذلك عيانا فوجد الخبر قد
طابق العيان وافاده علما وذوقا لم يكن عنده علم عين اليقين ومن انتهى في عيانه
الى حد احاط بما اريد له ذلك المشهود علم حق اليقين. عين التحكيم هو مقدار الولي بما
يريه من الخوارق ونتايج الاحوال اظهار المرتبة وخصوصيته عند الله بلسان الانبساط
والادلال العلم بمكانته عند الله وكشفه ما في ذلك من الملكة لكن سجد وخلف انه لا يرفع
رأسه حتى ينزل الغيث فابر الله قسمه ومن هذا الباب رب اشعث اغبر ذي طمرين لو اقسم
على الله لابره واظهار الخصوصية بالتحدي انما يكون لامر ضروري يريده الولي عند الضرورة
كالغيرة في الدين اذا وقع فيه وهن من ذوي قوة مستخف له او لاجتلاب فرقة ذوي
ذوي الانفة الى الدين او لتعريف مكانته للخلق عن اذن وامر الهي كقوله صلعم انا سيد
ولد آدم او نحو ذلك. باب الغين. غالبا اي في طالب الاستعمال الا زمانا واستعمالا كثيرا لا دائما
غاية ما في الباب ما موصولة صلتها محذوفة تقديره غاية ما وجد وما حصل في الباب
وموصولة مع صلته مضاف اليه لغاية فاكتسب الغاية التعريف من المضاف اليه فصلح
ان يكون مبتدأ لان ما الموصولة مع صلته معرفة وان كان نكرة بدون الصلة وقد
يستعمل الغاية بمعنى العلة الغائية وقد يكون بمعنى الفائدة وقد يستعمل الغرض
بمعنى الباعث سواء بطريق تصور ترتبه اولا بان يكون حصل الفعل فقط مقدم الوجود
عليه ولا شك ان الغاية اعم من الغرض لان الغاية بمعنى نهاية الفعل وطرفه يعم الافعال
الاختيارية وغيرها بخلاف الغرض فانه يختص بالاختيارية ولهذا يقال افعال الله
معللة بالاغراض وقيل ان الغرض هو الذي يتصور قبل الشروع في الحاجة اليه المعلول والغاية
بعده. الغنة صوت في الخيشوم اقول فهي اعم من ان تكون صفة لحرف قائمة به
كالغنة القائمة بالنون والميم الساكنتين وهي نبرة زائدة عليها كما به في الرعاية
ومن ان تكون مستقلا في التلفظ غير قائم بموصوف وهي الحرف التي يسمونها نونا مخفاة
لكن الغنة في العرف مختص بما قام بالحرف ولا يقال بحسب العرف للنون المخفاة غنة
الغيبة غيبة القلب المتنقل في مراتب الخلع والتجريد عن علم ما يجري من احوال
الخلق واوضاعهم وذلك لشغل الحس اي الادراكات الباطنة والظاهرة
بما ورد عليه من التجليات الالهية والغيبة على ثلثة اقسام غيبة السالك
وهي الغيبة بالحق عن الخلق وغيبة العارف وهي غيبة بالحق عن الحق فانهم
في سيرهم في الله يحجبون من تجلي الجمال وغيبة العالم بالله وهي الغيبة من خلق
الى خلق فمن الحق فانه ينتقل في شهوده الحق من مظهر الى مظهر وانما الشهود
ما يجمع بين الظاهر والمظهر بلا مزاحمة. الغيرة في اللغة كراهة مشاركة الغير
وكذلك في اصطلاح العلماء وقال اهل الحقيقة الغيرة وصف اهل البداية فاما المنتهي فانه
لا يرى الغيرة ولا يعترض فيما يجري في المملكة لفقد اختياره وقال الجنيد والحق ان الغيرة

العنوة اظهار النعمة واسرار المحنة
قيل كف الاذى وبذل العدل وترك
الشكوى عنوان الموضوع مفهومه
الكلي المنطقي وذات الموضوع افراده
الجزئية المشخصة مثلا اذا قلنا كل
انسان حيوان فهذه القضية الكلية
قانون وعنوان موضوعها الحيوان الناطق
وذاته افراده كزيد وعمر وغيرهما
كلمة عن في قولهم عن قريب بمعنى بعد او
بمعنى على

العينية باتحاد المفهوم او اعتبار باتحاد المفهوم
بلا تفاوت اصلا فلا يكونان نقيضين بل يتصور
بينهما واسطة بان يكون الشيء بحيث لا يكون مفهوم
مفهوم الآخر ولا يوجد بدونه كالجزء مع الكل
والصفة مع الذات وبعض الصفات مع البعض
شرح عقائد

العينة بكسر المهملة وسكون التحتية وبعدها
نون كما في المغرب قال في غاية البيان اختلفوا
في تفسير العينة فقال بعضهم هي ان يأتي الرجل
مستقرضا فلا يرغب المقرض في الاقراض طمعا
في الفضل الذي لا ينال بالقرض فيقول
لا تستقرض مني القرض ولكن ابيعك هذا الثوب
ان كنت باثني عشر درهما وقيمته في السوق
عشرة فيبيعه باثني عشرة درهما فيحصل
للمستقرض عشرة دراهم ورب الثوب رجع
درهمين بطريق البيع وسميت عينة لانه اعرض
عن (اعطاء) الدين الى بيع العين وقال
بعضهم تفسير العينة ان يبيعه رب الثوب
بعشرة دراهم فيحصل رب الثوب ثوبه ودرهمان
غير صفة لدلالتها على ذات مبهمة
باعتبار قيام معنى المغايرة بها وقد
استعملت بمعنى الاعلى خلاف الاصل
وذلك لاشتراك كل منهما في مغايرة ما بعده
لما قبله

لله حق وهو ان لا يجعل العبد شيئا من احواله وانفاسه لغير الله وهي توجب تعظيم
حقوقه وتصفية اعماله وقيل الغيرة من لوازم المحبة ولهذا قال ابو علي الدقاق في قوله
عليه السلام حبك الشيء يعمي ويصم اي يعمي عن الغيرة وعن العيوب جميعا واما الغيرة على الله
جهل وربما افضت الى الكفر وقال الشبلي غيرة الله على القلوب ان تشتغل بغيره ذكره
وقال البيضاوي غيرة الالهية على الانفاس ان يضع فيها سوى الله باب الفاء الفاء الفصيحة هي
التي يكون معطوفا على مقدر يدل عليه سياق الكلام مع كون المقدر سببا لما عطف عليه لا شرطا
والا لكان الفا جزائية عند صاحب المفتاح واما على مذهب صاحب الكشاف وهو ان يكون
قبلها جملة محذوفة هي شرط ومدخول الفاء جزاء لها واما على مذهب الكسائي فهي
التي يكون قبلها جملة محذوفة سبب لما بعدها ولم يكن شرطا والفصيحة عند الكشاف جزائية
عند الكسائي الفصيحة اعلم ان الفاء على خمسة معان والكل لا يخلو من معنى العطف سببية
وهي التي يكون ما قبلها اعني المعطوف عليه سببا لما بعدها اعني المعطوف بشرط كون
ذلك المعطوف عليه مذكورا لا مقدرا مفهوما من سياق الكلام كما في الفصيحة نحو قوله تعالى
انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الى بارئكم فقد ذكر الظلم صريحا وفصيحة وهي
كالسببية الا انها يلزم ان يكون المعطوف عليه غير مذكور بل يجب ان يفهم من السابق
كما عرفت نحو قوله تعالى انكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم اي فعلتم امرا وجزائية وهي
التي يكون ما قبلها شرطا لما بعدها سواء كان مذكورا او مقدرا نحو قوله تعالى فانه هو الولي
ان ارادوا وليا فانه هو الولي وتعقيبية وهي التي يكون ما قبلها قياسا مطويا الصغرى
ويسمى قياس الضمير على ما في المنطق وبالجملة يكون ذكر النتيجة مع الكبرى التي يكون النتيجة
معها بالقوة على ما بين في موضعه نحو كل متحيز قابل للتجزي فكل جسم قابل للتجزي
والصغرى المطوية كل جسم متحيز وتفصيلية وهي تقتضي ترتيبه على المعطوف عليه
نحو قوله تعالى فاقتلوا انفسكم اي عقيب توبتكم وقيل ان كان المعطوف عليه محذوفا
ولا يكون سببا لا تسمى فصيحة بل تفريعية فالفاء الفصيحة اعلم ان الفاء الفصيحة لا يتعلق بمحذوف
وترتبط به فتارة يكون المحذوف امرا كما في قوله تعالى فقد كذبوكم والتقدير قولوا انهم مبعدون

غير الفصيحة كانت جواب شرط مقدر

بخلاف الفصيحة فان المقدر فيها لا يصح للشرط فلا تفصل منه فالفاء التعجيزية مع ذكر القياس المطوي يكون سببا لما قبلها

فان قلت فعلى هذا قيل في احتمال هذا المقام الفاء الثانية لتاكيد ما دل عليه الفاء الاولى وقيل هي مذكورة
فلا دخل لها في الدلالة على المثانية بل انما تذكر لمجرد تاخر مرتبة الكلام الاخير عن الاول يدل عليه المراد هاهنا
اقول الظاهر ان الفاء الاولى من المتكلم والثانية من المخاطب فالاولى انما تدل على مثانية ما سبق كلام المتكلم
والثانية على مثانية كلام المخاطب فلا حاجة لا حمل الثانية على التاكيد ولا الى حمل الاولى على مجرد التاخير الرتبي
مبعدون فقد كذبوكم وتارة يكون نهيا كما في قوله تعالى فقد جاءكم بشير ونذير اي
لا تقدروا فقد جاءكم بشير ونذير وتارة يكون معطوفا عليه كما في قوله تعالى فانفجرت اي
اضرب فانفجرت وتارة يكون شرطا كما في قوله تعالى فهذا يوم البعث اي ان كنتم منكرين
للبعث فهذا يوم البعث والفصيحة لا تنافي الجزائية كما لا تنافي العاطفة وانما كتبت
هذه الفاء فصيحة لافصاحها اي لاظهارها وابانتها عن المحذوف انتهى ويجيء الفاء للتفسير
في قوله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا الاية على مذهب سيبويه وقد يجيء للعطف والتعريف
والتعليل والتفصيل وقد يكون ابتدائية وجوابية لشرط محذوف اولا اما المقدرة او مرجوحة
وقد يكون زائدة لازمة الفاعل على ثلاثة اضرب فاعل في اللفظ والمعنى نحو قام زيد وفاعل
في اللفظ دون المعنى نحو مرض عبد الله ومات جعفر وفاعل في المعنى دون اللفظ نحو كفى
بالله شهيدا الفاعل بمعنى المفعول في القرآن في ثلاثة مواضع احدها في عيشة راضية
اي مرضية وثانيها لا عاصم اليوم اي معصوم وثالثها من ماء دافق اي مدفوق وكذا المفعول
بمعنى الفاعل في ثلاثة مواضع احدها حجابا مستورا اي ساترا وثانيها وكان وعده
مأتيا وثالثها جزاؤه موفورا اي وافرا فائدة الخبر هي قصد المخبر بخبره افادة المخاطب
الحكم وقيل هي استفادة السامع من الخبر الحكم ولازم فائدة الخبر هو قصد المخبر بخبره افادة
المخاطب كونه عالما به وقيل هو استفادة منه ان المخبر عالم بالحكم الفارسية هم من اصناف
الرافضة يقولون ان عليا افضل من الامة وجاورته في الحرب وكفرته قال بخلافه
والجماعة تقول افضل هذه الامة بعد نبينا عليه السلام ابو بكر رضي الله عنه وليس بالقرابة ولا بالنسب
انما الفضل بالسبب الفانية هم من اصناف الجاهلية يقولون الجنة والنار تفنيان
ولا تبقيان ابدا والجماعة تقول الجنة والنار تبقيان بلا زوال ولا فناء لقوله تعالى
وهم فيها خالدون الاية فيها ونعت والمعنى فرحا بالقضية ونعت القضية وهذا
معنى لطيف يجري في جميع موارد هذه الكلمة فترة بالفتح اي ما بين الرسولين والمراد
من اهل الفترة من لم يبلغ اليه دعوة نبي على قراءة وهي خاطرة تنشأ من قوة الايمان
يهجم على القلب فينفي ما يضاده وفي اللغة هي التثبت والتنظر وفي اصطلاح اهل الحقيقة

فائدة الخبر

الفاسق الفاجر الخارج كما قال تعالى ففسق
عن امر ربه اي خرج عن امر ربه وهو على
نوعين فاسق الفجار وفاسق الكفار
فالفاسق الفجار يشرب الخمر ويقطع الطريق
والفاسق الكفار هو الذي يجحد الله ورسوله بالشك والظن وفي الشرع
الخارج عن امر الله تعالى بارتكاب الكبائر
وله درجات ثلث الخارج عن طاعة الله
عندنا مؤمن وعند الخوارج كافر وعند
المعتزلة لا مؤمن ولا كافر

هي كاشفة اليقين ومعاينة الغيب وقيل هي مطالعة الغيوب بنور اطلاع
الله على القلب والى ذلك النور اشار عليه السلام المؤمن ينظر بنور الله وقيل فمن كان
ايمانه اقوى كان احد فراسة وقيل ان الفراسة توكيد من قوله تعالى ونفخت فيه من روحي
فمن كان حظه من ذلك النور اتم كانت فراسته احد واصدق وقيل في قوله تعالى ان
ذلك لذكرى للمتوسمين اي المتفرسين. الفريضة فان قيل ما الفريضة قبل الفريضة وما
الفريضة في الفريضة وما الفريضة بعد الفريضة الجواب الفريضة قبل الفريضة العلم قبل
العمل والفريضة في الفريضة الاخلاص في العمل والفريضة بعد الفريضة الخوف بعد العمل
الفرق بين الذات والشخص ان الذات اعم من الشخص لان الذات يطلق على الجسم
وغير الجسم والشخص لا يطلق الا على الجسم. الفرق بين ذو وصاحب ان ذو شرطه
ان يكون المضاف اشرف من المضاف اليه بخلاف صاحب يقال ذو الفرس ولا يقال
صاحب الفرس ويقال صاحب النبي ولا يقال ذو النبي. الفرق بين التمثيل والتنظير ان التمثيل
عبارة عن تشبيه النوع الكلي بالفرد الجزئي والتنظير تشبيه الشيء بالشيء اعم من ان
يكون المشبه به من افراد حقيقة المشبه ولا قيل التمثيل هو المشترك في النوع والتنظير
هو المشترك في الجنس. الفرق بين الطلب والسؤال ان الطلب يكون بالقلب والسؤال باللسان
ولم يفرق بينهما الاكثرون. الفرق بين الحقيقة والمفهوم هو ان الحقيقة لا بد ان تكون مقدرة
الوجود بخلاف المفهوم فانه يطلق على المقدرة الوجود وغيره. الفرق بين العائد والراجع
قلنا العائد يستعمل في الضمير البارز والراجع يستعمل في الضمير المستتر. الفرق بين العادة
والعرف ان العادة في الافعال والعرف في الاقوال. الفرق بين ان واذا ان ان للشك واذا
للتحقيق. الفرق بين المفرد والواحد ان المفرد قد يكون حقيقيا وقد يكون اعتباريا كاسم
الجنس فانه فرد وقد يقع على جميع افراد الجنس والواحد لا يقع الا على الواحد الحقيقي
وقيل الفرد يستعمل في الشيء الذي لا يشاركه غيره في الذات والاحد يستعمل في الشيء الذي
يشاركه غيره في الصفات. الفرق بين العفو والغفران ان العفو قد يكون من الرب جل وعلا
بمن استوجب النار من عباده قبل تعذيبه اياهم وقد يكون ذلك بعد تعذيبه اياهم الشيء

الشيء اليسير ثم يتفضل عليهم جل وعلا بالعفو اما من حيث يريد ان يتفضل واما
بشفاعة شافع والغفران هو الرجاء نفسه ولا يكون الغفران منه جل وعلا لمن
استوجب النار الا وهو يتفضل عليهم بان لا يدخلهم اياها بالفضل. فساد الوضع هو
ان يترتب على العلة نقيض ما يقتضيه العلة ولا ورود له بعد بيان المناسبة فما ثبت
تاثيره شرعا لا يمكن فيه فساد الوضع. فساد الاعتبار وهو منع كون المدعى محلا
للقياس لورود النص على خلافه ويجاب بالطعن في نفس بانه خبر واحد وهو مؤول
او معارضا. فصاعدا الفاء عاطفة صاعدا منصوبا بانه حال من فاعل المصدر المحذوف
تقديره فلهن عود صاعدا. فصل وهو القطع ان لم ينون ويكون بمجرد القطع
بين ما تقدم وما تاخر لتغاير حكمهما واذا وصل الما بعدها بنون ويستحق الاعراب
على انه خبر مبتدا محذوف تقديره هذا فاصل بين ما تقدم من الكتاب او الباب وهذا المعنى
وان كان صحيحا في نفس الامر الا ان المقصود الفصل بين المسائل المتقدمة وبين ما ذكر عقيبه
لتغاير احكام المتاخر من المسائل بالنسبة الى ما تقدم منها وهذا المقصود يحصل الفصل
بمعنى المفصول او يكون المعنى في هذه الالفاظ مفصولا عما قبل لتغاير احكامها لاحكام ما قبلها
وعرفه صاحب العناية بانه طائفة من المسائل العلم تغيرت احكامها بالنسبة الى ما
قبلها غير مترجمة بالكتاب والباب وينبغي ان يوصل بين فيقال فصل بين كذا
وكذا الا ان المصنفين يجرونه مجرى الباب فيصلون بفي فيقولون فصل في كذا كما يقولون
باب في كذا ولو لم يوصل بفي جاز ان يضاف الى ما بعده وح اما خبر مبتدا محذوف
او مبتدا خبره محذوف او خبره ما بعده ان صلح للخبرية وجاز ان لا يضاف وح اما
خبر او مبتدا كما مر او يقرا على الوقف وقيل ان لم يذكر بعده في يسكن لانك اذا وقفت
على كلمة اسكنت. الفصل عند اهل الحقيقة وهو فوت ما ترجوه من محبوبك كرجائك تحققك
وايمانه منه فاذا اطلعت على حالة ذلك في حقك فهو الفصل وقال قدس سره وهو
عندنا تميزك عنه ان عن محبوبك بشهود نفسك القاضي بمغايرتك اياه بعد حال الاتحاد
الظاهر لك يحكم غلبة حال ينتج ذلك ولا يتبين فيه صحته عن سقمه. الفطن بفتح الفاء وكسر

فضلا مصدر منصوب بفعل محذوف ابدا يتوسط بين الاعلى والادنى للتنبيه بنفي الادنى مستيقان على نفي الاعلى واستحالته
فيقع بين نفي صريح او ضمن كما في قولك تقاصرت الهمم عن الظواهر العلوم فضلا عن دقائقها وهو من قولك فضل من المال كذا اذا
ذهب اكثره وبقي اقله

الطاء او ضمها من القصف بجودة الادراك. الفعل اعلم ان للفعل ثلثة معان ماض وحال
ومستقبل لان الفعل اما ان يوجد قد فرغ من الفعل او كان مستقبلا به او لم يدخل فيه بعد
ما فرغ منه والاول ماضيا والثاني مضارعا والثالث حالا وحاضرا وقيل الحال غير متصور
لان ما مضى كان ماضيا وما لم يمض مستقبلا وليس بين الماضي وعدمه درجة حتى يسمى حالا
وهذا القائل ان اراد بالفعل محل جزء منه صادق لان محل جزء من الفعل لا يخلو اما ان
يكون قد صدر او لم يصدر وبين الوجود والعدم درجة فان صدر يسمى ماضيا وان لم يصدر
يسمى مستقبلا وهذا القول بهذا التقسيم مستقيم لكن اكثر النحويين لم يجعلوا الفعل ماضيا
وحالا ومستقبلا باعتبار محل جزء من الفعل بل باعتبار جميع اجزاء الفعل المسمى باسمه
كاجزاء فعل المصلي اما ان يكون قد شرع في اداء ركعتين مثلا او لم يشرع فيه ولم يفرغ
من اداء تلك الصلوة فبهذا الاعتبار لا شك ان الفعل ثلثة واما ان قال القائل انا اريد بالفعل
محل جزء من اجزاء الصلوة على انفراده لا جميع الصلوة الشروع فيها فبهذا لا شك ان الفعل
لا يخلو من قسمين ماض ومستقبل وكذا البحث في الاكل والشرب وجميع الافعال فعل
فعل ماض فان قيل لفظه ام معناه ام مجموعهما واياما كان لا يجوز لانه ان كان لفظه
فلفظ كل شيء اسمه فلفظ فعل اسم وان كان معناه فلا يجوز ايضا لان معناه مركب من الحدث
والزمان والمركب منهما ليس فعلا بالاتفاق وان كان مجموعهما فلا سبيل اليه ايضا لان الكلمة
لا تتركب من اللفظ والمعنى قلنا ان الفعل لفظ باعتبار جزء معناه وهو الحدث والحدث
فعل حقيقة فيسمى اللفظ به مجازا لدلالته عليه فان قلت ضربت فعل مجهول والفعل
المجهول هو الذي حذف الفاعل واقيم المفعول مقامه وليس كذلك في ضربت قلت اصله ضرب
زيدا باي ثم عدل من الضمير المنفصل الى المتصل اختصارا للفظ وطلبا للخفة وما ضربت
اصله ضرب زيدا ما ك فعل كما فعل في ضربت. اعلم انه اذا فسر الكلام باي وجب
المطابقة ويجوز ان يكون صدر الكلام مع تقول او يقال واذا فسر باذ او جب الخطاب مع
يقول لا غير. الفقير عند بعض اهل اللغة من لا شيء يسير والمسكين من لا شيء له وعند
بعضهم بالعكس وعند اهل الحقيقة هو الذي لا يجد شيئا غير الله ولا يستغني الا به ولا يستريح

الفعل لا يرفع ما قبله باتفاق جميع النحاة
مجموع الكم المفعول لا يتقدم عليه ولكن ظاهر
كلام الكشاف ان النائب اذا كان جارا
ومجرورا يجوز تقديمه على عامله فيقال
اليه به مجرور لانه ذكر في قوله او لئك
عنه مسئولا ان عنه فاعل مسئولا تقدم
عليه وان قال القاضي البيضاوي
خطأ لان الفاعل لا يتقدم على فعله
ومجموع افعل التفضيل لا يتقدم
عليه جواب القسم لا يعمل فيما
قبله ما بعد الا لا يعمل فيما قبلها
المضاف اليه لا يعمل فيما قبل المضاف
اليه رضي

ولا يستريح الا بالحضور والفقر ثلثة فقر الخلق الى الحق قوله تعالى انتم الفقراء الى الله وهو فقر عام
بالحقيقة شامل لكل مخلوق وفقر العوام وهو عدم المال واعراض الدنيا وهذا الفقير يستغني
بوجود المال وفقر النفس وهذا الفقير لا يغنيه شيء وهو الفقر الذي تعوذ منه والغنى ايضا
ثلثة الغنى بالله كل ما في الدنيا والآخرة وهو غني في الحقيقة وهو غنى فقر الخواص وغنى النفس
بالدين لا بالدنيا بل يساوي عنده وجود الدنيا وعدمها فيكون في غناه مفتقرا الى ربه
وفي فقره مستغنيا بربه وغني بالمال وهو غنى مجاز لان فقر النفس يلازمه ولهذا قال
عليه السلام الغنى غنى النفس وقيل الفقير الصادق هو الذي كان صادقا صابرا على الفقر
شاكرا الله على اختياره له صانيا لدينه مستغنيا بربه في فقره غير خائف على زوال نعمة
الكفر كما يخاف الغني على زوال نعمة الغنى وهو المراد بقوله عليه السلام يدخل الفقير الجنة قبل
الاغنياء بخمسمائة عام وهو الفقر الذي افتخر به النبي وقيل وصف الفقير ثلثة اشياء
حفظ سره واداء فرضه وصيانة فقره وقيل وصف الفقير السكون عند العدم والايثار
عند الوجود وقيل اظهار الغنى في الفقر احسن من الفقر. فتاري منلا فتاري حيكه مشهور در
عجمدن روعه كلشدر جميع علومده ماهر وكامل ايدر ايسا عوجريه كوندر بر شرح باز مشدر
اصول فقرهدن فصول بدايع ادلو بر كتاب تاليف ايدوب اوتوز يلده تكميل ايتمشدر اكثر علما
مطالعه سندن عاجز لردر. في حرف من حروف الجر للظرفية مدخوله الشيء حقيقة نحو المال في الكوز
او مجازا نحو النجاة في وعلى قليلا كقوله تعالى ولاصلبنكم في جذوع النخل اي على جذوع النخل
وقيل على اصلها والمراد تمكن المصلوب في الجذوع الفيء لغة الرجوع وعرفا ظل راجع من المغرب
الى المشرق حادث يقع على حط نصف النهار واضافته الى الزوال الاولى ملابسة لحصوله
عند الزوال فلا يعد تساهما. في الزوال هو الظل الواقع على حط نصف النهار وذلك
حال كون الشيء في نصف النهار بحيث يتساوى جانب الشرقي والغربي واذا زال الظل
من حط نصف النهار فهو وقت الزوال وهو اول وقت الظهر. وفيه ما فيه يعني في هذا
السؤال ما فيه من الاعتراض او استقر في هذا الكلام ما فيه من السؤال يعني ليس عند دفع او في
هذا الكلام ما فيه من السؤال قالوا واو عاطفة يعني سؤال آخر على ان يكون لفظ ما كناية عن

والفرق ثابت بين اثباته واضماره
خوصمت هذا السنة يقتضي الكل
بخلاف صحت في هذه السنة

نوع لانه شخص هو على تقدير مضاف اي مثل ما فيه او واستقر في هذا الكلام ما فيه من المقال
لا يبطله السوال باب القاف القانون قضية كلية مشتمل على احكام جزئيات موضوعها
القانون قضية كلية يعرف منها احكام جزئيات موضوعها بضمها الى صغرى سهلة الحصول
وهي حمل عنوان موضوع الكبرى الكلية على جزئي من جزئياته فيحصل قياس من الشكل الاول
ينتج حمل عنوان محمول القانون على ذلك الجزئي فيقال هذا البحث ممنوع كذا وكل ممنوع كذا فهو موجهة
ينتج ان هذا البحث موجهة وقس عليه وقد مر مثل هذا التفصيل بل اكثر في بحث علم الاصول
قاموس هو كلمة للقاضي مجد الدين الفيروزآبادي والد سنة تسع وعشرين وسبعمائة وتوفي
سنة عشرة وثمانمائة القبض عند اهل الحقيقة اعلم ان الزمان في مقام القلب لا يصلح
الا للحال اذ لا تعلق له بالماضي والمستقبل والنفس انما تتعلق بالماضي ثابتا فاويا
وبالمستقبل خوفا وحذرا ولذلك قال القبض الخوف في الوقت الحاضر فان القلب
مع الآنات الحاضرة سواء يحمل اليه القبض والبسط وغير ذلك من الاحوال وقال قدس سره
القبض في الحقيقة تجلي الحق لكل معتقد في صورة اعتقاده فصار الحق كانه محصور
ومقبوض عليه بالاعتقادات وهي العلاقة التي بين الله وبين عباده العامة ولا بد له
في كونه الها ان يتصف بهذه السعة والعالم متباين الاستعداد ولا بد له من الاستناد
اليه فلا يزال يعبد كل جزء منه الهه من حيث استعداده واستناده فلا بد ان يتجلى له الحق
بحسب اقتضاء استعداده ويقع منه القبول فما من شيء الا هو يسبح بحمده وقيل وارد
يرد على القلب من الغيب يتوجه اشارة الى عتاب وزجر وتاديب حين يقع
السالك في الهفوات الموجبة للتقاعد والفترة وقيل اخذوا رد الوقت بفشيان
آثار الكون على القلب وانطباع صورها فيه وقد مر البسط قدم اعلم ان قدم اذا كان من باب
حسن يكون بمعنى القديم ومن باب علم يجيء بمعنى اتى ومنه خير مقدم واذا كان من باب
نصر يكون بمعنى التقدم كقوله تعالى مقدم قوم قومه يوم القيمة الاية قد يجيء على سبعة اوجه
احدها ان تكون اسما بمعنى حسب فيقال قدر يغير نون كما يقال حسب والثاني ان يكون اسم
فعل بمعنى يكفي فيقال قدني كما يقال يكفني والثالث ان يكون حرف تحقيق فتدخل على

اعطاه تيمورلنك خمسة الاف دينار

على الماضي نحو قد افلح من ذكيها وعلى المضارع قد يعلم ما انتم عليه فاتبعه الرابع ان يكون
حرف توقع فيدخل عليهما ايضا تقول قد يخرج زيد فتراه على الخروج منتظر متوقع وزعم بعضهم
انها لا تكون للتوقع مع الماضي الخامس تقريب الماضي الى الحال ولهذا يلزم قد مع الماضي الواقع
حالا اما ظاهرة نحو وقد فصل لكم ما حرم عليكم او مقدرة نحو هذه بضاعتنا ردت الينا
وقال ابو عصفور اذا اجبت القسم بماض مثبت متصرف فان كان قريبا من الحال
جئت باللام وقد نحو والله لقد قام زيد وان كان بعيدا باللام فقط كقوله حلفت
لها بالله حلفة فاجر السادس التقليل وهو ضربان تقليل وقوع الفعل نحو قد يصدق
الكذوب وقد يجود البخيل وتقليل متعلقه نحو قد يعلم ما انتم عليه اي انما انتم عليه
هو اقل السابع للتكثير كقوله تعالى قد نرى تقلب وجهك قد اترك القرن مصفرا انامله القدوري هو ابو
الحسن احمد بن محمد بن جعفر البغدادي القدوري تغمده الله بغفرانه انتهت اليه بالعراق
رياسة اصحاب ابي حنيفة رحمه الله ولد سنة اثنين وستين وثلثمائة وتوفي يوم الاحد
الخامس من رجب سنة ثمان وعشرين واربعمائة كان فقيها صدوقا مداوما على تلاوة القرآن
وله مصنفات منها القدوري صنفه وحلى مع نفسه الى بيت الله الحرام وعلقه من استار الكعبة
وسأل الله تعالى ان يبارك له فيه فاستجيب فجعل مباركا لذلك وعدد مسائله اثنى عشر الف
مسائل ومنها شرح مختصر الكرخي والتجريد في سبعة اسفار مشتمل على مسائل الخلاف بين
اصحابنا والشافعي وله التقريب وغير ذلك قدحمي الطبيس قال الاصمعي وغيره
الطبيس حجارة مدورة اذا حميت لم يكن احد ان يطاء عليها فيضرب ذلك مثلا للامر اذا
اشتد ويروى ان النبي عليه السلام وقعت له ارض مؤتة فرأى معسكر القوم فقال الآن حمي الوطيس
الى الاشد القرب القيام بالطاعة القرب المصطلح هو قرب العبد من الله تعالى بكل ما يعطيه السعادة
لا قرب الحق من العبد فانه من حيث دلالة وهو معكم اينما كنتم عليه قرب عام سواء كان العبد
سعيدا او شقيا فلكل عبد في كل وقت تحت حكومة الاسماء الالهية قرب من حيثية تجلي اسم
آخر فالقريب من المضل مثلا بعيد عن الهادي وبالعكس فكل اسم يعطي قربه السعادة
يرجع الى هذا القرب المصطلح عليه وقد يكون للحق قرب خاص من العبد زائد على قربه العام

الاسماء
من الهدى
بجمع الامثال

كما قال الكاملي راضية لا تخافا انني معكما اسمع واري فان هذه المعية معية العناية بالحفظ
والكلاءة لا المعية العامة وقرب العبد من الحق بكل ما يعطي السعادة يستتبع له قربا
خاصا من الحضرات الحقية كما قال عليه السلام عز ربه من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا
ومن تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا ومن اتاني يسعى اتيته هرولة والقرب على قسمين
علمي وعلى فالعلمي اعلاء العلم بتوحيد الالوهية وهو على نوعين نظري وشهودي فالعلمي
على نحوين قرب باداء الواجبات وهو القرب الفرضي كما قال عليه السلام عز ربه ما تقرب المتقربون
احب الي مما افترضته عليه وقرب نفلي كما قال عز ربه لا يزال العبد يتقرب الي
بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت له سمعا وبصرا ويدا والعمل المقرب من الباطن
الى الظاهر فاعمه وانمه الايمان وانما من الظاهر الى الباطن فاعمه وانمه الاسلام واما من
القلب الجامع بين الباطن والظاهر فاعمه وانمه الاحسان فمقتضى القرب الفرضي تجلي الحق
للعبد متلبسا بقابليته المحدودة ومقتضى القرب الفرضي تجلي الحق له فظهور العبد بحسب طبعه
غير محدود ولا متناه فالتمييز بين قوسي الحقانية والعبدانية في القرب المفرط انه كما خفيا
يعبر عنه بقاب قوسين وان كان اخفى يعبر عنه بقاب قوسين وان كان اخفى يعبر عنه باد
ادنى ومن هنا قال وقد يطلق القرب على حقيقته قاب قوسين فالتجلي بحكم هذا القرب
ان كان في معاد وصورة سميها القرب في النسبة الحقانية في مجلس الشهود وان كان في غير عادة
كان قرب الحضرة والمكانة كقرب الوزير من الملك فافهم وقد مر البعد. القصص جمع قصة
وهي الخبر تكتب والقصة ايضا الامر والحديث واقتص الحديث رواه على وجهه وقد قص
عليه الخبر قصصا بالفتح والاسم القصص ايضا وضع موضع المصدر حتى صار اغلب عليه
والقصيصى القصة. القصر وهو تخصيص امر بامر بطريق معهود وهو اما تخصيص المنسوب اليه
او بالعكس فالاول قصر الموصوف والثاني قصر الصفة وهو اما بلا اضافة او بها فالاول
حقيقي والثاني اضافي فالحقيقي لا يوجد في قصر الموصوف الا ادعاء وفي قصر الصفة يوجد مطلقا
والاضافي فيهما افرادا وقلبا وتعيينا فالافراد عند اعتقاد المخاطب شركة المضاف اليه
مع المقصور عليه في المقصور والقلب عند اعتقاد انفراده والتعيين عند تردده وطرق

نحو ما زيد الا كاتب
نحو لا محمد الا عمرو

وطرق القصر منها العطف بلا وبل ولكن نحو زيد شاعر لا كاتب ومنها الاستثناء وغيره
نحو ما زيد الا عالم ومنها انما نحو انما زيد ضارب ومنها التقديم نحو محتاج انا وبالعكس في كلها
ومنها توسط ضمير الفصل وتعريف المسند ونحو ذلك زيد مقصور على القيام ومخصوص
وما اشبه ذلك. القضايا جمع قضية اصله على مذهب سيبويه قضايي على وزن فعالل
وقعت الياء الزائدة بعد الف الساجدة فقلبت بالهمزة فصارت قضائي على
وزن فعائل فاستثقلت الكسرة على الهمزة في جوار الياء فقلبت كسرة فتحة فصارت
قضائي فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصارت قضائا فاجتمعت ثلاث
الفات فاستكره فقلبت الهمزة ياء فصار قضايا. القضية كلية اذا كان اللام
للاستغراق وان كانت للعهد الخارجي فالقضية شخصية وان كانا للعهد الذهني والجنس
فالقضية مهملة. القضية الشخصية بمنزلة الكلية وان المهملة في قوة الجزئية قيل هذا
مناف لكلام الحكماء حيث جعلوا مهملات العلوم كليات ثانيا ظاهرا واجيب بان هذا في مسائل
وقول المنطقيين في الدلائل وردبانه مسائل بعض العلوم مقدمات لدلائل بعض آخر
كالهندسية والهيئة فالتوفيق بينهما ان القضية المهملة بالنظر الى نفسها في قوة الجزئية
واما بالنظر الى الخارج لكونها مسئلة علم وكدلالة دليل على كونها كلية فيكون كلية اهمل فيها
سور الكلي تسامحا اقول الاضافات بين القولين اصلا فان كون المهملة في قوة الجزئية يعني
انها مستلزمة على ما صرحوا به وذلك لا ينافي كونها كلية ان صدقها كلية في بعض المواد
كما لا يخفى هذا مبني على ما هو الواقع فلا منافات في صدق كليتها في جميع المواد ايضا. قطعا
اما منصوب على التمييز او على الحالية بمعنى مقطوعا او على المصدرية مثل قطع قطعا والجملة
حال. قط بفتح القاف وضم الطاء المشددة ظرف لاستغراق الماضي المنفي وقد تخفف الطاء
المضمومة وقد تضم القاف لغة الطاء المشددة او المخففة وجاء قط ساكنة الطاء مثل قط
الذي هو اسم فعل بمعنى يكفي وقد يجر قط بمن كقط حسب وقيل اسم فعل بمعنى انه ذكره سعد الدين
وتبعه عصام الدين والعلامة رضي نور الدين. القطب وهو الغوث وقد سمي غوثا باعتبار
التجاء الملهوف اليه وهو عبارة عن الواحد الذي هو موضع نظر الله في كل زمان اعطاه

الملك الاعظم فلدنه فاذا قلبه الى جانب الكون كان مستطاعا عليه قائما فيه بالتدبير الاعم
نيابة عن الحقيقة السيادية المنفردة بالقطبية العظمى في الدهر كله وما حضنه كل ما يفتقر
اليه في التدبير حيطة الاسم الاعظم الذي جامع لولاه سوى احدية الجمع ومحل نظره مركز العالم من
حيث محاذاته نقطة الكعبة وبيت العزة وبيت المعمور ومحل القدمين ومستوى الرحمن
وهو سر في الكون واعيانه الباطنة والظاهرة سريان الروح في الجسد على وجه يحكم به
الافراد الصحيحة ولا تاباه الفطر السليمة بيد قطب فاس الفيض الاعم وزنه بتبع
علمه وعلمه بتبع علم الحق وعلم الحق يتبع الماهيات الغير المجعولة حيث يعطيه العلم بها بحسبها
وهو قلب بفيض روح الحيوة على الكون الاعلى والاسفل من ينبوع الغيب الظاهر في لبس
المظاهر بانهر الاماهين وشرايين الاعداد حتى يظهر منه كل قطر من اقطار افاق
الوجود مع الانفاس والانات بحظه المقدر له ولعله سعة لا يقبل الغاية وفي سعيه
يتقلب الحق في شؤونه لا لغاية شعر • منزلة القطب والامامة • منزلة مالها علامة
ملكها واحد حق • عن صفة السير والاقامة • يعلوه في لونه اصفرار • في اعين الناظرين شامة
خفية مالها نعوت • اتيه الله بالسلامة • وهو على قلب اسرافيل منحيث حصة الملكية
الكاملة مادة الحيوة والاحساس لا من حيث انسانيته فان اسرافيل من هذه الحيثية
جزؤ دائرة القطب ومحل تصرفه والانات اذا بلغت ملكيته الى اغنى غاية الكمال
انتهت الى حيطة واحد من عظماء الملائكة والتصلت بها رقيقة الروحانية وحكم
اسرافيل في العالم كحكم الروح للحيوة لان الكامل حاق للحيوة والحس والحركة وحكم جبرائيل فيه
كحكم النفس الناطقة في انشاء الانسانية وحكم ميكائيل فيه كحكم القوة الجاذبة فيها
وحكم عزرائيل فيه كحكم القوة الدافعة فيها • قفير الطحن استاجر ثورا ليطحن به ببعض
دقيقه وقد نهى عنه عليه السلام لانه جعل الاجر بعض ما يخرج من عمله • القلب والفؤاد
مترادفان وهو رئيس معلق في الجانب الايسر من الانسان مثل الشكل محدد الرأس
يشبه الشكل العنوي في وسطه دم يسمى القامور • القلقلة وهي في اللغة شدة الصياح
وتجيء بمعنى التحريك وفي الاصطلاح صوت زائد حدث في المخرج بعد ضغطة المخرج وحصول
مرتلاحقة المحقق العلامة نصير الملة والدين محمد الطوسي وله مصنفات كثيرة منها نقد المحصل والتجريد وشرح الاشارات وشرح مقامات
العارفين ولد سنة سبع وتسعين وخمسمائة وتوفي سنة اثنتين وسبعين وستمائة

وحصول الحرف فيه بذلك الضغط وقيل هي تحريك الصوت والمخرج • القناعة في اللغة الرضا
بالقسم وفي اصطلاح اهل الطريقة هي السكون عند عدم المألوفات وقيل هي الاكتفاء بالقليل
وقيل هي الاستغناء بالموجود وترك التطلع الى المفقود قيل وضع الله خمسة في خمسة
العز في القناعة والذل في المعصية والهيبة في قيام الليل والحكمة في البطن الخالي والغنى
في القناعة • القواعد جمع قاعدة وهي الاساس صفة غالبة من القعود بمعنى الثبات
ولعل مجازه من المقابل للقيام ومنه قعد كذا هي والاصل والقانون ايضا امر كلي ينطبق
على جميع جزئياته وبالتفصيل مقدمة كلية يصلح ان يكون كبرى لصغرى سهلة الحصول ليخرج
ما هو بالقوة الى الفعل • القوم اسم جماعة الرجال خاصة فاللفظ مفرد بدليل انه يثنى ويجمع
ويوحد ويضم اليه العائد الاقوام جمع قوم وجمع الجمع اقاوم وفي الجمل القوم جماعة الرجال خاصة
وواحد القوم امرأة وذكر صاحب الكشاف القوم الرجال خاصة لانهم القوام بامور النساء
وهو في الاصل جمع قائم • القوة هي امكان حصول الشيء مع عدمه وهذا المعنى يقابل الفعل
بمعنى الحصول وهو المتعارف بين المنطقيين • القول بعض نحاة اضرب قال اي
خاطب • قال به اي حكم • قال عنه اي روى عنه • قال فيه اي اخبر عنه • قال عليه اي حمل
قيد اما للنفي او المنفي مثاله ما جاءني القوم راكبا هذا كلام منفي والقيد يحتملهما ففي الاول
يكون القيد مثبتا والنفي منفيا والثاني بالعكس وطريقه ان سلب ضرورة السلب من
الكلام فينظر بعد ذلك الى معنى الكلام فان صح المعنى فمن الثاني والا فمن الاول • قيد
الحيثية معتبر في تعريف الامور التي تختلف باختلاف الاعتبارات ذكرا ولم يذكر
القياس اعلم ان القياس اما ان يذكر كل مقدمتيه او يطوى احدى مقدمتيه فان كان
الاول فالامر ظ وان كان الثاني فلا يخلو اما ان يكون المقدمة المذكورة مشتملة لاحد طرفي
المط اولا فان كان الثاني فالظاهر انه استثنائي مفرد لو انتج المط والا فمركب من القياسين
احدهما اقتراني مركب من الشرطيات وثانيهما استثنائي مقدمته الشرطية ينتج ذلك القياس
الاقتراني المركب من الشرطيات وان كان الاول فلا يخلو من ان يكون مشتملة لموضوع المط
فالمذكورة صغرى والكبرى مطوية لكن ذلك الموضوع لا يخلو من ان يكون موجودا في تلك

تكميلا اعلم ان كلية ما فيه من التاكيد القلة وايضا في قوله كثير ما التاكيد الكثرة وقس عليها سائر المواضع التي يشبهها

اذا قوبل الجمع بالجمع تقتضي انقسام الاحاد منه بالاحاد كقولنا ركب دوابهم ولبسوا ثيابهم

ونفي المقيد قد يكون راجعا الى القيد فقط وقد يكون راجعا الى المقيد فقط اذا لم يكن اعم مطلقا من القيد وقد يكون راجعا اليهما معا رجوع النفي الى القيد اذا صح المعنى بدونه النفي كما نحو ما ضربت زيدا تأديبا وبالعكس نحو ما ضربت زيدا تعظيما

المقدمة المذكورة التي هي الصغرى او محمولا فيها فان كان موضوعا فيها فيلزم الحد الاوسط
محمولا في الصغرى فيلزم الكبرى المطلوبة كبرى الشكل الاول فقط لو كان المط ايجابا وان كان
سلبا فيحتمل ان يلزم الكبرى الشكلين اي الاول والثاني وان كان محمولا فيها فيلزم
الحد الاوسط موضوعا في الصغرى فيحتمل ان يلزم الكبرى المطلوبة كبرى الشكل الثالث
والرابع . وان كان مشتملا لمحمول المط فالكبرى مذكور والصغرى مطوية لكن ذلك
المحمول ايضا لا يخلو من ان يلزم محمولا في تلك المقدمة المذكورة او موضوعا فيها فان كان محمولا
فيها فيلزم الحد الاوسط موضوعا في الكبرى فيلزم الصغرى المطوية صغرى الثالث لو كان الحد
المذكورة موضوعا في الصغرى والصغرى الاول لو كان الحد المذكورة محمولا في الصغرى وان
كان موضوعا فيها فيلزم الحد الاوسط محمولا في الكبرى فيلزم الصغرى المطوية صغرى الثاني
لو كان الحد المذكورة محمولا في الصغرى ايضا وصغرى الرابع لو كان موضوعا فيها الكبرى
هذا التزيد لو كان سلبا ولو كان ايجابا فيختص الرابع هذا حال الاقتران المركب من
الحمليات ويعلم منه حال الاقتران المركب من الشرطيات وقد يجوز الاشكال غير متعارف
كما كان متعارفا اما غير متعارف الاول فهو ان يلزم متعلق محمول الصغرى موضوعا في
في الكبرى بشرط ان يلزم محمول الصغرى مخالفا لمحمول الكبرى مثلا اما او لب وب ج
فيلزم النتيجة اما او لج لا يقال هذا عين صورة القياس المساواة لانا نقول هذا
غفول عن قولنا بشرط ان يلزم محمول الصغرى مخالفا لمحمول الكبرى ولو قلنا في صورة
المذكورة اما او لب وب ما او لج يلزم الصغرى المذكورة صورة قياس المساوات
فيتصور المقدمة الاجنبية التي لا بد في قياس المساوات بخلاف غير المتعارف كما لا يخفى
على المتتبع واما غير المتعارف الثاني وهو ان يلزم متعلق محمول الصغرى محمولا في الكبرى
بالشرط المذكور مثلا اما او لب وج ليس ب فيلزم النتيجة اليس ما او لج
هذا مثل الاول اكثر الوقوع في الكلام واما غير متعارف الثالث فهو ان يلزم متعلق موضوع
الصغرى موضوعا في الكبرى بالشرط المذكور ايضا مثلا اما او لب او ج يلزم النتيجة
بعض ما او لج واما غير متعارف الرابع فهو ان يلزم متعلق موضوع الصغرى محمولا في الكبرى

الكبرى بالشرط المذكور ايضا مثلا ما او لب او ج يلزم النتيجة بعض ما او لج
لكن لم نعثر وقوع الثالث في الكلام وان عثرنا وقوع الرابع في الكلام قليلا والشرط
والفرض الواقعة في المتعارف جارية في غير المتعارف ايضا . القيل والقال مصدران
لا مصدران قالا يقولان كبيت ويعربان بحسب العوامل قال في الانصاف هما في الاصل فعلان
ماضيان جعلا اسمين واستعملا استعمال الاسماء وابقي فتحهما الدال على ما كان عليه قال
ويدل عليه ما في الحديث نهى رسول الله عن قيل وقال بالفتح وحكى القولين في التهذيب ولا
يستعمل القيل والقال الا في الشر وقيل القول في الخير والقال والقيل في الشر وقيل
يقال في الخير والشر جميعا وكاف الجر للتشبيه نحو زيد كالاسد وزائدة نحو ليس كمثله شيء وقد يجوز
اسما بمعنى المثل نحو يخبر عنه كالبر والمفهوم الغالب مثل البر ويختص بالظاهر عند الجمهور فلا يقال كاكه
وقد يدخل في السعة على الموقوع نحو ما انا كانت خلافا للمبرد فانه اجاز ذلك مطلقا . كامر
الكاف بمعنى المثل ان مثل حذف وعوة او للتعليل اي لما مر من قوله لتعلمها عليه مع اعتلال
فعلها قال ما اثبت كون الكاف للتعليل قوم ونفاه الاكثرون وقيد بعضهم جوازه بلزوم
الكاف مكفوفة بما ولحق جوازه في المجردة منها وفي المقرونة بها الكافة والمصدرية وقد
يلزم الكاف الاقتران في الوقوع نحو انتبك كاطلع الشمس كان لتشبيه بخبره عند
الجمهور ومطلقا جامدا كان الخبر او مشتقا وقال الزجاج اذا كان مشتقا كان للشك وان كان
جامدا فهو للتشبيه وعند التفتازاني يجيء للتشبيه في الظن على ما يناسب المقام وتخفف
فتلغى عن العمل على الاصح . الكتاب في اللغة ما فيه باب وفصل وفي الاصطلاح ما يشتمل
قواعد العلمية على سبيل التطويل . وقيل الكتاب في اللغة اما فعال بمعنى المفعول كاللباس
او مصدر بمعنى الجمع يسمى به المفعول للمبالغة وعلى كلا الوجهين يلزم بمعنى المجموع وفي الاصطلاح
وهو طائفة من مسائل العلمية مشتمل على الباب والفصول . كتاب الكشاف للشيخ
جار الله العلامة محمود بن عمر الزمخشري ولد في زمخشر بين صلوتي العصر والمغرب يوم الاربعاء السابع
عشر من رجب سنة سبع وستين واربعمائة وتوفي في ليلة عرفة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وهذا
في تاليف المفصل يوم الاحد عشر شهر رمضان سنة ثلث عشرة وخمسمائة وقال في آخر نسخة فرغت
كثيرا ما قال الزمخشري نصب كثيرا في مثل هذا الموضع على الظرفية مجازا لانه من باب حذف الموصوف واقامة صفته مقامه اي حينا كثيرا او الحال
فيه الفعل اي بعده وقال سيبويه وهو منصوب على انه صفة مصدر محذوف اي يشتغل اشتغالا كثيرا وما هذه ابهامية

قال بعض الافاضل في حق صاحب الكشاف والقاضي

لولا الاعجاز لعرج القرآن

احتاد غير منصرف اسم جبل او واد ومنه يخرج دابة الارض وانما قال سليمانية لانه بناها الشريف وهو من بني سليمان كان من اولاد حسن بن علي ابن ابي طالب

يد من نسخ الكشاف بجاه الكعبة في جناح دار السليمانية التي على باب الجناد الموسومة بمدرسة العلامة فخوة يوم الاثنين الثالث والعشرين من شهر ربيع الآخر في عام ثمانية وعشرين وثمانمائة

الكفار مأمورون بالايمان والمعاملات والعقوبات واعتقاد وجوب العبادات المؤخذة بترك الاعتقاد بالاتفاق واما في وجوب اداء العبادات فكذا عند اهل العراق والشافعي وعند مذهب مشايخ ماوراء النهر عدم المأمورية كفارة الصوم عتق رقبة فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين فان لم يستطع فاطعام ستين مسكينا كما في الظهار كفارة اليمين عتق رقبة ولاء شاء كساء عشرة مساكين كل واحد ثوبا فان زاد اداه ما يجوز فيه الصلوة والا شاء اطعم عشرة مساكين فان لم يقدر على احد الاشياء الثلثة صام ثلثة ايام متتابعات كفارة القتل تحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين فان يجز عليه الصوم قيل يخرج باطعام ستين مسكينا كما في الظهار وقيل لا يخرج لان الشرع لم يذكره كلا يجوز فيه التنوين وعدمه اما عدم التنوين فلكون المحذوف مرادا مقدرا وح يكون مبنيا على الضم تقديرا واما التنوين فلان المضاف اليه قد حذف نسيا منسيا قال الفاضل العصام كلا لا ينون وان كان ذكره من غير اضافة لانه ذكر الراضي في بحث الاستثناء في تحقيق حاشا انهم لا يسكنون تنوين ما غلب عليه بتجريده منها لاجل الاضافة كلتا التاء بدل من الالف والالف للتانيث لان علامة التانيث لا تكون بواسطة اصل كلا عند البعض كلو فقلبت الواو الفا فصار كلا وعند البعض كلي فقلبت الياء الفا فصار كلا الالف المنقلبة عن الياء تكتب على صورة الياء فرهنا على صورة الالف خلافا للقياس فكان القياس ان يبقوا على الالف في حال الاضافة الى المضمر او المظهر نحو عصاك وعصا زيد كلا عندنا مفردا للفظ مثنى المعنى وعند الكوفيين مثنى اللفظ اذا اصله كلان حذف نونه للاضافة كلا وهما لهان احدهما حرف ردع وزجر نحو فيقول ربي اهانن كلا اي انته عن هذا المقال والثاني حرف تصديق نحو كلا والله والمعنى اي والامر والثالث بمعنى حقا نحو كلا ان الانسان ليطغى وكل وجميع محكمان في عموم مدخولهما فكل لاحاطة الافراد في النكرة ولاحاطة الاجزاء في المعرفة وقد يجيء للافراد ح ايضا نحو وكلهم آتيه يوم

كثيرا ما منصوب على الظرفية لانه في صفة الاحيان وما التاكيد الكثرة والمعنى فيه ما يليه وهم كان من ذي الشان والجملة خبره او على المصدر اي يخالج حينا كثيرا او مخالجة كثيرة

تقول اعتق رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله الآية

ويجوز الجر كما تقول لشخص فلان يبغضك فيقول كلا رد عالك اي ليس الامر كما تقول وقد يجيء رد الطالب كقولك ليس قال لك افعل كذا كلا اي لا يجاب الى ذلك

وقد يجيء للتنبيه كقوله كلا وجاء هم الموت من كل مكان وكلمة كل تدل على الاسماء تعميما مصرحا وتعميم الافعال ضمنا اي في ضمن تعميم الاسماء وكلما بالعكس والتكرار الكل ما يتركب من الاشياء والجزء ما يتركب الشيء منه خارجا او ذهنا الفرق بين الكل والكلي من ستة اوجه الاول الكل موجود في الخارج ولا شيء من الكلي بموجود في الخارج والثاني الكل يعد باجزائه والكلي لا يعد بجزئياته الثالث الكل متقوم باجزائه والكلي لا يتقوم بجزئياته والرابع الكلي محمول على كل جزئي والكل لا يحمل على الجزء والخامس اجزاء الكل متناهية وجزئيات الكلي غير متناهية والسادس الكل لا بد له من حضور اجزائه معا والكلي لا يجب حضور جزئياته قال في شرح الولدية قوله يحمل الكلي حقيقة وظاهرا وذهب الى ان الكل لا حقيقة ولا ظاهرا على كل واحد من اجزائه الغير المحمولة المخالفة له في الماهية واما كل واحد من اجزائه المحمولة فيحمل الكل عليه لكن لا من حيث انه جزء بل من حيث الاتحاد في الخارج تامل واما اذا اتحدت ماهية الاجزاء الغير المحمولة والكل فيحمل على كل واحد منها ظاهرا لا حقيقة لعدم اتحادهما في الخارج وهو ظاهر ولذا قال في الهامش واما اذا كان ماهية كل من الاجزاء عين ماهية الكل كبعض الماء فيحمل اسم الكل وهو الماء على واحد من اجزائه وقس عليه مثل السمن والعسل انتهى كلام ابن اذا عبر عنه بالعربية فاسمه قرآن واذا عبر عنه بالسريانية فاسمه زبور واذا عبر عنه باليونانية فاسمه انجيل واذا عبر عنه بالعبرانية فاسمه تورات الكتابية صنف من البرورية يقولون لا ينبغي لاحد ان يمنع حقوق ما اوجب الله عليه ولكن يكثر لقلة وجود اهله والجماعة تقول لا ينبغي لاحد ان يمنع حقوق ما اوجب الله عليه في ماله الكوزية صنف من البرورية ايضا يقولون لا ينبغي لاحد ان يامن من احد لانه لا يفرق الطاهر من النجس ابدا والجماعة تقول لا باس للمسلمين ان يامن بعضهم بعضا ويواكل ويشاركه والمسلم طاهر

كيف يجيء الشيء الطاهر مقولة التسع

الام يجيء لمعان احدها الجر وهي للاختصاص كملكية نحو المال لزيد وبلا ملكية نحو الجل للفرس والتعليل الى البيان علة شيء ذهنا نحو ضربت للتاديب او خارجا نحو خرجت لمخافتك وبمعنى عن مع القول نحو قلت لزيد انه لم يفعل من هذه كمتى واين وايان وكيف واني واذا ان لم ينجر بجار نحو متى اين فلا بد من كونها منصوبة على الظرفية ويقع كما صار يجاوز اذا يقوم زيد اذا يقعد عمرو اي وقت قيام زيد وقت قعود عمرو وهي مرفوعة بالابتداء وفيما احتمل الاسم الاستفهام والخبر وذكر الخبر وحذفه ثلثة اوجه فيكم رفعه بالابتداء والا فحرفان نصبه على الظرفية او على المصدرية او في تمييز كما رفعه بالابتداء مطلقا نصبه استفهاما

كم وكذا وكيت وذيت وهم من الكنايات والاولان للعدد والاخران للحديث

كان يمنع كم الخبرية فصار كانه اسم متى على السؤال فكم الاستفهامية مجرور بالاضافة منصوب مفرد والخبرية مجرور بالاضافة مفرد ومجموع نحو كم رجل عندك وكم رجال وبدخل من فيهما نحو كم من رجل ضربت وكم من قرية اهلكناها وربما حذف الكلام وكلما ما يقع مرفوعا ان مبتدأ ومنصوبا ومجرورا وما يقع فاعلا لافتقاره الى صدر الكلام والفاعل في الصدر في الوسط فكلام الاستفهامية والخبرية بعده فعل او شبه لفظا او تقديرا غير مشتغل عنه بضمير كان منصوبا معمولا لجب على هذا الفعل وكلما قبله حرف جر او مضاف مجرور بحرف الجر او الاضافة والا فمرفوع مبتدأ ان لم يكن ظرفا نحو كم رجلا اخوتك وهما عند سيبويه لان عامله مخبر عنه نكرة منصوبة استفهاما واما عند غيره فهما خبر تقدم على المبتدأ لكونه نكرة وما بعده معرفة وخبر ان كان ظرفا نحو كم يوما سفرك وكذلك كيف كما الاستفهامية والشرط وهي من وما واي واين واني ومن مشتركة بين الاستفهام والشرط واذا اختصت بالشرط وكيف وايان مختصتان بالاستفهام ممن

باب اللام

وما اذا كانتا استفهاما حينئذ او شرطيتين يتاتى فيهما الوجوه الثلثة الاول والثاني فيهما الرفع على الخبرية بلى جميع اسماء الشرط وما هو لازم الظرفية

الايجوز تصحيح كل جمل الشيعة

الجاهل يجيء بالجهل

ظلا ظ

الشرا قلت عنه وزائدة نحو زد فلكم اى ردفكم وبعض الواو فى القسم المتعجب نحو به
لا نوخر الاجل وانما يستعمل فى الامور العظام فلا يقال به لقد طار الذباب ومنه لام كى
مثل سلمت لادخل الجنة ولام الجحود لام تاكيد بعد النفى لكان مثل وما كان الله ليعذبهم
ولام الاستغاثة نحو يا لزيد ولام التعجب نحو يا للماء ويا للدواهى ولام التهديد نحو يا لزيد
لاقتلنك والثانى لام الابتداء وهى اذا دخلت على المستقبل خلص للحال قال الله انى
ليحزننى ان تذهبوا به والثالث جواب نحو به لابعثن ومؤطئة للقسم نحو لئن اخرجتم وقد
علمتم الذين اعتدوا منكم فى السبت والرابع جواب لو ولولا نحو لو جئتنى لاكرمتك ولولا على
لهلك عمر والخامس لام الفارقة بين ان المخففة وان النافية نحو ان زيد لقائم والسادس
لتاكيد معنى الجملة نحو ان زيدا لقائم ويدخل لام التاكيد على اسم ان كما دخل على خبرها اذا فصل بينه
وبينها نحو ان فى الدار لزيدا وعلى ما وقعت بينهما نحو ان زيدا لطعامك آكل وفى لكن ضعيف
وقد جاء مع ضعف فى قول الشاعر ولكننى من حبها لعميد لا قد يكون صلة فى الكلام نحو قوله تعالى
لا اقسم بهذا البلد معناه اقسم بهذا البلد الذى ولدت فيه بمكة وقد يكون لنفى الفعل
فى زمان الاستقبال نحو لا ينصر وقد يكون ناهية نحو لا تضرب الفعل المضارع نحو والا تمش تستكن فلا يصرف
فى القسم والثانية يكون لنفى الحكم عن الجنس تعمل فى النكرة عمل ان كثيرا نحو لا اله الا الله وعمل ليس
قليلا كقوله تعالى فلا شىء على الارض باقيا وقد يكون عاطفة لنفى الحكم الثابت للمعطوف عليه
عن المعطوف نحو جاءنى زيد لا عمرو لا بد ويجىء اللام مكان الى قوله تعالى بان ربك اوحى لها اى اليها
ومكان فى قوله تعالى من ديارهم لاول الحشر اى فى اول الحشر ومكان عند قوله تعالى اقم الصلوة لدلوك
الشمس اى عند دلوك الشمس لا بد من البد وهو التفريق معناه لا فراق ولا مفارقة من
هذا ومنه قولهم لا بد منه كانه قال لا افتراق منه لا بد وان يكون الواو عاطفة فى مثله عاطفة
على المقدر اى لا ابدان يجب وان يكون او للتاكيد للفرق بين الاسم وخبره لا محالة بضم الميم
من الحيلة فى التخلص منه وقيل مصدر جىء منه حال كذا يحول اليه وخبره محذوف اى لا محالة موجود
لا جرم اسم عند البصريين بمعنى واللام لازمة فى جوابه وعند الكوفيين فعل بمعنى كسب
ولا للرد وقيل لا على القولين زائدة لا يوصف الكلى فى العرف بالاقتران بالجزء فلا يقال

لام كى كلمة تستعمل فى الذم والمدح
جميعا بجهة الذم ظاهرا وبجهة المدح فانه
نادر الوجود لام فى العالم تلد مثلك

وجىء فى لفظ الجلالة للقسم كما فى
قول ابن عباس يقسم دخل آدم الجنة
فلله ما غربت الشمس حتى خرج و
صح

اولى مجاور سعد ربا بسعادة سعيدا
والسين
فلا تامر خولى يضرب وكسرت اللام
لكونها شابهت بلام الجارة صورة
صح

لا الى مشابه بليس الا غلب
ان يكون لنفى الجنس

فرق بين اللازم عن الشىء واللازم له
ولزوم العكس للاصل من قبيل الكناية
دون الادار ولزوم النتيجة من قبيل
الادار دون الكناية
عبد الرحمن

يقال اقترن زيد بعمرو لا يجعل اللفظ فى التعريف على خلاف المتبادر الا الصارف اى قرينة
لا تكن جلوا فتسرط ولا مرا فتمقى استرط بالسين المهملة ان ابتلعه اعقبت الشىء
ازلته من فيك بمرارته لا سيما علم البيان لا النفى للجنس وسى مثل مثل وزنا ومعنى
اسمها عند الجمهور واصلها سوى وسيو والواقع بعدها اذا كان مفردا اما مجرور على اضافة
اليه وما زائدة كما فى قوله تعالى اينما الاجلين قضيت او بدلا منه ما وهى نكرة غير موصوفة الا مثل
شىء علم البيان او مرفوع خبر مبتدا محذوف والجملة صلة ان جعلت ما موصولة وصفة ان
جعلت موصوفة والجر اولى من هذا الوجه لعدم حذف صدر الجملة الواقعة صلة او صفة صرح به
الرضى على انه يقدح فى اطراد لزوم اطلاق ما على ذات من يعقل وهم يابونه وعلى الوجهين فتحة
سى اعراب لانه مضاف واما منصوب على تقدير اعنى او على انه تمييز ان كان نكرة لانه ما
بتقدير التنوين وهى كافة عن الاضافة والفتحة بنائية مثلها فى لا رجل وقيل على الاستثناء
فى الوجهين فعدم تجويز النصب اذا كان معرفة وهم من الاندلسى وعلى التقادير خبر لا محذوف
عند غير الاخفش اى لا مثل علم البيان موجود من العلوم وعنده ما خبر لا ويلزمه قطع
سى عن الاضافة من غير عوض قيل ويكون خبر لا معرفة وجوابه انه يقدر خبر ما نكرة موصوفة
واما الجواب باحتمال ان يكون قد رجع الا قول سيبويه فى لا رجل قائم من ان ارتفاع الخبر بما
كان مرتفعا به لا بلا النافية فلا تفيد فيما نحن فيه كما لا يخفى وقد يحذف منه كلمة لا تخفيفا
معانيها مرادة ولهذا لا يتفاوت المعنى كما فى قوله تعالى تالله تفتؤ تذكر اى لا تفتؤ لكن ذكر البيانى
فى شرح تلخيص الجامع الكبير ان استعمال سيما بلا لا نظير له فى كلام العرب وقد يخفف الجامع
وجود لا وحذفها وقد يقال السواء مقام لا سيما والواو التى يدخل عليها فى بعض المواضع كما فى
قوله ولا سيما يوما بدارة جلجل اعتراضية ذكره الرضى وقيل حالية وقيل عاطفة ثم عدها
من الكلمات الاستثنائية لكون ما بعدها مخرجا عما قبلها من حيث اولويته بالحكم المتقدم والا
فليس منها حقيقة صرح به الرضى وقد يحذف ما بعد لا سيما وينقل منه معنى ما الاصلى الى
معنى خصوصا فيكون منصوب المحل على انه مفعول مطلق فاذا قلت زيد شجاع ولا سيما راكبا
فهو بمعنى خصوصا راكبا فراكبا حال من مفعول الفعل المقدر اى واخصه بزيادة الشجاعة

الا ان من قال بتنزيل
الصلوة مع الامام
اقتداء به

لا يبعد كلمة كمال بعد تقدير عصم
اصل بعد بافيدر
تقرر

لام تحصيل ولبد داخل الامور وعوالى
تحصيل الجوهر لام حصول وعوابه
داخل الامور

لا تلبس وفى مرقات الصعود للسيوطى
فى الحكم الالباس الحرب ثم كرشى قيل
عليك ولا تلبس اى لا خوف قال ال
وفى الدين الفراق فلا تلبس ان فلا
من ارتكاب ذكره فانه جائز انتهى
وقال غيره كلمة تقدير على الاباحة
فيما يتردد فى امره
شيخ طريقه

حسن جليل

حضورها راكبا وكذا في زيد شجاع لا سيما وهو راكب والواو الداخلة بعد ما للحال وقيل عاطفة على
مقدر كانه قيل لا سيما هو لابس السلاح وهو راكب وعدم مجيء الواو قليل وكثير الا ان مجيئه
اكثر * لام التعريف معنى التعريف مطلقا اي سواء كان باللام او بغيرها هو الاشارة الى مدلول
اللفظ المعلوم الحاضر في ذهن السامع كما قال بعض الادباء المعرفة ما يعرفه مخاطبك فاللام
مثلا اما ان يشار بها الى حصة معينة منها لاسم الداخل عليه فرد او افراد مذكورة
تحقيقا او تقديرا يسمى لام العهد ونظيره العلم الشخصي كزيد واما ان يشار بها الى مسماه
ويسمى لام الجنس فان قصد المسمى من حيث هو كما هو في التعريف يسمى لام الجنس ولام
الطبيعة ونظيره العلم الجنسي كاسامة وان قصد المسمى من حيث هو في ضمن الافراد بقرينة
تدل على ذلك واما ان يقصد به حيث هو في ضمن جميع الافراد كما في المقام الخطابي ويسمى لام الاستغراق
ونظيره كلمة كل داخلة على النكرة او في ضمن بعضها كما في مقام الاستدلال ويسمى لام العهد الذهني
كقولك ادخل السوق حيث لا عهد ونظيره النكرة في الاثبات ولذلك قد يجري عليه احكام النكرة
وان كان بينهما فرق بيناه فظهر ان اللام اما لتعريف العهد واما لتعريف الجنس وان الاستغراق
والعهد الذهني نوعان من التعريف ومستفادان من القرينة الخارجية ومن ثلث القسمة كانه
مال الى ما جرت عليه كلمة بعض النحاة من ان اللام لها معان ثلثة تعريف الحقيقة والعهد والاستغراق
وقد مر بعض التفصيل في بحث ال * الاعنية هم من اصناف الرافضة يسبون علي والزبير
وعائشة ومعاوية رضوان الله عليهم اجمعين والجماعة تقول لا يذكر الصحابة الا بخير ولا يفرط في
حب احد منهم بل يذكرهم بخير * اللحن هو جلي وخفي فالجلي خطاء في البنية الحركة والسكون
والمراد من البنية حروف الكلمة والخفي خطاء في صفات الحروف بما لا يؤدي الى تبديل حرف
باخر قيل اللحن الجلي ما يخل بالمعنى والعرف جميعا اعني عرف العرب والخفي لا يخل الا بالعرف
* اللطيفة كل اشارة رقيقة المعنى تلوح للفهم لا تسعها العبارة ومن علوم الاذواق والاحوال
التي تلوح للافهام الثاقبة المتأيدة بالاشراقات الغيبية ولا ينتهي الى حد يضبطه العقل به
فتؤديها الناطقة بعبارة تفهم منها حقيقتها كما هي وقد يطلق بازاء النفس الناطقة
التي جعل البدن محل تدبيرها والالات تحصيل علومها المعنوية والحسية والمثالية

حمزة الوصل على الاصل

اللبس بفتح اللام مصدر لبس يلبس من باب ضرب بمعنى الالتباس واللبس بضم اللام مصدر لبس يلبس من باب علم يعلم بمعنى لبس الثوب كما قيل

جهد القل

لحن الخطاب سيجيء ان شاء الله في بحث المنطوق
لدن بالالف المقصورة ولدن بفتح اللام وضم الدال وسكون النون ولدن بكسر النون وفتح الدال ولدن بفتح الدال ايضا وسكون النون ولدن بضم اللام وسكون الدال وكسر النون ولدن بفتح اللام وسكون الدال ولدن بفتح اللام وضم الدال الا فيما حضره عنده وحكمها ان يجر بها على الاضافة نحو المال لدن زيد وقد تنصب في بعض لغات العرب بلدن خاصة وافظ لدن كعلى والى اذا اضيف الى الظاهر كتب بالالف واذا اضيف الى الضمير كتب بالياء

والثالثة * لعمري اللام للابتداء وعمري مبتداء حذف خبره وجوبا لسد جواب القسم مسده
تقديره قسمي والعمر بفتح العين وضمها البقاء ولا يستعمل في القسم الا بالفتح ثم قوله لعمري
يمكن ان يحمل على حذف المضاف اي لوايب عمري وكذا امثاله مما اقسم فيه لغير الله كقوله والشمس
والقمر والليل ونظايرها اي ورب الشمس ويمكن ان يكون المراد بقولهم لعمري وامثاله ذكر صورة
القسم لتاكيد مضمون الكلام وترويجه فقط لانه اقوى من ساير المؤكدات واسلم من التاكيد
بالقسم بالله لوجوب البر به وليس الغرض اليمين الشرعي وتشبيه غير الله به في التعظيم حتى يرد عليه
ان الحلف بغير اسم الله وصفاته عز وجل مكروه كما صرح به النووي في شرح مسلم بل الظاهر كلام
مشايخنا انه كفر ان كان باعتقاد انه حلف بجنب البر به وحرام ان كان بدونه كما صرح به
بعض الفضلاء وذكر صورة القسم على الوجه المذكور لا باس به ولهذا شاع بين العلماء
كيف وقد قال الله قد افلح والله وقال عز من قايل لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون فهذا جرى على
رسم اهل اللغة وكذا اطلاق القسم على امثاله * لعمر الله قسم ايضا وجه كون عمر الله قسما
ان عمر الله بقاؤه والبقاء صفته وهو مرفوع بالابتداء واللام لتوكيد الابتداء والخبر محذوف
والتقدير لعمر الله قسمي ومعناه احلف ببقاء الله وهو واقع كذا في الصحاح * ولعل
هو للترجي اي لانشائه هو ارتقاب شيء لا يوثق بحصوله فيدخل فيه الطمع وهو ارتقاب
محبوب كذلك نحو لعلك تعطينا والاشفاق وهو ارتقاب مكروه كذلك نحو لعل الموت الساعة
كذا قال الرضي وقد صرح البركوي على ما هو الظاهر واكتفى بما هو الغالب حيث لم يتعرض للثاني
بناء على ما قيل هو محقق بارتقاب المحبوب كما يشعر به كلام صاحب الكشاف حيث قال
ولعل للترجي او الاشفاق قال التفتازاني في شرح الكشاف ان هذا قد يكون من المتكلم وقد
يكون من المخاطب وقد يكون من غيرهما كما يشهد به موارد الاستعمال وقال الرضي انه لعل
اذا وقعت في كلام الله تكون لرجاء المخاطبين عند سيبويه وهو الحق لان الاصل في الكلمة
ان لا يخرج عن معناها بالكلية وقال صاحب الكشاف ان لعل الواردة في القرآن قد يكون
للاطماع وبينه بما حصله ما ذكره العلامة التفتازاني انها للاطماع في محل التحقيق والتعبير
عن التحقيق بطريق الاطماع اما ليدل على انه لا اختلاف في اطماع الكرماء اولياء على

وقد قال عليه السلام ان الله ينهاكم عن الحلف بابائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت وعن ابن عمر لان احلف بالله فاثم خير من ان احلف بغيره كاذبا وعن ابن مسعود مثله

وعن سيبويه طاوس وقرأ القرآن ضمن اسم الله واجب بمعنى ارجو الله

وانب كلام العظماء اولينبه العبادة على ان لا ينكلوا على العبادة وقيل انها للتحقيق
كان وردة الرضي بانه منقوض بقوله تعالى لعله يتذكر او يخشى قال فرعون لم يتذكر واجاب عنه
العصام بان المتوقع احد الامرين ويحتمل انه خشي وان لم يتذكر ثم ان العلامة التفتازاني
قال لما كان بعد لعل الاطماعية قطعي للحصول وما قبلها مما يناسب ان يعلل بذلك بحيث
يلزم ما بعدها بمنزلة الفرض لما قبلها زعم ابن الانباري وجماعة من ائمة العربية ان لعل قد يكون
بمعنى كي حتى حملوا عليه كل صورة امتنع فيها الترجي سواء كان اطماعا مثل لعلكم تفلحون
او لا مثل لعلكم تشكرون وردّه صاحب الكشاف بان جمهور ائمة اللغة اقتصروا في بيان
معناها المضيفي على الترجي والاشفاق الا ترى انك تقول دخلت على المريض كي اعوده واخذت
الماء كي اشربه ولا يصح لعل وقال الرضي القائل بالتعليل قطرب وابو علي وردها بانه منقوض
بقوله تعالى وما يدريك لعل الساعة قريب اذ لا معنى فيه للتعليل واجاب عنه العصام بانه
يصح حمله على القرب في النظر فالمعنى اي شيء يجعلك داريا بحالها لعل قرب اتيانها
في نظرك فيلزم فائدة هذه الدراية حصول القرب عندك فافهم وقيل قد يجيء للاستفهام نحو لعل
زيدا قائم بمعنى هل زيد قائم ع اللغة لسان قوم والتاء فيها عوض عن الواو من لغو يلغو لغوا
فلما حذفت الواو بقي الكلمة على حرفين ففوضت التاء من الواو او من لغي يلغي حذفت
الياء وعوضت التاء الفوقانية قال الرازي في شرح الكشاف اللغة اللفظ الموضوع وفي شرح
البدايع للاصفهاني اللغة في اللغة التلفظ بما لا يعتد به يقال لغا يلغو لغة اذا تكلم بما لم
يعتد اختلفوا في واضع لغة العرب فذهب المحققون كابي الحسين الى ان الواضع هو الله
ويسمى هذا المذهب مذهب التوقيف وذهب الاخرون الى ان واضعها هو الانسان وهذا
مذهب الاصطلاح ومنهم من ذهب الى التوزيع وقال بتوقيف البعض واصطلاح البعض
الاخر وقيل اول من تكلم بالعربية اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام الهاما من الله كما لطيفة
رأى صاحب الكشاف صبيانا يلعبون ويسابقون فقال الواحد منهم اسحانا الفصاحة
اين ابيك فنظر ذلك الخاطب فلم يجب ثم قال اين اباك فلم يلتفت اليه ايضا فلما قال
اين ابوك اجاب فقال فاع الى الضيفان لطلب القرى فاذا فاء الفيء فاه حكى

جميع لغات الله لكن اضافت انكره
ايس يوقد زيرا وعلم ادم الاسماء
نصفه داخلدر انكجيز ادم هم بدي
يوز بيكي لغت ايله بخلم ايلدي ولكن
زمانده غالب اولان لغت سريانيه
ايدي بانكم بابيل قابيل واشالي اسماء اكا
دالدر حكم هم لغت بر قومه مختص
اولندي لغت عربيه اسمعيل م واولادنه
مختص اولندي كيمه بو جهتدن عربيه
سائر لغاتدن افضل اولدي زيرا لغت
ختم الانبيا دركه حضرت قرآن اول كسنه
نازل اولمشدر
حمد اسمعيل

حكى ان صاحب الكشاف توقف في بعض اللغات حتى سافر في دار العرب لاجل تعلم
اللغة مثلا توقف في معنى الرقيم والمتاع وتبارك فنوما جاء في بيت اعرابي فاراد
صاحبة البيت ان تضيفه اليه فقالت لبنتها ابن المتاع فقالت جاء الرقيم واخذ المتاع
وتبارك الى الليل ع لقيت رجلا مقصدا متحيرا جواب شرط الاول الثاني والثاني
للاول لان الفصل اهل من فصلين ع لعل وجرية هو مولها هذا اقتباس من الاية يورد في
مقام يلزم ما اورد في ذلك من العلتين معقولا وما يفهم من الكشاف ان مولها متعد الى مفعول
واحد المفعولين محذوف ولفظ هو راجع الى واحد اولا الله والمعنى على الاول هو مقول وجرية
لكن مفرقة عند البصريين مركبة عند الكوفيين من لا وان المكسورة المصدرة بالكاف الزائدة
واصله لا كان فنقلت كسرة الهمزة الى الكاف وحذفت الهمزة فكلمة لا تفيد ان ما بعدها
ليس كما قبلها بل هو مخالف له نفيا واثباتا وكلمة ان تحقق مضمون ما بعدها وهو لا يستدرك
اي لدفع توهم يتولد من الكلام المتقدم دفعا شبيها بالاستثناء ومن ثمة قدر اداة الاستثناء
في المنقطع بلكن فاذا قلت جاءني زيد فكانه توهم ان عمرو ايضا جاء كما بينهما من الالفة
فرفعت ذلك التوهم بقولك لكن عمرو لم يجيء يتوسط بين كلامين متغايرين نفيا واثباتا معنى
فقط نحو زيد حاضر لكن عمرو غائب او لفظا ايضا كجاءني زيد لكن عمرو لم يجيء وتخفف فتلغى
عن العمل وتشبهت العاطفة لفظا ومعنى فاجريت مجراها ولكن اذا كانت عاطفة يلزم لاحد الشيئين
معينا ولا يستعمل بدون النفي فان كانت لعطف المفرد على المفرد فهي نقيضة لا فتلزم لا يجاب
ما انتفى عن الاول وان كانت عطف الجملة على الجملة فهي نظيرة بل في مجيئها بعد النفي والاثبات
فبعد النفي لاثبات ما بعدها وبعد الاثبات لنفي ما بعدها ثم ولما هما من حروف الجوازم تخرجان
فعلا واحدا وهما لنفي الماضي يقلبانه المضارع اليه لكن الثانية لاستغراق ازمنة الماضي
من وقت الانتقال الى وقت التكلم دون الاول كما يقال ندم الادم ولم ينفعه الندم يعني عقيب
الندم ولم يلزم الاستمرار الى وقت الاخبار واما اذا قيل ندم الشيطان ولما ينفعه الندم يعني لزم
استمرار عدم النفع من الماضي الى وقت الاخبار واعلم ان لما يجيء على اربعة اوجه احدها فعل
نحو لم ما لمؤنة الصحاح لما الله شغله اي تفرق من اموره وبابه رد والثاني جازمة وذلك اذا دخل

اللفظ بعد الوضع قبل الاستعمال ليس بحقيقة
ولا مجاز وفائدة الوضع هو التوسل الى المعنى
المجاز الالفاظ من حجاب القلوب صح
راغبا بجوره

خرجاني زيد لكن عمرو لم يجيء وما جاءني زيد
لكن عمرو قد جاء فعلى كل تقدير غير مستقلة
بدون النفي
منه

(82)

على الفعل المضارع نحو لما يركب وبمعنى حين اذا دخل على الماضي نحو جئتك لما ضرب
زيد اي حين ضربه قال ابن مالك بمعنى اذ بدل بمعنى حين وقيل هذا احسن لانها مختصة
بالماضي وبمعنى الا اذا لم يدخل عليها نحو قوله تعالى لما عليها حافظ اي الا عليها حافظ وهو
اسم مبني على رأي الجمهور وكلام سيبويه يحتمل الاسمية والحرفية فانه قال لما لوقوع امر لوقوع غيره
وانما يلزم مثل لو تشبيها بلو ولو لو صرف فقال ابن مزرق ان لما صرف وحمل كلام سيبويه
على انه للشرط في الماضي كلو ولهذا لا يقع بعدها الا الفعل الماضي الا ان لو لانتفاء الثاني
لانتفاء الاول ولما لثبوت الثاني لثبوت الاول وقال الفاضل التفتازاني ان ذلك لحمل منه
توهم والوجه ان لما ظرف بمعنى اذا يستعمل استعمال الشرط يليه فعل ماض لفظا او معنى
وجوابه ايضا كذلك او جملة اسمية مقرونة باذا المفاجاة او مع الفاء وربما كان ماضيا
مع الفاء وقد يجيء مضارعا ولو للشرط اي التعليق حصول مضمون الجزاء بحصول مضمون
الشرط فرضا في الماضي مع القطع بانتفاء الشرط فيلزم انتفاء الجزاء نحو لو جئتني لاكرمتك
معلقا الاكرام بالمجيء مع القطع بانتفائه فيلزم انتفاء الاكرام واما عبارة المفتاح
وهي انها للتعليق بما امتنع بامتناع غيره على سبيل القطع وعند السكاكي هي لتعليق الامتناع
بالامتناع القطعي هذا هو المشهور بين الجمهور واعترض عليه ابن الحاجب بان الاول ايضا
مسبب والسبب قد يجيء اعم من المسبب لجواز ان يكون لشيء اسباب مختلفة فانتفاء المسبب لا يوجب
انتفاء المسبب بخلاف العكس الا يرى ان قولك لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا انما يستدل
لينتفي بامتناع الفساد على امتناع تعدد الالهة دون العكس اذ لا يلزم من انتفاء تعدد
الالهة انتفاء الفساد لجواز ان يفعل الله بسبب آخر فالحق انها لامتناع الاول لامتناع
الثاني واجيب بان معنى قول النحاة ان لو لانتفاء الثاني لانتفاء الاول ليس ان لو يستدل
بها على انتفاء الثاني بانتفاء الاول بل معناه ان لو موضوعة للدلالة على ان الثاني في الخارج
انما هو لانتفاء الاول فمعنى لو شاء الله لهديكم ان انتفاء الهداية انما هو بسبب انتفاء المشية
واما ارباب المعقول يستعملونها للدلالة على ان العلم بانتفاء علة للعلم بانتفاء الاول
ضرورة انتفاء الملزوم بانتفاء اللازم من غير التفات الى ان علة انتفاء الجزاء في الخارج ما هي

وقد يجيء وحرم انفسكم

ما هي لانهم انما يستعملونها في القياسات لاكتساب العلوم ولا شك ان العلم بانتفاء الملزوم
لا يوجب العلم بانتفاء اللازم بل اللازم بالعكس واذا تاملت وجدت استعمالها على قاعدة
اللغة اكثر لكن قد يستعمل على قاعدتهم كما في قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لظهر ان الغرض منه
التصديق بانتفاء تعدد الالهة لا بيان سبب انتفائه الفساد فعلم ان اعتراض ابن الحاجب
انما هو على ما فهموه من كلام القوم وقد غلطوا فيه غلطا صريحا وقد يستعمل ان ولو للدلالة على ان
الجزاء لازم الوجود في جميع الازمنة في قصد المتكلم وذلك اذا كان الشرط مما يستبعد
استلزامه لذلك الجزاء ويلوح نقيض ذلك الشرط الى الجزاء باستلزام ذلك الجزاء نحو لو لم
تكرمني لاثنيت عليك ويستعمل لهذا المعنى لولا ايضا اذا لا فرق في المعنى بين لولا ولو الا دخلت
على النفي وياتي لو على خمسة اوجه احدها ان تكون حرف شرط في الماضي كما مر ونحو ولو
شئنا لرفعناه بها والثاني ان يكون حرف شرط في المستقبل كما ان الا انها لا تجزم كقوله تعالى
وليخش الذين لو تركوا اي لان يتركوا والثالث ان يكون حرفا مصدريا مرادفا لان الا
انها لا تنصب واكثر وقوعها بعد ود نحو ودوا لو تدهن او بعد نحو يود احدهم لو
يعمر واكثرهم لا يثبت هذا القسم والرابع ان يكون للتمني نحو فلو ان لنا كرة وقيل
وانها نصب فتكون من المؤمنين في جوابها كما انتصب فافوز في جواب ليت في قوله تعالى
يا ليتني كنت معهم فافوز والخامس ان يكون للعرض نحو لو تنزل عندنا فتصيب خيرا
وذكر لها ابن هشام معنى آخر وهو ان يكون للتقليل نحو تصدقوا ولو بظلف محرق
والتقليل ولو بشق تمرة ولو مثلا وعلى ما روى عن ابي يوسف وقد تدخل اللام في جوابها
وقد لا تدخل الا الفاء اصلا ولولا ولوما وهما للتحضيض والتوبيخ من غير اعتبار التركيب
فان التصرف في حروف معانيها كثير من النحاة والظاهر انهما مركبتان مع لا وما المأخوذتان من لو
لتضمنهما معنى التمني لينتولدا منه في الماضي التوبيخ نحو لولا اكرمته على معنى ليتك اكرمته قصدا
لاجعلنا دعاء على ترك الاكرام وفي المضارع التحضيض نحو لولا تقوم على معنى ليتك تقوم
قصدا لاحثه على القيام مع هذا فلا يخرجان عن التوبيخ واللوم ولا تكون التحضيض في الماضي
الذي قد فات الا انها تستعمل كثيرا في لوم المخاطب على انه ترك في الماضي شيئا يمكن تداركه

مطلب

نحو لولا اكرامك اياي لاثنيت عليك
يعني اثني عليك على تقدير عدم الاكرام
فكيف على تقدير وجوده

ولو اشارة لضعف ما بعد فعل عليه

قواعد

نحو لفسدتا
نحو جعلنا ماجاجا

في المستقبل فكانها من حيث المعنى للتحضيض على فعل مثل ما فات وقيل انه لولا يجيء على
اربعة اوجه احدها تقتضي امتناع جوابه لوجود شرط وتختص بالجملة الاسمية المحذوفة
الخبر غالبا نحو لولا زيد لاكرمتك الثاني حرف تحضيض وعرض ان طلب باذعاج او برفق فتختص
بالمضارع او بما في تاويله نحو لولا تستغفرون الله ونحو لولا اخرتني الى اجل قريب والثالث
حرف توبيخ وتختص بالماضي وقد مر مثاله وقيل قد يجيء للاستفهام نحو لولا انزل اليه ملك
قال الهروي الظاهر انها للعرض او للتحضيض وزاد معنى آخر وهو ان تكون نافية بمنزلة لم نحو
فلولا كانت قرية آمنت اي لم تكن قرية آمنت والظاهر ان المراد هنا وهو قول الاخفش
والكسائي والفراء يؤيده قراءة ابي فهلا ويلزم من ذلك معنى النفي الذي ذكره الهروي لان
اقتران التوبيخ بالفعل الماضي يشعر بانتفاء وقوعه اللوامع هي ما تلوح للاسرار الظاهرة
من السموات اي من علو الغيب الذاتي فتنقل الاسرار الظاهرة من حال الى حال لا يعود اليه
ابدا فيلوح اذن في ترقياتها على طلب المزيد ما دام الوارد عليه ما يسمى لائحة وهذا فرق
بين الحال واللوائح فان ما يسمى حالا يعود مرة اخرى وما يسمى لائحة مع كونها حالا لا يعود
ولا يتكرر وقال قدس سره وعندنا ما يلوح للبصر اذا لم يتقيد بالجارحة كما ان القلب
في القرب الفرضي بحسب الحق لا يقبل الحد والغاية بل يصير في سعة الغير المحدودة المتحققة
بصحو الجمع مطلقا في تقييده مقيدا في اطلاقه كذلك كل حاسة من المشاعر الباطنة والظاهرة
اذا انضبغ بحكم الجمع المطلق ومن امارات تحققها بهذا الكمال ان يقوم كل واحدة منها
بعمل الاخرى كما اومى اليه العارف بقوله شعر فعينه ناجت واللسان مشاهد
وينطق منه السمع واليد اصغت وسمعي عين تجتلي كل ما بدا وعين سمع الكل
تنصت ومنه ايد لسان بدا كما يدل لسان في خطابي وخطبة كذاك يد اعلى
ترى كل ما ترى وعين يد مبسوطة عند بسطتي وسمع لسان في مخاطبتي كذا
لسان في اصغائه سمع منصت فالبصر اذا انطلق في تقييده وتقيده في انطلاقه
لا يتقيد بالجارحة مع تقيده بها فلا يحصر في رؤية ما في الجهات فقط فما يدركه من الانوار
الربانية الظاهرة من غيوب حقائقها الثبوتية لا من جهة السلب يسمى عند المحققين اللوامع

اللوائح واما ما ولا من جهة السلب فان آثار الحقائق السلبية لكونها عدمية لا تتنزل الى صورة
تدرك بالبصر اصلا اللوامع ما يثبت من انوار التجلي وقتين وقريب من ذلك ذكر قدس سره
ان هذا الايلوح في التجلي الذاتي وانما يلوح في تجلي المناسبات فاذا تجلى الحق في المناسبات دام بقدر
ثبوت تلك المناسبة والمناسبات صغيرة الزمان قصيرة الثبوت فان ما سوى الاعيان
القائمة بانفسها اعراض سريعة الزوال واللوامع انما يثبت وقتين وقريبا من ذلك
لان الوقت الاول لظهورها والوقت الثاني لافادة ما اتته به من العلوم الالهية ولا تعلق
لها بالعلوم الكونية اصلا الا من نفس كلامه فافهم ليت للتمني وهو حضور شيء على سبيل
المحبة وقيل هو طلب ما لا طمع فيه او ما فيه عسر فيه فدخل على المستحيل كليت الشباب يعود
يوما وعلى الممكن الغير المرجو كقول منقطع الرجاء ليت لي مالا فاحج به وقد يتمنى بفعل
فيعطى احكام ليت نحو لعل اجيء فازور كيا لنصب بعد المرجو عن الحصول وبذلك اشبه الحالات
والممكنات التي لا اطماعية في وقوعها فيتولد منه التمني ليس كل وليس بعض وبعض ليس
والفرق بينهما هو ان ليس كل مفهومه المطابقي رفع الايجاب الكلي ويلزمه سلب الجزئي معنى
وان ليس بعض وبعض ليس مفهومهما المطابقي السلب الجزئي ويلزمهما رفع الايجاب الكلي
والفرق بين ليس بعض وبعض ليس انه ليس بعض قد يستعمل للسلب الكلي كقولنا
ليس بعض من الانسان بحجر لوقوعه نكرة في سياق النفي بخلاف بعض ليس ليس الري
عن الشاف ويروى عن الشفاة ان ليس الري حاصلا من شرب الرمل بل يحصل قبل ذلك
والشاف ما يبقى من الشراب يضرب في المثل باب الهمزة الماء يأتي على اثني عشر وجها فانها
على ضربين اسمية وادوجها سبعة معرفة تامة بمعنى الشيء المنكر عند ابي علي والشيء المعرف
عند سيبويه نحو قوله تعالى فنعما هي ان تبدوا الصدقات شيئا او نعم الشيء ومعرفة ناقصة وهي الموصولة نحو ما
عند الله خير من اللهو ومن التجارة اي الذي عند الله خير ونكرة شرطية نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله
واستفهامية نحو وما تلك بيمينك يا موسى ويجب حذف الفها اذا كانت مجرورة نحو علام تسأل
ويم يرجع المرسلون وربما رد الكسائي على المفسرين قولهم بما غفر لي ربي انها استفهامية
وانما جاز نحو عما ذا فعلت لان الفها صارت حشوا بالتركيب مع اذا فاشبهت

ما موصول وتعجبية نحو ما احسن زيدا ونكرة موصوفة كقولهم مررت بما يعجبك اي بشيء
يعجبك ومنه قوله نعم ما صنعت اي نعم شيئا صنعته ونكرة موصوف بها نحو مثلا ما بعوضة
وفرقية فاوجهها نافية فتعمل في الجملة الاسمية عمل ليس في لغة الحجازيين نحو ما
هذا بشرا او مصدرية غير ظرفية نحو جازيناهم بما كانوا يعملون اي بعملهم اياه
ومصدرية ظرفية نحو ما دمت حيا اي مدة دوام حياتي او كافة عن العمل وهي ثلاثة اقسام
كافة عن العمل الرفع كقول صددت فاطولت الصدود وقلما وصال على طول الصدود يدوم
فقل فعل ماض وما كافة عن طلب الفاعل ووصال فاعل فعل محذوف يفسره الفعل المذكور
ويديم • وكافة عن عمل النصب والرفع وذلك في ان واخواتها نحو انما الله اله واحد
وكافة عن عمل الجر نحو ربما يود الذين كفروا • وزائدة ويسمى صلة وغيرها نحو ما زائدة
صلة وتوكيدا نحو فبما رحمة من الله لنت لهم اي فرحمة من الله • ما به الشيء هو هو الباء فيه
متعلق بالاتحاد والمستفاد من قوله هو هو فان هو هو كناية عن علم في الاتحاد ولذا لم يقل ما به
الشيء هو هو انه اخصر فان قيل الباء في به للسببية والسبب مغاير للمسبب فيلزم ان يكون
حقيقة الشيء مغايرة عنه قلنا نعم المفهوم كذلك لكن معنى سببية الشيء بنفسه استغناؤه
عن السبب فالباء في مثل هذا المقام لضيق العبارة عن اداء المقصود والفرق بين اعني هو هو
للشيء وقد يجعل ضمير الاول للشيء والثاني للموصول ولا يجوز العكس لان ضمير الموصول خبر المبتدا
وان كان ضمير الموصول هو الاول لزم تقدم الخبر وهو ليس بجائز لان تقديم المبتدا واجب
اذا كانا معرفتين وههنا كذلك والشيء مبتدا وضمير هو الاول والثاني تاكيد والجملة في محل الرفع
بانه فاعل به ويجوز ان يكون في عل فيها محذوفا اي ما يختص به الشيء والاصل عدم الحذف الا
ان عبارة التفتازاني في شرح المقاصد تؤيد الوجه الاخير وهو قوله ما به يتحد الشيء ذلك الشيء
وقيل وهو مبتدا وخبر والمجموع خبر عن الشيء وبه متعلق بكان المقدر وجملة الشيء هو هو في حكم
اسم وخبره وتوضيح المعنى ان يتحد الانسان بنفسه لا يجعل جاعل بل الجعل متعلق
بالانسان باعتبار وجوده • المؤنث اعلم ان المؤنث السماعية معرفتها متعسر الا
بتتبع كلام العرب وتتبع كلام العرب متعسر على الاكثر فاردت ان اذكر المؤنثات السماعية

السماعية بحيث لا يبقى الا نادرا ورتبته على حروف الهجا لتسهيل المراد فيها باب الهمزة
اذن اصبع ابط اتان الحمار الوحشي اسفنط وهي نوع من الخمر انيس ازار اودية
وهي المغرة الجبل امان امام ال وهي السراب ارنب وهي النشاط والبيع ارض انيس ارنب
ابهام اجاء وهي اسم جبل ابل ارنب افعى اضحى بصر بئر بقر باع براح برة بنصر
بئر ويجوز تذكيره وتانيثه بنزك وهي السكين تمر تغلب اسم قبيلة والتمر يذكر ويؤنث
ثرى يذكر ويؤنث والتذكير اشهر ثمام وهي نبت ينسج منه الحصير ثعلب وثعلبان
وغير هذه الثلاثة تذكر وتؤنث ج جبال جؤر جرار جحيم جعار وهي الجبل الذي
يشتد جرهم جام جنوب جادير جناح جن جريا جوب جور اسم بلد
يذكر ويؤنث لان التذكير والتانيث مساويان في اسماء البلدان وسيجيء ج حلاق وهي الموت
يذكر ويؤنث حضار وهي النجم حديد حبل حرب حمى حمر حضاجر وهي الضبع
حرور وهي الريح بفتح طا، الحارة في الليل حفير حدور وهي الطريق من الاعلى الى الاسفل
حانوت حال يذكر ويؤنث والحمام ايضا كذلك ج خنصر خيل خمر يذكر ويؤنث ولكن
جميع صفاتها واسمائها كذلك كما سيجيء خرنق يذكر ويؤنث وهي ولد الارنب خلد طريق في
الرمل يذكر ويؤنث خلاف د ذكير دابر دلو دار دبور دعوى
درع الحديدة التي يلبس لدفع السلاحين واما الدرع الذي هو قميص النساء فمذكر د
ذراع ذكاء وهي اسم الشمس ذهب ذنوب بالفتح بعض الدلو ذور وهي من ثلاثة الاشبر
من الشوك ر رجا رأس رجل رمح وجميع اسمائها كالجنوب والشمال وغيرها كما سيجيء
رجل وهي العضو المخصوص من الحيوان والرجل التي قطعة من الجراد ركي وهي البئر رحمة رحما
روح بمعنى النفس واما الروح بمعنى المرجة فمذكر ز الزند الزوج س سن سبيل
سنر وهي الاكمة ساق سعير سلطان سيما سلم وهي الصلح فيذكر ويؤنث سفط
سلاح يذكر ويؤنث سراويل سباط وهي الحمى سقر سرى سكين هذان يذكران
ويؤنثان سموم وهي الريح الحارة في النهار سوى سبيل سكون سبا، سواك
سماء سنة بفتح السين وهو العام سوق ش شمال شعوب وهي المؤنث شمس

شمس شمال شباط شقرم فيذكر ويؤنث صلع صدر صوب وهي مثل الدور
وصعود عند الصهوب واما الصليف الذي صفحة العنق يذكر ويؤنث صرح صيا صراط
ضلع ضرب بفتح العين الابعض الغليظ يذكر ويؤنث ضبع ضان ضحى يذكر ويؤنث
طا طاغوت طاس طفال طبع طوى وهي البئر المطلوبة طريق يذكر ويؤنث طير
طست طاوس ظا ظهر بفتح الظاء ظبي ع عين عضد عنز عرض وهي آخر
الصراع الاول من البيت واسم المملكة والمدينة عانق عاطف عنبر عثيا عنان عبر
عنب عقب عقرب عجوزة عرب عقاب عرس وهي الزوجة يعني امراة الرجل
مطلقا عواء هي منزل من منازل القمر يمد ويقصر وهي خمسة انجم يقال انه درك الاسد
عنق يذكر ويؤنث عجم عصا عشا عنكبوت عنق غول غيم غنم ف فخذ
فول فردوس فلك فاس فخيث وهي لغة في خفت امير الكرس فرس وهي تحت
خف البعير فهر وهي الحجر الصغير ايضا قبيلة ق قنب قمر وهي الامعان قفا يذكر ويؤنث
قبول قدر قناة وهي الرمح قلت وهي الحفرة في الجبل يستنقع منها الماء يذكر ويؤنث
قوس قوام قدوم قليب وهي البئر ك كف كرى كوثر كبكب وهي اسم جبل وما
روه الركبة من الانسان والكعبة من الدواب كبر كبد كرس كتف كنور وهي الطريق الا
المفتوح كاس كحل ل لظى ليل ليس يذكر ويؤنث ليوس لبن يذكر ويؤنث لسان
يذكر ويؤنث م معا وهي الكرش ملح ماعز منه منون مسك يذكر ويؤنث
موسى وهي ما يحلق به الراس مخنيق بكسر الميم وفتحها منجنون وهي الشيء الذي يقال له بالفارسية
كردون ن نار ناب وهي الجبل الكثير السن نير نيل نون التمر يذكر ويؤنث
نعل نفس نخل نخيل نعم نسيم وهي الماء والشعير نار نهر نخل ونحض و
وركب وسط وسك وهي الخمر وراء هبوط مثل الدور هوى ي يمين يجمع معانيها
يسار يد يعرب ينبوع واعلم ان هذه الالفاظ التي ذكرناها كلها مؤنثات سماعية
والجميع كلها مؤنثة الا جمع المذكر السالم كما هو المقرر وجميع اسماء البلدان يجوز تذكيره
وتانيثه فالتذكير على تقدير الموضع والتانيث على تقدير البقعة وجميع اسماء الريح ايضا

ايضا مؤنثات سماعية وكذا جميع اسماء الخمر وصفاتها يجوز فيها التذكير والتانيث وجميع
اسماء الاسنان كلها مؤنثة الا الانياب وجميع حروف الهجاء وجميع حروف المعنوية
نحو في وعلى ومن وشبهها مؤنثة سماعية الالمانية والمغاربة من اصناف الجبرية يقولون
عليك بقلبك يحضر عليه الخير بنوره والشر بظلمته فاستعمل ما توسمت منه والجماعة
تقول الانسان معدن الخير والشر بالاثر ماهية الشيء حقيقته وجوهره وذاته و
هي ما به الشيء هو هو ماهية العلم تعريفه الفرق بين الماهية والذات والحقيقة عموم
وخصوص مطلقا على الاغلب لان الماهية يطلق على الانسان والذات والحقيقة يطلق على
الماهية مع اعتبار الوجود الخارج فلا يقال ذات العنقاء وحقيقتها بل ماهيتها هذا
بحسب الاغلب وقد يستعمل هذه الالفاظ الثلثة متساوية بلا اعتبار فرق بينها
اعلم ان كل ماهية لها جنس لا بد ان يكون لها فصل ويكون اختلفوا في ان كل ماهية لها فصل لا بد لها
جنس وقال بعض المتقدمين لا بد لكل ماهية لها فصل ان يكون جنس وقال بعض المتاخرين لا يجب
ذلك لجواز ان يتركب الماهية من امرين مساويين او امور متساوية فان كل فصل لا
جنس له المبادي هي التي تتوقف عليها مسائل العلم المبتدا نوعان الاول الاسم او الثاني
نحو زيد قائم وهو كائن قائم والثاني الصفة الواقعة بعد الاستفهام او النفي رافعة لظاهر نحو اقائم
الزيدان وما قائم الزيدون والخبر لهذا المبتدا لكونه عين بل فاعل ساد مسد الخبر ويجوز ان يكون
المبتدا جملة اسمية او فعلية اذا ازيد لفظها وكذا فاعلا نائبه نحو زيد قائم جملة اسمية اي هذا
اللفظ وكذا ان اريد بها معنى مصدري اما بواسطة ان او ان او ما المصدريتين نحو
وان تصوموا ان صيامكم وهو خير لكم او بغيرها نحو الجملة التي اضيف اليها كقوله يوم ينفع
الصادقين صدقهم اي يوم نفع صدق الصادقين ونحو تسمع بالمعيدي خير من ان تراه اي سماعك
وهذا الاخير مقصور على السماع والفعل انما يمتنع الاخبار عنه اذا اريد به تمام ما وضع له
اما لو اطلق واريد اللفظ او مطلق الحدث المدلول عليه ضمنا على الاتساع فهو كاسم في
الاضافة والاسناد اليه واصل المبتدا ان يكون معرفة وقد يكون مخصصة وقال بعض المحققين
من النحاة جواز الاخبار عن النكرة على الفائدة فعلى هذا يجوز ان يقال كوكب في الفلك

للمباشرة وهو ان يصدر من الفاعل
فعل بلا واسطة فعل آخر
التوليد وهي مقابل

المتوسط بين المبتدا والخبر في تذكير وتانيث
انما يجب بثلث شرط الاول ان يكون
الخبر مشتقا او في حكمه كالمنسوب والثاني
ان يكون مما لا يستوي فيه التذكير والتانيث
كجريح والثالث ان يكون رافعا بضمير
المبتدا فلا يونث في نحو حسن وحرها
قيل هذا القاعدة ليس بكلي لانه بحث
التذكير والتانيث سواء كان له
فكلام السيد الشريف يحمل على غالبه
والاثير والسؤال على هذه القاعدة
في مقام كثيرة

مطول

المتقدمون من اصطلاح الفقهاء
هم الصحابة والتابعون الى زمن
محمد بن الحسن كما بانا

مثل هذا بهذه الطريقة اذا كان الحكم لشيء
من جملة احكامه
٧٥

لمصول الفائدة ولا يجوز رجل قائم لعدم ولا يجوز تعدد نوع الاول لفظا بلا عاطف واما التعدد
معنى او لفظا بعاطف فيجوز ثم ان كان خبر كل مخالف لنوع بالواو نحو الزيدون فقيه وكاتب
وشاعر والا فبتنع او يجيء نحو الزيدان عالمان او زيد وعمرو وبكر كاتب وشاعر وفقيه او
عالمون واذا تضمن المبتدا معنى الشرط فيصح دخول الفاء في الخبر وقيل اذا وصف المبتدا بافعل
يتضمن معنى الشرط المبسوط لمحمد بن احمد ابي بكر شمس الائمة السرخسي والمبسوط لفخر
الاسلام علي البزدوي والمبسوط لشيخ الامام المعروف بخواهر زاده والمبسوط للسيد الامام
ناصر الدين السمرقندي المشهور بالمنشور والقانون في الفقه المباركية اول صنف من المرجئة
يقولون ان الله سبحانه فرض في خلقه فريضة بعد الايمان فمن عرف قلبه وآمن به فليعمل ما شاء
والجماعة تقول ان الله فرض المفروضات ومنهم من المرجئة لقوله تعالى الذين يقيمون الصلوة ويؤتون
الزكوة وفيها امر العبادة وندب جملة الاحكام والحدود ومنه للظرف الزمان اللازم المبهم نحو
للزمان تطلق بادنى سكوت في انت طالق متى لم اطلقك ولكونه لازما لا يزول معنى الزمان
حين قصد الشرطية ولكونه مبهما لا يدخل الا على خطر ويجزم الفعل وانت طالق متى شئت
لا يقتصر على المجلس ومثله متى ما وما زائدة لزيادة الابهام لوجود اصل الابهام بدونها وعند
المنطقيين حين اداة السور الكلي حين صدر المسئلة بها فالقضية الشرطية كلية ويقال
بمتى عن الزمان ماضيا كان او مستقبلا ومتى ما لا يصلح للاستفهام ومتى ايضا كثيرا ما يستعمل في
غير الاستفهام من المعاني بمعونة القرائن وهذا عند امتناع حملها على حقيقتها الاصلية التناسخية
صنف من الرافضة يقولون الارواح تتناسخ فمن كان محسنا تخرج روحه فتدخل في خلقة
اخرى لتسعد بعيشة راضية والجماعة تقول ان كانت الارواح تتناسخ فلا يحل لاحد اكل
اللحم ولا محاربة احد المتربصية وهم من اصناف الرافضة ايضا وهم قصبوا رجلا بشي سابور
من قرية سرجين وجعلوا له مكانا وقالوا هو المهدي والجماعة كل رواية يرفعها المولى قرن
على الضلالة حتى يبطش انا ولد العباس وتقلب السفياني المتربصية وهم من اصناف
القدرية من عصى الله ثم تاب لم تقبل توبته لانه اجترى على الله سبحانه وقال من بدل دينه فاقتلوه
مجاراة للخصم ويسمى التماشي معه وارخاء العنان اليه والمماشاة معه كذا في المطول حقيقتها

حقيقتها ان السائل بزعم استلزام شيء بناء على ان الوهم بذلك الاستلزام بسبب جامع طلاء
اللزوم في الواقع والشيء الاول مما لا مجال للمعلل ان ينكره والشيء الثاني يناقضه دعوى
المعلل فيعارض السائل بدعوى الشيء الاول لانه يستلزم في زعمه ما ينافي دعوى المعلل
فيعارض السائل فللمعلل في الجواب عنه امران الاول اثبات مدعاه بدليل آخر وترك
الالتفات الى ما عارضه السائل وهذا معارضة على المعارضة وسيأتي بحثها في آخر
والامر الثاني تسليم دعوى السائل ومنع الاستلزام وهذا مجاراة للخصم وهذا اشد تاثيرا
في تبكيت الخصم واسكاته لان السائل ادعى شيئا لا مجال للمعلل ان ينكره ويستلزم ذلك الشيء
في زعمه ما ينافي مدعى المعلل فشبهة السائل لا تزول باثبات المعلل مدعاه بدليل آخر لانه
يقول بعد ذلك الاثبات الشيء الفلاني ثابت لا مجال لان ينكره وهو يستلزم نقيض مدعاك
فشبهة السائل لا تنقطع الا بطريق المجاراة ان قلت اليس للمعلل هنا وظيفة اخرى
وهي منع ما ادعاه السائل قلت لا مجال للمعلل ان يمنعه هنا لان المفروض ان ما ادعاه
السائل مما لا مجال للمعلل ان ينكره قال صاحب الايضاح في تمثيل المجاراة كما اذا قال لك
من يناظرك ان ربه شانك كيت كيت فتقول نعم انا من شانك كيت كيت ولكن لا يلزم
من اجل ذلك ما ظننت انه يلزم وقال ايضا واما قوله تعالى حكاية عن الرسل ان نحن الا
بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده فمن مجاراة الخصم للتبكيت فالرسل
عليهم السلام كانوا ادعوا ما قالتم من انا بشر مثلكم هو كما قالتم لا تنكره ولكن ذلك لا يمنع ان
يكون قد من الله علينا بالرسالة انتهى وتوضيحه ان الكفار توهموا ان البشرية ينافي
الرسالة وان الرسل لا تكون الا من الملائكة وان شئت قلت توهموا ان البشرية
تستلزم عدم الرسالة وسبب ذلك التوهم منهم استعظامهم امر الرسالة فالرسل لما
ادعوا الرسالة عارضهم الكفار بقولهم ان انتم الا بشر مثلنا فاجابهم الرسل بطريق
المجاراة كما عرفت وكان يكفي الكفار في المعارضة ان يقولوا انتم بشر مثلنا بدون القصر
لكن القصر للتاكيد فتامل ثم ان الظاهر من قول الرسل ان نحن الا بشر مثلكم تسليم القصر
لانتفاء الرسالة لان ذلك مفاد القصر فيناسب قولهم ولكن الله يمن على من يشاء الاية فالظاهر

ان يقولوا لهم بشر مثلكم لئلا ينافي منع الملازمة واجاب عنه في المطول بان تسليم البشرية
بطريق القصر ليجري على وفق كلام الخصم كما هو دأب المناظرين انتهى ومعناه ان القصر غير مراد
في التسليم وانما ذكر في المشاكلة وهذا الجواب في الرسل ابلغ من جواب رسل عيسى عليه السلام
بقولهم ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون بعد قول الكفار ما انتم الا بشر مثلنا لان ذلك ليس
بمجاراة بل في مقام المعارضة على المعارضة فان قلت مجاراة الخصم ليست حيث يراد بتكليمه
وليست مأخوذة من العثار وهو الزلة لان العثور وهو الاطلاع على معنى الزلة قلت الزلة الزلق
وزوال الثبات والخصم لما لم يثبت على السؤال عند المجاراة بل سكت والزم فكان كانما زلت قدمه
عن مكانها بقول الفقير المجاراة كثيرة في اجوبة المصنفين حيث يقولون قلت نعم ولكن الامر كذا
والمجاراة غير التسليم في اصطلاح المناظرين وان كان يطلق على المجاراة التسليم لغة اذ
التسليم في المجاراة بمعنى التصديق واعتقاد الصحة والتسليم في عرفهم ان يفرض السائل صحة
ما منعه من غير اعتقاد صحته وهذا يقرب منه التسليم وهو ان يفرض المحال بقول الفقير ويسمى
عرفهم التنزل ايضا وصورة التسليم ان يقول السائل بعد قوله لانم الصغرى ولو سلمنا بالانم الكبرى
ولعل فائدة التسليم اشعار بان منع المقدمة الاخرى لا يتوقف على منع المقدمة الاولى
لئلا يتوهم المعلل انه اذا دفع منع الاولى يندفع منع الاخرى وانما المجاهدة في اللغة المحاربة
وفي الشرع محاربة اعداء الله وفي اصطلاح اهل الحقيقة محاربة النفس للامارة بالسوء
بتحمل ما يشق عليها مما هو مطلوب شرعا وقيل المجاهدة على قسمين مجاهدة العوام وهي
توفية الاعمال ومجاهدة الخواص وهي تصفية الاحوال قال ابو علي الدقاق من زين ظاهره بالمجاهدة
زين الله باطنه بانوار المشاهدة ولا بد منها بعد التوبة في ابتداء السلوك ومن لم يكن في ابتداء
صاحب مجاهدة لم يشرب من مورد القوم جرعة وقال ابو عثمان المغربي من ظن انه يفتح له باب
من ابواب هذه الطريقة بغير لزوم المجاهدة فهو غالط وقيل ينبغي هذه الطريقة على ثلاث مشايخ
لا تاكل الا عند الفاقة ولا تنام الا عند الغلبة ولا تتكلم الا عند الضرورة ، المجاز هو يطلق
بالاشتراك اللفظي على اربعة مجاز لغوي ومجاز عقلي ومجاز بالحذف ومجاز بالزيادة المجاز بالحذف
هو كلمة نقل اعرابها الاصلي الى اعراب آخر بسبب الحذف خلافا للسكاكي اذ الموصوف بالمجازية

تقرير قوله

قيل المجاهدة حمل النفس على المشاق البدنية ومخالفة الهوى على كل حال فان الهوى يطلب الاسترسال فيجاري غب النفس في طبعها ومخالفته تقييده بالتزام الامر

بالمجازية عنده انما هو الاعراب لا الكلمة كقوله تعالى واسئل القرية اي اهلها وكذلك يجعل مثله من
قبيل الاستعارة بالكناية بان يشبه القرية باهلها وان يجعل مجازا عقليا ، المجاز بالزيادة
هو كلمة نقل اعرابها الاصلي الى اعراب آخر بسبب الزيادة كقوله تعالى ليس كمثله شيء اي ليس مثله
شيء على القول بالزيادة والا فلا ، المجاز العقلي وهو نسبة الشيء الى غير ما هو له عند المتكلم في
الظاهر بعلاقة نحو اظفار المنية وانبت الربيع البقل واجرت النهر وهذا التعريف اشمل من تعريف
صاحب الايضاح باسناد الفعل او معناه الى ملابس غير ما هو له بتاويل وهما اشمل منه ظاهرا وتعريف
صاحب الكشاف بان يسند الفعل الى شيء بتأويل بسبب ما هو له في الحقيقة اي تشابهه
الملابسة عنده معتبرة بين الفعل وبين غير ما هو له وهو مذهب القوم واقتفى اثره
صاحب الايضاح فيمنع انه ملابسة الفعل الى الغير كافية في المجاز العقلي بناء على ان ملاحظة
المشابهة بينهما ادخل واتم في صرف الاسناد الى الغير وقيل كلام صاحب الكشاف مضطرب
في حق الملابسة والحق ان مذهبه فيه كمذهب القوم وقيل مذهب الخطيب ايضا كمذهب القوم وكذا
الظاهر من كلام الشيخ انه اعتبر ما بين الفاعل الحقيقي والفاعل المجازي اعلم ان مدلول اسناد
الفعل الى الشيء هو قيامه به وثبوته له بحيث يتصف به وهذا لا يصح ظاهرا فيما اسند
الى غير ما هو له كما في انبت الربيع البقل فلا بد من تأويل فاخذ العلماء في تأويله والتأويل
اما في المعنى او في اللفظ والتأويل في اللفظ اما في المسند او في المسند اليه او في الهيئة
التركيبية الدالة على الاسناد فجميع التأويلات اربعة الاول انه لا مجاز فيه بحسب الوضع واللغة
بل بحسب العقل حيث اسند الفعل الى غير ما يقتضي العقل الاسناد اليه تشبيها له بالفاعل الحقيقي
وهو المسمى بالمجاز العقلي وهو مذهب الشيخ والامام الآمدي اطلق المجاز العقلي على نفس الاسناد
كما هو مذهب الكشاف والخطيب والشيخ اطلق على الكلام المشتمل على ذلك الاسناد كما هو الظاهر من كلامه
في دلائل الاعجاز في مواضع وكذا السكاكي حيث عرفه بالكلام ووجه التسمية على الاول
ظاهر وعلى الثاني باعتبار كون الكلام مشتملا على ذلك الاسناد الثاني انه لا مجاز فيه بحسب العقل
بل بحسب اللغة في المسند حيث استعمل المسند في السبب العادي وهو موضوع للسبب
الحقيقي وهو مذهب شرذمة من الناس واليه ذهب ابن الحاجب وزيفه صاحب المفتاح وغيره

لا مجاز الا عند تعذر الحقيقة وبدكلر
حقيقتا مجازه مساغ يوقدر لكن
احتمالد زقلمز مصنفيكز عبارلرنده
بومعنا حقيقتدر لكن مجازا دلمق
احتمالدر واردن حقيقتدن صارف
لازم دكلدر بلكه مجازك تعيني جائز
دكلدر

وعكسه توجيه المجاز في المسند بوجه آخر بان يقال المجاز في الاثبات فان معناه في اللغة هو ايجاد النبت فاستعمل في سببه فيكون المجاز في النبت باعتبار الحدث وهذا اقرب الثالث انه لا مجاز في نسبة العقل بحسب اللغة في المسند اليه حيث جعل استعارة بالكناية عما يصح الاسناد اليه حقيقة بقرينة نسبة الاثبات مثلا اليه وهو مذهب السكاكي وعنده لا مجاز عقليا في كلام العرب بل جميع المجاز لغوي كما صرح به واما التعريف المنقول عنه للمجاز العقلي بالكلام المفاد به خلاف عند المتكلم فيه بضرب من التاويل افادة الخلاف للواسطة وضع فانما هو على رأي الاصحاب وزيف هذا التاويل صاحب الايضاح وغيره الرابع انه لا مجاز فيه ايضا بحسب العقل ولا بحسب شيء من مفرداته من المسند والمسند اليه بل بحسب التركيب بان شبه تلبس الغير الفاعل بالتلبس الفاعلي فاستعمل فيه اللفظ الموضوع لافادة التلبس الفاعلي وهذا ليس مذهبا جديدا من علم البيان لكنه صحح العلامة التفتازاني وجعل استعارة تمثيلية وصحح العلامة عضد الملة والدين كلها واعترف السيد الشريف بصحة التاويل الرابع لكن اخطأ المحقق في كونها استعارة تمثيلية واما ما قاله العلامة عضد الملة والدين من ان هذا التاويل مختار الشيخ عبد القاهر فقد اخطأ المحقق العلامة في حاشية شرح المختصر للاصول وقال بعض الفضلاء المحققين المجاز العقلي يستلزم المجاز في المركب فالتاويل الرابع وان لم يكن منقولا عن الشيخ وغيره الا انه لازم مذهبه هذا كما ذكرناه ولك ان تجعل نحو انبت الربيع البقل من قبيل المجاز بالحذف كما جعلته من قبيله من قبل ثم اعلم انهم اختلفوا بانه هل يستلزم الحقيقة او لا قال الشيخ انه لا يستلزم كالمجاز اللغوي وقال الامام انه يستلزم وتبعه يوسف السكاكي وتبعه الخطيب هذا وينقسم باعتبار الطرفين الاربعة حقيقتان نحو انبت الربيع البقل او مجازان نحو احيى الارض شباب الزمان او مختلفان نحو انبت البقل شباب الزمان واحيى الارض الربيع ولا بد فيه من قرينة لفظية او عقلية المجاز اللغوي وهو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له في اصطلاح به التخاطب بعلاقة وقرينة وفي الاعمال تجريد والمراد من الوضع الوضع بالمعنى الاول وقدم والعلاقة هي المناسبة المصححة بان المعنيين لان ينتقل ذهن احدهما الى الاخر فخرج به الغلط والقرينة ما يمتنع عنده

عنده ارادة المعنى الحقيقي مطلقا فخرج به الكناية وهو ينقسم الى قسمين لانه ان كانت علاقته غير المشابهة فمجاز مرسل والا فاستعارة مصرحة فقط عند الخطيب ومصرحة او مكنية عند الجمهور واستعارة بالجميع عند السكاكي والمرسل ينقسم الى قسمين مفرد ومركب اعلم ان الواضع كما وضع المفردات لمعانيها بحسب الشخص وضع المركبات لمعانيها التركيبية بحسب النوع مثلا هيئة التركيبية في نحو زيد قائم موضوعة للاخبار بالاثبات فاذا استعمل ذلك المركب في غير ما وضع له فلا بد من علاقة بين المعنيين فان كانت العلاقة الموجودة غير المشابهة فمجاز مرسل في الحقيقة وان لم يصرحوا بذلك الاسم كالجمل الاخبارية التي لم تستعمل في الاخبار بل استعملت في الانشائية نحو بعت واشتريت او لازم فائدة الخبر نحو حفظت التورية او في مفهوم مسبب عن مفهوم كما في البيت وان كانت العلاقة المشابهة فاستعارة تمثيلية وقد مر هذا عند بعض المحققين واما عند جمهور فالمجاز المركب منحصر في الاستعارة التمثيلية وقد اضطرب كلام الفضلاء في هذا المقام وعليك بما قلنا وينقسم كالحقيقة اللغوية الى اربعة لغوي ان كان المجاز بالنظر الى وضع اللغة وعرفي ان كان بالنظر الى وضع العرف وشرعي ان كان بالنظر الى وضع الشرع واصطلاحي ان كان بالنظر الى وضع قوم مخصوص غير الشرع وينقسم الى اصلية وتبعية نحو قوله تعالى واذا قرأت القرآن فاستعذ بالله اي اذا اردت القراءة فاستعذ بالله فاستعملت قرأت مكان اردت تبعا للمجاز بين المصدرين اي الارادة والقراءة بان استعمل القراءة فيها اولا لكونها لازمة لها ثم يشتق منها قرأت بمعنى اردت فيكون المجاز في الفعل تبعيا ولا بد من ملاحظة العلاقة بعد وجود ما حقه لو لم يلاحظ ما المستعمل لكان غلطا واللفظ الواحد بالنظر الى الغير الواحد يكون مجازا او استعارة بتغاير الملاحظتين المعتبرتين في العلاقة نوعها لا شخصها وهو يتناهى الى خمس عشرة وقد مر غالب العلاقة فالانواع الاصلية بالاضافة الى انواع العلاقة سماعية فلا يجوز استعمال لفظ بطريق المجاز وراء هذه الانواع بخلاف الجزئيات فيجوز كل نوع فيجوز استعمال كل لفظ بطريق المجاز بلا سماع اذا دخل تحت نوع من هذه الانواع الشرعية الموضوعات الشرعية هي حقائق بالنظر الى اللغة ولا منافاة بين المجاز اللغوي والحقيقة الشرعية كذا قيل فاللفظ الواحد بالقياس الى المعنى الواحد قد يكون حقيقة وقد يكون مجازا باعتبار

شامله

للبيانات والقرينة لا بد ايضا من ملاحظتها واعتبار وجودها وقصدها ولذا تراهم يقولون في بعض
المقام ان هذا اللفظ حقيقة ويحتمل ان يكون مجازا ولا بد في المجاز من قرينتين صارفة ومعينة
والاولى منحصرة فيه والثانية مشتركة بينه وبين الكناية وحملت القرينة في تعريفه على الاولى
لعدم اشتراكه دون الثانية لعدم انحصارها ومن حصر على المنحصرة فقد حصر في المواد عذر كما المراد
واما المطرد الواقع عليها من البلغاء في بعض المواد فانما هو لنكتة تقتضيه كان يذهب الذهن
كل مذهب كما في الفاظ المشتركة والترك لنكتة لا ينافي لزوم المشتركة - ان المشترك المشتركة
بين المشترك والمجاز والكناية - مجاز المجاز هو ان يجعل المجاز من المأخوذ من الحقيقة بمثابة
الحقيقة بالنسبة الى مجاز آخر فيتجوز الآخر عن الاول وجعل منه ابن السيد قوله تعالى وانزلنا
عليكم لباسا كذا قيل المجاز واقع في اللغة خلافا للاستاذ ابي اسحق الاسفرائني وواقع في القرآن
وانكره الظاهرية كون القرينة مأخوذة في تعريف المجاز انما هو على رأي علماء البيان واما عند
علماء الاصول فهي شرط لصحته احتمال القرينة كاف في احتمال المجاز واما منع صلاحية الكلام
لارادة المعنى المجازي فانما هو بالقطع بانتفاء القرينة قد يطبق النحاة البلغاء على ان
المجاز ابلغ من الحقيقة لكونه كدعوى الشيء ببينة - قال الاصوليون حكم المجاز يثبت ما لا يثبت
خاصا او عاما دخل في ذلك العام معناه الحقيقي او لا وجواز نفيها والمجاز خلف من الحقيقة
وشرط الخلف امكان الاصل في نفسه ولا يصار الى المجاز الا عند تعذر الحقيقة او هجرها عادة
او شرعا وكذا الى ابعاد المجاز عند امكان اقرب الى الحقيقة - وقد يتعذران اذا كان الحكم
ممتنعا كهذه بنتي لامرأته ولا يجتمعان في ارادة بلفظ واحد بان يكون كل منهما متعلق الحكم
كلا تقتل اسدا للسبع والرجل الشجاع كالمشترك في معنييه خلافا لثالث في والمجاز يأتي
وطريق الجمع عموم المجاز بان يجاري بعضها كلا اضع قدمي في دار فلان بارادة الدخول فيعم صاغيا
ومتنقلا وماشيا وراكبا والمجاز من المجاز قيل ممتنع وقيل جائز لا قواعد وهو سترا اي
لا قواعد من عقد نكاح فتجوز السر عن الوطء والوطء عن العقد - والمجاز خير من المشترك لاستقلال
والحذف وهما سيان على المختار والنقل خير من المشترك والتخصيص من الاربعة والداعي الى
المجاز اما اختصاص لفظه بالعذوبة او الوزن او المحسنات البديعية من نحو السجع والمطابقة

والمطابقة او معناه بالتعظيم او التحقير او الترغيب او الترهيب او المبالغة او زيادة
البيان او تلطف الكلام او مطابقة تمام المراد او التزيين او التشويه لا غير ذلك ثم من
المجاز اطلاق صيغة مقام اخرى كاطلاق المصدر على الفاعل والمفعول وعلى المصدر والفاعل
على المفعول وفعيل على المفعول واطلاق واحد من المفرد والمثنى والجمع على آخر منها
والماضي على المستقبل والخبر على الطلب ووضع جمع القلة موضع الكثرة وتذكير المؤنث
وعكسه والتغليب واستعمال صيغة افعل بغير الوجوب والتفعل بغير التحريم وحروف الجر
في غير معناه الحقيقي والتضمين واختلف في مجازيته للحذف والتأكيد والتشبيه والكناية
والتقديم والتأخير والالتفات والشيء قد يكون واسطة بين الحقيقة والمجاز كالاعلام
والمشكلة وما يجوز قبل الاستعمال لكن قيل يوجد المجاز في الاعلام نادرا باشتهار المشبه به
بوصف شبه وقيل يكون وصفا جليا فليتأمل 2 الحال بضم الميم حالا يكون في العقل تقدير
وجوده في الخارج الفرق بين الحال بضم الميم بمعنى وبالفتح الشك - المحذوف ان كان في القرآن
كما في العربية يلزم حدوثه وزيادته ونقصانه والا يلزم تصرف العبد في كلام القديم ومحاولا
بكلام الملوث وتسخا وتبديلا - واجيب بان الخلص من هذا بان يحمله مثله على المجاز صيانة
للقواعد العربية لا يخفى ان هذا محل لا يدفع الاشكال لان لصاحب الاشكال ان يجري كلامه على هذا
المجاز ايضا لعل الدفع الصحيح بان يقال انه من القرآن لكن التزاما فيكون قديما كما كان المذكور
قديما وانما الحدوث الوجود بعد العدم وليس كذلك فلا يلزم الزيادة والنقصان ايضا على
ان بطلان ذلك ليس بمدرك بناء على حدوث الكلام اللفظي الحجة في اللغة المودة
وفي اصطلاح العلماء هي الارادة وعند اهل الحقيقة هي المبادرة الى اداء طاعاته فرضا ونفلا
وسد اجتناب المعاصي وقيل محبة العبد ربه هي التعظيم وايثار الرضا وقلة الصبر عنه وكثرة الاستئناس
بذكره وقيل موافقة القلب لمراد الرب وقيل محو المحب بصفاته واثبات المحبوب بذاته وقيل
هي هيمان الله بكليتك وموافقتك له سرا وجهرا ثم امرك بالتقصير في حبه وقيل هي نار في القلب
تحرق ما سوى مراد المحبوب وقيل هي هتك الاستار وكشف الاسرار وقيل هي سكر لا يصحو صاحبه الا بمشاهدة
محبوبه ثم السكر الذي يحصل له عند مشاهدته لا يوصف وقيل محبة الله للعبد ارادته كثرة الانعام

محل نزاعه دعوى بديهة مسموع وكذا
مكرر بين اهل جلي اولا ياخذ مسلم اولا

المحبة
ميل النفس من انواع الارادات
محبة الود

عليه الاحسان اليه بتقريبه واعطائه الاحوال السنية والمقامات العلية وارادته لكاصفة
واحلة لكنها تختلف باختلاف متعلقاتها فاذا تعلقت بالعقوبة سميت غضبا واذا تعلقت
بالنعمة سميت رحمة واذا تعلقت بحصول النعمة سميت محبة واما ما هو المفهوم من صفاة
محبة الخلق كالميل الى المحبوب ونحو ذلك منزه عنه وقيل لا تصح المحبة الا بالخروج عن رؤية المحبة
لرؤية المحبوب بفناء المحبة وقيل المحب اذا سكت هلك والعارف اذا نطق هلك وقيل ذهب
المحب بشرف الدنيا والآخرة لانه عليه السلام قال المرء مع من احب فهو مع الله في الدنيا والآخرة
واكثر المشايخ يقدم المعرفة على المحبة لان المحبة استهلاك في اللذة والمعرفة شهود في حيرة وفناء في
هيبة وكان سنون يقدم المحبة على المعرفة المحادثة خطاب الحق للعارف في عالم الملك والشهادة
كالنداء من الشجرة لموسى فهو الحادثة لا يكون الا من وراء الحجاب سواء كان الحجاب روحانيا او اخفى منه
كالاسرار او اظهر منها كالاجرام وانما قلنا من وراء الحجاب فان الحديث مقتضاه حضور السامع
مع المعنى المقصود من الخطاب والكلام لا مع المتكلم وايضا شهود المتكلم من غير حجاب يوجب الهيبة
والحيرة فلا يجتمع المحادثة والشهود اللهم الا ان يكون المتكلم متجليا على المخاطب للحضرات المثالية
فان يجتمعان الحق فناؤك في عينه وقد يرجع ضمير عينه الى الفقر فيكون المعنى غاية ذهاب
تركيبك فان المسحوق على بقية اذا السحق لا يذهب بالمادة والمحو فان عينها وقد يرجع
الى الحق فيرجع المعنى الى محو الحادث وفنائه عند اقترانه بالقديم المحو رفع اوصاف العادة
نص قدس سره في الفتوحات ان المحو كالنسخ فان الحكم اذا انتهت مدته انتقض بغيره والنسخ في
الاحكام انتهاء مدة الحكم وفي الاشياء انتهاء المدة قال كل جزء الى اجل مسمى فجزيان العادة في
محل مخصوص انما يكون لوقت معين ثم ينتقض بما هو ليس بعادة بحواسه ما يشاء ويثبت
والمحو في الكامل انما يكون في باطنه دون ظاهره فان ظاهره متلبس بالعادة وباطنه غير
مقيد بها ومدة العادة الركون الى الاسباب فبالمحو يزول الركون وتبقى الاسباب جارية على احكامها
في مجاريها وقيل المحو ازالة العلة المؤثرة في القلب القاصدة في طريق وصوله الى الحق المورث جلاء
بقاؤها الوقفة والعبرة وربما يراد بها انانية العارف فانها علة لمعرفة الله فان زالت
عينها زالت معرفته فمحو العلة هنا محو رؤيتها ومحو الوقوف تأثيرها في تحصيل المعرفة لا محو
عينها لانها لا تقبل من صحتها كل اسم بخصوصية اقتضائه وربوبيته على التوجه الى تحقيق مطلوبه والاسم الجامع
لسوالهن فلعل قدس سره اراد بحاضرة الاسماء هذا المعنى وقد دل على ما اشير اليه ما ذكره في اخر

المدرك من لم يفته مع الامام شيء من الركعات

المحصول مع الطلب اعتزاز بلا طلب

الحاضرة حضور القلب بنوار البرهان الكشفي المصون عن تعارض الشبه المضلة وقال قدس سره وعند تا الحاضرة الاسماء في مرتبة الغيب الظاهر تنبيها على ما هي عليها من حقائق اذ كل اسم يجب حيطته وحقيقته خصوصية بها يتميز عن اخواته والظهور بها ينقلب في جلبابه وكمال ظهورها انما هو موقوف على وجود مربوبه موقوف على توجه الاسماء الكونية ووجود مربوبه موقوف على توجه الاسماء الاصلية والاسماء الثانية جعلها الايجاد ذاتها الثانية من حيث توقف توجهها على توجه الاسماء حاضرت بالسنتها المصونة الحكمية لايجاد ما تظهر به غاية الظهور وتنتج خصوصياتها على التفصيل غاية الوضوح والايمة حاضرت بالسنتها النزيهة لحضرة الجامعة الالهية من وجه عصمت عن التنكير لتقيم من صحتها كل اسم بخصوصية اقتضائه وربوبيته على التوجه الى تحقيق مطلوبه والاسم الجامع بر ربيتجل اخاط بالمطالب لجهة اجابة الدواعي فافهم

لا محو عينها الا ترى كيف نفى الحق عن محمد صلعم بقوله وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى مع ان
الرمي في زمان العين انما كان من يده المباركة فانه حال التيه كان محوا عن رؤية ذاته وكونها علة
للرمي الظاهر منها وقيل استره الحق ونفاه عنك مما يرد عليك من جهة الحق او الكون فيقيدك
بانانية واحكامه فيمنعك عن التحقق بالحق في سنونة تستوي معها اقطار الوجود وافاقه
فالمخنث هو الذي يشبه النساء عمدا في الاقوال والاوضاع وهو معصية لقوله صلعم لعن الله المتشبهين
من الرجال بالنساء والمدغم الصغير ومدغم الكبير ان كان الاول من الحرفين المتلاقيين ساكنا غير محتاج
الى الامكان للادغام ولهذا الادغام لقلة العمل فيه يسمى صغيرا وان كان متحركا اسكن للادغام
فهذا الادغام لكون العمل فيه ازيد من الصغير يسمى كبيرا ومذ لغة عند عامة العرب ومنذ مختص
بالمجازيين وهما حرفا جر للابتداء في الزمان الماضي نحو ما رأيته مذ سنة كذا الا مذ زمان
كان منه فهو امتد الى الآن وبحيث ان المظرفية في زمان الحاضر من غير اعتبار معنى الابتداء ولو باعتبار
البعض بان مضى بعضه نحو ما رأيته مذ شهرنا ومذ يومنا اي جميع زمان انتفاء رؤيتنا
هو هذا الشهر او اليوم الحاضر عندنا لانهما لم ينقضيا بعد ولم يمتد زمان الفعل ما ورائهما
فلا يصح اعتبارهما مبدأ له وقد يكونان اسمين بمعنى اول المدة فيليهما المفرد المعرفة وبمعنى
جميع المدة فيليهما المقصود بالعدد وقد يقع المصدر او ان او الجملة الاسمية بعدهما
فيقدر بعدهما زمان مضاف الى احد هذا الامور ليصح حمل ما بعدهما عليهما فكان التقدير في
ما خرجت مذ ذهابك مذ زمان ذهابك وعلى هذا القياس فيما بقي وهما اي كل منهما مبتدأ لكونهما
معرفتين لكونهما في تأويل الاضافة لانهما اما بمعنى اول المدة او جميع المدة وخبره ما بعده
وعند الزجاج خبر المبتدأ والمبتدأ ما بعدها مذهبنا في الفروع حق يحتمل الخطأ ومذهب
مخالفينا خطأ يحتمل الصواب ومعتقدنا في الاعتقاديات حق ومعتقد مخالفينا باطل
المذهب الجديد بلا سند معتبر وليس بمقبول المرجل هو لفظ منقول بلا مناسبة فيدخل في الحقيقة
الكونية بوضع جديد المراقبة في اللغة المراصدة وهي قريبة من معنى الحفظ والانتظار وفي
اصطلاح اهل الحقيقة هي استقامة علم العبد باطلاع الرب عليه في جميع احواله وقوله عليه السلام
الاحسان ان تعبد الله كانك تراه اشارة الى حالة المراقبة والمراقبة اصل كل خير ولا يصل

رسالة

ما خرجت مذ ذهبت اي ما كتب على صورة ان منقلبة او مخففة نحو ما خرجت مذان ذهب ما خرجت مذ زيد مسافر صح

المراد لا يدفع الايراد تحرير المراد يدفع الايراد صح

المراجعة فنقل عن الدراية ... بالنسبة تكون ... فتأمل صح

مطالع

المركبات الحقيقية عند البعض ما لا يتميز
اجزاؤه كالمجموع والمركبات الاعتبارية
ما يتميز اجزاؤه كالعسكر وعند البعض
المركب الحقيقي ما يكون مبدأ الاثر
والاعتباري ما لا يكون مبدأ الاثر

العبد المقام المراقبة الابعد محاسبة نفسه على ما مضى واصلاح وقته الحاضر. المركب يطلق
على معنيين على المضموم الى شيء ويستعمل بكثرة مع وعلى مجموع المضموم اليه ويستعمل بلفظ من
فالمركب بالمعنى الاول زيد في قام زيد وبالمعنى الثاني مجموع قام زيد. المريد هو المجرد عن الارادة
قال قدس سره في الفتح المكي المريد من انقطع الاله عن نظره واستبعاد وتجرد عن ارادته اذ علم
انه سابق في الوجود الا ما يريد الله لا ما يريد غيره فيمحو ارادته في ارادته فلا يريد الا ما
يريد الحق كان ما كان على الاجمال. وقال ابو حامد الغزالي هو الذي المريد الذي صحت له الاسماء بمعنى
انه اذا تحقق بمقام من البدايات والنهايات حصل له بذلك اسم يشعر بانه استوفى حقوق مراسمه
كالثاني في المنيب والزاهد والمتورع والمتوكل المكاشف والواجد والموجد ونحوها دخل
في المتقطعين الاله بالاسم اي باسم واحد يدور عليه فلك كماله جمعا وتفصيلا وتندرج في وسع
مقام قام له فيه الاسم بسلطانه احكام المقامات الجمة فان الحكم الغالب على القلب القائم بجمع
مظهرية احدية الجمع يستتبع عموم احكام الوجود ولذلك يقال في بعض الواثقين بشهود
الحق الواصلين اليه انه قطب دائرة التوحيد وفي الاخر انه قطب دائرة التوكل ونحو ذلك
او بمعنى ان يتعلق ارادته بالحق المشهود له فيصح له الانتقال في سيره في الله من تجلي الى تجلي
ومن اسم الى اسم فاذا تحقق باسم صار الحق له اذ ذاك من حيثية حيطته وجهة هو موتيها
فيصح له بذلك اسم كعبد الملك مثلا وعبد الرحمن وعبد الرحيم وعبد الله ونحو ذلك حتى اذا
انتهى الحكم الشهودي بعد انتقاله في سيره في الله الى اسم يختص ولاية ربوبيته بذاته
وتستوعب حيطته خصائص احدية جمع مسماه ينفرد بذلك الاسم كماله الحقيقي ويتخصص له عبوديته
الخالصة ومن هذا الباب يسمى القطب بعبد الله وعبد الاله ويسمى امام اليمين بعبد الرب وامام
اليسار بعبد الملك. المراد عبارة عن المجذوب عن ارادته فانه مع تهيأ المراد له
لا يتعلق في طلبه فلا يفتقر الى الارادة والقصد والمراد من المجذوب عن الارادة المحبوب
منهم مراد ما اريد به اذ لا بد له من ارادة يتعلق بما اريد به منه هذا اذا كان المراد ما اريد به من
اهل الطريق ولا يقع الا ما هو مراد له اما العوام فقد يظهر منهم ما اريد به من غير ارادتهم ومن
خصائص المحبوب ان لا يبتلى بالشدائد والمشاق في احواله من حيث كونه محبوبا فان ابتلي بذلك

مراد كما يسمى بالمبلغ مسلم لنسبة حقيقة
مراد او لنور من ابلغ مسلم لنسبة مجاز
مراد او لنور
تقرير

فذلك يكون محنة لا غير فجاور حينئذ المجذوب عن ارادته الرسوم كلها السائرة بخصوصياتها
عين الحق الذي كشفه بتجليه هو المطلب الغائي وجاوز ايضا المقامات من غير مكابدة ومشقة
فانها تطول له فلا يفتح عين بصيرته الا وقد يقع بادي النظر على الحق من غير مزاحمة رسوم
السوى. المرسية وهم من اصناف المرجئة يقولون اربعة مما وصف الله بها نفسه ليس
مخلوق العلم والقدرة والتخليق والمشية وما سوى ذلك مخلوق والجماعة تقول لفوذ
بالله من ان يكون شيء من صفاته وذاته مخلوقا. المرقية ايضا من اصناف المرجئة يقولون
ان الله تعالى لا يجوز له حد او يغيب عنه مكان فان قلنا حد قلنا خلا منه مكان والجماعة
تقول ان الحكيم اله واحد فالواحد يكون بغير حد بل هو احد غير محدود وهو الاعلى دونه
المرجئة فهم احد عشر صنفا ومدار كلامهم تعطيل الفرائض والاحكام جملة عن اهل الايمان
ويقولون كما لا ينفع مع الكفر حسنة فلا تضر مع الايمان سيئة. المستفتي لا يستفتي الا
ممن علم علمه وعدالته فان هما مجهولين فالمختار العدم وان معلوم العلم ومجهول العدالة
فيستفتيه واختلف ان غير المجتهد هل يفتي بمذهب مجتهد على اربعة اقوال والمختار جوازه
ان مطلقا على ما خذ الاحكام وعللها وتمييز الصحيح والفاسد وهذا هو المراد ان المفتي لا بد
من كونه مجتهدا ويحرم لمن لم يبلغ تلك المرتبة وقيل ذلك عند عدم المجتهد وقيل يجوز مطلقا
وقيل لا يجوز مطلقا وعند تعدد المجتهد يجوز تقليد المفضول وقيل يتعين الافضل
واذا عمل العامي بقول مجتهد في حكم فليس له الرجوع عنه لغيره اتفاقا واما في حكم
آخر فالمختار الجواز قالوا من سئل عن عشرة فاصاب ثمانية واخطأ في اثنين فمجتهد
وقال بعض لا بد للاجتهاد من حفظ المبسوط ومعرفة الناسخ والمنسوخ والحكم والمؤول
وعادات الناس وعن محمد اذا كان صواب الرجل اكثر من خطائه جاز له ان يفتي. المسافر
هو الذي سافر بفكره في المعقولات ناظرا فيها من حيث كونها دلالات على مبدعها لا من حيث
معرفة حقائقها او ماهيتها ولوازمها واحكامها الذاتية فانها من هذه الحيثية من سوانح
الكشف والشهود والمغني عن اعمال الفكرية والافكار ولذلك قال قدس سره وهو الاعتبار
فعبر المسافر باعتباره ونظره في المعقولات من العدوة الدنيا الخلقية التي فيها تنصف

المراد لا يدفع الايراد وتحرير المراد
يدفع الايراد

النفس بالعمى والحيرة الى العدوة القصوى فينتهي به الفكر الى معرفة المبدع وتوحيده
وحقايق المقتضية وجود الخلق لظهوره به بل الى معرفة كل شيء من حيث انه يدخل تحت
منال العقل. المسامرة خطاب الحق للعارفين من عالم الاسرار والغيوب نزل به الروح
الامين على قلبك فانه في الحقيقة خطاب الحق لهم من وراء ستارة الروح الامين اذ العالم
وما فيه من الاجناس والانواع والاشخاص مظاهر تفصيل ظهورات الحق ومجالي تنوع
تجلياتها الا ترى كيف يتنوع النفس الواحد في مصادر النطق ومخارجه حتى يظهر
في كل مخرج منها بصورة صفة مخصوص فيحصل منها الحروف الحجية ثم يتألف منها الكلمات الجمل
الى لا غاية. المسامحة وهي استعمال اللفظ في غير معناه المتبادر وقيل ارتكاب المجاز بغير
قرينة لظهوره وتكون بالنقصان والزيادة. مسائل العلوم موجبات كلية ولا تكون سالبة
كلية ولا سالبة جزئية ولا موجبة جزئية ولا قضية شرطية هذا هو المشهور لكن نقل من السيد الشريف
ان مسائل العلوم تكون كلية وجزئية موجبة وسالبة حملية وشرطية. مستدرك ذكره ليس
بباطل بل غير مناسب. المشترك حكمه عند الاصوليين التوقف والتأمل ليترجح المراد حتى لو
لم يترجح كان مجملا ولا يجوز استعماله في اكثر من معنى واحد على انه يكون حقيقة بل مجازا والاصح
مطلقا خلافا لبعض الشافعية ومحل الخلاف فيما امكن الجمع ولو من الاضداد نحو في الدار
لجون اي لا يبيض والاسود ومن صاحب الهداية انه يجوز في المنفي واما ما لا يمكن الجمع نحو فاعل
على قصد الوجوب والاباحة وثلثة قروء للطهر والحيض فيمتنع اتفاقا وعند الشافعي لا يحمل
على احد معنييه بلا قرينة فيجب حمله عليهما وجمع المشترك كمفرده عندنا وقيل يجوز فيه
دون المفرد واما اطلاق المشترك على كل من معنييه على سبيل البدل فمتفق عليه واطلاقه
على احدهما غير معين وعلى المجموع المركب منهما مجاز لا حقيقة. المصادرة على اربعة اضرب
احدها ان يكون المدعى عين الدليل والثاني ان يكون جزء الدليل والثالث ان يكون المدعى
موقوفا على صحة الدليل والرابع ان يكون موقوفا على صحة جزء الدليل والكل باطل لاشتماله
على الدور الباطل قال في تقرير القوانين واعلم ان من قبيل فساد المادة اشتمال الدليل على
المصادرة على المطلوب وهو في عرف الميزانيين جعل احدى مقدمتيه عين النتيجة بتغيير ما

المشترك ما وضع وضعا كثيرا بمعنى كغير ملة
المساوات ثلثة اقسام الاول بحسب
المفهوم كالحيوان والناطق والثاني
بحسب الصدق كالانسان والناطق
والثالث بحسب الوجود كالضياء
بالنسبة الى الشمس صح

سيد

ملخص

الشاهد سيجي انشاء الله
في الكاشفة صح

ما واتما اعتبر التغيير ليقع الالتباس كان تقول هذا نفاذ وكل نفاذ حركة ينتج ان هذه
حركة فالصغرى هنا عين النتيجة وقد يراد الحركة فيها بما يراد منها وهي النفاذ وكان تقول الانسان
بشر وكل بشر ضحاك ينتج الانسان ضحاك فالكبرى هنا عين النتيجة وقد يراد الانسان فيها
بما يراد منها وهو البشر ومن قبيل جعل احدى مقدمتيه عين النتيجة بتغيير ما كون النتيجة واحدة
مقدمتي الدليل متضايفين فان احدى المتضايفين في قوة الاخر فاذا جعل احدهما مقدمة من
برهان الاخر كان كجعل النتيجة مقدمة من برهانها كقولك هذا ابن لانه ذو اب وكل ذو اب
ابن ينتج هذا ابن فالصغرى هنا في قوة النتيجة لانهما متضايفان ان قلت الدليل مركب
من قضيتين والدعوى قضية فلا يكون جعلها عين الدليل فما وجه ما كتب في بعض الحواشي المصادرة
هي جعل الدعوى عين الدليل قلت لعله اشارة الى وجه بعيد وهو ان يكون المدعى والثلثة للدليل
مترادفة فالنتيجة حينئذ يكون عين كل واحد من مقدمتي الدليل فتكون عين الدليل ولك ان تقول قد
تكون احدى مقدمتي الدليل وتكون الدعوى عين المذكور فيتوهم حينئذ كون الدعوى عين الدليل
للغفلة عن المقدمة المطوية ورد بان الدليل ليس عين المذكورة اذ هنا مقدمة اخرى مطوية
مص الاشارة الى المصنف. المصدر اسم للحدث الجاري على الفعل وقيل المصدر عبارة عن فعل
خارجة اللسان او اسم المصدر عبارة عما هو عبارة عن فعل خارجة اللسان وعلى الجمهور
وظاهر كلام ابن مالك انه لا فرق بينهما من جهة المعنى كل مصدر من الفعل المتعدي على خمسة اقسام
الاول ان يضاف الى الفاعل ويذكر المفعول منصوبا نحو اعجبني ضرب زيد عمرا والثاني ان يضاف
الى الفاعل ويترك المفعول نحو اعجبني ضرب زيد اي هذا ضرب زيد عمرا والثالث ان يضاف
الى ما يقوم مقام الفاعل نحو عجبت من ضرب زيد اي هذا ضرب زيد بضم الضاد والرابع ان يضاف
الى المفعول ويذكر الفاعل مرفوعا نحو عجبت من ضرب اللص الجلاد والخامس ان يضاف الى المفعول
ويترك الفاعل نحو يستحب تبريد الطبقة في الصيف اي تبريد المطبخ اياها واما المصدر اللازم
فقسم واحد وهو ان يضاف الى الفاعل نحو جئت بعد ذهاب زيد فهذه الاضافة كلها معنوية
الا اذا كان المصدر بمعنى الفاعل او المفعول فح يكون اضافة لفظية واعلم ان عمل المصدر
على ثلثة اقسام الاول ان يعمل خاليا عن الالف واللام والاضافة فح يرفع وينصب كالفعل

نصب على المصدرية كقوله
امتعه قليلا اي تمتيعا قليلا
او نصب على الظرفية اي زمانا
قليلا
خسرو زرين قبا

وبقيد اضافة المصدر للمفعول

نحو عجبت من ضرب زيد عمرا الا ان ضرب زيد عمرا والثاني ان يعمل مضافا كما مر والثالث ان يعمل
معرفا بالالف واللام نحو اعجبني الضرب زيد عمرا وهذا اضعف من الاولين لكونه معرفة صورة
ومعنى ولذلك لا يعمل الا في الضرورة ولا يتقدم معموله عليه ولا يفصل فيه ولا يثنى المصدر المسند الى فاعله
كلاما ولا جملة ولا يثنى مقول القول معنى المصدر المبني للفاعل مثلا الحمد هو الكون حامدا ومعنى
المصدر المبني للمفعول هو الكون محمودا والحاصل بالمصدر ان فسر بالهيئة الحاصلة من
المصدر كما اختاره اكثر الفضلاء فهو من المبني للفاعل على الحامدية ومن المبني للمفعول على
المحمودية وان فسر بالاثر الحاصل منه كما اختاره بعضهم فهو التعظيم الحاصل من الحمد ثم
انه قيل لفظ المصدر حقيقة في معنى المبني للفاعل ومجاز في الاخريين وقيل انه في الكل حقيقة
قيل الفرق بين نفس المصدر واسم المصدر ان الفعل لا بد له من تعلقه بالفاعل والاثر المترتب
عليه فالمصدر مع ملاحظة التعلق الاول مصدر ومع ملاحظة الثاني اسم المصدر ويسمى
الحاصل بالمصدر المضارع المشدد اذا دخل عليه الجازم فانت مخير بين الفك والادغام
والفك لغة الحجازيين قال الله تعالى ومن يرتدد منكم ولا تمنن تستكثر واغضض من صوتك
والادغام لغة بني تميم وعليها قوله تعالى ومن يشاق الله المطلق يجري على اطلاقه
كالمقيد على تقييده لانهما خاصان قطعيان في مدلوليهما لكن لا يتعرضان للصفات
وتقييد المطلق شبيه بتخصيص العام فيجوز تقييد المطلق بالمتصل كالاستثناء والصفة
وبالمنفصل عقلا او كتابا او سنة متواترة وكذا غير متواترة وقياس خلافا لبعض
في الاخريين فاذا ورد البيان للحكم فاما ان يختلف الحكم او يتحد فان اختلف فان لم
يكن احد الحكمين موجبا لتقييد الآخر اجري المطلق على اطلاقه والمقيد على تقييده نحو
اطعم رجلا واكس رجلا عاريا وان احدهما موجبا لتقييد الآخر بالذات نحو اعتق رقبة
ولا تعتق رقبة كافرة او بالواسطة نحو اعتق عني رقبة ولا تملكني رقبة كافرة فيحمل المطلق
على المقيد وان اتحد حكمهما فان اختلف الماهية كالكفارة اليمين والقتل فلا يحمل خلافا
للشافعي وان اتحدت فان دخلا على نحو السبب نحو اعتق عني كل حر وعبد من المسلمين
لم يحمل فيعمل بهما خلافا له وعليه يحمل قولهم المطلق يحمل على المقيد في الروايات وان دخلا على

على الحكم نحو فصيام ثلثة ايام مع قراءة ابن مسعود وثلثة ايام متتابعات فيحمل اتفاقا هذا
واما في المنفي فلا اتفاقا ايضا والاطلاق في المتعين تقييده فاذا كان في الدار زيد وحده
فقلت يا انسان ينصرف النداء اليه قطعا مط اي بمعنى مطلوب مع قال الشيخ زاده رحمه
لفظ مع ظرف غير متصرف في الزمان والمكان لازم النصب ويلزم اضافتها ان ذكر احد
المصاحبين بعدها نحو كنت مع زيد وان ذكر اما قبلها يلزم منونا منصوبا على الظرفية نحو
جئتنا معا وقيل انتصابه على الحالية قيل اي مع يدخل على المتبوع كما يقال جاء في الوزير
مع الامير ولا يجوز عكسه واما قوله الله معنا فاول او بلا عبادة فمعنا اقول وخوارج
على المتبوع ليس بكلي بل قد يدخل على التابع ايضا كما يقال اشتريت مع ولدها والدار
مع منفعتها وجاء الامير مع جيشه وغير ذلك مما لا يكاد ان ينحصر المعرفة في اللغة
بمعنى العلم وفي اصطلاح اهل الحقيقة هي العلم باسماء الله تعالى وصفاته مع القصد فانه
في معاملاته وجميع احواله ودوام مناجاته في السر والرجوع اليه في كل شيء والتطهر
من الاخلاق والاوصاف الردية وبالجملة فمقدار تجنبه عن نفسه يحصل معرفته بربه وقيل
المعرفة معرفتان معرفة حق ومعرفة حقيقة فمعرفة الحق معرفة واحدانية الله بما ابرز
للخلق من اسمائه وصفاته ومعرفة الحقيقة لا سبيل اليها لامتناع الاحاطة به علما لقوله
ولا يحيطون به علما وقال ابو حفص رحمه الله من عرفت الله ما دخل في قلبه حق ولا باطل وقال الجنيد
يزيد الناس حال ولا حال للعارف لانه محيت رسومه وغيبت آثاره وقال ايضا رحمه الله
سئل عن المعرفة ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها فاذا نزلت المعرفة بالقلب
خربت اوطان البشرية وقال الواسطي لا تصح المعرفة للعبد وفيه افتقار الى الله اي استغناء
وقيل علامة العارف انه يكون فارغا من الدنيا والآخرة وقيل علامته ثلاثة ان يكون احب
الاعمال اليه ذكر الله واحب الفوائد ما دل على الله واحب الخلق اليه من يدعوه الى الله وقيل
ثمانية المعرفة بشان الدهشة والحيرة قال ذو النون اعرف الناس بالله اشدهم فيه تحيرا
وقال من كان بالله عرف كان لما خوف وقال ابو يزيد العارف طيار والزاهد ستار وقال
الشبلي اهل المعرفة هم وحش الله في ارضه لا يستانسون باحد وقيل لا يكون العارف

عارفا حتى يتولوا اعطل مثل ملك سليمان لم يشغله عنا الله اعلم ان المعرفة اشرف من الفقر
والمحبة والتوحيد لانها استهلاك بالله بفنائه عن نفسه وعن كل الكون وعن الله وعن
الاحساس بالفنا بخلاف الفقر فان ظاهره يشعر بافتقار الى شيء ففي الفقير ظل الى المشاهدة
والعارف ربان منها حيران مندهش في مقامها والمحب لها احساس ايضا بتلذذه لان
المحبة استهلاك في لذة المشاهدة فالمحب يتلذذ بفنائه في المشاهدة وكان له احساس
والعارف لا احساس له موجود ولا حالة اصلا والموحد ايضا له احساس بتوحيده
المعرفة نوعان معرفة الله ومعرفة ذات فمعرفة الصفات تلوح حظ الجسم في الدارين ومعرفة
الذات حظ الروح القدسي في الاخرة كما قال ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وهاتان المعرفتان
لا يحصلان الا بالعلمين علم الظاهر والباطن فيحتاج اولا الى علم الشريعة ليحصل الروح
كسب الدرجات ثم يحتاج الى علم الباطن ليحصل الروح كسب معرفة في عالم المعرفة وعالم المعرفة
عالم اللاهوت وهو الوطن الاصلي الذي خلق الروح القدسي في احسن التقويم والروح القدسي
الانسان الحقيقي الذي اودع في لب القلب يظهر وجوده بالندبة والتلقين وبملازمة كلمة
لا اله الا الله بلسانه اولا بعد حيوة القلب وهو اسم يطلق المفتاح لانه من المعنوية القدسية
اي الى النسبة مع الله والجسم والجسماني ليس محله لقوله عليه السلام لي مع الله وقت لا يسع
فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل والمراد من النبي المرسل بشرية النبي ومن الملك الروحانية التي
خلقت من نور الجبروت كما ان الملك من نور الجبروت فلا يدخل في نور اللاهوت وقال عليه السلام
ان تدخلني لا يحضرها ولا تصور ولا عقل ولا ابن بل ينظر الى وجهه ولو دخل الملك
والجسمانية في هذا العالم حرقها كما قال جبريل لو دنوت انملة لاحترقت • المعارضة
هي اقامة الدليل على خلاف ما اقام الدليل عليه الخصم وطريقها ان يقال ما ذكرتم من الدليل وان دل على
ثبوت المدلول لكن عندنا ما ينفيه حاصل هذا الكلام ما ذكرتم من الدليل باطل لانه لو لم يكن باطلا
لما كان عندنا ما ينفي المدعى لكن عندنا ما ينفي المدعى فما ذكرتم من الدليل باطل والمعارضة اما في
المدعى او في المقدمة وكل منهما ينقسم الى ثلثة اقسام لان دليل المعارض ان كان عينه
مادة وصورة كما في المغالطات العامة الورود يسمى قلبا واعلم ان زيادة دليل المعارض بما يفيد

المعروض اما احدهما اما عين الاخر او
جزئه او خارجا عنه لا غير

المعروض

المعقول هو ما ناد الفعل الى من صدر
عنه اعني الفاعل

بقيد تغيرا او تغيرا لا تبديلا او تغيرا لا يقدح في كونه معارضة قلبا وان كان غيره مادة
وعينه صورة تسمى معارضة بالمثل كما اذا قال الفلسفي العالم قديم وكل ما هو اثر القديم فهو
قديم فعارضنا بان العالم حادث لانه متغير وكل متغير حادث وان كان غيره صورة تسمى
معارضة بالغير سواء كان غيره مادة ايضا او كان عينه مادة كما اذا عارضنا الفلسفي في المثال
المذكور بان العالم حادث لانه اثر المختار والشيء من القديم باثر المختار • المعالم التنزيل للامام
محي السنة ابي محمد الحسين بن مسعود البغوي صاحب المصابيح سمي بمحي السنة لانه لما جمع شرح السنة
راى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال له احياك الله كما احييت سنتي فصار علما بالغلبة
والبغوي منسوب الى بغشور وهي من مدائن خراسان بين هراة ومرو الروذ يقال له بغ وثور
والاسم المركب تركيبا مزجيا ينسب الى جزئه الاول وانما جاءت الواو في النسبة اجراء لفظه
بغ مجرى دم وجعلوه محذوف العجز تقديرا ثم ردوه في النسب ولد في سنة ثمن وثلثين
واربعمائة وتوفي سنة ست عشر وخمسمائة • المعنى والمعنوي في اللغة عبارة عن مقصود
الكلام وفي الاصطلاح عبارة عما يستفاد من اللفظ اعلم ان اللفظ اذا وضع
باذاء شيء فذلك الشيء من حيث يدل على اللفظ يسمى مدلولا ومن حيث يقصد باللفظ يسمى معنى
ومن حيث يحصل منه يسمى مفهوما ومن حيث كونه الموضوع له اسما يسمى مسمى اعم من المعنى
في الاستعمال لتناوله الافراد والمعنى قد يختص بنفس المفهوم مثلا يقال لكل زيد وعمرو وبكر
مسمى للفظ الرجل ولا يقال انه معناه والمدلول قد يعم المسمى لتناول المدلول التضمني
والالتزامي دون المسمى مع الخواطر سهم صائب يضرب للذي يكثر الخطايا ويأتي الاحيان
بالصواب • المعتزلة وهم ثمانية اصناف الجبرية يقولون عند اختلاف علي ومعاوية فتبرؤ
منهم جميعا والجماعة تقول بل الواجب علينا ان نطيع اولي الامر كل الصحابة كانوا ائمة
الهدى اثنى الله عليهم بصحبة نبيهم محمد عليه السلام • المعلوم هو ما يطابقه كيفية وهيئة
نفسانية ولا يخفى ان المعلوم يراد به المنكشف على النفس الناطقة او غيرها بحالة الادراك
فالصور العلمية المرتسمة في النفس علوم من حيث هي كيفيات وهيئات في النفس مطابقة
لامر خارج عما عرفت ومعلومات من حيث انها منكشفة على النفس ويمكن الاعبر

معلومات من حيث انها تطابقها كيفيات وهيئات اخرى نفسانية اذ الكيفيات النفسانية
قد يطابق بعضها بعضا مطابقة الشيء والممكن العام مثلا للصور العلمية ومطابقة مفهوم
الكلي لجميع الكليات ثم ان الصور العلمية اذا ارتسمت في النفس صارت منكشفة بالذات على
النفس وما صدق تلك الصور عليها يصير منكشفة بالعرض بمعنى انها مما انكشف على النفس
صورها ماخوذة منها منطبقة عليها والصور النفسانية العلمية يقال لها المعلوم بالذات
وتخصيصاتها يقال لها المعلوم بالعرض فمفهوم الانسان مثلا اذا ارتسم في العقل كان
علما من حيث انه كيفية وهيئة نفسانية مطابقة لامور من خارج ومعلوما بالذات من
حيث انه منكشف بذاته على العقل لا بصورة معقولة منه وتخصيصاته اعني زيدا وعمرا
وغيره معلومات بالعرض من حيث انها منكشفة على العقل بصورة منطبقة عليها ومن
حيث انها تطابقها هيئة نفسانية علمية وربما يقول الصورة العلمية معلومة بالعرض
ايضا كمفهوم الكلي مثلا فانه من الجزئيات المندرجة تحت الكلي نفسه وكما اذا قيل بعض
النوع انسان فالانسان كما انه معلوم بالذات ومحكوم به فهو معلوم بالعرض
لانه من جزئيات النوع فكل علم فهو معلوم بالذات بالفعل والمعلوم بالذات قد لا يكون
علما كالصورة المرتسمة في الحواس فانها قد تنكشف بذواتها على العقل وليست علوما على
ما سبق والمعلوم بالعرض قد يكون علما على ما علمت وقد لا يكون علما كما اذا عقل ان كل انسان
كاتب مثلا فان زيدا وعمرا وسائر اشخاص الانسان معلومات بالعرض عند حكمنا على كل
انسان بانه كذا وليست علوما واذا علمت ذلك علمت ان العلم والمعلوم بالذات الذي
هو العلم متحدان بالذات مختلفان بالاعتبار فكل علم معلوم بالذات اي منكشف على النفس
بذاته واما العلم كمفهوم الانسان والمعلوم بالعرض كشخصيات فمتغايران ذاتا ووجودا
كيف والعلم كلي مجرد والمعلوم اشخاص مادية والعلم والمعلوم بالذات قد يتعددان كعلمنا
بالصور المرتسمة في الحواس فان النفس عالمة بها وعلم النفس بها هي اضافة بين النفس
وتلك الصور في كونها حاضرة عند النفس وكون النفس متوجهة اليها وتلك الصور كيفيات
مرتسمة في الحواس يصير معلومة للنفس بالفعل اذا توجهت اليها ويصير مجهولة اذا اعرضت

اعرضت النفس عنها والمفتي ان مقلدا يأخذ بقول الافقه فان المسئلة خلافية فان كان
ابو حنيفة في جانب وصاحباه في جانب فالمفتي بالخيار وان احدهما معه فبقولهما الا ان
يصطلح المشايخ فالفتوى بقول ابي حنيفة ثم ابي يوسف ثم محمد ثم زفر والحسن بن زياد واذا
لم يجد قولا من الفقهاء يجتهد برأيه ان عرف وجوه الفقه والمفتي اذا سئل عن شيء يفتي بالصحة
حملا على الكمال ويفتي بما يقع عنده المصلحة وظيفة العوام التمسك بقول الفقهاء دون الكتاب
والسنة وليس لهم اختيار اقوال الماضين بل اقاويل علماء عصره الموثوق بهم وليس لهم
اختيار اقوال الصحابة كذلك وكل آية او خبر مخالف لمذهب فقهائنا محمول على النسخ والتاويل
والتخصيص والترجيح فلا يحمل على عدم بلوغه اليه فقول الفقهاء مرجح على النصوص لكن عند ذلك مع
يقدم الخبر الصحيح على الرواية • مفتاح العلوم للعلامة ابي يعقوب بن محمد السكاكي الخوارزمي لقبه سراج الملة
والدين ولد في سنة خمس وخمسين وخمسمائة وتوفي سنة ست وعشرين وستمائة والعلامة ناصر
الدين الترمذي شارح المفتاح كان معاصرا مع قطب الدين العلامة الشيرازي والعماد الكاشي
شارح المفتاح بعد الترمذي كان حيا في زمن سعد الدين التفتازاني وشرح التفتازاني بعد شرح
العماد الكاشي وشرح الشريف الجرجاني بعد شرح سعد الدين التفتازاني • مفسر والمجرور جميع المفسر
والمفسر في كل موضع حذف الفعل ثم فسر رفع الابهام الناشئ من الحذف فانه لو ذكر المفسر
لم يبق المفسر مفسرا بل صار حشوا بخلاف المفسر الذي فيه ابهام بدون حذفه فانه يجوز الجمع
بينه وبين مفسره كقولك جاءني رجل اي زيد والغرض من هذا الحذف الابهام والغرض من الابهام
ثم التفسير احداث وقع في النفوس من ذلك الابهام ثم النفوس يشوق اذا سمعت المبهم الى المعلم المفسر
والحصول مع الطلب اعز من الملاقي بلا طلب • المفعول معه قوله معه مرفوع تقديرا بانه قائم مقام
الفاعل وترك منصوبا فان بعض النحاة جوزوا اسناد الفعل الى لازم النصب وتركه منصوبا بناء على ما
كان عليه اكثر احواله وحمل عليه قوله تعالى لقد تقطع بينكم مفرقا بالنصب فاسند الفعل الى الظرف
كما اسند الى الجار والمجرور في المفعول به وفيه وله واذا قام مقام الفاعل ضمير تحت المفعول راجع
الى مصدره اي الذي وقع الفعل به وفيه وله ومعه والضمير المجرور الى اللام المفعول اعلم
ان هذه الاعتبارات قبل النقل الى ما اصطلحوه والا فلا حاجة اليه كما ذكرنا واختلفوا في ناصب

المفعول به فذهب البصريون الى انه هو الفعل وهو والفراء الى انه هو الفعل والفاعل والانفس
وهشام بن معاوية الى انه هو معنى المفعولية على مقول القول اختلفوا فيه هل مفعول به
او مفعول مطلق فاختار ابن الحاجب انه مفعول نوعي كرجع القهقرى واختار الجمهور على
انه مفعول به فالاولى ههنا التفصيل بان يقال قد يكون مقول القول مفعولا مطلقا تارة كما
اذا قلت زيد قائم واخرى يكون مفعولا به كما اذا حكيت قول الغير المقال مصدر بمعنى القول
مع اشارة الى معنى المقصود المقولات التسع اعلم ان المعلوم اي ما شانه ان يعلم منقسم
عند الحكماء الى الموجود في الخارج والمعدوم في الخارج لانه ان كان متحققا في الاعيان فهو
موجود خارجي وان لم يكن متحققا في الاعيان فهو معدوم خارجي ثم الموجود ينقسم
الى الواجب والممكن لانه ان كان موجودا بذاته فهو الواجب والا فهو الممكن والواجب
اما واجب الوجود بالذات وهو الذي لو فرض عدمه بالنظر الى ذاته مع قطع النظر عن غيره
يلزم منه محال واما واجب الوجود بالغير هو الذي لو فرض عدمه بالنظر الى ذاته لم يلزم
منه محال ولو فرض عدمه بالنظر الى غيره يلزم منه محال وهذا كالانكسار للكسر فانك
لو نظرت الى ذات الانكسار وقطعت النظر عن وجود الكسر لا يلزم منه محال اما لو نظرت
الى وجود الكسر ثم فرضت عدم الانكسار يلزم منه محال فيقال عقيب هذا واجب الوجود
بالغير واما الممكن فينقسم على معان الاول ما ليس بممتنع الوجود ولا بممتنع العدم
والمعلومات على هذا الوجه ينقسم الى قسمين ممكن الوجود والى ما ليس بممكن الوجود
والثاني ما ليس بممتنع الوجود ولا بممتنع العدم والمعلومات على هذا ينقسم الى ثلثة اقسام
الى واجب الوجود والى واجب العدم والى ما ليس بواجب الوجود ولا بواجب العدم والثالث
ما لا يكون موجودا في الحال ولو فرض وجوده او عدمه في المستقبل لا يلزم محال ثم قسموا الممكن
الى الجوهر والعرض بانه ان كان بحيث اذا وجد كان لا في موضوع فهو الجوهر وان كان في
موضوع فهو العرض وقيل الجوهر يطلق على معان تارة يطلق ويراد به الجزء الذي لا يقبل
التجزية كالجزء له اذا جزئنا بالاذهان يبلغ الى حيث لا يقبل التجزية فذاك الآخر هو المسمى
جوهرا وتارة يطلق ويراد به القائم بنفسه وهو الذي اذا وجد لا يفتقر الى ان يوجد محل

مفهوم سبق في النظرة انشاء الله

محل سابق عليه ويقوم وجود ذلك المحل بنفسه ثم يصير موجودا فيه كالبياض في الثوب
وتارة يطلق ويراد به القابل للاشارة والجهة بلا واسطة واما العرض فيطلق على معان
ثلثة تارة يطلق ويراد به القائم بالغير وهو الذي اذا وجد لا بد ان يوجد محل سابقا عليه
يصير ذلك المحل قائم الوجود بنفسه ثم يصير هذا موجودا فيه فلا يتصور مفارقته عنه في الوجود
كالبياض بالنسبة الى الثوب وتارة يطلق ويراد به الذي لا يقبل البقاء بين الزمانين
وتارة يطلق ويراد به الذي لا يقبل الجهة والاشارة بالذات اي بلا واسطة انتهى ثم
قسموا الجواهر الى خمسة اقسام هي الهيولى والصورة والجسم والنفس والعقل بانه
ان كان محلا لجوهر آخر فهو الهيولى وان كان حالا فيه فهو الصورة الجسمية الى الصورة المشتركة
بين جميع الاجسام والنوعية الى الصورة الجسمية المختصة ببعض الاجسام دون بعض
وان كان مركبا منهما فهو الجسم وان لم يكن شيئا منهما وهو المجرد فان كان متعلقا بالجسم
تعلق التدبير والتصرف فهو النفس المنقسمة الى النفوس الفلكية والانسانية والا فهو العقل
المنقسم الى العقول العشرة ثم العرض ينقسم عند المحققين الى تسعة اقسام هي المقولات
التسع العرضية وهي الكم والكيف والاضافة والاين والمتى والوضع والملك وان ينفعل
وان يفعل وعند بعضهم الى ثلثة اقسام وهي الكم والكيف والنسبة الشاملة للسبع
الاخيرة وعند بعضهم اربعة اقسام الكم والكيف والحركة والاضافة الشاملة لما عدا
الحركة من السبع الاخيرة وزعموا الكم بانه عرض يقبل القسمة لذاته وهو ينقسم الى الكم المتصل
والكم المنفصل لانه ان كان بين اجزائه المفروضة حد مشترك فهو المتصل والا فهو المنفصل
وعرفوا الحد المشترك بانه ذو وضع بين مقدارين يكون منتهى لاحدهما ومبتدا للآخر وزعموا
الكيف بانه عرض لا يقتضي القسمة ولا قسمة في موضوعه اقتضاء اوليا ولا يتوقف تصوره
على تصور غيره فالتقييد بسلب اقتضاء القسمة لاخراج الكم وبسلب اقتضاء الاقسمة لاخراج
النقطة والوحدة على القول بكونهما موجودين في الخارج داخلتين في العرض وبكونهما اولتا لادراج
الكيفيات التي تقتضي القسمة والاقسمة بالواسطة كالعلم بالكميات فانه يقتضي القسمة بواسطة
المعلوم وكالعلم بالنقطة والوحدة فانه يقتضي الاقسمة بواسطة المعلوم والقيد الاخير

لاخراج الاعراض النسبية التي هي السبعة الباقية والكيف عندهم منقسم الى اربعة انواع الاول
الكيفيات المحسوسة باحد الحواس الظاهرة اما بالباصرة كالاضواء والالوان وبالسامعة كالاصوات
والحروف وبالذائقة كالطعوم وبالشامة كالروائح وبالاماسة كالحرارة والبرودة والثاني الكيفيات
النفسانية وهي اما حال ان كانت سريعة الزوال كالغضب والشهوة او ملكة ان كانت بطيئة
الزوال كالاخلاق الجميلة والذميمة والثالث الكيفيات الاستعدادية كالصحة والمرض والرابع
الكيفيات المختصة بالكميات كالاستقامة والانحناء والزوجية والفردية ورسموا الاضافة
بانها النسبة المتكررة لشيئين كل منهما يتعقل بالقياس الى الاخرى باعتبار نسبة اليه وسمي الاضافة
بهذا المعنى مضافا حقيقيا كالابوة والبنوة وقد يطلق الاضافة على معروض تلك النسبة من حيث انه
معروض لها يسمى مضافا مشهورا كالاب والابن ورسموا المتى بانه نسبة الشيء الى الزمان او طرفه
اعني الآن بوقوعه في احدهما لان المتغير ان كان تدريجيا يوجد في الزمان وان كان دفعيا يوجد
في الآن والقيد الاخير لاخراج نسبة الزمانيات الى الزمان او الآن بغير وقوعها فيه لكونها
مقارنة لمثل نسبة الحركة الى الآن ورسموا الوضع بانه هيئة عارضة للشيء باعتبار نسبة بعض
اجزائه الى البعض والى الامور الخارجية كالقيام والقعود ورسموا الملك بانه نسبة الشيء الى
ما يحيط به وينتقل بانتقاله من حيث هو كذلك كالتعمم والتختم وقد يفسر الملك بالهيئة الناشئة
للنسبة المذكورة على ما يناسب الوضع ورسموا ان يفعل بتاثير الشيء في غيره تاثيرا غير قار الذات
كالقطع مادام قاطعا وان ينفعل بتاثير الشيء عن غيره تاثيرا غير قار الذات كالانقطاع
مادام منقطعا وقد تقرر بما تقدم ان اقسام الممكن عشرة الجوهر والاقسام التسعة للعرض
وهي المسماة عندهم بالمقولات العشر مقام خطابه وهو الذي يكفي فيه بالظن ولا يطلب القطع
مقتضى الشيء الذي لم يجعل النص ان لم يوجب حكما الا بشرط تقدم ذلك الشيء على النص وعلامته
ان يصح به ان يلحق المذكور ولا يلغى عند ظهوره بل يبقى ظاهر الكلام كما كان قبله بخلاف المحذوف
فانه اذا قدر مذكورا انقطع عنه ما اضيف الى المذكور عنه وانتقل الى المقدر كما في قوله تعالى
واسئل القرية فان السؤال مضاف الى القرية فاذا صرح بالاهل كان السؤال واقعا عليه
وبتغير اعراب القرية من النصب الى الجر هذا مذهب المتاخرين والمتقدمون لم يفرقوا بينهما

بينهما فقالوا في تعريف المقتضى هو جعل غير المنطوق منطوقا لتصحيح المنطوق وانه شامل للمحذوف
ومثاله المشهور الامر بالتكفير كقوله اعتق عبدك عني بالف مقتضى الملك وان لم يذكره فان العتق
بالالف لا يصح الا بالبيع والبيع مقتضى المكابرة اعلم ان الفرق بين المكابرة والمعاندة والمجادلة
والمفاكرة والمناظرة والمشاغبة والمغالطة خفي لا بد من بيانها ان المكابرة هي الانكار على الحق
بعد العلم والمعاندة هي النزاع في المسئلة العلمية مع عدم العلم بحقيقتها وكلام صاحبه والمجادلة في
الفكر في النسبة بين الشيئين من جانبين اظهارا للصواب كما ان المناظرة كذلك الا ان المناظرة قد يكون
مع نفسه وهي المجادلة فانها لا يكون الا مع الغير والمفاكرة لا يكون الا مع نفسه من غير تلفظ من الالفاظ
والحاصل ان المناظرة عام من المجادلة والمفاكرة مطلقا لان المناظرة قد يكون مع الغير وهو بعينه
المجادلة وقد يكون مع نفسه وهو بعينه المفاكرة والمجادلة تباين المفاكرة وهي مع الغير وهي مع نفسه
والمشاغبة هي المنازعة في المسئلة العلمية لاظهار الصواب لا لالزام الخصم والمغالطة عكس هذا
اي الالزام الخصم لا لاظهار الصواب المكروه اما تنزيهي قريب الى الحل او تحريمي الى الحرمة وعند محمد حرام
بظني كالواجب مع الفرض وحكمها العتاب لكن في الثاني اكثر وايضا في الثاني محذور ورود العقوبة
كحرمان الشفعة وقيل يفسق به وعدم العقاب خلافا لمحمد وفي تركهما ثواب قالوا ولا يكفر بالاخلال
وقيل بترك الواجب كراهة تحريمية وترك السنة تنزيهية وقيل بترك سنة هدى يقال يكره او يسيء
وسنة زوائد لا بأس وبترك واجب يقال يعيد ومطلق الكراهة يحمل على التحريم وقيل ما في باب
الصلوة تنزيهية وما في غيره تحريم المكاشفة تعلق بالشيء تحقق الامانة بالفهم الامانة
سر وجودي او دعاء الله في كل تجل من تجلياته فاذا تعلق الشهود باعيان التجليات تعلق
الكشف باسرار او دعت فيها ولو رث الفهم تحقيقها فان المراد في الحقيقة فهم ما تجلى الحق اجمل
فالشهود طريق الى العلم المحقق والكشف غاية ذلك الطريق فهو حصول العلم المحقق في النفس
وتعلق بالشيء تحقيق زيادة الحال وهي ما يؤدي الحال اليها مثال ذلك ان ترى انسانا على حالة من
حركة او سكون او صفة ملائمة او غير ملائمة فتؤدي تلك حالة الى فهم حال اخرى زائدة عليها وهي كوده
او بغضه او كراهته او قبوله وتنبهه الى حال الحركة او السكون او الملائم او غير الملائم وتعلق بالشيء
تحقيق الاشارة الى اشارة تختص باهل المجلس الالهي فانه تجلى او لطف الالهي مناسبا يتوجه الى

ابن ملك

محاضر

واحد هو المراد منهم وفيه اشارة تختص به وكان لاجلها التجلي او الخطاب والكنا بقولهم كل منهم
من تلك الاشارة وجهاً بحسب فانهم ليسوا على قدم واحد فتحقيق الاشارة المقصودة من الاشارات
الغير المقصودة من باب المكاشفة ايضا المشاهدة تطلق على رؤية الاشياء بدلائل التوحيد فان
لكل شيء احدية بها يمتاز عن غيرها وهي عين الدليل على احدية الحق وتطلق بازاء رؤية الحق في
الاشياء وذلك هو الوجه الذي لكل بحسب ظاهريته في كل شيء ولما كانت رؤية الحق في الاشياء من اجلى
المشاهدات واعمها فانها تعطي حقيقة اليقين من غير شك قال قدس سره وتطلق بازاء حقيقة
اليقين من غير شك هذا اذا لم يكن المشاهدة في حضرة المثال كالتجلي الالهي في الاجل لاهل
العقائد المقيدة حيث يقع الانكار حتى يتجلى لهم في علامة يعرفونها فيقولون بها والتجلي في حقيقة
عين المنكور والمعروف فهم حالة الفرق الا بالعلامة لانه فاهم ط المكان عبارة عن منزلة في البساط
يعني بساط الهيبة والانس لعائم لاهل الادب جلسا لحق اولهم فيلا اعتدال والثبات والسكون
في الظاهر وسرعة الحركات في الباطن كما قال تعالى وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب غاية
البسط اذا افرط في البساط اورث الانبساط اذا اضمر عن لا يلوح مرارا العين ومحبوبا
اورث السقوط والطرد ولذلك قيل اياك والانبساط وانت من اهل البسط قال قدس سره
في الفتوحات المكان للذوات والثبات على الشهود وحالة الموجود والرؤية في كل موجود يشهد
القائم فيه الحق في العماء بالعين التي يشهده بها في الاستواء بالعين التي يشهده بها في سماء الدنيا
بالعين التي يشهده بها في الارض بالعين التي يشهده بها في المعية بالعين التي يشهده بها في
ليس كمثله شيء والمكانة للمراتب فتختلف عبوده العالم فيها باختلاف النسب فالعين التي
تشهده بها في كذا غير العين التي يشهده بها في كذا والشهود من عين واحدة والنظر تختلف
باختلاف النظر اليه والمكان يطلب فرغ ربك والمكان يطلب كل يوم هو في شان ولا يلوح
المنزلة في البساط الا لاهل الكمال الذين تحققوا بالمقامات والاحوال كما يريد كلياتها التي تحكم
ضابطة الكشف والشهود وجاوزوا الى المقام فوق الظلال والجبال التجاوز عن المقامات
والاحوال الى المقام الذي فوق الظلال والجبال وهو مقام لا يعطي القائم فيه للحصر ولا يورث النعت
والصفة والقيد والعلامة من خصائص الامة الوسط السادية فانهم من حيث هم لا مقام

الكانة هي المنزلة التي هي رفع المنازل عند الله وقد يطلق المكان وهو المشار اليه بقوله في مقعد صدق عند مليك مقتدر صح

لا مقام لهم كما قال تعالى يا اهل يثرب لا مقام لكم وهذا المقام الموصوف بالفوقية على الظلال والجبال مقام
وسطي جمعي تساوي في حقه حكم الاطراف فيتمانع فيه حكم المتقابلات المجموعة في حيطة الظلال
والجبال فيبقى مطلقا منزها عن كل ما يقيده فلا يقيد المتحقق به نعت ولا وصف بل يحيط بكل
ما يقيده فانه وجه من وجوه اطلاقه ل الملازمة كون الشيء مقتضيا للاخر والاول ملزوم
والثاني لازم والملازم قد يكون مساويا للملزوم وقد يكون اعم منه مطلقا لا غير الملازمة والملزوم
والتلازم والاستلزام كلها بحسب اصطلاحهم بمعنى واحد الملزوم عبارة عما يمتنع تحققه بدون اللازم
الملك هو المتصرف بالامر والنهي في المامورين من الملك والمالك هو المتصرف في الاعيان
المملوكة كيف يشاء من الملك والملكية بضم الميم التصرف في ذوي العقول وغيرهم وبكسر الميم يختص
لغير العقلاء الملكة في اللغة الوجود وفي الاصطلاح كيفية راسخة للنفس وهي نوعان ملكة
الاستحضار وهي آلة يلوح للمجتهدين وغيرهم وملكة الاستنباط وهي آلة يلوح للمجتهدين فقط وقيل
ملكة الاستنباط هي كيفية راسخة للمجتهدين لاستنباط الاحكام العملية عن ادلتها الملكة تطلق
على ثلثة معان الاول المشاهدة وهذا يختص بالانبياء والاولياء وهو اعلى والاستحضار منه شاء
وهو الاوسط والاستحضار اعني التهيو التام وهو الادنى بالجم اشارة الى معنى ممنوع
الممكن من مقولات التسع ط من لابتداء الغاية وهذا لابتداء اما من المكان نحو سرت
من البصرة او من الزمان نحو صمت من يوم الجمعة وعلامة من الابتدائية صحة ايراد الى او ما يفيد
فايدتها في مقابلتها نحو سرت من البصرة الى الكوفة ونحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لان معنى اعوذ به
التجئ اليه وللتبيين اي الاظهار المقصود من امر مبهم وعلامته صحة وضع الموصول في موضعه مثل
فاجتنبوا الرجس من الاوثان فانك لو قلت فاجتنبوا الرجس الذي هو الوثن استقام المعنى وللتبعيض
وعلامته وضع بعض مكانه نحو اخذت من الدراهم اي بعض الدراهم وبعضي قوله اذا نودي
للصلوة من يوم الجمعة اي في يوم الجمعة وزائدة في غير الموجب نحو ما جاءني من احد اي ما جاءني احد
خلافا للكوفيين والاخفش فانهم يجوزون زيادتها في الموجب ايضا وبمعنى عن على نحو نصرناه
من القوم الذين كذبوا اي على القوم الذين كذبوا ومكان الباء نحو يحفظون من امر الله اي بامر الله
ومكان عن نحو قد رشي فلان من فلان اي عن فلان ومكان بعد نحو اطعمهم من جوع وآمنهم من

ملخص كلمه من اضداد وندر اجمال معناه وتفصيل معناه كلاهما
المعلوم بعيد من رحمة ان كان على معصية الكبائر وان كان على الصغائر بعيد عنه الابرار
فرق بين اللازم عن الشيء واللازم له ولزوم العكس للاصل من قبيل الثاني دون الاول ولزوم النتيجة من قبيل الاول دون الثاني
الملتئم مركب او لمعنى
من المثال يخرج دعوى المختل فيها الممكن لا يستلزم المحال والمحال يستلزم المحال الاخر كالمركب المتشعة محال يستلزم اجزاء المحال
المنع والممانعة والمناقضة والنقض المتقصل الفاظ مترادفة عندهم معناه طلب الدليل على مقدمة الدليل وقد يطلق لفظ المنع على طلب البيان مجازا وهو اعم من جهة انه مشترك بين منع النقل ومنع المدعى ومنع المقدمة ومن جهة ان البيان مشترك بين الدليل المنطقي المصطلح هذا الفن وبين تصحيح النقل باحضار الكتاب مثلا والمنع عندهم منع آخر يعم المناقضة والنقض الاجمالي والمعارضة وهو الدخل في مقابلة الدليل سواء كان بطريق المطالبة او الابطال ومقدمة الدليل ما يتوقف عليه صحة الدليل وهو الاستدلال واجزاء الدليل والقضية والنتيجة

من خوف اى بعد الجوع والخوف ومكان الواو فاجتنبوا الرجس من الاوثان اى والاوثان وعند
جمهور المحققين ان ما البيانية اذا وقعت بعد المعرفة المحضة يكون حالا مع مدخولها نحو رايت الجزر
من بنى تميم واذا وقعت بعد النكرة المخصصة يكون مع مدخولها او متعلقاتها صفة نحو رايت
رجلا من بنى تميم وقد يكون مع مدخولها تمييزا نحو عزمة من قائل ان عز ونحوه فى مثل هذا التركيب اما
حال او جملة معترضة ومن قائل وقائلا تمييز وقد يكون من التبعيضية مبتدا كما فى حاشية شرح
العقايد عن شرح الكشاف لمحقق التفتازانى انه جعل من التبعيضية محكوما عليها واسما
مما اخرجه الشارع من القول الا الفعل انتهى على هذا لا حاجة الى جعل الظرف مولا مما
يصح جعله مبتدا بل يجعل من فقط مبتدا ومن للتبعيض سيما على ذى الباعث فلا يعدل الا بدليل
البيان ففى اعتق ما شئت من عبيدى ليس الا اعتاق الواحد خلافا لهما حملا على البيان ومن
يكون شرطية فى نحو من يعمل سوءا يجز به وموصولة فى نحو ومن الناس من يقول واستفهامية فى نحو من
بعثنا من مرقدنا وموصوفة اما بمفرد فى نحو وكفى بنا فضلا على من غيرنا حب النبى محمد ايانا اى
شخص غيرنا او بجملة نحو من جاءك فقد اكرمته واجاز الفارسى ان تقع نكرة تامة وحمل عليه قوله
ونعم من هو فى سر واعلان اى ونعم شخصا ومن الموصولة يجوز ان يستعمل فى غير اولى العلم على سبيل
التغليب ومن بتشديد النون يجىء على اربعة معان الامتنان والانعام والقطع واذهاب
القوة فالمعنيين الاولين يتعدى بعلى والاخريين بنفسه والمصدر بالمعنى الثانى لا يجىء الا بغير
التاء فمعنى قولنا المنة علينا الامتنان قيل المنة تعداد المنعم ما انعم على المنعم عليه بطريق الامتنان
وقيل اظهار المنعم ما انعم على المنعم عليه وقيل الاعتداد بالصنيعة الى الاحسان وهو الاولى
من حيث هى هى معناه ان مع قطع النظر عن وجود الماهية فى ضمن افراده المنطوق ما دل عليه اللفظ
فى محل النطق والمفهوم ما دل عليه اللفظ لا فى محل النطق وهو قسمان مفهوم موافقة ومفهوم
مخالفة فالاول ما يوافق حكم المنطوق فان كان الحكم فيه بالاولوية سمى فحوى الخطاب كدلالة
تقل لهما اف على تحريم الضرب لانه اشد وان كان مساويا يسمى لحن الخطاب اى معناه كدلالة
ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما على تحريم الاحراق لانه مساو للاكل فى الاتلاف والثانى
ما يخالف حكم المنطوق نحو قوله تعالى فاجلدوهم ثمانين جلدة اى لا اقل ولا اكثر المنطق فى الاصطلاح

فى الاصطلاح الة قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطاء فى الفكر لا يقال ان الالية يحصل
المنطق بالقياس الى النفس فان بعض مسائل المنطق الة للبعض لانا نقول ان حصول الالية
للبعض انما هو بالقياس الى البعض الاخر لا النفس وحصول الالية له لنفسه بان يكون حصول
الالية لكل من مسائله بالقياس الى النفس بل نقول ان الالية لا يحصل لمسئلة من مسائله بالقياس
الى مسئلة اخرى منه فان حصول البعض منه من بعض بطريق بديهى ومن دون ذلك خرط القتاد
وهو ان يمر على القتاد يريد من اعلاه الى اسفله حتى تتشوك به يضرب للامر الشاق موادّ القضية
تكون خمسة الاول ان يكون الموضوع مساويا للمحمول كما يقال الانسان ناطق والثانى ان يكون الموضوع
اخص مطلقا من المحمول كما يقال الانسان حيوان والثالث ان يكون الموضوع اعم مطلقا من المحمول كما يقال
الجسم حيوان والرابع ان يكون بينهما عموم وخصوص من وجه كما يقال الحيوان ابيض والخامس ان
يكون بينهما تباين كما يقال الانسان ليس بحجر موضع الظاهر موضع الضمير جائز فى معرض التفخيم
قياسا نحو قوله الحاقة ما الحاقة اى هى واما ان لم يكن معرضه فيجوز ذلك عند سيبويه فى
الشعر ان يكون بلفظ الاول وعند الاخفش يجوز وان لم يكن بلفظ الاول او سواء كان فى
الشعر او لا موضوع العلم تعدده اختلافى وحدته اتفاقى والحمل على الاتفاق ما امكن هو الاقوى
الموعظة تصفية الفواد وتنقية الاعتقاد وقيل الموعظة تنشيط الارواح وتطهير الارواح
المولى لفظ مشترك يطلق على المالك والمملوك والمعتق والمعتق والناصر والمنصور وابن
العم والحليف والجار والقيم وجعلوا كل واحد من المتضادين مولى الاخر الموت الاحمر
ويروى بالتصحيف وبالاضافة فالاخر على الثانى بالزاء المعجمة قيل هو جمرة تشق موته والظاهر
انه على الاول ايضا من الحمارة وهو الشدة وقيل هو عليه بالراء المهملة فيراد بحقيقة به
موت الشهداء والاول اقرب كما لا يخفى ظهر مما يكون من شئ مهما اسم مما المنقوصة
مرفوع محلا مبتدا قائم فى مغنى اللبيب ومعنا ما مالا يعقل غير الزمان مع تضمين معنى الشرط
وخبره فعل الشرط وحده او الجواب وحده او مجموعهما على الاختلاف ويكون تامة بمعنى يوجد
مجزوم لفظه بمرها وفاعله ضمير راجع الى مهما ومن شئ بيان له وفائدته زيادة البيان والتعميم
لا ان من زائدة وشئ فاعل يكون لبقاء المبتدا بلا عائد اذ التقدير مهما يكن الكائن لا يعارضه

الالف باع والباع اربعة ازرع والزراع اربعة وعشرون اصبعا والاصبع ست شعيرات
بطن هذه الاظهر هذه والشعيرة ست شعرات من ذنب البغل والفرسخ ثلاثة
اميال والبريد اربعة فراسخ وقيل
الميل اربعة الاف خطوة ثلث الفرسخ
وبين ابن شجاع بثلاثة الاف ذراع وخمسمائة
ذراع الا اربعة الالف والذراع اربع وعشرون
اصبعا معترضات والاصبع ست شعيرات
معتدلات معترضات

وقد يقال مر ساخير يكون على انه ناقصة وشيء اسم ومن زيادة لان الشرط غير موجب عند الا
على والوجه الاول اولى ولذا مال اليه التفتازاني رحمه الله

## باب النون

النون الوقاية لازمة لما اضيف
اذ لحقه يا المتكلم وللمضارع اذا كان مرتبا عن نون الاعراب نحو ضربني ويضربني لحفظ آخر
الفعل من الكسر الذي يقتضيه يا المتكلم ولهذا يجب نون الوقاية في المضارع مع نون الاعراب ومع
لدن وان واخواتها مخيرين الاتيان وعدمه ويختار نحو قربني ليت وفي من وعن وقد وقط
وهما بمعنى حسب وعكس ليت لعل • ناطق هو ابو العباس احمد بن محمد بن عمر الناطقي صاحب
الاجناس والفروق والواقعات كان من كبار علمائنا العراقيين تلميذ الشيخ ابي عبد الله الجرجاني
مات بالري سنة ست واربعين واربعمائة نسبته الى عمل الناطف وبيعه • ناموس الرجل
سره الذي يطلقه على باطن امره ويخصه بمحارمه عن غيره فالناموس صاحب السر السر
الخير واهل الكتاب يسمون جبرائيل الناموس • النبي هو فعيل اما بمعنى الفاعل او بمعنى المفعول
والاول من نبأ اي اخبر اصله بالهمزة قلبت الهمزة يا وادغمت الياء الاولى في الثانية
فصار نبي والنحويون قالوا التزموا قلب الهمزة يا وادغامها في نبي قال بعض الفضلاء
وهو غير صحيح لثبوت الهمزة فيه في القراآت السبع فان نافعا يقرأ النبي بالهمزة في جميع
القرآن واذا كان كذلك فلو قيل كثر القلب لكان اولى ويمكن ان يقال ان مراد النحويين
من قولهم التزموا قلب الهمزة يا وادغامها في نبي انه قياس ومخالفه شاذ يحفظ ولا يقاس
وهو لا يخالف مجيء خلافه في القراآت السبع لجواز ان يكون شاذا مخالفا للقياس وسميت
به لكونه مخبرا عن الله تعالى واما النبوة فيكون من النبوة وهي الارتفاع والشرف اصله نبيو
اجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء فصار
نبيا وسميت به لارتفاعه وشرفه على ساير الخلق وهو اعم من الرسول لان النبي اعم
من ان يكون له كتاب اولا والرسول من له كتاب فقط والجمع انبياء • النجباء وهم اربعة وهم
المشغولون بحمل اثقال الخلق اثقالهم ما ينشأ من فوقية الحق من التجليات الذاتية القهرية
او من سخ الطبيعة الفاسقة من الملكات المشتقة المبيدة وهي من حيث الجملة كل حادث
لا تفي القوة البشرية بحمله وحمله عنهم تلقيهم اياه بسر بانهم ونفوذهم في قابليتهم

تهم بقوة بخردهم وترقيهم فان الارواح في باطن محل التدبير يتعاضد بعضها في حمل الاثقال
بالبعض تعاضد الاجسام في ظاهره وذلك لتوفيتهم حق القوة واختصاصهم بوفور الشفقة
والرحمة الفطرية فلا يصرفون الا في حق الغير اذ لا مزيد لهم في ترقياتهم الا من هذا الباب
ولما اقتضى حمل الاثقال كمال القوة اختصت جملتها بعدد يشعر بكمال قوتهم الموهوبة وذلك
له اربعون فانه مستوى قوة العمر كما قال الله فلما بلغ اشده اي اربعين سنة وذلك انما يقوم من
ضرب العشرة التي هي عقد الكمال والتمام كما قال الله تلك عشرة كاملة • النزاع اللفظي هو ان يكون
المراد واحدا واللفظ مغايرا • النسبة بين الكليات منحصرة في اربعة التساوي والعموم والخصوص
المطلق والعموم والخصوص من وجه فمرجع التساوي الى موجبتين كليتين نحو كل انسان ناطق
وكل ناطق انسان والعموم والخصوص المطلق الى موجبة كلية من احد الطرفين وسالبة جزئية
من الطرف الاخر نحو كل انسان حيوان وبعض الحيوان انسان ومن وجه الى سالبتين جزئيتين
نحو بعض الحيوان ليس بابيض وبعض الابيض ليس بحيوان وموجبة جزئية نحو بعض الحيوان
ابيض او بعض الابيض حيوان وقد مر مرجع التباين في التباين ولا تحقق النسبة بين الجزئيات
ولا بين الكلي والجزئي لان الجزئيات متباينة واما الجزئي والكلي فلان الجزئي ان كان جزئيا لذلك
الكلي يكون اخص منه مطلقا وان لم يكن جزئيا له يكون مباينا له • اعلم ان النسبة التي يكون
بين الشيئين اما بحسب الوجود واما بحسب الحمل اما التي بحسب الوجود فهي انه كلما وجد احدهما
في مادة وجد الاخر معه فيها بالامكان حمل احدهما على الاخر بان يجعل احدهما مبتدأ والثاني خبرا
فانه لا يجوز ذلك ان يقال الحمد اللغوي هو الحمد العرفي واما التي بحسب الحمل فهو ان يجعل احد
الشيئين مبتدأ والاخر خبرا مثل ان يقال الحمد العرفي هو الشكر اللغوي فعلم من هذا ان النسبة
بين الشيئين بالعموم والخصوص مطلقا فوائد في النسب بين القضايا وهو التحقق بحسب
الواقع بان يكون تحقق كل واحدة منهما في نفس الامر مستلزما وعلى تحقق الاخر فيه بخلاف
النسب الواقعة بين المفردات وما في حكمها فانها بحسب الصدق والحمل لا غير • النسبة اما
بحسب الوجود والتحقق ويستعمل الصدق بمعنى واما بحسب الحمل فيستعمل الصدق بمعنى نحو النسبة
بين الحمد العرفي والشكر اللغوي بالعموم والخصوص مطلقا لصدق الحمد العرفي على كلما صدق عليه الشكر اللغوي

من غير عكس كلي النسبة والتعلق والارتباط الفاظ مترادفة معناها ما يتعقل بين الطرفين
على وجه ثبوت احدهما للاخر او عنده او منافاته اياه • النسبة الحكمية وهي نسبة بين المحمول
والموضوع بها يرتبط المحمول بالموضوع • والفرق بين نسبة الحكمية وبين الحكم فلان النسبة الحكمية
ربما يحصل بدون الحكم كما اذا تصورت شكل الانسان او الكاتب والنسبة بينهما بان لاحظت تعلق
الكاتب بالانسان فقد تصورت نفس النسبة ولا حكم لانه متردد في حالها من الوقوع والاوقوع
فاذا زال هذا التردد حصل التصديق والحكم فحينئذ حصل لادراك النسبة الحكمية قطعا ولم يحصل
الادراك المسمى بالحكم فهما متغايران جزما وهذا الكلام انما يصح اذا كانت النسبة الحكمية هي
النسبة التامة الثبوتية كما في الموجبة والسلبية كما في السالبة كما ان الحكم كذلك كما عرفت
سابقا وهو ان النسبة التامة الخبرية بدون الاذعان هو نسبة حكمية ومع الاذعان وهو
الحكم واما اذا كان النسبة الحكمية هي النسبة التقييدية الثبوتية في الموضعين فلا اذ لا نزاع
في ان الحكم هي النسبة التامة الخبرية الثبوتية في الايجاب والسلبية في السلب وبين النسبة
التقييدية والنسبة التامة الخبرية بون بعيد وكذا بين النسبة الثبوتية والسلبية فكيف
يتصور الالتباس بينهما خصوصا في السالبة مع كون البعد بينهما بتلك المرتبة • والنسبة
الحكمية اعم من النسبة الايجابية وهي ايقاع النسبة والسلبية وهي انتزاع النسبة وهما
مورد الايجاب والسلب واعم من الحكم وهو الوقوع او اللاوقوع • النسيان غيبة الشيء
عن القلب والسهو غفلت القلب عن الشيء ولحظه وهو ما ليس للانسان فيه قصد وهو
عذر صالح لسقوط حق الله كما قيل السهو ما يفوت عن القوة المدركة دون المحافظة والنسيان
ما يفوت منهما وهو لا ينافي الوجوب ولا وجوب الاداء في حقه كما لكن يعفى فيما غلب فيه حقه كما
كالصوم والتسمية الذبيحة الا بتقصيره كالاكل في الصلوة بخلاف حقوق العباد لكن اذا مات
ناسيا دينه ان سبب شرعي يعفى والا فلا • النظر اذا استعمل مع في يلزم بمعنى الفكر ومع على يلزم
بمعنى الغضب ومع الى يلزم بمعنى الرؤية ومع اللام يلزم بمعنى الرحمة وان تعدى بنفسه فمعناه الوقوف
والانتظار نحو قوله تعالى اولم ينظروا في ملكوت السموات ونحو فلا ينظرون الا الابل كيف خلقت ويرجع
معنى النظر الى اصول واحد وهو طلب الادراك وبمعنى المقابلة كقولهم دار تنظر الى دار فلان اي

سيد

داود

النسبة الحكمية تعلق بين الموضوع والمحمول

منسيا منصوب قرينة سر مفعول لو حذف منه ويرى مثل فلان ناظر وينظر ليه اما قيل في النظر ينسب ايضا منسيد در مدرك

النصيحة هي ارادة بقاء نعمة الله على احد مالم فيها صلاح اخروي او ارادة حدوثها له

اقليد

اي تقابل دار فلان • النظر والفكر مترادفان عند البعض وقد افترق القائلون بذلك فقال
هما حركة النفس في المعقولات اي حركة كانت وهذا هو المشهور وقال بعضهم هما مجموع الحركتين
وذلك مذهب المتقدمين وقال بعضهم هما الحركة الثانية فقط وذلك مذهب المتأخرين على ما
صرح به السيد الشريف في حاشية مختصر الاصول وقال هما الحركة الاولى فقط وهذا مذهب المحققين
حيث قال الدواني في حاشية التهذيب ان المركب من الفصل والجنس لا يجب تقديم الجنس على
الفصل وقد قال الشيخ في بعض تعليقاته ناطق لحيوان حد تام انتهى وعند البعض
كالمتأخرين وهو المحقق الطوسي ذكره في تلخيص المحصل ويؤيده ما عرف انتقال الذهن بالنظر بانه
ملاحظة المعقولات لتحصيل المجهول يعني ان الفكر هو مجموع الحركتين او الحركة الاولى كما سمعت
والنظر هو الملاحظة الواقعة في ضمنها وعند البعض وهو ابو بكر والامام النظر والفكر الذي
يطلب به علم او ظن فيخرج تبيينهما عموم وخصوص مطلقا لان الفكر هو انتقال النفس في
المبادي انتقالا بالتصور على ما قاله شارحه وذلك قد يفيد لطلب علم او ظن فيسمى نظرا
وقد لا يفيد كذلك كما اكثر حديث النفس فلا يسمى فكرا وقد وقع في تعريفه خمسة لكن ستة
مذاهب وقد يطلق الفكر على الحركة من المطلوب الى المبادي من غير ان ينظم اليها الرجوع
منها اليه • نعم كبش وهما في الاصل فعلان على وزن فعل بكسر العين وهما لا ينصرفان
بصرف ساير الافعال لانهما استعملا للحال بمعنى الماضي وقد اطرد في لغة تميم في فعل اربع
لغات احديها فعل بفتح الفاء وكسر العين وهي الاصل والثانية فعل باسكان العين وفتح الفاء
والثالثة باسكان العين مع كسر الفاء والرابعة كسر الفاء اتباعا للعين والاكثر في هذين الفعلين
عند بني تميم اذا قصد بهما المدح والذم كسر الفاء واسكان العين وقال سيبويه وكان عام العرب
اتفقوا على لغة بني تميم ويقال ان فعلت فيها ونعمت بناء ساكنة وقفا ووصلا اي نعمت
الخصلة • نعم بفتح النون والعين لتقرير ما سبق موجبا او منفيا استفهاما او خبرا لان
السؤال معاد في الجواب فلو عرض على غيره يمينا بلفظ يجر دقوله نعم وقيل تصديق للمخبر
ووعد للطالب واعلام للمستخبر • نفس الامر المراد من الامر هو الشيء نفسه فاذا قلنا
مثلا الشيء موجود في نفس الامر كان معناه انه موجود في حد ذاته وجود ذلك الشيء

قال صدر الشريعة في حاشية مختصر الاصول حركة النفس في المعقولات سمي تخييلا وفي المحسوسات سمي تفكرا وهو المشهور وقال السيد الشريف قدس سره الفكر في حاشية شرح المطالع وهو الترتيب الثاني من الحركة الثانية وهو مذهب واحد من المتأخرين مراد ان الملازم باسم اللازم

الانتقال من المطلوب الى المبادي وترتيب المبادي والانتقال الى المطلوب يسمى حركة اولى وترتيب المبادي والانتقال الى المطلوب يسمى حركة الثانية

وقيل يجوز استعمال نعم ههنا بمعنى الا للاثبات المستفاد من انكار النفي اشتهر هذا في العرف فلو قال احد البايع عليك الف درهم وقال زيد نعم يلزم ويفهم مقام بلى لتقرير الاثبات

النفس بسكون الفاء ما كان معلولا من اوصاف العبد ولما كانت النفس الانسانية لها نسبة الى النافخ في تسوية المزاج البدني
[illegible] الاسخ الطبيعة التي هي مثار العلل استعدت لتلقي الالهام والجزر فاذا انضمت برجاجة حكم الطبيعة اعتلت اوصافها
[illegible] فان لها من هذه الطبيعة نزوعا الى الشر وليس باعتبار العقيدة وفرض الفارض بل مع قطع النظر عن الاعتبار وعن الفرض
[illegible] المورطة اياها في مهوات الهلاك فالنفس
[illegible] واريد بها اوصافها المعتلة فانها
[illegible] تارة لا تنقل ابدا فان الوجود خير محض
[illegible] وعطية النفس وجودها باقية على الغيرية و
[illegible] عليها من آثار المراتب الامكانية تعرض وتزول
النفس بفتح الفاء
النفر للجماعة تنهض للحرب والنفير العام
ان يحتاج الى جميع المسلمين فلا يحصل
المقصود الا ان يجمع جميع المسلمين فيصير
عليهم فرض عين كالصلوة
النفس والروح في اللغة بمعنى واحد والنفس
ايضا بمعنى الجسد والقلب في اللغة
هذه المضغة المعروفة وقد يعبر به عن
العقل وبه فسر الفراء قوله تعالى ان في ذلك
لذكرى لمن كان له قلب وفي اصطلاح الحكماء
لا فرق بين النفس والروح كما قال
اهل اللغة وعند الاطباء النفس قوة
كلية مدبرة للبدن متصرفة في انواع
قواه الجزئية والروح عندهم بخار الدم
وعند بعض اهل الحقيقة النفس الروح
والقلب بمعنى واحد وهي الارادة المتعلقة
بهذه المضغة المعروفة وعند بعضهم
هي عين لطيفة مودعة في هذه القوالب
تلازمها الحياة عادة وتفارق في حالة
النوم ثم ترجع اليه حالة اليقظة
والانسان هو مجموع الروح والنفس
والجسد وقد تستخدم هذه الجملة بعضها
لبعض والجسد يكون للجملة والارواح
مخلوقة ومن قال بقدمها فهو مخطئ
خطأ عظيما والنفس في اصطلاح القوم ما كان مذموما من اوصاف العبد وافعاله واقواله ويحتمل ان يكون النفس لطيفة مودعة
في قالب البدن وهي محل الاخلاق المذمومة كما ان الروح لطيفة مودعة في القلب وهي محل الاخلاق المحمودة والنفس بمعنى الجسد
هو العالم الاصغر وهو انموذج لجميع ما في العالم الاكبر

ليس باعتبار المعتبر وفرض الفارض بل مع قطع النظر عن الاعتبار وعن الفرض
كان موجودا النفس ذات الشيء وحقيقته نفس المتكلم قال الشريف رح في شرح المفتاح
يجري نفس المتكلم من الامر الغائب ولكن لا بمعنى طلب الفعل عن نفسه بل بمجرد ايجاب
الفعل على نفسه مثلا اقول فلنفعل كذا بمعنى فليجب علينا فعل كذا النفس بفتح الفاء
روح يسلط الله تعالى على القلب الموقوف بهبوب شوقه الى الظفر بمطلوبه والروح المسلط
عليها هو من لوائح الوصل والانس ليطفي شرر ما جافيه من برد وسكينة الفوز به النقباء وهم
الذين اخرجوا جنايا النفوس وهي على ثلثة اقسام نفوس علوية وهي الحقائق الامرية
ونفوس سفلية وهي الحقائق الخلقية ونفوس وسطية وهي الحقائق الانسانية والحق
تعالى في كل نفس منها امانة منطوية على اسرار الهية وكونية مكنونة اذا ظهرت من
طي فطرتها بسطتها باسطة الجود لا لغاية فقسم الوجود المفاض العام عليها
المسمى بالرحمة مائة درجة علم الامر ودركات عالم الخلق ومدارج عالم الانسان
ثلثمائة لكل عام مائة وقسم الرحمة المائة الحاملة لاسرار الالهية والكونية لجهة منطوية
في الدرجات والدركات والمدارج والنقباء هم الواقفون على الخبرة بكل ما يمكن فيها
كشفا وشهودا وعلى القوة في استخراج ما بطن في بطاونها الحكمة ومصلحة وهم ثلثمائة
على عدد الدرجات والدركات والمدارج النقض في عرف الادباء ثلثة نقض التعريف
وهو ابطاله بعدم الطرد والمنع ونقض المقدمة وهو ابطاله بقيد بالنقض وهو المناقضة ونقض الدليل
وهو ابطاله بتخلف المدعى عنه في بعض الصور او استلزامه فسادا وهو قد يقيد بالاجمالي واستعمال
النقض والمعارضة في ابطال النقل والمدعى مجازا كما اشار اليه ابو الفتح هذا اذا لم يكونا مدلولين
والا فابطالهما معارضة حقيقة وكذا ابطال المقدمة المدللة واما ابطالها غير مدللة فيسمى نقضا
لكن لا مانع عن اطلاق النقض والمعارضة عليه مجازا لانه قياسي وكذا لا مانع من اطلاق
النقض مجازا على ابطال التعريف بغير ما ذكر وابطال التقسيم والابطال لا بد من دليل ودليل
النقض الدليل يسمى سماعا فان شاهد ما يدل على فساد الدليل كذا قيل لكن الشاهد قد يطلق
على السند ايضا نكتة هي في الاصل نقطة سوداء في بياض او عكسه وسمي بها دقيقة العلوم
وخفيها غالبا والمراد هنا الدقيقة من غوامض الاسرار ومنازل الاخيار وتجليات انوار
الجبار النكت بالضم والنكات بالكسر جمعا نكتة يطلق على طائفة من الكلام منقحة ملفقة
عن الفضول لحصولها بالروية والتفكر والتخلو صاحبها عنه نكت غالبا على حال الفرض تصوير
لحالة الفكرية النوم هو ريح يقوم من اغشية الدماغ فاذا وصلت الى العين فترت
واذا وصل الى القلب نام وهو يوجب تاخير الوجوب ويبطل عباراته
في الطلاق والعتاق والكلام والردة لعدم الاختيار فرد عليه السلام نوم العالم خير من
عبادة العابد محمول بعد حياة القلب بنور التوحيد وملازمة الاسماء بالالسن السر
بغير حرف ولا صوت كما قال الحكماء في حديث القدسي الانسان سري وانا سره النور لا يدرك
وتدرك به والضياء يدرك ويدرك به والظلمة يدرك ولا يدرك به النهج والمنهاج
الطريق المبين المستقيم النهج الطالع فهو لا يستعمل مثبتا لفظيا بدون حرف النفي النهار
عبارة عن زمان ممتد من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس وقد يطلق على ما بعد طلوع الشمس
الى غروبها والمراد هنا النهار اليوم في لسان الفقهاء ولكن في غاية البيان ما هو اعم النهي
طلب ترك الفعل استعلاء جزما فللتحريم وقيل مشترك بينه وبين الكراهة لفظيا او معنويا
وموجبه الفور والتكرار ودوام الترك ومقتضاه القبح بمعنى متعلق الذم والعقاب فاما
لعينه ولو بحسب بعض اجزائه عقلا كالكفر او شرعا كبيع الحر وحكمه البطلان واما لغيره وصفا
لازما كصوم الايام المنهية او مجاورا مفارقا كالبيع وقت النداء والنهي عن الحسيات
ان مطلقا فللقبح لعينه وان بقرينة خلافه فلغيره فالغيران وصفا فلعينه ايضا كالزنا
وان مجاورا فليس كذلك بل لا يترتب عليه الحكم الشرعي كوطي الحائض وعن الشرعيات
ان مطلقا فللقبح لغيره وصفا فيصح باصله ويفسد بوصفه وعند الشافعي للقبح
لعينه فيبطل وان بقرينة العينية فللبطلان كبيع المضامين وان بقرينة الغيرية
فللكراهة في المجاور كالصلوة في المغصوبة والفساد في الوصف كالبيع بالشرط
الفاسد والبيع بالخمر وصوم الايام المنهية باب الواجب وقد مر في بحث مقولات التبع

النفس بسيط لا يلاحظ شيئين متقدمين
في آن واحد الا انه يتجزأ احدهما
بالذات والاخر بالتبع هذا
ينفي تحصيل سلسلتين غير
النقيضين والضدين والفرق بينهما
ان الضدين لا يجتمعان في الوجود
بل يرتفعان كالسواد والبياض
والنقيضين لا يجتمعان في الوجود
ولا يرتفعان كالموت والحيوة

الوارد ما يرد على القلب الطاهر من وضح احداث الكون من الخواطر المحمودة من غير تعمل واجتلاب
والوارد عبارة عن كل ما ورد من جهة الله اسم الهي يسكر او يمحو او يبسط او يقبض او يهيبه
او يانس ونحو ذلك ولكنا القوم اصطلحوا بذلك على الخواطر المحمودة فقط وقد يرد عن شعور
من المورود عليه سواء كان ورود فجاءة او لا عن فجاءة بعلامات وقرائن تدل على امر معين يطلبه
استعداد المحل فيشمر علما خاصا الهيا وكونيا ويطلق الوارد ايضا على كل ما يرد من كل اسم
الهي سواء كان محمودا او غير محمود على القلب فيختلف حكمه بحسب فيحمد او يذم اذ ليس من شان
الوارد الا ان يثمر العلم واما كونه محمودا او مذموما فراجع الى محله الوارد عليه الشاهد ما تعطيه
المشاهدة من الاثر في القلب المشاهد والاثر حصول صورة في القلب عند الشهود وبعده فلا
فاثبات هذا الاثر فمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه فذلك الاثر هو الشاهد
وما كان هو على حقيقة تعطي حكم المشهود وحاله وخصوصيته وصورته فيها وبسطا هيبة
وانسا فالوارد هو على حقيقة ما يعطيه القلب من صورة المشهود الظاهرة فيه بحسب صفاته
وسعته واعتداله. الواسطة في الاثبات ما يسبب لحصول الصدق في الشيء كالدليل والواسطة
في الثبوت ما هو سبب لحصول ثبوت العروض للمعروض كالنار والفرق بين الواسطة في الثبوت
والواسطة في العروض ان الواسطة في الثبوت يشترط اتصاف ذي الواسطة بالوصف دون
الواسطة فانها قد توصف بوصف وقد لا توصف واما الواسطة في العروض فانه يشترط فيها
اتصاف كل من الواسطة وذي الواسطة بالوصف لكن في الواسطة حقيقة وفي ذي الواسطة
مجازية كالسفينة فانها واسطة في عروض الحركة للمجالس لكن اتصافها به حقيقي واتصاف
الجالس مجازي. الواو روي عن ابي سعيد السيرافي في شرح كتاب سيبويه انه قال الواو يجيء بمعنى
ومنه قولهم لا بد وان يفعل وقيل الواو زائدة لئلا يلتبس بالابدان تثنية وقال بعض الفضلاء
ان الواو في مثل هذا العطف على محذوف فيقدر معطوف عليه في كل مقام بما يناسبه كان يقال
ههنا لا بد ان يورد وان يكون من احدى الجمل الاربع الاخبارية وهذا الوجه هو الذي يدور في قلبي
ولعل هذا الوجه هو الذي يدور في قلبه اذ فيه زيادة تاكيد ومبالغة كما لا يخفى. الواو الداخلة
على ان ولو الوصليتين فذهب صاحب الكشاف الى انها للحال والعامل فيها ما تقدم من الكلام

الكلام وعليه الجمهور وقال المبرد انها للعطف على محذوف هو ضد الشرط المذكور كقوله
اكرمه وان شتمني واطلبوا العلم ولو بالصين اي اكرمه ان لم يشتمني وان تشتمني واطلبوا
العلم لو لم يكن بالصين ولو كان بالصين وقال بعض المحققين من النحاة انها اعتراضية
ونعني بالجملة الاعتراضية ما يتوسط بين اجزاء الكلام متعلقا به معنى مستانفا لفظا على
طريق الالتفات وقيل سواء توسطت بين اجزاء الكلام او تاخرت اعلم ان اداة الوصل انما
تستعمل فيما اذا كان نقيض الشرط اولى للجزاء نحو اكرمك وان اهنتني ولا يقال اكرمك وان
اكرمتني. الواو يأتي على ثمانية اوجه وذلك ان لنا واوين يرتفع ما بعدهما واو الاستئناف
نحو تبين لكم وتفرق الارحام فانها لو كانت واو العطف انتصب الفعل وواو الحال
ويسمى واو الابتداء ايضا نحو جاءني زيد والشمس طالعة ويسبوبه بقدر بان واوين ينصب
ما بعدهما واو المفعول معه نحو سرت والنيل وواو الجمع الداخل على المضارع المسبوق
بنفي او طلب نحو ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين والكوفيون يسمون هذه
واو الصرف وواوين يجر ما بعدهما وهما واو القسم نحو والتين والزيتون وواو رب
كقوله وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير وواوين ينصب ما بعدهما على حسب ما قبلها وهي
واو العطف وواو دخولها كخروجها وهي الواو الزائدة نحو حتى اذا جاؤها وفتحت ابوابها
وقيل انها عاطفة وواو الثمانية وان منها وثامنها بكلامهم. وواو القسم انما يكون عند
حذف الفعل القسم لغير السؤال مختصة بالظاهر فلا يقال والله لافعلن بل يقال والله او ورب
الكعبة ويجاب باللام وان وحرف النفي نحو والله لزيد قائم ونحو والله لافعلن كذا ونحو والله
ان زيدا القائم وما زيد بقائم ولا يقوم زيد وقد يحذف حرف النفي لوجود القرينة كقوله
تالله تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتؤ وقد يحذف جوابه اذا اعترض او تقدمه ما يدل عليه
نحو زيد والله قائم وزيد قائم والله. الواقفية هم من اصناف الجهمية يقولون لا نقول
ان القرآن مخلوقة او غير مخلوقة لانه لم يأتنا آية ناطقة قاطعة والاثر الصحيح
والجماعة تقول الوقف على القرآن بدعة لانه من الله تعالى وما هو من الله تعالى فهو غير مخلوق
الوجد ما يصادف القلب من الاحوال المغنية له اي الاحوال التي يأخذه عن شهود نفسه

مطول

وقد يزاد الواو والفاء في خبر ان نحو ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله (الآية)

الوفاء اثبات على المحبة والدوام عليها

وعين شهود الحاضرين وما علا فيه من الكون وما يجلاه القلب بالوصف المذكور هو وجد صحيح
وعلامة صحته ان يعقبه فائدة ومزيد علم ذوقي والا فالغيبة فيه نوم القلب بالسيلاء
الجرة طبيعية الوجود وجدان الحق في الوجد فان الشهود في الوجد هو ما صادف القلب
بغتة وما صادفه بغتة ان لم يكن وجود الحق لا يغنيك عن شهود كنفسك وشهود
الكون اذ من شان القديم ان يمحو الحادث عند اقترانه به لا شان غيره ولكن وجود
الحق في الوجد غير معلوم اذ ما يقع به المصادفة قد يكون على حكم ما عينه السماء المطلق والمقيد
فلا ينضبط فانه كل يوم هو في شان ولذلك قال قدس سره اذا رأيتم من يقرر الوجد على حكم
ما عينه السماء المطلق او المقيد فما عنده خبر بصورة الوجد وانما هو صاحب قياس
في الطريق وطريق الله لا يدرك بالقياس فانه كل يوم هو في شان وانت كل نفس في
استعداد فوجود الحق في الوجد انما يختلف عند الواجد بحكم الاسماء الالهية وبحكم الاستعدادات
الكونية في كل نفس للا غاية. الوجود على نوعين وجود في الاعيان ووجود في الاذهان
والوجود في الاعيان عبارة عن كون الشيء موجودا في الخارج من غير اعتبار معتبر والوجود في
الذهن كون الشيء موجودا في الذهن كاعتبار وجود زيد المعدوم في الذهن الذي سيوجد
فانه غير موجود في نفس الامر الورع في اصطلاح اهل الحقيقة هو اجتناب الشبهات
خوفا من الوقوع في المحرمات وقيل هو الوقوف مع ظاهر الشرع من غير تأويل وقيل هو ترك
كل شهوة وشبهة ومحاسبة النفس في كل طرفة وقال الشبلي الورع ترك ما سوى الله وقال
الشبر الحافي الورع ثلثة الجود في القلة الورع في الملوة وكلمة حق عند من يخاف او يرجى واعلم
ان التورع تورعا كاملا هو الذي يتورع بقلبه ولسانه وسمعه وبصره وساير اعضائه
وجوارحه عن المباح المختص كل عضو الا في قدر الضرورة فحسب وصف الشط كالشرط
الوضع اما شخصي او نوعي لانه اي الوضع اما اعتبر لفظ جزئيا اي يعتبر اللفظ بخصوصه ونفسه
كزيد وانسان وهذا اذا اعتبر لفظ جزئيا كليا بان يكون مثلا بثبوت قاعدة دالة على
ان كل لفظ يكون كيفيته كذا كالمشتقات كقوله كل صيغة فاعل فهو لمن قام به الفعل
ونحو كل اسم لحق آخره الف ونون فهو تثنية الاول وضع شخصي والثاني نوعي وعلى التقديرين

الوزير مشتق من الوزر لانه يحمل الثقل عن امير ادم الوزر وهو الملجأ لانه يعتصم برأيه ويلجأ اليه في امور قوله الازر كما في قوله اي اشد به ازري اي ظهري

التقديرين اما وضع خاص والموضوع له كذلك او وضع عام والموضوع له كذلك او بعكسهما
فالاول ما يكون موضوعا لشخص باعتبار تعقله بخصوصه كاعلام الشخصية وفي الوضع النوعي
كوضع اعلام الاجناس والصيغ من فعل يفعل وغيرها والثاني ما وضع لامر كلي باعتبار
تعقله كذلك اي على عمومه كما اذا تصورت معنى الحيوان الناطق ووضعت لفظ الانسان
بازائه وفي النوعي كوضع عامة المشتقات والثالث ما وضع لشخص باعتبار تعقله لا بخصوصه
كالمضمرات والموصولات واسماء الاشارة واسماء الافعال والحروف وبعض الظروف كاين
وحيث مما ينضم معنى الحروف والرابع ما وضع لامر كلي باعتبار تعقله بخصوصه بعض
افراده وهذا القسم مما لا وجود له بل حكموا باستحالته لان الخصوصيات لا يعقل كونها مرآة
لملاحظة كلياتها بخلاف العكس والحاصل مدلول اللفظ الموضوع اما كلي او شخصي والاول
اما ذات وهو اسم الجنس او حدث وهو المصدر او نسبة بينهما وذلك النسبة اما ان
يعتبر من طرف الحدث وهو الفعل او من طرف الذات وهو المشتق والثاني فالوضع اما للفظ
لذلك الشخص اما شخصي او كلي والاول العلم والثاني مدلوله اما ان يكون معنى في غيره يتعين
بانضمام ذلك الغير اليه وهو الحرف او لا يكون كذلك فالقرينة ان كانت في الخطاب يعني
المخاطبة فيتناول ضمير المتكلم والغائب فالضمير كانا وانت وهو وان كانت في غيره اي غير الخطاب
فاما حسية وهو اسم الاشارة او عقلية وهو الموصول كالذي والتي الوضائع الموجبة مبتدأ
خبره مجموع قوله المناقضة والنقض والمعارضة بعد ملاحظة العطف وان كان الاصل
في العطف الربط قبل العطف لكن العطف مشكل لان العطف تابع مقصود بالنسبة
ولا نسبة هنا ولا تبعية في الاعراب لان المعنى المقتضي للاعراب قائم بالمجموع لا بكل واحد
منها فالمجموع يستحق اعرابا واحدا الا انه تعذر ذلك المستحق مع صلاحية كل واحد لاجراء
اجرى اعراب الكل على كل واحد دفعا للتحكم. وفيه بحث معناه اعم من ان يكون في هذا
المحل تحقيقا او فادا ويحمل على المناسب لا المحل وفيه نظر يستعمل في لزوم الفساد
الوقت عبارة عن حالك وهو ما يقتضيه استعداد الغير المجعول في زمن الحال الذي
لا تعلق له بالماضي والمستقبل فلا يظهر فيك من شؤون الله هو عليها في الآن الا ما يطلبه

وضع عام والموضوع له خاص او وضع خاص والموضوع له عام

وفي الوضع النوعي كوضع الافعال فانها موضوعة بالنوع للنسب الجزئية بملاحظة كلية شاملة لها

ملخص

المركبات تامة او ناقصة تقييدية بالوصف او الاضافة موضوعة بالوضع النوعي لصورة عقلية قال الشريف قدس سره ان وضع الالفاظ للصور الذهنية عند الامام الرازي والامور الخارجية عند الشافعي والحق ان الكلام يرى اختصاص هذا الحكم بالمركبات وقال آخر شموله بالكل وهو الذي يقتضيه العقل الصحيح ويوافق الظاهر على ما فهم وضعية من تقرير شيخهم ان الالفاظ موضوعة للصور الذهنية العامية عند قوم وللصور الخارجية المعلومة عند آخرين الفرق في ان المقصود بالافادة هي المعلومات افكار مانى

سعد السعدا

كده

استعداد كان الحكم للاستعداد وشان الحق محكوم عليه هذا هو مذهب التحقيق فظهور الحق في الاعيان
بحسب ما يعطيه استعدادها ولذلك يتنوع فيها فيض الوجود الحق وتجليه وهو سبحانه في نفسه
على وحدته الذاتية واطلاقه وتجرده وتقدسه غني عن العالمين فالوقت هو الحاكم والسلطان
فانه يحكم على العبد فيمضيه على ما يقتضيه استعداده ويحكم على الحق بافاضة ما سأله
العبد منه بلسان استعداده في زمن الحال اذ من شان الجواد التزام توفية استحقاق الاستعداد
بما ينبغي وفي ذلك خلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة تأييد لهذا التحقيق ان
كان موصولة في موضع النصب على انه مفعول يختار ومن كان بحسب ما خاطبه الشرع في كل
حال فهو في الحقيقة صاحب وقته فانه قام بحقه ومن كان هكذا فهو عند ربه من السعداء
الوقفة بحسب هذين المقامين وذلك لعدم استيفاء حقوق المقام الذي خرج عنه
وعدم استحقاق دخوله في المقام الاعلى فكانه في التجاذب بينهما الوله افراط الوجد غنى
عن الشرح الولي في اللغة ضد العدو وفي اصطلاح اهل الحقيقة له معنيان احدهما انه
فعيل بمعنى مفعول وهو من يتولاه الله سبحانه رعاية وحفظا فلا يكله الى نفسه لحظة كما قال تعالى
وهو يتولى الصالحين والثاني انه من فعيل من الفاعل مبالغة وهو الذي يتولى عبادة الله وطاعته
فيأتي بها على التوالي من غير ان يتخللها عصيان وكلا الوصفين بين المعنيين واجب تحققه
حتى يكون الولي عندنا وليا في نفس الامر بحيث يتحقق قيامه بحقوق الله تعالى على الاستقصاء
والاستيفاء بجميع ما امر به ويتحقق دوام حفظ الله تعالى اياه في السراء والضراء قال شيخ
الاسلام فالولي بالمعنى الثاني هو الذي توالت طاعاته لربه وارتفعت درجات قربه
وبالمعنى الاول هو الذي توالت عليه النعم من ربه والحفظ له في قلبه وجوارحه الى الاتمام قال
فيصح وصف العبد بالولي بهذين المعنيين فيكون وليا بمعنى توالي طاعاته لربه وولينا
بمعنى توالي فضل ربه عليه قال القشيري اشترط كونه محفوظا كما ان من شرط النبي ان يكون
معصوما على معنى ان الله يحفظه من مكاره في الزلل والخطاء ان وقع فيهما بان يلهمه التوبة
فيتوب منهما والا فهما لا يقدحان في ولايته انتهى وقيل الولي هو القائم في حالته والباقي
في مشاهدة الحق لم تكن له عنه نفسه اختيار ولا مع احد غير الله قرار واختلف هل يجوز ان

ويخالفه قوله وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم

الولاية بالكسر مصدر الوالي بمعنى الحاكم الولاية بالفتح مصدر الوالي بمعنى الصديق سيد

ان يعلم انه ولي ام لا قيل لا يجوز ان يكون ذلك مكرما من الله به وقيل يجوز ان يعلم انه ولي
باطلاع الله تعالى له على عاقبة امره ودوام حاله بطريق الكرامة والدليل عليه العشرة المبشرة
بالجنة وقال ابو يزيد هم عرائس الله ولا يرى العرائس الا المحارم فهم محفوظون عنده
في حجاب الانس لا يراهم احد في الدنيا والاخرة وقيل علامته ان يكون همه ربه وقراره الى الله
وشغله بالله وقيل علامته ان يكون ابدا ناظرا الى الفقر بمعنى الصغار والهوان خائفا من سقوطه
عن المرتبة التي هو فيها لا يثق بكرامة تظهر له ولا يغتر بها الولد ينسب الى الاب دون الام
وقد خلق منهما لان ماء الام يخلق به اللحم والجلد والشعر وهذه الاشياء تنزل وماء الرجل
يخلق به العظم والعروق والعصب ونحوها وهذه الاشياء لا تنزل في عمره فلذلك ينسب الى الاب
دون الام باب الهبة بمعنى فعلن امر يتعدى الى مفعولين ويجيء اشارة الى معنى
نعم وهدانا اي دلنا وقيل معناه خلق الهداية فينا قد عرفت ان المعنى الاصلي للهداية جعل
جعل مهتديا ولما كان افعال العباد غير مخلوقة لهم عند مشايخنا جعلوا الفعل المسند اليه
عبارة عن خلق الهداية والمعتزلة لما اعتقدوا ان افعال العباد مخلوقة لهم وان الهداية
من افعالهم اولوها بالدلالة الموصلة وجعلوا اسناد الفعل اليه تعالى مجازا بناء على اصلهم الفاسد
الهداية في اللغة الارشاد لكنها يتصرف فيها في وجوه يعبر عنها المفسرون بلفظ الارشاد وكلها
اذا تؤمل رجعت اليه ولذلك يستعمل في الخير واورد عليه قوله تعالى فاهدوهم الى صراط الجحيم قلنا
هو ليس على حقيقة بل وارد على التهكم كما في قوله تعالى فبشرهم بعذاب اليم وقيل اية ليس من
الهداية بمعنى الدلالة بل من الهداية بمعنى التقدير والمعنى قدموهم اليه والاصل فيها ان يستعمل
بالحرف وقد يستعمل بدونها كما في القاموس هداه للسبيل والى السبيل وفرق بعضهم
بان ما بالحرف انما يقال اذا لم يكن في ذلك فوصل بالهداية اليه وما بدونها لمن كان فيه فازداد
او ثبت ولمن لا يكون فيه فوصل وبعضهم بان معنى الا الدلالة على ما يوصل الى المطلوب
فيستدارة الى القران كقوله تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم وتارة الى النبي كقوله تعالى وانك لتهدي
الى صراط مستقيم ومعنى الثاني الايصال الى المطلوب ولا يكون الا فعل الله تعالى ولا يسند الا اليه
وفي الاصطلاح هي الدلالة الموصلة الى المطلوب لقوله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله
يهدي

عنايته وتيسيره

الواقعات

ها حرف تنبيه يصدر بها الجمل كلها حتى لا يغفل المخاطب عن شيء مما يلقى المتكلم اليه نحو ما زيد قائم وقد تدخل من الحروف على الاسماء الاشارة حتى لا يغفل المخاطب عن الاشارة التي لا يتيقن معانيها الا بها نحو هذا وهاتا وهذان وهاتان وهؤلاء

يهدى من يشاء، يعنى انك لا تقدر ان تدخل فى الاسلام كل من احببت ان تدخل فيه ولكن الله
يدخل فى الاسلام من يشاء، كذا ذكره صاحب الكشف وذكر الامام الرازى الهداية هى
الدلالة على ما يوصل الى المطلوب اوصل اليه بالفعل اولا كقوله تعالى واما ثمود فهديناهم
فاستحبوا العمى على الهدى اى نصبنا لهم الدلائل الفارقة بين الحق والباطل ودعوناهم فاستحبوا
العمى على الهدى او جاوزوا اليه فى الهداية وما ذكره الزمخشرى تفسير للهداية عند المعتزلة
وما ذكره الرازى تفسير لها عند اهل السنة استدل الزمخشرى فى الكشاف على ما قاله بوجوه ثلثة
احدها ان الهدى مصدر على فعلى كالسرى والبكى وهو الدلالة الموصلة لا البقية بدليل قوله تعالى لعلى هدى
او فى ضلال مبين ولا شك عدم الوصول معتبر فى مفهوم الضلال فلو لم يعتبر الوصول فى مفهوم الهدى
لم يصح التقابل والثانى لانه لا يقال فى مقام المدح فلان مهدى الا لمن اهتدى الى الوصول الى المطلوب
اذ لا مدح الا بالوصول والثالث ان اهتدى مطاوع هدى ولن يتوجه المطاوع فى خلاف معنى اصله
واجيب عن الاول بان المذكور فى مقابلة الضلال هو الهدى بمعنى الاهتداء اللازم اما تجوزا او
اشتراكا وكلامنا فى المتعدى ومقابل الاضلال ولا يتم به الاستدلال الجواز ان يفسر بالدلالة على ما
يوصل الى البغية لا بجعله فاقدا للمطلوب وعن الثانى بان استعداد الكمال والتمكن من الوصول اليه
ايضا فضيلة يستحق عليها المدح وبان الهدى فى مقام المدح يراد به المنتفع بالهدى مجازا
فان لم ينتفع به كان فى حقه كالعدم اذ لا اعتداد بالوسيلة عند فقدان المقصود وعن
الثالث ان المطاوعة عبارة عن حصول الاثر فى المفعول بسبب تعلق الفعل المتعدى
فلا يتوجه المطاوع مخالفا للاصل الا فى انه تاخر واصله تاخير فلان المنكسر مثلا فيه حالة يسمى
تحصيلا لكسر اقبولا بالانكسار فلو لم يكن فى الهدى ايصال الى المراد لم يكن فى الاهتداء وصول
اليه وقيل عورض الدليلان بقوله تعالى واما ثمود فهديناهم واجيب بانه مجاز عن ازاحة
العلل وافاضة اسباب الاهتداء بقرينة قوله فاستحبوا العمى على الهدى اى آثروه عليه ورد
بان الاصل الحقيقة ودفع بانه لولا تلك القرينة او ما يشبهها تبادر منه غير ذلك وهو آية كونه
مجازا فيه اقول لولاها ايضا لم يتبادر منه الا مطلق الدلالة لما مر كيف ولم يذهب الى التقييد
غير الزمخشرى وهو مخالف لجمهور المفسرين واهل اللغة وقيل انها يتعدى بنفسها وبالى
وباللام ومعنا على الاول الايصال وعلى الثانى اراءة الطريق والتقدير فى قوله تعالى واما ثمود
فهديناهم الطريق او الحق فمعناه الدلالة على ما يوصل وفى قوله تعالى انك لا تهدى من احببت اى
انك لا تهدى من احببت الحق فمعناه الدلالة الموصلة الى المطلوب فلا تنقض بها وقيل لا منافاة بين
تعريف الرازى والزمخشرى لان ما قاله الزمخشرى محمول على الهداية الكاملة وما قاله الرازى
محمول على مطلق الهداية فتامل وعرفها المتقدمون من مشايخ اهل السنة بخلق الاهتداء الى
المطلوب وجاء التادية لهذا انه يلزم من خلق الاهتداء فى العبد ان يصل الى المطلوب وهذا معنى
قوله تعالى ولكن الله يهدى من يشاء اى يوصل الى المطلوب بخلق الاهتداء فيه قيل يرد عليه مثل
هداه فلم يهتد واجيب بانه مجاز عن الدلالة والدعوة لا الاهتداء بالنسبة الى اصل الوضع
وان صار حقيقة عرفية بحسب شيوع الاستعمال وفى كلام بعض المشايخ ان الهداية عندنا
خلق الاهتداء وعند المعتزلة بيان طريق الصواب قيل يمكن التوفيق بان مراد المشايخ
بيان الحقيقة الشرعية المرادة فى اغلب استعمالات الشرع والمشهور بين القوم هو المعنى
اللغوى او العرفى وذكر الاصفهانى فى شرح الطوالع ان الهداية وجدان ما يوصل الى المطلوب
وهو غير مرضى لان ذلك هو الاهتداء لا الهداية لان من وجد المطلوب ولم يدل عليه غيره يقال
هو مهتد لا هاد اللهم الا ان يقال هذا تعريف الهداية بمعنى الاهتداء صاحب الهداية هو الامام
العلامة المحقق برهان الدين ابو الحسن على بن ابى بكر بن الخليل الفرغانى الملقب بشيخ الاسلام اقرانه
اهل عصره بالفضل والتقدم روى ان صاحب الهداية بقى فى تصنيف الكتاب ثلثة عشر سنة وكان
صائما فى تلك المدة لا يفطر صلاة وكان يجتهد لئلا يطلع على صومه احد فاذا اتى خادم بطعام كان
يقول اخلوا رخ فاذا راح كان يطعم احد الطلبة او غيرهم وكان ببركة زهده وورعه كتابه مقبولا
بين العلماء وتوفى رحمه ليلة الثلثاء الرابعة عشر من ذى الحجة سنة ثلث وتسعين وخمسمائة
وكانت ولادته عقيب العصر يوم الاثنين الثامن من رجب سنة احدى عشرة وخمسمائة
فعمره قمر وصنف الهداية فى سنة سبع وسبعين وخمسمائة هذا فصل الخطاب يؤتون به
عند اتمام طائفة من الكلام والاخذ فى الاخرى والتقدير تم هذا او خذ هذا او هذا الامر
المذكور كما ذكر او واقع هذا المذكور لا غير فلك مما يناسب ط هف اشارة الى معنى الخلاف

هل يجيء على سبعة اوجه احدها بمعنى قد نحو هل اتى على الانسان اى قد اتى على الانسان
والثانى بمعنى ان نحو هل فى ذلك قسم اى ان فى ذلك قسم والثالث بمعنى الا نحو هل ادلكم اى
الا ادلكم والرابع بمعنى بل نحو هل الرأى اى بل الرأى والخامس بمعنى ما نافية نحو هل جزاء الاحسان
اى ما جزاء الاحسان والسادس بمعنى الاستفهام نحو هل عندك خير اى اى عندك خير والسابع
بمعنى الامر نحو هل انتم منتهون اى انتهوا وهل لطلب التصديق فقط ويدخل على الجملتين
نحو هل قام زيد وهل عمرو قاعد ولا تدخل على اسمية خبرها فعل نحو هل زيد قام الا على الشذوذ
وهى قسمان بسيطة وهى التى تطلب بها وجود شىء كقولنا هل الحركة موجودة ومركبة وهى التى
يطلب بها وجود شىء لشىء كقولنا هل الحركة دائمة او لا دائمة فان المطلوب وجود الدوام
للحركة اولا وجوده لها • هلا للتحضيض ولها صدر الكلام ويلزم الفعل لفظا او تقديرا نحو هلا
زيدا ضربته وهلا زيدا تضربه فمعناه اذا دخلت على الماضى التوبيخ واللوم على ترك الفعل
وفى المضارع الحض على الفعل والطلب له فهى فى المضارع بمعنى الامر ولا يجوز التحضيض فى
الماضى الذى قد فات الا انها تستعمل كثيرا فى لوم المخاطب على انه ترك فى الماضى شيئا يمكن
تداركه فى المستقبل فكانها من حيث دل على التحضيض على فعل مثل ما فات • هلم جرا معناه
استدامة الامر واتصاله يقال كان ذلك عام كذا هلم جرا الى اليوم وانتصاب جرا على الحالية
عند البصريين اى تعال جرا وعلى المصدرية عند الكوفيين اى جر جرا وقيل على التمييز واصله
لم من اللم وهو الجمع وهى للتنبيه حذف الالف لكثرة الاستعمال وتجىء على وجهين متعدية
قال الله تعالى هلم شهداءكم وغير متعدية بمعنى تعال قال الله تعالى هلم الينا ويستوى فيه الواحد
والجمع والمذكر والمؤنث فى لغة اهل الحجاز واهل نجد يصرفونه ويقولون هلم هلما هلمو هلمى
هلمن والاول افصح • الهمس فى اللغة اخفاء الصوت وفى الاصطلاح جرى النفس مع
الحرف لضعف الاعتماد على مخرجه • هنا وهنا فالمكان خاصة ان هذه الثلثة للاشارة الى المكان
لا يشار بها الا الى المكان فهنا يشار بها الى المكان القريب وبهنا وهناك الى المتوسط
وبثم وهنا مشددة وهناك الى البعيد وفى هنا ثلث لغات ضم الهاء مع تخفيف الهمزة
والاخيران فتحها وكسرها مع التشديد لنون لكن الفتح اكثر الظاهر فيه ان اسم الاشارة

شرح

اما له تعريف فاضى سير نفوذ كانات
اجو بعد بيان موس قرع

صحاح قوله هلم جرا اى تعال على مهينة وسهولة
وهو من امثال العرب

الهم دون العزم وذكروا ان اول ما يرتكب
الانسان سيئة خاطر فاذا قوى سمى
حديث النفس فاذا قوى سمى هما واذا
قوى سمى عزما ثم بعد اما
قول او فعل

اشارة مجردا عن حرف الخطاب للتقريب ومع حرف الخطاب للتوسط وبزيادة حرف آخر مع حرف
الخطاب للبعيد هذه اشارة الى معنى هنا • وهيا حرف النداء يجىء للنداء البعيد •
الهيبة هى انزعاج جلال الله فى القلب يريد جلال الجمال فان الجلال الذى معنى يرجع منه اليه
وهذا لانه عظمة يجدها القلب عند التجلى فاذا افرط غشيانها عليه ذهب بحاله ونعته
ولكن يذهب بعينه اذا كان المتجلى له ذا روح اذ لها حكم فى مسك صورتها على ما هى عليه الا ترى
ان التجلى ازال عين الجبل الخالية عن الروح وضرب موسى صعقا ولم تزل صورته وعينه ولذلك
افاق موسى وعاد الى حاله ولم يرجع الجبل كما كان جبلا وقد تكون الهيبة عند الجلال الذى هو جمال
الجلال فان له من حيثية الجلال عزة ومنعة ومهابة وسطوة فى القلوب ومن حيثية الجمال
والعشق والهيمان والشوق المبرح والقلق والبلى ونحو ما الا ان ينتهى الامر الى الخمود
والفناء ومن حيثية كونه جمالا يعطى الرجاء والبسط والرحمة والحنان والرأفة والجود
والاحسان ونحو ما الا ان ينتهى الامر الى عطية صفو البقاء ومن هذا التجلى البرق الذى
المورث الفناء المحقق فى البقاء المحقق ولا يتجلى الحق بالجلال المطلق لاحد ابدا اذ لا ثبت
معه وجود الغير قطعا • يا حرف من حروف النداء وهى اعمها استعمالا لانها يستعمل للتقريب والبعيد
وضع لخطاب المنادى نحو يا ايها الناس ويا عباد ويعم الموجود فقط والحكم لمن سيوجد
بدليل آخر من نص او اجماع او قياس خلافا للحنابلة ويشمل النبى عليه السلام ولو مع قل خلافا
للبعض وقد يكون للخطاب لغير والمراد الغير نحو يا ايها النبى اتق الله ولا تطع الكافرين
فان كنت فى شك مما انزلنا اليك فاسئل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك اذ المراد هو التعريض
الى الكفار ولعل منه قوله لئن اشركت ليحبطن عملك واذا نودى المعرف باللام قيل يا ايها
الرجل بتوسط اى مع يا التنبيه بين حرف النداء والمنادى المعرف باللام تحرزا عن اجتماع آلتى التعريف
بلا فاصلة ويا هذا الرجل ويا ايها الرجل والنزعوا رفع الرجل مثلا وان كان صفة وحقه
جواز الوجهين الرفع والنصب لانه المقصود بالنداء وتوابعه نحو يا ايها الرجل الظريف لانها
توابع معرب ويجوز اجتماع آلتى التعريف اذا كان اللام هو ضائعا محذوف ولا زما للكلمة نحو
يا ايه لان اصله الاله حذفت الهمزة وعوضت اللام عنها ولزمت الكلمة فلا يقال فى سعد الكلام الا
فلان

الهيئة والعرض متغايران لان
العرض باعتبار عروضه والهيئة
باعتبار حصوله

قد تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب
من قلم اولى كاتبه ابي يوسف سلمان الاخوي
اجبه الله تعالى وايقظه غفلته
من نوم الغافلين
احيف
باهوان
٢٣

بوصورت مرافعه اولد قدر قاضي سائر ورثه به مواضعه ندر سؤال
ايتدكده ورثه هند زيد تنزيله اولاد كافه سائر سوقدار اراضيه
بيع ايدرلر لكن بيعلرنه الحق بقتل بيع اولمسيه تنبيه در ايوا
اشتراد ايتدكلري نصكره حق ايچنده من غير شرط بيع ايتمشلر ايسه
بر وجه شرعي تغيير مواضعه ايتمش اولورلر الجواب اولور

بيان السبب — بيان القيد — بيان المصدر — بيان اسم الجنس — بيان حقيقة مجازيه
بيان اختيار جزئي ومعناه — بيان قدرت عبد — بيان علم الله — بيان علم معلومه تابع اولمك — بيان افعال الله معلله بالاغراض
بيان اشياء قادر — اعلام اولميان اسماء الله — بيان صفة الله قادر — بيان صفة ذاتيه
بيان ارادة الله وقدرة الله — بيان ترجيح بلا مرجح — بيان تقدم — بيان اختلاف الاشاعرة والاشعرية في مسائل
بيان احكام شرعيه — بيان الايمان واللغة — بيان الدين — بيان محدث وحال حدوثه يحتاج الى العلة
بيان الحسن والقبح — بيان الجوهر — بيان الجسم — بيان توقف الشيء على الشيء — بيان مطلق التوقف
بيان دليله علمدن نتيجه يه علم — بيان موجودات خارجيه — بيان علم — بيان عقله كلي صورت — بيان من يدرك الكليات
بيان صورت المعلومات — بيان تعريف مشهوره — بيان توفيق — بيان حق — بيان مطلوبه — بيان غير متناهي
بيان برهان التطبيق — بيان تسلسل — بيان دور — بيان علة — بيان فاعل مستقل بالتاثير — بيان عروض شيء
بيان امكان العام والخاص — بيان شيء — بيان ذات — بيان صفة — بيان حقيقة الشيء — بيان حقيقة عقليه
كلي الطبيعي — بيان ماهية مجهوله — بيان الاختلاف وطلوع الشيء — بيان لفظ كلي — بيان موجود — بيان الاختلاف
بيان حقيقة افراد الانسان — بيان مفهوم زيد — بيان علم الحقائق — بيان دليل — بيان قياس اقتراني
بيان قياس مطلق واقترانه — مقدمات يقينيه — موضوع مراد — ذات موضوع — اجزاء قضيه قدر حمل
بيان التصور والتصديق — بيان فكر ونظر — تقدير قضيه وارايسه حمل اعتباريله ايكي اولور — تقدير قضيه وارايسه حكم اعتباريله اوچ
حمليه ده موضوع اعتباريله دورت اولور — حمليه ده موضوعك افرادي اوچ اولور — منفصله ده نسبت انفصال اعتباريله ايكي اولور
خلاف دور تدر — الله تك حمولاري بر اولور

٢٠٥